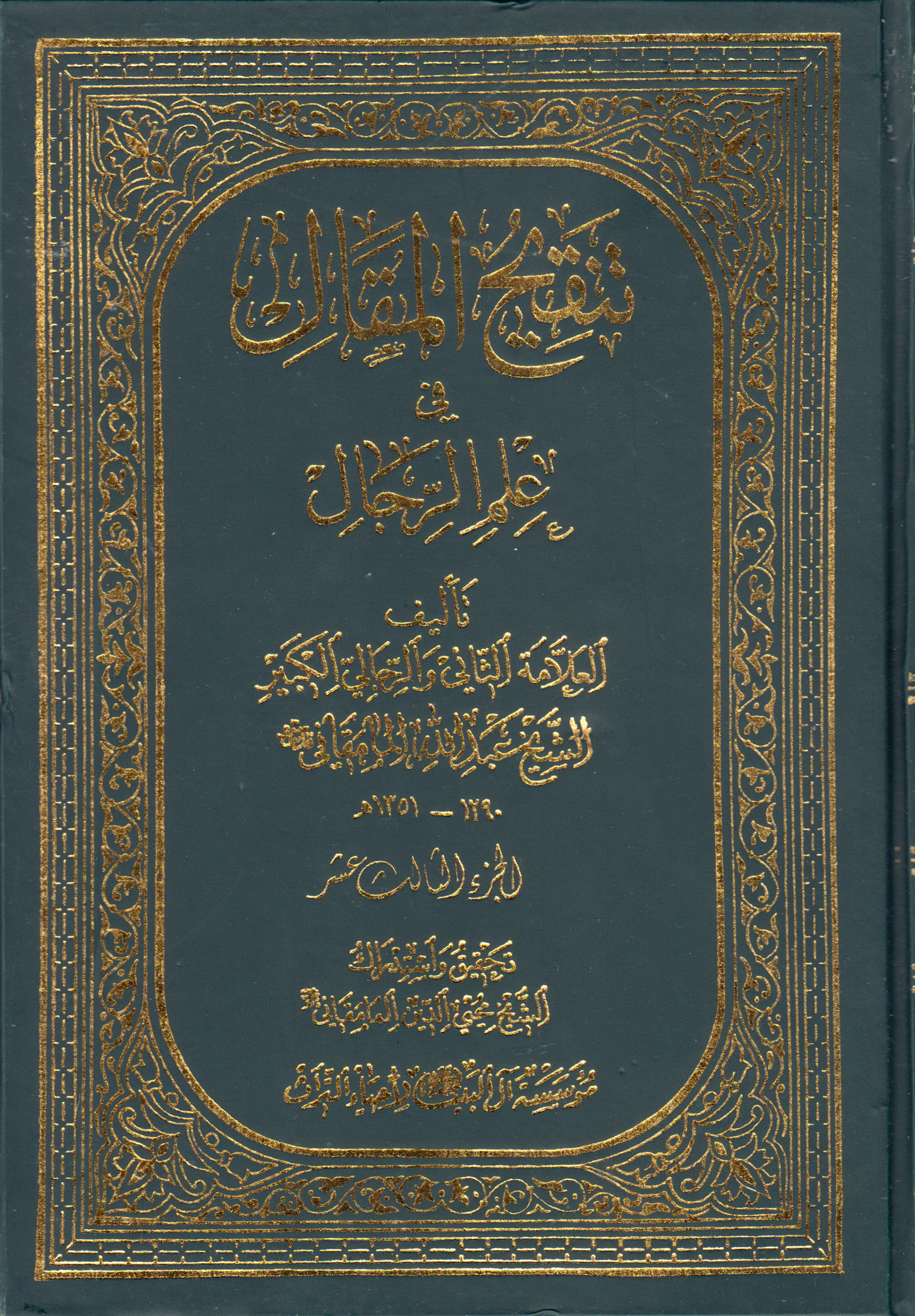


تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ - ١٣٥١هـ
الجزء الثالث عشر
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
مؤسسة آل البيت لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت لإحياء التراث
٢٨٠

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ــ ١٣٥١ هـ

الجزء الثالث عشر

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني، عبدالله، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق.
تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﷺ. تحقيق واستدراك محيي الدين المامقاني دام ظله. ـ قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.
٥٠ ج.
المصادر بالهامش.
١. حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني، محيي الدين، ...، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. ج. عنوان.
٩ ت ٢ م / ١١٤ BP ٢٩٧/٢٦٤

شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.
شابِك (ردمك) ٥ ـ ٤٦٥ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ١٣
ISBN 964 - 319 - 465 - 5 /VOL 13

الكتاب:	تنقيح المقال في علم الرجال ج١٣
المؤلّف:	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك:	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر:	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة:	الأُولىٰ ـ جمادىٰ الآخرة ـ ١٤٢٥ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك):	تيزهوش ـ قم
المطبعة:	ستارة ـ قم
الكمية:	٣٠٠٠ نسخة
السعر:	١١٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم


شبكة الفكر
alfeker.net


يا علي يا فاطمة

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم ـ دور شهر (خيابان فاطمي) كوچه ٩ ـ پلاك ١ و ٣
ص . ب . ٣٧١٨٥/٩٩٦ ـ هاتف ٤ ـ ٧٧٣٠٠٠١

باب التاء

[illegible]

آخر حرف الباء وأول حرف التاء من الطبعة الحجرية

ابواب الثاء

ابي يعقوب الخشاب النجحي المتقدم انفاً فيه الاولى فراجع بمنتجب الدين بعد عده الصدوق انه فقيه متدين صالح قرء على الحلبي وعلى الشيخ ابي علي **البيزاني** من دون بعضهم هنا وبعد فصل الالقاب **بوامر** ابو رحان عده ابن منده وابو نعيم وابن الاثير من الصحابة ولم يتبين لي حاله **التيهان** ابو ابي الهيثم بن التيهان عده ابن منده وابو نعيم وابن الاثير من الصحابة وحاله كسابقه

ابواب الثاء المثلثة

الثائر بالله بن المهدي بن الثائر بالله الحسيني الجيلي الضبط الجبلي نسبة اما الى جبل بفتح الجيم المعجمة وفتح الباء الموحدة من تحت المشددة واللام قرية بشاطئ دجلة من الجانب الشرقي نسب اليها جمع من المحدثين او الى الجبيل بالتصغير كورة و الى ذو جبلة بكسر الجيم وزان قبلة قرية كبيرة باليمن تحت جبل صبر نسب اليها جماعة اخرى من المحدثين او الى جبلة بالتحريك بلد بساحل بحر الشام ينسب اليه جماعة من الثغر من المحدثين او الى جبلة موضع بالحجاز نسب اليه جمع من الصحابة او الى احد الاماكن الاخر المسماة بالجبل والجبلة واما احتمال كونه نسبة الى جبلة بن ايهم بن عمرو بن جبلة بن الحرث الاعرج الذي تنصر في النصرانية ولحق بالروم مشهورة فتنفي قطعاً لكون الرجل اماماً حسينياً لا يعقل نسبته الى الكافر ولا استبعد اشتباه الناسخ وكون الجيلي بالياء المثناة التحتانية بدل الباء الموحدة نسبة الى جيلان بتعريبه ما تسميه من جوه جيلان وحذف الالف والنون في النسبة متعارف فلاحظ الترجمة قال منتجب الدين انه كان زيدياً وادعى امامة الزيدية وخرج بجيلان ثم استبصر وصار امامياً ويروي الاحاديث وادعى انه شاهد صاحب الامر عجل الله فرجه وكان يروي عنه اشياء انتهى ويحكى في الجامع عن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن ابي القاسم العلوي الشعراني ان الثائر بالله امام عالم صالح شاهد الامام صاحب الامر وروى عنه عجل الله فرجه وعن ابي الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني ثقة عين وهو من سفراء الامام صاحب الزمان ادرك الشيخ المفيد وجلس مجلس درس السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله اسرارهم انتهى

باب ثابت وما يلحقه

ثابت بن ابي ثابت عبد الله البجلي الكوفي يكنى ابا سعيد عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الباقر عليه السلام قائلاً ثابت بن ابي ثابت عبد الله البجلي يكنى ابا سعيد مولى روى عنه وعن ابي عبد الله عليه السلام انتهى واخرى من اصحاب الصادق ع قائلاً ثابت بن عبد الله وهو ثابت بن ابي ثابت البجلي الكوفي انتهى وظاهره كونه امامياً الا ان حاله مجهول **ثابت** ابو سعيد البجلي الكوفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام بقوله متصلاً بعبارته المزبورة في سابقه من ابواب اصحاب الصادق عليه السلام ثابت ابو سعيد البجلي الكوفي انتهى وقد تكرر في باب المتعة عن خلاد تكون للنساء من نكاح الكافي رواية عن علي بن النعمان عن ثابت ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام كذا في نسخة معتمدة من الكافي وفي بعض نسخه ثابت بن ابي سعيد وهو غلط والصحيح الاول واستظهر الميرزا اتحاده هذا مع سابقه نظراً الى اتحاد الاسم والكنية ويبعده انه لا معنى لتكرار الشيخ ره رجلاً واحداً بغير فصل ولا ابانة ولا داع فالمتعين الظهر الا انه لا يتجه له بعد اشتراكهما في ظهور كلام الشيخ ره في امامتهما وجهالتهما كما لا يخفى **ثابت** بن ابي عاصم عده بعضهم من الصحابة وقال بعضهم انه تابعي اشتبه وعلى كل حال فهو من المجاهيل **ثابت** بن اثلة الانصاري الاوسي عده من الصحابة انه قتل بخيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهو من الشهداء **ثابت** بن احمد بن عبد الوهاب الحلبي له اعتراض فيه الاعلام عن منتجب الدين انه فقيه صالح قرء على الشيخ التميمي بتوسط ابا الصلاح **ثابت** بن اسلم البناني الضبط البناني نسبة الى بنان بضم الباء الموحدة ونونين بينهما الف وزان غراب قرية من قرى نيسابور من عمل طريثيث او بكسر الباء وزان سراج او فتحها المشهور وزان حيا قرية بحران او بالفتح ايضاً موضع في ديار بني اسد بنجد لبني جذيمة والاظهر الاخير نظراً الى كون الرجل قرشياً والظاهر ما وقفنا عليه بعد حين في رجال ابن داود من ان البناني بالباء المضمومة والنونين منسوب الى بنانة وهم ولد سعد بن لؤي انتهى وعن سبائك الذهب ان بني بنانة بطن من لؤي بن غالب وهم بنو سعد بن لؤي وبنانة امهم نسبوا اليها منهم ثابت البناني انتهى فيتعين كون ثابت هذا منسوباً اليها بنانة الترجمة عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام قائلاً ثابت بن اسلم البناني القرشي تابعي سمع انس انتهى وعن تقريب ابن حجر ثابت بن اسلم البناني بضم الموحدة ونونين ابو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين ومائة انتهى وعن مختصر الذهبي انه كان راساً في العلم والعمل يلبس الثياب الفاخرة وقوع لم يكن في وقته اعبد منه انتهى وظاهر الشيخ ره كونه امامياً وما سمعته من ابن حجر والذهبي يدرجه في الحسان **ثابت** بن اقرم بن ثعلبة البلوي الضبط اقرم بالقاف والراء المهملة والميم وفي بعض النسخ بالواو بعد الراء والصواب الاول وقد مر ضبط البلوي في جمع الترجمة عده الشيخ ره في رجاله وابن عبد البر وابن منده وابو نعيم وابن الاثير من الصحابة وزاد ابن الاثير انه شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وشهد مؤتة مع جعفر بن ابي طالب ع فلما اصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية اليه فسلمها الى خالد بن الوليد وقال انت اعلم بالقتال مني وقتل ثابت سنة احدى عشرة في قتال اهل الردة وقيل سنة اثنتي عشرة الى ان قال وقال عروة ان النبي صلى الله عليه وآله بعث سرية قبل نجد اميرهم ثابت بن اقرم فاصيب ثابت فيها واقول ان ثبت الاخير دل على وثاقة الرجل لعدم تنقيله امير جيش عبر العبد المنصور وحيث لم يثبت ذلك تعين الرجل من الحسان باعتبار دفع الراية اليه فتدبر **ثابت** البناني ابو فضالة عده الشيخ في رجاله من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قائلاً ثابت البناني يكنى ابا فضالة من اهل بدر قتل معه يوم امير المؤمنين ع بصفين انتهى وفي القسم الاول من الخلاصة ثابت البناني يكنى ابا فضالة من اهل بدر من اصحاب امير المؤمنين ع قتل معه بصفين انتهى وعن بعض نسخه زيادة نفسه قبل كلمة قتل ولكن النسخ المصححة التي عندنا خالية عن ذلك وكذا لم ينقله الحاكي صاحب الحاوي عده في الضعفاء ونقد الوجيزة حيث اهمل ذكره ومثل ما في الخلاصة ما في رجال ابن داود ونقل الشهيد الثاني ره في تعليقته على الخلاصة في المقام عن صاحب الحاوي انه قال ان ثابت بن اسلم البناني تابعي لا صحابي واثنى عليه وذكر انه توفي في سنة ثلث وعشرين ومائة انتهى واقول ان كان ذلك الطعن الشهيد الثاني لاقادعان هناك ثابتاً اخر بن اسلم ادرج ترجمته في ترجمة ثابت هذا فلا مانع منه وان كان غرضه نقل ذلك في هذه الترجمة بزعم اتحاد ثابت هذا مع ثابت بن اسلم كما استقربه الميرزا ره فذلك اشتباه فان ثابت بن اسلم تابعي مات في التاريخ الذي ذكره حنفا نفسه وثابت هذا قتل بصفين قبل ذلك التاريخ بمدة مديدة فان وقعة صفين قبل شهادة امير المؤمنين ع الواقعة في حدود سنة الاربعين من الهجرة وكيف كان فلم يوثق الرجل صريحاً ولذا عده الحاوي في الضعفاء ولكن شهادته بين يدي امير المؤمنين ع تشهد بوثاقته فان من لم يكن مثل نفسه لطاعة الامام ع في سبيل الله تعالى لم يمكن اجتنابه الكبائر فلا شبهة في جلالته لكن قبل حضوره صفين لم يعلم كونه ثقة الا ان حضوره صفين يكشف عنها وقد بينا في مقدمة الكتاب ان عدالة الراوي حال الحضور تكون في حجية خبره بعد فضلاً عما بياناه الكذب فاخبار التي رواها قبل ذلك يحكم بعدمه وتعزيره اياها فلا يترجم **ثابت** بن ثوبان ابو هون الشيخ ياتي ترجمته في فصل الكنى انشاء الله وانما اخرناه الى هناك لعدم الجزم بكون اسمه ثابتاً **ثابت** بن ثعلبة الانصاري عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب رسول الله ص ونقل في جامع الرواة عن الميرزا نقل قول بانه العبدي ثم قال انه في نسخة صحيحة الانصاري من دون العبدي واقول عندي ثلث نسخ من منهج الميرزا اثنتان منها مصححتان

آخر حرف التاء وأول حرف الثاء من الطبعة الحجرية

عن كميل للعالمين في ذهابه بابرة الى الباب ليأذن السائلين بالدخول دليل على انه من خواصه وحواريه وفيه مدح لا يخفى ولذا قال ابن داود الكشي ذكر عنه ابن مملوك فيكون حديثه
من الحسان التميز نقل في جامع الرواة رواية مالك بن عطية وابي عبيدة الحذاء عنه **ثوير** بن عمارة الازدي الكوفي ابو الحسن قدم ضبط الازدي في ترجمة ابرهيم بن اسحق
وقد عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وفي بعض نسخ ثور مكبرا والاصح التصغير ظاهرا والله العالم **ثوير** بن عمرو بن
عبد الله المرهبي الهمداني الكوفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام مضيفا الى ذلك قوله اسند عنه انتهى وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وهذا ايضا كسابقه
مكبر في بعض النسخ وقد مر ضبط المرهبي في ترجمة ادريس بن عبد الله وضبط الهمداني في ترجمة ابرهيم بن قوام الدين **ثوير** بن يزيد الشامي النسبة ظاهرا هو ولم اقف فيه الا
على عد الشيخ ره اياه في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول

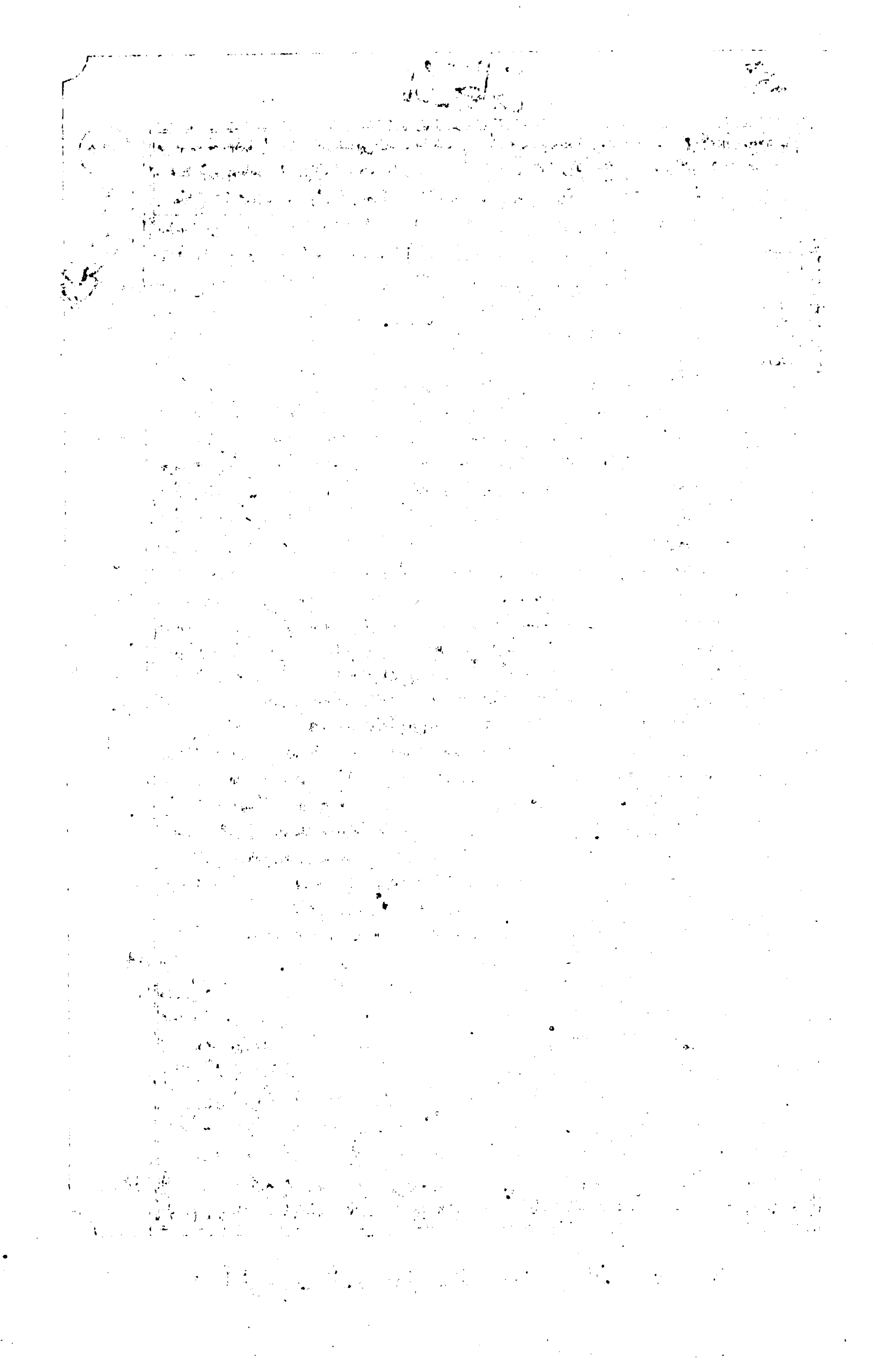
باب الجيم

جابان ابو ميمون عده ابن منده وابن الاثير من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم استثبت حاله

باب جابر

جابر بن ابجر النخعي الكوفي الصهباني الضبط جابر بفتح الجيم بعدها الف ثم باء موحدة مكسورة وراء مهملة وابجر بفتح الهمزة
وسكون الباء الموحدة وضم الجيم والراء المهملة وقد مر ضبط النخعي في ترجمة ابرهيم بن يزيد والصهباني بالصاد المهملة المفتوحة والهاء الساكنة والباء الموحدة المفتوحة ثم الالف
والنون والياء نسبة الى صهبان بطن من النخع وهم بنو صهبان بن سعد بن مالك بن النخع قال في النهاية والسابك منهم كميل بن زياد الذي قتله الحجاج وفي بعض النسخ الصهباني بالهمزة
بدل النون وعليه فلا يبعد ان تكون النسبة الى الصهباء موضع قرب خيبر على مرحلة او مرحلتين الترجمة لم اقف فيه الا على عد الشيخ ره اياه في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام **جابر** بن
الازرق الغاضري عده ابن منده وابو نعيم من الصحابة وقال ابن الاثير انه عداده في اهل حمص واهل الشام من رواية رويت عنه نقلها في اسد الغابة من اقطار اليمن ويظهر من
تلك الرواية دياسته ولم اتحقق حاله ويأتي ضبط الغاضري في حفص بن سالم ان شاء الله تعالى **جابر** بن اسامة الجهني قد مر ضبط الجهني في اسعد بن حبيب لم اقف في الرجال الا
على عد الشيخ ره اياه في رجاله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله انه نزل المدينة وقد عده ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم وابن الاثير ايضا من الصحابة وقال ابن الاثير انه يعد في
الحجازيين **جابر** بن اسمعيل قد وقع في اسناد الفقيه في رواية عنه عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه في باب ثواب صلاة الليل وروى عنه ابنه محمد بن الليث ووقع في طريق
الصدوق في مشيخته وليس له ذكر في كتب اصحابنا الرجالية واستظهر الفاضل انه جابر بن اسمعيل الحضرمي ابو عباد المصري قال وهو غير مذكور عندنا نعم ذكره المحققون
وفي تقريب ابن حجر انه مقبول انتهى ما ذكره الفاضل وعن المقدسي انه قال جابر بن اسمعيل المصري سمع عقيل بن خالد في الصلاة روى عنه عبد الله بن وهب وطريق الصدوق
الى جابر بن اسمعيل ضعيف لبلاغه بن الخطاب فيه وايضا محمد بن الليث هو مهمل وجابر غير مذكور **جابر** بن جابر اليمامي عده ابن عبد البر وابن منده من الصحابة وقال
ابن الاثير انه مجهول **جابر** بن الحجاج مولى عامر بن نهشل التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة ذكر اهل السير انه كان فارسا شجاعا كوفيا بايع مسلم بن عقيل ولما خذله خرج
عند قومه فلما سمع بمجي الحسين عليه السلام الى كربلا خرج من الكوفة في عسكر ابن سعد فلما وصل الى كربلا لحق بالحسين عليه السلام ولزمه الى ان قتل يوم الطف قاتل بين يديه حتى استشهد
رضوان الله عليه واني اعده من الثقات **جابر** بن خالد الاشهلي قد مر ضبط الاشهلي في ترجمة اسيد بن حضير ولم اقف فيه الا على عد الشيخ ره اياه في رجاله من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله وقال جمع انه شهد بدرا واحدا ولا يبعد حسنه **جابر** بن ابي سبرة الاسدي عده ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم من الصحابة وحاله مجهول **جابر** بن سفيان
الانصاري الزرقي من بني زريق بن عامر عده ابن عبد البر وابن الاثير من الصحابة **جابر** بن سليم الهجيمي ابا جري الضبط قد اختلفت النسخ في ضبط اسم ابيه واللقب ففي
اكثر النسخ سليم وفي بعضها سليمة بالهاء في الاخر وعلى الاول مكبر وعلى الثاني مصغر وفي جملة من النسخ الهجيمي بالهاء المضمومة والجيم المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة والميم والياء
وفي جملة اخرى الجهيمي بالجيم والهاء والياء والميم وفي ثالثة الجهني بالجيم والهاء والنون وعلى الاول فيكون منسوبا الى الهجيم بالتصغير كزبير بطن من تميم من العدنانية وهم بنو الهجيم
ابن عمرو بن تميم ويقال لهم تخفيفا الهجيم ايضا بفتح الباء وسكون اللام كما يقال بلعنبر في بني العنبر وقال في نهاية الارب في سبائك الذهب منهم جابر بن سليم الهجيمي التميمي ذكره ابو عمر
في الاستيعاب واما الجهني كما وقع في بعض نسخ رجال الشيخ ره فانه تحريف قطعا كيف وهو مصرح بكونه من تميم كما ستسمعه ومن المعلوم ان الجهني لا يكون تميميا نسبا لان جهينة
من قضاعة من القحطانية وتميم من طابخة من العدنانية واما الجهيمي فهو تحريف او تغليط ايضا اذ لا قبيلة في العرب تسمى جهما او بني جهم وانما تسمى بذلك الاحاد ولا يحتمل في المقام
النسبة الى الواحد بعد ما عرفت هذا وقد ذكر في التاج بطنا اخر من العرب من الازد يسمى هجيم قال هم بنو الهجيم بن علي بن سود من الازد انتهى وهذا مما لم يذكره النسابون فان
صح فان الهجيمي هذا ليس منهم لتصريح بعضهم بكونه من تميم ولعل ذلك للاشارة الى انه ليس من هجيم الازد بل من هجيم تميم وابو جري بالجيم المضمومة والراء المهملة المفتوحة ثم الياء
مصغرا كما صرح به في التقريب وحاشية المنهج لمصغره وعلى الثاني هو الجهيمي فهو نسبة الى الجهمية فرقة من الخوارج ذكرهم تحت عنوان الجهمي في مقباس الهداية
الترجمة عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قائلا جابر بن سليمة الجهني من بني تميم وقيل سليم بن جابر والصحيح الاول يكنى ابا جري نزل البصرة انتهى وفي تقريب ابن حجر
ابو جري بالتصغير الجهيمي بالتصغير اسمه جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر صحابي معروف انتهى ولم استثبت حاله **جابر** بن سمرة السوائي الضبط قد مر ضبط سمرة في ذكر باب سمرة
وفي بعض النسخ نمرة بدل سمرة والصواب الاول والسوائي بضم السين المهملة والواو ثم الالف ثم الهمزة ثم الياء نسبة الى بني سواءة حي من قيس بن علي قاله في القاموس والتاج وعن
نهاية الارب بنو سواءة بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن من العدنانية كان لهولاء ان حبيب وحرثان قال في العبر وشعوبهم في بني حجير بن سواءة وقال في التاج ان منهم
ابو جحيفة وهب بن عبد الله الملقب بالخير السوائي انتهى قلت ويظهر من التاج عدم انحصار سواءة فيمن ذكره حيث اضاف الى ما ذكر قوله وفي النجم بنو سواءة بن سليم وفي الاسد
سواءة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد سواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي خثعم سواءة بن مناة بن ناهس بن عفرس انتهى ثم ان
من الممكن ان يكون السوائي نسبة الى سواء حصن في جبل صبر باليمن او الى السواء موضع لهذيل او الى السواء ما انقضاه عنه بالسماوة وقرب الشام الترجمة لم اقف فيه الا
على عد الشيخ ره اياه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مضيفا الى ما في العنوان قوله نزل الكوفة انتهى وعن تقريب ابن حجر جابر بن سمرة بن جنادة بضم الجيم بعدها نون السوائي بضم المهملة
والمد صحابي نزل الكوفة ومات بها سنة تسعين انتهى وينافيه ما نقله في اسد الغابة عن بعضهم من انه توفي في سنة ست وستين ايام المختار وما فيه انه اخر من توفي بالكوفة
ايام بشر بن مروان وعلى كل حال فالرجل مجهول الحال **جابر** بن شمير الاسدي ابو العلا الضبط شمير بالشين المعجمة والميم والياء المثناة من تحت والراء المهملة وزان نمير وفي
الوجيزة شهير بالهاء بدل الميم وقد مر ضبط الاسدي في ترجمة ابان بن ارقم الترجمة عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام قائلا جابر بن شمير الاسدي كوفي ابو العلا اسند عنه

آخر حرف الثاء وأول حرف الجيم من الطبعة الحجرية



[٣٢٠٦]

٢٠٥ ـ بكر بن عبد الله أبي الهذيل

[الترجمة :]

قال في التعليقة[١] : عنه في العيون[٢] رواية ربّما يظهر منها حسن عقيدته ، بل حسن حاله● .

[٣٢٠٧]

٢٠٦ ـ بكر بن عبد الله الأزدي

[الضبط :]

قد مرّ[٣] ضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق الأزدي .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على رواية عبد الله بن مسكان عنه ، عن أبي عبد الله

---

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٦/٣ برقم (٣٠٤)].

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٥٤/١ حديث ٢٠ ، والحديث يتعلّق بالإمامة .

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت وجوده فلا بأس بالقول بحسنه .

(٣) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

عليه السلام في باب دعاء الدم .. في كتاب الحجّ من الكافي[١] .

وفي التعليقة[٢] : إنّه شريك أبي حمزة الثمالي ، وفيه إيماء إلى الاعتماد● .

---

(١) الكافي ٤٥٣/٤ حديث ٣ بسنده : .. عن عبدالله بن مسكان ، عن بكر بن عبدالله الأزدي شريك أبي حمزة الثمالي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

أقول : جاء هذا في إقبال الأعمال ٤٥/٢ بعنوان : بكر بن عبيدالله شريك أبي حمزة الثمالي ..

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٦/٣ برقم (٣٠٥)]، وذكره في ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح .

حصيلة البحث (●)

لا يبعد من ملاحظة مضمون الحديث المشار إليه أنّه إمامي حسن العقيدة قريب من الإمام عليه السلام ، فلذا عدّه في أول درجة الحسن غير بعيد .

[٣٢٠٨]

١٤٦ ـ بكر بن عبدالله الأشجعي

جاء بهذا العنوان في إكمال الدين : ١٩٠ حديث ٣٧ بسنده : .. عن عبدالله بن بحير الفقعسي ، عن بكر بن عبدالله الأشجعي ، عن آبائه ..

أورده عنه في بحار الأنوار ٢٠٢/١٥ حديث ١٩ و٤٢/٣٨ حديث ٢ ، وكذا في المناقب لابن شهرآشوب ٦٧/١ [وفي الطبعة القديمة ٣٨/١]، وفي الخرائج والجرائح ١٠٩٣/٣ حديث ٢٠ .. ، وعنه في بحار الأنوار ٣٥٩/١٥ حديث ٦١ ، وفي العدد القوية لعلي بن يوسف الحلي : ١٤٤ حديث ٥٩ .. وغيرها .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل ، إلّا أنّ روايته لا بأس بها .

[٣٢٠٩]

٢٠٧ ـ بكر بن عبد الله الجعفي الكوفي

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الجعفي في ترجمة : [إبراهيم] الجعفي .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣٢١٠]

٢٠٨ ـ بكر بن عبد الله بن حبيب المزني⧈

[الضبط :]

قد مرّ[٣] ضبط المزني في ترجمة : إبراهيم بن [سليمان بن] أبي داحة .

---

(١) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣٣ ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٨٥ برقم ٢٧٣ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٩ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٩ برقم (٢٧٧) ، وطبعة بيروت ٢٧١/١ برقم (٢٧٥)] ، الخلاصة : ٢٠٨ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٤٣٢ برقم ٨٠ ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٩ برقم (٢٨٧)] ، إتقان المقال : ٢٦٥ .

(٣) في صفحة : ٣٧ من المجلّد الرابع .

[الترجمة :]

وقد ذمّ الرجل جماعة :

فقال النجاشي[(١)] : بكر بن عبد الله بن حبيب المزني ، يعرف وينكر ، يسكن الري ، له كتاب نوادر ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا عليّ بن محمّد القلانسي ، قال : حدّثنا حمزة ، عن بكر بكتابه . انتهىٰ .

ومثله بعينه إلى قوله : يسكن الري ، في القسم الثاني من الخلاصة[(٢)] ، وكذلك رجال ابن داود[(٣)] ، مع نسبته ذلك إلى النجاشي .

واقتصر في الوجيزة[(٤)] على قوله : يعرف وينكر .

نعم ؛ له في الباب السادس من العيون[(٥)] رواية صريحة في كونه

---

(١) رجال النجاشي : ٨٥ برقم ٢٧٣ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٩ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٩ برقم (٢٧٧) ، وطبعة بيروت ٢٧١/١ برقم (٢٧٥)] .

(٢) الخلاصة : ٢٠٨ برقم ٣ .

(٣) رجال ابن داود : ٤٣٢ برقم ٨٠ .

(٤) الوجيزة : ١٤٦ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي : ١٦٩ برقم (٢٨٧)] .

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٢/١ باب ٦ ، وفيه : بكر بن عبدالله بن حبيب ، وصفحة : ٣٦٧ باب ٦٦ : حدّثنا محمّد بن أحمد السناني رضي الله عنه ، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان ، قال : حدثنا أبومحمد بكر بن عبيدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن جعفر بن محمّد عليه السلام ، قال : «إذا حجّ أحدكم فليختم حجه بزيارتنا ؛ لأنّ ذلك من تمام الحجّ» .

وفي الفقيه ١٥٤/٢ حديث ٦٦٨ قال ـ مسنداً ـ : .. وروى محمّد بن أحمد السناني ، وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق ، قالا : حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن أبي الحسن العبدي ، عن سليمان بن مهران ، قال : قلت لجعفر بن محمّد ⟵

اثنى عشرياً(●).

↩عليهما السلام..

وفي كامل الزيارات: ٥٠ باب ١٤ حديث ٢ بسنده:.. عن علي بن عباس وعبدالسلام بن حرب جميعاً، قال: حدّثنا من سمع بكر بن عبدالله المزني، عن عمران ابن الحصين، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وعدّه في ملخّص المقال في قسم الضعفاء، وضعّفه في إتقان المقال: ٢٦٥ وغيره، وورود في سند كامل الزيارات لا يدلّ على حسنه بعد تصريح النجاشي بأنّه يعرف وينكر.

(●) **حصيلة البحث**

بعد تصريح النجاشي الخبير الثقة الجليل بأنّ المترجم تعرف روايته وتنكر، لا محيص عن الحكم عليه بالضعف، وكونه اثنى عشرياً لا يوجب الحكم عليه بالحسن، فهو ضعيف، والرواية من جهته تُعدّ في الضعاف.

[٣٢١١]

١٤٧ ـ بكر بن عبدالله بن عمرو المزني

جاء في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ١/٣٣٥ حديث ١٩٣ بسنده:.. عن عبد السلام بن حرب، عمّن سمع بكر بن عبدالله بن عمرو المزني قال: قالت فاطمة.. ومثله فيه: ٧١٨ حديث ٥٨٤.

وجاء أيضاً في بحار الأنوار ٤٣/٢٦٩ حديث ٢٧ نقلاً عن كامل الزيارات (الطبعة المحقّقة): ١١٣ حديث ١١٧..

حصيلة البحث

المعنون مهمل لكنّ روايته سديدة.

[٣٢١٢]

١٤٨ ـ بكر بن عبد الوهاب

جاء في علل الشرائع: ٤٦٩ باب ٢٢٢ حديث ٣١ بسنده:.. حدّثنا ↩

. . . .

ﭼالحسن بن محمّد بن يحيى العلوي رحمه الله ، قال : حدّثني جدي ، قال : حدّثني بكر بن عبد الوهاب ، قال : حدّثني عيسى بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه : أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله دفن فاطمة بنت أسد بن هاشم . .

وعنه في بحار الأنوار ٧٦/٣٥ و ٣٢٦/٨١ حديث ٢٣ ، ووسائل الشيعة ٤٩/٣ حديث ٢٩٩٥ .

أقول : الرواية سنداً ومتناً في مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني : ٥ ، وشرح الأخبار للقاضي النعمان المغربي ٢١٥/٣ .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

[٣٢١٣]

١٤٩ ـ بكر بن عجلان

جاء في الخصال ١٧٦/١ حديث ٢٣٥ بسنده : . . قال : حدّثنا قتيبة ، قال : حدّثنا بكر بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

ووسائل الشيعة ٤٢/٩ حديث ١١٤٧٨ بسنده : . . عن قتيبة ، عن بكر ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره أعلام الجرح والتعديل .

[٣٢١٤]

١٥٠ ـ بكر بن علي أبو محمد

هو من مشايخ شيخنا الصدوق قدّس سرّه كما في إكمال الدين ٢٩٢/١ ﭽ

. . . .

↰باب ٢٦ ما أخبر به أمير المؤمنين عليه السلام من وقوع الغيبة بالإمام الثاني عشر عجّل الله فرجه ، قال : وأخبرنا بهذا الحديث الحاكم أبو محمّد بكر بن علي بن محمّد بن الفضل الحنفي الشاشي بإيلاق ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز الشافعي بمدينة السلام ، قال : حدّثنا موسى بن إسحاق القاضي ، قال : حدّثنا ضرار بن صرد ، عن عاصم بن حميد الحنّاط ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عبدالرحمن ابن جندب الفزاري ، عن كميل بن زياد النخعي ، قال : أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي .. إلى آخره . وذكره في صفحة : ٢٩٣ بالسند السابق .

حصيلة البحث

عنونه بعض الأعلام إلّا أنّ مع التصريح بأنّه حنفي لا وجه لذكره إلّا كونه من مشايخ الصدوق رحمه الله ، ومن المعلوم أنّ مشايخ الشيخ الصدوق فيهم من العامة كثير ، فشيخوخة راوٍ له بعد الاعتراف بكونه حنفياً لا تدلّ على حسنه ، فتفطن .

[٣٢١٥]
١٥١ ـ بكر بن علي بن عبد العزيز

جاء في الخصال للشيخ الصدوق قدّس سرّه ٢/٦٠٢ حديث ٧ ، وعنه في بحار الأنوار ٣٧٩/٥٨ حديث ١٢ و٩٩/٢٠٠ حديث ٤ بسنده : .. عن الحسين بن علي بن يقطين ، عن بكر بن علي بن عبد العزيز ، عن أبيه ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ..

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة .

[٣٢١٦]

٢٠٩ ـ بكر بن عمير الهمداني الأرحبي الكوفي (◻)

الضبط :

قد مرّ[١] ضبط الهمداني في ترجمة : إبراهيم بن قوام الدين .

والأَرْحَبي : بفتح الهمزة ، وسكون الراء المهملة ، والحاء المهملة المفتوحة ، والباء الموحّدة ، وياء النسبة . نسبة إلى أرحب أبي حيّ من بكيل من همدان ، وهم بنو أرحب ، واسمه : مرّة [بن دُعام] بن مالك بن معاوية بن صعب بن رومان[٢] بن بكيل ، تنسب إليهم الإبل الأرحبية[٣] . ومنهم : أيّوب بن مطعم الأرحبي الشاعر ، الذي وفد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو ابن مائة وخمسين سنة ، وقال أبياتاً ، من جملتها :

وقبلك ما فارقت بالجوف أرحبا

وفي كثير من كتب الرجال[٤] : الأرجني ـ بالجيم والنون ـ بدل الأرحبي ،

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٤٠ ، مجمع الرجال ١/٢٧٥ ، جامع الرواة ١/١٢٧ ، نقد الرجال : ٥٩ برقم ٢٠ [المحقّقة ١/٢٩١ برقم (٧٨٦)] ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(١) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(٢) في تاج العروس وجمهرة قبائل العرب : دومان .

(٣) انظر : تاج العروس ١/٢٦٨ ، صحاح اللغة ١/١٣٥ ، معجم قبائل العرب ١/١٤ ، معجم البلدان ١/١٩٦ . . وغيرها .

(٤) أقول : جاء في رجال الشيخ رحمه الله : ١٥٧ برقم ٤٠ : بكر بن عمير الهمداني ☜

وهو اشتباه وتصحيف بلا شبهة، وعلى فرض وجود الأرجني في الرواة فلا بدّ وأن يكون نسبة إلى الأرجن بلدة بفارس، ويقال فيها: أرَّجان أيضاً ـ بتشديد الراء المفتوحة ـ وعن أصل الرشاطي أنّ الراء والجيم معاً مشدّدتان[1].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول. وأبدل في بعض النسخ (عميراً) بـ: (عمر)(●).

↩الأرحبي الكوفي، ولكن في مجمع الرجال ٢٧٥/١ عنه: بكر بن عمر الهمداني الأرحبي، وفي نقد الرجال: ٥٩ برقم ٢٠ [المحقّقة ٢٩٤/١ برقم (٧٨٦)]: بكر بن عمير الهمداني الأرحبي (ق) (جخ)، وفي ملخص المقال في قسم المجاهيل: بكر بن عمير الهمداني الأرحبي الكوفي (ق)، وفي منهج المقال: ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٧/٣ برقم (٨٥٩)]: بكر بن عمر الهمداني الأرجني (ق)، وفي جامع الرواة ١٢٧/١: بكر ابن عمير الهمداني الأرجني الكوفي.

فيظهر من كلمات الأعلام أنّ بعضهم ذكر أباه: عمر، وآخرون: عمير، وطائفة ذكروا نسبته إلى أرجن، وأُخرى إلى أرحب، والظاهر أنّ الاختلاف منشأه الخطأ في التنقيط.

(١) صرح بذلك كله في تاج العروس ٢١٣/٩ و٤٩/٢، ولاحظ: توضيح المشتبه ١٨٦/١ ـ ١٨٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٧ برقم ٤٠ وذكر في المصادر المتقدمة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يرفع جهالة المترجم، وكل من ذكره فإنما هو ناقل لعبارة الشيخ رحمه الله في رجاله من دون زيادة، فعليه فهو مجهول الحال.

[٣٢١٧]

٢١٠ ـ بكر بن عيسى أبو زيد البصري الأحول (◙)

الضبط :

الأَحْوَل : بفتح الهمزة ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الواو ، ثمّ اللام ، من به حول . وهو ـ محرّكة ـ ظهور البياض في مؤخّر العينين ، ويكون السواد من قبل الماق أو إقبال الحدقة على الأنف ، أو ذهاب حدقتها قبل مؤخرها ، أو أن تكون العين كأنّما تنظر إلى الحجاج ، أو أن تميل الحدقة إلى اللحاظ(١) .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) من أصحاب الصادق عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣٧ ، جامع الرواة ١٢٨/١ ، نقد الرجال : ٥٩ برقم ٢١ [المحقّقة ٢٩٤/١ برقم (٧٨٧)] ، الوسيط المخطوط : ٥٤ .

(١) قاله في القاموس المحيط ٣٦٤/٣ بنصه ، وانظر : تاج العروس ٢٩٦/٧ وغيره ، وضبطه في توضيح المشتبه ١٦٧/١ .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣٧ ، وجامع الرواة ١٢٨/١ ، ونقد الرجال : ٥٩ برقم ٢١ [المحقّقة ٢٩٤/١ برقم (٧٨٧)] ، والوسيط المخطوط : ٥٤ من نسختنا ، وغيرهم نقلوا عبارة الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح حال المترجم ، فهو ممن لم يبيّن حاله .

[٣٢١٨]

٢١١ ـ بكر بن فطر

يأتي ذكره في بكير إن شاء الله تعالى .

[٣٢١٩]

٢١٢ ـ بكر بن كرب الصيرفي (*)

الضبط :

كرب : بفتح الكاف ، والراء المهملة[١] ، بعدها باء موحّدة ، من أسماء الرجال .

وحكى في التعليقة[٢] عن الداماد عن بعضهم ضبطه بضمّ الراء المشدّدة ، وفيه تأمّل .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه تارة : من غير وصف من أصحاب الباقر عليه السلام .

وأُخرى[٤] : من أصحاب الصادق عليه السلام موصفاً إيّاه بـ : الصيرفي ، مضيفاً إلى ذلك قوله : كوفي أسند عنه .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٤ وصفحة : ١٥٦ برقم ٢٩ ، منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٧/٣ برقم (٨٦٠)]، إتقان المقال : ١٦٧ ، لسان الميزان ٥٦/٢ برقم ٢١٢ .

(١) الظاهر أنّه بكسر الراء المهملة كما في توضيح المشتبه ٣٠٤/٧، والصحاح ٢١٢/١ ومنه أبو كَرِب اليماني ومعدي كَرِب ، ويحتمل أن يكون كُرَب ـ على وزان زُفَر ـ كما ضبطه في توضيح المشتبه أيضاً ، فراجع .

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٧/٣ برقم (٣٠٦)] ، مع اختلاف يسير لفظي .

(٣) رجال الشيخ رحمه الله : ١٠٨ برقم ١٤ : بكر بن كرب .

(٤) رجال الشيخ أيضاً : ١٥٦ برقم ٢٩ .

وظاهره كونه إمامياً .

وفي التعليقة[١] : إنّه روى عنه حمّاد في الصحيح، وفيه إيماء إلى الاعتماد عليه[٢].

وفي بصائر الدرجات[٣] عنه، عن الصادق عليه السلام : «ما لهم ولكم ؟ ما يريدون منكم ؟ يقولون الرافضة . نعم، والله رفضتم الكذب ، واتّبعتم الحقّ» . انتهىٰ .

وأقول : لا يبعد حسنه لما ذكره● .

---

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٧/٣ برقم (٣٠٦)] .

وقد ذكره في لسان الميزان ٥٦/٢ برقم ٢١٢ فقال : بكر بن كرب الصريفيني [كذا] ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة . ثمّ قال : من الرواة عن جعفر الصادق عليه السلام ، زاد الكشي : وعن أبي جعفر عليه السلام .

(٢) في المصدر : إيماء إلىٰ اعتماد عليه .

(٣) بصائر الدرجات : ١٤٩ باب ١٣ حديث ١٤ في أمر الكتب بسنده : .. عن بكر بن كرب الصيرفي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «ما لهم ولكم وما يريدون منكم ، وما يعيبونكم ، يقولون : الرافضة ، نعم ، والله رفضتم الكذب ، واتبعتم الحقّ ، أما والله إنّ عندنا ما لا نحتاج إلى أحد ، والناس يحتاجون إلينا ، إنّ عندنا الكتاب بإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وخَطّه علي [عليه السلام] بيده صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها كلّ حلال وحرام» .

وفي الكافي ٢٤١/١ حديث ٦ بسنده : .. عن أحمد بن أبي بشر ، عن بكر بن كرب الصيرفي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام .. ، وفيه أيضاً ٤٤/٣ حديث ١٠ بسنده : .. عن حماد ، عن بكر بن كرب قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ..

وفي التهذيب ١٣٢/١ حديث ٣٦٦ بسنده : .. عن حمّاد ، عن بكر بن كرب ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ..

وعدّه في إتقان المقال : ١٦٧ في الحسان ، وعدّه في ملخّص المقال في غير البالغين مرتبة المدح والقدح ، وذكره جمع آخر مكتفين بنقل عبارة الشيخ رحمه الله .

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد الحكم على المترجم بالحسن بالنظر إلى مضمون رواياته ، ورواية حماد عنه ، فتفطن .

[٣٢٢٠]

٢١٣ ـ بكر الكرماني[⊡]

الضبط :

كرمان : بالفتح ، ثمّ السكون ، وآخره نون . وربّما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة ، ـ كما في المراصد[١] ـ ولاية مشهورة ، وناحية معمورة ، ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام ، قائلاً : بكر الكرماني من أصحاب العيّاشي . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٥٦ برقم ١ ، مجمع الرجال ١/٢٧٦ ، جامع الرواة ١/١٢٨ ، نقد الرجال : ٥٩ برقم ٢٣ [المحقّقة ١/٢٩٥ برقم (٧٨٩)] ، مجمع الرجال ١/٢٧٦ ، جامع الرواة ١/١٢٨ . . وغيرهم ناقلين نص عبارة الشيخ رحمه الله في رجاله بلا زيادة .

(١) مراصد الاطلاع ٣/١١٦٠ ، وانظر : معجم البلدان ٤/٤٥٤ ـ ٤٥٥ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٥٦ برقم ١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضح حال المترجم سوى ما زعمه بعض بأنّ كونه من أصحاب العياشي يكفي في الحكم بحسنه ، حيث إنّ جُلّ أصحابه علماء أجلاء ، وعندي أنّ ذلك لا يكفي في الحكم بحسنه ، نعم إذا تأيّد ذلك بقرائن اُخرى جاز ذلك .

وعلى كل حال فالمترجم عندي غير متّضح الحال .

[٣٢٢١]

٢١٤ ـ بكر بن مبشّر بن خير الأنصاري(⊡)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولم يتبيّن لنا حاله(●) .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٣ ، الاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢٠٨ ، خلاصة التهذيب : ٥٢ ، الإصابة ١٦٨/١ برقم ٧٣٠ ، أُسد الغابة ٢٠٥/١ .

(١) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٣ وجاء فيه : بكر بن مبشر بن حبر . . وفي الاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢٠٨ ، قال : بكر بن مبشر بن خير الأنصاري ، قيل : إنّه من بني عبيد ، وروى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبي يحيى ، يعدّ في أهل المدينة .

وذكره في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٢ ، وقال : بكر بن مبشر ـ بفتح الموحدة ـ الأنصاري المدني ، صحابي له أحاديث . .

وفي الإصابة ١٦٨/١ برقم ٧٣٠ : بكر بن بشر بن خير الأنصاري الأوسي . .

وفي أُسد الغابة ٢٠٥/١ : بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري من بني عبيد . .

أقول : قد اختلف القوم في اسم أبيه ، وجده ، ففي الاستيعاب ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، وأُسد الغابة اتفقوا على أنّ أباه : مبشر ، وفي الإصابة ذكره : بشر ـ بغير ميم ـ وفي الاستيعاب والإصابة ذكروا أنّ جدّه : خير ، ولكن في أسد الغابة ذكره : جبر ـ بالجيم والباء ـ ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

مما يطمأن به أنّ المترجم من رواة العامة ، وله رواية واحدة ظاهراً .

[٣٢٢٢]

١٥٢ ـ بكر المثنىٰ

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٣٩/٥٢ حديث ٤٧ بسنده : . . عن ↲

. . . .

سماعة ، عن صالح بن نبط وبكر المثنىٰ جميعاً ، عن أبــي جـعفر البـاقر عليه السلام . .

ولكن في الغيبة للنعماني : ١٩٨ حديث ١٠ ، وفيه : صالح بن مـيثم ويحيىٰ بن سابق .

حصيلة البحث

متن الحديث في الموردين واحد والسند فيهما مختلف ولا قرينة علىٰ ترجيح العنوانين ، وعلىٰ كل تقدير : بكر المثنىٰ وصالح بن ميثم كلاهما مهملان وإن كانا متعددين .

[٣٢٢٣]

١٥٣ ـ بكر بن محمد

جاء في الخرائج والجرائح ١ / ٢٦٠ برقم ٥ قوله : ومنها ما روىٰ بكر بن محمّد ، عن محمّد بن علي بن الحسين عليه السلام ، قال : خرج أبي في نفر من أهل بيته . .

وعنه في بحار الأنوار ٤٦ / ٣٠ حديث ٢٣ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٣٢٢٤]

١٥٤ ـ بكر بن محمد الأشعري

ذكره الكشي في رجاله في ترجمة علي بن يقطين : ٤٣٣ برقم ٨١٩ بسنده : . . قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : روى بكـر بـن مـحمد الأشعري أنّ أبا الحسن الأول عليه السلام . . إلى آخره .

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال ، فهو مهمل .

[٣٢٢٥]

٢١٥ ـ بكر بن محمّد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي أبو محمد(◻)

الضبط :

قد مرّ[١] ضبط نعيم في ترجمة : إبراهيم بن نعيم .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣٨ ، فهرست الشيخ : ٦٤ برقم ١١٦ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٣٩ برقم (١١٥) ، وفي طبعة جامعة مشهد : ٧٠ برقم (١٣٤)] ، معالم العلماء : ٢٨ برقم ١٤٣ ، رجال النجاشي : ٨٤ برقم ٢٦٩ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٨ ـ ٧٩ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٨ برقم (٢٧٣) ، وطبعة بيروت ٢٦٩/١ ـ ٢٧٠ برقم (٢٧١)] ، تفسير القمي ٣٦/٢ ، رجال البرقي : ٤٠ برقم ٤٨ ، مجمع الرجال ٢٧٦/١ ، رجال الكشي : ٥٩٢ حديث ١١٠٧ ، إتقان المقال : ٣٠ ، الخلاصة : ٢٥ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٧٣ برقم ٢٦٠ ، وذيل رقم ٢٦١ ، حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوط باب الباء ، تكملة الرجال ٢٣١/١ ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٢٩٥)] ، هداية المحدثين : ١٨٢ ، نقد الرجال : ٦٠ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢٩٦/١ برقم (٧٩٣)] ، الوسيط المخطوط باب الباء ، ملخّص المقال في قسم الصحاح ، توضيح الاشتباه : ٨٠ برقم ٣١٥ ، جامع المقال : ١٠٢ ، جامع الرواة ١٢٨/١ ، معين النبيه المخطوط : ٤٧ من نسختنا ، حاوي الأقوال ٢١٨/١ برقم ١٠٦ [المخطوط : ٣٣ برقم (١٠٦)] ، خير الرجال المخطوط : ٢٠٨ من نسختنا ، معراج أهل الكمال : ٢٩٨ برقم ١٢١ [المخطوط : ٣١٢ من نسختنا] ، منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٧٨/٣ برقم (٨٦٤)] ، منتهى المقال : ٦٧ الطبعة الحجرية و[١٧٣/٢ برقم (٤٨٣) من الطبعة المحقّقة] ، رجال الشيخ الحر المخطوط : ١٢ من نسختنا ، رجال وسائل الشيعة ١٤٧/٢٠ برقم ١٩٥ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٨/٣ ـ ٨٠ برقم (٣٠٧)] .

(١) في صفحة : ٥١ من المجلّد الخامس .

وضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق الأزدي[١] .

والغامدي : بالغين المعجمة ، والألف والميم المكسورة ، والدال المهملة ، والياء نسبة إلى غامدة ـ بلا لام التعريف ـ علم أصالةً ، أبي قبيلة من جهينة على ما قيل ، وقيل : من اليمن ، ينسب إليها الغامديّون من المحدّثين . . وغيرهم .

والغامدي ـ هذا ـ بقرينة كونه أزديّاً منسوب إلى بنى غامد ، بطن من أزد شنوءة وهم بنو غامد ـ بلا هاء ـ واسمه : عمر[٢] بن عبدالله ، وقيل : عبد بن كعب ابن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصير بن الأزد[٣] .

وقد اختلف في اشتقاقه فقيل : إنّما لقّب به لإصلاحه أمراً كان بينه وبين قومه ، فكأنّه تغمّد أمراً كان بينه وبين عشيرته فستره فسمّاه ملك من ملوك حمير : غامداً[٤] .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله[٥] تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله : بكر ابن محمّد أبو محمّد الأزدي الكوفي عربيّ . انتهىٰ .

وأُخرى[٦] : من أصحاب الكاظم عليه السلام بقوله : بكر بن محمّد الأزدي ، له كتاب .

---

(١) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٢) في معجم قبائل العرب : عمرو .

(٣) قال ابن حزم في جمهرته : ٣٧٧ : ولدُ عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله ابن مالك بن نصر بن الأزد : عمرو ، وهو غامد ، قبيلة . .

وانظر : الصحاح ٥١٧/٢ ، ومعجم قبائل العرب ٨٧٦/٣ . . وغيرهما ، وما ذكره المصنف موجود بنصه في تاج العروس ٤٤٦/٢ .

(٤) انظر : تاج العروس ٤٤٦/٢ .

(٥) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣٨.

(٦) رجال الشيخ رحمه الله : ٣٤٤ برقم ١ .

وثالثة[١] : من أصحاب الرضا عليه السلام ، بقوله : بكر بن محمّد الأزدي ، له كتاب من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام .

ورابعة[٢] : في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : بكر بن محمّد الأزدي ، روى عنه العبّاس بن معروف . انتهىٰ .

ولا منافاة بين عدّه في الأبواب الثلاثة الأُوَل ، وفي هذا الباب لما مرّ في الفائدة الثامنة من الفوائد في مقدمة الكتاب[٣] .

وقال في الفهرست[٤] : بكر بن محمّد الأزدي ، له أصل ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفّار ، عن العباس بن معروف وأبي طالب عبدالله بن الصلت القمي ، عنه . انتهىٰ .

وقال في المعالم لابن شهرآشوب[٥] : بكر بن محمّد الأزدي ، من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، له أصل . انتهىٰ .

وقال النجاشي[٦] : بكر بن محمّد بن عبد الرحمن بن نعيم

---

(١) رجال الشيخ أيضاً : ٣٧٠ برقم ١ .

واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ٢٣١/٢ بقوله : أقول : إنما في (ضا) له كتاب روى عن أبي عبدالله عليه السلام لا من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام .

مع أنّ المصرّح به في المورد أنّه من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، فراجع ، فاعتراضه غريب .

(٢) رجال الشيخ أيضاً : ٤٥٧ برقم ٤ .

(٣) الفوائد الرجاليّة المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ١٩٤/١ من الطبعة الحجريّة .

(٤) الفهرست : ٦٤ برقم ١١٦ . الطبعة الحيدريّة [وفي الطبعة المرتضويّة : ٣٩ برقم (١١٥) ، وطبعة جامعة مشهد : ٧٠ برقم (١٣٤)] .

(٥) معالم العلماء : ٢٨ برقم ١٤٣ .

(٦) رجال النجاشي : ٨٤ برقم ٢٦٩ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٨ ـ ٧٩ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٨ برقم (٢٧٣) ، وطبعة بيروت ٢٦٩/١ ـ ٢٧٠ برقم (٢٧١)] .

الأزدي[1] الغامدي، أبو محمد، وجه في هذه الطائفة، من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديّين عمومته: شديد وعبدالسلم [السلام]، وابن عمّه موسى ابن عبد السلام، وهم كثيرون، وعمّته غنيمة* روت أيضاً عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكر ذلك أصحاب الرجال وكان ثقة، وعمّر عمراً طويلاً. له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا أخبرناه محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّد، بكتابه.

وروى عنه في كامل الزيارات باب فضل صلاة الملائكة لزوار الحسين عليه السلام: ١٢١ باب ٤٢ حديث ٢ [طبعة مؤسسة نشر الفقاهة: ٢٣٥ حديث ٣٥٠] قال: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وروى عنه القمي في تفسيره ٣٦/٢ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [سورة الكهف (١٨): ٤٥] فإنه قال: حدّثني أبي، عن بكر ابن محمّد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وذكره البرقي في رجاله: ٤٠ في أصحاب الصادق عليه السلام، قال: بكر بن محمّد الأزدي، عربي كوفي، وفي صفحة: ٤٨ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، قال: بكر بن محمّد الأزدي.

(١) وفي رجال النجاشي: ١٣٢ برقم ٤٥٦، وطبعة الهند: ٧٨، ونسخة القهپائي في ترجمة زيد بن يونس قال: مولى شديد بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي.

(*) في الإيضاح: غيثمة ـ بالغين المعجمة المفتوحة، والياء المثناة من تحت الساكنة، والثاء المثلثة المفتوحة ـ وفي نسخة من الكشي قوبلت عند الناقد، وعليها الإجازة بخطه: غنيمة ـ بالغين المضمومة، والنون المفتوحة، والياء المثناة من تحت الساكنة ـ.

[منه (قدّس سرّه)].

انظر: إيضاح الاشتباه: ١١٧، وفي نضد الإيضاح المطبوع في ذيل فهرست الشيخ رحمه الله (طبعة الهند): ٧٠، قال: وعمته: غيثمة ـ بفتح المعجمة، وإسكان التحتية وفتح المثلثة ـ وجاء ضبط غنيمة: بفتح الغين وكسر النون في توضيح المشتبه ١٩٤/٦.

وأخبرنا محمّد بن علي بن حشيش[١] التميمي المقري ، قال : حدّثنا محمّد بن علي بن رحيم[٢] ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد[٣] ، عن بكر بن محمّد . انتهىٰ .

وقال في التحرير الطاوسي[٤] : بكر بن محمّد الأزدي ، قال حمدويه : ذكر ابن عيسى العبيدي بكر بن محمّد الأزدي ، فقال : خيّر فاضل . وبكر بن محمّد كان ابن أخي سدير الصيرفي . انتهىٰ .

وقال في ترتيب اختيار الكشي[٥] : بكر بن محمّد الأزدي من أصحاب الرضا عليه السلام .

قال حمدويه : ذكر محمّد بن عيسى العبيدي أنّ بكر بن محمّد الأزدي خيّر فاضل ، وبكر بن محمّد كان ابن أخي سدير الصيرفي .

عليّ بن محمّد القتيّبي ، قال : حدّثنا أبو محمّد الفضل بن شاذان ، قال : حدّثنا

---

(١) في نسخة : (حبيش) بدل : (خشيش) ، ونسب إلى نسخة ابن إدريس بأنها : حشيش ، وكذا في رجال النجاشي (طبعة الهند) : ٧٩ وهي التي أوردها القهپائي في مجمع الرجال ٢٧٧/٢ ، وفي رجال النجاشي : طبعة جماعة المدرسين وطبعة دار الأضواء : خشيش .

(٢) في الطبعات الأربعة لرجال النجاشي ونسخة مخطوطة منه : دحيم ، بالدال بدل الراء .

(٣) في نسخة مخطوطة من رجال النجاشي قوبلت على نسخة مقابلة مع نسخة ابن إدريس رحمه الله وكذا الطبعات الأربعة منه : أحمد بن أحمد ، وكذا في مجمع الرجال ٢٧٧/١ نقلاً عن رجال النجاشي : أحمد بن أحمد .

(٤) التحرير الطاوسي : ٥٥ برقم ٥٢ ، وصفحة : ٨٢ ـ ٨٣ برقم ٥٢ من طبعة مكتبة السيد المرعشي النجفي [وفي المخطوطة : ١٩ برقم (٤٨) من نسختنا] .

(٥) المسمى بـ : مجمع الرجال ٢٧٦/١ قال : (كش) ما روى في بكر بن محمّد الأزدي من أصحاب الرضا عليه السلام ، وفي رجال الكشي : ٥٩٢ برقم ١١٠٧ و١١٠٨ وفي صفحة : ٢٧٦ .

ابن أبي عمير ، عن بكر بن محمد ، قال : حدّثني عمّي سدير* . انتهىٰ .

.. إلى غير ذلك من كلماتهم . وكلّها ظاهرة في وحدة بكر بن محمد ، والاختلاف بينها في اسم عمّ بكر هذا .

ففي كلام النجاشي : شديد ـ بالشين المعجمة ، ودالين مهملتين ، بينهما ياء مثنّاة تحتانية ـ ، ومثله بعض نسخ الكشي حيث أبدل فيها (سدير) في الموضعين ، بـ : شديد ، وهو الصحيح ؛ ضرورة أنّ شديد بن عبد الرحمن الأزدي من رجال الصادق عليه السلام المعنونين في باب الشين من كتب الرجال ، بخلاف سدير بن عبد الرحمن ، فإنّه لا ذكر له في كتب الرجال ولا الأخبار . وسدير الصيرفي المعروف : ابن حكيم ، لا ابن عبد الرحمن .

فتصريح النجاشي بكون جدّ بكر : عبد الرحمن ، قرينة واضحة على كون عمّه شديداً لا سديراً .

واحتمال أن يكون له عمّ آخر اسمه سدير بن عبد الرحمن ، وكونه صيرفياً ؛ مدفوع بأنّ ذلك يكون من الكشي وابن طاوس تعريفاً بالأخفى ؛ لأنّ صاحب ذلك الاسم غير مذكور في الرجال أصلاً ، فكيف يكون معرّفاً لبكر ؟ !

وإنّما ظاهر جعله معرّفاً هو إرادتهما بـ : سدير الصيرفي هو سدير المعروف ، وذلك غير ممكن ؛ لعدم كونه ابن عبد الرحمن بل ابن حكيم .

نعم ؛ كونه أزدياً لا ينافي كونه مولى ضبّة ، كما لا يخفى .

وظنّي أنّ إبدال (شديد) بـ : (سدير) من تحريف النساخ[1] ، وأنّ أول من

(*) خ . ل : شديد . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) ذكر المعنون في إتقان المقال : ٣٠ في قسم الثقات ، ثم نقل كلمات الشيخ والنجاشي والكشي .. إلى أن قال : لكن زاد (كش) في عنوانه : ابن أخي سدير وهو سهو ، فتأمل .

جعل عمّ بكر سديراً كانت نسخة النجاشي الّتي عنده محرّفاً فيها (شديد)، بـ: (سدير)، وزاد هو الصيرفي لانحصار سدير فيه، فبقي كذلك ولم يمعن من تأخّر عنه النظر حتّى يلتفت إلى عدم تعقّل كون عمّ بكر سديراً، مع كون جدّه عبد الرحمن الأزدي، إلى أن أتت نوبة آية الله العلاّمة، وابن داود، فزعما كون بكر الذي عنونه النجاشي غير بكر الذي عنونه الكشي وابن طاوس، فعنوناه مرّتين.

قال العلاّمة في الخلاصة[1]: الباب الرابع: بكر خمسة رجال: بكر بن محمّد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي، أبو محمّد، وجه في هذه الطائفة، من بيت جليل في الكوفة وكان ثقة، عمّر عمراً طويلاً.

وقال القهپائي في تعليقه على مجمع الرجال ٢٧٦/١ في ذيل ترجمة بكر بن محمّد الأزدي: قال بعض الأفاضل سلمه الله تعالى ما حاصله: إنّ سديراً مصغّر سدر، والد حنان أباالفضل، كما سيجيء إن شاء الله تعالى هو الصيرفي لا غير، وبكر بن محمّد الأزدي واحد لا غير، ثقة، وهو ابن أخي شديد ـ بالشين المعجمة، والدالين المهملتين بينهما ياء ـ، وعبدالسلام ابني عبدالرحمن بن نعيم، لا أنّه ابن أخي سدير ـ بالسين والدال المهملتين ـ كما يعلم من ترجمة هذا بكر من (**جش**).

قلت: صدقت، ويظهر هذا أيضاً مما سيجيء إنّ شاء الله تعالى في ترجمة سدير من العنوان؛ فإنه من الكشي العارف بالأحوال، ومن قول الإمام عليه السلام: ابن عبدالرحمن، على ما ضبط في النسخ، لا ابني عبدالرحمن.

ثمّ قال: فما في الكلام هنا من حمل كلمة (الصيرفي) عليه إنّما هو حمل من العبيدي بعد تصحيفه (شديداً) بـ: (سدير)، واشتباه منه فقط، هذا.

قلت: صدقت، ولك أن تقول: إنّ العبيدي ممّن يبعد عدم معرفته لقرب زمانه منه، وحينئذ يجوز أن يكون الصيرفي عمّه من جهة الأم فاستقام، ولا اشتباه ولا إشكال كما لا يخفى. هذا تمام كلام القهپائي.

(١) الخلاصة: ٢٥ برقم ١.

ثمّ قال بلا فصل[١] : بكر بن محمّد الأزدي ، ابن أخي سدير الصيرفي . قال الكشي[٢] : قال حمدويه : ذكر محمّد بن عيسى العبيدي بكر بن محمّد الأزدي ، فقال : خيّر فاضل ، وعندي في محمّد بن عيسى توقّف . انتهىٰ .

ثم ذكر بكر بن جناح ، وبكر بن الأشعث ، وبكر بن محمّد بن حبيب[٣] ، فهؤلاء الخمسة الذين قصر الباب عليهم .

وقال ابن داود[٤] : بكر بن محمّد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي (م) ، (ضا) [كش] ممدوح .

ثم عنون بكر بن محمّد بن حبيب ، ثم قال : بكر بن محمّد بن عبدالرحمن ، الأزدي ـ بالزاي ـ الغامدي ـ بالغين المعجمة ـ أبو محمّد ، وجه جليل ، ثقة كوفي . انتهىٰ .

وظاهر الشهيد الثاني رحمه الله تقريره للعلّامة على التعدّد ، حيث علّق على قوله : (بكر خمسة رجال . .) ما لفظه[٥] : أقول : زاد ابن داود واحداً في هذا الباب بكر بن صالح الضبّي مولى بائس ، مولى حمزة بن اليسع الأشعري . انتهىٰ .

ولقد وقفت الآن على كلام منقول عن المحقّق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني

---

(١) الخلاصة : ٢٦ برقم ٢ .

(٢) رجال الكشي : ٥٩٢ برقم ١١٠٧ .

(٣) الخلاصة للعلّامة : ٢٥ ـ ٢٦ برقم ١ ـ ٥ الباب الرابع .

(٤) رجال ابن داود : ٧٣ برقم ٢٦٠ وذيل رقم ٢٦١ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٨ برقم (٢٦٣) ورقم (٢٦٥)] .

(٥) لم يرد هذا الكلام في تعليقة الشهيد الثاني رحمه الله علىٰ الخلاصة من النسخة الخطيّة عندنا

رحمهما الله في تعليقته على الخلاصة[١]، أجاد فيه حيث قال: لم يذكر الشيخ رحمه الله في الفهرست وكتاب الرجال هذا الاسم إلّا مرّة واحدة، وكذا النجاشي والكشي، وأرى أنّ عدّ العلّامة رحمه الله من سمّي بهذا الاسم رجلين وهمٌ، منشأه أنّه تبع في هذا الكتاب السيد جمال الدين ابن طاوس رحمه الله، وفي كتاب السيد مواضع بيّنة الغلط، وهي محكيّة عن بعض الكتب، ويوجد في المواضع المحكيّة عنها صحيحة. انتهىٰ.

فالحقّ أنّ بكر بن محمّد واحد، وهو الأزدي الثقة، ابن أخي شديد بن عبد الرحمن، وأنّ البناء على تعدّده اشتباه عظيم، بعد عدم كون سدير بن عبد الرحمن، بل ابن حكيم. وعدم تعقّل تعريف بكر بـ: سدير بن عبد الرحمن المجهول الغير المذكور في الرجال بالمرة.

وتوجيه كون سدير بن حكيم الصيرفي عمّه أخا أبيه لأمه، ككون شديد بن عبدالرحمن أخا أبيه لأبيه، بعيد في الغاية.

ومن الغرائب الواقعة في المقام ما صدر من صاحب التكملة[٢] من احتمال أن يكون الكشي أيضاً ذكر رجلين في ترجمة واحدة: أحدهما: بالأصالة، وهو ابن عبدالرحمن الذي عنون له الترجمة، والآخر: بالتبع؛ أشار إشارة خفيّة إلى ذلك يعلم من إقامة الظاهر مقام المضمر[٣]، حيث قال: إنّ بكر بن محمّد [الأزدي]

---

(١) لم تحضرني نسخة من التعليقة المذكورة.

(٢) تكملة الرجال ٢٣١/١.

أقول: حاول بعض المعاصرين في قاموسه جاهداً النقض على المؤلف قدّس سرّه، إلّا أنّ مع تطويله لم يتمكن من إثبات اتّحاد أب المعنونين، ولا محيص من الاعتراف بأنّ أحدهما: بكر بن محمّد بن عبدالرحمن ابن أخي شديد، والآخر: ابن حكيم ابن أخي سدير الصيرفي، ومن قارن كلام المؤلف قدّس سرّه وكلام المعاصر وقف على موارد غفلته، فراجع وتدبر. انظر: قاموس الرجال ٢٣٠/٢ ـ ٢٣٣.

(٣) في المصدر: الضمير.

خيّر فاضل ، وبكر بن محمّد كان ابن أخي سدير الصيرفي[١] . انتهىٰ .

كأنّه عدل من شخص إلى آخر ، ولو كان المراد الأوّل لأضمر ، مع أنّه لم يبعد ذكره ، ولم يطل الكلام ، وهذا أولى من حمله على الغلط واشتباهه ، إذ هو يجري في كل كلام ويفسد النظام [فتأمّل][٢] . انتهىٰ .

وهو كما ترى من غرائب الكلام ؛ ضرورة أنّه لو كان غرضه رجلين ، لم يأت بالواو العاطفة قبل الثاني ، ولا بكلمة (كان) ، بل قال : بكر بن محمّد ابن أخي سدير . وحمل الكلام على الغلط والاشتباه إنّما يوجب اختلال النظام لو أقدم عليه الإنسان بغير داعٍ ملزم ؛ وأمّا بعد وجود الداعي القطعي ـ كما هنا ـ من حيث فقد سدير بن عبد الرحمن في الرواة ، وعدم تعقّل التعريف بالمجهول ، فلا مساغ إلّا الحمل على الاشتباه ، ولعله لذا أمر بعد ذلك بالتأمل .

بقي هنا شيء ؛ وهو : أنّه بعد اتّحاد الرجل ووثاقته ـ بشهادة النجاشي[٣] ، وصاحبي الوجيزة[٤] والبلغة[٥] ، والمشتركات للكاظمي[٦] ، بل بغير خلاف ـ .

---

(١) هنا في التكملة زيادة : الأزدي .

(٢) ما بين المعقوفين من أمره بالتأمل في آخر كلامه ، مما يدلّ علىٰ تمام مرامه .

(٣) رجال النجاشي : ٨٤ برقم ٢٦٩ حيث قال فيه : وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة . . إلى أن قال : وكان ثقة .

(٤) الوجيزة : ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٢٩٥)] قال : وابن محمد الأزدي ثقة .

(٥) بلغة المحدثين : ٣٣٧ برقم ١ .

(٦) المسمى بـ : هداية المحدثين : ١٨٢ قال : باب بكر بن محمّد المشترك بين ثقة وغيره ، ويعرف : أنّه ابن محمّد الأزدي الثقة الجليل الكبير ، برواية عبدالله بن الصلت ، ورواية أحمد بن إسحاق بن جعفر ، والعباس بن معروف ، وإبراهيم بن هاشم .

وقال في صفحة : ٢٦ : . . وابن محمّد الأزدي الثقة . . وستأتي عبارته .

ووثّقه في إتقان المقال : ٣٠ ، ونقد الرجال : ٦٠ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢٩٦/١ برقم

↩

لا حاجة إلى ما ذكره الوحيد رحمه الله في التعليقة[١] من الشواهد على وثاقته[٢].

---

(٧٩٣)]، والوسيط المخطوط: ٥٤ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ومجمع الرجال ٢٧٧/١، وتوضيح الاشتباه: ٨٠ برقم ٣١٥، وابن داود في رجاله: ٧٣ برقم ٢٦١، وجامع الرواة ١٢٨/١، وفي جامع المقال: ١٠٢ قال: ويمكن استعلام أنّه ابن محمّد الأزدي الجليل الكبير.. وكذا في معين النبيه (المخطوط): ٤٧ من نسختنا، وحاوي الأقوال ٢١٨/١ برقم ١٠٦ [المخطوط: ٣٣ برقم (١٠٦)]، وخير الرجال المخطوط: ٢٠٨ من نسختنا، ومعراج أهل الكمال: ٢٩٨ برقم ١٢١ [المخطوط: ٣١٢ من نسختنا]، ومنهج المقال: ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٧٨/٣ ـ ٨٢ برقم (٨٦٤)]، ومنتهى المقال: ٦٧ [والطبعة المحقّقة ١٧٣/٢ برقم (٤٨٣)]، ورجال الشيخ الحرّ (المخطوط): ١٢، ورجال الوسائل ١٤٧/٢٠ برقم ١٩٤ ورقم ١٩٥.

وفي لسان الميزان ٥٧/٢ برقم ٢١٦ قال: بكر بن محمّد بن عبدالرحمن الأزدي العامري الكوفي أبومحمد، ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة، وقال: من بيت جليل، كان ثقة عمّر طويلاً، وقال الطوسي: روى عن الباقر وولده الصادق وولده الكاظم [عليهم السلام]، وروى عنه عبدالله بن مسكان، وأحمد بن إسحاق.. وغيرهما.

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٨/٣ ـ ٧٩ برقم (٣٠٧)].

(٢) أقول: جاء في جملة من الروايات بكر بن محمّد؛ فقد روى فيها عن أبي عبدالله عليه السلام، وعن أبي إسحاق الشعيري، وأبي بصير، وابن أبي يعفور، وإسحاق بن عمار، وخيثمة، وسدير، وعيثمة، وفضل بن يونس، والجعفري.

وروى عنه أبوطالب، وأبوعبدالله البرقي، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن إسحاق، وأحمد بن محمّد بن عيسى، والحسن بن علي بن يقطين، والعباس، وعثمان بن عيسى، وعلي بن الصلت، ومحمد بن عبدالعزيز.

وجاء بعنوان: بكر بن محمّد الأزدي في جملة روايات أخر، فقد روى فيها عن أبي عبدالله، وأبي الحسن عليهما السلام، وعن أبي بصير، وأبان بن عثمان، وإسحاق ابن جعفر.

. . . .

⇦ وروى عنه إبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن إسحاق ، وأحمد بن إسحاق الأشعري ، والعباس بن معروف ، وعبدالله بن الصلت أبوطالب ، ومحمد بن إسحاق الأشعري .

أما الروايات التي جاءت بعنوان (بكر بن محمّد) فهي :

في الكافي ١٧٧/٢ حديث ١٠ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وصفحة : ١٩٤ حديث ٧ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٧٤ حديث ٢ : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد ابن محمد ، عن بكر بن محمد ، عن الجعفري ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٠٠ حديث ٥ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٥٢٢ حديث ٤ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجال ، وبكر بن محمد ، عن أبي إسحاق الشعيري ، عن يزيد بن كلثمة ، عن أبي عبدالله أو عن أبي جعفر عليهما السلام . . ، وصفحة : ٥٣٥ حديث ١ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، والحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق جميعاً ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٥٤٩ حديث ٨ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن عبدالعزيز ، عن بكر بن محمد ، عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٥٧٨ حديث ٥ : عن أبي عبدالله البرقي وأبي‌طالب ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، والكافي ١٩٤/٦ حديث ٤ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٠٥ حديث ٣ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٠٦ حديث ١٢ : عن أبي عبدالله البرقي ، عن بكر بن محمد ، عن خيثمة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٢٨ حديث ١ : محمّد بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن بكر بن محمد ، عن عيثمة ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٧١ حديث ٥ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٢٦٤/٨ حديث ٣٨٣ : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان

⇨

. . . .

ابن عيسى ، عن بكر بن محمد ، عن سدير ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

التهذيب ٣٠/٢ حديث ٨٨ بسنده : . . أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علي بن الصلت ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٠ حديث ١٢٦ : روى محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن بكر بن محمّد ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . . وصفحة : ١١٧ حديث ٤٣٨ : وروى بكر بن محمّد عنه عليه السلام . .

و٩٤/٣ حديث ٢٥٤ : علي بن حاتم ، عن أحمد بن علي ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وصفحة : ٩٤ حديث ٢٥٥ : علي بن حاتم ، عن أحمد بن علي ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٨٢/٩ حديث ٣٤٨ : عنه ، عن بكر بن محمد ، ومحمد بن أبي عمير جميعاً ، عن فضل بن يونس ، قال : تغدى أبوالحسن عليه السلام . . ، وصفحة : ١٢٣ حديث ٥٢٩ : محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي ابن يقطين ، عن بكر بن محمد ، عن عيثمة ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام . .

الفقيه ١٤١/١ حديث ٦٥٧ : وروى بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وصفحة : ٢٩٧ حديث ١٣٥٧ : وروى بكر بن محمّد عنه عليه السلام .

و٧٩/٣ حديث ٢٨٦ : وروى عن بكر بن محمّد أنّه قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ، وصفحة : ٢٩٥ حديث ١٤٠٣ : وروى بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الاستبصار ٢٦٤/١ حديث ٩٥٣ : أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علي بن الصلت ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٩١/٤ حديث ٣٤٧ : عنه ، عن بكر بن محمد ، ومحمد بن أبي عمير ، جميعاً عن الفضل بن يونس قال : تغدّى أبوعبدالله عليه السلام عندي .

وأما بعنوان : بكر بن محمّد الأزدي ، فهي :

في الكافي ٤٤٨/١ حديث ٢٩ : الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد

. . . .

↩ابن إسحاق ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن إسحاق بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام . .

و١٤١/٢ حديث ٦ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٦٢٣ حديث ١٩ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٢٧٤/٣ حديث ٧ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . .

و٤٥١/٥ حديث ٢ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق الأشعري ، عن بكر ابن محمد الأزدي ، قال : سألت أباالحسن عليه السلام . .

و١٩٩/٦ حديث ٣ : الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام . .

و١٩/٨ حديث ٨٨ : الحسين بن محمّد الأشعري ، عن محمّد (خ . ل : أحمد) بن إسحاق الأشعري ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٣٢٦/٢ حديث ١٣٣٨ : عنه ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن أبان ابن عثمان ، عن الحلبي ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

و٢٧٦/٣ حديث ٨٠٦ : عنه ، عن البرقي ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت ، والعباس بن معروف ، كلهم ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . .

و٢٥٢/٨ حديث ٩١٧ : محمّد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمّد ، عن أحمد بن إسحاق ؛ وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن بكر بن محمّد الأزدي قال : دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الفقيه ٢٥٦/١ حديث ١١٦١ قال : ورویٰ بكر بن محمّد الأزدي عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٨٣/٢ حديث ٣٧١ : وروى بكر بن محمّد الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٢٢٩/٣ حديث ١٠٨٠ : روى بكر بن محمّد الأزدي ، عن أبي بصير ، عنه ↩

التمييز :

ميّزه في مشتركات الكاظمي رحمه الله[١] برواية أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري ، وإبراهيم بن هاشم ، عنه .

وقد سمعت من الشيخ رحمه الله في الفهرست روايته عن العباس بن معروف ، وأبي طالب عبدالله بن الصلت القمّي ، عنه .

وسمعت من النجاشي نقل رواية أحمد بن إسحاق ، وأحمد بن محمّد ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٢] نقل رواية الحسن بن علي بن يقطين ، وعثمان بن

عليه السلام ، وصفحة : ٣٧٥ حديث ١٧٧٣ : روى بكر بن محمّد الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الاستبصار ١٤٧/٣ حديث ٥٣٥ : محمّد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق الأشعري ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام . .

و٢٢/٤ حديث ٧٣ : محمّد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ؛ وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام . .

هذه جملة من الروايات التي وسعني ضبطها وجمعها من الكتب الأربعة .

(١) المسمى بـ : هداية المحدثين : ٢٦ ، وفي صفحة : ١٨٢ : باب بكر بن محمّد المشترك بين ثقة وغيره ، ويعرف أنّه ابن محمّد الأزدي الثقة الجليل الكبير ، برواية عبدالله بن الصلت عنه ، ورواية أحمد بن إسحاق بن جعفر ، والعباس بن معروف ، وإبراهيم بن هاشم .

(٢) عنونه في جامع الرواة ١ / ١٢٨ فقال : بكر بن محمد الأزدي (ق) (ظم) (ضا) ، أبومحمد الكوفي عربي (ق) بن محمد بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي ، وفي صفحة : ١٢٩ عنونه مرة أخرى ، فقال : بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي أبومحمد .

عيسى ، ومحمّد بن عبد العزيز ، عنه(●) .

[٣٢٢٦]

٢١٦ ـ بكر بن محمّد بن جناح(⊡)

[الترجمة :]

قال الكشي(١) رحمه الله : بكر بن محمّد بن جناح ، من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام ، قال حمدويه عن بعض أصحابه : إنّ بكر بن محمّد بن جناح واقفي . انتهى .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ دراسة كلمات الأعلام في أنّ بكر بن محمد بن عبدالرحمن واحد أم متعدد ، وأنّ عمّه (شديد) أو (سدير) يعطي أنّ الصحيح أنّ عمّ المترجم هو شديد ، وسدير هو ابن حكيم . وعلى كل حال ، فوثاقة المترجم متفق عليها ، وجلالته معترف بها ، ورواياته تُعدّ من جهته صحاحاً .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٤٥ برقم ٤ ، رجال الكشي : ٤٦٧ حديث ٨٨٩ ، مجمع الرجال ٢٧٧/١ ، الخلاصة : ٢٠٧ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٤٣٧ برقم ٨١ ، منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٨٢/٣ برقم (٨٦٥)] ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٢٩٦)] .

(١) رجال الكشي : ٤٦٧ حديث ٨٨٩ ما لفظه : في بكر بن محمّد بن جناح ، قال حمدويه : عن بعض أشياخه أنّ بكر بن جناح واقفي .

وما ذكره المؤلف فهو في ترتيب رجال الكشي المسمى بـ : مجمع الرجال ٢٧٧/١ بلفظه إلّا أنّه فيه : عن بعض أشياخه ، بدل : عن بعض أصحابه .

وقد عدّه الشيخ رحمه الله[١] في باب أصحاب الكاظم عليه السلام وقال : إنّه واقفي .

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[٢] : بكر بن محمّد بن جناح من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي . انتهى .

ومثله فعل ابن داود[٣] ، مع نسبة كونه واقفيّاً إلى رجال الشيخ رحمه الله والكشي .

وقد عرفت أنّ بكر بن جناح ثقة ، وقد مرّ[٤] فيه بعض ما يتعلّق بالمقام ، فلاحظ .

وقد أوضح في التعليقة[٥] ما أشار إليه هناك حيث قال : سيجيء في باب الميم محمد بن بكر بن جناح ثقة عن النجاشي ، واقفي عن رجال الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الكاظم عليه السلام ، فيحتمل أن يكون أحد المذكورين أباً والآخر ابناً ، منسوباً إلى الجد ، ويحتمل اتّحادهما ، وكون ما في كتاب الكشي سهو الناسخ ، كما وقع أمثال ذلك فيه مكرّراً . والشيخ رحمه الله في باب أصحاب الكاظم عليه السلام تبعه هنا غفلة ، لكن على الأوّل

---

(١) رجال الشيخ : ٣٤٥ برقم ٤ .

(٢) الخلاصة : ٢٠٧ برقم ١ .

(٣) رجال ابن داود : ٤٣٧ برقم ٨١ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ١٠ برقم (٨٢) في القسم الثاني] .

(٤) في صفحة : ٤٠٣ من المجلّد الثاني عشر .

(٥) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٨٢/٣ برقم (٣٠٨)] .

الظاهر كون المذكور هنا ابناً ومنسوباً إلى الجدّ ، لما مرّ في بكر بن جناح ، وهذا ممّا يرجّح الاحتمال الثاني ، والله يعلم . وفي الوجيزة[١] : أسند عنه ، فتأمل . انتهى

وأقول : لا يمكن حمل العدل الخبير على الاشتباه بمجرّد الاحتمال ، بل إذا قامت قرينة قويّة مورثة للاطمئنان بالاشتباه ، وأيّ شاهد على الاتّحاد هنا ؟ وأيّ مانع من أن يكونوا ثلاثة : بكر بن جناح أبومحمد ، وهو ثقة . وبكر بن محمّد بن جناح ، وهو واقفي لم يوثّق . وبكر بن جناح ، وهو واقفي موثّق ؟

بل لا يبعد كونهم أربعة ، رابعهم : بكر بن جناح أبو عبدالله وهو ثقة ، فتأمل .

ويرتّب على كل منهم إذا وقع في السند حكمه ، ويأتي في محمّد بن بكر بن جناح ما ينبغي ملاحظته● .

---

(١) الوجيزة : ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٢٩٦)] قال : وابن محمّد بن جناح أسند عنه .

أقول : جزم بعض المعاصرين في قاموسه ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧ على اتّحاد بكر بن جناح وبكر بن محمّد بن جناح بتقريب أنّ التحريف وقع في رجال الكشي وتبعه من تأخر عنه ، والصحيح في جميع الموارد : بكر بن جناح أبو محمد ، أو أبو محمد بكر بن جناح ، وهذا وإن كان بدواً ظاهر الصدق إلّا أنّه بعد التأمل والتدقيق يظهر خطأه .

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على تعدد بكر بن جناح ، وبكر بن محمّد بن جناح يُعدّ المعنون ضعيفاً لعدم ورود مدح فيه وثبوت كونه واقفياً .

[٣٢٢٧]

٢١٧ ـ بكر بن محمّد بن حبيب* بن بقية أبو عثمان المازني[◙]

[الضبط:]

بَقيَّة: بالباء الموحّدة المفتوحة، والقاف المكسورة، والياء المثنّاة من تحت

(*) نقل لي بعض الثقات المتتبّعين من أهل العلم أنّه رأى في كتاب المغني في النحو لابن هشام، أنّ حبيب هذا اسم أم محمد، وأنّه صرّح بمنعه من الصرف، للعلمية والتأنيث، فتفحص. [منه (قدّس سرّه)]. وكتب بعده: منه عفى عنه بخطّ يده الفانية.

أقول: وإليك عبارة ابن هشام في المغني: ٢٤٤ في الباب الرابع (من طبعة إيران سنة ١٣٠٠ خطّ عبدالرحيم)، قال في آخر مسوغات الابتداء بالنكرة: ورأيت في كلام محمّد بن حبيب، وحبيب ممنوع الصرف لأنّه اسم أمه.

وقال ابن النديم في فهرسته: ١١٩ في المقالة الثالثة في الفن الأول في أخبار الأخباريين والنسابة: أخبار محمّد بن حبيب.. إلى أن قال: حدثني أبوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي قال: كان محمّد بن حبيب مولى لنا ـ يعني لبني العباس ابن محمّد ـ وكانت أمه حبيب مولاة لنا، ولم يكن حبيب أباه، ولكن كانت أمه.

ومما ذكر ظهر أنّ حبيب ليست إلّا أم أبيه لا جدّه.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٨٥ برقم ٢٧٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٧٩ ـ ٨٠، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٠ برقم (٢٧٩)، وطبعة بيروت ٢٧٢ ـ ٢٧٣ برقم (٣٧٣)]، روضات الجنات ١٣٤/٢ برقم ١٥١، رجال ابن داود: ٧٣ برقم ٢٦١، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة؛ الخلاصة: ٢٦ برقم ٥، إتقان المقال: ١٦٧، ملخّص المقال في قسم الحسان، نقد الرجال: ٦٠ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢٩٥/١ برقم (٧٩٢)]، مجمع الرجال ٢٧٨/١، حاوي الأقوال ٣٢٠/٣ برقم ١٩٢٣ [المخطوط: ٢٣١ برقم (١٢٣٢)]، منتهى المقال: ٦٨ [الطبعة المحقّقة ١٧١/٢ برقم (٢٨٢)]، الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٠ برقم (٢٩٧)].

أنباه الرواة ٢٤٨/١ برقم ١٥٥، وفيات الأعيان ١٨٣/١ برقم ١١٨، شذرات

المشدَّدة المفتوحة، والهاء. اسم لبعض، ولقب لآخر[١].

وقد مرّ[٢] ضبط المازني في ترجمة أبيض بن حمال، لكن المراد به هنا ليس المازني بذلك المعنى، لأنّا ذكرنا هناك المازني نسبة إلى مازن تميم، ثمّ عثرنا على أنّ في العرب ثلاثة موازن: مازن تميم، ومازن قيس، ومازن ربيعة. والرجل من مازن بني شيبان، كما ستسمع التنصيص به من النجاشي.. وغيره، وبنو شيبان بطنان من بكر بن وائل من ربيعة من العدنانية، لا من تميم، ولا من قيس[٣].

الذهب ١١٣/٢ في حوادث سنة ٢٤٧: وفيها توفى أبوعثمان المازني النحوي، ووصفه بكونه فقيهاً، ومتكلماً وأديباً وراوية للحديث ثم وصفه بالورع، وإنه كان في غاية الورع، بغية الوعاة: ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٣٢٩/٢، معجم الأدباء ١٠٧٧ برقم ٢٤، العبر ٤٤٨/١، لسان الميزان ٥٧/٢ برقم ٢١٤، تاريخ أبي الفداء ٤٢٢، تاريخ ابن كثير ٣٥٢/١٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١١ برقم ٤٦٩٨، تلخيص ابن مكتوم: ٤٥، طبقات الزبيدي: ٥٧ إلى ٦٤، طبقات القاضي ابن شهبة ٢٨١/١ إلى ٢٨٤، فهرست ابن النديم: ٦٢، طبقات القراء لابن الجزري ١٧٩/١، الفلاكة والمفلوكين: ٧٠، كشف الظنون ٤١٢/١، المزهر ٤٠٨/٢، الأنساب للسمعاني ٢٦/١٢، مسالك الأبصار ٢٨٥/٤ ـ ٢٨٧، نور القبس: ٢٢٠ برقم ٥٣، تاريخ بغداد ٩٣/٧ برقم ٢٥٢٩.. وغيرها كثير.

(١) لاحظ ضبطه في توضيح المشتبه ٥٨/٢ ـ ٥٩.

(٢) في صفحة: ١٤١ من المجلّد الخامس.

(٣) قال في سبائك الذهب في أنساب العرب: ٢٦: مازن من بني طابخة، وفي صفحة: ٣٨: مازن بن ربيعة بطن من سعد العشيرة، وفي صفحة: ٥٠: مازن بطن من غطفان، وفي صفحة: ٦٢: مازن هذا هو جماع غسّان من عقبه مزيقيا ومنه تفرّعت أكثر قبائل الأزد.

وفي نهاية الأرب في أنساب العرب: ٣٧٦ برقم ١٥١٥ قال: بنومازن بطن من ذبيان، وبرقم ١٥١٦ قال: بنومازن بطن من فزارة من بني ذبيان، وبرقم ١٥١٧ قال: بنومازن بطن من تميم وهو مازن بن مالك بن زيد مناة، وقال برقم ١٥١٨: بنومازن

[الترجمة:]

قال النجاشي[١]: بكر بن محمّد بن حبيب بن بقية أبو عثمان المازني، مازن بني شيبان، كان سيّد أهل العلم بالنحو والغريب واللغة بالبصرة، ومقدّمته مشهورة[٢] بذلك، أخبرنا بذلك العباس بن عمر بن العباس الكلوذاني المعروف بـ: ابن مروان رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يزيد، قال: ومن علماء الإماميّة أبو عثمان بكر بن محمد، وكان من غلمان إسماعيل بن ميثم، له في الأدب كتاب التصريف، كتاب

بطن من بني النجار من الأزد من الخزرج.

وجاء في لسان العرب ٤٠٦/١٣: ومازن ومزينة حيّان، وقيل: مازن أبوقبيلة من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ومازن في بني صعصعة بن معاوية، ومازن في بني شيبان..

وفي تاج العروس ٣٤٥/٩: ومازن أبوقبيلة من تميم، هو مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم، ومنهم النضر بن شميل شيخ مرو، وشيخه أبوعمرو بن العلاء أحد القراء السبعة، وأبوعثمان المازني صاحب التصريف وآخرون.

واعلم أنّ في تاج العروس صرح بأنّ المترجم من مازن تميم، والمؤلف قدّس سرّه صرح بأنه ليس من بني تميم.

وقال في معجم الأدباء ١٠٧/٧ برقم ٢٤: أبوعثمان النحوي.. بكر بن محمّد بن بقية المازني.. إلى أن قال: أحد بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وفي صفحة: ١١٢: لمّا سأله الواثق بأنه ممّن الرجل؟ قلت: من بني مازن، قال: من مازن تميم، أم مازن قيس، أم مازن ربيعة، أم مازن اليمن؟ قلت: من مازن ربيعة.

وهذا شاهد صدق بأنّ المترجم من مازن بن شيبان من ربيعة؛ لأنّ الرجل أعرف بنسبه، ثم إنّه يتضح أنّ الموازن ليسوا ثلاثة بل أربعة.

(١) رجال النجاشي: ٨٥ برقم ٢٧٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ٧٩ ـ ٨٠، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٠ برقم (٢٧٩)، وطبعة بيروت ٢٧٢/١ ـ ٢٧٣ برقم (٢٧٣)].

(٢) في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي: ومقدّمه، مشهور.

ما يلحن فيه العامّة ، التعليق .

قال أبو عبدالله بن عبدون رحمه الله : وجدت بخطّ أبي سعيد السكّري : مات أبو عثمان بكر بن محمّد رحمه الله سنة ثمان وأربعين ومائتين . انتهى .

ومثله بعينه في القسم الأول من الخلاصة[١] . . إلى قوله : مشهورة بذلك . . مبدلاً كلمة (الغريب) بـ : (العربية) . ثم قال : وهو من غلمان إسماعيل بن ميثم في الأدب ، مات أبو عثمان رحمه الله سنة ثمان وأربعين ومائتين . انتهى .

وفي نقد التفرشي[٢] ما لفظه : ولا يخفى ما فيه من التصحيف والإسقاط . انتهى .

وأقول : الأمر على ما ذكره ، أما التصحيف فأبدل كلمة (الغريب) بـ : (العربية) .

وأمّا الإسقاط ، فقد أسقط كلمة (له) ، وكلمة (كتاب التصريف) وما بعده فصار مكان (كان من غلمان إسماعيل بن ميثم له في الأدب كتاب التصريف) . . إلى آخره قوله : (وهو من غلمان إسماعيل في الأدب) .

وقال في الحاوي[٣] : لا يخفى أنّ ما في الخلاصة من أنّه من غلمان إسماعيل بن ميثم في الأدب غير واضح المعنى ، وكأنّه وقع سهواً من القلم ، والصواب ما في النجاشي . انتهى .

---

(١) الخلاصة : ٢٦ برقم ٥ ، وفيه بعد قوله : مشهورة بذلك . . زيادة : كان من علماء الإمامية ثقة .

(٢) نقد الرجال : ٥٩ ـ ٦٠ برقم ٢٦ [المحقّقة ٢٩٥/١ برقم (٧٩٢)] قال : بكر بن محمّد ابن حبيب بن بقية أبوعثمان المازني ، مازن بني شيبان ، كان سيد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة ، ومقدمته مشهور بذلك . . إلى أن قال : ولا يخفى ما فيه من التصحيف والإسقاط ، ونقل ابن داود عن الكشي أنّه ثقة ، ولم أجده في الكشي .

(٣) حاوي الاقوال ٣٢٠/٣ برقم ١٩٢٣ [المخطوط : ٢٣١ برقم (١٢٣٢) من نسختنا] ، وقد عدّه في قسم الضعفاء .

وحكى نحوه عن المحقّق الشيخ محمّد نجل الشهيد الثاني بزيادة قوله : واحتمال أن يكون من غلمانه ، لكونه تأدّب عليه ، غير معروف الذكر في الرجال وكأنّه مأخوذ من النجاشي ، والعجلة اقتضت إسقاط لفظة (له في الأدب ، كتاب التصريف) ، فلا ينبغي الغفلة عن ذلك . انتهى .

ورام الحائري في منتهى المقال[١] توجيه كلام العلّامة رحمه الله وردّ المحقّق الشيخ محمّد رحمه الله بقوله : إنّ العلّامة رحمه الله كثيراً ما ينقل عبارة النجاشي ويزيد عليها ما يقتضيه المقام ، وربّما يحذف منه بعض الزوائد غير المخلّة كما هنا . ويجيء الغلام بمعنى المتأدّب ـ أي : التلميذ ـ في عبائر القوم أكثر كثير . .

ثم أخذ في إثبات ذلك بما نقلناه في تفسير اللفظة في المقام الخامس من الفصل السادس من مقباس الهداية[٢] ، فراجع .

وكيف كان ؛ فلا إشكال في كون الرجل إمامياً . وقد سمعت من النجاشي أنّه من علماء الإمامية[٣] ، والمدائح المزبورة تجعل روايته من الحسان المعتمدة .

---

(١) منتهى المقال : ٦٨ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ١٧١/٢ برقم (٢٨٢)] .

(٢) مقباس الهداية ١٥/٣ ـ ١٧ (صفحة : ١٥٢ من الطبعة الحجرية) .

(٣) أقول : وكما صرح النجاشي رحمه الله بأنّ المترجم من علماء الإمامية ، كذا صرح في معجم الأدباء ١٠٨/٧ برقم ٢٤ وقال : . . يرى رأي ابن ميثم ، ويقول بالإرجاء ، وكان لا يناظره أحد إلّا قطعه لقدرته على الكلام . .

وفي لسان الميزان ٥٧/٢ برقم ٢١٤ قال : وكان شيعياً إمامياً على رأي ابن ميثم ويقول بالإرجاء . . إلى أن قال : ويقال : إنّه قيل له : لِمَ قلّت روايتك عن الأصمعي ؟ فقال : رميت عنده بالقدر ومذهب الاعتزال .

وصرّح أيضاً العلامة في الخلاصة : ٢٦ برقم ٥ بذلك فقال : كان من علماء الإمامية ثقة .

وفي روضات الجنّات ١٣٤/٢ برقم ١٥١ قال : كان من علماء الإمامية . .

ولذا عدّه في الوجيزة[١] والبلغة[٢] ممدوحاً .

بل يمكن عدّ حديثه في الصحيح باعتبار توثيق الكشي رحمه الله إيّاه على ما نقله ابن داود[٣] ، حيث قال : بكر بن محمّد بن حبيب بن بقية أبو عثمان المازني الشيباني ، شيخ الفضلاء ، لم يرو عنهم عليهم السلام . الكشي : كان إماماً ثقة[٤] . انتهى .

وعن تعليقات الشهيد الثاني رحمه الله نفي وجدانه في كلام الكشي .

قلت : لم يتعرّض الكشي للرجل أصلاً ، ولعلّه وجده في ترجمة غيره ، وما لم يعلم اشتباهه يحمل على الصحة ، ويرتّب عليه الأثر ، سيّما وما ينقله من غير ردّ فهو مقبول له ، فإن لم يكن صدر من الكشّي توثيق فنكتفي بتوثيق ابن داود ، ونعدّ الرجل من الثقات ، وخبره من الصحاح ، سيّما بملاحظة أنّ ما حكاه عنه المبرّد من امتناعه مع كمال فاقته من تعليم الذمي كتاب سيبويه ، مع بذله مائة دينار في قبال تعليمه ، معلّلاً امتناعه بأنّ في الكتاب ثلاثمائة وكذا .. وكذا .. آية من كتاب الله عزّ وجلّ ، ولست أرى أن أُمكّن ذميّاً منها .. غيرة وحميّة

---

(١) الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٢٩٧)] قال : .. وابن محمّد بن حبيب ممدوح .

(٢) بلغة المحدثين : ٣٣٧ برقم ١٠ ، وعده في إتقان المقال : ١٦٧ في الحسان ، وكذلك في ملخّص المقال عدّه في قسم الحسان .

(٣) ابن داود في رجاله : ٧٣ برقم ٢٦١ ، وحكى في روضات الجنات عن تعليقة الشهيد الثاني رحمه الله على الخلاصة عن ابن داود نقلاً عن الكشي أنّه ـ يعني أباعثمان المازني ـ إمام ثقة .

(٤) أقول : وثّقه العلامة صريحاً في الخلاصة : ٢٦ برقم ٥ ، وابن داود في رجاله : ٧٣ برقم ٢٦١ ، ووثقه ـ أيضاً ـ في إنباه الرواة ٢٤٨/١ برقم ١٥٥ بقوله : وكان المازني من فضلاء الناس ورواتهم وثقاتهم .. هذا ولم أعثر في رجال الكشي على ما نقل عنه ، ولعلّه زاغ عن البصر .

يكشف عن غاية ورعه وتقواه، ومن شاء شرح ذلك فليراجع روضات الجنّات[١].

وعلى أيّ حال، فما في الحاوي[٢] من عدّه في الضعفاء خطأ واضح؛ لأنّ حديثه إن لم يكن صحيحاً فلا أقلّ من كونه في أعلى مراتب الحسن، كما هو ظاهر[٣].

---

(١) روضات الجنّات ١٣٤/٢ برقم ١٥١، وجاء في معجم الأُدباء ١١١/٧ تحت رقم ٢٤.

(٢) حاوي الأقوال ٣٢٠/٣ برقم ١٩٢٣ [المخطوط: ٢٣١ برقم (١٢٣٢) من نسختنا على ترقيمنا].

(٣) **جمل الثناء على المترجم**

اتفقت كلمات العامة والخاصة في الثناء عليه وتعظيمه والإعجاب بسعة باعه في الأدب والفقه والحديث، وإليك نبذة من كلماتهم:

قال الخطيب في تاريخ بغداد ٩٤/٧ تحت رقم ٣٥٢٩: سمعت بكار بن قتيبة يقول: ما رأيت نحوياً قطّ يشبه الفقهاء إلّا حبان بن الهلال، والمازني ـ يعني أباعثمان ـ.

وقال في أنباه الرواة ٢٤٨/١ تحت رقم ١٥٥: وكان أبوالعباس المبرد يصف المازني بالحذق بالكلام والنحو. قال: وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بشيء من النحو، وإذا ناظر أهل النحو لم يستعن بشيء من الكلام. وقال الجاحظ في كتاب البلدان: وقد ذكر فضل البصرة ورجالها، وفينا اليوم ثلاثة رجال نحويّون ليس في الأرض مثلهم، ولا يدرك مثلهم.. منهم أبوعثمان بكر بن محمّد المازني.. إلى أن قال: وكان المازني من فضلاء الناس ورواتهم وثقاتهم، وكان متخلقاً رفيقاً بمن يأخذ عنه.

وقال ابن خلكان في وفياته ٢٨٣/١ ـ ٢٨٤ برقم ١١٨: كان إمام عصره في النحو والأدب.. إلى أن قال: قال أبوجعفر الطحاوي الحنفي المصري: سمعت القاضي بكار ابن قتيبة قاضي مصر، يقول: ما رأيت نحوياً قط يشبه الفقهاء إلّا حيان بن هرمة، والمازني ـ يعني أباعثمان المذكور ـ وكان في غاية الورع. وفي صفحة: ٢٨٥ قال: وكان أبو عثمان مع علمه بالنحو متّسعاً في الرواية..

وقال في شذرات الذهب ١١٣/٢ في حوادث سنة ٢٤٧: وفيها توفي أبوعثمان المازني النحوي صاحب التصانيف، واسمه: بكر بن محمد، قال تلميذه المبرد: لم يكن

⇙

وقد أرّخوا وفاته بسنة تسع وأربعين ومائتين بالبصرة رحمه الله تعالى[1]، وسمعت من النجاشي إبدال التسع بالثمان، وأبدله بعضهم بسنة ست وثلاثين

بعد سيبويه أعلم من أبي عثمان المازني بالنحو، قال ابن خلكان: كان في غاية الورع..

ومثله غيره من كلمات أرباب المعاجم، وقد وصفوه بـ: الفقيه، والنحوي، والمتكلم، والأديب، والراوية للحديث.. ثم وصفوه بالورع، وأنّه من فضلاء الناس، وثقاتهم، وممن رزق الخلق الحسن، ورفيقاً مع تلامذته.

مايكشف عن ورعه

في معجم الأدباء ١١١/٧ تحت رقم ٢٤ وغيره من المصادر ما يلي: وروي عن المبرد: إنّ يهودياً بذل للمازني مائة دينار ليقرئه كتاب سيبويه، فامتنع من ذلك، فقيل له: لِمَ امتنعت مع حاجتك وعيلتك؟ فقال: إنّ في كتاب سيبويه.. كذا وكذا آية من كتاب الله، فكرهت أن أقرأ كتاب الله للذمة، فلم يمض على ذلك مدة مديدة حتى أرسل الواثق في طلبه، وأخلف الله عليه أضعاف ما تركه لله.

وهذه القصة تكشف عن شدة تحفظه وتورعه وغيرته على مقدسات الدين.

(١) **الأقوال في وفاة المترجم:**

ذكر في رجال النجاشي: ٨٥ برقم ٢٧٥ أنّ المترجم مات في سنة ٢٤٨، ومثله في الخلاصة: ٢٦ برقم ٥، وملخص المقال في قسم الحسان، ونقد الرجال: ٥٩ برقم ٢٦ [المحقّقة ٢٩٥/١ برقم (٧٩٢)]، ومجمع الرجال ٢٧٨/١.

وفي وفيات الأعيان ٢٨٦/١ برقم ١١٨ قال: وتوفى أبوعثمان المازني المذكور في سنة تسع وأربعين ومائتين، وقيل: ثمان وأربعين، وقيل: ست وثلاثين ومائتين بالبصرة، رحمه الله.

وفي بغية الوعاة: ٢٠٣ قال: مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين، كذا قال الخطيب البغدادي، وقال غيره: سنة ثلاثين..

وفي شذرات الذهب ١١٣/٢ ذكر وفاته في حوادث سنة سبع وأربعين ومائتين، وفي النجوم الزاهرة ٣٢٩/٢ ذكر وفاته سنة ثمان وأربعين ومائتين، وفي معجم الأدباء ١٠٨/٧ تحت رقم ٢٤ قال: مات أبوعثمان فيما ذكره الخطيب في سنة تسع وأربعين ومائتين، أو ثمان وأربعين ومائتين، وذكر ابن واضح أنّه مات سنة ثلاثين ومائتين.

وفي العبر ٤٤٨/١ ذكر موته في حوادث سنة سبع وأربعين ومائتين.

ومائتين● .

[٣٢٢٨]

٢١٨ ـ بكر بن محمّد العبدي العابد[١] الكوفي◙

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط العبدي في ترجمة : إبراهيم بن خالد العطّار .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام .

(●) **حصيلة البحث**

إن دراسة ما ذكر في المترجم ، وجمل الثناء عليه ، والتصريح بكونه إمامياً ، وإنه يمتاز بخصال سامية ، لا تدع مجالاً للتشكيك في كونه في أعلى درجات الحسن أقلاً إن لم نحكم بوثاقته ، أما رميه بالقول بالإرجاء فهي شنشنة أعرفها من أخزم ـ ومن المتسالم عليه بأنّ : (متسافل الدرجات يحسد من علا) ـ فإنّ من سبر وتأمل في تراجم عظماء الإمامية ، والذين قلّ نظيرهم في فرق المسلمين في إحاطتهم بالعلوم ، وتبحرهم في الفنون ، وتبرّزهم في الصفات والملكات الفاضلة ، لابد وأن يرمى بشيء يشينه ، ويلصق به ما يحطّ من كرامته ، ومن المعلوم أنّ مجال التهمة والافتراء واسع ، ولكن الله تعالى يقيضّ ـ ولو بعد زمان ـ من يكشف الحقيقة وينزه المفترى عليه ، فالمترجم في أعلى مراتب الحسن ، وحديثه حسن كالصحيح ، فتفطن .

(١) كذا ذكره جمع ، لكن في بعض المصادر : عائذ ، وفي بعضها : عائد ، وفي بعض آخر : عابد .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٣٠ ، مجمع الرجال ٢٧٨/١ ، نقد الرجال : ٦٠ برقم ٢٩ [المحقّقة ٢٩٩/١ برقم (٧٩٥)] ، منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٨٥/٣ برقم (٨٦٨)] ، الوسيط المخطوط : ٥٥ ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح والقدح ، هامش منتهى المقال : ٦٦ ولم يرد في الطبعة المحقّقة أخيراً !

(٢) في صفحة : ٣٨٦ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٣٠ .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٣٢٢٩]

١٥٥ ـ بكر بن [عبد] الملك الأعتق البصري

جاء في أمالي الشيخ ٢/٢٢٣ [: ٦١٠ حديث ١٢٦١] بسنده : . . قال حدّثني بكر بن الملك البصري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه أمير المؤمنين عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٥/١٩ حديث ٣٠ ، ولكن فيه : بكر بن عبدالملك ، وكذلك في بحار الأنوار ٣٨/٣٢٥ حديث ٣٦ ، وفيه : بكر بن عبدالملك البصري . .

أقول : وجاء هذا في كتاب (الأربعون حديثاً) لمنتجب الدين ابن بابويه : ٣٣ حديث ١١ ، وفيه أيضاً : بكر بن عبد الملك البصري .

وفي الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٢٧ برقم ٢٣ : قال في ترجمته : وبكر الأعنق هذا غير معروف وهو الذي ذكره البخاري عن ثابت عن أنس . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل وروايته سديدة ؛ لأنّها تؤيّد بروايات صحاح .

[٣٢٣٠]

١٥٦ ـ بكر النحاس

عدّه البرقي في رجاله : ٤٠ بهذا العنوان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، ولم يذكره أحد من أرباب الجرح والتعديل غيره .

حصيلة البحث

أهمل ذكر المعنون علماء الرجال سوى البرقي ، وعلى كل حال فهو غير متّضح موضوعاً وحكماً .

. . . .

[٣٢٣١]

١٥٧ ـ بكر بن هشام

جاء في لسان الميزان ٢/٦٠ برقم ٢٢٤ : بكر بن هشام ، عن إسماعيل ابن مهران ، وعنه القاسم بن سليمان ، ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة .

وجاءت روايته في أمالي الطوسي ١/٥٤ بسنده : . . عن القاسم بن سليمان البزاز ، قال : حدّثني بكر بن هشام ، قال : حدّثني إسماعيل بن مهران . .

حصيلة البحث

لم يذكره علماؤنا الرجاليون ، فهو يعدُّ عندنا مهملاً .

[٣٢٣٢]

١٥٨ ـ بكر بن هوذة

جاء في صفين لنصر بن مزاحم : ٢٨٦ ، وكذا في تاريخ الطبري ٥/٣٢ قال : . . فقاتل النخع يومئذٍ قتالاً شديداً ، فأصيب منهم يومئذٍ بكر بن هوذة وحيّان بن هوذة ، وشعيب بن نعيم من بني بكر النخع . . إلى آخره .

وقد عنونه في الجامع في الرجال ١/٣٢٧ ، وعدّه في الرواة خطأ ؛ لأنه ليس منهم .

حصيلة البحث

المعنون ليس من الرواة بل من الشهداء تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام ، فذكره في زمرة الرواة لا مورد له .

[٣٢٣٣]

١٥٩ ـ بكران بن الطيب بن شمعون القاضي المعروف بـ : (ابن اطروش)

جاء في الخرائج والجرائح ٢/٥٧٧ حديث ٢ ، وفيه : أبو القاسم بكران ابن الطيب . .

حصيلة البحث

المعنون ممن لم يذكره أعلامنا في الجرح والتعديل ولذلك يعدّ مهملاً ، إلّا أنّ الرواية المذكورة منقولة بطرق متعددة ومتلقّاة بالقبول .

[٣٢٣٤]

٢١٩ ـ بكرويه الكندي الكوفي (◙)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الكندي في ترجمة : إبراهيم بن مرثد .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه تارة : في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : بكرويه الكندي الكوفي ، روى عنه عليه السلام ، وعن أبي عبدالله عليه السلام ، روى عنه أبان بن عثمان . انتهى .

وأُخرى[٣] : في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : بكرويه الكندي الكوفي ، روى عنهما ـ يعني الصادقين ـ عليهما السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ٢٠ وصفحة : ١٥٨ برقم ٥٥ ، جامع الرواة ١/١٢٩ ، الوسيط المخطوط : ٥٥ ، لسان الميزان ٢/٦١ برقم ٢٢٩ .

(١) في صفحة : ٣٨٠ من المجلّد الرابع .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ٢٠ .

(٣) رجال الشيخ أيضاً : ١٥٨ برقم ٥٥ ، وفي لسان الميزان ٢/٦١ برقم ٢٢٩ قال : بكرويه الكندي ، وبرقم ٢٣٠ قال : بكرويه المحاربي . . كوفيان ، ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن الصادق رحمه الله [صلوات الله عليه] .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب الجرح والتعديل ما يُعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[٣٢٣٥]

٢٢٠ ـ بكرويه المحاربي

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط المحاربي في ترجمة : أبان [بن] المحاربي .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم ، صاحب الأدم ، كوفيّ .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

بيان

الأدم : جمع أديم ، وهو الجلد الذي تمّ دباغه وتناهى[٣] ، كما نصّ عليه سيبويه ، والجوهري[٤] والصاغاني . وأمّا صاحب القاموس[٥] فقد تبع ابن سيده* ، وجعله اسم جمع● .

---

(١) في صفحة : ١٦١ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٤ ، ولسان الميزان ٦١/٢ برقم ٢٣٠ .

(٣) ما قاله قدّس سرّه هنا هو حاصل ما جاء في تاج العروس ١٨١/٨ .

(٤) في صحاح اللغة ١٨٥٨/٥ : قال : الأدم : جمع الأديم .

(٥) قال في القاموس المحيط ٧٣/٤ : والأدم اسم للجمع ..

(*) [سِيْدَه] بالسين المكسورة ، والياء المثناة من تحت الساكنة ، والدال المفتوحة ، ثم الهاء ، له كتاب المخصص في اللغة . [منه (قدّس سرّه)] .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المجاميع الرجالية والحديثية على ما يوضح حال المترجم ، فهو غير مبين الحال .

[٣٢٣٦]

١٦٠ ـ بكير

جاء في الكافي ٥٧٣/٢ برقم ١٤ بسنده : .. عن يزيد بن مرّة ، عن

[٣٢٣٧]

٢٢١ ـ بكير بن أحمد النخعي الكوفي(☐)

يقال له : الغنوي ، نزل غنى .. هكذا في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله[١] .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه على غير ذلك .

فهو إماميّ لظاهر الشيخ ، مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط النخعي في ترجمة : إبراهيم بن يزيد .

↵بكير قـال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام ..

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(☐) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٤٥ ، جامع الرواة ١٢٩/١ ، مجمع الرجال ٢٧٩/١ ، نقد الرجال : ٦٠ برقم ١ [المحقّقة ٢٩٩/١ برقم (٧٩٧)] ، منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٨٦/٣ برقم (٨٧١)] .

(١) قال الشيخ رحمه الله في رجاله (طبعة النجف الأشرف الطبعة الحيدرية) : ١٥٧ برقم ٤٥ : بكير بن أحمر النخعي الكوفي ، يقال له : الغنوي نزل غنى .

ونقل المعلق في ذيل العنوان : وفي بعض النسخ : أحمد ـ بالدال المهملة ـ .

وفي مجمع الرجال : بكير بن أحمد النخعي الكوفي . . . ، ومثله في نقد الرجال ، وجامع الرواة ، ومنهج المقال ، والجميع نقلوا عن رجال الشيخ بعنوان : بكير بن أحمد ، ويظهر منه أنّ ما في طبعة النجف الأشرف من كلمة : بن أحمر ، غلط .

(٢) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الخامس .

وضبط الغنوي في : أبان بن كثير العامري[(١)] .

ومراده بنزول غنى : النزول في ديار غنى وأراضيهم ومساكنهم ، فلذا قيل له : الغنوي ، وإلا فهو نخعي● .

[٣٢٣٨]

٢٢٢ ـ بكير بن أعين بن سنسن الشيباني أبو الجهم◙

[الضبط :]

قد مرّ[(٢)] ضبط سنسن في ترجمة : أبان بن أرقم .

---

(١) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أهل الفن ترجمة عن حال المعنون ، فهو غير مبين الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٧ ، فهرست الشيخ : ١٠٠ برقم ٢٢٤ ، مشيخة الفقيه ٣٢/٤ ، رجال الكشي : ١٨١ حديث ٣١٥ وموارد أُخرى ، الاختصاص : ٨ ، التحرير الطاوسي : ٥٥ برقم ٦٠ [المخطوط : ١٠ برقم (٥٣)] ، تكملة الرجال ٢٣٢/١ ، روضة المتقين ٦٧/١٤ (قسم المشيخة) ، رسالة أبي غالب الزراري : ٢٠ ، لسان الميزان ٢٣١/٢ ، الخلاصة : ٢٨ برقم ٤ ، رجال ابن داود : ٧٢ برقم ٢٥٧ ، الوجيزة : ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٢٩٩)] ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٨٦/٣ ـ ٨٧ برقم (٣٠٧)] ، حاوي الأقوال ٢١٩/١ برقم ١٠٧ و٩٤/٣ برقم ١٠٥٧ [المخطوط : ٣٤ برقم ١٠٧ وصفحة ١٨١ برقم (٩٠٧)] ، إتقان المقال : ١٦٧ ، توضيح الاشتباه : ٨١ برقم ٣١٦ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٨٦/٣ ـ ٨٨ برقم (٨٧٢)] ، هداية المحدثين : ٢٦ ، جامع الرواة ١ / ١٢٩ .. وغيرها .

(٢) في صفحة : ٧٥ من المجلّد الثالث ، وقد مرّ ضبط : السنبسي وليس : سنسن .

وضبط الشيباني في ترجمة : إبراهيم بن رجاء[١] .

والجَهِم : بالجيم المفتوحة ، والهاء المكسورة ، والميم ، وزان وَجِه .

وفي القاموس[٢] : الجهم ـ ككتف ـ الوجه الغليظ المجتمع السمج . انتهى . وقد سمّي به جمع . .

[الترجمة :]

قد عدّه الشيخ رحمه الله[٣] تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : بكير بن أعين بن سنسن الشيباني الكوفي ، روى عنه عليه السلام ، وعن أبي عبدالله عليه السلام يكنّى : أبا عبدالله ، ويقال له : أبو الجهم ، وله ستة أولاد ذكور[٤] : عبدالله ، والجهم ، وعبد الحميد ، وعبد الأعلىٰ ، وعمر ،

---

(١) في صفحة : ٤١٤ من المجلّد الثالث .

(٢) القاموس المحيط ٩٢/٤ : قال الجهم ، وككتف : الوجه الغليظ المجتمع السمج . . وفي لسان العرب ١١٠/١٢ ذكر هذا المعنى لجَهْم والجَهِيْم ، وقال بعد عدة أسطر في صفحة : ١١١ : ورجلٌ جَهْم وجَهِم وجَهُوم : عاجز ضعيف .

(٣) رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٧ .

وذكر الشيخ رحمه الله في الفهرست : ١٠٠ تحت الرقم ٣١٤ الطبعة الحيدرية ، [والطبعة المرتضويّة : ٧٤ تحت رقم (٣٠٢) ، وطبعة جامعة مشهد : ١٤٢ ـ ١٤٣ تحت رقم (٢٩٥)] في ترجمة زرارة بعد أن ذكر جمعاً من آل زرارة قال : . . وبكير بن أعين يكنى : أبا الجهم . . إلى أن قال : ولهم أيضاً روايات علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام .

ولم يعهد من أحد عدّ أولاد أعين من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، فتدبر .

وأقول : كنّاه الشيخ هنا بـ : أبي عبدالله ، ثم قال : ويقال : إنّه يكنى : أبوالجهم ، ولكن في مشيخة الفقيه ٣٢/٤ قال : يكنى : أباالجهم .

(٤) صرح الشيخ الطوسي رحمه الله بأنّ أولاد المترجم من الذكور ستّة ، ولكن في ⇐

وزيد[1] .انتهى .

وأُخرى[2] : من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : بكير بن أعين الشيباني يكنّى : أبا عبدالله . مات في حياة أبي عبدالله [عليه السلام][3] . انتهى .

وقال الكشي[4] : حدّثنا حمدويه ، قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الفضل[5] وإبراهيم[6] ابني محمّد الأشعريين ، قالا : إنّ أبا عبدالله عليه السلام لمّا بلغه وفاة بكير بن أعين قال : «أما والله لقد أنزله الله بين رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهما» .

محمد[7] بن مسعود ، قال : حدّثني علي بن الحسن ، عن أبيه[8] ، عن إبراهيم

↩ رجال النجاشي رحمه الله : ١٦٤ برقم ٥٧٦ ، قال في ترجمة عبدالله بن بكير : وإخوته عبدالحميد ، والجهم ، وعمر ، وعبدالأعلى . ولم يذكر له ولداً مسمّى بـ: زيد ، وبعد الفحص والتنقيب في المصادر الرجالية والحديثية لم أجد لزيد بن بكير عين ولا أثر .

(١) خ . ل : يزيد . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٤٣ .

(٣) وقد عدّه الشيخ المفيد رحمه الله في الاختصاص : ٨ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام المقربين .

(٤) رجال الكشي : ١٨١ حديث ٣١٥ .

(٥) في المصدر : الفضيل .

(٦) لا يخفى أنّ الفضل وإبراهيم هما ممّن رويا عن الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام كما صرّح بذلك النجاشي في رجاله : ١٩ برقم ٤١ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ١٨ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٢٤ و٢٥ برقم (٤٢) ، وطبعة بيروت ١٠٧/١ برقم (٤١)] فقال : إبراهيم بن محمد الأشعري قمي ثقة ، روى عن موسى والرضا عليهما السلام وأخوه الفضل ، وكتابهما شركة ، رواه الحسن بن علي بن فضال عنهما .

ولم ترد رواية عنهما عن الصادق عليه السلام ، ولم ينسب أحد روايتهما عنه عليه السلام ، وحينئذ لابدّ وأن يكون في السند إما سقطاً من الناسخ ، أو أنّهما رفعا الخبر وقطعا السند ، فتدبر .

(٧) رجال الكشي : ١٨١ برقم ٣١٦ .

(٨) أقول : صرّح النجاشي العلامة الخبير رحمه الله في رجاله : ١٩٥ برقم ٦٧٠ الطبعة ↩

ابن محمّد الأشعري ، عن عبيد بن زرارة .. والحسن بن جهم بن بكير ، عن[١] عبدالله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر بكير بن أعين ، فقال : «رحم الله بكيراً وقد فعل» فنظرت إليه وكنت يومئذ حديث السنّ فقال : «إنّي أقول إن شاء الله» . انتهى .

وروى الكشي[٢] أيضاً خبراً يأتي في ترجمة : حمران ، يتضمّن قول الصادق عليه السلام ـ بعد سؤاله عن حمران وجوابه ـ، بأنّه : قد حجّ[٣] وهو يقرأك السلام ما لفظه : «عليك وعليه السلام» .

وفي التحرير الطاوسي[٤] : بكير بن أعين ، مشكور ، مات على الاستقامة ،

المصطفوية [وطبعة الهند : ١٨١ ـ ١٨٢ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٢٥٨ تحت رقم (٦٧٦) ، وطبعة بيروت ٨٣/٢ تحت رقم (٦٧٤)] في ترجمة علي بن الحسن بقوله : ولم يرو عن أبيه شيئاً ، وقال : كنت أقابله وسني ثمان عشرة سنة بكتبه ولا أفهم إذ ذاك الروايات ، ولا أستحلّ أن أرويها عنه ، وروى عن أخويه ، عن أبيهما .

وهذا مع التصريح فلابد وأنّ يكون السند إما مقطوعاً ، أو يكون فيه سقطاً من قلم الناسخ ، إذ يكون الصحيح : محمّد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، عن أخيه ، عن أبيه .. فراجع وتأمل .

(١) في المصدر زيادة كلمة: عمّه.. هنا.

(٢) رجال الكشي : ١٧٩ حديث ٣١٢ بسنده : .. عن فضالة بن أيوب ، عن بكير بن أعين ، قال : حججت أول حجّة فصرت إلى منى ، فسألت عن فسطاط أبي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه ، فرأيت في الفسطاط جماعة . فأقبلت انظر في وجوههم فلم أره فيهم ، ـ وكان في ناحية الفسطاط يحتجم ـ، فقال : «هلمّ إليّ» ، ثم قال : «يا غلام! أمن بني أعين أنت ؟» قلت : نعم ، جعلني الله فداك ، قال : «أيهم أنت ؟» قلت : أنا بكير ابن أعين ، قال لي : «ما فعل حمران» ؟ قلت : لم يحجّ العام على شوق شديد منه إليك ، وهو يقرأ عليك السلام ، فقال : «عليك وعليه السلام ..»

(٣) كذا في الطبعة الحجرية ، وجاء في المصدر : لم يحجّ العام ..

(٤) التحرير الطاوسي : ٥٨ برقم ٦٠ ، وقال في التكملة ٢٣٢/١ : قوله : بكير بن أعين ..

وما رأيت ما ينافي ذلك، وممّا روي في مدحه أنّ الصادق عليه السلام قال فيه بعد موته: «لقد أنزله الله بين رسوله وأمير المؤمنين عليهما السلام».

الطريق: حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الفضل،

في الذخيرة: وأما بكير؛ فليس في شأنه توثيق صريح، لكن روى الكشي في رجاله بعض الروايات الصحيحة الدالة على مدح عظيم في شأنه، وبعض الروايات المعتبرة الدالة على حسن حاله، ثم قال: لا يحسن عندي التوقف من هذه الجهة.. أي: من جهة بكير المذكور.

وقال في لسان الميزان ٦١/٢ برقم ٢٣١: بكير بن أعين أخو حمران بن أعين، ذكره الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن أبي جعفر وولده رحمهما الله تعالى [صلوات الله وسلامه عليهما].

وفي روضة المتقين في شرح مشيخة الفقيه ٦٧/١٤ ـ ٦٨ قال: وما كان فيه عن بكير بن أعين.. روى الكشي ـ في الصحيح ـ عن الفضل وإبراهيم ابني محمّد الأشعريين قالا: إنّ أبا عبدالله عليه السلام لمّا بلغه وفاة بكير بن أعين قال: «والله لقد أنزله الله بين رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وبين أمير المؤمنين عليه السلام»، وروى أنّه من حواري محمّد بن علي وجعفر بن محمّد عليهما السلام.

وفي الموثق، عن عبيد بن زرارة، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر بكير ابن أعين، فقال: «رحم الله بكيراً، وقد والله فعل، مشكور مات على الاستقامة» الخلاصة، فالخبر حسن كالصحيح، وربّما يوصف بالصحّة.

وفي خير الرجال (المخطوط): ٢١١ ـ بعد أن نقل كلام الشيخ والعلامة وعن الكشي وابن طاوس ـ قال: وطريق الصدوق إليه حسن كما في الخلاصة بإبراهيم بن هاشم، بل الطريق به صحيح.

وفي رجال الكشي: ١٦١ برقم ٢٧٠ في إخوة زرارة، بسنده:.. قال: عن الحسن ابن علي بن يقطين، قال: حدثني المشايخ أنّ حمران، وزرارة، وعبدالملك، وبكيراً، وعبدالرحمن بن أعين كانوا مستقيمين، ومات منهم أربعة في زمان أبي عبدالله عليه السلام، وكانوا من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، وبقي زرارة إلى عهد أبي الحسن فلقي ما لقي.

وفي رسالة أبي غالب الزراري: ٢٠ عدّ بكيراً من كبراء ولد أعين والمعروفين منهم.

وإبراهيم بن محمّد الأشعريّين . انتهى .

وقال في القسم الأول من الخلاصة[١] : بكير بن أعين ، مشكور ، مات على الاستقامة . . ثمّ نقل رواية الكشّي الأولى .

وذكر ابن داود[٢] أنّه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام مات مستقيماً . . ثم أشار إلى رواية الكشّي .

وفي الوجيزة[٣] والبلغة[٤] أنّه : ممدوح .

وأقول : إنّ عدّه حسناً خلاف الإنصاف بعد ورود ما سمعت فيه ، وصحّة سند الرواية الواردة فيه .

ولقد أجاد المجلسي الأول[٥] حيث عدّ خبره حسناً كالصحيح ، على ما نقله في التعليقة[٦] . وأجود منه ما في الحاوي[٧] ، من عدّه في قسم الثقات . وقوله بعد نقل رواية الأشعريّين فيه : قلت : طريق الرواية على ما في الكشي صحيح ، والخبر يتضمّن ثناءً عظيماً لا يبعد استفادة التوثيق منه ، وقد ذكرناه أيضاً في القسم الثاني . انتهى .

وقال[٨] في قسم الحسان ـ بعد عنوانه ونقل رواية الكشي ما لفظه ـ : الطريق

---

(١) الخلاصة : ٢٨ برقم ٤ .

(٢) رجال ابن داود : ٧٢ برقم ٢٥٧ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٥٧ برقم (٢٦٠)] .

(٣) الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٢٩٩)] .

(٤) بلغة المحدثين : ٣٣٧ برقم ١ .

(٥) في روضة المتقين في شرح مشيخة الفقيه ١٤/٦٧ ـ ٦٨ ، وقد مرت عبارته .

(٦) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٣/٨٦ برقم (٣٠٩)] .

(٧) حاوي الأقوال ١/٢١٩ برقم١٠٧ [المخطوط : ٣٤ برقم (١٠٧)] .

(٨) حاوي الأقوال ٣/٩٤ برقم ١٠٥٧ [المخطوط أيضاً : ١٨١ برقم (٩٠٧)] ، وعدّه في

☜

صحيح ، ولا يبعد استفادة توثيقه من ذلك ، وقد ذكرناه في الفصل الأول . انتهى .

وليته ذكره في الخاتمة التي وضعها لذكر من لم يوثق نصّاً وإنّما استفيد توثيقه من قرائن أُخَر .

وبالجملة ؛ فالرجل عندي من الثقات .

ولقلم الميرزا رحمه الله(١) هنا سهو غريب ، حيث قال في أثناء ترجمة الرجل : وفي رواية أنّه من حواري محمّد بن علي ، وجعفر بن محمّد عليهما السلام ، وقد سبق في أويس القرني . انتهى .

فإنّ الرواية المتضمّنة لعدّ حواريهما التي نقلها ونقلناها(٢) في أويس خالية عن ذكر الرجل بالمرّة ، والمذكور فيها حمران بن أعين ، لا بكير بن أعين ، فليته جدّد النظر حين الكتابة حتّى لا يصدر منه ذلك .

التمييز :

قد ميّزه الكاظمي(٣) رحمه الله برواية ابن أُذينة ، وحريز ، وأبي أيوب ، وأبان بن عثمان ، ومحمد بن أبي عمير ، وجميل بن صالح ، وعلي بن رئاب ، عنه . وبوقوعه موقع زرارة في الرواية عن الباقر والصادق عليهما السلام .

إتقان المقال : ١٦٧ من الحسان ، وفي توضيح الاشتباه : ٨١ برقم ٣١٦ ذهب إلىٰ أنّه مشكوراً مات على الاستقامة ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان .

(١) في منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٨٦/٣ ـ ٨٨-برقم (٨٧٢)] ، ومثله ذكر هذه الرواية المجلسي الأول في روضة المتقين ٦٨/١٤ من المشيخة : وروى أنّه حواري محمّد بن علي وجعفر بن محمّد عليهما السلام .

والأعجب ما علّق عليه المصحّح بقوله : رجال الكشي الجزء الثاني في بكير بن أعين ، خبر ١٢٠/١ (طبعة الهند) .

ولم أجد في رجال الكشي ذلك ، والله العالم ، نعم في رجال الكشي : ١٠ برقم ٢٠ ذكر زرارة وحمران بن أعين من حواري الصادقين عليهما السلام ، فتدبر .

(٢) تنقيح المقال ٣٠٧/١١ ـ ٣٠٨ من الطبعة المحقّقة .

(٣) في هداية المحدثين : ٢٦ .

وزاد في جامع الرواة[١] رواية عمر بن أُذينة ، وسليمان بن سالم ، وعلي بن سعيد ، وموسى بن بكر الواسطي ، وجميل بن درّاج ، وعبد الرحمن بن الحجّاج ، وأبي سعيد القمّاط ، وزرارة[٢] عنه .

ونقل فيه أيضاً رواية البرقي ، عن بكير ، كما نقل رواية بكير ، عن الحسن بن محبوب ، وفيهما معاً نظر :

أما الأوّل : فلما ذكره بعض أهل الفنّ[٣] من أنّ البرقي ليس له رواية عن الصادق عليه السلام حتّى يروي عن بكير .

وأما الثاني : فلأنّ ابن محبوب[٤] ولد بعد وفاة الصادق عليه السلام بعام ،

---

(١) جامع الرواة ١٢٩/١ .

(٢) أقول : بالإضافة إلى من ذكر فقد روى عنه ابنه عبدالله بن بكير ، والحسن بن الجهم ، والقاسم بن عروة . . ومن شاء موارد رواياتهم فليراجع معجم رجال الحديث .

(٣) أما الرواية فقد رواها الشيخ رحمه الله في التهذيب ٣٥٦/١ حديث ١٠٦٦ هكذا : أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن بكير بن أعين ، عن أحدهما عليهما السلام ، قال : «إذا كان الحدث في المسجد فلا بأس بالوضوء في المسجد» .

وهو خطأ في السند قطعاً ؛ لأنّه روى المتن بعينه في صفحة : ٣٥٣ حديث ١٠٤٩ ، قال : أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن بكير بن أعين ، عن أحدهما عليهما السلام قال : «إذا كان الحدث في المسجد فلا بأس بالوضوء في المسجد» .

وهذا السند هو الصحيح ؛ لأنّ البرقي أحمد بن محمّد بن خالد من أصحاب الجواد عليه السلام ، وبكير بن أعين مات في حياة الصادق عليه السلام ، فكيف يمكن أن يروي عنه ؟!

(٤) الرواية التي في سندها الحسن بن محبوب رواها في التهذيب ١٦٣/١٠ حديث ٦٥١ : الحسن بن محبوب ، عن محمّد بن سنان ، وبكير ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والسند مقطوع قطعاً ؛ لأن ابن محبوب من أصحاب الرضا عليه السلام ، وبكير بن أعين من أصحاب الصادق عليه السلام ، ومات في حياته عليه السلام ، فكيف يروي عنه ؟!

فكيف يروي عنه بكير الذي مات في عصر الصادق عليه السلام(●) ؟!

[٣٢٣٩]

٢٢٣ ـ بكير بن جندب الكوفي(⧈)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط جندب في ترجمة : إسحاق بن جندب .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) من أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال : روى عنهما ـ يعني عن الصادقين عليهما السلام ـ .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●●) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من أمعن النظر في مجموع ما ذكر لا يسعه إلّا الحكم على المترجم بالوثاقة والجلالة ، وإنّي وأيم الحق لأستغرب من علمائنا الأعلام والخبراء في علم الرجال كيف يعدّون المترجم ممدوحاً أو حسناً ، وعلى كل حال إنّي جازم بوثاقته ، وأعدّ رواياته من الصحاح بلا ريب عندي .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٩ ، مجمع الرجال ١/ ٢٨٠ ، نقد الرجال : ٦١ برقم ٣ [المحقّقة ١/ ٣٠٠ برقم (٧٩٩)] ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، الوسيط (المخطوط) : ٥٥ .

(١) في صفحة : ٨٩ من المجلّد التاسع .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٩ ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وذكره في نقد الرجال وقال : بكير بن جندب الكوفي (قر) ، (ق) ، (جخ) ، وفي مجمع الرجال قال : بكير بن جندب روى عنهما ، وفي الوسيط (المخطوط) : ٥٥ من نسختنا : بكير بن جندب الكوفي روى عنهما (قر) .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يوضح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٢٤٠]

٢٢٤ ـ بكير بن حبيب الكوفي[◘]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] تارة من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : روى عنه وعن أبي عبدالله عليهما السلام ، روى عاصم ، عن منصور بن حازم ، عنه . انتهى .

وأُخرى[٢] : من أصحاب الصادق عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : روى عنهما ـ أي عن الصادقين عليهما السلام ـ . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٨ وصفحة : ١٥٨ برقم ٤٦ ، جامع الرواة ١٣٠/١ ، مجمع الرجال ٢٨٠/١ ، إتقان المقال : ١٦٨ ، الوسيط المخطوط : ٥٥ .

(١) رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٨ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٥٨ برقم ٤٦ .

أشكل بعض المعاصرين في قاموسه ٢٣٦/٢ على الشيخ في قوله : روى عنهما . . أنّه لم يتقدم ذكر الباقر عليه السلام ! غافلاً عن أنّ اصطلاح الرجاليين هو أنّه إذا قالوا : روى (عنهما) ، يريدون الباقر والصادق عليهما السلام ، فالاعتراض ناشئ عن غفلته عن هذا الاصطلاح ، فتفطّن .

وذكره في إتقان المقال : ١٦٨ في فصل الحسان ، وبعد أن ذكر العنوان قال : قلت : رواية منصور الثقة العين الجليل الفقيه الصدوق عنه ، نوع قوة .

وعن نسخة (بكر) بدل (بكير) وهو غلط . وهذا غير بكر بن حبيب المتقدّم عنوانه(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد الحكم بحسن المترجم لرواية الأجلّاء عنه بعد كونه إمامياً .

[٣٢٤١]

١٦١ ـ بكير بن سالم

قال النجاشي في رجاله ، ذيل ترجمة رافع بن سلمة : ١٢٨ برقم ٤٤١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٦٩ برقم (٤٤٧)] بسنده : . . ، قال : حدّثنا محمّد بن يوسف الورداني ، قال : حدّثنا بكير بن سالم ، عن رافع بكتابه .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم توجد له ترجمة في المعاجم الرجاليه فهو مهمل .

[٣٢٤٢]

١٦٢ ـ بكير بن صالح

ذكره الكشي رحمه الله تعالى في رجاله : ٤٥٦ حديث ٨٦٣ بسنده : . . عن الحسن بن طلحة ، عن بكر بن صالح ، قال : سمعت الرضا عليه السلام . . إلى آخره ، ولكن في معجم رجال الحديث ذكره بعنوان : بكير بن صالح .

حصيلة البحث

إن صحّ كون المعنون بكيراً ، فهو مهمل .

[٣٢٤٣]

٢٢٥ ـ بكير بن عبدالله بن الأشجّ (□)

[الضبط :]

قد مرّ[(١)] ضبط الأشجّ في : بكر بن أحمد .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(٢)] إيّاه من أصحاب السجاد عليه السلام .

وعن تقريب ابن حجر[(٣)] : بكير بن عبدالله الأشجّ ، مولى بني مخزوم ، نزيل

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٣ ، نقد الرجال : ٦١ برقم ٥ [المحقّقة ١/٣٠٠ برقم (٨٠١)] ، ملخّص المقال في غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، تقريب التهذيب ١/١٠٨ برقم ١٣٧ ، تهذيب التهذيب ١/٤٩١ برقم ٩٠٨ ، الوافي بالوفيات ١٠/٢٧٢ برقم ٤٧٦٧ ، الكاشف ١/١٦٣ برقم ٦٥١ .

(١) في صفحة : ٣٩٢ من المجلّد الثاني عشر .

(٢) رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٣ ، وذكره في نقد الرجال : ٦١ برقم ٥ ، وكذا في ملخّص المقال في غير البالغين مرتبة المدح أو القدح .

(٣) تقريب التهذيب ١/١٠٨ برقم ١٣٧ ، وفيه : بكير بن عبدالله بن الأشج . .

وفي تهذيب التهذيب ١/٤٩١ برقم ٩٠٨ : بكير بن عبدالله بن الأشجّ القرشي مولاهم ، ويقال : مولى أشجع أبوعبدالله ، ويقال : أبويوسف المدني نزيل مصر ، روى عن محمود بن لبيد وأبي أمامة . . إلى أن قال : وخلق كثير ، وعنه بكر بن عمر المعافري . . إلى أن قال : سمعت ابن وهب يقول : ما ذكر مالك بكير بن الأشج إلّا قال : كان من العلماء ، وقال ابن الطباع : سمعت معن بن عيسى يقول : ما ينبغي لأحد أن

⇐

مصر ، ثقة من الخامسة . انتهى .

وتوثيقه لا ينفع ، إلّا أن يعدّ ذلك مدحاً مدرجاً له في الحسان ، بعد استظهار كونه إمامياً ، من عدم غمز الشيخ رحمه الله في مذهبه(●)

يفضل أو يفوق بكير بن الأشج في الحديث ، وقال حرب عن أحمد : ثقة صالح ، وقال الدوري عن يحيى بن معين ، وأبوحاتم : ثقة .

ثم ذكر توثيقات جماعة له ، ثم قال : وقال ابن نمير : توفي سنة ١١٧ ، وقال الترمذي : مات سنة ١٢٠ ، وقال عمرو بن علي : سنة ١٢٢ ، وقال الواقدي : سنة ١٢٧ .

وفي الوافي بالوفيات ٢٧٢/١٠ برقم ٤٧٦٧ : ابن الأشج ، بكير بن عبدالله بن الأشج المدني الفقيه ، مولى المسور بن مخرمة نزل مصر ، وهو أخو يعقوب ، وعمر ، روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، وسعيد بن المسيب ، وأبي صالح السمان ، وبشر بن سعيد ، وحمران مولى عثمان ، وكريب ، وسليمان بن يسار ، وطائفة . وروى له البخاري ، ومسلم ، وأبوداود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مجمع على ثقته وجلالته . قال الشيخ شمس الدين : الصحيح أنّه توفى سنة سبع وعشرين ومائة .

وفي النجوم الزاهرة ٣٠٤/١ في حوادث سنة ١٢٧ : وبكير بن عبدالله الأشج على الأصح .

وفي الكاشف ١٦٣/١ برقم ٦٥١ بعد أن ذكر العنوان ونقل مشايخه ومن روى عنه قال : ثبتٌ إمامٌ ، توفي سنة ١٢٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي الترديد في كون المترجم من رواة العامة ، وأمره مظلم ، ولا يبعد عدّه ضعيفاً ، والله العالم .

[٣٢٤٤]
١٦٣ ـ بكير بن عبدالله الطويل

جاء في بشارة المصطفى : ٢٦٧ [وفي الطبعة الجديدة : ٤١٠ حديث ٥] ، قال : حدّثنا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن بكير بن عبدالله

[٣٢٤٥]

٢٢٦ ـ بكير بن عبدالله الكوفي(⊡)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(١)] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

⇐الطويل وعمّار بن أبي معاوية ، قال : حدّثنا أبو عثمان البجلي مؤذن بني أقصى ، قال بكير : أذّن لنا أربعين سنة قال : سمعت علياً يقول يوم الجمل . . إلى أن قال : قال بكير : فسألت عنهما أبا جعفر عليه السلام فقال : «صدق الشيخ هكذا قال علي عليه السلام . . هكذا كان» .

وهذا نقلاً عن أمالي الشيخ : ١٣١ حديث ٢٠٧ . . ، وعن الأمالي في بحار الأنوار ٢٠٣/٣٢ حديث ١٥٦ ، ولكن فيه : عن بكير بن عبيدالله الطويل .

حصيلة البحث

يظهر من الحديث كون المعنون من الإمامية وكونه حسن العقيدة ، وينبغي عدّه حسناً ، والله العالم .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٤٨ ، مجمع الرجال ٢٨٠/١ ، جامع الرواة ١٣٠/١ ، نقد الرجال : ٦١ برقم ٦ [المحقّقة ٣٠١/١ برقم (٨٠٢)] .

(١) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٤٨ .

أقول : في رجال الشيخ رحمه الله طبعة النجف الأشرف : بكير بن عبيدالله .

وأضاف في معجم رجال الحديث نقلاً عن رجال الشيخ : الخزاز ، والظاهر أنّه أخذ ذلك من مجمع الرجال ٢٨٠/١ ، فإنه فيه : بكير بن عبدالله الكوفي الخزاز ، (ق) ، وفي ملخّص المقال في قسم المجاهيل : بكير بن عبدالله الكوفي (ق) ، ومثله في نقد الرجال : ٦١ برقم ٦ [المحقّقة ٣٠١/١ برقم (٨٠٢)] ، وفي جامع الرواة ١٣٠/١ : بكير ابن عبيدالله الكوفي (ق) (مح) .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وفي نسخة : عبيدالله ـ مصغّراً ـ والأول أصحّ(●) .

[٣٢٤٦]

٢٢٧ ـ بكير بن قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي(◙)

الضبط :

قابوس : بالقاف ، والألف ، والباء الموحّدة التحتانيّة ، والواو ، والسين ، معرّب كاوس ، لقب بعض الملوك الكيانية[١] ، قاله بعضهم .

وقال في القاموس[٢] : القابوس الرجل الجميل الوجه ، والحسن اللون ، معرب كابوس .

وظَبْيَان : بالظاء المعجمة المفتوحة ، والباء الموحّدة الساكنة ، والياء المثنّاة من

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد من تعرّض لحال المترجم ، ومن ذكره فقد اكتفى بعبارة الشيخ في رجاله ، فعليه لابدّ من عده مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٤٤ ، جامع الرواة ١٣٠/١ ، نقد الرجال : ٦١ برقم ٧ [المحقّقة ٣٠١/١ برقم (٨٠٣)] ، مجمع الرجال ٢٨٠/١ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل . . وغيرهم ، والجميع نقلوا عبارة رجال الشيخ من دون زيادة .

(١) انظر : تاج العروس ٢١٢/٤ .

(٢) قاله في القاموس المحيط ٢٣٨/٢ : في مادة (قبس) ، ثم قال : الحسن . . وأبو قابوس النعمان بن المنذر ، ملك العرب ، وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة ، معرّب كاووس .

ومثله في تاج العروس ٢١٢/٤ ، وأضاف قوله : وهو اسم أعجمي ، معرب كاووس ، وبه لقّب الملوك الكيانية . وذكر في الصحاح ٩٦٠/٣ أبا قابوس ، وقال : كنية النعمان بن المنذر . . ملك العرب . . الى أن قال : وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف .

تحت المفتوحة، والألف، والنون من الأسماء المتعارفة[١].

والجَنْبي: بفتح الجيم، وسكون النون، وكسر الباء الموحّدة، نسبة إلى جنب ـ بلا لام ـ، بطن من العرب[٢]، وقيل: حيّ من اليمن، وهم عدّة إخوة كلّهم بنو يزيد بن حرب بن عُلَة بن جلد، وهو أخو سعد العشيرة بن مذحج، وسمّوا جنباً، لأنّهم جانبوا أخاً لهم يدعى صداء، فحالفوا سعد العشيرة بن مذحج، وحالف صداء بني عمّه، وهم بنو الحارث بن كعب بن عمر بن علة بن جلد، كذا في نهاية الأرب[٣]، وسبائك الذهب[٤].

وقال في التاج[٥] مازجاً: إنّ جنب حيّ من اليمن أو هو لقب لهم لا أب، وهم: عبدالله، وأنس الله، وزيدالله، وأوس الله، وجعفي، والحكم، وجروة بنو سعد العشيرة بن مذحج. سمّوا جنباً لأنّهم جانبوا بني عمهّم صداء ويزيد ابني

---

(١) لاحظ ضبطه في توضيح المشتبه ٤٦/٦، وقد فرق فيه المصنف بين مفتوح الأول ومكسوره. وقال ابن ناصر الدين ـ شارح المشتبه ـ: ولم أره لغيره، والمشهور أنّ في أول ظبيان الفتح والكسر، ولم يذكره الدارقطني في كتابه [المؤتلف والمختلف ١٤٨٥/٣] إلّا بالفتح كما هو عند أئمة اللغة.. إلى آخر ما قال، فراجع.

(٢) قال في توضيح المشتبه ٢١٠/٢ بعد ضبطه الجَنْبي: بطن من مراد.. إلى أن قال: وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبي التابعي عن علي عليه السلام وابن مسعود.. وغيرهما، وعنه ابنه قابوس بن أبي ظبيان الجنبي وغيره ـ وقال في صفحة: ٤٦٣: جنب: قبيلة من اليمن، ثم نقل عن خليفة بن خيّاط أنّ جنب هم ولد يزيد بن حرب بن علة.. فراجع.

(٣) نهاية الأرب: ٢٠٤ برقم ٧٣٦.

(٤) قال في سبائك الذهب: ٣٩: هفان، شمران، سبحان، الفلي، الحرث منبه، ويقال لهؤلاء الستة: جنب، وسمّوا: جنباً؛ لأنهم جانبوا أخاهم صداء، وحالفوا سعد العشيرة.

وانظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٤١٣، ٤١٤، ٤٧٧، توضيح المشتبه ٤٦٣/٢ و٢١٠.

(٥) تاج العروس ١٩٢/١.

سعد العشيرة من مذحج .

وما في بعض النسخ من إبدال (الجنبي) بـ : (الجهني) ، كما في آخر من إبداله بـ : (الخيبي) ، غلط .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣٢٤٧]

٢٢٨ ـ بكير بن فطر[٢] بن خليفة أبو عمرو مولى عمرو بن حريث الكوفي

الضبط :

الفَطَر : بالفاء والطاء المهملة المفتوحتين ، والراء المهملة[٣] .

---

(١) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٤٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد من تعرض لحال المترجم زيادة على ما ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) كذا في رجال الشيخ رحمه الله (طبعة النجف الأشرف) : ١٥٧ برقم ٤٢ : ولكن في مجمع الرجال ٢٧٥/١ : بكر بن قطر بن خليفة ، وفي جامع الرواة ١٣٠/١ : بكير بن قطرب بن خليفة (حنيفة) ، وفي الوسيط المخطوط مثله ، وقاله في إتقان المقال : ١٦٨ : بكير بن قطرب بن خليفة ، وفي نقد الرجال : بكير بن قطر بن خليفة ، فالاختلاف في اسم المترجم واسم أبيه وجدّه من النساخ ، وهو بكر ، بكير ، ابن فطر ، ابن قطر ، ابن قطرب ، ابن خليفة ، ابن حنيفة .

(٣) لم نجد في كتب اللغة من ضبطه بفتح الطاء ، فهو إما بفتح الفاء أو بكسرها وسكون ☜

وفي بعض النسخ : القطر ـ بالقاف بدل الفاء ـ وهو غلط لما يأتي في باب الفاء من فطر بن خليفة .

وخَلِيْفَة : بالخاء المفتوحة ، واللام المكسورة ، والياء المثناة من تحت الساكنة ، والفاء المفتوحة ، والهاء[1] .

وحُرَيْث : بضمّ الحاء المهملة ، وفتح الراء المهملة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، والثاء المثلّثة[2] .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[3] إيّاه بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إليه قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وفي بعض النسخ : بكر ، والأول أصحّ● .

الطاء كما في القاموس المحيط ٢/١١٠ ، ولسان العرب ٥/٥٥ ـ ٥٩ .. وغيرها ، فراجع .

(١) قال في صحاح اللغة ٤/١٣٥٦ ما ملخّصه : الخَلِيْفَة : السلطان الأعظم ، والجمع : الخَلائِف على الأصل ، وقالوا أيضاً : خُلَفَاء .

(٢) لاحظ ضبطه في : توضيح المشتبه ٣/١٩١ ـ ١٩٢ .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٤٢ ، وذكره جمع نقلاً عن رجال الشيخ مكتفين بعبارته .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب الفنّ ترجمة حال المعنون ، واكتفوا بذكر اسمه ، فهو غير معلوم الحال .

[٣٢٤٨]
١٦٤ ـ بكير بن محمّد الأزدي

وقع في سند رواية في تفسير علي بن إبراهيم القمي ٢/٢٧٤ في تفسير

. . . .

قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها ﴾ سورة الشورى (٤٢) : ٢٠ : حدثني أبي ، عن بكير (خ . ل : بكر) بن محمّد الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .
وعنه في بحار الأنوار ٦٣/٧٢ حديث ٨ .

حصيلة البحث

الرجل مهمل ، ويحتمل اتحاده مع بكر بن محمّد الأزدي المتقدم ذكره ، والله العالم .

[٣٢٤٩]

١٦٥ ـ بكير بن مسمار

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ : ٣٠٦ بسنده : . . عن قتيبة بن سعيد ، عن حاتم ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه . .

وكذلك في العمدة لابن البطريق : ١٣١ حديث ١٨٣ وصفحة : ١٨٨ حديث ٢٨٨ و٢٨٩ ، ولكن في بحار الأنوار ١٠/٢١ حديث ٥ : بكير بن يسار ، وكذا في صفحة : ٣٤٠ حديث ٥ و٢٥٥/٣٧ حديث ٧ وصفحة : ٢٦٤ حديث ٣٤ مثله .

ومثله في مناقب أمير المؤمنين (ع) للكوفي ٥٣٦/١ حديث ٤ [وفي المحقّقة ٦٠٩/١ حديث ٤٨٩] و٥٠١/٢ حديث ١٠ [وفي المحقّقة ٣٨٦/٢ حديث ١٠١٧] .

أقول : جاء في كتاب الثقات لابن حبّان ١٠٥/٦ : بكير بن مسمار أخو مهاجر بن مسمار مولىٰ سعد بن أبي وقّاص من أهل المدينة ، كنيته : أبو محمد . . إلىٰ أن قال : وليس هذا بكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ذاك ضعيف . ومات بكير هذا سنة ١٥٣ . وفي ثقات ابن حبان ٤٨٦/٧ : مهاجر بن مسمار أخو بكير بن مسمار مولى سعيد بن أبي وقّاص من أهل المدينة .

أقول : اتّضح بعد هذا النقل أنّ العنوان ليس مصحّفاً ،

[٣٢٥٠]

٢٢٩ ـ بكير بن واصل البرجمي الكوفي

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط البرجمي في ترجمة : إبراهيم بن عباد .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

⟸ كما توهم .

حصيلة البحث

يظهر أنّ المعنون من رواة العامّة .

(١) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الرابع .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٤٧ ، وذكره بعض أرباب المعاجم الرجالية مقتصرين على عبارة الشيخ رحمه الله .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف عن حال المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

[٣٢٥١]

١٦٦ ـ بكيل بن سعيد

عدّه الشيخ رحمه الله تعالى في رجاله : ٧٢ برقم ٢ من أصحاب الإمام ⟸

. . . .

↵الحسين عليه السلام ، وعدّه في ملخّص المقال في باب المجاهيل ، وذكره في الوسيط المخطوط : ٥٥ من نسختنا ، ونقد الرجال : ٦١ برقم ١ [المحقّقة ١/٣٠١ برقم (٨٠٦)] ناقلين نصّ عبارة الشيخ رحمه الله .

حصيلة البحث

لم أقف على حال الرجل ، فهو مجهول الحال .

[٣٢٥٢]

١٦٧ ـ بلال (غلام أبي الحسن عليه السلام)

جاء في بصائر الدرجات ٣٣٧/٤٢ الجزء ٧ حديث ١٥ ، وفيه : كان بلال غلام أبي الحسن عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣١/٥٠ حديث ١٣ مثله .

حصيلة البحث

المعنون يقتضي أن يكون حسناً لخدمته وملازمته للإمام عليه السلام ، والله العالم .

[٣٢٥٣]

١٦٨ ـ بلال الأنصاري القاضي الكوفي

هذا أحد الأقوال في اسم ابن أبي ليلىٰ ، وسنأتي علىٰ ذكره في ضمن ترجمة حفيده : عبيد بن عبدالله بن عيسىٰ بن عبد الرحمن ابن أبي ليلىٰ ، فراجع ، وقيل : اسمه : يسار ، كما قيل : داود .

[٣٢٥٤]

٢٣٠ ـ بلال بن الحارث المزني أبوعبدالرحمن (◙)

الضبط :

بِلَال : بكسر الباء الموحّدة ، وفتح اللام بعدها ألف ، ولام[١] .

والحَارِث : بفتح الحاء المهملة ، بعدها ألف ، وراء مهملة مكسورة ، وثاء مثلثة[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط المزني في ترجمة : إبراهيم بن سليمان .

الترجمة :

عدّه ابن عبد البرّ[٤] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، والشيخ رحمه الله في

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ٥ ، الاستيعاب ٦٠/١ برقم ١٦٨ ، الإصابة ١٦٨/١ برقم ٧٣٤ ، الوافي بالوفيات ٢٧٧/١٠ برقم ٤٧٧٨ ، أُسد الغابة ٢٠٥/١ .

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٥٨٢/١ وقال : معروف .

(٢) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٧/٣ ، وسيجيء في أول باب الحارث .

(٣) في صفحة : ٣٨ من المجلّد الرابع .

(٤) في الاستيعاب ٦٠/١ برقم ١٦٨ قال : بلال بن الحارث بن عاصم بن سعيد بن قرة المزني ، مدني وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة ، وسكن موضعاً يعرف بالأشعر وراء المدينة ، يكنى : أباعبدالرحمن ، وكان أحد من يحمل ألوية مزينة يوم الفتح ، توفّي سنة ستين في آخر خلافة معاوية وهو ابن ثمانين سنة ، روى عنه ابنه الحارث بن بلال ، وعلقمة بن وقاص .

وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٣ مثله بزيادة : وفد في رجب سنة خمس .

وفي الإصابة ١٦٨/١ برقم ٧٣٤ ما يقرب منهما .

وقال في الوافي بالوفيات ٢٧٧/١٠ برقم ٤٧٧٨ : المزني الصحابي بلال بن الحارث ، أبوعبدالرحمن المزني الصحابي ، من أهل بادية المدينة ، شهد الفتح حاملاً ↵

رجاله[١] بالعنوان المذكور من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وفي أُسد الغابة[٢] إنّه : مدنيّ قدم على النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في وفد مزينة في رجب سنة خمس ، وكان ينزل الأشعر والأجرد وراء المدينة . وكان يأتي المدينة ، وأقطعه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم العقيق ، وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ، ثم سكن البصرة . . إلى أن قال : وتوفّي بلال سنة ستين آخر أيّام معاوية وهو ابن ثمانين سنة(●) .

أحد ألوية مزينة ، وكان فيمن غزا دومة الجندل مع خالد . . إلى أن قال : في رجب سنة خمس من الهجرة . . ثم قال : وكان مستعملاً على الحمى أيام رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان إلى أن مات سنة ستين في خلافة معاوية ، وله ثمانون سنة . .

(١) رجال الشيخ : ٩ برقم ٥.

(٢) أُسد الغابة ٢٠٥/١ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ حياة المترجم مظلمة ، وعمالته تكشف عن ضعفه ، فهو ضعيف أو مجهول .

[٣٢٥٥]
١٦٩ ـ بلال بن حمام

جاء بهذا العنوان في ينابيع المودة ٦٦/٢ حديث ٥٤ بسنده : . . عن قند بن أحمد ، عن بلال بن حمام رضي الله عنه ، قال : طلع علينا . . ، وكذلك في ٣٣٢/٢ حديث ٩٧٤ منه ، ولكن في ٤٥٩/٢ حديث ٢٧٨ فيه : بلال بن همام . . ولكن في منتخب الطريحي : ١٠٣ : بلال بن حمامة ، وهو المعنون في المتن .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٣٢٥٦]

٢٣١ ـ بلال بن حمامة (◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن موسى ، وابن الأثير(١) من الصحابة .

وروى في أُسد الغابة(٢) ، عن كعب بن نوفل المزني ، عن بلال بن حمامة هذا ،

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٠٦/١ ، الاستيعاب ٥٩/١ برقم ١٦٦ ، الإصابة ١٨٤/١ برقم ٨٢٦، المعارف لابن قتيبة: ١٧٦، تهذيب التهذيب ٥٠٢/١ برقم ٩٣١، الكاشف ١٦٥/١ برقم ٦٦٤، سير أعلام النبلاء ٣٤٧/١ برقم ٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ١٣٦/١ برقم ٨٨ ، الوافي بالوفيات ٢٧٦/١٠ برقم ٤٧٧٦ ، شذرات الذهب ٣١/١، تقريب التهذيب ١١٠/١ برقم ١٥٧ .

(١) في أُسد الغابة ٢٠٦/١ ، والإصابة ١٨٤/١ برقم ٨٢٦ .

(٢) أُسد الغابة ٢٠٦/١ في آخر الترجمة قال ـ بعد أن روى الحديث ـ: أخرجه أبوموسى ، وقال : هذا حديث غريب لا طريق له سواه ، وبلال هذا قيل : هو ابن رباح المؤذن ، وحمامة أمه نسب إليها .

وقال في الإصابة ١٨٤/١ برقم ٨٢٦ : بلال بن حمامة ، روى عنه كعب بن نوفل في زواج فاطمة [عليها السلام] . قلت : فرق أبوموسى بينه وبين بلال المؤذن ، والحديث واهٍ جداً ، ولو ثبت لكان هو بلال بن رباح المؤذن .

أقول : لا بدّ من تضعيف مثل هذه الروايات التي في فضائل أهل البيت عليهم السلام وبالخصوص المناقب التي تعود الى الصدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء ؛ لانّ عدم تضعيفها يناقض مذهبهم ، وإلىٰ الله ترجع الأُمور ولا حول ولا قوّة الّا بالله .

واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ٢٣٧/٢ على المؤلف قدّس سرّه بقوله : أقول : هو بلال المعروف ابن رباح الآتي عن (جخ) حمامة أمه ، ورباح أبوه ، كما صرح به ابن قتيبة ، وابن عبدالبر ، ولم يتفطن المصنف لاتحادهما .

أقول : تابع المصنّف رحمه الله ما صرّح به ابن حجر في الإصابة بأنّ أبا موسى فرّق بين بلال بن حمامة ، وبلال بن رباح ، وجعلهما اثنين ، لذا لزم ذكرهما بعنوانين مستقلين ☜

قال : طلع علينا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ذات يوم يضحك ، فقام إليه عبدالرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله (ص)! ما أضحكك ؟ قال : «بشارة أتتني من الله عزّ وجلّ في أخي وابن عمّي وابنتي ، إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أراد أن يزوّج عليّاً (ع) من فاطمة (ع) أمر رضوان فهزّ شجرة طوبى ، فنثرت رقاقاً : ـ يعني صكاكاً ـ بعدد محبينا أهل البيت . ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور ، فأخذ كلّ ملك رقّاً ، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها ماجت الملائكة في الخلائق ، فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلّا أعطوه رقاً فيه براءة من النار . فنثار أخي وابن عمّي فكاك رجال ونساء من أمتّي من النّار» . انتهى .

وأقول : إنّي أستشعر من روايته هذه حسن حال بلال هذا ، والعلم عندالله

كما هو دأب علماء الرجال ، وبالإضافة إلى ذلك فإن ابن الأثير عنونه مستقلاً ، ثم ذكر حديث تزويج الصدّيقة الطاهرة فاطمة من علي أمير المؤمنين عليهما أفضل الصلاة والسلام ، وفي آخر الترجمة قال : وبلال هذا قيل : هو ابن رباح المؤذن ، وحمامة أمه نسب إليها .

فترى أنّه عنون بلال بن حمامة ، وبلال بن رباح ، وعبّر عن اتّحاد العنوانين بلفظ قيل الكاشف عن عدم ثبوت ذلك عنده ، وبعد ما أوضحناه ، يتضح عن أنّ المؤلف قدّس سرّه كان ملزماً بذكر العنوانين تبعاً لأرباب الفنّ ، واعتراض المعاصر في غير محله ، فتفطّن .

بحث في اتّحاد ابن حمامة وابن رباح

صرح جلّ علماء الرجل بأنّ حمامة أم بلال كما قاله في أُسد الغابة ٢٠٦/١ ، والإصابة ١٦٩/١ برقم ٧٣٦ ، والاستيعاب ٥٩/١ برقم ١٦٦ ، والمعارف لابن قتيبة : ١٧٦ ، وتهذيب التهذيب ٥٠٢/١ برقم ٩٣١ ، والكاشف ١٦٥/١ برقم ٦٦٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٧/١ برقم ٧٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٦/١ برقم ٨٨ ، والوافي بالوفيات ٢٧٦/١٠ برقم ٤٧٧٦ ، وشذرات الذهب ٣١/١ في حوادث سنة عشرين ، وتقريب التهذيب ١١٠/١ برقم ١٥٧ ، وهذه المصادر وغيرها كلها قد صرحت بأنّ حمامة أم بلال المؤذن ، وحينئذ لا يبقى شك بأنّ العنوانين متّحدان ، وبلال بن حمامة وبلال المؤذن واحد ، فتفطن .

تعالى(●).

[٣٢٥٧]

٢٣٢ ـ بلال بن رباح مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم(◙)

[الترجمة :]

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحابه، وقال : شهد بدراً، وتوفّي

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المصنف قدّس سرّه عنون ابن حمامة، وابن رباح بعنوانين تبعاً للإصابة ١٦٩/١ برقم ٧٣٦ فقال: بلال بن رباح الحبشي مؤذن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم...وفي صفحة: ١٨٤ برقم ٨٢٦: بلال بن حمامة...ومثله في أُسد الغـابة ٢٠٦/١ إلّا أنّ الذي عليه جلّ الرجاليين بل كلّهم ـ إلّا من شذّ ـ اتّحاد العنوانين، فعلى ذلك يتحد الحكم مع الآتي ، فراجع.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٨ برقم ٤، رجال الكشي: ٣٨ حديث ٧٩، التحرير الطاوسي : ٥٩ برقم ٦٣ طبعة بيروت [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ٩٣ ـ ٩٤ برقم (٦٤)، المخطوط : ٢١ برقم (٥٥) من نسختنا]، الخلاصة : ٢٧ برقم ١ ، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة : ٣ من نسختنا ، الفقيه: ١٩٣ برقم ٩٠٥، الخصال للشيخ الصدوق : ٣١٢ حديث ٨٩، روضة المتقين ٦٨/١٤ من المشيخة، حاوي الأقوال ٩٧/٣ برقم ١٠٦١ [المخطوط: ١٨١ برقم (٩١١)]، منهج المقال : ٧ [الطبعة المحقّقة ٩٠/٣ ـ ٩٢ برقم (٨٨٢)]، الوجيزة : ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٣٠١)]، الطرائف لابن طاوس : ٣٧٠، الإصابة ١٦٩/١ برقم ٧٣٦، أُسد الغابة ١٠٦/١، الاستيعاب ٥٩/١ برقم ١٦٦، تهذيب التهذيب ٥٠٢/١ برقم ٩٣١، تقريب التهذيب ١١٠/١ برقم ١٥٧، تهذيب الاسماء واللغات ١٣٦/١ برقم ٨٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٢، شذرات الذهب ٣١/١، النجوم الزاهرة ٧٤/١، العبر ٢٤/١، تاريخ الطبري ١١٢/٤، تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٣١٨/٣، تاج العروس ٤٩٦/١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٧٣/٣.

(١) رجال الشيخ : ٨ برقم ٤ قال : بلال مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

بدمشق في الطاعون سنة ثماني عشرة[١] كنيته: أبو عبدالله. وقيل: أبو عمرو. ويقال: أبو عبد الكريم. وهو بلال بن رباح مدفون بالباب الصغير بدمشق[٢]. انتهى.

وفي بعض كتب العامّة[٣]: إنّ أبابكر اشتراه من بني جُمَح ـ بضم الجيم، وفتح

---

(١) كما صرّح به في الإصابة، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال، وشذرات الذهب في حوادث سنة عشرين، والعبر في حوادث سنة عشرين، والنجوم الزاهرة، وتاريخ الطبري، وجمع آخر صرحوا بأنه مات سنة عشرين، واختاره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير، وكذا في الاستيعاب قال: إنّه مات سنة عشرين، وقيل: توفي سنة إحدى وعشرين، وفي تهذيب التهذيب ٥٠٢/١ برقم ٩٣١ قال: وقال عمرو بن علي: مات سنة خمس وعشرين، وفي تقريب التهذيب ١١٠/١ برقم ١٥٧ قال: ومات بالشام سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة، وقيل: سنة عشرين، وفي تهذيب الأسماء واللغات ١٣٦/١ برقم ٨٨ قال: توفي بدمشق سنة عشرين، وقيل: إحدى وعشرين، وقيل: ثمان عشرة، وفي تاج العروس ٤٩٦/١ كلمة (ناب): مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة.

فالأقوال في وفاته مختلفة: سنة سبع عشرة، أو ثمان عشرة، أو عشرين، أو خمس وعشرين، ولكن الصحيح عندنا أنّه مات سنة ثمان عشرة من الهجرة، وقد شهد المشاهد كُلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(٢) اقول: اختلف المؤرخون في مكان وفاته ومكان دفنه كاختلافهم في سنة وفاته؛ ففي الإصابة ١٦٩/١ برقم ٧٣٦ قال: قال البخاري: ومات بالشام زمن عمر.. إلى أن قال: وفي المعرفة لابن منده أنّه دفن بحلب، وفي أُسد الغابة ٢٠٦/١ قال: وتوفى بلال بدمشق، ودفن بباب الصغير.. إلى أن قال: وقال علي بن عبدالرحمن مات بلال بحلب ودفن على باب الأربعين، وقال في الاستيعاب ٥٩/١ برقم ١٦٦: فذهب إلى الشام فكان بها حتى مات، وفي تهذيب التهذيب ٥٠٢/١ برقم ٩٣١ قال: مات بالشام زمن عمر.. إلى أن قال: وقال الذهلي، عن يحيى بن بكير: مات بدمشق في طاعون عمواس سنة ١٧، أو سنة ١٨ ثم قال: وقال ابن زبر: مات بداريا، وحمل على رقاب الرجال فدفن بباب كيسان، وقيل: دفن بباب الصغير، وقال ابن منده: في المعرفة: دفن بحلب.. ومثله غيره.

(٣) في الإصابة وأسد الغابة وأكثر المعاجم الرجالية والتاريخية للعامة صرّحوا بأنّ بلالاً

⇐

الميم، وإهمال الحاء ـ وأعتقه، يقال له: بلال بن رباح التيمي؛ لأنّه كان مولى أبي بكر الّذي هو من بني تيم.

وروى الكشي[١] عن أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال: حدّثني عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان بلال عبداً صالحاً. وكان صهيب عبد سوء، وكان[٢] يبكي على عمر». انتهى.

وفي التحرير الطاوسي[٣] روى أنّ: «بلالاً كان عبداً صالحاً، وكان صهيب عبد سوء..» ثمّ ذكر الطريق الّذي ذكره الكشي.

واقتصر في الخلاصة[٤] على نقل رواية الكشي، بإسقاط ذيلها، وهو قوله: «وكان يبكي على عمر».

وفي أُسد الغابة[٥] أنّه: كان من السابقين إلى الإسلام، وممّن يعذّب في الله

مولى لأبي بكر وأنه اشتراه وأعتقه، ولكن الصحيح أنّه لم يكن مولى لأبي بكر، بل مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، كما صرّح بذلك شيخ الطائفة رضوان الله تعالى عليه، وجمع من العامة، فقد ذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٧٣/١٣ أنّه: قال شيخنا أبوجعفر رحمه الله: أما بلال وعامر بن فهيرة، فإنما أعتقهما رسول الله صلّى الله عليه وآله، روى ذلك الواقدي وابن إسحاق وغيرهما. وقد أخذه من أبي جعفر الإسكافي في نقضه على العثمانية.

(١) رجال الكشي: ٣٨ برقم ٧٩.

أقول: شهادة الإمام الصادق عليه السلام بصلاح بلال حجّة قطعية، وفي الفقيه ١٨٤/١ برقم ٨٧٢ بسنده:.. وروى أبوبصير، عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال: «بلال كان عبداً صالحاً».

(٢) لا توجد: وكان.. في المصدر.

(٣) التحرير الطاوسي: ٥٩ برقم ٦٣ طبعة بيروت [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي: ٩٣ ـ ٩٤ برقم (٦٤)].

(٤) الخلاصة ٢٧ برقم ١.

(٥) أُسد الغابة ٢٠٦/١.

عزّوجلّ فيصبر على العذاب ، وكان أبو جهل يبطحه على وجهه في الشمس ، ويضع الرحى عليه حتّى تصهره الشمس . ويقول : اكفر بربّ محمد ، فيقول : أحد . . أحد . فاجتاز به ورقة بن نوفل ـ وهو يعذّب ويقول : أحد أحد ـ فقال : يا بلال ! والله لئن التزمت على هذا لأتّخذن قبرك حناناً .

قيل : كان مولى لبني جمح ، وكان أميّة بن خلف يعذّبه ويتابع عليه العذاب ، فقدّر الله سبحانه أنّ بلال قتله ببدر . انتهى المهم ممّا في أُسد الغابة .

وقال الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقه[1] على الخلاصة : بلال بن رباح أبوعبدالله ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، مؤذّن النبي[2] صلّى الله عليه وآله وسلّم ، لم يؤذّن بعد النبي

---

(١) لازالت هذه التعليقة مخطوطة : ٣ من نسختنا .

(٢) روى شيخنا الصدوق رحمه الله تعالى في الفقيه ١٩٣/١ ـ ١٩٤ حديث ٩٠٥ : وكان لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مؤذنان أحدهما : بلال ، والآخر : ابن أم مكتوم ، وكان ابن أم مكتوم أعمى ، وكان يؤذن قبل الصبح ، وكان بلال يؤذن بعد الصبح ، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : «إنّ ابن أُم مكتوم يؤذن بالليل ، فإذا سمعتم أذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان بلال» ، فغيّرت العامة هذا الحديث عن جهته ، وقالوا : إنّه عليه السلام قال : إنّ بلالاً يؤذّن بليل ، فإذا سمعتم أذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم .

أقول : إن هذا القلب والتغيير حيث إنّه على خلاف الطبيعة لا يحتاج في معرفة مجعوليته إلى دليل ، فإنّ من شأن الأعمى أن لا يسعه معرفة الوقت ، فربّما قدّم أو أخّر ، أما البصير الواجد لنعمة البصر يستطيع التطلّع إلى الأفق ومراقبة طلوع الفجر ، وعلى هذا الملاك الطبيعي القطعي يكون تقديم ابن ام مكتوم للأذان أمراً طبيعياً ، كما وأنّ أذان بلال في الوقت كذلك ، أما العكس فهو أمر يصعب تصديقه بالمرّة .

هذا ولم أهتدِ إلى السبب الذي دعاهم إلى هذا القلب ، ويحتمل أن يكون منشأه أنّ بلالاً لم يبايع أبابكر ، وتظاهر بذلك حتي ترك أحبّ البقاع إليه ، وهاجر إلى الشام بغية ⇐

صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ فيما روي ـ إلّا مرّة واحدة في قدمةٍ* قدمها المدينة لزيارة قبر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم طلب منه الأصحاب ذلك، فأذّن لهم، ولم يتمّ الأذان.

مات بدمشق سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين. وقيل: سنة

الابتعاد عن ذلك الجوّ الكافر المكفهر، وأما ابن أم مكتوم فلم يتخذ لنفسه موقفاً صعباً، بل ماشا القوم فأرادوا الحط من بلال، فقلبوا الرواية حطّاً لكرامته، والله العالم.

(*) شرح ذلك: ما رواه في أُسد الغابة من أنّ بلالاً أيّام إقامته بالشام، رأى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في المنام وهو يقول: ما هذه الجفوة يا بلال ؟، ما آن لك أن تزورنا ؟، فانتبه حزيناً، فركب إلى المدينة، فأتى قبر النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وجعل يبكي عنده، ويتمرّغ عليه، فأقبل الحسن والحسين عليهما السلام فجعل يقبلهما، ويضمّهما، فقالا: نشتهي أن تؤذن في السحر، فعلا سطح المسجد فلمّا قال: الله أكبر.. الله أكبر، ارتجّت المدينة، فلمّا قال: أشهد أن لا إله إلّا الله، زادت رجّتها، فلمّا قال: أشهد أن محمداً رسول الله.. خرجت النساء من خدورهن، فما رؤي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم.

قال زعيم الطائفة الشيخ المفيد قدّس سره في الاختصاص: ٧٣: وكان بلال مؤذن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فلمّا قبض رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله لزم بيته ولم يؤذن لأحد من الخلفاء، وقال فيه أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام: «رحم الله بلالاً فإنّه كان يحبّنا أهل البيت».

وجاء في نفس الرحمن لمّا قبض النبي صلّىٰ الله عليه وآله امتنع بلال من الأذان فقالت فاطمة عليها السلام ذات يوم: «إنّي اشتهي أن أسمع صوت مؤذن أبي بالأذان»، فبلغ بلالاً ذلك فأخذ بالأذان فلمّا قال «التذاكير».. إلىٰ أن قال: «أشهد أنّ محمّداً رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله» شهقت فاطمة وسقطت لوجهها وغشيَ عليها.. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: أُسد الغابة ١/ ٢٠٧.

أقول: أنا ـ وأيم الحق ـ لا أستطيع معرفة الدواعي التي دفعت إلى تشويه هذه الواقعة، وتصويرها بصور مختلفة ـ كما سيأتي ـ، مع أنّ بلالاً لم يؤذن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا مرّة واحدة، وذلك بطلب من بضعته الصدّيقة الطاهرة سلام الله عليها، حيث إنّه بنى على أن لا يؤذّن بعد سيد الأنبياء عليه السلام لأحد من الناس، وربّما يظفر بعض المحقّقين على الدواعي التي خفيت علينا.

ثماني عشرة، وهو ابن بضع وستّين سنة، ودفن بالباب الصغير[(١)].

وقال علي بن عبد الرحمن: إنّ بلالاً مات بحلب، ودفن على باب الأربعين.

وبخطّ الشهيد رحمه الله[(٢)]: إنّ بلالاً شهد بدراً، وتوفّي في دمشق في الطاعون سنة ثماني عشرة، كنيته: أبو عبدالله.

ثمّ علّق على قوله: (عن ابن أبي عمير)، قوله: عنه، عن معاوية بن حكيم:

---

(١) أقول: من الغريب ما ذكره العلّامة الثبت عندهم في الاستيعاب ٦٠/١ تحت رقم ١٦٦ من نقل خبرين متضادين، فقال: وذكر ابن أبي شيبة، عن حسن بن علي، عن شيخ يقال له الحفصي، عن أبيه، عن جدّه قال: أذّن بلال حياة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثم أذّن لأبي‌بكر حياته، ولم يؤذّن في زمن عمر، فقال له عمر: ما منعك أن تؤذّن؟ إنّي أذنت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى قبض، وأذّنت لأبي بكر حتى قبض، لأنّه كان ولي نعمتي، وقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: «يا بلال! ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله»، فخرج مجاهداً، ويقال إنّه أذّن لعمر إذ دخل الشام...، وروى بلا فصل: حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد، قال: حدّثنا محمّد بن بكر، قال حدّثنا أبوداود، قال: قُرِئَ على سلمة بن شبيب وأنا شاهد قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا معمر، عن عطاء الخراساني قال: كنت عند سعيد ابن المسيب فذكر بلالاً، فقال: كان شحيحاً على دينه.. ثم ذكر شراء العباس له من قبل أبي بكر.. إلى أن قال: فكان يؤذّن لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلمّا مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يخرج إلى الشام، فقال له أبوبكر: بل تكون عندي، فقال: إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني، وإن كنت أعتقتني لله عزّ وجلّ فذرني أذهب إلى الله عزّ وجلّ، فقال: اذهب.. فذهب إلى الشام، فكان بها حتى مات.

أقول: كيف يمكن الجمع بين الروايتين مع أنّ الأولى رواتها مجاهيل، والشيخ حفص مجهول، فكيف بأبيه وجده الذين لم يسمّيا، وعلى كل حال هكذا تراهم يتلاعبون بالوقائع والتأريخ.

(٢) ما نقل عن خط الشهيد رضوان الله تعالى عليه ذكره ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٠٩/١، فراجع.

إنّ أوّل من سبق إلى الجنّة بلال ، قال : لِمَ ؟ قال : لأنّه أوّل من أذّن . ذكره الشيخ رحمه الله في التهذيب[١] قبل باب كيفيّة الصلاة بعشرة أحاديث في باب الزيادات . انتهى .

وشرح قوله : (ولم يتم الأذان) ، يفهم ممّا رواه في الفقيه[٢] ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام أنّه لمّا قبض النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم امتنع بلال من الأذان ، وقال : لا أؤذّن [لأحد] بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وإنّ فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم : «إنّي أشتهي أن أسمع صوت مؤذّن أبي بالأذان» ، فبلغ ذلك بلالاً ، فأخذ في الأذان ، فلمّا قال : الله أكبر [الله أكبر] . . ذكرت أباها وأيّامه ، فلم تتمالك من البكاء ، فلمّا بلغ إلى قوله : أشهد أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله . . شهقت فاطمة[٣] وسقطت لوجهها . وغشي عليها . فقال الناس لبلال : امسك يا بلال ! فقد فارقت ابنة رسول الله (ص) الدنيا . . وظنّوا أنّها قد ماتت ، فقطع أذانه ولم يتمّه ، فأفاقت فاطمة

---

(١) التهذيب ٢٨٤/٢ حديث ١١٣٣ بسنده : . . عن سليمان بن جعفر ، عن أبيه ، قال : دخل رجل من أهل الشام على أبي عبدالله عليه السلام فقال له : «إن أول من سبق إلى الجنّة بلال» ، قال : ولِمَ ؟ قال : «لأنّه أول من أذّن» .

(٢) الفقيه ١٩٤/١ حديث ٩٠٦ باختلاف يسير .

ولبعض المعاصرين في قاموسه ٢٣٩/٢ ـ ٢٤٠ جمعاً تبرعياً ، حيث قال في قاموسه : لو أريد الجمع بين الأخبار ليقل : أذّن بعده [صلى الله عليه وآله وسلّم] ثلاث مرّات ، أي : إنّ بلالاً أذّن للصدّيقة الطاهرة ولم يتمّ أذانه ، ومرّة أذّن للصحابة ، وثالثة أذّن لعمر بطلب منه في الشام . . وهذا الجمع غير صحيح ؛ لأن الجمع بين الحديثين أو الأحاديث لا يجوز إلّا بعد تكافىء الخبرين أو الأخبار من حيث السند وصياغة ألفاظ الخبر . . وغير ذلك ، وهنا الشروط مفقودة ، ثم أيّ شاهد يستفاد منه الجمع المذكور ؟ ! فهو وصف للأحاديث بشكل ناقص لا جمع بينهما ويقال له : الجمع التبرعي ، بل العمل علىٰ الروايات الصحيحة الدالّة على عدم أذانه مطلقاً مثل رواية الفقيه ، فلاحظ .

(٣) في المصدر : شهقت عليها السلام شهقه . .

عليها السلام وسألته أن يتمّ الأذان فلم يفعل وقال لها : يا سيدة النساء! إنّي أخشى عليك ممّا تنزلينه بنفسك إذا سمعتِ* صوتي بالأذان . . فأعفته عن ذلك .

وعن الخصال(١) عن رجل من همدان ، عن أبيه قال : قال علي بن أبي طالب

(*) خ . ل : سمعت . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) الخصال ٣١٢/١ حديث ٨٩.

أقول : هذه الرواية ساقطة عن الاعتبار ضعيفة سنداً ومتناً :

أما سنداً ؛ فلقوله عن كتب بعض أصحابنا ، فإنّ مؤلف الكتاب مجهول والراوي للحديث في الكتاب المجهول مجهول ، هذا على ما في التعليقة ، أما على ما في الخصال ففي سند الحديث : حدّثنا رجل من همدان ، عن أبيه ، قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام . .

وأما متناً ؛ فإنّ من البديهيات لدى المسلمين عامة ، أنّ الله جلّ شأنه لا يفضّل أحداً من عباده على الآخرين إلّا بعمله وإخلاصه فيه ، وإذا تأملنا تاريخ حياة كل واحد من هؤلاء الخمسة لابدّ وأن نجد في تاريخ حياتهم ما يوجب تفضيلهم على الآخرين ، فسلمان جدّ واجتهد في الوقوف على النبيّ المبعوث حتى استّرق واستعبد ، ثم أعتق ، ولاقى في سبيل النيل بدين الله جلّ وعزّ ما لاقى ، وبلال عُذّب أشد العذاب في سبيل أن يجبر على الارتداد عن الإسلام فتحمّل كل تلكم الآلام والتعذيب في سبيل الله تعالى ، وخباب الذي أوقدت له قريش النار وسحبوه عليها ، فما أطفأ تلك النار إلّا ودك ظهره ، وقيل : ألبسوه الدرع الحديد ، وصهروه في الشمس فبلغ منه الجهد ولم يعط الكفّار ما سألوه ، وأمّا أمير المؤمنين وسيّد الموحّدين بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فهو من لا تخفى على أحد ممّن يوحّد الله مقاماته وتفانيه في سبيل إعلاء كلمة التوحيد ، وأما صهيب ؛ فلم نجد له في معاجم العامّة والخاصّة موقفاً واحداً يعرب عن دفاعه عن الإسلام ، أو تحمله للتعذيب في الدفاع عن عقيدته ، نعم كان من الفقراء ، ومن أهل الصفة ولو كان الفقر وجلوسه في الصفة ممّا يرفعه إلى مستوى السبّاقين لوجب عدّ العشرات من أهل الصفة من السبّاقين .

ومن هذه الدراسة يعلم أن اسم صهيب أقحم في الأسماء الأربعة ، وليس له أصل وحقيقة ، بل لولائه للخليفتين وتأييده لهما أوجب ذلك ، بل وردت فيه روايات كثيرة ذامّة وأنه كان يبكي علىٰ عمر ، وقد ذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٠٤/١٠

⇦

عليه السلام : «السباق خمسة ، فأنا سابق العرب ، وسلمان سابق فارس ، وصهيب سابق الروم ، وبلال سابق الحبش ، وخبّاب سابق النبط» .

ونقل الوحيد رحمه الله في التعليقة(١) عن جدّه ـ يعني المجلسي الأول(٢) رحمه الله ـ أنّه قال : رأيت في بعض كتب أصحابنا ، عن هشام بن سالم ، عن الصادق عليه السلام . .

وعن أبي البختري ؛ قال : حدّثنا عبدالله بن الحسن بن الحسن : أنّ بلالاً أبى أن يبايع أبابكر ، وأنّ عمر أخذ بتلابيبه وقال له : يا بلال ! هذا جزاء أبي بكر منك أن أعتقك ، فلا تجيء تبايعه ؟ ! فقال : إن كان أبوبكر قد(٣) اعتقني لله فليدعني لله . وإن كان أعتقني لغير ذلك ، فها أناذا . وأمّا بيعته فما كنت أبايع من لم يستخلفه رسول الله صلّى الله عليه وآله والذي استخلفه بيعته في أعناقنا إلى يوم القيامة ، فقال له عمر : لا أباً لك ! لا تقم معنا . . ! فارتحل إلى الشام . وتوفي بدمشق بباب الصغير ، وله شعر في هذا المعنى :

الله لا بأبي بكر نجوت ولو	لا الله نامت على أوصالي الضبع
الله بوّأني خيراً وأكرمني	وإنّما الخير عندالله يتّبع
لا يلقّيني تبوعاً كل مبتدع	فلست متّبعاً مثل الذّي ابتدعوا(٤)

وفي التهذيب(٥) في فضل الأذان ـ في الصحيح ـ عن سليمان بن جعفر

الرواية الصحيحة ، وجاءت بطرق متعددة ومصادر جمّة ، فقد روى ذلك فقال : قال أبوعمرو : ومن حديث أنس ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : «اشتاقت الجنة إلى أربعة : علي ، وعمار ، وسلمان ، وبلال» . فتفطّن .

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٩٠/٣ برقم (٣١٠)] ، ولم ينقل الأشعار فيها .

(٢) راجع : روضة المتقين ٦٩/١٤ ولم ترد الأبيات فيه .

(٣) لم ترد: قد ، في المصدر .

(٤) في الأصل : فلست مبتدعاً مثل الذي ابتدعوا .

(٥) التهذيب ٢٨٤/٢ حديث ١١٣٣ .

الجعفري ، عن أبيه ، قال : دخل رجل من أهل الشام على أبي عبدالله عليه السلام فقال [له] : «إنّ أوّل من سبق إلى الجنّة بلال» قال : ولِمَ؟ قال : «لأنّه أوّل من أذّن» .

واستظهر الميرزا[١] أنّ القائل الأول هو الشامي على مقتضى السياق ، قال : وإن كان إيراد الشيخ رحمه الله ذلك في فضل الأذان يقتضي خلاف ذلك .

ويؤيّد ما قلناه أنّ ابن طاوس في الطرائف[٢] نقل ذلك عن مخالفينا ، وأنكر عليهم ، فتأمل . انتهى .

أقول : ومن غريب ما نقله العامة في ترجمة بلال رضوان الله تعالى عليه ما رواه في الاستيعاب ٥٩/١ برقم ١٦٦ من قوله : وروى ابن وهب ، وابن القاسم ، عن مالك ، قال : بلغني أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لبلال : «يا بلال! إني دخلت الجنة فسمعت فيها خشفاً أمامي» ، قال : والخشف : الوطأ والحس ، فقلت : «من هذا؟ قال : بلال» ، قال : فكان بلال إذا ذكر ذلك بكى .

وهذه الرواية رواها جمع من أعلامهم . ثم إنّه قد تظافر النقل منهم ومنّا بأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أول من يدخل الجنة قبل جميع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وعليه اعتقادنا ، فعليه كيف يمكن الجمع بين سبق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الجنة وسبق بلال ، وهل يمكن أن يعتقد أحد من الأمة بسبق أحد من الأمة ـ مهما بلغ في مميّزاتّه وصفاته الرفيعة عند الله جلّ شأنه ـ بنبيه العظيم ، كلّا ثم كلّا!! أعوذ بالله من الزلل في القول والعمل والاعتقاد .

إلا أن يقال : إنّ قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : يا بلال! إني دخلت الجنة .. أي : أول من يدخل الجنة من الأمة ، وإلا فإنّ آل محمّد عليهم السلام لا يقاس بهم أحد من الناس ، وعندي أنّ هذه الرواية ساقطة عن الاعتبار لأن جملة (فسمعت خشفاً أمامي) تسقط الرواية ، ففي الجنة أي خشف يتصور؟ وعلى فرض صحّة ذلك فينبغي أن يكون الخشف من خلف لا الأمام؟!

وعلى كل ؛ لا نقاش لي في أنّ بلالاً السابق إلى الجنة من سائر المسلمين بل النقاش في رواية الاستيعاب ، فتدبر .

(١) في منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٩٢/٣ برقم (٨٨٢)] .
(٢) الطرائف : ٣٧٠ .

وأقول : لا أشكّ في أنّ القائل الأول هو الإمام عليه السلام ؛ ضرورة أنّ أعداء أهل البيت عليهم السلام أيضاً لم يكونوا يشكّون في علومهم ، وكيف يتجاسر الشامي على بيان ما ذكر ابتداءً عند الإمام ، وإنّما هو شأن الإمام عليه السلام وعادته ، والسياق الذي استشهد به على مدّعاه لم أفهمه ، وكلام ابن طاوس لم أره حتّى أفهم سبب إنكاره .

وملخّص المقال : إنّ الرجل وإن لم ينصّوا على توثيقه ولذا عدّه في الوجيزة[1] ممدوحاً ، وعدّه في الحاوي[2] في الحسان ، وقال ـ بعد نقل رواية الكشي ، وعبارة رجال الشيخ ، وعبارة الشهيد الثاني ما لفظه ـ : لا يبعد استفادة مدحه بحيث يدخل حديثه في الحسن ممّا ذكروه .. ومن غير ذلك من القرائن . انتهى .

قلت : بل الوجه استفادة توثيقه ممّا ذكر ، سيّما من امتناعه من بيعة أبي بكر الذي هو أقوى دليل ، وأعدل شاهد على رسوخ ملكته ، وقوّة ديانته ، وفضل عدالته ، فالحقّ عندي أنّ حديثه من الصحاح دون الحسان ، والله المستعان● .

---

(١) الوجيزة : ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٣٠١)] .

(٢) حاوي الأقوال ٩٧/٣ برقم ١٠٦١ [في المخطوطة : ١٨١ برقم (٩١١) من نسختنا] .

(●) **حصيلة البحث**

أقول: لابدّ من الحكم بوثاقة المترجم وجلالته بناءً على التوثيق بالقرائن، وإن لم يصرّح الأصحاب بوثاقته كما هو اختيار جمع من المحقّقين، حيث إنّ من يوم إسلامه إلى يوم وفاته لم يعثر المنقّب على ناحية واحدة توحي بضعفه، أو يؤاخذ بها عليها، بل حياته طافحة بما يوجب تقديسه وتعظيمه، وتفانيه في سبيل عقيدته، ثم ملازمته لنبيه العظيم صلّى الله عليه وآله وسلّم في جميع غزواته، وولائه لأهل بيت الرسالة عليهم أفضل الصلاة والسلام، وعدم بيعته لمنتخب سقيفة بني ساعدة، بالإضافة إلى تصريح الإمام الصادق عليه السلام وشهادته بأنه كان عبداً صالحاً تجعله في قمّة الوثاقة ، فالمترجم إن لم يكن فوق مرتبة الوثاقة، فهو ثقة بلا ريب، والرواية من جهته صحيحة بلا شك.

[٣٢٥٨]

٢٣٣ ـ بلال بن مالك المزني

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ[١] من الصحابة ، وكذا أُسد الغابة[٢] قائلاً : بعثه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلى بني كنانة في سريّة ، فأشعروا ففارقوا مكانهم فلم يصب منهم إلّا فرساً واحداً . وذلك في سنة خمس من الهجرة ، أخرجه أبو عمر مختصراً . انتهى .

وأقول : إن صحّ ما ذكره دلّ على وثاقته لعدم تعقّل تأميره صلّى الله عليه وآله وسلّم على السريّة غير العدل الثقة ، إلّا أنّ الشأن في صحة النقل● .

---

(١) في الاستيعاب ١/٦٠ برقم ١٦٧ ، وفي الإصابة ١/١٦٩ برقم ٧٣٨ بعد أن ذكر عبارة الاستيعاب قال : قلت ينبغي أن يحرز لئلا يكون هو بلال بن الحارث الذي تقدم .

(٢) أُسد الغابة ١/٢٠٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتضح لي حال المترجم من خلال كلمات أعلام العامة ، فهو عندي مجهول الحال .

[٣٢٥٩]

١٧٠ ـ بلال بن همام

جاء في ينابيع المودة ٢/٤٥٩ حديث ٢٧٨ [وفي طبعة أُخرىٰ ٢/١٢٩] : واخرج أبو بكر الخوارزمي عن بلال بن همام قال : إنّه صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم خرج إلىٰ الناس . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكره في المعاجم الرجالية .

[٣٢٦٠]

١٧١ ـ بلطون

جاء في الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي : ٥٢٩ حديث ٤٦٥ ←

[٣٢٦١]

٢٣٤ ـ بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلّاح

وهو أخو عمران صحبا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم جميعاً، وشهدا معه أُحداً وما بعدها، قاله جمع[١].

ولم أستثبت حاله●.

[٣٢٦٢]

٢٣٥ ـ البلالي

الضبط:

البلالي: إمّا نسبة إلى بني بَلّال ـ كشَدّاد ـ قوم من ثمالة، وقيل: رهط من أزد السراة غدروا بعروة أخي أبي خراش فقتلوه، وأخذوا ماله.

وقيل: في مذحج بلال بن أنس بن سعد العشيرة. ومن ولده عبدالله بن ذئاب بن الحرث، شهد صفّين مع أميرالمؤمنين عليه السلام وهو نسبة إلى أب أو جد مسمّى بـ: بلال ـ وزان كِتاب ـ وهو متعدّد، منهم: بلال المؤذن ـ المتقدم ـ، أو إلى أب أو جد مسمّى بـ: بُلال ـ وزان غُراب ـ وهو غير واحد.

[الترجمة:]

والظاهر من هذا اللقب عند الاطلاق إنّما هو السفير المعروف الذي اسمه:

بسنده: .. عن محمد بن حمدان، عن إبراهيم بن بلطون، عن أبيه، قال: كنت أحجب المتوكل ..

حصيلة البحث

المعنون مهمل، بل الظاهر أنّه ليس من الرواة.

(١) منهم ابن الأثير في أُسد الغابة ١/ ٢١٠، والإصابة ١/ ١٧٠ برقم ٧٤٦.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر ابن الأثير وغيره ترجمة مبسوطة للمعنون، فهو مجهول الحال.

محمد بن علي بن بلال، الذي مرّ[1] في ترجمة : إبراهيم بن عبده التوقيع الطويل[2] من أبي محمّد العسكري ، المتضمن لقوله عليه السلام : «ويا إسحاق ! اقرأ كتابنا على البلالي رضي الله عنه فإنّه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه . .» الحديث.

وإن قيل: إنّه صدر منه بعد ذلك ما أوجب ردّه، وحيث إنّ لهذا اللّقب مصاديق لزمنا إحالة شرح كلّ من الملقّبين به إلى ترجمته، وعنوانه مرّة أخرى في الألقاب، وإنّما تعرّضنا له هنا إجمالاً تبعاً للميرزا رحمه الله[3]، على خلاف

---

(١) في صفحة : ١٦٥ من المجلّد الرابع .

(٢) ذكر هذا التوقيع الشريف الكشي في رجاله : ٥٧٥ حديث ١٠٨٨ .

(٣) في منهج المقال : ٧٣ [الطبعة المحقّقة ٩٣/٣ برقم (٨٨٣)] .

[٣٢٦٣]

١٧٢ ـ بليد بن سليمان
أبو إدريس

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٩٢/٣٦ حديث ١٨ ، بسنده : . . عن عبد العزيز بن الخطاب ، عن بليد بن سليمان ، عن ليث . .

وكذلك في بحار الأنوار ٢٥٧/٣٧ حديث ١٣ و١٣٤/٣٨ حديث ٨٧.

وفي وقعة صفين لابن مزاحم : ٢٢٠ قال : نصر ، عن تليد بن سليمان ، حدّثني الأعمش ، عن علي بن الأقمر ، قال : . .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو تليد بن سليمان ، راجع : اليقين لابن طاوس : ١٣٨ ، ويأتي في تليد أنّه من الشيعة ومن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . .

وقال ابن حبان في المجروحين ٢٠٤/١ : كان رافضياً يشتم الصحابة ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب . .

ﭒ

الترتيب.

[٣٢٦٤]

٢٣٦ ـ بنان التبّان (◙)

الضبط:

بُنان: بضم الباء الموحّدة، وفتح النون قبل الألف، ونون أخرى

↩ولهذا كانوا يحرفون اسمه من تليد إلىٰ بليد تنكيلاً به وتنقيصاً له وذلك لحبه لأهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين.

قال في تقريب التهذيب ١١٢/١ برقم ٦: تليد ـ بفتح ثمّ كسر ثمّ تحتانية ساكنة ـ ابن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي الأعرج رافضي ضعيف.. إلىٰ أن قال: قال صالح جزرة: كانوا يسمونه بليداً ـ يعني بالموحدة ـ مات سنة تسعين ومائة.

وفي تهذيب التهذيب ٥٠٩/١ برقم ٩٤٨ قال: كان مذهبه التشيع.. ثمّ ذكر تضعيفه عن جمع.

وفي تهذيب الكمال ٣٢٠/٤ برقم ٧٩٨، وجلّ أعلام العامّة ضعّفوه وتضعيفهم له هو الشائع ولكن وثقه جمع منهم أيضاً، فراجع: الكاشف ١٦٧/١ برقم ٦٧٧، وديوان الضعفاء: ٣٧ برقم ٦٧٢، والمجروحين ٢٠٤/١.. وغيرهم كثيرون..

وترجم له النجاشي في رجاله: ١١٥ برقم ٢٩٥.

حصيلة البحث

لا شك أن المعنون من الإمامية الموالين لأهل البيت عليهم السلام، ويستفاد من مضمون رواياته حسنه، والله العالم.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي: ٣٠١ حديث ٥٤١ وصفحة: ٣٠٥ حديث ٥٤٩ وصفحة: ٣٠٤ حديث ٥٤٧.

بعدها[١].

والتبّان: بالتاء المثنّاة من فوق المفتوحة، والباء الموحّدة المشدّدة، والألف، والنون. بائع التبن[٢].

الترجمة:

قد وردت روايات في ذمّه رواها الكشي:

فمنها: ما رواه[٣]، عن الحسين بن الحسن بن بندار، ومحمد بن قولويه القميين، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: «لعن الله بنان التبّان، وإن بناناً لعنه الله كان يكذب على أبي، وأشهد أنّ أبي علي بن الحسين عليهما السلام كان عبداً صالحاً».

ومنها: ما مرّ[٤] في ترجمة: بزيع، ممّا رواه هو[٥] رحمه الله مسنداً، عن عبدالله بن سنان المتضمّن للعن الصادق عليه السلام وتكذيبه جماعة منهم بنان.

كما مرّ[٦] مسنده الآخر[٧] الصحيح عن هشام بن الحكم، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «إنّ بناناً، والسري، وبزيعاً لعنهم الله ترئىٰ لهم الشيطان

---

(١) لاحظ: توضيح المشتبه ٥٩٦/١.

(٢) انظر ضبط التَبّان وبعض المسمّين به في: توضيح المشتبه ١١/٢.

(٣) رجال الكشي: ٣٠١ حديث ٥٤١.

(٤) في صفحة: ١٧٠ من المجلّد الثاني عشر.

(٥) رجال الكشي: ٣٠٥ حديث ٥٤٩، وفيه: بيان، لا بنان.

(٦) في صفحة: ١٧٠ من المجلّد الثاني عشر.

(٧) رجال الكشي: ٣٠٤ حديث ٥٤٧.

في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه إلى سرّته ..» .

وللخبر تتمّة لم ننقلها هناك وهي قوله : فقلت : إنّ بناناً يتأول هذه الآية : ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلٰهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلٰه ﴾[١] : إنّ [الإله] الذي في الأرض غير إله السماء وإله السماء غير إله الأرض ، وإنّ إله السماء أعظم من إله الأرض ، وإنّ أهل الأرض يعرفون فضل إله السماء ويعظّمونه . فقال : «والله ما هو إلّا الله وحده لا شريك له ، إله من في السموات ، وإله من في الأرضين ، كذب بنان عليه لعنة الله ، لقد صغّر الله جلّ وعزّ وصغّر عظمته» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٢] ، عن محمّد بن قولويه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن خالد الطيالسي ، عن علي بن أبي حمزة البطائني ، قال : سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول في حديث : «يا علي ! ما أحد اجترأ أن يتعمّد علينا الكذب إلّا أذاقه الله حرّ الحديد ، وإنّ بناناً كذب على علي بن الحسين عليهما السلام فأذاقه الله حرّ الحديد» .

وقريب منه ما رواه مسنداً[٣] عن أبي يحيى الواسطي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام [كان بيان[٤] يكذب على علي بن الحسين عليه السلام فأذاقه الله حرّ الحديد][٥] .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٦] ـ أيضاً ـ عن يحيى بن عبد الحميد الحماني* في

---

(١) سورة الزخرف (٤٣) : ٨٤ .

(٢) رجال الكشي : ٤٨٢ حديث ٩٠٩ .

(٣) رجال الكشي : ٣٠٢ حديث ٥٤٤ .

(٤) كذا في المصدر .

(٥) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٦) رجال الكشي : ٣٢٤ ـ ٣٢٥ قطعة من حديث المرقم ٥٨٨ .

(*) خ . ل : الجماني . [منه (قدّس سرّه)] .

كتابه المؤلف في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ، قلت لشريك : إنّ أقواماً يزعمون أنّ جعفر بن محمّد عليهما السلام ضعيف في الحديث . فقال : أخبرك القصّة ، كان جعفر بن محمّد عليهما السلام رجلاً صالحاً سلماً[١] ورعاً ، فاكتنفه قوم جهّال يدخلون عليه ويخرجون من عنده ، ويقولون : حدّثنا جعفر بن محمّد عليهما السلام . . ويحدّثون بأحاديث كلّها منكرات كذب ، موضوعة على جعفر عليه السلام ليستأكلوا[٢] الناس بذلك ، ويأخذوا[٣] منهم الدراهم ، وكانوا يأتون من ذلك بكلّ منكر ، فسمعت العوام بذلك منهم ، فمنهم من هلك ، ومنهم من أنكر . وهؤلاء مثل المفضّل بن عمر ، وبنان[٤] ، وعمرو النبطي . . وغيرهم . ذكروا أنّ جعفراً عليه السلام حدّثهم إنّ معرفة الإمام تكفي عن الصلاة والصوم ، وحدّثهم عن أبيه عليه السلام عن جدّه عليه السلام وإنّه عليه السلام حدّثهم قبل القيامة . . وإنّ علياً عليه السلام في السحاب يطير مع الريح ! وإنّه كان يتكلّم بعد الموت ! وإنّه كان يتحرّك على المغتسل ! وإنّ إله السماء هو الله[٥] ، وإله الأرض الإمام ! فجعلوا لله شريكاً ، جهّال[٦] والله ، ما قال جعفر عليه السلام شيئاً من هذا قطّ . كان جعفر عليه السلام أتقى لله وأورع من ذلك ، فسمع الناس ذلك فضعّفوه ، ولو رأيت جعفراً عليه السلام لعلمت أنّه واحد الناس .

---

(١) في المصدر : مسلماً .

(٢) في رجال الكشي : يستأكلون .

(٣) في المصدر المطبوع : يأخذون .

(٤) في رجال الكشي : بيان .

(٥) لم ترد في المصدر : هو الله .

(٦) في المصدر بزيادة : ضُلّال .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله(١) أيضاً ، عن أبي علي خلف بن حمّاد ، عن أبي محمد الحسن بن طلحة ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن بريد العجلي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم ، فمحت قريش ستة وتركت أبالهب» .

وسألت عن قول الله عزّ وجل :﴿ **هل أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّياطِين * تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفّاكٍ أَثِيم** ﴾(٢) ،قال : «هم سبعة : المغيرة بن سعيد ، وبنان(٣) ، وصائد النهدي ، والحرث [الحارث] الشامي ، وعبدالله بن عمر بن الحرث [الحارث] ، وحمزة بن عمارة البربري ، وأبو الخطّاب» .

وقريب منه ما رواه(٤) هو رحمه الله مسنداً عن داود بن أبي يزيد* العطّار ، عمّن حدّثه من أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

. . إلى غير ذلك من الأخبار .

ثمّ إنّ الموجود في النسخ المصحّحة من الكشي في هذه الأخبار هو بنان ـ بالموحّدة ، ونونين بينهما ألف ـ ، وهو ظاهراً غير بيان ـ بالموحّدة ، ثم المثنّاة ، ثم الألف والنون ـ الذي تنتسب إليه البيانيّة(٥) ، فتدبّر .

---

(١) رجال الكشي : ٢٩٠ حديث ٥١١ .

(٢) سورة الشعراء (٢٦) : ٢٢١ و٢٢٢ .

(٣) في رجال الكشي طبعة جامعة مشهد : بيان ـ بالباء بنقطة واحدة من تحت ، والياء المنقوطة بنقطتين من تحت ، وألف ، ونون ـ .

(٤) رجال الكشي : ٣٠٢ حديث ٥٤٣ .

(*) خ . ل : فرقد . [منه (قدّس سرّه)] .

(٥) أقول : بعد مراجعة هذه الأخبار والتأمل فيها ، يطمأن إلى أنّ بيان ، وبنان ، واحد ، والاختلاف ناشئ من التنقيط .

جيّداً(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لا محيص من لعن المترجم والتبرّؤ منه ، ودرج الرواية من جهته في مدارج الضعف والسقوط .

[٣٢٦٥]
١٧٣ ـ بنان بن حمدويه

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي : ١٦٢ حديث ١٢٢ : سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن الزهري الكوفي ، عن بنان بن حمدويه ، قال : ذكر عند أبي الحسن العسكري عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٥١/١٦١ حديث ١٠ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

[٣٢٦٦]
١٧٤ ـ بنان بن العباس

جاء في المحاسن للبرقي : ٢٦ باب ٣ ثواب التفكر في الله حديث ٥ : عنه [أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه] ، عن بنان بن العباس ، عن الحسين الكرخي ، عن جعفر بن أبان ، عن الحسن الصيقل ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٧١/٣٢٤ حديث ١٦ ، ووسائل الشيعة ١٥/١٩٧ حديث ٢٠٢٦٦ .

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال ، ولذلك يُعدّ مهملاً .

[٣٢٦٧]

٢٣٧ ـ بنان بن محمّد بن عيسى

[الترجمة :]

قال الكشي[١] : بنان ، لقب أخي أحمد بن محمّد بن عيسى ، وهو عبدالله . انتهى .

وقال المحقّق الأردبيلي رحمه الله في مجمع الفائدة[٢] : إنّ بنان بن محمّد مهمل . انتهى .

وقد جعله الكاظمي أيضاً في المشتركات[٣] مجهولاً .

---

(١) رجال الكشي : ٥١٢ حديث ٩٨٩ : في أحمد بن محمّد بن عيسى ، وأخيه بنان ، قال نصر بن الصباح : أحمد بن محمّد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب .. إلى أن قال : يروي عنهم أحمد بن محمّد بن عيسى ، في وقت العسكري ، وما روى أحمد قط عن عبدالله بن المغيرة ، ولا عن حسن بن خرّزاذ ، وعبدالله بن محمّد بن عيسى الملقب بـ : بنان أخو أحمد بن محمّد بن عيسى .

وأنكر بعض المعاصرين في قاموسه ٢٤٨/٢ ما نقله المؤلف قدّس سرّه فقال : أقول : ما قاله كلام القهپائي لا (كش) ، وأخذ كلامه من خبر (كش) في محمّد بن سنان .

أقول : لقد زاغ بصر المعاصر عن الواقع . فإنّ كلام الكشي مذكور في رجاله بالترقيم المذكور ، وقد ذكر في العنوان أحمد بن محمّد بن عيسى وأخيه بنان ، ثم في آخر كلامه قال : وعبدالله بن محمّد بن عيسى الملقب بـ : بنان أخو أحمد بن محمّد بن عيسى ، وليس ما نقله عن القهپائي كما ظنه المعاصر ، لم يذكر فيه عن محمّد بن سنان .. فتفطن .

(٢) حكى عنه في تكملة الرجال ٣٣٣/١ وجاء في مجمع الفائدة والبرهان ٣٦١/٨ ، وفيه : بنان بن محمّد وقد نقل عن الصادق عليه السلام لعنه .

(٣) المسمى بـ : هداية المحدثين : ٢٦ .

ولكن في تعليقة الوحيد(١) أنّه : يروي عنه محمّد بن أحمد بن يحيى ، ولم يستثن روايته ، وفيه إشعار بالاعتماد عليه ، بل لا يبعد الحكم بوثاقته أيضاً ، وسيجيء في محمد بن سنان أنّ النجاشي(٢) روى عنه حديثاً في أنّ محمداً همّ أن يطير فقصّ ، ثمّ قال : وهذا يدل على اضطراب كان فزال .

وظاهر هذا اعتماده عليه ، وبناؤه على قوله ، فتأمّل . ومن تلك الترجمة يظهر وصفه بـ : الأسدي(٣) .

وقال جدّي رحمه الله : هو كثير الرواية ومن مشايخ الإجازة . انتهى . ومرّ حكمها في الفائدة(٤) .

وممّا يؤيّد جلالته ، بل وثاقته أيضاً ملاحظة سلوك أخيه أحمد بالنسبة إلى البرقي . . وغيره ، انتهى . فتأمل .

---

(١) المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٩٧/٣ برقم (٣١١)] .

(٢) قال النجاشي في رجاله : ٢٥٢ برقم ٨٨١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٢٣١ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٣٢٨ برقم (٨٨٨) ، وطبعة بيروت ٢٠٨/٢ برقم (٨٨٩)] في ترجمة محمّد بن سنان : إني سمعت القاضي (خ . ل : العاصمي) يقول : إن عبدالله بن محمد بن عيسى الملقب بـ : بنان ، قال : كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل إذ دخل علينا محمّد بن سنان ، فقال صفوان : إنّ هذا ابن سنان لقد همّ أن يطير غير مرّة فقصصناه حتى ثبت معنا . . وهذا يدل على اضطراب كان وزال .

(٣) يقصد الوحيد قدّس سرّه من تلك الترجمة أعني ترجمة أخي أحمد بن محمّد بن عيسى ، وهو عبدالله بن محمّد بن عيسى أخو أحمد بن محمّد بن عيسى الذي جاء في رجال الكشي رحمه الله وصرّح بأنّه أسدي ، فراجع رجاله : ٥٠٨ حديث ٩٨١ ، ولكن التأمل يقضي بأن أحمد بن محمّد بن عيسى هو الأشعري القمي قطعاً فكيف أخوه يكون أسديّاً ؟! والوحيد رحمه الله غفل عن ذلك فقال : يظهر وصفه بـ : الأسدي ، فتفطن .

(٤) الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة منهج المقال : ٩ من الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ١٤١/١ ـ ١٤٢] .

وأقول : أقلّ ما يفيده كونه شيخ الإجازة ، كونه من الحسان[١] .

[التمييز :]

ميّزه الكاظمي في المشتركات[٢] ، برواية محمّد بن علي بن محبوب ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٣] نقل رواية محمّد بن أحمد بن يحيى تارة ، عنه[٤] ، وأُخرى : عن أبان عنه . وكذا نقل رواية محمّد بن يحيى ،

---

(١) أقول : جاء المترجم في سند رواية في كامل الزيارات : ١٣ باب ٢ حديث ١٠ : وهي حدثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبان ، عن السدوسي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : عبدالله بن محمّد بن عيسى هو بنان المترجم ، فتفطن .

(٢) هداية المحدثين : ٢٦ ، قال : . . والآخر : ابن محمّد بن عيسى أخو أحمد بن محمّد ابن عيسى ويعرف برواية محمّد بن علي بن محبوب عنه .

(٣) جامع الرواة ١٣١/١ .

(٤) أقول : يروي المترجم عن أبي طاهر الوراق ، وعن أبيه ، وموسى بن القاسم ، وصفوان. وروى عنه حميد بن زياد، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمّد بن علي بن محبوب . .

وجاء في الروايات بعنوان : بنان ، وبعنوان : عبدالله بن محمّد بن عيسى ، وقد روى في الكافي ١٧٤/٤ حديث ٢٢ : محمّد بن يحيى ، عن بنان بن محمد ، عن أخيه عبدالرحمن بن محمد . .

وكذا في الكافي ٢٤٢/٤ حديث ٢ : محمّد بن يحيى ، عن بنان بن محمد ، عن موسى بن القاسم . . وفي صفحة : ٥٤٣ حديث ١٨ : محمّد بن يحيى ، عن بنان بن محمد ، عن موسى بن القاسم . .

وفي الاستبصار ٤٢٤/١ حديث ١٦٣٥ : محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن بنان بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة . . ، وصفحة : ٤٥٣ حديث ١٧٥٤ : محمّد بن علي بن محبوب ، عن بنان بن محمد ، عن المحسن بن أحمد . .

⇙

. . . .

وفيه ٢٧٣/٢ حديث ٩٧٠: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن أبيه..

وأيضاً فيه ٢٥/٣ حديث ٨٠: أحمد بن محمد، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني..، وصفحة : ٧٤ حديث ٢٤٦: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم..، وصفحة: ١٦٣ حديث ٥٩٤: محمّد بن أحمد ابن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم..، وصفحة: ١٧٧ حديث ٦٤٤: محمد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة..

وفي الاستبصار ٢٥/٤ حديث ٧٩: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم..، وصفحة: ٤٥ حديث ١٤٧: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة..، وصفحة: ٢٢٠ حديث ٨٢٣: محمّد بن محبوب، عن بنان بن محمد، عن العباس غلام لأبي الحسن الرضا عليه السلام..

وفي التهذيب ٢٠٦/٢ حديث ٨٠٥: محمّد بن علي بن محبوب، عن بنان بن محمّد ابن عيسى، عن علي بن مهزيار..، وصفحة: ٣٣٨ حديث ١٣٩٧ بسنده: .. عن بنان ابن محمد، عن سعد بن السندي..، وصفحة: ٣٧٨ حديث ١٥٧٥: عنه [أي: محمد ابن أحمد بن يحيى]، عن بنان بن محمد، عن محسن بن أحمد..

وفيه ٥٦/٣ حديث ١٩٥ عنه [أي: محمد بن أحمد بن يحيى]، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة..

وأيضاً فيه ١٢٦/٥ حديث ٤١٥ بسنده:.. عن بنان بن محمد، عن المحسن بن أحمد..

وكذا في ٢١٠/٦ حديث ٤٨٩: محمّد بن علي بن محبوب، عن بنان بن محمد، عن صفوان.. و١٧٢/٧ حديث ٧٦٥: وروى محمّد بن علي بن محبوب، عن بنان، عن محمّد بن علي، عن علي بن الحكم..، وصفحة: ١١٦ حديث ٥٠٢: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن ابن المغيرة، عن السكوني..، وفي الطبعة الحجرية القديمة ١٤٩/٢، كتاب التجارات، باب بيع الواحد بالاثنين: بنان بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة..، وهو الصحيح؛ لأن بنان لا يروي عن عبدالله بن المغيرة إلّا بواسطة أبيه.

عنه(●).

ﭬ وفي التهذيب ٥٤/١ حديث ١٩٩ : محمّد بن علي بن محبوب ، عن بنان بن محمد ، عن العباس غلام لأبي الحسن عليه السلام . .
وهذه بعض الموارد التي وردت رواية المترجم في الكتب الأربعة ، وإلّا فهي كثيرة .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمل في مضامين رواياته ، وفيمن روى عنهم ورووا عنه يثبت إماميته وحسنه ، فهو حسن عندي ورواياته تُعد حساناً ، وعند من يرى وثاقة كل من وقع في أسانيد كامل الزيارات لابد من عدّه ثقة .

[٣٢٦٨]
١٧٥ ـ بنان بن نافع التفليسي

روى ابن شهرآشوب في المناقب ٢٧٨/٤ : باب إمامة أبي الحسن موسى عليه السلام ؛ بنان بن نافع التفليسي ، قال : خلّفت والدي مع الحرم . .
وفي صفحة : ٣٨٨ في معجزات الإمام الجواد عليه السلام فقال : بنان بن نافع ، قال : سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام . .
وفي إثبات الهداة ٢١٣/٣ باب ٢٣ حديث ١٤٣ في معجزات أبي الحسن موسى عليه السلام ، قال : وعن بنان بن نافع ، قال : خلّفت والدي مع الحرم . . ، وفي صفحة : ٣٢٦ حديث ٢٣ ، عن المناقب ، وفيه : سنان (بنان خ . ل) بن نافع . .
وانظر : بحار الأنوار ٥٥/٥٠ حديث ٣١ .

حصيلة البحث

يظهر من جميع رواياته أنّه كان معتقداً للحقّ موالياً ، لوقوفه على معاجزهم عليهم السلام ، فالقول بحسنه في محلّه إن شاء الله تعالى .

. . . .

[٣٢٦٩]

١٧٦ ـ بندار (مولى إدريس)

ذكره البرقي في رجاله بهذا العنوان : ٥٧ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام .

وجاءت روايته في التهذيب ٤/٢٣٥ باب ٥٧ حديث ٦٨٩ بسنده : . . عن علي بن مهزيار ، قال : كتب بندار مولى إدريس : يا سيدي . . إلى آخره .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل ، لكن رواية ابن مهزيار عنه تسبغ عليه نوع قوة .

[٣٢٧٠]

١٧٧ ـ بندار بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ١/٢٢٠ حديث ٤٥ : حدثنا أبومحمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني بسمرقند في منزله ، قال : حدثنا أبومحمد بندار بن إبراهيم بن عيسى ، قال : حدثنا عمار بن رجاء . . إلى آخره .

وقد ذكره السهمي في تاريخ جرجان : ١٧٠ برقم ٢٠٨ تحت عنوان : بندار بن إبراهيم بن عيسى أبو محمّد الآسترابادي روى عن محمّد بن زكريا الغلابي و . .

وعنه في بحار الأنوار ٢١/٨٦ حديث ٢٠ مثله .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من أرباب الجرح والتعديل ، فهو مهمل ، وظني أنّه من رواة العامة .

. . . .

[٣٢٧١]

١٧٨ ـ بندار بن حماد

قد وقع بهذا العنوان في طريق الشيخ الصدوق رحمه الله ، قال في مشيخته التي أوردها في آخر من لا يحضره الفقيه ٤/٥٠ : وما كان فيه عن عبدالله بن فضالة ؛ فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، عن علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن بندار بن حماد ، عن عبدالله بن فضالة .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٣٩١ [وفي طبعة : ٤٧٥ حديث ٦٤٠]المجلس الواحد والستون ، حديث ١٩ بسنده : . . عن علي ابن معبد ، عن بندار بن حماد ، عن عبدالله بن فضالة ، عن أبي عبدالله أو أبي جعفر عليهما السلام .

وفي وسائل الشيعة ١٥/١٩٣ باب ٨٢ حديث ٣ ، وفي طبعة مؤسسة آل البيت ٢١/٤٧٤ حديث ٢٧٦٢٠ .

وبحار الأنوار /٨٨ باب ٤ وقت ما يجبر الطفل حديث ٢ .

وقال في روضة المتقين ١٤/١٧٢ في شرح المشيخة : عن بندار بن حماد ، وهو غير مذكور أيضاً ، فالطريق قوي ، وعلى المشهور ضعيف بمحمد بن سنان .

أقول : سوف يأتي وثاقة محمّد بن سنان فيكون الطريق قوياً بلا ضعف .

وجاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٢/٤٨ طبعة النجف الأشرف [وطبعة مؤسسة البعثة : ٤٣٣ حديث ٩٧٢] بسنده : . . عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن بندار بن حماد ، عن عبدالله بن فضالة ، عن أبي عبدالله أو أبي جعفر عليهما السلام . .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل ، ولكن مضمون رواياته وقرائن أخرى ربّما تفيد قوته ، بل حسنه .

[٣٢٧٢]

٢٣٨ ـ بندار بن عاصم

الضبط:

بُنْدَار: بضمّ الباء الموحّدة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، بعدها ألف وراء مهملة، لقب جمع من محدّثي العامة.. وغيرهم.

وقيل: إنّ معناه الحافظ. ولعلّه استعارة، فإنّ بندار ـ في الأصل ـ: مَن يخزن البضائع للغلاء..[١] وكأنّ الحافظ خازن للمطالب المحفوظة لوقت الحاجة والاضطرار.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا علىٰ ما في تعليقة الوحيد[٢] من قوله: في نسختَي من بصائر الدرجات[٣]: عبدالله بن محمد، عن إبراهيم. قال:

---

(١) قال في تاج العروس ٣/٦٠ ما ملخصه: البَنَادِرَة: تجّار يلزمون المعادن، دخيل، أو هم الذين يخزنون البضائع للغلاء جمع بُندار بالضم، وفي كتاب ابن الصلاح في معرفة الحديث: البندار من يكون مكثراً من شيء يشتريه منه من هو دونه ثم يبيعه.. وبندار معناه الحافظ.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧٣ [الطبعة المحقّقة ٣/٩٨ برقم (٣١٢)].

(٣) بصائر الدرجات: ٨٢ الجزء الثاني باب ١٣ حديث ١ قال: حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، قال: في كتاب بندار بن عاصم، عن الحلبي، عن هارون ابن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكـذلك جَعَلْناكُم أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ..﴾ [سورة البقرة (٢): ١٤٣] قال: «نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام، وما ضيّعوا ⇐

في[١] كتاب بندار بن عاصم ، عن الحلبي ، عن هارون . . إلى آخره . ويظهر من روايته هذه كونه إمامياً ، مضافاً إلى كونه صاحب كتاب . انتهى .

قلت : مجرد كونه صاحب كتاب لا يكفي في إدراجه في الحسان ، فهو باقٍ على الجهالة(●) .

منه » .

وحديث ٢ : حدّثنا عبدالله بن محمد ، عن إبراهيم بن محمّد في كتاب بندار بن عاصم ، عن عمر بن حنظلة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ٤/٢٤ باب من أعطى بعد المسألة حديث ٥ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن أبي الأصبغ ، عن بندار بن عاصم رفعه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(١) لا توجد : (في) في المصدر ، وجاءت في البصائر .

(●) **حصيلة البحث**

حيث إنّ أرباب الجرح والتعديل أهملوا ذكره ، فلابد من عدّه مهملاً .

[٣٢٧٣]

١٧٩ ـ بندار بن عبدالرحمن

جاء بهذا العنوان في سند رواية في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى ٨٢/١ [طبعة مؤسسة البعثة : ٨٤ حديث ١٢٥] بسنده : . . قال : حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي ، قال : حدّثنا بندار بن عبدالرحمن ، قال : حدّثنا سفيان ، عن سهل بن الجراح ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٦٧/٢٧ حديث ٢ ، ووسائل الشيعة ٣٨٢/١٦ حديث ٢١٨٢٣ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية ، ويظهر من مشايخه والرواة عنه أنّه من رواة العامة ، وعلى كل حال ، فهو غير معلوم الحال .

. . . .

[٣٢٧٤]

١٨٠ ـ بندار القمي

جاء في الغيبة للنعماني قدّس سرّه : ١٧٩ طبعة تبريز [وفي طبعة مكتبة الصدوق : ٣٢٨] قال : ورواه بندار القمي ، عن بندار بن محمّد بن صدقة ومحمد بن عمرو ، عن زرارة . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولم أظفر له على رواية أخرى ، فتدبر .

[٣٢٧٥]

١٨١ ـ بندار بن محمّد بن صدقة

جاء في الغيبة للشيخ النعماني : ١٧٩ طبعة تبريز [وفي طبعة مكتبة الصدوق : ٣٢٨] : ورواه بندار القمي ، عن بندار بن محمّد بن صدقة ومحمد بن عمرو ، عن زرارة . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولم أظفر له على رواية أخرى ، فتدبر .

[٣٢٧٦]

١٨٢ ـ بندار بن محمّد الطبري

وقع في سند رواية في الكافي ١٨/٤ باب الإيثار حديث ٢ بسنده قال : . . وحدّثنا بكر بن صالح ، عن بندار بن محمّد الطبري ، عن علي بن سويد السائي ، عن أبي الحسن عليه السلام . . إلى آخره .

وعنه في وسائل الشيعة ٤٣١/٩ حديث ١٢٤١٢ و ٤٠٨/١٠ حديث ١٣٧١٧ .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل ، ولا يبعد اتحاده مع بندار ابن محمّد بن عبدالله الإمامي الآتي ذكره .

[٣٢٧٧]

٢٣٩ ـ بندار بن محمّد بن عبدالله(◘)

[الترجمة :]

قال النجاشي[١] : إنّه إمامي متقدم ، له كتب ، منها كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب الزكاة ، ذكر ذلك أبوالفرج محمّد بن إسحاق أبي يعقوب النديم في كتاب الفهرست[٢] .

وذكر أيضاً له كتاباً في الإمامة ، وكتاباً في المتعة ، وكتاباً في العمرة .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٨٨ برقم ٢٩٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ٨٢ ـ ٨٣ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٤ برقم (٢٩٤) ، وطبعة بيروت ٢٨٥/١ برقم (٢٩٢)] ، الفهرست لابن النديم : ٢٧٩ الفن الخامس من المقالة السادسة ، الفهرست للشيخ الطوسي : ٦٦ برقم ١٣٦ الطبعة الحيدرية [الطبعة المرتضوية : ٤١ برقم (١٢٥) ، وطبعة جامعة مشهد : ٧٠ ـ ٧١ برقم (١٣٥)] ، رجال الشيخ : ٤٥٧ برقم ٥ ، الخلاصة : ٢٧ برقم ٢ ، رجال ابن داود : ٧٤ برقم ٢٦٤ طبعة جامعة طهران [الطبعة الحيدرية : ٥٨ برقم (٢٦٨)] ، الوجيزة : ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٣٠٤)] ، بلغة المحدثين : ٣٣٧ برقم ١٣ ، حاوي الأقوال ٣٣٣/٣ برقم ١٩٤٩ [المخطوط : ٢٣٢ برقم (١٣٥٩) من نسختنا] ، إتقان المقال : ١٦٨ في قسم الحسان ، ملخّص المقال في قسم الحسان .

(١) رجال النجاشي : ٨٨ برقم ٢٩٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٢ ـ ٨٣ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٤ برقم (٢٩٤) ، وطبعة بيروت ٢٨٥/١ برقم (٢٩٢)] .

(٢) الفهرست لابن النديم في الفن الخامس من المقالة السادسة : ٢٧٩ في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ، ويحتوي على أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنّفوه ، قال : بندار بن محمّد بن عبدالله الفقيه ، إمامي متقدم . .

انتهى .

وقريب منه في الفهرست[١] .

وما نسبه إلى فهرست ابن النديم في محلّه ، وقد سقط من قلمهما وصفه بـ: الفقيه ، فإنّه موجود في فهرست ابن النديم قبل قوله : إمامي متقدّم .

وقال الشيخ رحمه الله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله[٢] : بندار بن محمّد إمامي ، له كتب ذكرناها في الفهرست . انتهى .

واقتصر في القسم الأول من الخلاصة[٣] ، ورجال ابن داود[٤] ، بعد ضبطه على قوله : إمامي متقدّم .

وظاهر إيرادهما له في القسم الأول اعتمادهما عليه .

وقد جعله في الوجيزة[٥] ، والبلغة[٦] ممدوحاً ، فيكون من الحسان سيما بعد كون وصف ابن النديم إيّاه بالفقاهة مدحاً معتداً به .

فعدّ الحاوي[٧] إيّاه في الضعفاء ممّا لا وجه له .. وكم له من

---

(١) الفهرست للشيخ الطوسي رحمه الله : ٦٦ برقم ١٣٦ الطبعة الحيدرية [والطبعة المرتضويّة : ٤١ برقم (١٢٥) ، وطبعة جامعة مشهد : ٧٠ ـ ٧١ برقم (١٣٥)] .

(٢) رجال الشيخ : ٤٥٧ برقم ٥ .

(٣) الخلاصة : ٢٧ برقم ٢ .

(٤) رجال ابن داود : ٧٤ برقم ٢٦٤ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٥٨ برقم (٢٦٨)] .

(٥) الوجيزة : ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٧٠ برقم (٣٠٤)] .

ولبعض المعاصرين هنا كلام ، لا يستند إلّا على الوهم ، فلم نطل الكلام بذكره .

(٦) بلغة المحدثين : ٣٣٧ برقم ١٣ ، وقد عدّه في إتقان المقال : ١٦٨ في الحسان ، وكذا في ملخّص المقال عدّه في قسم الحسان .

(٧) حاوي الأقوال ٣/٣٣٣ برقم ١٩٤٩ [المخطوط : ٢٣٢ برقم ١٣٥٩] .

أمثاله(●)!

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ المترجم في الخلاصة ورجال ابن داود في القسم الأول ، ووصفه بالفقاهة تسبغ عليه الحسن ، فهو حسن ، ورواياته تُعد من جهته حساناً ، بعد ثبوت إماميته من ذكر النجاشي له في رجاله والشيخ في فهرسته ، المصرّحين بأنّهما يذكران تصانيف أعلام الشيعة .

[٣٢٧٨]

١٨٣ ـ بندار بن ملكدار القمي شهاب الدين

جاء في بحار الأنوار ٣١٦/٤٢ باب ١٢٩ : ما ظهر عند الضريح المقدّس من المعجزات والكرامات حديث ٣ ، بسنده : . . قال : سمعت من شهاب الدين بندار بن ملكدار القمي يقول : حدّثني كمال الدين شرف المعالي بن غياث القمي ، قال : دخلت إلى حضرة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وحديثه صحيح مضموناً .

[٣٢٧٩]

١٨٤ ـ بنين الصيرفي أخو بقباقة

جاء في إسناد الشيخ الطوسي رحمه الله في الغيبة : ٣٦ وترجمناه ضمن أخيه بقباقة مستدركاً ، وهو مجهول موضوعاً وحكماً ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٣٢٨٠]

٢٤٠ ـ بورق البوسنجاني

الضبط:

بَوْرَق: بفتح الباء الموحدة، وسكون الواو، وفتح الراء المهملة، بعدها قاف.

والبُوْسَنْجَاني: بالباء الموحدة المضمومة، والواو الساكنة، والسين المهملة المفتوحة ـ على ما في القاموس[١]، والمراصد[٢] ـ والشين المعجمة المفتوحة ـ على ما في كتاب الكشي[٣] ـ والنون الساكنة، والجيم المفتوحة، والألف، والنون والياء، لم أجد له محملاً إلّا كونه منسوباً إلى بوسنج، معرّب بوشنك، بلدة من هراة، على سبعة فراسخ منها. ومقتضى القاعدة أن تكون النسبة إليها: البوسنجي[٤]، وإنّما أدخلوا عليه الألف والنون على خلاف القياس.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على رواية الكشي[٥] في ترجمة: الفضل بن شاذان، عن سعد

---

(١) القاموس المحيط ١٧٩/١: بوسنج معرب بوشنك (د) [أي بلد] من هراة منه محمّد ابن إبراهيم الإمام.. إلى أن قال: وقرية بترمذ.

وفي تاج العروس ٨/٢: بوسنج ـ بالضم ـ معرب بوشنك (د) من هراة، على سبعة فراسخ منها، وقد يقال: فوشنج.

(٢) مراصد الاطلاع ٢٣٠/١ ما نصّه: بوشَنْج ـ بفتح الشين، وسكون النون، وجيم ـ: بليدة نزهة حصينة في وادي مشجر، من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ.. وقال: بوسنج، بالضم، ثم السكون، والسين مهملة، والنون ساكنة، وجيم، من قرى ترمذ.

وبتفصيل أكثر في معجم البلدان ٥٠٨/١.

(٣) رجال الكشي: ٥٣٧ حديث ١٠٢٣ في ترجمة الفضل بن شاذان رحمه الله.

(٤) أقول: وجاءت النسبة بمقتضى القاعدة كما في توضيح المشتبه ٦٤٨/١، ولكنه جعل البوسنجي نسبة إلى قرية من قرى ترمذ، وجعل البوشنجي ـ بالشين المعجمة ـ نسبة إلى بليدة من أعمال هراة، فراجع.

(٥) رجال الكشي: ٥٣٧ حديث ١٠٢٣.

ابن جناح الكشي قال: سمعت محمّد بن إبراهيم الوراق السمرقندي، يقول: خرجت إلى الحج فأردت أن أمرّ على رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير، يقال له: بورق البوشنجاني ـ قرية من قرى هراة ـ وأزوره وأحدث به عهدي(١).

قال: فأتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق: كان الفضل [ابن بطن] شديد العلّة، ويختلف في الليل مائة مرّة.. إلى مائة وخمسين مرة.

فقال له بورق: خرجت حاجّاً فأتيت محمّد بن عيسى العبيدي، ورأيته شيخاً فاضلاً، في أنفه اعوجاج ـ وهو القنى* ـ ومعه عدة، ورأيتهم مغتمّين محزونين، فقلت لهم: ما لكم؟ فقالوا: إنّ أبا محمّد عليه السلام قد حبس. قال بورق: فحججت ورجعت، ثم أتيت محمّد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت به، فقلت: ما الخبر؟ فقال: قد خُلّي عنه عليه السلام.

قال [بورق]: فخرجت إلى سرّ من رأى، ومعي كتاب يوم وليلة، فدخلت على أبي محمّد عليه السلام وأريته ذلك الكتاب. فقلت له: جعلت فداك إن رأيت أن تنظر فيه. قال: فنظر فيه، وتصفّحه ورقة.. ورقة، وقال: «هذا صحيح ينبغي أن يعمل به». فقلت له: الفضل بن شاذان شديد العلّة، ويقولون: إنّها من دعوتك بموجدتك عليه، لما ذكروا عنه أنّه قال: إنّ وصي إبراهيم خير من وصي محمد صلّى الله عليه وآله سلّم! ولم يقل ـ جعلت فداك ـ كذا..

---

(١) في المصدر ـ بتقديم وتأخير ـ: عهدي به.

(*) هذا تفسير للاعوجاج في الأنف، ويراد به اعوجاج أرنبة الأنف إلى أسفل، ومنه قولهم في وصف النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وغيره أنّه: أقنى الأنف. [منه (قدّس سرّه)].

كـذبوا عـليه ، فـقال : «نـعم ، كـذبوا عـليه ، رحـم الله الفـضل . . رحـم الله الفضل» .

قال بورق : فرجعت فوجدت الفضل قد توفي في الأيام التي قـال أبـومحمد عليه السلام : «رحم الله الفضل» .انتهى .

دلّ على جلالة الرجل ، وكونه إمامياً ممدوحاً أعظم مدح ، وقد نقل كرامـة أبي محمد عليه السلام ، فيكون الرجـل في أعـلى مـراتب الحسـن إن لم يكـن صحيحاً ، لدلالة معروفيته بالورع والصدق والصلاح والخير عن عدالته ، فإنّ من لم يكن عدلاً لم يكن ورعاً ، فالورع مرتبة فـوق مـرتبة العـدالة ، فـتدبر جيداً(●) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الرواية وإن دلّت على إمامية المترجم وجلالته وقربه من الإمام عليه السـلام إلّا أنـّها ساقطة عن الحجّية لجهالة سندها ؛ إذ فيها : سعد بن جناح ، وهو مجهول الحال ، ومحمد بن إبراهيم الورّاق ، وهو مهمل ، وحينئذ لابدّ من عدّه غير معلوم الحال .

[٣٢٨١]

١٨٥ ـ بهاءالدين بن علي العاملي النباطي

جاء في أمل الآمل ٤٣/١ برقم ٣٥ : الشيخ بهاءالدين بن علي العاملي النباطي كان من الفضلاء الصلحاء الفقهاء المعاصرين ، سكن النجف ومات بالحلة .

أقول : عنونه بعض أعلام المعاصرين في رجاله معجم رجال الحديث ٣٦٦/٣ برقم ١٨٩٨ ، والظاهر أنّه غفل عن أنّ موضوع الكتاب ليس ذكر العلماء والفقهاء ، بل في ذكر أحوال الرواة ، ولم يشر الشيخ الحر رحمه الله

[٣٢٨٢]

٢٤١ ـ بهرام بن يحيى الليثي الخزّاز

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الليثي في ترجمة : أبان بن راشد .

وضبط الخزاز في ترجمة : إبراهيم بن زياد[٢] .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقوله : كوفي .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

تعالى إلى كونه راوياً .

حصيلة البحث

عنوانه ليس في محلّه ، لكن كونه فقيهاً فاضلاً صالحاً يستوجب عدّه من الحسان ، والله العالم .

(١) في صفحة : ١٠٨ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ٩ من المجلّد الرابع .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨١ ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب عنه في المعاجم الرجالية لم أقف على ما يكشف عن حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

. . . .

[٣٢٨٣]
١٨٦ ـ بهرم بن حكيم

جاء في المناقب لابن شهرآشوب ١٦٣/٣ [وفي الطبعة القديمة ٣٢٦/٢] هكذا : عن عبدالرحمن السعدي بإسناده عن بهرم بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم . .
وعنه في بحار الأنوار ٩١/٤١ حديث ١٢ .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو لذلك يعدّ مهملاً.

[٣٢٨٤]
١٨٧ ـ بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري

جاء في معادن الحكمة ٢٠/٢ ؛ مكاتيب الإمام الحسن عليه السلام : روى بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : . .
وفي تهذيب التهذيب ٤٩٨/١ برقم ٩٢٤ : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري ، روى عنه أبيه ، عن خلاد ، عن زرارة بن أوفى وهشام بن عروة إن كان محفوظاً . وعنه سليمان التيمي وابن عون . . إلىٰ أن قال : وثقه ابن معين وابن المديني . .
وفي كتاب (الأربعون حديثاً) لابن بابويه : ٦٢ حديث ٣٢، قال : عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه معاوية بن حيدة ، قال : قال رسول الله صلّىٰ عليه وآله لعلي بن أبي طالب . . وفي مسكن الفؤاد : ١٠٥ : عن بهز ابن حكيم بن معاوية بن جيدة القشيري ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قلت : يا رسول الله : . .

⇐

[٣٢٨٥]

٢٤٢ ـ بهلول أبو تميم

[الترجمة :]

روى الصدوق رحمه الله في الفقيه[(١)] عن ابن تميم ، عنه .

وليس للأب ولا الابن ذكر في كتب أصحابنا الرجالية التي نالته أيدينا● .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة وثقاتهم ولذلك يسوغ الاحتجاج عليهم بروايته .

(١) في الفقيه ١٥٤/٢ حديث ٦٦٨ بسنده : .. قال : حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن أبي‌الحسن العبدي (خ . ل : القندي) ، عن سليمان بن مهران ، قال : قلت لجعفر بن محمّد عليهما السلام ..

وفي تفسير البرهان ٣٤٠/٣ في تفسير قوله سبحانه وتعالىٰ : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوَاتِ والأرضِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها .. ﴾ حديث ٢ بسنده : .. قال : حدثنا أبو محمد بكر بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام ... ومثله في توحيد الصدوق رحمه الله : ٤١ ، ١٦١ و٢٤١ .

وكذلك في علل الشرائع ١٣٠/١ حديث ١ وصفحة : ١٥٦ و١٧٦ و٤٥٠/٢ وصفحة : ٤٥٩ و٥٠٦ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٩٣/١ ، والخصال : ١٩١ حديث ٢٦٥ وصفحة : ١٩٥ حديث ٢٧٠ وصفحة : ٤٥٢ حديث ٥٨ ، ومعاني الأخبار : ٢١ وصفحة : ٥٢ ، وفي بشارة المصطفى : ٢٩ ، وقصص الأنبياء : ٨٤ ، وفلاح السائل : ١٢٠ .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من هذا الحديث كون المترجم إمامياً بل قريباً من الأئمة عليهم السلام ، لكن لمّا لم يتعرض له أرباب الجرح والتعديل فلابد من عدّه مهملاً .

[٣٢٨٦]

٢٤٣ ـ بهلول بن محمّد الصيرفي الكوفي(⊡)

[الضبط:]

قال في تاج العروس(١) مازجاً: البهلول ـ كسر سور ـ: الضحّاك من الرجال، والسيد الجامع لكل خير، عن السيرافي، وقال ابن عباد: هو الحيي الكريم، والجمع: البهاليل. انتهى.

وقد مرّ(٢) ضبط الصيرفي في ترجمة: أبان بن عبده.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٣) من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

(⊡) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ٢٨٣/١، ونقد الرجال: ٦١ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٤٠/١ برقم (٨١٣)]، وجامع الرواة ١٣١/١.. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله: ١٦٠ برقم ٨٩.

(١) تاج العروس ٢٣٩/٧، وفي لسان العرب ٧٣/١١: قال: والبهلول من الرجال: الضحّاك.. إلىٰ أن قال: والبهلول: العزيز الجامع لكل خير، عن السيرافي، والبهلول الحيّي الكريم.

(٢) في صفحة: ١٢٣ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٠ برقم ٨٩.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل عن المعنون ما يعرب عن حاله، فهو ممن لم يتضح لي حاله.

[٣٢٨٧]

١٨٨ ـ بهلول بن مسلم

جاء في الكافي ١١٩/٣ باب حدّ موت الفجأة حديث ٢ بسنده:.. عن ⇦

[٣٢٨٨]

٢٤٤ ـ بهلول المعروف بـ: المجنون[□]

[الترجمة:]

قد تصدّى الحائري[١] لترجمة حاله إجمالاً، فقال: يظهر من كتب السير.. وغيرها فضله وجلالته وعلو رتبته.

وذكر في مجالس المؤمنين[٢] شطراً من مقاماته مع المخالفين، ومناظرته مع

يحيى بن المبارك، عن بهلول بن مسلم، عن حفص، عن أبي عبدالله عليه السلام.. إلى آخره.

وفي الكافي ٥١١/٥ باب حقّ المرأة على الزوج حديث ٤، بسنده: .. عن ذبيان بن حكيم، عن بهلول بن مسلم، عن يونس بن عمار، قال: زوّجني أبوعبدالله عليه السلام.. إلى آخره.

وفي المحاسن ٤٤٦/٢ حديث ٣٣٤.

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكر له في المعاجم الرجالية إلّا أن روايته سديدة.

(□) **مصادر الترجمة**

منتهى المقال: ٦٦٩ [الطبعة المحققة ١٨٠/٢ برقم (٤٩٢)]، مجالس المؤمنين ١٤/٢، روضات الجنات ١٤٥/٢ برقم ١٥٨.

(١) في منتهى المقال: ٦٩ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ١٨٠/٢ برقم (٤٩٢)].

(٢) مجالس المؤمنين ١٤/٢ ـ ٢٠

ومثله في روضات الجنات ١٤٥/٢ برقم ١٥٨، فقال في العنوان: العالم العارف الكامل الكاشف عن لطائف أسرار الفنون، بهلول بن عمرو العاقل العادل الكوفي الصوفي المشتهر بـ: المجنون، اسمه: وهب، وكان من خواص تلامذة مولانا الصادق عليه السلام، كاملاً في فنون الحكم والمعارف والآداب، بل ومن جملة المفتين على طريقة أهل الحق في زمانه، مقبولاً عند العامة أيضاً، ويقال: إنّ أباه عمراً كان عم الرشيد كما في تاريخ المستوفي.

أعداء الدين، منها[١]: أنّه سمع أباحنيفة يقول: إنّ جعفر بن محمّد عليهما السلام

↰ وفي المجالس: إنّ الرشيد لما أجمع أمره على قمع أثر مولانا الكاظم عليه السلام، وجعل يحتال في ذلك أرسل إلى حملة الفتيا يستفتيهم عن إباحة دمه المعصوم عليه السلام، متهماً إيّاه بداعية الخروج، فأفتوا ـ قاتلهم الله جميعاً ـ بالإباحة سوى البهلول ـ وكان منهم ـ فإنه لقي في سرّه الإمام عليه السلام، وأخبره بالواقعة، وطلب منه الهداية إلى طريق النجاة. فأشار عليه السلام بالتجنن في أعينهم وإظهار السفه والهذيان صيانة لنفسه ودينه، وإقداراً له على إحقاق الحق وإبطال الباطل كما يريد.

قلت: ويؤيد ذلك ما نقله السيد نعمة الله التستري رحمه الله في حق الرجل في كتابه الموسوم بـ: غرائب الأخبار، قال: روي أنّ هارون الرشيد أراد أن يوّلى أحداً قضاء بغداد، فشاور أصحابه، فقالوا: لا يصلح لذلك إلّا بهلول، فاستدعاه وقال: يأيها الشيخ الفقيه أعنّا على عملنا هذا، قال: بأيّ شيء أعينك؟ قال: بعمل القضاء، قال: أنا لا أصلح لذلك، قال: أطبق أهل بغداد على أنك صالح لهذا العمل، فقال: يا سبحان الله! إني أعرف بنفسي منهم، ثم إني في إخباري عن نفسي بأني لا أصلح للقضاء لا يخلو أمري من وجهين: إما أن أكون صادقاً، فهو ما أقول، وإن كنت كاذباً، فالكاذب لا يصلح لهذا العمل.. فألحّوا عليه وشدّدوا، وقالوا: لا ندعك أو تقبل هذا العمل، قال: إن كان ولابدّ فأمهلوني الليلة حتى أفكّر في أمري.. فأمهلوه، فخرج من عندهم، فلمّا أصبح في اليوم الثاني تجانن، وركب قصبة، ودخل السوق، وكان يقول: طرّقوا.. خلّوا الطريق لا يطأكم فرسي، فقال الناس: جنّ بهلول، فقيل ذلك لهارون، فقال: ما جنّ، ولكن فرّ بدينه منّا، وبقي على ذلك إلى أن مات، وكان من عقلاء المجانين.

ويؤيد أيضاً صدق هذه النسبة إليه، ما نقل في أخبارنا المعتبرة من صدور الأمر بالتجنن عن مولانا أبي جعفر الباقر عليه السلام بالنسبة إلى جابر الجعفي ـ وهو أيضاً من حملة أسرارهم الأخيار المقربين ـ حين خروجه إلى الكوفة من خدمة الإمام عليه السلام، وكان والي الكوفة قد أمر بإرسال رأسه إلى الخليفة لكثرة ما كان ينشره فيهم من مناقب المعصومين عليهم السلام، فصار ذلك منشأ لخلاصه، وعذرهم إيّاه بعد شهادة أهل البلد بجنونه، إلّا أنّ جنون جابر كان من قبيل الأدواري، ومختصاً بتلك الواقعة، بخلاف جنون بهلول المطبق أوقاته طول حياته، لشدة التقية في زمانه الذي هو إلى أواخر زمان المتوكل الملعون، بخلافها في زمن الصادقين عليهما السلام كما لا يخفى.

(١) ذكر هذه القصة في مجالس المؤمنين ١٤/٢ ـ ١٥، وروضات الجنات ١٤٧/٢، وقال ↲

يقول بثلاثة أشياء لا أرتضيها : يقول : الشيطان يعذب بالنار ، كيف ؟ وهو من النار . ويقول : إنّ الله لا يُرى ولا تصح عليه الرؤية ، وكيف لا تصح الرؤية على موجود ؟ ويقول : إنّ العبد هو الفاعل لفعله ، والنصوص بخلافه . . ! فأخذ البهلول حجراً وضربه به فأوجعه .

فذهب أبو حنيفة إلى هارون ، واستحضروا البهلول ووبّخوه على ذلك . فقال لأبي حنيفة : أرني الوجع الذي تدّعيه أولاً ، فأنت كاذب ، وأيضاً فأنت من تراب ، كيف تألّمت من تراب ، ثم ما الذي أذنبته إليك ، والفاعل ليس هو العبد بل الله . . فسكت أبو حنيفة وقام خجلاً .

وأقول : ينبغي أن يكون ذهاب أبي حنيفة إلى المنصور دون هارون ؛ لأنّ أبا حنيفة مات سنة مائة وخمسين ، ومات المنصور سنة مائة وثمان وخمسين ، ويومئذ لم يكن هارون خليفة ، وإنّما كان الخليفة المنصور .

ثم إنّه نقل من كتاب الإيضاح[1] لمحمد بن جرير بن رستم الطبري أنّ البهلول

حمدالله المستوفي القزويني ـ من مؤرخي القرن السابع ـ في كتابه ، تاريخ گزيده : ٦٣٧ ـ ٦٣٨ ما ترجمته من الفارسية : الشيخ بهلول ، يقال : إنّه ابن عمّ هارون الرشيد ، ذهب في بعض الأيام إلى مجلس الخليفة فقال له ـ وقد بنى قصراً عالياً ـ : يا بهلول ! اكتب شيئاً لهذه البناية والقصر ، فرفع بهلول قطعة فحم وكتب : رفعت الطين ووضعت الدين ، رفعت الجصّ ووضعت النصّ ، إن كان من مالك فقد أسرفت . . واللهُ لا يحبّ المُسرِفين ، وإن كان من مال غيرك . . فقد ظلمت واللهُ لا يحبّ الظالِمين .

ونقل أيضاً إنّ هذين البيتين لبهلول كتبها على عمارة هارون الرشيد :

تقبّل ايها المأمون نصحي ... ولا تنظر إلى قصر مشيد

فإنّك ميت من غير شكّ ... كموت أبيك هارون الرشيد

(١) حكى القصة في روضات الجنات ١٥٢/٢ ـ ١٥٤ تحت رقم (١٥٨) عن تاريخ الطبري، عن كتاب الإيصاح بتفصيل أكثر وهو: مرّ بهلول يوماً على بعض زقاق البصرة، فرأى جماعة يسارعون في المشي أمامه، فقال لواحد منهم: إلى أين تعدو هذه البهائم

. . . .

من غير راعٍ وعاصم، فأجابه الرجل مداعباً : بأنّهنّ في طلب العلف والماء ، فقال بهلول: كيف مع قلّة الحمى والمنع الشديد ، فوالله لقد كان العلف كـثيراً فـحصدوه ، والخـصب واسعاً فبنارهم أفسدوه ، ثم أنشد :

بـــــرئت إلى الله مــــــن ظــــالم
بســــــبط النـــبي أبـــي القـــاسم
ودنت إلهــــــي بـــــحبّ الوصـــيّ
وحبّ النــــــبي أبـــــي فـــاطم

وذلك حرز من الصائبات [خ . ل : النـائبات]

ومــــــن كــــــل مــتهم غــاشم
بــــهم أرتـــجي الفـــوز يـــوم المـعاد
وآمـــــن مــــن نـــقمة الحـــاكـــم

فلما سمعت الجماعة منه الكلام رجعوا إليه، وقالوا له: هؤلاء يمشون إلى بيت الوالي محمد بن سليمان بن عمّ الرشيد، فإنّ عمر بن عطاء العدوي ـ الذي هو من أسباط عمر بن الخطاب ـ ويدعي العلم والفضائل هناك ، ونحن نريد استعلام حاله ، وإن أنت وافقتنا في المناظرة معه إذ ذاك فلنعم المطلوب ، فقال بهلول : يا ويحكم! إنّ الجدل مـع الخـاطئ يجرئه على عصيانه ، وربّما يلقي بذلك أرباب البصيرة في الشبهات ، وليس في الله شك ، ولا في الحقّ تشبّه والتباس ، ولو أنّكم كنتم عرفاء بالحقّ لقنعتم بما أخذتموه من أهله، قال: فلمّا يأست الجماعة منه، وحضروا المجلس، قصّوا على ابن سليمان القصّة، فأمر بشخوصه، فلمّا قرب بهلول من البيت قام عمر والتمس من الوالي الإذن في مـناظرته، فأذن له، ثم لمّا ورد بهلول، قال: السلام على من اتبع الهدى وتجنب الضلالة والغوى، فقال عمر: وعلى المسلمين السلام، اجلس يا بهلول! فقال بهلول: ويح لك! تأمرني بأمر ليس لك، وتتقدم فيه على من فضله عليك ظاهراً، وإنّ مثلك فيه مثل مـن تـطفّل عـلى مائدة ويريد أن يمنّ بها على غيره، فبهت ابن عطا ولم يتكلّم بعد، فقال له الأمير: كيف سكتّ من البدو، وأنت قد سألتني الرخصة في مخاصمته؟ فقال: أيها الأمير! ولا بدع في ذلك من أمر الله، أما قرأت في كلامه تبارك وتـعالى: ﴿ **فَـبُهِتَ الذي كَـفَر واللهُ لا يهدي القومَ الظالِمين** ﴾ [سورة البقرة (٢) : ٢٥٨] . فأشار إليه الأمير بالجلوس ، وقال : إنّ المجلس مني وأنا آذن لك ، فدعا له بهلول ، وقال : عمّر الله مجلسك ، وأسبغ نعمه

. . . .

عليك، وأوضح برهان الحقّ لديك.. إلى آخر ما قال.

ثم ذكر ما نقله المؤلف قدّس سرّه عنه. وقد أسقط بعد قوله (بنوعلي أحقّ بالخلافة أو بنوالعباس): فسكت بهلول خوفاً على نفسه، فقال الأمير: ولِمَ لا تتكلم، فقال: وأنّىٰ يقدر مجنون مثلي لتمييز مثل هذا الأمر، وتحقيق الحقّ فيه، دع يا أمير! ذكر الماضين، وهات الآن ما فيه صلاح أحوالنا، وقد غلبني الجوع الساعة، فقال: فما تشتهيه من المطعوم، قال: ما تشدّ به فورة جوعي، فأمر له بألوان من الأدم والطعام، فلمّا حضرت أشار إليه بالأكل، فقال بهلول: أصلح الله الأمير ما طاب الطعام المعشى، ولا المحشي، فلو أنك أذنتني في الخروج فيهنأني الطعام، فأذن له.. فأفرغ ما حضر له في حجره، وخرج من البيت وهو يصيح منشداً شعراً.. ثم ذكر الأبيات الثلاثة ثم قال: فاجتمع عليه الصبيان ونهبوا ما كان معه، فهرب منهم، وتحصّن في مسجد كان هناك، وأغلق عليهم الباب، وصعد على السطح حتى إذا أشرف عليهم منه جعل يقرأ: ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيه الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبِلِه العَذاب ﴾ [سورة الحديد (٥٧): ١٣] فضحك مما أبصر منه محمّد بن سليمان، ثم أمر بتفرقة الأطفال عنه، وقال: لا إله إلّا الله لقد رزق الله علي بن أبي طالب لبّ كلّ ذي لبّ!.

وفي صفحة: ١٥٥ ـ ١٥٦ من الروضات من المجلد الثاني، والوافي بالوفيات ٣١٠/١٠، وعقلاء المجانين: ٧٨، واللفظ للروضات، قال: وحكي عن سهل بن منصور، قال: رأيت الصبيان يرمون بهلول بالحصى، فأدمته حصاة فقال:

حسبي الله توكلت عليه ... مَن نواصي الخلق طراً بيديه
ليس للهارب في مهربه ... أبداً من راحة إلّا إليه
ربّ رام لي بأحجار الردى ... لم أجد بُداً من العطف عليه

فقلت: يا بهلول! تعطف عليهم، وهم يرمونك بالأحجار؟ فقال: اسكت! لعلّ الله يطلّع على غميّ ووجعي وفرح هؤلاء الصبيان.. فيسّره فيهب بعضنا من بعض.

وعن أحمد بن الجواري قال: دخلت الكوفة فرأيت بهلول، وقد حجز الناس عن الطريق، فلمّا رآني قال: مرحباً يا أحمد! أنا بهلول أعرفك بعرفات، ثم أنشأ يقول:

حقيق بالتواضع من يموت ... وحسب المرء من دنياه قوت
فما للمرء يصبح ذا اهتمام ... وشغل لا يقوم له النعوت
صنيع مليكنا حسن جميل ... وما أرزاقنا مما تفوت

. . . .

فيا هذا سترحل عن قريب   إلى قــوم كـلامهم السكـوت
وقال بعضهم: مرّ بهلول بصبيان الكتّاب، فجعلوا يضربونه، فدنوت منه، وقلت له: ألا تشكوهم إلى آبائهم؟ فقال: اسكت! فلعلّي إذا متّ يذكرون هذا الفرح فيقول: رحم الله ذاك المجنون.

وعن أبي عوانة قال: سمعت أبا علي، يقول: بلغني أنّ بهلول أصابه الجوع ثلاثة أيام، ثم فوسوس [كذا] إليه الشيطان أنّ في جوارك رجلاً له مال كثير، فتسلق عليه داره وخذ بدرة، ثم تب إلى الله تعالى، أترى الله لا يغفر لك، فقام بهلول، فتسلّق داره، ودخل بيته، وأخذ كيساً وحمله، ثم رجع إلى نفسه وأخذ بلحيته ورأسه، وقال: سوءة لك، ثم نادى: خذوا اللص يا أهل الدار! فوثبوا أهل الدار، وقال: أين اللص؟ فقال: ها أناذا؟ فجاؤوا بالسراج فإذا بهلول. فقال: اذهبوا بي إلى السلطان، فقال صاحب الدار: معاذ الله! فما الذي حملك.. وألحّ عليه، فقال: جوع ثلاثة أيام، ووسوسة الشيطان، فقال صاحب الدار: يعزّ عليّ أن يصيب مثلك الجوع وأنت جاري.. ثم قدّم له ما يأكله، ثم أجرى له جراية.

وفي ١٥٦/٢ من روضات الجنات: وحكي أنّ بعض الخلفاء قال لبهلول: أتريد أن أحيل أمر معاشك إلى الخزانة حتى لا تكون في تعب منه طول حياتك، فقال: أرضىٰ به ما أن خلا من معايب، أولها: إنك لا تدري إلى مَ أحتاج حتى تهيّئه لي، ثانيها: إنك لا تدري متى أحتاج حتى لا تتجاوزه، ثالثها: إنك لا تدري مقدار حاجتي حتى لا تزيد عنه ولا تنقص.. فتبتليني. والله الذي ضمن رزقي يدري جميع هذه الثلاثة مني، مع أنك ربّما غضبت علي فحرمتني، والله سبحانه وتعالى لا يمنعني فضله ورزقه، وإن كنت عاصياً له بجميع أعضائي وجوارحي.

أقول: ذكر الشيخ الطريحي في المنتخب ما ملخصه: إنّ بهلول بقي إلى زمان المتوكل، وزار الإمام الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام بعد أن هدم المتوكل القبر الشريف وأجرى عليه الماء، وهذا غريب للغاية، بعيد عن الاعتبار والتحقيق، وذلك أن بهلول مات في حدود السنة المائة والتسعين من الهجرة، والمتوكل العباسي ارتقى منصة الخلافة سنة مائتين واثنتين وثلاثين، فالتحقيق أنّه إما أن يكون بهلول آخر، أو أنّ القصة مجعولة لا صحّة لها.

وفي الأعلام ٥٦/٢ قال: بهلول المجنون مات نحو ١٩٠ هـ، بهلول بن عمرو الصيرفي، أبو وهيب، من عقلاء المجانين، له أخبار ونوادر وشعر، ولد ونشأ في الكوفة، واستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء لسماع كلامه، كان في منشأه من المتأدبين ثم

. . . .

وسوس فعرف بـ: المجنون .

وقال في البيان والتبيين : ٣٢٧ : ومن مجانين الكوفة بهلول ، وكان يتشيّع ، قال له إسحاق بن الصباح : أكثر الله في الشيعة مثلك ، قال : بل أكثر الله في المرجئة مثلي ، وأكثر في الشيعة مثلك . .

وقال في الوافي بالوفيات ٣٠٩/١٠ برقم ٤٨٢٤ : المجنون بهلول بن عمرو ، أبو وهيب الصيرفي المجنون ، من أهل الكوفة ، حدّث عن أيمن بن نابل ، وعمرو بن دينار ، وعاصم بن أبي النجود ،وكان من عقلاء المجانين وسوس ، له كلام مليح ونوادر وأشعار ، استقدمه الرشيد أو غيره من الخلفاء ليسمع كلامه ، توفي في حدود التسعين والمائة ،قال الشيخ شمس الدين : وما تعرضوا له بجرح ولا تعديل ، قال الأصمعي : رأيت بهلولاً قائماً ومعه خبيص ، فقلت له : إيش معك ؟ قال : خبيص ، قلت : أطعمني ، قال : ليس هو لي ، قلت :لمن هو ؟ قال :لحمدونة بنت الرشيد ،أعطتني آكله لها . وقال محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك [وذكر هذه القصة في عقلاء المجانين : ٧٦]: رأيت بهلولاً في بعض المقابر ،وقد دلّى رجليه في قبر وهو يلعب بالتراب ،فقلت له : ما تصنع هاهنا ؟ فقال : أجالس أقواماً لا يؤذونني ، وإن غبت لا يغتابونني ، فقلت :قد غلا السعر بمرة ، فهل تدعو الله فيكشف عن الناس ؟ فقال : والله ما أبالي ولو حبّة بدينار ، إن لله علينا أن نعبده كما أمرنا ،وإنّ عليه أن يرزقنا كما وعدنا ، ثم صفق يده وأنشأ يقول (من البسيط):

يا من تمتع بالدنيا وزينتها ... ولا تنام عن اللذات عيناه
شغلت نفسك فيما لست تدركه ... تقول لله ماذا حين تلقاه

. . إلى أن قال في صفحة : ٣١٠ : وقال عبدالله بن عبدالكريم : كان لبهلول صديق قبل أن يجنّ ، فلما أصيب بعقله ، فارقه صديقه ، فبينا بهلول يمشي في بعض طرقات البصرة إذا بصديقه ، فلمّا رآه صديقه عدل عنه ، فقال بهلول (من الخفيف) :

ادن منّي ولا تخافنّ غدري ... ليس يخشى الخليل غدر الخليل
إنّ أدنى الذي ينالك منّي ... ستر ما يُتقىٰ وبثّ الجميل

وفي صفحة : ٣١١ قال : وسأله يوماً علي بن عبدالصمد البغدادي : هل أحدثت في رقة البشرة شيئاً ؟ فقال : اكتب (من السريع) :

أضمر أن أضمر حبّي له ... فيشتكي إضمار إضماري
رقّ فلو مرّت به ذرة ... لخضّبته بدم جاري

. . . .

فقلت له : أريد أرقّ من هذا ، فقال :

أضمر أن يأخذ المرآة لكي	ينظر تمثاله فأدناها
فجاز وهم الضمير منه	إلى وجنته في الهوى فأدماها

فقلت : أريد أرقّ من هذا ، أيها الأستاذ! قال : نعم وما أظنه ، اكتب (من البسيط) :

شبّهته قمراً إذا مرّ مبتسماً	فكاد يجرحه التشبيه أو كَلَما
ومرّ في خاطري تقبيل وجنته	فسَيَّلَتْ فكرتي من عارضيه دما

فقلت : أريد أرقّ من هذا ، فقال : يا بن الفاعلة! أرقّ من هذا كيف يكون ؟ رويدك لانظر فعسى طبخ في المنزل حريرة أرقّ من هذا .

وجاء في عقلاء المجانين : ٧٦ : علي بن ربيعة الكندي ، قال : خرج الرشيد إلى الحجّ ، فلمّا كان بظاهر الكوفة إذ بصر بهلولاً المجنون على قصبة وخلفه الصبيان ، وهو يعدو ، فقال : من هذا ؟ قالوا : بهلول المجنون ، قال : كنت أشتهي أن أراه ، فادعوه من غير ترويع ، فقالوا : أجب أمير المؤمنين . . فعدا على قصبته ، فقال الرشيد : السلام عليك يا بهلول! فقال : وعليك السلام يا أمير المؤمنين! ، قال : كنت إليك بالأشواق ، قال : لكني لم أشتق إليك ، قال : عظني يا بهلول! فقال : وبِمَ أعظك ؟ هذه قصورهم ، وهذه قبورهم ، قال : زدني ، فقد أحسنت ، قال : يا أمير المؤمنين! من رزقه الله مالاً وجمالاً فعفّ في جماله ، وواسى في ماله كتب في ديوان الأبرار ، فظنّ الرشيد أنّه يريد شيئاً ، فقال : قد أمرنا لك أن تقضي دينك ، فقال : لا يا أمير المؤمنين! لا يقضى الدين بدين ، أردد الحقّ على أهله ، واقض دين نفسك من نفسك ، قال : فإنّا قد أمرنا أن يجري عليك ، فقال : يا أميرالمؤمنين! أترى الله يعطيك وينساني ؟! ثم ولّى هارباً .

وفي صفحة : ٧٧ من عقلاء المجانين : وروى بإسناد آخر أنّه قال للرشيد : يا أمير المؤمنين! فكيف لو أقامك الله بين يديه ، فسألك عن النقير والفتيل والقطمير ، قال : فخنقته العبرة ، فقال الحاجب : حسبك يا بهلول! فقد أوجعت أمير المؤمنين ، فقال الرشيد : دعه ، فقال بهلول : إنّما أفسده أنت وأضرابك ، فقال الرشيد : أريد أن أصلك بصلة ، فقال بهلول : ردّها على من أُخذت منه ، فقال الرشيد : فحاجة ، قال : أن لا تراني ولا أراك ، ثم قال : يا أمير المؤمنين! حدّثنا أيمن بن نائل ، عن قدامة بن عبدالله الكلابي قال : رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يرمي جمرة العقبة على ناقة له صهباء لا ضرب ولا طرد ، ثم ولّى بقصبته وأنشأ يقول :

قال لعمر بن عطا العدوي في مجلس محمّد بن سليمان العباسي ابن عمّ الرشيد : لِمَ سمّى جدُّك عمر أبابكر : صدّيقاً ؟ ! ألم يكن في زمانه سواه صدّيق ؟ ! قال : لا ، قال : كذبت وخالفت قول الله : ﴿ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَ رُسُلِه أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ﴾ [1] ، وحديث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : « إذا فعلتَ الخير كنت صدّيقاً » .

قال العدوي : سمّوه صدّيقاً ؛ لأنّه أول من صدّق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . قال : مع أنّ ذلك تخصيص خطأ في اللغة ، ومخالفة للآية ، فغالطه العدوي ، وقال : من إمامك يا بهلول ؟ قال : إمامي من سبّح في كفه الحصى ، وكلّمه الذئب إذ عوى ، وردّت له الشمس بين الملا ، وأوجب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم على الخلق له الولا ، فتكاملت فيه الخيرات ، وتنزّه عن الخلق الدنيّات ، فذلك إمامي وإمام البريّات . فقال العدوي : ويلك ! أليس هارون إمامك ؟ قال : بل الويل لك حيث لم تر أمير المؤمنين لهذه المحامد أهلاً ، وما أخالك إلّا عدوّاً له ، تُظهر طاعته ، وتُضمر مخالفته ، ولئن بلغه مقالك ليؤدبنّك . .

فضحك العباسي ، وأمر بإخراج العدوي . وقال لبهلول : ما الفضل إلّا فيك ، وما العقل إلّا من عندك . والمجنون من سمّاك مجنوناً ، أخبرني : علي أفضل أو أبوبكر ؟ قال : أصلح الله الأمير ! إنّ علياً عليه السلام من النبي صلّى الله عليه

فعدك قد ملأت الأرض طراً ... ودان لك العباد فكان ماذا؟
ألست تموت في قبر ويحوي ... تراثك بعد هذا ثم ماذا ؟

وفي صفحة : ٧٩ : قال عبدالرحمن الكوفي : لقيني بهلول المجنون ، فقال لي : أسألك ، قلت : اسأل ، قال : أي شيء السخاء ؟ قلت : البذل والعطاء ، قال : هذا السخاء في الدنيا ، فما السخاء في الدين ؟ قلت : المسارعة إلى طاعة الله ، قال : أفيريدون منه الجزاء ؟ قلت : نعم بالواحد عشرة ، قال : ليس هذا سخاء ، هذه متاجرة ومرابحة ، قلت : فما عندك ؟ قال : لا يطّلع على قلبك وأنت تريد منه شيئاً بشيء .

(١) سورة الحديد (٥٧) : ١٩ .

وآله وسلّم كالشيء من الشيء، والصنو من الصنو، وكالمفصل من الذراع، وأبوبكر ليس فيه ولا يوازيه في فضله إلّا مثله، ولكلّ فاضل فاضلة[1]. قال: أخبرني بنوعلي أحقّ بالخلافة أو بنوالعباس؟ فسكت بهلول.. قال: لِمَ سكتَّ؟ قال: ما للمجانين وهذا التحقيق والتمييز؟ ثم خرج وهو يقول:

إن كنت تهواهم حقّاً بلا كذب ... فالزم حياتك في جدّ وفي لعب
إيّاك من أن يقولوا عاقل فطن ... فتبتلى بطويل الكدّ والنصب
مولاك يعلم ما تطويه من خُلق ... فما يضرّك إن سمّوك بالكذب

فقال العباسي[2]: لا إله إلّا الله، لقد رزق الله علي بن أبي طالب لبّ كل ذي لبّ. انتهى.

وقبره رحمه الله ببغداد●.

---

(١) كذا في الروضات، وفي الأصل بالصاد: فاصل وفاصلة..

(٢) جاء في الطبعة الحجرية: العباس، ولعلّه من سهو النسّاخ، والظاهر ما أثبتناه.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من يفرّ بدينه، ويحرص على إيمانه، ويمتثل أمر إمام زمانه عليه أفضل الصلاة والسلام بالتجنن بغية الحفظ على عقائده، ومع ذلك لا يفتأ من الدعاية للمذهب، ونشر فضائل أهل البيت، وإرشاد الناس لما فيه صلاح دينهم، وهو بعد ذلك لا تصدر منه أي منقصة.. لجدير بعدّه من أوثق الثقات، ومن نوادر الرجال،فالرجل عندي ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة، وإن أبيت فلا أقل من عدّه حسناً، وحديثه من الحسن كالصحيح. وعليك بالتأمل فيما نقلناه عن المصادر الموثوقة بدراسة مواقفه، والتأمل في مواعظه، ثم الحكم عليه بما تتوصل إليه، والله سبحانه المسدّد.

[٣٢٨٩]
١٨٩ ـ بهلول النباش

جاء في بحار الأنوار ٦/٢٣ ـ ٢٦ حديث ٢٦ عن أمالي الشيخ

[٣٢٩٠]

٢٤٥ ـ بيان الجزري الكوفي
أبو أحمد(⊡)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الجزري في ترجمة : بشر بن زادان .

[الترجمة :]

قال النجاشي[٢] : بيان الجزري كوفي ، أبو أحمد ، مولى . قال محمّد بن عبدالحميد : كان خيّراً فاضلاً ، له كتاب أخبرنا أحمد بن عبدالواحد ، قال : حدثنا علي بن حبشي ، قال : حدثنا حميد بن زياد ، قال : حدثنا عبيدالله بن

↩الصدوق : ٢٦ ـ ٢٩ ، الحديث طويل راجعه إن شئت ، وفي اواخر الحديث اسمه ، ولا تهمنا ترجمته لولا عنوانه من البعض ، إذ لا نعرف له رواية ولا موقف .

حصيلة البحث

المعنون ممن تاب وأناب من ذنبه فتاب الله عزّ وجلّ عليه علىٰ لسان نبيّه صلّىٰ الله عليه وآله وسلم ، ولا نعرف له رواية .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٨٨ برقم ٢٨٥ ، الخلاصة : ٢٨ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٧٤ برقم ٢٦٥ ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧١ برقم (٣٠١)] ، حاوي الأقوال ٩٤/٣ برقم ١٠٥٨ ، إتقان المقال : ٣١ .

(١) في صفحة : ٢٦٠ من المجلّد الثاني عشر .

(٢) رجال النجاشي : ٨٨ برقم ٢٨٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٢ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٣ برقم (٢٨٩) ، وطبعة بيروت ٢٨٢/١ ـ ٢٨٣ برقم (٢٨٧)] .

أحمد بن نهيك، قال: حدثنا يحيى بن محمّد العليمي، قال: حدثنا بيان بكتابه. انتهى.

وقال في الخلاصة[1]: بيان الجزري[2]، كوفي أبومحمد، مولى، قال محمّد بن عبدالحميد: كان خيّراً فاضلاً. انتهى.

وقال ابن داود[3]: بيان ـ بالباء المفردة، والياء المثناة من تحت ـ الجزري أبوأحمد كوفي مولى. (جش) [قال النجاشي:] قال محمّد بن عبدالحميد: كان خيّراً فاضلاً.

وفي الوجيزة[4] والبلغة[5]: إنّه ممدوح.

وعدّه في الحاوي[6] في الحسان●.

---

(١) الخلاصة: ٢٨ برقم ٣.
وقال في لسان الميزان ٦٩/٢ برقم ٢٦٩: بيان الجوزي، كوفي، يكنى: أبا أحمد، ذكره ابن النجاشي في مصنفي الشيعة، وقال: روى عنه يحيى بن محمّد العليمي.
والظاهر أنّ الجوزي محرف: الجزري.

(٢) في الخلاصة المطبوعة: الخرزي.

(٣) رجال ابن داود: ٧٤ برقم ٢٦٥ [طبعة جامعة طهران، وفي الطبعة الحيدرية: ٥٨ برقم (٢٦٩)].
أقول: كنّاه النجاشي بـ: أبي أحمد، وكناه في الخلاصة بـ: أبي محمد.

(٤) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧١ برقم (٣٠١)].

(٥) بلغة المحدثين: ٣٣٧ برقم ١٤.

(٦) حاوي الأقوال ٩٤/٣ برقم ١٠٥٨ [المخطوط: ١٨١ برقم (٩٠٨) من نسختنا]، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان، وفي إتقان المقال: ٣١ عدّه في الثقات.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ المترجم في أعلى مراتب الحسن ليس بجزاف، فهو حسن، وحديثه يُعدّ حسناً كالصحيح.

[٣٢٩١]

٢٤٦ ـ بيان بن حمران التفليسي(◻)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : نزل المدائن . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط التفليسي في : بشر بن بيان بن حمراء .

[٣٢٩٢]

٢٤٧ ـ بيان

الذي نسبت إليه البيانية ، زنديق .

وتقدم شرح حال البيانية عند التعرض للمذاهب الفاسدة من مقباس الهداية[٣] ، فلاحظ .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٨٨ ، مجمع الرجال ٢٨٣/١ ، نقد الرجال : ٦٢ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٣٤٠/١ برقم (٨١٥)] .

(١) رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٨٨ ، قال : بشر بن بيان بن حمران التفليسي نزل المدائن ، ولكن في مجمع الرجال ٢٨٣/١ ، ونقد الرجال : ٦٢ برقم ٢ قالا : بيان بن حمران التفليسي ، نزل المدائن (ق) (جخ) .

(٢) في صفحة : ٢٤٦ من المجلّد الثاني عشر .

(٣) مقباس الهداية ٣٥٨/٢ من الطبعة المحقّقة .

تذييل

قد تضمّنت أسانيد أخبار العامة جماعة من الصحابة .. وغيرهم ، أوّل أسمائهم حرف الباء ، أهملنا ذكرهم لجهالة حالهم عندنا ، مثل :

[٣٢٩٣]

٢٤٨ ـ بهز(◘)(●)

و

[٣٢٩٤]

٢٤٩ ـ بهزاز أبي مالك(◘◘)(●●)

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢١٠، الإصابة ١/١٧٠ برقم ٧٤٩، الاستيعاب ١/٧١ برقم ٢٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٧ برقم ٥٣٤.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل لم يبين حاله .

(◘◘) **مصادر الترجمة**

الإصابة ١/١٧٠ برقم ٧٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٧ برقم ٥٣٥، أُسد الغابة ١/٢١٠.

(●●) **حصيلة البحث**

صحابي مجهول ، لم يتضح حاله لنا .

و

[٣٢٩٥]

٢٥٠ ـ بهلول أبي ذويب (◘●)

و

[٣٢٩٦]

٢٥١ ـ بهيز بن الهيثم الأوسي الحارثي (◘◘●●)

الذي شهد العقبة وأحداً

و

[٣٢٩٧]

٢٥٢ ـ بهيس[١] (●●●)

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢١٠/١، تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١ برقم ٥٣٦، الإصابة ١٧١/١ برقم ٧٥٠.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يتضح لي حاله، مجهول.

(◘◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢١١/١، الإصابة ١٧١/١ برقم ٧٥١، وفيه: بهير ـ بالراء المهملة ـ، ومثله في تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١ برقم ٥٣٧.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون ـ سواء أكان بهيز بالزاي ـ أو بهير ـ بالراء ـ فهو غير معلوم الحال.

(١) قال في أُسد الغابة ٢١١/١: بهيس بن سلمىٰ التميمي.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون صحابي لم يبيّن حاله.

و

[٣٢٩٨]

٢٥٣ ـ بولي (□) (●)

و

[٣٢٩٩]

٢٥٤ ـ بوزان (١) (●●)

و

[٣٣٠٠]

٢٥٥ ـ بحيرة بن عامر (□□) (●●●)

(□) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢١١ ، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٧ برقم ٥٣٩ قال : بولا ، له حديث ، وفي الإصابة ١/١٧١ برقم ٧٥٣ : بولا غير منسوب .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(١) في تجريد أسماء الصحابة ١/٥٧ برقم ٥٤٠ ، وفيه : بوذان ، ولكن في أُسد الغابة ١/٢١١ : بوزان .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال موضوعاً وحكماً .

(□□) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢١١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٥٧ برقم ٥٤١ ، وفي الإصابة ١/١٨٠ برقم ٧٩٧ ، قال : والصحيح : بحيرة بن عامر .

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

و

[٣٣٠١]

٢٥٦ ـ بيرح بن أسد الطاحي(◙)(●)

.. وغيرهم .

ومن شاء فليراجع أُسد الغابة .. وغيره من كتب رجال العامة .

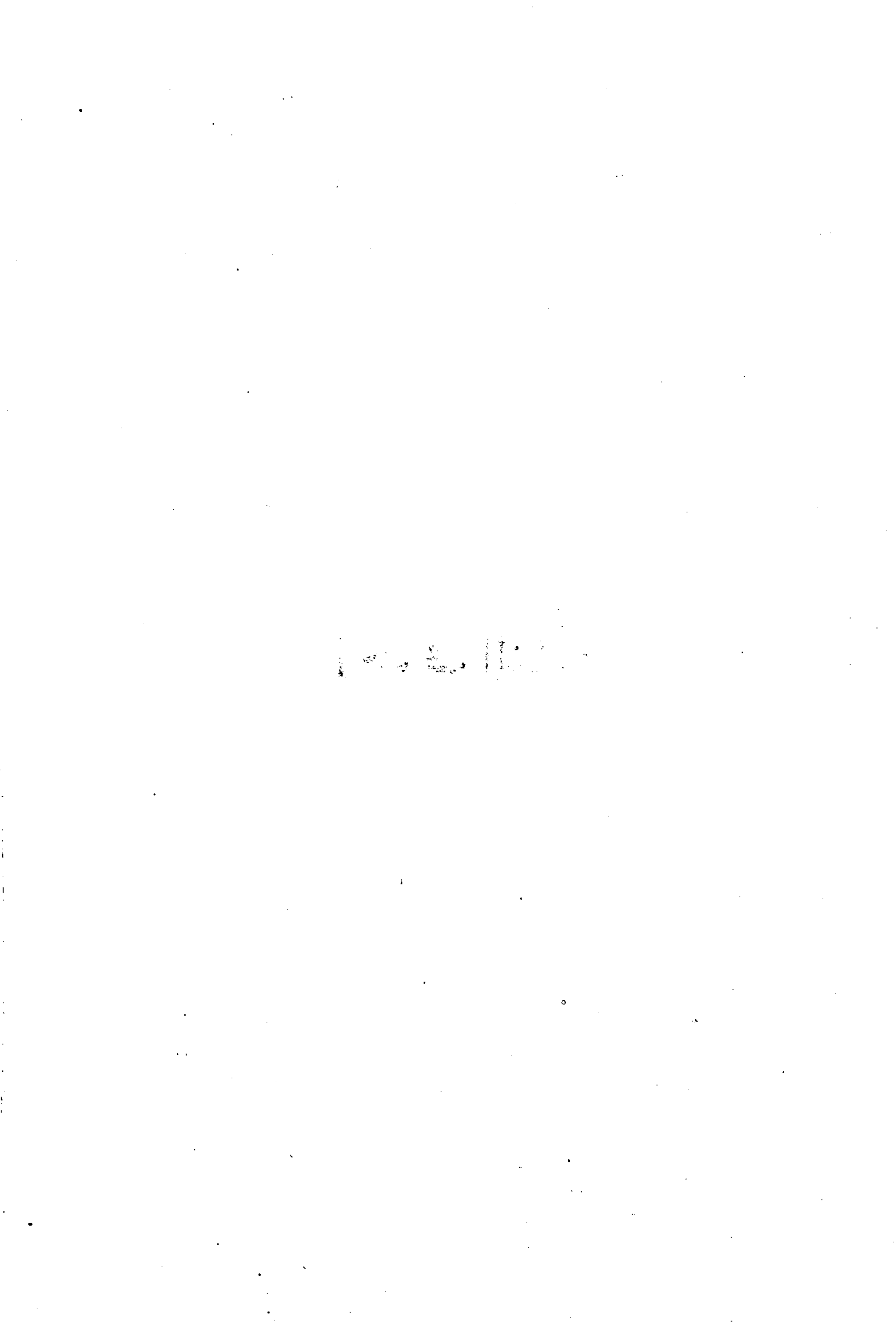
(◙) **مصادر الترجمة**

تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١ برقم ٥٤٢ ، أُسد الغابة ٢١١/١ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال .

[حرف التاء]



باب التاء

[٣٣٠٢]

١ ـ السيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي

قال في أمل الآمل ٤٤/١ برقم ٣٦ : السيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي ، كان عالماً ، فاضلاً ، زاهداً ، محدثاً ، عابداً ، فقيهاً ، له مؤلّفات : منها كتاب التتمة في معرفة الأئمّة عليهم السلام ، عندي منه نسخة تاريخ تأليفها سنة ١٠١٨ ، يروي عنه جماعة من مشايخنا ، منهم خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي ، ونروي عنهم عنه إجازة .

وذكره الشيخ عبدالله أفندي في رياض العلماء ٩٨/١ ، واكتفى بنقل عبارة أمل الآمل .

حصيلة البحث

الأوصاف التي ذكرها الثقة الخبير الشيخ الحرّ تقتضي عدّه ثقة ، ولا أقلّ من عدّه في أعلى درجات الحسن ، ويكون عليه حديثه حسناً كالصحيح .

[٣٣٠٣]

٢ ـ تاج الدين بن محمد بن الحسين الحسني (الحسيني) الكيسكي

ذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست : ٣٢ برقم ٦٣ ، وقال : صالح ، محدّث .

واقتصر في رياض العلماء ٩٩/١ على ما ذكره الشيخ منتجب الدين من دون زيادة .

. . . .

⇐وقال في لسان الميزان ٢/٧٠ برقم ٢٦٦ : تاج بن محمد بن الحسين الحسني ، ذكره ابن بابويه في رجال الشيعة ، وقال : كان صالحاً في نفسه .. ثم نقل عن يحيى بن حميد القمّي ، قال : انقطع تاجٍ إلى علم الحديث والفقه ، وتميّز بين رجال الشيعة والسنة ، وكان خبيراً بحديث أهل البيت [عليهم أفضل الصلاة والسلام] ورافقته في الحج ، فقال لي : إنّ قبر فاطمة [عليها صلوات الله وسلامه] بين المنبر والحجرة ، فقلت : من ذكره؟ قال : الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن ابن عباس أنّه شهد دفنها ، قلت : وهذا كذب على الزهري ومن فوقه .

أقول : لعله لم يرق لهذا الأنوك أن تدفن بضعة رسول الله صلوات الله عليه وعليها في المكان المذكور ، وسيدتيه لم ينالا الدفن في البقعة المباركة ، فأكذب الرواية ، وليس لتكذيبه سند سوى هواه .

حصيلة البحث

لا ينبغي التوقف في حسن المعنون ، وعدّ الحديث من جهته حسناً .

[٣٣٠٤]
٣ ـ تاج الرؤساء بن أبي سعد الصيزوري

جاء في لسان الميزان ١/٧٠ برقم ٢٦٧ : تاج الرؤساء بن أبي سعد الصيزوري من شيوخ الإمامية ، ذكره ابن بابويه ووصفه بالفضل والعصبية المفرطة لمذهب الامامية ، ونقل عن الرشيد المازندراني ، عن أبيه أنّه الذي حسّن لآل بويه اعتقاد مذهب الإمامية ، وكان إذا تفرّس في الغلام التركي الفطنة اشتراه وعلّمه ، فلذلك صار أكثر الأتراك في زمانه إمامية ، وذكر أنّه أدرك دولة آل سلجوق .

حصيلة البحث

المعنون إن لم أعدّه ثقة فلابدّ من عدّه حسناً ، والرواية من جهته حسنة ، والله العالم .

. . . .

[٣٣٠٥]

٤ ـ تاج العلماء النيسابوري

جاء في لسان الميزان ٢/٧٠ برقم ٢٦٨ : تاج العلماء النيسابوري ، ذكره ابن منده في تاريخه ، وقال : له كتب حسان في الفقه والكلام على غرائب الأحاديث ، والجمع بين مختلفها ، وكان ينتحل مذهب الإمامية ، ويقول بالرجعة ، ومات في سنة ٣٣٥ . . إلى آخره .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في معاجمنا الرجالية والحديثية ذكراً ، فهو مجهول .

[٣٣٠٦]

٥ ـ التراب بن الحسن

كذا في فهرست الشيخ منتجب الدين : ٣١ برقم ٦١ ، ورياض العلماء ١/١٠٠ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٣٨ نقلاً عن فهرست منتجب الدين ، وكذا غيره ، إلّا أنّ الصواب هو : التواب بن الحسن ، كما سيأتي تحت رقم (٣٣٤٩) .

حصيلة البحث

المعنون فقيه مقرئ صالح ، ولذلك عدّه حسناً في محله إن شاء الله تعالىٰ .

[٣٣٠٧]

٦ ـ تغلب بن الضحّاك

جاء بهذا العنوان في سند رواية في التهذيب ٢/٤٤ باب القبلة حديث ١٤٠ ، بسنده : . . عن الحسين بن محمد بن حازم ، قال : حدّثنا تغلب بن الضحّاك ، قال : حدّثنا بشر بن جعفر الجعفي أبوالوليد ، قال : سمعت جعفر ابن محمد عليهما السلام . . إلى آخره .

[٣٣٠٨]

١ ـ تقي بن نجم الحلبي
أبو الصلاح (رحمه الله)(◙)

[الترجمة :]

قال في القسم الأوّل من الخلاصة[1] إنّه : ثقة ، عين ، له تصانيف حسنة ، ذكرناها في الكتاب الكبير . قرأ على الشيخ الطوسي رحمه الله ، وعلى المرتضى قدّس سرّه . انتهىٰ .

وعنه في وسائل الشيعة ٣٠٤/٤ حديث ٥٢١٧ مثله .

وفي ميزان الاعتدال ٣٥٨/١ برقم ١٣٣٨ : تغلب بن الضحّاك ، كوفي ، ضعّفه الأزدي . . ، ومثله في لسان الميزان ٧١/٢ برقم ٢٧٠ .

حصيلة البحث

حيث لم يعنونه أحد من علماء الجرح والتعديل من الخاصة ينبغي عدّه مهملاً عندنا ولم أظفر له علىٰ رواية أُخرىٰ عندنا ، وظني أنّه من رواة العامة ، والله العالم .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٥٧ برقم ١ ، الخلاصة : ٢٨ برقم ١ ، رجال بحر العلوم ١٣١/٢ ، لؤلؤة البحرين : ٣٣٢ برقم ١٠٨ ، روضات الجنات ١١١/٢ برقم ١٤٦ ، تكملة الرجال ٢٣٤/١ ، رياض العلماء ٩٩/١ برقم ١٩٩ ، وسائل الشيعة ١٤٨/٢٠ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٣٩ ، رجال ابن داود : ٧٤ برقم ٢٦٦ ، معالم العلماء : ٢٩ برقم ١٥٥ ، مجمع الرجال ١٨٧/١ ، نقد الرجال : ٦٢ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٠٥/١ برقم (٨١٦)] ، جامع الرواة ١٣٢/١ ، رجال المجلسي : ١٧١ برقم ٣٠٨ ، معجم رجال الحديث ٣٧٧/٣ و١٩٤/٢١ ، مجمع البحرين : ٢٥٥ الطبعة الحجريّة [وفي المحقّقة ٣٣٥/٣] ، روض الجنان : ٢٣٠ ، المعتبر : ١٥٨ ، لسان الميزان ٧١/٢ برقم ٢٧١ ، فهرست منتجب الدين : ٣٠ برقم ٦٠ ، أمل الآمل ٤٦/٢ برقم ١٢٠ ، سير أعلام النبلاء ٧٦/٤ ، فتح الأبواب : ٢٤٨ .

(١) الخلاصة : ٢٨ برقم ١ .

وقال ابن داود[١] ـ بعد العنوان المذكور ـ: عظيم القدر من عظماء[٢] مشايخ الشيعة، لم يرو عنهم عليهم السلام، قال الشيخ: قرأ علينا وعلى المرتضى، وحاله شهير. انتهىٰ.

وقال الشيخ رحمه الله[٣] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: تقي بن نجم الحلبي، ثقة، له كتب قرأ علينا وعلى المرتضى. انتهىٰ.

وفي معالم ابن شهرآشوب: تقي بن نجم[٤] الحلبي، من تلامذة المرتضى قدّس سرّه له [كتاب]: البداية في الفقه، [و] الكافي في الفقه، وشرح الذخيرة للمرتضى. انتهىٰ.

وعن فهرست منتجب الدين[٥]: الشيخ التقي بن نجم الحلبي فقيه، عين، ثقة، قرأ على الأجلّ المرتضى علم الهدى نضّر الله وجهه، وعلى الشيخ الموفّق أبي جعفر، وله تصانيف منها: الكافي.

أخبرنا به غير واحد من الثقات، عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري[٦]. انتهىٰ.

وعن إجازة الشهيد الثاني[٧]: الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى في البلاد

---

(١) رجال ابن داود: ٧٤ برقم ٢٦٦.

(٢) في المصدر: علماء، بدل: عظماء.

(٣) رجال الشيخ: ٤٥٧ برقم ١.

(٤) في نسختنا: أبوالصلاح تقي بن نجم.. مع اختلاف يسير.
راجع: معالم العلماء: ٢٩ برقم ١٥٥.

(٥) فهرست منتجب الدين: ٣٠ برقم ٦٠.

(٦) في نسختنا زيادة: الخزاعي.

(٧) وهذه الإجازة منحها الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد، كما في بحار الأنوار ١٤٦/١٠٨ برقم ٥٣.

الحلبية، أبو الصلاح، تقي [الدين] بن نجم الحلبي.

وعن رياض العلماء[١]: .. إنّ ذكر الشيخ رحمه الله له بالعنوان المزبور في كتابه ـ مع كونه تلميذاً له ـ دليل على غاية جلالة الرجل، وعلوّ منزلته في العلم والدين. انتهىٰ.

وفي أمل الآمل[٢]: .. إنّه يروي عنه ابن البرّاج، معاصر للشيخ الطوسي،

---

(١) رياض العلماء ٩٩/١ ـ ١٠٠.

لم نجد في رياض العلماء المطبوع ما نقله المصنّف قدّس سرّه، والذي وجدناه هو: الشيخ تقي الدين بن النجم الحلبي، أبوالصلاح، يروي عنه ابن البرّاج، معاصر للشيخ الطوسي، كان ثقةً، عالماً، فاضلاً، فقيهاً، محدّثاً، له كتب، رأيت منها كتاب تقريب المعارف حسن جيّد، وذكره الشيخ في رجاله، فقال: التقي بن النجم الحلبي ثقة، قرأ علينا وعلى المرتضى، يكنّى: أباالصلاح .. إلى أن قال: أقول: وفي بعض الإجازات أنّه خليفة المرتضى رحمه الله في علومه. وقال بعض الأفاضل: إنّ له تصانيف كثيرة مشهورة، مات بعد عوده من الحج بالرملة في محرم سنة ست وأربعين وأربعمائة. انتهى. ونسب إليه السيد ابن طاوس في كتاب فتح الأبواب في الاستخارات كتاب مختصر الفرائض.

أقول: في كتاب فتح الأبواب لابن طاوس: ٢٤٨ قال: .. وقد ذكر عبدالعزيز بن البراج الاستخارة بمائة مرّة في كتاب المهذّب، وقد ذكرها أبوالصلاح الحلبي في كتاب مختصر الفرائض..

(٢) أمل الآمل ٤٦/٢ برقم ١٢٠.

وقال في لسان الميزان ٧١/٢ برقم ٢٧١: تقي بن عمر بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد الحلبي أبوالصلاح، مشهور بكنيته من علماء الإمامية، ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وطلب وتمهّر، وصنّف، وأخذ عن أبي جعفر الطوسي وغيره، ورحل إلى العراق، فحمل عن الشريف المرتضى، ومات بحلب سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

وقال الطريحي في مجمع البحرين: ٢٥٥ الطبعة الحجرية [والطبعة المحقّقة ٣٣٥/٣] في مادة (سلر) في ترجمة سلّار بن عبدالعزيز الديلمي: وأبوالصلاح الحلبي قرأ عليه، وكان إذا استفتي من حلب، يقول: عندكم التقي.

ﷺ

كان ثقة، عالماً، فاضلاً، فقيهاً، محدّثاً، له كتب. رأيت منها: [كتاب] تقريب المعارف، حسن جيّد. انتهىٰ.

وفي روض الجنان[1] في أنّ الصلاة إلى باب مفتوحة مكروهة ـ ما لفظه ـ: قاله أبو الصلاح، وتبعه الأصحاب.

وفي المعتبر[2]: لا بأس في اتّباع فتواه، لأنّه أحد الأعيان.

↩ وفي الإجازة الكبيرة من العلّامة رحمه الله لبني زهرة المطبوعة في الجزء الخامس والعشرين من بحار الأنوار: ٢٢ [وفي الطبعة الجديدة ٦٠/١٠٧ برقم (٦)] قال:.. ومن ذلك جميع كتب الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي ورواياته بهذا الإسناد.

وفي أعيان الشيعة ٦٣٤/٣٤، قال:.. وعن الذهبي: التقي بن نجم بن عبدالله، أبوالصلاح الحلبي، شيخ الشيعة، وعالم الرافضة بالشام، والمشار إليه بالعلم والبيان، والجمع بين علوم الأديان وعلوم الأبدان، ولد سنة ٣٧٤ بحلب، ورحل إلى العراق ثلاث مرات، فقرأ على الشريف المرتضى، وقال ابن أبي روح: توفّي بعد عوده من الحجّ في الرملة في المحرم ٤٤٧، وكان أبوالصلاح علّامة في فقه أهل البيت.. ثم ذكر بعض مؤلّفاته، ثم قال: وكتبه مشهورة بين أئمّة القوم، وذكر عنه صلاح وزهد وتقشف زائد، وقناعة مع الحرمة العظيمة والجلالة، وأنّه كان يرغب في حضور الجماعة، وكان لا يصلي في المسجد غير الفريضة ويتنفلّ في بيته، ولا يقبل ممّن يقرأ عليه هدية، وكان من أذكياء الناس وأفقههم وأكثرهم تفّنناً، وطول ابن أبي طي ترجمته. انتهىٰ ملخّصاً.

وفي لسان الميزان ٧١/٢ برقم ٢٧١: تقي بن عمر بن عبيدالله بن عبدالله بن محمّد الحلبي أبو الصلاح مشهور بكنيته، من علماء الإمامية ولد سنة ٣٧٤ وطلب وتمهّر وصنف وأخذ من أبي جعفر الطوسي وغيره، ورحل إلىٰ العراق فحمل عن الشريف المرتضىٰ، ومات بحلب سنة ٤٤٧.

(١) روض الجنان: ٢٣٠.

(٢) المعتبر في شرح المختصر: ١٥٨ (الطبعة الحجرية) قبل المقدمة السادسة بأسطر في ↩

وعن ابن إدريس[١] أنّه قال : ذكر الفقيه أبو الصلاح الحلبي ـ تلميذ السيد المرتضى رحمه الله ـ في هذا الرجل المحاسن[٢] صاحب تصانيف جيّدة حسنة الألفاظ ، في كتاب له يعرف بـ : الكافي● . انتهى .

[٣٣٠٩]

٢ ـ التقي بن أبي طاهر[٣] بن الهادي الحسيني[٤] النقيب الرازي◘

[الترجمة :]

فاضل ، ورع ، قرأ على الأجلّ المرتضى ، ذي الفخرين المطهّر أعلى الله

مسألة جواز الصلاة في البيع والكنائس ، قال : وقيل : تكره [الصلاة] إلى باب مفتوح ، أو إنسان مواجه ، ذكر ذلك أبوالصلاح الحلبي رحمه الله ، وهو أحد الأعيان ، ولا بأس باتّباع فتواه [الطبعة المحقّقة ١١٦/٢] .

(١) في تكملة الرجال ٢٣٤/١ ـ بعد أن عنونه ونقل عبارة روض الجنان والمعتبر ـ قال : وقال ابن إدريس في بعض رسائله : ذكر الفقيه . .

(٢) كذا في الأصل والتكملة ٢٣٤/١ .

(●) **حصيلة البحث**

المترجم غني عن التوثيق لشهرة مميزاته من العلم والعمل والورع والتقوى ، فهو ثقة جليل ، والرواية من جهته تعدّ صحيحة .

(٣) في فهرست الشيخ منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار (طبعة الكمپاني) : التقي بن طاهر ، ولكن في الطبعة الجديدة من منشورات المكتبة المرتضوية : ٣٢ برقم ٦٢ ، وأمل الآمل ٤٥/٢ برقم ١١٩ ، ورياض العلماء ٩٩/١ برقم ١٩٩ كما في المتن : التقي بن أبي طاهر .

(٤) جاء ما هنا نسخة في المصدر ، وفيه : الحسني .

(◘) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٣٢ برقم ٦٢ ، أمل الآمل ٤٥/٢ برقم ١١٨ ، رياض

درجته . قاله منتجب الدين في فهرسته[1] على ما حكاه عنه في أمل الآمل[2]●.

↵العلماء ١/٩٩، طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٣٩، معجم رجال الحديث ٣/٣٧٠ .

(١) فهرست منتجب الدين : ٣٢ برقم ٦٢ .

أقول : والمطهّر بن أبي‌القاسم ذوالفخرين ، ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته : ١٥٣ برقم ٣٥٣، فراجع .

(٢) أمل الآمل ٢/٤٥ برقم ١١٨ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصف المترجم بالفضل والورع ترفعه إلى قمّة الحسن ، فهو حسن ، والحديث من جهته يعدّ حسناً بلا ريب .

[٣٣١٠]

٧ـ التقي بن داب

قال ابن شهرآشوب في معالم العلماء : ١٤٢ برقم ٩٩٩ : التقي بن داب ، له وقعات العلويين . . ، وقد ذكره في فصل من عرف بلقب وقبيلة أو بلد ، ومنه يظهر أنّ التقي ليس اسماً له بل لقبه ، ولم يعلم اسمه .

واكتفى في رياض العلماء ١/٩٩ بنقل عبارة معالم العلماء .

حصيلة البحث

بعد السبر والفحص لم يتّضح لي حاله واسمه ، فهو إمّا مهمل أو مجهول .

[٣٣١١]

٣ـ تلب بن ثعلبة التميمي العنبري(⊡)

الضبط:

تِلب : بالتاء المثنّاة الفوقانية المكسورة ، واللام المشدّدة[١] المكسورة ، والباء الموحدة[٢] ، وزان فلز .

وقد مرّ[٣] ضبط التميمي في ترجمة : أسامة بن أجدري .

وضبط العنبري في ترجمة : أوفى بن مؤكد[٤] .

وفي كون ثعلبة أباه أو جدّه وجهان ؛ ففي رجال الشيخ رحمه الله أنّـه : ابـن ثعلبة ، ويساعده ما عن الإصابة[٥] من قوله : التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية ابن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم السلمي العنبري ، قيل : هو أخو

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠ برقم ٥ ، تاج العروس ١٦٠/١ ، توضيح الاشتباه : ٨٢ برقم ٣٢٠ ، تهذيب التهذيب ٥٠٩/١ برقم ٩٤٧ ، تقريب التهذيب ١١٢/١ برقم ٥ ، الوافي بالوفيات ٣٨٦/١٠ برقم ٤٨٨٤ ، الكاشف ١٦٧/١ برقم ٦٧٦ ، تهذيب الكمال ٣١٩٤ برقم ٧٩٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٦ ، الاستيعاب ٧٣/١ برقم ٢٤٢ ، الإصابة ١٨٥/١ برقم ٨٣٠ ، أُسد الغابة ٢١٢/١ .

(١) كذا ، والظاهر أنّ التشديد للباء لا للام ، فلاحظ .

(٢) جاء في تاج العروس ١٦٠/١ في مادة تلب : بكسر أوّله وثانيه وتشديد الباء مثل فلزّ .

(٣) في صفحة : ٤٠٤ من المجلّد الثامن ترجمة أُسامة بن أخدري .

(٤) في صفحة : ٢٩٤ من المجلّد الحادي عشر .

(٥) الإصابة ١٨٥/١ برقم ٨٣٠ .

زينب بن ثعلبة .

وصريح القاموس[1] أنّه جدّه ، قال في التاج مازجاً به[2] : والتلبّ ـ بكسر أوّله وثانيه ، وتشدّيد الباء ـ مثلْ فلز ، رجل من بني تميم كنيته : أبوهلقام ، وهو : التلبّ بن أبي سفيان اليقظان بن ثعلبة ، صحابي عنبري . وقد روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم شيئاً . انتهىٰ .

---

(١) القاموس المحيط ٤٠/١ قال : التلب : الخسار ، تباً له وتـلباً ، وككـتف ، وفـلز ، ابـن سفيان اليقظان بن أبي ثعلبة صحابي عنبري .

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤١٥/٢ برقم ١٢٢٣ : أقول : لم يذكر القاموس سوى كونه ابن ثعلبة مثل الباقين ، وجعل ضبطه كفلز وكتف وهذا نصّه : وكتف وفلز ، ابن ثعلبة .

أقول : راجع القاموس تجد صحّة ما نقلنا عنه وخطأ ما ذكره هذا المعاصر .

(٢) وبنصه في تاج العروس ١٦٠/١ .

وفي توضيح الاشتباه : ٨٢ برقم ٣٢٠ : تلب بن ثعلبة التـميمي أو العـنبري ، وهـو بالتاء المفتوحة ، واللام المكسورة ، وتخفيف الباء الموحّدة ، وبالتاء واللام المكسورتين ، وتشدّيد الباء الموحّدة ككتف وفلز .

وفي الكمال للمقدسي (المخطوط) ١٥٤/١ قال : أمـا تَـلِبٌ ، أوّله تـاء مـفتوحة ، وبعدها لام مكسورة ، وآخره باء معجمة بواحدة ، فهو تلب بن ثعلبة العنبري ، له صحبة ورواية عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، روى عنه ابنه ملقام ، وشعبة يقول فيه الثلب ـ بالثاء المثلّثة ـ قال يحيى بن معين : وهو خطأ .

وقال في تقريب التهذيب ١١٢/١ برقم ٥ : التلب ، بفتح ، ثم كسر ، وتشديد الموحّدة ـ وقيل بتخفيفها ـ ابن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري ، صحابي له حديث واحد .

وجاء في الوافي بالوفيات ٣٨٦/١٠ برقم ٤٨٨٤ : التلب ـ بفتح التاء ثالثة الحروف ، وكسر اللام ، وبعدها باء موحّدة ، ويقال : التِلْب ـ بكسر التاء ، وسكون اللام ـ ابن ثعلبة ابن ربيعة العنبري التميمي ، يكنّي : أبا الملقام ، روى عنه ابنه ملقام . .

أقول : اختلفوا في كنيته هل هي ملقام ـ بالميم واللام والقاف والألف والميم ـ ، أم أنّها : هلقام ـ بالهاء ـ .

الترجمة :

قد عدّه الشيخ رحمه الله[(١)] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولم يتبيّن لي حاله.

وعن مختصر الذهبي[(٢)]، وتهذيب الكمال[(٣)]: التلبّ بن ثعلبة التميمي، له صحبة. انتهى.

وعن مناقب ابن حجر[(٤)] بعد عنوانه أنّه: صحابي، له حديث واحد●.

---

(١) قال في رجال الشيخ : ١٠ برقم ٥ : تلب بن ثعلبة التميمي ، وقيل : العنبري .
وقال المجلسي في رجاله : ١٧١ برقم ٣٠٩ : تلب ، ثمّ رمز له بـ (م) أي مجهول ، ولعلّه يريد كل من بهذا الاسم كما هو ديدنه .

(٢) مختصر الذهبي راجع عنه : الكاشف ١٦٧/١ برقم ٦٧٦ حيث قال : التلب بن ثعلبة التميمي ، له صحبة ، عنه ابنه مِلْقام .

(٣) تهذيب الكمال ٣١٩/٤ برقم ٧٩٧ ، قال : التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن التميمي العنبري ، والد ملقام بن التلب ، له صحبة . .
وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٦ : التلب ـ بالفتح ، وكسر اللام ـ ابن ثعلبة ابن ربيعة العنبري التميمي ، صحابي له أحاديث ، وعندهما حديث ، وعنه ابنه هلقام .
وفي الاستيعاب ٧٣/١ برقم ٧٤٢ قال : التلب ـ ويقال : الثلب ـ بن ثعلبة بن ربيعة العنبري التميمي . .
وقال في الإصابة ١٨٥/١ برقم ٨٣٠ : تلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم العنبري ، وقيل : أخو زينب بنت ثعلبة ، وقيل : في نسبه غير ذلك ، له صحبة وأحاديث . .
وقال في أُسد الغابة ٢١٢/١ : التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن الأخيف . .

(٤) لم أجد هذا النصّ في المناقب لابن حجر إلّا أنّ ما نقله المصنّف عن ابن حجر جاء بنصّه في تقريب التهذيب ١١٢/١ برقم ٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية والحديثية من العامة والخاصة ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله ، وأغلب الظنّ أنّه من رواة العامّة .

[٣٣١٢]

٤ ـ تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي الكوفي (◘)

الضبط :

تَلِيْد : بالتاء المثنّاة من فوق ، واللام ، والياء ، والدال ، وزان أمير . وهو القديم من كلّ شيء ، ويقابله : الطريف ، وبهذا الاعتبار قيل : إنّ المملوك التليد من ولد بالعجم فحمل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ١ ، رجال النجاشي : ٨٩ برقم ٢٩١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٨٣ ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٥ برقم (٢٩٥) ، وفي طبعة بيروت ٢٨٧/١ برقم (٢٩٣)] ، الخلاصة : ٢٠٩ برقم ٢ ، رجال ابن داود : ٧٥ برقم ٢٦٧ ، نقد الرجال : ٦٢ برقم ١ [المحقّقة ٣٠٥/١ برقم (٨١٨)] ، الوسيط المخطوط حرف التاء ، جامع الرواة ١٣٢/١ ، منهج المقال : ٧٣ [الطبعة المحقّقة ١٠٣/٣ برقم (٨٩٠)] ، منتهى المقال : ٦٩ و[١٨٦/٢ برقم (٤٩٥) من الطبعة المحقّقة] ، توضيح الاشتباه : ٨٢ برقم ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٥٠٩/١ برقم ٩٤٨ ، تاريخ بغداد ١٣٦/٧ برقم ٣٥٨٢ و١٣٦/٨ ـ ١٣٨ ، الكاشف ١٦٧/١ برقم ٦٧٧ ، تهذيب الكمال ٣٢٠/٤ برقم ٧٩٨ ، تاريخ الثقات للعجلي : ٨٨ برقم ١٧٦ ، ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣٧ برقم ٦٧٢ ، التاريخ الكبير للبخاري ١٥٨/٢ برقم ٢٠٥٠ ، الجرح والتعديل ٤٤٧/٢ برقم ١٧٩٩ ، المغني ١١٨/١ برقم ١٠١٧ ، المجروحين ٢٠٤/١ ، الخصال للشيخ الصدوق ٥٨٠/٢ أبواب السبعين ومافوق حديث ٢ ، الأمالي للصدوق : ٥٥٣ ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال العلّامة المجلسي : ١٧١ برقم (٣١٠)] ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٣ [الطبعة المحقّقة ١٠٣/٣ برقم (٣١٥)] ، حاوي الأقوال ٣٣٦/٣ برقم ١٩٥٦ [المخطوط : ٢٣٤ برقم (١٣٦١)] ، تقريب التهذيب ١١٢١ برقم ٦ ، ميزان الاعتدال ٣٥٨/١ برقم ١٣٣٩ ، معجم رجال الحديث ٣٧٧/٣ و١١/٢١ وقد حكم فيه بكونه مجهول الحال .

وعن الأصمعي[١] أنّه قال: التليد: من ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فثبت عندك، وقد صار بعد ذلك علماً يسمّى به.

وقد مر[٢] ضبط المحاربي في ترجمة: أبان المحاربي.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله[٣] بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام.

وقال النجاشي[٤]: تليد بن سليمان أبوإدريس المحاربي، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره أبو العباس، له كتاب، يرويه عنه جماعة، أخبرنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي، عنه به. انتهى.

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[٥]: تليد بن سليمان* أبوإدريس المحاربي، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ولم نقف لأحد[٦] من علمائنا على جرحه ولا تعديله، لكن قال ابن عقدة: [قال:] حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، قال: سمعت ابن نمير يقول: أبوالحجاف** ثقة، وليس***

(١) نقل هذا عنه في تاج العروس ٣٠٩/٢.

(٢) في صفحة: ١٦١ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٠ برقم ١.

(٤) رجال النجاشي: ٨٩ برقم ٢٩١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٨٣، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٥ برقم (٢٩٥)، وطبعة بيروت ٢٨٧/١ برقم (٢٩٣)].

(٥) الخلاصة: ٢٠٩ برقم ٢.

(*) خ. ل: سليمة [منه (قدّس سرّه)].

(٦) في المصدر: لم يقف أحد، بدلاً من: لم نقف لأحد.

(**) بالحاء ثم الجيم. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: ولكن في المصدر بتقديم الجيم على الحاء.

(***) خ. ل: ولست. [منه (قدّس سرّه)]. وهو الذي جاء في المصدر.

اعتمد على ما روى عنه تليد . انتهىٰ .

وعنونه ابن داود في الباب الأوّل[١] وذكر نحو ما في الخلاصة ، ثم عقّبه بقوله :

---

(١) رجال ابن داود : ٧٥ برقم ٢٦٧ ، لكنّه نقل عبارة العلّامة هكذا : بما روى تليد عن أبي الحجاف ، مع أنّ أبا الحجاف ثقة .

وعنونه جمع من العامّة ؛ ففي تهذيب التهذيب ٥٠٩/١ برقم ٩٤٨ قال : تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان ، ويقال : أبو إدريس الأعرج الكوفي ، روى عن أبي الجحاف ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبد الملك بن عمير ، وحمزة الزيّات . وعنه أبو سعيد الأشج ، وابن نمير ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وأحمد بن حنبل ، وجماعة . قال المروزي عن أحمد : كان مذهبه التشيّع ، ولم نرَ به بأساً . وقال أيضاً : كتبت عنه حديثاً كثيراً عن أبي الجحاف . وقال الجوزجاني : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدّثنا تليد بن سليمان هو عندي كان يكذب! وقال ابن معين : كان ببغداد ، وقد سمعت منه ، وليس بشيء ، وقال في موضع آخر : كذّاب كان يشتم عثمان ، وكل من شتم عثمان أو طلحة أو أحداً من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم دجّال لا يكتب عنه! وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . وقال أيضاً : قعد فوق سطح مع مولىٰ لعثمان فتناول عثمان ، فأخذه مولى عثمان فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه ، فقام يمشي على عصا . وقال البخاري : تكلّم فيه يحيى بن معين ورماه ، وقال العجلي : لا بأس به ، كان يتشيّع ويدلّس . وقال ابن عمّار : زعموا أنّه لا بأس به . وقال أبو داود : رافضيّ خبيث ، رجل سوء بشتم أبابكر وعمر . وقال النسائي : ضعيف ، وقال يعقوب بن سفيان : رافضي خبيث . . إلى أن قال : روى له الترمذي حديثاً واحداً في المناقب . . إلى أن قال : وقال ابن حبّان : كان رافضياً يشتم الصحابة . وروى في فضائل أهل البيت عجائب . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الترمذي في سننه ، كتاب المناقب ، حديث ٣٦١٣ : تليد بن سليمان يكنّى : أبا إدريس ، وهو شيعي وبألفاظ مقاربة جداً في تهذيب الكمال ٣٢٠/٤ برقم ٧٩٨ .

أقول : أطلنا في النقل ليتّضح ملاك الجرح والتعديل عند القوم ، وأنّ تصريحهم في مؤلّفاتهم بأنّ حريز بن عثمان الرحبي كان يلعن علياً عليه أفضل الصلاة والسلام صباحاً سبعين مرّة وغدّواً سبعين مرّة ومع ذلك قالوا بأنّه ثقة! وإنّه : لم يُرَ في الشاميين أوثق منه! والمترجم حيث إنّه روى فضائل في أهل البيت عليهم السلام ضعّفوه ، وقالوا : إنّه ↵

. . . .

كذاب ، وإنّه رافضي خبيث ، ثمّ زادوا عليه فلعنوه ، ولم أهتدِ إلى الفارق ؟! فإن كان شتم خليفة المسلمين مسوغاً لتضعيف الشاتم فعثمان وعلي عليه السلام كلاهما خليفتان عندهم ، فلماذا شاتم عثمان يلعن ويضعّف وشاتم علي عليه الصلاة والسلام ولاعنه يوثّق ويعظّم ؟! ما هذا التناقض ؟ أم أنّ رواسب الجاهلية والعصبيّات القبلية والجهل بالمفاهيم الإسلامية اقتضت ذلك ؟! لست أدري ولا المنجم يدري . .

هذا ، وقال في تاريخ بغداد ١٣٦/٧ برقم ٣٥٨٢ : تليد بن سليمان أبوإدريس المحاربي الكوفي ، حدّث عن أبي الجحاف داود بن أبيعوف ، وعبدالملك بن عمير . روى عنه هشيم بن أبي ساسان ، وأحمد بن حاتم الطويل ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق ابن موسى الأنصاري . . وغيرهم ، وهو ممّن قدم بغداد وحدّث بها . . إلى أن قال : عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : نظر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال : «أنا حرب لمن حاربكم ، سلم لمن سالمكم . .» ثمّ ذكر ما نقلناه من عبارة تهذيب التهذيب في تضعيفه وثلبه ولعنه .

ولا يخفى أنّ من روى مثل الرواية المتقدّمة الصريحة في أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم محارب لمن حارب علياً وسبطيه وابنته ، وسلم لمن سالمهم ، لحريّ عند النواصب وأعداء آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ يرمىٰ بكلّ منقصة ، وأن يسبّ ويشتم ويلعن ، لا لنقص فيه ، بل لروايته فضيلة من فضائل أهل البيت عليهم السلام .

وفي الكاشف ١٦٧/١ برقم ٦٧٧ قال : تليد بن سليمان الكوفي الشيعي ، عن عبدالملك بن عمير ونحوه ، وعنه أحمد وابن نمير ، ضعيف ، وقال أبوداود : رافضي يشتم .

وقال العجلي في تاريخ الثقات : ٨٨ برقم ١٧٦ : تليد بن سليمان كوفي ، روى عنه أحمد بن حنبل ، لا بأس به ، وكان يتشيّع ، ويدلّس .

وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين ١٣٣/١ برقم ٦٧٢ ، وبعد العنوان قال : عن التابعين ، قال أبوداود رافضي ت ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٥٨/٢ برقم ٢٠٥٠ ، ومحمد بن إدريس الرازي في الجرح والتعديل ٤٤٧/٢ برقم ١٧٩٩ ، والذهبي في المغني ١١٨/١ برقم ١٠١٧ . وأبوحاتم التميمي في المجروحين ٢٠٤/١ وقال : تليد بن سليمان المحاربي كنيته أبوإدريس من أهل الكوفة ، يروي عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، روى عنه الكوفيون ، وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد صلّى الله

وهذا ليس جرحاً ، لجواز أن يكون المانع من اعتداده تأريخاً ينافي الرواية عنه

↩عليه [وآله] وسلّم ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب ، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملاً شديداً وأمر بتركه ، روى عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن محمّد ابن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قالت : نظر النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّمْ إلى علي [عليه السلام] فقال : هذا في الجنة ، وإنّ من شيعته قوم يُعْطَوْن الإسلام فيلفظونه ، لهم نبر ، يسمّون الرافضة فمن لقيهم فليقتلهم فإنّهم مشركون ! ! .

أقول : الكذاب نسّاء ، ألا يوجد من يسأل هذا الأحمق بأنّه تليد لو كان رافضياً خبيثاً ـ على زعمكم ـ كيف يروي هذه الرواية المسندة في أنّ الرفضة يعطون الإسلام فيلفظونه ، وأنّ من لقيهم فليقتلهم ؟! هل يعقل أن يروي هذه الرواية ويعطي سنداً لقتله ، وهو ما لا يصدر من له صحوة من العقل ، فالحديث يكذّب ما نسبه إليه من الرفض والشتم ، ونظائر ذلك ، نعم البلاء فيه أنّه يروي فضائل أهل البيت عليهم السلام ، وبنظر هذا الأحمق هي من العجائب .

ثمّ من أجل روايته في الفضائل ونظائرها ضعّفوه ؛ لأنّهم لو اعترفوا بوثاقته وجلالته فأين تكون حرب عائشة وطلحة والزبير ومعاوية ونظائرهم؟! وبما ينزّهون أئمّتهم من حربهم لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وإمامهم ، والله سبحانه وتعالىٰ يقول : ﴿ إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحَارِبونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَ يَسْعَونَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِم وَ أَرْجُلَهُم مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوا مِنَ الأَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيا وَ لَهُم فِي الآخِرَةِ عَذابٌ عَظِيمٌ ﴾ [سورة المائدة (٥) : ٣٣] .

وله روايات حسنة جدّاً فمنها : ما في الخصال ٢ / ٥٨٠ ـ ٥٨١ أبواب السبعين وما فوقه حديث ٢ بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، عن تليد بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : نزلت في عليّ عليه السلام سبعون آية ما شركه في فضلها أحد .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق : ٥٥٣ المجلس الثاني والثمانون برقم ٨ بسنده : . . قال : حدّثنا مسعود أبوعبدالله الخلادي ، قال : حدّثني تليد ، عن أبي الحجاف ، عن أبي إدريس ، عن مجاهد ، عن عليّ عليه السلام قال : «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لي : يا عليّ ! من فارقك فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله عزّ وجلّ» .

فالذي يروي أمثال هذه الأحاديث لابدّ لمن لا يروقه ذلك من تكذيبه وتفسيقه ، بل تكفيره ، فتفطّن .

أو غير ذلك . انتهىٰ .

ولا يخفى عليك أنّ مجرّد عدم كون قول ابن نمير جرحاً لا يجوّز عدّه في قسم المعتمدين ، فلابدّ أن يكون وقف على ما يورث الاعتماد عليه ، ومجرّد كونه شيعيّاً ـ المسلّم بين الفريقين ـ لا يكفي في ذلك ، كما أنّه لا يكفي ذلك في جعل الفاضل المجلسي رحمه الله إيّاه في الوجيزة[١] ممدوحاً .

ولذا قال في التعليقة[٢] ـ بعد نقل ذلك عن الوجيزة ما لفظه ـ : ولا يخلو من قرب يشير إليه التأمّل فيما في مختصر الذهبي ، وتقريب ابن حجر . على أنّ قوله ـ يعني قول النجاشي : يرويه عنه جماعة ـ يشعر بالاعتماد ، ويشير إلى الجلالة .

وأشار بما في المختصر والتقريب إلى قول الأوّل[٣] : تليد بن سليمان الكوفي الشيعي ، عن عبد الملك بن عمير .. ونحوه ، وعنه أحمد وابن نمير ، ضعيف . انتهىٰ .

وقول الثاني[٤] تليد : ـ بفتح ، ثمّ بكسر ، ثمّ تحتانية ساكنة ـ [ابن سليمان] المحاربي أبو سليمان ، أو أبو إدريس الكوفي الأعرج ، رافضي ضعيف ، مات سنة سبعين[٥] ومائة . انتهىٰ .

ووجه الاستفادة ؛ أنّ تضعيفهما يكشف عن كون الرجل متصلّباً في مذهب

---

(١) الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧١ برقم (٣١٠)] .

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني على هامش منهج المقال : ٧٣ [الطبعة المحقّقة من منهج المقال ١٠٣/٣ برقم (٣١٥)] .

(٣) في الكاشف للذهبي ـ ولم نعرف ما المقصود من مختصر الذهبي ـ حيث له عدة مختصرات ـ ١٦٧/١ برقم ٦٧٧ وأضاف : وقال أبوداود : رافضي يشتم .

(٤) تقريب التهذيب ١١٢/١ برقم ٦ .

(٥) كذا وفي المصدر : تسعين .

التشيّع ، ملتزماً بلوازمه ، فتأمّل .

وعن أبي داود : إنّه رافضي يشتم أبابكر وعمر . انتهىٰ .

ولعلّ ذلك سبب إصرار الذهبي وابن حجر على تضعيفه .

وعن ميزان الاعتدال(١) : إنّه شيعي ، لم نَرَ به بأساً . انتهىٰ .

وبالجملة ؛ فالرجل في أوّل درجة الحسن أقلّاً ـ كما سمعته من الوجيزة ـ فلا وجه لما في الحاوي(٢) من عدّه في الضعفاء ، وحكمه بجهالته حيث قال ـ مشيراً إلى ما أشار إليه ابن داود ما لفظه ـ : .. لا يخفى أنّ عدم الاعتماد على روايته أعمّ من القدح فيه ، لجواز أن يكون المانع غير الجرح ، على أنّ غير المعتمد حاله معلوم ، فالرجل(*) مجهول . انتهى . فتأمّل(●) .

---

(١) قال في ميزان الاعتدال ٣٥٨/١ برقم ١٣٣٩ : تليد بن سليمان الكوفي الأعرج ، عن عطاء بن السائب ، وعبدالملك بن عمير . وعنه أحمد ، وابن نمير ، فمن مناكيره عن أبي‌الجحاف ، عن محمّد بن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة [عليهما الصلاة والسلام] قالت : نظر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم إلى علي [عليه السلام] فقال : هذا في الجنة ، وإنّ من شيعته قوماً يلفظون الإسلام ، لهم نبز ، يسمّون الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم فإنّهم مشركون .

قال أحمد : شيعي لم نر به بأساً ، وقال ابن معين : كذّاب يشتم عثمان .. إلى أن قال : وقال أبوداود : رافضي يشتم أبابكر وعمر ، وفي لفظ : خبيث ، وقال النسائي : ضعيف .

(٢) حاوي الأقوال ٣٣٦/٣ برقم ١٩٥٦ [المخطوط : ٢٣٤ برقم (١٣٦١) من نسختنا] .

(*) استظهر هنا المصنّف في الحاشية : والرجل .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : إنّ التعمّق والتأمّل فيما قيل في المترجم ، والروايات التي رواها ، والجو الذي كان يعيشه يوجب أن لا يشكّ في أنّ المترجم كان إمامياً ، معلناً ولاءه لأهل البيت عليهم السلام ، ومتجاهراً بدفاعه عن حريمهم ، وملقياً جلباب التقيّة ، ومتفانياً في نشر فضائلهم ، فعدّه في أعلى مراتب الحسن لا محيص عنه ، والرواية من جهته حسنة كالصحيح .

[٣٣١٣]

٥ ـ تمام بن العباس(ⓔ)

(عمّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم)

الترجمة:

عدّه ابن عبد البر[١]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة، وهو المشهور. وإن خالف في ذلك بعضهم.

وقد نقل في أُسد الغابة[٢] وغيره[٣] استعمال أمير المؤمنين عليه السلام في

(ⓔ) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٧٣/١ برقم ٢٤١، الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥٧، الكامل لابن الأثير ١١٣/٣، التاريخ الكبير ١٥٧/٢ برقم ٢٠٤٤، الجرح والتعديل ٤٤٥/٢ برقم ١٧٨٦، أُسد الغابة ٢١٣/١.

(١) قال في الاستيعاب ٧٣/١ برقم ٢٤١: تمام بن العبّاس بن عبدالمطلب، أمه أم ولد تسمّى: سباء، وشقيقه: كثير بن العبّاس، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .. إلى أن قال: وكان تمام بن العبّاس والياً لعليّ بن أبي طالب [عليه السلام] رضي الله عنه على المدينة، وذلك أنّ عليّاً [عليه السلام] لمّا خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة، ثمّ عزله واستجلبه إلى نفسه، وولّى المدينة تمام بن العبّاس.. إلى أن قال: كان تمام بن العبّاس من أشدّ الناس بطشاً وله عقب.

وفي الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥٧ قال: تمام بن العبّاس بن عبدالمطلب الهاشمي ابن عمّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أصغر الإخوة العشرة .. إلى أن قال: قال ابن السكن: يقال: كان أصغر إخوته، وكان أشد قريش بطشاً، ولا يحفظ له عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم رواية من وجه ثابت.. إلى أن قال: ولي تمام المدينة في زمن علي [عليه السلام].

(٢) أُسد الغابة ٢١٣/١.

(٣) كما في تاريخ الطبري ٤٥٥/٤: جاء علياً [عليه السلام] الخبر عن طلحة والزبير ⇐

زمان كونه بالعراق إيّاه على المدينة بعد سهل بن حنيف .

فإن صحّ ذلك دلّ على وثاقته[1] ، لعدم تعقّل استعماله عليه السلام غير العدل الثقة ، والله العالم● .

⟵وأمالمؤمنين ، فأمّر على المدينة تمّام بن العبّاس ، وبعث إلى مكّة قثم بن العباس .

وفي تاريخ ابن الأثير المسمّى بـ : الكامل ١١٣/٣ : فلما أراد عليّ [عليه السلام] المسير إلى البصرة ، وكان يرجو أن يدرك طلحة والزبير فيردّهما قبل وصولهما إلى البصرة ، أو يوقع بهما ، فلما سار استخلف على المدينة تمام بن العبّاس ، وعلى مكّة قثم ابن العبّاس .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٥٧/٢ برقم ٢٠٤٤ ، والجرح والتعديل ٤٤٥/٢ برقم ١٧٨٦ ، والوافي بالوفيات ٣٩٦/١٠ برقم ٤٨٨٨ .

(١) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٢٥٦/٢ ردّاً على توثيقه للمترجم من تأميره عليه السلام له ما ملخصه : ويهدم مبناه أنّه اتّفق التاريخ على استعماله عليه السلام لأخيه عبيدالله على اليمن ، مع تخليته عسكر الحسن عليه السلام ولحوقه بمعاوية .

وقد غفل هذا المعاصر من أنّ المؤلّف قدّس سرّه لم يدع العصمة لمن يولّيه أميرالمؤمنين عليه السلام ، لكي ينهدم مبناه بالنقض بعبيدالله ، بل إنّه رضوان الله عليه يختار ما عليه طائفة الإمامية العدلية ، وهو أنّ الذي يختاره عليه السلام للولاية على المسلمين لابدّ وأن يكون ثقة مأموناً حين تولّيه ذلك المنصب الخطير ، ولا يمكن أن يسلط على رقاب المسلمين غير الثقة العدل ، ثمّ إذا انحرف بعد ذلك في ظرف تولّيه للولاية كان على الإمام عليه السلام عزله ، وإذا كان انحرافه عن الحقّ بعد عزله عن منصب الولاية كان انحرافه في ظرف لا يمسّ شيئاً ، وهذا واضح لمن له أدنى إلمام بأحوال الأئمّة والولاة وتاريخ الإسلام ، فتفطّن .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ تولّيه للولاية من قبل أميرالمؤمنين أرواحنا فداه ، وعدم الوقوف على قدح فيه ، وعدم نقل موقف مشين له .. يجعله من الحسان أقلّاً ، هذا بالنظر إلى الموازين التي اختارها علماء الرجال .

[٣٣١٤]

٦ ـ تمام بن عبيدة أخو الزبير بن عبيدة[◙]

من بني غنم

الترجمة :

عدّه ابن منده[١] ، وأبو نعيم[٢] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢١٣/١ ، الإصابة ١٨٥/١ برقم ٨٣١ وصفحة : ٥٢٦ برقم ٢٧٨٧ و٤٥٧/٢ برقم ٢٧٩٤ .

(١) قال في الإصابة ١٨٥/١ برقم ٨٣١ : تمام بن عبيدة الأسدي ، أسد خزيمة ، ذكره ابن إسحاق في المهاجرين .

وفي صفحة : ٥٢٦ برقم ٢٧٨٧ و٤٥٧/٢ برقم ٢٧٩٤ : الزبير بن عبيدة الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة هو وأخوه : تمام بن عبيدة .

(٢) في أُسد الغابة ٢١٣/١ قال : تمام بن عبيدة أخوالزبير بن عبيدة من بني غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمة ممّن هاجر مع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد له ذكراً في كتب أصحابنا ، ولم أقف له على ما يوضح حاله ، فهو مجهول الحال .

[٣٣١٥]

٨ ـ تمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك

جاء في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى ٢٩٦/١ بسنده : . . عن ☜

. . . .

عبدالله بن المثنّى ، عن تمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قال : «إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم ، لم يجز عليه إلّا مَن معه جواز فيه ولاية عليّ ابن أبي طالب عليه السلام ، وذلك قوله تعالى : ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَسْئولُونَ ﴾ [سورة الصافات (٣٧) : ٢٤] يعني عن ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام» .

حصيلة البحث

الظاهر أنّ المعنون ليس من رواتنا ، وقد أهمل ذكره علماء الرجال من الفريقين ، وحديثه من أصول عقائد الشيعة الإمامية ، هو حجّة عليهم .

[٣٣١٦]

٩ ـ تميم بن أحمد السيرافي

أسند في طب الأئمة : ١٩ : عن تميم بن أحمد السيرافي ، عن محمّد ابن خالد البرقي ، عن علي بن النعمان ، عن داود بن فرقد ، والمعلّىٰ بن خنيس قالا : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٣/٦٢ باب ما يدفع البلغم ٧٢ حديث ٥ ، ووسائل الشيعة ١٢٤/٢ حديث ١٦٨٦ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٤٤٨/١٦ حديث ٢٠٥١٢ .

ولكن جاء في بحار الأنوار ١١٨/٧٦ حديث ٩ : تميم بن أحمد الصيرفي .

حصيلة البحث

المعنون سواء أكان صحيحه السيرافي أو الصيرفي فهو ممن لم يبيّن حاله .

[٣٣١٧]

٧ـ تميم بن أسامة بن زهير بن دريد التميمي

الترجمة :

لعنه أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة ، وقال له : «إنّ على كلّ شعرة من رأسك شيطاناً يلعنك»(١)● .

---

(١) ذكر في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ١٤/١٠ في (جملة من أخبار عليّ [عليه السلام] بالأمور الغيبية) حيث قال : ومن ذلك : أنّ تميم بن أسامة بن زهير بن دريد التميمي اعترضه ، وهو يخطب على المنبر ، ويقول : «سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالله لا تسألوني عن فئة تضلّ مائة أو تهدي مائة إلّا نبّأتكم بناعقها وسائقها ، ولو شئت لأخبرت كلّ واحد منكم بمخرجه ومدخله وجميع شأنه» . فقال : فكم في رأسي طاقة شعر ؟! فقال له [عليه السلام] : «أما والله إنّي لأعلم ذلك ، ولكن أين برهانه لو أخبرتك به ! ولقد أخبرتك بقيامك ومقالك ، وقيل لي : إنّ على كلّ شعرة من شعر رأسك ملكاً يلعنك ، وشيطاناً يستفزّك ، وآية ذلك أنّ في بيتك سخلاً يقتل ابن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، ويحضّ على قتله» . فكان الأمر بموجب ما أخبر به عليه السلام ، كان ابنه حصين ـ بالصاد المهملة ـ يومئذ طفلاً صغيراً يرضع اللبن ، ثمّ عاش إلى أن صار على شرطة عبيدالله بن زياد ، وأخرجه عبيدالله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزة الحسين عليه السلام ، ويتوعّده على لسانه إن أرجأ ذلك ، فقتل عليه السلام صبيحة اليوم الذي ورد فيه الحصين بالرسالة في ليلته .

(●) **حصيلة البحث**

لم أهتد إلى وجه ذكر هذا الخبيث في زمرة الرواة ، وهل المجامع الرجالية متكفّلة لذكر ترجمة سقطة الناس ، وشذاذ الأحزاب ، وأعداء القرآن ، وعلى كلّ حال ، فالمترجم ملعون خبيث عدوّ لله ولرسوله وأهل بيته ، فعليه وعلى من أمّره لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

[٣٣١٨]

٨ ـ تميم بن أسيد العدوي (◙)

الضبط :

تَمِيم : بالتاء المثنّاة الفوقانية المفتوحة ، وميمين بينهما ياء ، وزان أمير ، علم لجمع من الصحابة .

قال في القاموس[(١)] : وتميم ثمانية عشر صحابياً . . وقد عدّهم في التاج ، وعدّ منهم تميم بن أسيد العودي . ومن شاء العثور على أسماء الباقين فليراجع التاج[(٢)] .

وأَسِيْد : بفتح الهمزة ، وكسر السين المهملة ، وسكون الياء المثنّاة التحتانية ، والدال المهملة ـ وزان أمير[(٣)] ـ علم لجمع من الصحابة .

والعدوي : بالعين المهملة المفتوحة ، وسكون الدال المهملة[(٤)] ، والواو ، والياء ، نسبة إلى عدي ـ كغني ـ قبيلة بل قبائل شتّى ، أشهرهن التي في قريش رهط عمر بن الخطاب : وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠ برقم ٤ ، أُسد الغابة ٢١٤/١ ، الإصابة ١٨٥/١ برقم ٨٣٤ و٧٠/٤ برقم ٤١٠ ، جامع الرواة ١٣٢/١ ، الوسيط المخطوط : ٥٦ ، الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٨ ، التاريخ الكبير للبخاري ١٥١/٢ برقم ٢٠١٧ ، الجرح والتعديل ٤٤٠/٢ برقم ١٧٥٥ .

(١) القاموس المحيط ٨٤/٤ .

(٢) تاج العروس ٢١٣/٨ .

(٣) ضبطه في توضيح المشتبه ٢١٢/١ وغيره .

(٤) ضبطه في توضيح المشتبه ٢٠٧/٦ ـ ٢٠٨ بفتح الدال المهملة ، وهو الظاهر .

ابن النضر .

وفي الرباب : عدي بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة رهط ذي الرمة .

وفي حنيفة : عديّ بن حنيفة .

وفي مرّة بن أدد : عديّ بن الحرث بن مرّة .

وفي السكون : عديّ بن أشرس بن شبيب بن السكون .

وفي خزاعة : عديّ بن سلول بن كعب .

وفي ربيعة الفرس : عديّ بن عميرة بن أسد .

وفي كلب : عدّي بن جناب بن هبل . والنسبة . . إلى كلّ من هذه القبائل : عدويّ .

وصريح أُسد الغابة[1] : إنّ تميم بن أوس[2] العدوي خزاعي من آل عديّ خزاعة . واسم جدّه عبد العزّى .

ثمّ لا يخفى عليك أنّ صاحب التاج[3] أبدل (العدوي) بـ : (العودي) . وعليه فهو نسبة إلى بني عود ، بطن من بجيلة من القحطانية ، ذكرهم أبو عبيد والقلقشندي . وآخر : من عبس بن بغيض ، وهم بنو عود بن قطيعة بن غالب بن عبس .

وثالث : من بني مزيقيا من الأزد ، وهم بنو عود بن أسود بن حجر بن عمران بن مزيقيا .

---

(١) قال في أُسد الغابة ٢١٤/١ ـ ٢١٥ في آخر الترجمة : ويقال : ابن أسد وهو عودي .

وفي الإصابة ١٨٥/١ برقم ٨٣٤ : تميم بن أسيد ، وقيل : أسد بن عبدالعزّى بن جعونة بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي .

(٢) كذا ، والصحيح : تميم بن أسيد ، ولعلّه سهو من الناسخ .

(٣) تاج العروس ٢١٣/٨ .

ويحتمل ـ على بُعد ـ أن يكون نسبة إلى ذي الأعواد ، الذي فرعت له العصا ، وهو غوي بن سلامة الأسيدي ، أو ربيعة بن مخاشن الأسيدي ، أو سلامة بن غوي ، كان له خرج على مضر يؤدّونه إليه كلّ عام ، فشاخ حتّى كان يحمل على سرير يطاف به في مياه العرب فيجبيها .

أو هو جدّ لأكثم بن حيفي ، وهو من بني أسيد بن عمرو بن تميم ، وكان من أعزّ أهل زمانه ، فاتّخذت له قبة على سرير ، ولم يكن يأتي سريره خائف إلّا أمن ، ولا ذليل إلّا عزّ ، ولا جائع إلّا شبع .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[1] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قائلاً : تميم بن أسيد العدوي ، وقيل : ابن أسد أبو رفاعة العدوي ، نزل البصرة . انتهىٰ .

ولم أستثبت حاله● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٤ ، وذكره في جامع الرواة ١٣٢/١ ، والوسيط المخطوط : ٥٦ (من نسختنا) .

وفي الإصابة ١٨٥/١ برقم ٨٣٥ قال : تميم بن أسيد أبورفاعة العدوي ، مختلف في اسمه واسم أبيه ، يأتي في الكنى ، فهو مشهور بكنيته .

وقال فيه ٧٠/٤ برقم ٤١٠ : أبورفاعة العدوي تميم بن أسد ـ بفتحتين ـ كذا سمّاه البخاري ، وقيل : ابن أسيد بالفتح ، وكسر السين ، وقيل : بالضمّ مصغّراً ، قيل : اسمه عبدالله بن الحارث ، قاله خليفة وغيره ، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وله ترجمة في الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٥١/٢ برقم ٢٠١٧ ، والجرح والتعديل ٤٤٠/٢ برقم ١٧٥٥ . . وغير هذه المعاجم ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص والتنقيب لم أقف علىٰ ما يوضّح حال المترجم ، فهو غير متّضح الحال .

[٣٣١٩]

٩ ـ تميم بن إياس (أو نذير أو أسيد) العدوي

من عديّ رباب **وكنيته: أبو رفاعة**

[الترجمة:]

وقد عدّه ابن عبدالبر[١]، وابن منده، وأبو نعيم[٢] من الصحابة.

ولم يتبين لي حاله●.

---

(١) الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٨، وفي الإصابة ٧٠/٤ برقم ٤١٠ قال: أبو رفاعة العدوي تميم بن أسد ـ بفتحتين ـ كذا سمّاه البخاري، وقيل: ابن أسيد بالفتح، وكسر السين، وقيل: بالضمّ مصغّر، قيل: اسمه عبدالله بن الحارث، قاله خليفة.. إلى أن قال: وقال خليفة: فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين فقتل فيها أبو قتادة العدوي.

(٢) في أُسد الغابة ٢١٤/١: تميم بن أسيد العدوي ـ من عدي ـ بن عبدمناة بن أدّ بن طابخة، وعدي من الرباب، يقال لهم: عدي الرباب، وكنيته: أبورفاعة، وقد اختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد، قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقيل: تميم بن نذير، وقيل: تميم بن إياس.. إلى أن قال: وتوفّي بسجستان..

وقال بعض المعاصرين ٢٥٧/٢ في قاموسه: وقوله: (تميم بن إياس) تحريف منه، وليس في الاستيعاب.

أقول: المعنون هو المتقدّم بلا ريب، وحيث إنّه قيل في اسم أبيه: أسيد، وإياس، ونذير، عنونه المؤلف قدّس سرّه بعنوان: إياس.. مرّة أخرى، فتفطّن.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف عن حال المترجم فهو مجهول الحال، بل ضعفه هو الراجح.

[٣٣٢٠]

١٠ ـ تميم بن أوس أبو رقية الداري(ⓞ)

الضبط :

أَوْس : بفتح الهمزة ، وسكون الواو ، بعدها سين مهملة[١] .

ورُقَيَّة : بضمّ الراء المهملة ، وفتح القاف ، وتشديد الياء ، والهاء ، وزان سميّة من أسماء النساء[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الداري في : بديل بن ورقاء الخزاعي ، وهو هنا منسوب إلى بني الدار ، بطن من لخم ، وهم : بنو الدار بن هاني بن حبيب بن غارة بن لخم . قال في السبائك[٤] ونهاية الأرب[٥] : منهم تميم بن أوس الداري الصحابي .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٦] بالعنوان المذكور ،

(ⓞ) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢ ، أُسد الغابة ٢١٥/١ ، الجرح والتعديل ٤٤٠/٢ برقم ١٧٥٤ ، الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٦ ، الإصابة ١٨٦/١ برقم ٨٣٧ .

(١) قال في توضيح المشتبه ٢٨٣/١ عند ضبطه الأوسي : نسبة إلىٰ أوس بن حارثة بن ثعلبة جدّ الأوسيّين من الأنصار .. وهم جمّ غفير .. إلىٰ آخر ما قال ، فراجع .

(٢) لاحظ ضبط رُقَيَّة في توضيح المشتبه ٢١٩/٤ .

(٣) في صفحة : ٦٠ من المجلّد الثاني عشر .

(٤) سبائك الذهب : ٤٣ قال : فبنوا الدار بطن من لخم ، والدار في أصل اللغة اسم للمحلّة والمثوى ، فنقلت إلى رجل فسمّي بها ، ومنهم : تميم بن أوس الداري الصحابي ..

(٥) قال في نهاية الأرب : ٥٤ : بنوالدار بطن من لخم من القحطانية ، وهم بنوالدار بن هاني ابن حبيب بن تمّار بن لخم .. إلى أن قال : منهم تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن ذراع بن عيري بن الدار الداري صاحب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ..

(٦) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢ .

وذكره ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٤٤٠/٢ برقم ١٧٥٤ ، والبخاري في ⟵

من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، مضيفاً إلى ذلك قوله: نزل الشام.

وفي بعض النسخ بزيادة قوله: بعد قتل عثمان. انتهىٰ.

وقد حكى في أُسد الغابة[1] عن ابن عمر[2] أيضاً إنّه قال: إنّه كان يسكن

التاريخ الكبير ١٥٠/٢ برقم ٢٠١٦، وله رواية في الأمالي لشيخ الطائفة ٨٢/١ بسنده:.. عن عطاء بن يزيد، عن تيم الداري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله..

(١) أُسد الغابة ٢١٥/١ ـ ٢١٦.

أقول: بعد أن عنونه وذكر نسبه قال: حدّث عنه النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حديث الجساسة، وهو حديث صحيح.. إلى أن قال: وكان أوّل من قصّ استأذن عمر ابن الخطاب في ذلك فأذن له، وهو أوّل من أسرج السراج في المسجد، قاله أبونعيم، وأقام بفلسطين.. إلى أن قال: وقال أبوعمر: كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً فأسلم سنة تسع من الهجرة، وكان كثير التهجّد.

وفي الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٦ ـ بعد أن عنونه ـ قال: روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنها سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يذكر الدجّال في خطبته، وقال فيها: حدّثني تميم الداري، وذكر خبر الجساسة وقصّة الدجّال.

وفي الإصابة ١٨٦/١ برقم ٨٣٧ قال: تميم بن أوس بن حارثة، وقيل: خارجة بن سود.. إلى أن قال: مشهور في الصحابة، كان نصرانياً وقدم المدينة فأسلم، وذكر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قصة الجساسة والدجّال، فحدّث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عنه بذلك على المنبر، وعدّ ذلك من مناقبه، قال ابن السكن: أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم، ولهما صحبة.. إلى أن قال: انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وسكن فلسطين، وكان النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أقطعه بها قرية عينون.. إلى أن قال: وكان كثير التهجد، قام ليلة بآية حتى أصبح وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ..﴾..

أقول: تأمّل في مقدار معرفة القوم بنبيّهم صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد جعلوه يأخذ قصة الجساسة والدجّال من تميم بن أوس القصّاص، وحاشا لنبينا صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يستقي علمه من نصراني أسلم! ولا أدري لماذا لم يستقِ علمه بقصة الدجال والجساسة من جبرئيل؟! وعن طريق الوحي الذي لا ينطق إلّا عنه، وإنّما احتاج إلى هذا القصّاص الجديد!!. ولعلّ هذا تبرير لفعل خلفائهم في أخذهم الإسرائيليات من كعب الأحبار وأمثاله.

(٢) كذا، والصحيح: أبو عمر.. كما في المصدر.

المدينة ، ثمّ انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان .

وعن ابن عمر[١] أيضاً : إنّه كان نصرانياً ، فأسلم سنة تسع من الهجرة ، وكان كثير التهجّد ، قام ليلة حتّى أصبح بآية من القرآن فيركع ويسجد ويبكي ، وهي : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذينَ اجْتَرَحُوا السَّيِئاتِ . . ﴾[٢] الآية . انتهى .

قلت : لا يبعد اعتباره لذلك من الحسان● .

[٣٣٢١]

١١ ـ تميم بن بشر بن عمرو الخزرجي

[الترجمة :]

عدّه في أُسد الغابة[٣] . . وغيره[٤] من الصحابة وقال : شهد بدراً .

وأقول : حاله لم يتبيّن عندي●● .

---

(١) كذا ، والصحيح ـ كما مرّ ـ أبي عمر .

(٢) سورة الجاثية (٤٥) : ٢١ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ دراسة كلّ ما قيل وذكر عن المترجم من هجرته إلى فلسطين بعد قتل عثمان ، وعدم عدّه في أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام ـ ونكت أخرى وردت في ترجمته ـ يظهر عاميته ، وانحرافه عن أميرالمؤمنين عليه السلام ، ولذا فهو عندي ضعيف

أمّا حديث تهجّده وقيامه للعبادة في الليل إذا كان من مؤمن أثمر الثمرة المطلوبة ، ومع فقد الإيمان لا اعتداد بتلك العبادة ، فكم ممّن حارب أمير المؤمنين وإمام المتّقين كانوا من المتهجّدين وأصحاب الجباه السود كأصحاب النهروان ، فالرواية من جهته ساقطة عن الاعتبار ، والله العالم بحقائق الأحوال .

(٣) أُسد الغابة ٢١٦/١ .

(٤) انظر : الإصابة ١٨٧/١ برقم ٨٤٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد فيما ذكره أرباب المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله ، فهو غير متّضح الحال .

. . . .

[٣٣٢٢]

١٠ ـ تميم بن بهلول

جاء في سند رواية في توحيد الصدوق رحمه الله تعالى : ٤١ باب ٢ حديث ٣ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن أبي معاوية . . إلى آخره .

وفي صفحة : ١٦١ باب ١٧ حديث ٢ بسنده : . . قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن أبي الحسن العبدي ، عن سليمان بن مهران . . إلى آخره .

ومثله في صفحة : ١٧٨ باب ٢٨ حديث ١١ : روىٰ عن أبيه ، عن سليمان بن حفص المروزي ، وصفحة : ١٩٤ باب ٢٩ حديث ٨ : روىٰ عن أبيه ، عن أبي الحسن العبدي ، وصفحة : ٢٤١ باب ٣٥ حديث ١ : روى عن أبيه ، عن جعفر بن سليمان البصري . .

وفي الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى : ١٥٨ باب الثلاثة حديث ٢٠٣ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن الحسين بن مصعب ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وفي صفحة : ١٩١ باب الثلاثة حديث ٢٦٥ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وكذلك في صفحة : ١٩٥ حديث ٢٧٠ ، وصفحة : ٤٩٩ أبواب الأربعة عشر حديث ٦ .

وفي صفحة : ٣٦٢ باب السبعة حديث ٥٢ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن عبد الرحمن بن الأسود . .

وفي صفحة : ٤٠٠ باب السبعة حديث ١٠٩ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن نصر بن مزاحم المنقري . .

وفي صفحة : ٤٢٨ حديث ٥ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، ⇐

. . . .

↩عن تميم بن بهلول ، عن أبي معاوية . . وكذلك في صفحة : ٤٧٨ أبواب الاثنى عشر ذيل حديث ٤٦ ، وصفحة : ٥٠٦ أبواب الستة عشر حديث ٤ ، وفيه : عن أبي معاوية الضرير ، وصفحة : ٥٣١ أبواب الثلاثين وما فوقه حديث ٩ ، وصفحة : ٥٨٥ أبواب السبعين وما فوقه حديث ١١ ، وصفحة : ٦٠٣ أبواب المائة فما فوق حديث ٩ ، وصفحة : ٦٥٢ باب ما بعد الألف حديث ٥٣ .

وفي صفحة : ٤٣٠ باب العشرة حديث ١٠ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن سعد بن عبد الرحمن المخزومي . . وكذلك في صفحة : ٤٤٦ حديث ٤٥ .

وفي صفحة : ٤٥٢ باب العشرة حديث ٥٨ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن الفضل . .

وفي صفحة : ٤٧٨ أبواب الاثنى عشر حديث ٤٦ بسنده : . . عن بكر ابن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن عبدالله بن أبي الهذيل . .

وفي صفحة : ٤٩٩ حديث ٦ : روىٰ عن أبيه ، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي . .

وفي صفحة : ٥٧٢ أبواب السبعين وما فوقه حديث ١ بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن سليمان بن حكيم . .

وفي الأمالي لشيخ الطائفة ٥٥/٢ : روى عن جعفر بن عثمان الأحول . .

والإمامة والتبصرة : ٥١ ، ومختصر بصائر الدرجات : ٦٧ ، وبشارة المصطفىٰ : ٢٨ و٢٦٥ حديث ٧٩ ، وقصص الأنبياء للراوندي : ٨٤ ، وفلاح السائل : ١٢٠ .

وفي هذه الموارد التي لم أذكر من روى عنه ، فهو يروي عنه بكر بن عبدالله بن حبيب .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من أعلام الجرح والتعديل ، فعليه يعدّ مهملاً ، إلّا ↩

[٣٣٢٣]

١٢ ـ تميم بن جُراشة ـ بضم الجيم ـ الثّقفي

[الترجمة :]

عدّه جماعة منهم ابن الأثير(١) من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

[٣٣٢٤]

١٣ ـ تميم بن الحارث بن قيس السهمي

[الترجمة :]

حاله كسابقه(٢)●● .

أنّ رواياته سديدة ، ويمكن استفادة إماميته وحسنه منها ومن الرواة عنه ومشايخه ، وأغلب أحاديثه سداد ، ولذا اجزم بحسنه .

(١) في أُسد الغابة ٢١٦/١ : تميم بن جراشة ـ بضمّ الجيم ـ وهو ثقفي ، ذكر ابن ماكولا إنّه وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وفي الإصابة ١٨٦/١ برقم ٨٣٩ مثله . وقال في توضيح المشتبه ٢٧٦/٢ ـ بعد ضبطه جُرَاشة ، وقول المصنّف : تميم بن جُراشة الثقفي ، له صحبة ـ : قلت : لم يذكره ابن منده ولا أبو نعيم ولا ابن عبدالبر في الصحابة واستُدرك عليه ، واستدركه أبو موسىٰ المديني علىٰ ابن منده في التتمة . . إلىٰ آخر ما قال ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد بعد الفحص والتحقيق ما يرفع جهالة حال المترجم ، فهو باقٍ عليها .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢١٦/١ ، والإصابة ١٨٦/١ برقم ٨٤٠ ، قال : تميم بن حارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، قال الزبير : قتل يوم أجنادين شهيداً . . إلى أن قال : وذكره أبوالأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة . . إلى أن قال : وكان أبوه من المستهزئين .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو ممّن لم يتضح لي حاله .

[٣٣٢٥]

١٤ ـ تميم بن حاتم

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية أبي بكر الحضرمي ، عنه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام بعد حديث عليّ بن الحسين عليهما السلام مع يزيد لعنه الله في كتاب الروضة من الكافي[١] .

وحاله مجهول(●) .

[٣٣٢٦]

١٥ ـ تميم بن حجر أبو أوس الأسلمي(□)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٣] من الصحابة .

---

(١) الكافي ٢٥٥/٨ حديث ٣٦٦ بسنده : . . عن أبي‌بكر الحضرمي ، عن تميم بن حاتم ، قال : كُنّا مع أميرالمؤمنين عليه السلام . .

ولم أعثر على رواية رواها سوى هذه الرواية .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكره علماء الرجال ، فهو مهمل اصطلاحاً .

(□) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢١٦/١ ، الإصابة ١٨٦/١ برقم ٨٤١ ، الاستيعاب ٧٣/١ برقم ٢٤٠ .

(٢) قال في الاستيعاب ٧٣/١ برقم ٢٤٠ : تميم بن حجر أبوأوس الأسلمي ، كان ينزل الجذوات بناحية العرج ، والجذوات بلاد أسلم ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي .

ولكن في الإصابة ١٨٦/١ برقم ٨٤١ ، وأُسد الغابة ـ بعد أن ذكرا عبارة الاستيعاب ـ قالا : قال ابن منده وأبونعيم ، وَهَم ابن سعد ، والصواب : أبوتميم أوس بن عبدالله بن حجر ، وقد تقدم .

(٣) أُسد الغابة ٢١٦/١ .

ولم أتحقّق حاله●.

[٣٣٢٧]

١٦ ـ تميم بن حذيم الناجي◘

الضبط:

قد اختلفت النسخ في حذيم ، بل ربّما اختلفت نسخة واحدة كـالخلاصة في موضعين منها ، والمذكور في كلماتهم وجوه :

أحدها : حِذْيَم : بكسر الحاء المهملة ، وسكون الذال المعجمة ، وفـتح اليـاء المثنّاة من تحت ، والميم وزان منبر ـ على ما في القاموس(١) ـ وإن كان في التمثيل بـ: منبر نظر لا يخفى . وهذا هو الصحيح وبه ضبطه ابن داود(٢) أيضاً حاكياً عن

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من المصادر المتقدّمة وغيرها أنّ المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٦ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٧٥ برقم ٢٦٩ ، الخلاصة : ٢٨ بـرقم ٢ ، مجمع الرجال ٢٨٨/١ ، جامع الرواة ١٣٢/١ ، نقد الرجال : ٦٢ برقم ٣ [المـحقّقة ٣٠٦/١ برقم (٨٢١)] ، إتقان المقال : ٣١ ، ملخص المقال في قسم الحسان ، الوسـيط المخطوط : ٥٦ ، منهج المقال : ٧٣ [المحقّقة ١٠٥/٣ برقم (٨٩٣)] ، منتهىٰ المقال : ٧٠ [المحقّقة ١٨٧/٢ برقم (٤٩٦)] ، حاوي الأقوال : ٢٣٤ برقم ١٢٦٣ المخطوط [المحقّقة ٣٣٤/٣ برقم (١٩٥٢)] ، تهذيب التهذيب ٥١٢/١ برقم ٩٥٢ ، تقريب التهذيب ١١٣/١ برقم ١٠ ، الجرح والتعديل ٤٤٢/٢ برقم ١٧٦٦ ، التاريخ الكبير ١٥٢/٢ برقم ٢٠٢٠ .

(١) القاموس المحيط ٩٤/٤ قال : وسلم بن حذيم ، وتميم بن حذيم تـابعيان ، وهـو غـير تميم بن حذلم .. ثم قال : حذيم ـ كمنبر ـ : الحاذق .

(٢) قال في رجال ابن داود : ٥٩ برقم ٢٧٣ قال : تميم بن حذيم ـ بكسر الحاء المـهملة ، وسكون الذال المعجمة ، وفتح الياء المثناة تحت ـ الناجي ، (ي) (جخ) شهد معه ، وكان ⇙

الشيخ رحمه الله . إثباته بخطّه كذلك ، وهو اسم جمع من الصحابة والتابعين .

ثانيها : حذلم : بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، واللام .

أثبته كذلك في باب التاء من القسم الأوّل من الخلاصة[١] ، وقد نقله ابن داود وقرّبه ، مستشهداً له بعبارة الصحاح[٢] حيث قال ـ بعد الضبط بما مرّ ـ ونسبته إلى إثبات الشيخ رحمه الله ما لفظه ـ: ورأيت بعض أصحابنا قد أثبته حذلم ـ باللام ـ وهو أقرب .

قال الجوهري : تميم بن حذلم من التابعين . انتهىٰ .

وهو خطأ منه ومن العلّامة جميعاً ، فإنّ تميم بن حذلم[٣] ـ باللام ـ وإن كان من التابعين وصرّح غير الجوهري[٤] أيضاً به ، إلّا أنّه ليس من بني ناجية ، بل هو من بني ضبّة ، وكنيته : أبو سلمة ، وهو يروي عن أبي بكر وعمر بخلاف تميم بن

من خواصه ، كذا أثبته الشيخ بخطه ، ورأيت بعض أصحابنا قد أثبته : حذلم ، وهو أقرب ، قال الجوهري : تميم بن حذلم من التابعين ، ورأيت هذا المصنّف قد أثبت هذا الاسم بعينه في خواص أميرالمؤمنين عليه السلام : تميم بن خزيم ـ بالخاء المعجمة والزاي ـ وهو وهم .

(١) الخلاصة : ٢٨ برقم ٢ ، وجاء في رجال ابن داود : ٥٩ برقم ٢٧٣ .

(٢) صحاح اللغة ١٨٩٥/٥ قال : حَذْلم : اسم رجل ، وتميم بن حذلم الضبّي من التابعين .

(٣) في توضيح المشتبه ١٥٥/٣ ، قال: وتميم بن حِذْيم، عن علي، أما تميم بن حَذْلَم أبو سلمة الضبي، فآخر تابعي، وقيل: بل هما واحد اختلف في أبيه. ثمّ قال: قلت : فرّق بينهما البخاري في التاريخ [الكبير ١٥٢/٢] ومسلم وابن منده في الكنى [١٩٦/١] ، فكنّوا الأوّل بأبيه : أبا حِذْيم . . إلىٰ أن قال : وأما ابن حَذْلَم ـ بالفتح ـ فكنّوه : أبا سلمة .

(٤) كما في تاج العروس ٢٣٨/٨ ، حيث قال : وسلم بن حذيم ، وتميم بن حذيم تابعيان ، وهو غير تميم بن حذلم الآتي .

وقال في صفحة : ٢٣٩ : وأبوسلمة تميم بن حذلم الضبيّ ، تابعي من أهل الكوفة ، يروي عن أبي‌بكر وعمر . .

وفي لسان العرب ١١٩/١٢ : وتميم بن حذلم الضبيّ من التابعين .

حذيم ، فإنّه من بني ناجية ويروي عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد نصّ على ما ذكرنا في التاج[١] .. وغيره .

قال في القاموس[٢] : وسلم بن حذيم وتميم بن حذيم تابعيّان ، وهو غير تميم ابن حذلم . انتهىٰ .

وقال في مادة (حذلم) من التاج مازجاً بالقاموس : وأبو سلمة تميم بن حذلم الضبّي ، تابعي من أهل الكوفة ، يروي عن أبي بكر وعمر . انتهىٰ .

ثالثها : ما في الخلاصة[٣] في آخر القسم الأوّل عند تعداد خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام من مضر من قوله : تميم بن خزيم ـ بالخاء المعجمة ، والزاي والياء قبل الميم ـ الناجي ـ بالنون والجيم ـ وقد شهد مع عليّ عليه السلام . انتهىٰ .

وإلى ذلك أشار ابن داود[٤] بقوله ـ بعد عبارته المتأخّرة المزبورة ـ : ورأيت هذا المصنّف قد أثبت هذا الاسم بعينه في خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام تميم ابن خزيم ـ بالخاء المعجمة ، والزاي ـ وهو وهم . انتهىٰ .

قلت : من تتبّع مظانّه جزم بأنّ تميم بن خزيم ليس له وجود أصلاً ، حتّى في غير بني ناجية . فذلك سهو من قلمه الشريف قطعاً ، ويكفي كلامه الأوّل له رادّاً .

والناجي : بالنون ، والألف ، والجيم ، والياء ، نسبة إلى بني ناجية بطن من الأشعريين من القحطانيّة ، وهم بنو ناجية بن الجماهر بن الأشعر ، وهم رهط

---

(١) تاج العروس ٢٣٨/٨ .
(٢) القاموس المحيط ٩٤/٤ .
(٣) الخلاصة : ١٩٢ .
(٤) رجال ابن داود : ٧٥ برقم ٢٦٩ .

أبي موسى الأشعري .

ثمّ لا يخفى عليك أنّ ما صدر من بعضهم من الجمع بين نسبة الرجل إلى بني ضبّة ونسبته إلى بني ناجية لا وجه له ؛ لأنّ بني ضبّة من طابخة من العدنانية ، وبنو ناجية من الأشعريين من القحطانية ، ولا يمكن اجتماعهما في النسب . نعم ؛ يمكن الانتساب إلى أحدهما بالنسب ، وإلى الآخر بالولاء[(١)] .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(٢)] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقوله : شهد معه .

ومثله ما في الخلاصة[(٣)] ، ورجال ابن داود[(٤)] .. وغيرهما .

---

(١) ولبعض المعاصرين في قاموسه ٢٥٩/٢ كلام في ردّ المؤلّف قدّس سرّه ، قال : الجمع بينهما غلط ؛ فناجية من مدركة ، وضبّة من طابخة ، وما استدركه في الجمع غلط للتضادّ بين العربية والمولويّة كما عرفت في المقدمة .

أقول : لم يجمع المؤلّف قدّس سرّه بالنحو الذي فهمه المعاصر ، بل قال : لو فرض اتّحاد الضبيّ والناجي فلا محيص من الجمع بأنّه من ناجية مثلاً بالنسب ، ومن ضبّة بالولاء ، أو بالعكس ، ولم يختر قدّس سرّه هذا الجمع ، وقد ذكرنا عدم التضاد بين العربية والمولوية كراراً و بما لا مزيد عليه ، فراجع .

(٢) رجال الشيخ : ٣٦ برقم ١ قال : تميم بن حذيم [حذلم] الناجي شهد معه عليه السلام .

(٣) قال في الخلاصة : ٢٨ برقم ٢ : تميم بن حذلم ـ بالحاء غير المعجمة ، والذال المعجمة ـ الناجي شهد مع عليّ عليه السلام .

(٤) رجال ابن داود : ٧٥ برقم ٢٦٩ قال : تميم بن حذيم ـ بكسر الحاء المهملة ، وسكون الذال المعجمة ، وفتح الياء المثناة تحت ـ الناجي ، (ي) (جخ) شهد معه ، وكان من خواصّه ، كذا أثبته الشيخ بخطّه ، ورأيت بعض أصحابنا قد أثبته (حذلم) وهو أقرب . قال الجوهري : تميم بن حذلم من التابعين . ورأيت هذا المصنّف قد أثبت هذا الاسم بعينه في خواص أميرالمؤمنين عليه السلام : تميم بن خزيم ـ بالخاء المعجمة والزاي ـ وهو وهم .

وأقول : لا شبهة في كون الرجل إمامياً ، وعد العلّامة وابن داود إيّاه في القسم والباب الأوّل كافٍ في عدّه من الحسان(١)●.

أقول : صرّح في تهذيب التهذيب ٥١٢/١ برقم ٩٥٢ ، وتقريب التهذيب ١١٣/١ برقم ١٠ ، والجرح والتعديل ٤٤٢/٢ برقم ١٧٦٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٥٢/٢ برقم ٢٠٢٠ ، وغير هؤلاء بأنّ اسمه : تميم بن حذلم أبوسلمة ضبيّ كوفي .

والمترجم هو : تميم بن خذيم الناجي فذاك من بني ضبّة ، وهذا من بني ناجية ، وقد تقدّم نقلنا عن تاج العروس أنّ تميم بن حذيم غير تميم بن حذلم ، فقول ابن داود : ـ وهو أقرب ـ في غير محلّه ، فتفطّن .

(١) أقول : عدّه الشيخ المفيد في الاختصاص : ٤ من خواصّه عليه السلام ، وذكره البرقي في رجاله : ٤ ، وعدّه أيضاً في خواصّ أميرالمؤمنين عليه السلام من مضر بقوله : تميم ابن حذيم ، وقد شهد مع عليّ عليه السلام صفين .

وروى ابن أبيالحديد في شرح نهج البلاغة ٣٢٤/٣ عن نصر حيث قال : قال نصر : وحدّثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، قال : سمعت تميماً الناجي يقول : سمعت الأشعث يقول : حال عمرو بن العاص بيننا وبين الفرات ، فقلت له : ويحك يا عمرو! أما والله إن كنت لأظنّ لك رأياً ، فإذا أنت لا عقل لك ، أترانا نخلّيك والماء ، تربت يداك! . .

وفي ٢١١/٢ : قال نصر : فحدّثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، قال : سمعت تميم بن حذيم يقول : أصبحنا من ليلة الهرير ، فإذا أشباه الرايات أمام أهل الشام في وسط الفيلق حيال موقف معاوية ، فلمّا أسفرنا إذا هي مصاحف قد ربطت في أطراف الرماح .

وقال في ١١/١٤ : قال أبومخنف : حدّثني جابر بن يزيد ، قال : حدّثني تميم بن حذيم الناجي ، قال : قدم علينا الحسن بن علي عليهما السلام وعمّار بن ياسر يستنفران الناس إلى علي عليه السلام . .

وفي صفين لنصر بن مزاحم : ١٦٩ : نصر : قال عمرو بن شمر : وعن جابر ، قال : سمعت تميماً الناجي ، قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول : . .

وفي صفحة : ٢٣٠ : نصر : عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن تميم ، قال : كان عليّ [عليه السلام] إذا سار إلى القتال ذكر اسم الله حين يركب ثمّ يقول : . .

وفي صفحة : ٢٤٤ قال نصر : عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن تميم أنّ علياً [عليه السلام] قال : من يذهب بهذا المصحف إلى هؤلاء القوم فيدعوهم إلى ما فيه .

[٣٣٢٨]

١٧ ـ تميم بن الحمام الأنصاري

[الترجمة :]

عدّه جمع من الصحابة(١) ، وقالوا : إنّه استشهد يوم بدر ، وفيه وفي أمثاله نزل

⮎ وفي صفحة : ٢٧٢ : قال نصر : فحدّثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن تميم قال : نادى حريث مولى معاوية [هذا اليوم] وكان شديداً ذا بأس ، فقال : يا عليّ ! هل لك في المبارزة ، فأقدم أباحسن إذا شئت ، فأقبل علي [عليه السلام] وهو يقول :

أنا علي وابن عبدالمطلب ... نحن لعمر الله أولى بالكتب
منّا النبي المصطفى غير كذب ... أهل اللواء والمقام والحجب
نحن نصرناه على جلّ العرب ... يا أيها العبد الغرير المنتدب
أثبت لنا يا أيها الكلب الكلب

ثمّ خالطه فما أمهله أن ضربه ضربة واحدة فقطعه نصفين .

وفي صفحة : ٣٧١ بسنده : .. عن تميم قال : والله إنّي مع عليّ حين أتاه علقمة بن زهير الأنصاري ، فقال : يا أميرالمؤمنين ! إنّ عمرو بن العاص ينادي ..

أقول : عدّه في إتقان المقال : ٣١ من الثقات ، وفي ملخص المقال عدّه في قسم الحسان ، وذكره في نقد الرجال : ٦٢ برقم ٣ [المحقّقة ٣٠٦/١ برقم (٨٢١)] ، ومجمع الرجال ٢٨٨/١ ، والوسيط المخطوط : ٥٦ من نسختنا ، وجامع الرواة ١٣٢/١ ، ومنهج المقال : ٧٣ [المحقّقة ١٠٥/٣ برقم (٨٩٣)] ، ومنتهى المقال : ٧٠ [المحقّقة ١٨٧/٢ برقم (٤٩٦)] ، ومن الغريب جداً عدّ الحاوي : ٢٣٤ برقم ١٢٦٣ (المخطوط) [المحقّقة ٣٣٤/٣ برقم (١٩٥٢)] للمترجم في الضعفاء .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ تصريح البرقي في رجاله ، والعلّامة في الخلاصة ، والشيخ المفيد في الاختصاص بأنّ المترجم كان من خواص أميرالمؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام يرفعه عن مستوى الحسن إلى قمّة الوثاقة ؛ لأنّه لا يكون من خواصه عليه السلام أحد إلّا وفيه مميزات دينية عالية بحيث يرتضيه أميرالمؤمنين عليه السلام ليكون من خواصه ، وإنّي أعدّه ثقة جليلاً بلا ريب عندي ، والحديث من جهته صحيحاً ، والله العالم .

(١) كما فعل في الإصابة ١٩١/١ برقم ٨٦٨ ، وقال ابن الأثير في أُسد الغابة ٢١٦/١ :
⮌

قوله سبحانه : ﴿وَ لا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ في سَبِيْلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ﴾[1] ﴿. . عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . .﴾ الآية .

فهو حسن الحال(●) .

[٣٣٢٩]

١٨ ـ تميم بن ربيعة بن عوف الجهني

[الترجمة :]

عدّه جمع[2] من الصحابة ، وقالوا : إنّه شهد الحديبية مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة .

ولازم ذلك حسن حاله(●●) .

تميم بن الحمام الأنصاري ، ذكره ابن منده وروى من طريق محمد بن مروان السدّي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : قتل تميم بن الحمام ببدر ، وفيه وفي غيره نزلت : ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْواتٌ . .﴾ [سورة (٢) : ١٥٤] قال أبونعيم : اتفقوا على أنّه عمرو بن الحمام ، وأنّ السدي صحّفه وتبعه بعض الناس . هذا نص ما في الإصابة .

(١) ﴿وَلٰكِنْ لا تَشْعُرُونَ﴾ سورة البقرة (٢): ١٥٤، وفي سورة آل عمران (٣): ١٦٩: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلُوا في سَبِيلِ اللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ، وقد أسقط الناسخ من آخر الآية الأولى وأوّل الآية الثانية، وجعلهما آية واحدة.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادة المترجم بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسن الرجل ، وعظيم سعادته ، فهو من السعداء والحسان .

(٢) منهم ابن الأثير في أُسد الغابة ٢١٧/١ ، والإصابة ١٨٧/١ برقم ٨٤٢ قال : تميم بن ربيعة بن عوف بن جراد بن يربوع بن طحيل الجهني ، ذكره هشام بن الكلبي ، فقال : أسلم قديماً ، وشهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة .

(●●) **حصيلة البحث**

البيعة المذكورة في سورة الفتح بقوله تعالى : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ

[٣٣٣٠]

١٩ ـ تميم الزيّات

بمعنى بيّاع الزيت[١]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية محمّد بن الفيض ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب الاحتذاء من كتاب الزيّ والتجمّل من الكافي[٢] .

وحاله مجهول● .

﴿يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [سورة الفتح (٤٨) : ١٨] فرضى الله سبحانه وتعالى إنّما هو عن المؤمنين ، فإذا أحرز إيمان المبايع فهو مرضيّ لله تعالى ، وهو ثقة بلا ريب ، وعليه فلا يجوز الحكم عليه بالحسن ، وإذا لم يحرز إيمانه وجب التوقف والحكم عليه بالجهالة ، والمترجم لم يثبت إيمانه ، فهو مجهول الحال .

(١) قال ابن منظور في لسان العرب ٣٥/٢ : ويقال للذي يبيع الزيت : زَيّات ، وللذي يعتصره : زَيّات .

(٢) الكافي ٤٦٣/٦ حديث ٨ بسنده : . . عن محمّد بن الفيض من تيم الرباب ، قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام . .

وفي الطبعة الحجرية ٢٠٩/٢ مثله ، ولم أعثر على نسخة من الكافي في سندها (تميم الزيّات) . نعم ، في معجم رجال الحديث صرّح بأنّه وجد في نسخة من الكافي (تميم الزيات) وحكم بأنّ ذلك مصحّف ، وأنّ الصحيح : محمّد بن الفيض من تيم الرباب ، أي من قبيلة تيم الذي ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله : ٣٢٢ برقم ٦٧١ فقال : محمّد بن الفيض التيمي ، تيم الرباب .

وجاء العنوان كما هنا في وسائل الشيعة ٦٣/٥ حديث ٥٩٢١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المترجم أحد من علماء الرجال فهو مهمل ، مع جهالة العنوان .

[٣٣٣١]

٢٠ ـ تميم بن زياد (◘)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب الباقر عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول (●).

[٣٣٣٢]

٢١ ـ تميم بن زيد المازني (◘◘)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[٢]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة، وتنظّر فيه

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٠ برقم ١، مجمع الرجال ١/١٨٨، نقد الرجال : ٦٢ برقم ٤ [المحقّقة ١/٣٠٧ برقم (٨٣)]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، لسان الميزان ٢/٧٢ برقم ٤٧٤.

(١) رجال الشيخ : ١١٠ برقم ١، وذكره في نقد الرجال، ومجمع الرجال نقلاً عن رجال الشيخ من دون تعليق، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، وفي لسان الميزان ٢/٧٢ برقم ٤٧٤، قال : تميم بن زياد، ذكره الطوسي في رجال الباقر [عليه السلام]، وذكر أنّه جالس مالكاً والثوري.

أقول : لم يذكر أحد من علمائنا بأنه جالس مالكاً والثوري، ولم يضعّفه سوى ملخّص المقال.

(●) **حصيلة البحث**

لمّا لم يذكر المترجم أحد من أرباب الرجال ليكشف عن حاله، فهو مجهول الحال.

(◘◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢١٧، الإصابة ١/١٨٧ برقم ٨٤٣، الاستيعاب ١/٧٣ برقم ٢٣٩.

(٢) في الاستيعاب ١/٧٣ برقم ٢٣٩ قال : تميم المازني الأنصاري، والد عباد بن تميم، قيل فيه : تميم بن عبدعمرو، وقيل : تميم بن زيد بن عاصم، أخو عبدالله وحبيب ابني ⇐

بعضهم(١).

وعلى كلّ حال، فهو مجهول الحال●.

[٣٣٣٣]

٢٢ ـ تميم بن سعد التميمي

[الترجمة:]

عدّه جماعة(٢) من الصحابة، وقالوا: إنّه كان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأسلموا، ولم أستثبت حاله●●.

[٣٣٣٤]

٢٣ ـ تميم بن سلمة

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى، وابن الأثير(٣)، من الصحابة.

زيد بن عاصم بن عمرو، من بني مازن بن النجار، أمهم أم عمارة نسيبة الأنصارية، ويعرفون بـ: بني أم عمارة، يكنّى تميم: أباالحسن، روى عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء.. إلى أن قال: ولا أعرف لتميم هذا غير هذا الحديث.

ومثله في أُسد الغابة ٢١٧/١، والإصابة ١٨٧/١ برقم ٨٤٣.

(١) وهو ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٣/١ تحت رقم ٢٣٩، حيث قال ـ في آخر كلامه السالف ـ: وفي صحبته نظر.

(●) **حصيلة البحث**

المترجم مجهول موضوعاً وحكماً.

(٢) قال في الإصابة ١٨٧/١ برقم ٨٤٥: تميم بن سعد التميمي، كان في وفد تميم الذين قدموا فأسلموا، ذكره ابن شاهين، ومثله في أُسد الغابة ٢١٧/١.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٣) كما في أُسد الغابة ٢١٧/١، والإصابة ١٨٧/١ برقم ٨٤٦ إلّا أنّ الأخير بعد ذكر

وحاله مجهول(●) .

[٣٣٣٥]

٢٤ ـ تميم بن طرفة(◙)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية سمّاك بن حرب عنه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام في باب الرجلين يدّعيان من قضاء الكافي[1] ، والتهذيب[2] ، والاستبصار[3] .

صحبته وروايته قال : وأظنه مرسلاً ، فإنّ تميم بن سلمة كوفي تابعي مشهور ، يروي عنه زياد بن فيّاض وغيره ، ولا أعرف لزياد بن فياض رواية عن أحد الصحابة .

وفي تهذيب التهذيب ٥١٢/١ برقم ٩٥٤ قال : تميم بن سلمة السلمي الكوفي . . إلى أن قال : قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال ابن أبي عاصم وغيره : مات سنة مائة .

وقال في تقريب التهذيب ١١٣/١ برقم ١١ : تميم بن سلمة السلمي الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة .

(●) **حصيلة البحث**

لمّا لم يعنونه علماؤنا ولم يتعرّضوا لحاله ، وعنونه علماء العامة ووثّقوه ورووا عنه ، تعيّن عدّه منهم ، وإنّه عندنا مجهول الحال ، بل الأرجح ضعفه .

(◙) **مصادر الترجمة**

تهذيب التهذيب ٥١٣/١ برقم ٩٥٥ ، تقريب التهذيب ١١٣/١ برقم ١٢ ، التاريخ الكبير ١٥١/٢ برقم ٢٠١٩ ، الجرح والتعديل ٤٤٢/٢ برقم ١٧٦٥ .

(١) الكافي ٤١٩/٧ كتاب القضاء حديث ٥ بسنده : . . عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة ، أنّ رجلين عرفا بعيراً فأقام كلّ واحد منهما بينة ، فجعله أميرالمؤمنين عليه السلام بينهما .

(٢) التهذيب ٢٣٤/٦ حديث ٥٧٤ بسنده : . . عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة . .

(٣) الاستبصار ٣٩/٣ حديث ١٣٤ بالسند والمتن المتقدّم ، ومثله في الفقيه ٢٣/٣ حديث ٦١ إلّا أنّ فيه : ابن طرفة بدون ـ تميم ـ ، وعليه نسخة : أبي طرفة .

وليس له ذكر في كتب رجالنا ، وإنّما نقل عن المقدسي[١] أنّه قال : تميم بن طرفة الطائي الكوفي المسلي[٢] ، سمع جابر بن سمرة .. وغيره ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين . انتهىٰ .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط الطائي في ترجمة : أبان [بن] أرقم .

وضبط[٤] المسلي في ترجمة : إسماعيل بن علي● .

☜ وفي تقريب التهذيب ١١٣/١ برقم ١٢ : تميم بن طرفة ـ بفتح الطاء والراء والفاء ـ الطائي المسلي ـ بضمّ الميم وسكون المهملة ـ ثقة من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين .

وقال في تهذيب التهذيب ٥١٣/١ برقم ٩٥٥ : تميم بن طرفة الطائي المسلي الكوفي ، روى عن جابر بن سمرة ، وعدي بن حاتم ، وابن أبي‌أوفى ، والضحاك بن قيس . وعنه سماك بن حرب ، والمسيب بن رافع ، وعبدالعزيز بن رفيع .. وغيرهم ، قال النسائي : ثقة ، وقال أبوحسان الزيادي وغيره : مات سنة ٩٤ ، وقال ابن أبي‌عاصم : سنة ٩٥ . قلت : وقال ابن سعد : كان ثقة ، قليل الحديث ، وقال الشافعي : تميم بن طرفة مجهول ، وقال الآجري ، عن أبي‌داود : ثقة مأمون ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وقال ابن قانع : توفّي سنة ٩٥ ، وقال : توفّي سنة ٩٣ . وقال ابن حبّان في الثقات : مات سنة ٩٣ أو سنة ٩٤ ، والتاريخ الكبير ١٥١/٢ برقم ٢٠١٩ ، والجرح والتعديل ٤٤٢/٢ برقم ١٧٦٥ .

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٦٤/١ برقم ٢٤٧ قال : تميم بن طرفة الطائي الكوفي المسلي ..

(٢) في المصادر العامية : (المسلي) كما في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ، وفي بعضها : (الطائي) كما في التاريخ الكبير ١٥١/٢ برقم ٢٠١٩ قال : تميم بن طرفة الطائي الكوفي .. ، وكذا في الجرح والتعديل ٤٤٢/٢ برقم ١٧٦٥ .

(٣) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(٤) في صفحة : ٢٥٣ من المجلّد العاشر .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يستفاد من كلمات علمائنا الرجاليين وكلمات العامّة أنّه من رواتهم ، وحملة الحديث من طرقهم ، فهو من حيث الوثاقة والضعف مجهول الحال .

[٣٣٣٦]

٢٥ ـ تميم بن عبدالله بن تميم القرشي (⊡)

[الترجمة :]

[وهو] الذي روى عنه أبو جعفر محمّد بن بابويه .

قال في الخلاصة(١) : إنّه ضعيف .

ومثله بعينه في رجال ابن داود(٢) مزيداً كلمة (الكشّي) بين (بابويه) وبين (ضعيف) .

وأنكر عليه كلّ من تأخر عنه بعدم العثور على ما نسبه إلى الكشّي .

واعترض الوحيد(٣) على العلّامة رحمه الله بعدم ظهور منشأ تضعيفه .

وأقول : ما في الخلاصة ، ورجال ابن داود ، عين عبارة ابن الغضائري حرفاً بحرف(٤) .

(⊡) **مصادر الترجمة**

الخلاصة : ٢٠٩ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٤٣٢ برقم ٨٣ ، منهج المقال : ٧٣ [الطبعة المحقّقة ١٠٦/٣ برقم (٨٩٥)] ، مجمع الرجال ٢٨٨/١ ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧١ برقم (٣١١)] .

(١) الخلاصة : ٢٠٩ برقم ١ .

(٢) رجال ابن داود : ٤٣٢ برقم ٨٣ .

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٣ [الطبعة المحقّقة هامش منهج المقال ١٠٦/٣ برقم (٣١٧)] ، قال : تميم بن عبدالله ، روى عنه أبوجعفر رحمه الله ، يروي عنه مترضّياً وأكثر الرواية عنه كذلك ، ولقّبه بـ : الحيري (الحميري) أيضاً ، وكنّاه بـ : أبي‌الفضل ، ومنشأ تضعيف (صه) غير ظاهر .

(٤) قال في مجمع الرجال ٢٨٨/١ : (غض) ، تميم بن عبدالله بن تميم القرشي الذي يروي عنه أبو جعفر محمّد بن بابويه ضعيف .

ومراد ابن داود (غض) [أي ابن الغضائري]، وإبداله بـ : (كش) [أي الكشّي] من النسّاخ، وهذا من جملة المفاسد المترتّبة على الرمز التي أشرنا إليها في الفائدة الثالثة، من مقدّمات الكتاب[1]، فأدّى الرمز بسبب التحريف إلى الاعتراض عليه بعدم العثور على التضعيف في كلام الكشّي.

ومنشأ تضعيف العلّامة رحمه الله، هو تضعيف ابن الغضائري، فلا اعتراض عليه.

نعم؛ يمكن أن يقال: إنّ كون الرجل من مشايخ الإجازة، وكثرة رواية الصدوق رحمه الله عنه[2]، وترضّيه عليه كلّما ذكره، وكونه أعرف بأحوال

---

(١) الفوائد الرجاليّة المطبوعة في أوّل الكتاب ١٩١/١ (الطبعة الحجرية).

(٢) وإليك سرداً لبعض مرويّات الشيخ الصدوق عنه وترضّيه عليه في عيون أخبار الرضا:
١٢: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه، قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري..

وفي صفحة: ١٥٢: حدّثنا أبو الفضل تميم بن عبدالله بن تميم القرشي الحيري، قال: حدّثنا أبي، قال: أخبرنا أبوعلي أحمد بن عليّ الأنصاري..

وفي صفحة: ١٤: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبي.. وبنصه في صفحة: ٥٧، وصفحة: ٧٧، وصفحة: ١٠٨، وصفحة: ١٩٣، وصفحة: ٢١٤.

وفي صفحة: ٢٣٩: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن أبي‌الصلت الهروي، قال: قال المأمون يوماً للرضا عليه السلام.. وبنصه في صفحة: ٢٧٦، وصفحة: ٣٠٨، وصفحة: ٣١٢، وصفحة: ٣٢٤.

وفي صفحة: ٣٤٨، قال: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن عليّ الأنصاري، عن أبي‌الصلت الهروي، قال: سمعت الرضا عليه السلام..

وفي صفحة: ٣٥١: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه، قال: ⇐

الرجال من ابن الغضائري ، وعدم تبيّن خطئه في جملة من التضعيفات ، كابن الغضائري ، ودركه له واطّلاعه على حاله ، يسلب الوثوق عن تضعيف ابن الغضائري ، ويلحق روايات الرجل بالحسان المعتمدة ، إن لم تلحق بالصحاح .

وما في الوجيزة(١) من تضعيف الرجل مبنيّ على تضعيف العلّامة رحمه الله من غير اجتهاد وتعمّق ، فلا يضرّنا(٢)● .

حدّثنا أبي . . وبنصه في صفحة : ٣٥٥ ، وصفحة : ٣٥٩ ، وصفحة : ٣٦٦ .

أقول : هذه جملة من الروايات التي رواها الشيخ الصدوق قدّس الله سرّه عن المترجم في عيون أخبار الرضا عليه السلام ، وفي كتاب التوحيد في صفحة : ٧٤ ، و١٢١ ، و١٣٢ ، و٣٢٠ ، و٣٤١ ، و٣٥٣ ، وفي الخصال ٢٦٧/١ ، وفي تآليفه الكثيرة الأُخرى ترضّى على المترجم أيضاً كثيراً ، فراجع .

(١) الوجيزة : ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٧١ برقم (٣١١)] .

(٢) أقول : ما أفاده المؤلّف قدّس الله سرّه في غاية المتانة ، ولا يعتريه ريب ، فإنّ من درس وتثبّت في مضامين الروايات التي رواها ، والقرائن الأخرى التي أشار إليها المؤلف ، لا يشك في حسنه .

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٢٦١/٢ في نقضٍ لكلام المؤلّف قدّس سرّه : أقول : جميع ما ذكره دعاوٍ بلا برهان فتضعيفه قوي .

وقد طغى على هذا المعاصر حرصه على النقد على أعلام الطائفة وأئمّة العلم ، وذلك أنّ المؤلّف حسب تعبير المعاصر له دعاوٍ خمسة : ١ ـ كون المترجم من مشايخ الرواية . ٢ ـ كثرة رواية الصدوق رحمه الله عنه . ٣ ـ ترضّي الصدوق عليه كثيراً . ٤ ـ كون ابن بابويه أعرف بأحوال الرجال من ابن الغضائري . ٥ ـ درك الصدوق رحمه الله للمترجم ، فهذه الدعاوي الخمسة في رأي المعاصر بلا برهان!

أمّا الدعوى الأولى : فإنّ مشيخته للرواية تتّضح لمّن راجع تعاليقنا ، فإنّي قد ذكرت شطراً من روايته عن المترجم من كتابه عيون أخبار الرضا عليه السلام والتوحيد والخصال فقط ، ولم يسعني الفحص عن رواياته عنه في كتبه الأخرى .

وأمّا الثانية : فإنّه روى في كتابه عيون الأخبار فقط ثمانية عشر رواية عن المترجم ، سوى ما روى في مؤلّفاته الأخر .

[٣٣٣٧]

٢٦ ـ تميم بن عمرو أبو حبش(□)

الضبط :

قد اختلفت النسخ في الكنية ، في بعضها : حَبَش ـ بالحاء المهملة المفتوحة ، والباء الموحّدة من تحت المفتوحة أيضاً ، والشين ـ ويبعّده أنّي لم أجد أحداً سمّي

↩ وأمّا الثالثة : فقد ترضّى الصدوق على المترجم في أكثر تلك الروايات ، وقد أشرت إليها ، وقد صرّح جمع من علماء الدراية بأنّ الترضّي على راوٍ أمارة على أنّ الراوي مرضيّ حسن الحال .

وأمّا الرابعة : فهي مسلّمة عند أهل التحقيق ، فقد قرنوه بالنجاشي في الضبط ، ودقة النظر ، وسعة الباع ، وابن الغضائري رمي بالتسرّع في تضعيف من لا يستحق التضعيف ، بحيث سلب الوثوق من تضعيفاته .

وأمّا الخامسة : فدرك ابن بابويه لتميم المترجم جلّي يكشفه رواياته عنه بلا واسطة ، فهذه هي دعاوي المؤلّف قدّس سرّه وما يسندها ، فهل بعد هذا يمكن توجيه تحامل هذا المعاصر ؟ ! غفر الله له ولنا .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ملاحظة ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه ، لا يدع مجالاً للتشكيك في حسن المترجم ، فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٦ برقم ٢ ، الخلاصة : ٢٨ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٧٦ برقم ٢٧٠ ، مجمع الرجال ٢٨٨/١ ، جامع الرواة ١٣٣/١ ، حاوي الأقوال ٣٣٥/٣ برقم ٩٥٣ ، توضيح الاشتباه : ٨٣ برقم ٣٢٥ ، إتقان المقال : ٣١ ، منتهى المقال ١٨٩/٢ برقم ٤٩٨ ، منهج المقال : ٧٤ [الطبعة المحقّقة ١٠٧/٣ برقم (٨٩٦)] ، الوسيط المخطوط : ٥٦ ، رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٣ ، أُسد الغابة ٢١٨/١ و١٧١/٤ ، الاستيعاب ٢٣٨/٢ برقم ٩٣ ، الإصابة ٤٤/٤ برقم ٢٧٣ ، لسان الميزان ٧٢/٢٥ برقم ٢٧٧ .

به في السابق[١].

وفي بعضها: حُبَيْش ـ بالياء المثنّاة، بعد الباء الموحّدة، وزان زبير[٢] ـ وهو اسم جماعة من الصحابة والتابعين والمحدّثين، ومنهم: حبيش غير منسوب إلى أب يروي عن أمير المؤمنين عليه السلام.

وفي بعض النسخ: حَيش ـ بالحاء المفتوحة، والياء المثناة من تحت الساكنة، والشين المعجمة ـ وهو اسم جماعة من السابقين[٣].

ثم إنّ الموجود في كتب أصحابنا عنوان الرجل بـ: تميم بن عمرو، وتكنيته بـ: أبي حبش. والموجود في كتب رجال العامة، ومنها: أُسد الغابة[٤]،

---

(١) انظر ضبط حَبَش في الإكمال ٣٥٢/٢ ـ ٣٥٣، وتوضيح المشتبه ٣٥٩/٣، وقد عدّوا جمعاً من المسمّين بـ: حبش، بعضهم من محدّثي القرن الرابع أو ما قبله، فراجع.

(٢) كما ضبطه في توضيح المشتبه ٤٥٦/٣ وغيره.

(٣) لم نجد من سمّي بـ: حيش ـ بالحاء المهملة ـ، والمظنون أنّه: جَيْش ـ بالجيم المعجمة ـ وهو اسم جماعة من السابقين، كما في الإكمال ٣٥٥/٢ ـ ٣٥٦، وتوضيح المشتبه ٣٦١/٣ ـ ٣٦٣.. وغيرهما.

(٤) أُسد الغابة ٢١٨/١ قال: تميم بن عبد عمرو أبوالحسن المازني، كان عاملاً لعليّ ابن أبي‌طالب [عليه السلام] رضي الله عنه على المدينة حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق، قاله أبونعيم بإسناده إلى ابن إسحاق. وقال أبوموسى، عن أبي‌حفص بن شاهين، قال: تميم أبوالحسن بن عبد عمرو بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار، ذكره عن محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن يزيد، عن رجاله، أخرجه أبونعيم وأبوموسى، ويذكر في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

وفيه ١٧١/٤ (باب الكنى): أبوالحسن الأنصاري المازني، قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه تميم بن عبد عمرو، وهو جدّ يحيى بن عمارة، والد عمرو بن يحيى شيخ مالك بن أنس، مدني له صحبة، يقال. إنّه ممّن شهد العقبة وبدراً.. إلى أن قال: وهذا ↩

والتاج[١]، زيادة كلمة (عبد) قبل كلمة (عمرو)، وتكنيته بـ : أبي الحسن، ووصفه بـ : المازني، ونحن قد تبعنا في العنوان أصحابنا، وطريق الجمع بين تكنيته بـ : أبي حبش، أو حبيش أن تكون كنيته الأصلية : أبوالحسن، والعارضية : أبوحبش أو حبيش، نظراً إلى ما نقل عن ابن الأنباري في كتاب الأضداد[٢]، من أنّه استشفع عند تميم هذا الفرزدق الشاعر في إطلاق رجل من

أبوالحسن هو الذي قال لزيد بن ثابت.. إلى أن قال : أخرجه الثلاثة.

ومثله في الاستيعاب ٢٣٨/٢ برقم ٩٣.

(١) تاج العروس ٢١٣/٨ قال : وتميم ثمانية عشر صحابياً.. وعدّهم.. إلى أن قال : وتميم بن زيد الأنصاري.. إلى أن قال : وتميم بن عبدعمرو أبوالحسن.

وقال في الإصابة ٤٤/٤ برقم ٢٧٣ : أبوحسن الأنصاري ثم المازني جدّ يحيى بن عمارة بن أبيالحسن ـ مشهور بكنيته ـ واسمه تميم بن عمرو، وقيل : ابن عبد عمرو، وقيل : ابن عبد قيس بن مخرمة بن الحارث بن ثعلبة بن مازن.. إلى أن قال : قال الذهبي : بقي إلى زمن علي بن أبيطالب [عليه السلام]..

(٢) الأضداد تأليف محمّد بن القاسم الأنباري : ٢٥٦، وإليك نصّه : جاءت امرأة إلى الفرزدق فقالت : إنّ ابني مع تميم بن زيد القيني بالسند، وقد اشتقت إليه، فإن رأيت أن تكتب إليه في أن يقفله إليّ.. فوعدها ذاك.. إلى أن قال : وكتب إلى تميم :

تميم بن زيد لا تكوننّ حاجتي ... بظهر فلا يخفى عليّ جوابها
أتتني فعاذت يا تميم بغالب ... وبالحفرة السافي عليه ترابها
فهب لي خنيساً واتخذ فيه منّة ... أهبه لأم ما يسوغ شرابها

فلما ورد الشعر على تميم بن زيد. أشكل عليه الاسم، فقال : اقفلوا كلّ من اسمه خنيس، أو حبيش، أو حُنيس، أو حسيش، أو خشيش، فعدّوا فكانوا ثمانين رجلاً..

ولكن في الأغاني ٣٦/١٩ ما صورته : أخبرنا عبدالله، قال : حدّثنا محمّد بن حبيب، عن الأصمعي، قال : جاءت امرأة إلى قبر غالب أبيالفرزدق، فضربت عليه فسطاطاً، فأتاها فسألها عن أمرها، فقالت : إنّي عائذة بقبر غالب من أمر نزل بي، قال لها : وما هو؟ قد ضمنت خلاصك منه، قالت : إنّ ابناً لي أغزىٰ إلى السند مع تميم بن

. . . .

زيد، وهو واحدي، قال: انصرفي فعليَّ انصرافه إليك إن شاء الله، قال: وكتب من وقته إلى تميم الأبيات السالفة بتقديم وتأخير.

قال: فعرض تميم جميع من معه من الجند فلم يدع أحداً اسمه حبيش ولا حنيش إلّا وصله، وأذن له في الانصراف إلى أهله.

وذكر هذه القضية المبرّد في كامله ٢٩١/١ مع تغيير يسير، فقال: ومن ذلك أنّ الحجّاج لمّا ولّى تميم بن زيد القيني السند دخل البصرة فجعل يخرج أهلها من شاء فجاءت عجوز إلى الفرزدق، وزاد بيتاً على الأبيات الثلاثة وهو قوله:

وقد علم الأقوام أنّك ماجد ... وليث إذا ما الحرب شبّ شهابها

وفي وفيات الأعيان ٨٨/٦ مثل ما في كامل المبرّد.

أقول: ذكر تميم بن زيد في جميع هذه المصادر المزبورة، ولم أجد من ذكر هذه القصة والشعر بعنوان (تميم بن عمرو)، والظاهر أنّ المصدر الذي نقل عنه المؤلف قدّس سرّه الأبيات كان مصحّفاً.

وعلى كلّ حال؛ فالذي استجار بقبر غالب أمّ غير المترجم؛ لأنّ المستجير اسم أبيه زيد، وإنّه كان في زمن الحجّاج، والحجّاج ولد سنة أربعين، وهلك سنة خمس وتسعين، وولي العراقين سنة ثلاث وسبعين، وتميم الذي كان عاملاً لأميرالمؤمنين عليه السلام في سنة خمس وثلاثين تقريباً فكيف يكون أميراً للحجاج؟

ثمّ إنّ المترجم مازني، والمذكور في شعر الفرزدق: قيني، أو عتبي، ولا يمكن أن يكون المازني من بني قين، فتفطّن.

وفي فتوح البلدان للبلاذري: ٤٣٠: ثمّ ولّى بعد الجنيد تميم بن زيد العتبي فضعف.. إلى أن قال: وكان تميم من أسخياء العرب، وجد في بيت مال بالسند ثمانية عشر ألف ألف درهم طاطرية فأسرع فيها، وكان قد شخص معه من الجند فتىً من بني يربوع يقال له: خنيس، وأمه من طيء إلى الهند، فأتت الفرزدق فسألته أن يكتب إلى تميم في إقفاله، وعاذت بقبر غالب أبيه، فكتب الفرزدق إلى تميم:

أتتني فعاذت يا تميم بغالب ... وبالحفرة السافي عليها ترابها

فهب لي خنيساً واتخذ فيه منّة ... لحوبة أم ما يسوغ شرابها

تميم بن زيد لا تكوننّ حاجتي ... بظهر فلا يجفى عليك جوابها

جيش كان هو أميراً عليه في زمن عمر أو عثمان اسمه : حبيش ، كتب إليه الفرزدق هذه الأبيات :

تميم بن عمرو[١] لا تكونن حاجتي ... بظهر فلا يخفى عليَّ جوابها

أتتني فعاذت يا تميم بغالبٍ ... وبالحفرة السافي عليه ترابها

فأطلق خنيساً[٢] واتّخذ فيه منّةً ... أهبه لأمّ لا يسوغ شرابها

قال ابن الأنباري[٣] : وما كان الخطّ يومئذٍ منقوطاً ولا معرباً . وإنّما حدث التنقيط بعد ذلك . فتردّد اسم حبيش بين محتملات كثيرة ، فأمر تميم بأن يجمع من العسكر كلّ من اسمه : حنيش ، أو حبيش ، أو خنيس فأمر بإطلاقهم ، وتسريحهم إلى أهاليهم ، كرامة للفرزدق ، فكنّي من يومئذ بـ : أبي حبيش .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على قول الشيخ رحمه الله[٤] في عداد أصحاب أمير المؤمنين

⇐فلا تكثر الترداد فيها فإنّني ... ملول لحاجات بطيء طلابها

فلم يدر ما اسم الفتى أهو حبيش أو خنيس ، فأمر أن يقفل كلّ من كان اسمه على مثل هذه الحروف .

(١) في وفيات الأعيان ٨٨/٦ برقم ٧٨٤ ، وفيه : تميم بن زيد ولا تكوننّ .. إلىٰ آخر صدر البيت .

(٢) كذا في الوفيات ، وفي الأصل : حنيشاً .

(٣) في الأضداد : ٢٥٦ .

(٤) رجال الشيخ : ٣٦ برقم ٢ ، قال : تميم بن عمرو ، يكنى : أباحبش ، وكان عامل أميرالمؤمنين [عليه السلام] على مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى قدم سهل بن حنيف .

عليه السلام : تميم بن عمرو يكنّى : أبا حبيش ، [و] كان عامل أمير المؤمنين عليه السلام على مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى قدم سهل بن حنيف .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[1] ، ورجال ابن داود[2] نحو ذلك حرفاً بحرف .

وفي ذكرهما له في القسم الأوّل دلالة على اعتمادهما عليه ، ولولا إلّا كونه عامل مثل أمير المؤمنين عليه السلام لكفى دليلاً على عدالته ووثاقته وجلالته .

والعجب كلّ العجب ، من عدّ الفاضل الجزائري[3] إيّاه في فصل الضعفاء ، وأناشده الله تعالى هل يرضى بإنكار أحد عدالة وكيله الذي وكّله هو على مباشرة أمور الشرع في بلده ، حتّى نرضى بمثل ذلك في حقّ عامل أميرالمؤمنين

---

(١) الخلاصة : ٢٨ برقم ٣ وأورد عين عبارة الشيخ رحمه الله .

(٢) رجال ابن داود : ٧٦ برقم ٢٧٠ قال : تميم بن عمرو أبوحبش (ي) ، (جخ) عامله على المدينة ، حتىٰ [خ . ل : حين] قدم سهل بن حنيف .

وذكره في مجمع الرجال ٢٨٨/١ ، وإتقان المقال : ٣١ ـ وعدّه في قسم الثقات ـ وتوضيح الاشتباه : ٨٣ برقم ٣٢٥ ، والوسيط المخطوط : ٥٦ من نسختنا ، وجامع الرواة ١٣٣/١ ، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٣ من نسختنا ، ومنتهى المقال : ٧٠ [الطبعة المحقّقة ١٨٩/٢ برقم (٤٩٨)] ، ومنهج المقال : ٧٤ [الطبعة المحقّقة ١٠٧/٣ برقم (٨٩٦)] .

وقال في لسان الميزان ٧٢/٢ برقم ٢٧٧ : تميم بن عمرو أبوحنش ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : أخذ عن أميرالمؤمنين علي [عليه السلام] رضي الله عنه ، وولي له ولاية .

(٣) في حاوي الأقوال ٣٣٥/٣ برقم ١٩٥٣ [المخطوط : ٢٣٤ برقم (١٢٦٤) من نسختنا] .

عليه السلام المسلّط من قبله عليه السلام على رقاب المسلمين وأموالهم وأعراضهم.. وكأنّه في المتأخرين، كابن الغضائري في المتقدمين، عاشقان لتضعيف العدول. وتوهين الثقات الفحول..! غفر الله تعالى لنا ولهما ولسائر إخوان الدين(●).

(●) **حصيلة البحث**

لا يخفى أنّ تصدّي المترجم للولاية على المدينة من قبل أميرالمؤمنين عليه السلام بعد عزل تمام بن العبّاس ـ كما في المعاجم التاريخية ـ وقبل وصول سهل بن حنيف، وتسلّمه لدست الولاية توجب الحكم عليه بالوثاقة، فهو ثقة بلا ريب، ولكن حيث لم يصرّح بذلك سوى الشيخ رحمه الله، ومن تأخر عنه فقد تبعه، ولذلك فإنّي متوقف في ولايته، ولكن عدّ العلّامة في الخلاصة وابن داود في رجاله إيّاه في القسم الأوّل، وعدّ إتقان المقال له في قسم الثقات، يرجّح الحكم عليه بالوثاقة، والراجح عندي حسنه، وعدّ الحديث من جهته حسناً كالصحيح لأنّه القدر المتيقن، والله العالم.

[٣٣٣٨]

١١ ـ تميم بن عيسى الحميري
أبو القاسم

جاء في رجال النجاشي في ترجمة خلف بن عيسى: ١١٧ برقم ٣٩٤ من الطبعة المصطفوية [وطبعة جماعة المدرسين: ١٥٢ تحت رقم (٤٠٠)، وطبعة بيروت ١/٣٥٤ برقم (٣٩٨)] بسنده:.. قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن المغيرة، قال: أخبرني [خ. ل: أخبرنا] أبوالقاسم تميم بن عيسى الحميري، قال: أخبرني مهدي بن عتيق..

حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية التي عندي للمعنون ترجمة، ولذلك يُعدّ مهملاً.

[٣٣٣٩]

٢٧ ـ تميم الغنميّ مولى بني غنم ابن السلم الأوسي(◘)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٢] من الصحابة . وقالوا تارة : إنّه بدريّ . وأُخرى : إنّه شهد بدراً وأحداً .

وعنونه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] بـ : تميم مولى أبي عيثم بن السلم . وقد خلت بعض نسخه عن كلمة (أبي) .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠ برقم ٣ ، أُسد الغابة ٢١٨/١ ، الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥٤ ، الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٥ ، الجرح والتعديل ٤٤٠/٢ برقم ١٧٥٦ ، المحبر : ٢٨٨ .

(١) في الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٥ قال : تميم الأنصاري مولى بني غنم ، شهد بدراً وأُحداً في قول جميعهم : كذا قال ابن إسحاق مولى بني غنم . وقال ابن هشام : هو مولى سعد بن خيثمة ، قال أبوعمر : سعد بن خيثمة هو المقدّم في بني غنم ، وبنو غنم من الأوس . وذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وتميم مولى غنم بن السلم . وقال الطبري : هو غنم بن السلم ـ بكسر الغين ـ .

وفي الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥٤ ـ بعد أن عنونه ـ قال : عن جابر ، عن عامر ، قال : شهد بدراً ستّة من الأعاجم منهم بلال وتميم . انتهى . والسلم ـ بكسر السين المهملة ـ .

(٢) في أُسد الغابة ٢١٨/١ : تميم الغنمي مولى بني غنم بن السلم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي بدري ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق . قال أبوعمر : شهد بدراً وأُحداً في قول جميعهم . قال : وقال هشام : هو مولى سعد بن خيثمة ، وسعد هو المقدّم من بنيغنم . قال الطبري : السلم ـ بالكسر ـ أخرجه الثلاثة .

وفي الجرح والتعديل ٤٤٠/٢ برقم ١٧٥٦ قال : تميم مولى بني غنم الأنصاري شهد بدراً . استخرج من المغازي ، لا يروي عنه شيء من العلم سمعت أبي يقول ذلك .

وفي المحبر : ٢٨٨ في موالي الأنصار قال : تميم مولى سعد بن خيثمة الذي يقال له : مولى بني غنم .

(٣) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٣ قال : تميم مولى بني عثم بن السلم .

والظاهر أنّ عيثم تصحيف غنيم[1] ـ وتبعه الميرزا ـ.. وغيره، فذكروه مصحّفاً. والصواب ما سمعته من الجماعة.

وعلى كلّ حال؛ فالرجل مجهول الحال●.

[٣٣٤٠]

٢٨ ـ تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي◘

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[2] من الصحابة.

وحاله كسابقه●●.

---

(١) في بعض النسخ: غنيم، وفي آخر: غنم، وفي ثالثة: عثم، وفي رابعة: عثيم، إلّا أنّ المصادر المذكورة من العامّة اتفقت على (غنم)؛ لأنّه مولى سعد بن خيثمة الذي هو من غنم. ومنه يتّضح أنّ ما في رجال الشيخ مصحّف، والصحيح ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح من جميع المصادر التي أشرنا إليها حال المترجم، فهو غير متّضح الحال.

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢١٨/١، الجرح والتعديل ٤٤١/٢ برقم ١٧٦١، الإصابة ١٨٩/١ برقم ٨٥٩.

(٢) في أُسد الغابة ٢١٨/١ قال: تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي، ويرد نسبه في ذكر أبيه. وكذا في الإصابة ١٨٩/١ برقم ٨٥٩، وفي الجرح والتعديل ٤٤١/٢ برقم ١٧٦١ قال: تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي طائفي روى عن أبي الدرداء.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم في كلمات أعلام الرجال منّا ومن العامّة، فهو مجهول الحال.

[٣٣٤١]

١٢ ـ تميم بن محمّد بن العلاء

جاء في الإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه: ١٨ [وفي الطبعة الجديدة ⇐

[٣٣٤٢]

٢٩ ـ تميم بن معبد الأوسي الحارثي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر ، وابن الأثير[1] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

[١/٤٢] فصل : ومن ذلك ما جاء في أنّه عليه السلام وشيعته هم الفائزون حديث ٢ بسنده : . . قال : حدّثني محمّد بن هارون بن عيسىٰ الهاشمي ، قال : حدّثنا تميم بن محمّد بن العلاء ، قال : حدّثنا عبدالرزاق ، قال : حدّثنا يحيىٰ بن العلاء ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣١/٦٨ حديث ٦٥ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال .

(١) في أُسد الغابة ٢١٨/١ : تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عديّ بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي ، شهد أُحداً مع أبيه معبد .

ومثله في الإصابة ١٨٧/١ برقم ٨٤٨ : إلّا أنّ نسبه هكذا : تميم بن معبد بن عبدسعد ابن عامر بن عدي بن جشم الأنصاري المازني ، ذكره أبوعمر في ترجمة أبيه أنّهما شهدا أُحداً .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر التي بين يدي ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٣٤٣]

٣٠ـ تميم، مولى خراش بن الصمّة[⊡]

الضبط:

خِراش: بالخاء المعجمة[١]، والراء المهملة، والألف، والشين المعجمة، كذا في رجال الشيخ[٢] رحمه الله، وما مرّ[٣] في ترجمة: تميم بن أسيد من عبارة التاج[٤]، وفي الخلاصة[٥] إبدال الراء بالدال المهملة ـ ضابطاً له بذلك[٦] ـ وكذا

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠ برقم ١، الخلاصة: ٢٨ برقم ١، رجال ابن داود: ٧٥ برقم ٢٦٨، نقد الرجال: ٦٢ برقم ٧ [المحقّقة ٣٠٨/١ برقم (٨٢٥)]، توضيح الاشتباه: ٨٣ برقم ٣٢٦، ملخّص المقال: ٤٣، أُسد الغابة ٢١٧/١، الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥٢، الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٧، المحبر: ٧٢.

(١) المكسورة كما في توضيح المشتبه ١٦١/٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٠ برقم ١.

(٣) في صفحة: ١٦٢ من هذا المجلّد.

(٤) تاج العروس ٢١٣/٨ ـ ٢١٤ قال: وتميم ثمانية عشر صحابياً منهم: تميم بن أسيد العودي، وتميم بن أوس الداري، وتميم بن بشر الأنصاري، وتميم بن حراشة الثقفي، وتميم بن الحرث السهمي، وتميم بن حجر الأسلمي، وتميم بن الحمام الأنصاري، وتميم مولى خراش..

(٥) الخلاصة: ٢٨ برقم ١ قال: تميم مولى خداش ـ بكسر الخاء المعجمة، وبعدها دال غير معجمة، والشين المنقطة، فوقها ثلاث نقط أخيراً ـ ابن الصمّة شهد بدراً وأحداً.

وفي توضيح الاشتباه: ٨٣ برقم ٣٢٦ مثله إلّا أنّه أضاف قوله: وقيل: خراش ـ بالراء المهملة ـ مكان (خداش).

(٦) قال في توضيح المشتبه ١٦٢/٣: خِداش ـ بدال ـ: كثير ولا يلبس.

في رجال ابن داود[١] ثبتاً بالدال لا ضبطاً، والأصحّ الأوّل.

والصَمْة: بالصاد المهملة المفتوحة، والميم الساكنة، والهاء[٢].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه من أصحاب الرسول صلّى الله

---

(١) رجال ابن داود: ٧٥ برقم ٢٦٨: تميم مولى خداش بن الصمّة.

(٢) الذي يحتمل أنّ اللفظة: الصِّمَّة ـ بصاد مكسورة وميم مشدّدة ـ كما ضبطه في توضيح المشتبه ٥/٤٥٩ ـ ٤٦٠، وإلّا فلا يجتمع سكون الميم والهاء (التاء)، فتأمّل.

(٣) رجال الشيخ: ١٠ برقم ١ قال: تميم مولى خراش بن الصمة آخى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين حيار [خ. ل: جبار] مولى عتبة بن غزوان، شهد بدراً وأُحداً.

وفي الإصابة ١/١٨٨ برقم ٨٥٢: تميم مولى خراش بن الصمّة الأنصاري.. إلى أن قال: وخراش بمعجمتين في أوّله وآخره.

وفي أُسد الغابة ١/٢١٧: تميم مولى خراش بن الصمّة الأنصاري شهد بدراً مع مولاه خراش، ذكره عروة بن الزبير والزهري في من شهد بدراً وشهد أحداً، وآخى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين خباب مولى عتبة بن غزوان، أخرجه الثلاثة.

ومثله في الاستيعاب ١/٧٢ برقم ٢٣٧، وقال في المحبر: ٧٢ فيمن آخىٰ رسول الله صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم قال: وبين سعد مولىٰ عتبة وتميم بن خراش ابن الصمة.

أقول: في المصادر المتقدّمة:.. بين خباب مولى عتبة، وهنا:.. بين سعد مولى عتبة، فتفطّن.

وفي نقد الرجال: ٦٢ برقم ٧ [المحقّقة ١/٣٠٨ برقم (٨٢٥)]: تميم مولى خراش ابن الصمّة آخىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين جبار مولى عتبة بن غزوان. وشهد بدراً وأُحداً.

وذكره في ملخص المقال: ٤٣ في فصل غير البالغين مرتبة القدح أو المدح.

عليه وآله وسلّم، وقوله بعده: آخىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين جناد مولى عتبة بن غزوان، شهد بدراً وأُحداً. انتهىٰ.

واقتصر في الخلاصة[1]، ورجال ابن داود[2] على قول: شهد بدراً وأُحداً، بعد ذكرهما في القسم الأوّل الكاشف عن اعتمادهما عليه، فيكشف عن حسنه أقلاًّ●.

[٣٣٤٤]

٣١ـ تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي

[الترجمة:]

عدّه ابن الأثير[3] من الصحابة، وقال: شهد أُحداً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

↩ وممّا يؤسف له كلام بعض المعاصرين في قاموسه ٢٦٣/٢ ـ ٢٦٤، فإنّ حرصه على النقد دفعه إلىٰ ذلك، وقد قيل: حبّ الشيء يعمي ويصمّ.

(١) الخلاصة: ٢٨ برقم ١.

(٢) رجال ابن داود: ٧٥ برقم ٢٦٨.

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس بعدّ المترجم من الحسان لالتزام ابن داود والعلّامة بأن يذكرا في القسم الأوّل من كتابهما الثقات والمعتمدين أو الثقات والمهملين، وحيث إنّ المترجم ليس بمهمل فلابدّ وأن يكونا قد أحرزا وثاقته، وحيث إنّ المتيقّن منه هو الحسن فعدّه حسناً لا مانع منه، والله العالم.

(٣) في أُسد الغابة ٢١٨/١ فقال: تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي...، وفي صفحة: ٢١٦: تميم بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن مناة بن الحارث ابن الخزرج شهد أُحداً، أخرجه أبوموسى كذا مختصراً.

↩

ولم أستثبت حاله●.

[٣٣٤٥]

٣٢ـ تميم بن يزيد

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبونعيم من الصحابة، وكذلك فعل ابن الأثير[١]، وقال: إنّه مجهول●●.

⇦ وفي الإصابة ١٨٧/١ برقم ٨٤٩: تميم بن بشر بن عمرو بن الحارث.. إلى أن قال: وكذا قال ابن ماكولا، وضبط والده نسر ـ بفتح النون بعدها مهملة ساكنة ثم راء ـ.

واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ٢٦٤/٢ على المؤلّف قدّس سرّه بقوله: أقول: هو الذي عنونه [أي: المؤلف قدّس سرّه] بعنوان: تميم بن بشر غلطاً، وهذا هو الصواب.

أقول: لقد صرّح ابن الأثير في أُسد الغابة وكذا في الإصابة بأنّ: تميم بن بشر من الصحابة، ولم يذكر المعاصر دليل تغليطه، وكم له ـ سامحه الله ـ من الهفوات!

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية من الخاصّة والعامّة على ما يكشف عن حاله، فهو مجهول الحال.

(١) في أُسد الغابة ٢١٩/١ قال: تميم بن يزيد، وقيل: ابن زيد، مجهول، روى أبوالمليح الرقّي، عن أبي‌هاشم الجعفي، عن تميم بن يزيد.. إلى أن قال: أخرجه ابن منده، وأبونعيم.

وفي الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥٠ مثله.

(●●) **حصيلة البحث**

تصريح ابن الأثير بجهالة المترجم تغنينا عن الفحص عن حاله، فهو مجهول الحال.

[٣٣٤٦]

٣٣ ـ تميم بن يسار بن قيس الأنصاري الخزرجي (⊡)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط الخزرجي في ترجمة : البراء بن عازب .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحاله مجهول ، وليس منه في الخلاصة ذكر .

وما في بعض نسخ المنهج(٣) من نسبة عدّه من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الخلاصة غلط . والنسخ الصحيحة خالية من ذلك(●) .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠ برقم ٦ ، منهج المقال : ٧٤ [المحقّقة ١٠٨/٣ برقم (٨٩٩)] ، نقد الرجال ٣٠٨/١ برقم ٨٢٦ ، أُسد الغابة ٢١٩/١ ، الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥١ .

(١) في صفحة : ٦٨ من المجلّد الثاني عشر .

(٢) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٦ بنصّ ما في المتن ، ولكن في الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥١ ذكره بعنوان : تميم بن يعار بن قيس أو نسر بن عدي بن أمية .

ومثله في أُسد الغابة ٢١٩/١ : تميم بن يعار بن قيس بن عدي . .

والظاهر اتّحاد العنوانين ، و(يسار) مصحّف (يعار) .

(٣) منهج المقال : ٧٤ [الطبعة المحقّقة ١٠٨/٣ برقم (٨٩٩)] ، قال : تميم بن يسار بن قيس الأنصاري الخزرجي (ل) ، (صه) .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر حال المترجم علماء الرجال ، فهو غير معلوم الحال .

[٣٣٤٧]

٣٤ ـ تميم بن يعار بن قيس الخزرجي الحارثي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ(١) ، وابن منده ، وأبونعيم ، وابن الأثير(٢) من الصحابة وقالوا : إنّه شهد بدراً .

ونقل أنّه : شهد أُحداً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحاله مجهول لم يتبيّن(●) .

---

(١) في الاستيعاب ٧٢/١ برقم ٢٣٢ قال : تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أُمية الأنصاري الخزرجي ، شهد بدراً وأُحداً .

(٢) في أُسد الغابة ٢١٩/١ : تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية .. إلى أن قال : وقال ابن عبدالبر : هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي ..

ومن المطمأنّ به اتّحاده مع المتقدّم ، وأنّه وقع التصحيف في رجال الشيخ رحمه الله فعنونه : تميم بن يسار ، والصحيح : يعار .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٣٤٨]

١٣ ـ تميم بن يعقوب السراج

قال في الخرائج والجرائح ٣٦٤/١ برقم ٢١ : ومنها ما روي عن ⇐

[٣٣٤٩]

٣٥ ـ التواب[١] بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري[□]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على قول منتجب الدين[٢] ـ بعد هذا العنوان ـ :

↩عبدالله بن سوقة (خ . ل : شبرمة) ، قال : مرّ بنا الرضا عليه السلام فاختصمنا في إمامته ، فلمّا خرج خرجت أنا وتميم بن يعقوب السرّاج من أهل برقة ـ ونحن مخالفون له ـ نرى رأي الزيدية .. إلى آخره ، ثم ذكر معجزة من أبي الحسن عليه السلام ..

وعنه في بحار الأنوار ٥٢/٤٩ حديث ٦٠ مثله .

وفي الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي : ١٧٦ حديث ١٦١ سنداً ومتناً .

حصيلة البحث

لا يستفاد من رواية الخرائج أنّ المعنون استبصر واهتدى ، بل يستفاد استبصار عبدالله بن سوقة فقط ، فعليه عنوان بعض الأفاضل له في غير محلّه .

(١) في فهرست منتجب الدين : التراب بن الحسن ـ بالراء المهملة ـ في بعض نسخه ، وكذلك في طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٣٨ ، ولكن في أمل الآمل نقلاً عن الفهرست المذكور : التواب بن الحسن ـ بالواو ـ وكذلك في رياض العلماء .

(□) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٣١ برقم ٦١ ، جامع الرواة ١٣٣/١ ، أمل الآمل ٤٦/٢ برقم ١٢١ ، رياض العلماء ١٠٠/١ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٣٨ .. وغيرهم .

(٢) فهرست منتجب الدين : ٣١ برقم ٦١ .

إنّــه فــقيه ، مــقرئ ، صــالح ، قـرأ عـلى التـقي الحـلبي ، وعـلى الشـيخ أبي علي●.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ أقلّ ما يوصف به المترجم هو الحسن ، فـهو حسـن ، والروايـة مـن جـهته حسنة .

[٣٣٥٠]

١٤ ـ توبة أبو أبي يحيى الصنعاني

قال الشيخ رحمه الله في رجاله : ٣٤١ برقم ١١ في باب من لم يسمّ من أصحاب الصادق عليه السلام : أبو يحيى الصنعاني ، عن أبيه ولم يسمّه عن أبي عبدالله عليه السلام . . إلى آخره ، إلّا أنّ النجاشي في رجـاله : ٢١٨ برقم ٧٤٧ قال : عمر بن توبة أبـو يحيى الصـنعاني . . ، ومـنه يـتضح أنّ أبا يحيى اسم أبيه توبة ، فتفطّن .

وذكره بعض المعاصرين في قاموسه ٢/٢٦٤ : تويّة ، وهو خطأ ؛ لأنّ النسخة المصحّحة في رجال النجاشي ضبطها بالتاء ، ثم الواو ، ثم البـاء المنقطة بنقطة واحدة .

حصيلة البحث

لم أجد في طي المصادر الرجاليّة والحديثيّة ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٣٥١]

١٥ ـ توبة بن الخليس (خ.ل: الخليل)

جاء في أمالي الشيخ الطوسي ٢/٤٣ بسنده : . . قال : حدّثنا محمد بن ↲

. . . .

إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : حدّثنا توبة بن الخليس ، قال : سمعت محمد بن الحسن ، يقول : حدثني هارون بن خارجة ، قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام . . إلىٰ آخره .

وفي الطبعة الجديدة : ٤٢٨ حديث ٩٥٧ : توبة بن الخليل .

وفي أمالي الصدوق : ٣١٦ [وفي طبعة : ٤٦٩] المجلس الحادي والستون حديث ٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثقفي ، قال : حدّثنا توبة بن الخليل ، قال : سمعت محمّد بن الحسن يقول : حدّثنا هارون بن خارجة . . إلىٰ آخره .

وهكذا في أمالي المفيد : ٢١ حديث ٢ . . ، وعنه في بحار الأنوار ١١١/٦٨ حديث ٢٤ .

حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ذكراً للمعنون سواء بعنوان : توبة بن الخليس ، أو توبة بن الخليل [واتحادهما متيقّن عندي] سوى الرواية المشار إليها ، فهو ممّن يعدّ مهملاً .

[٣٣٥٢]
١٦ ـ توبة القدّاحي

جاء في لسان الميزان ٧٤/٢ برقم ٢٨٥ : توبة القدّاحي من آل ميمون القدّاح ، ذكره الكشي في رجال الشيعة ، وقال : أخذ عن جعفر [عليه السلام] وقال علي بن الحكم : روى عنه سفيان بن عيينة ، وهو مكي كان يخرج في التجارة إلى اليمن . . إلى آخره ، ولم أجده في رجال الكشي ، ولعلّه كان في نسخته .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون له ذكراً في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل .

[٣٣٥٣]

٣٦ـ التيزاني

عنونه بعضهم هنا ، ومحلّه فصل الألقاب .

[٣٣٥٤]

٣٧ـ توآم أبو دخان

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبونعيم ، وابن الأثير[1] من الصحابة .

ولم يتبيّن لي حاله(●) .

---

(١) في أُسد الغابة ٢١٩/١ قال : توآم أبو دخان ، روى حديثه العباس الأزرق ، عن هذيل ابن مسعود ، عن شعبة بن دخان بن التوآم ، عن أبيه ، عن جده .. إلى أن قال : أخرجه ابن منده وأبونعيم .

وفي الإصابة ١٨٨/١ برقم ٨٥٥ قال : التوأم أبو دُخان روى ابن منده من طريق شعبة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٣٥٥]

١٧ـ تيمور لنك

ذكره بعض المعاصرين في قاموسه ٢٦٤/٢ ـ ٢٦٥ واستدلّ على تشيّعه ، وحيث إنّه لم يكن من الرواة ولم يعنونه علماء الرجال ، فالعنوان لا مورد له .

[٣٣٥٦]

٣٨ـ التيهان؛ أبو أبي الهيثم بن التيهان

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبونعيم، وابن الأثير[١] من الصحابة.

وحاله كسابقه(●).

(١) في أُسد الغابة ٢١٩/١ والعنوان مأخوذ منه، إلّا أنه قال في الإصابة ١٩١/١ برقم ٨٧٠: التيهان الأنصاري والد أبي الهيثم.. إلى أن قال بسنده:.. عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه، عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في قصة عامر بن الأكوع بخيبر قال ابن منده: وهو خطأ والصواب: ابن أبي الهيثم عن أبيه، أخطأ فيه.. إلى أن قال: والحقّ أنّ التيهان لم يدرك الإسلام.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف عن حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[حرف الثـاء]

[الطائفية]

أبواب الثاء المثلّثة

[٣٣٥٧]

١ ـ الثائر بالله بن المهدي بن الثائر بالله الحسيني[1] الجبلي[2](*)

الضبط :

الجبلي : نسبة إمّا إلى جَبَّل ـ بفتح الجيم المعجمة ، وفتح الباء الموحّدة[3] من تحت المشدّدة ، واللام ـ قرية بشاطئ دجلة من الجانب الشرقي نسب إليها جمع من المحدّثين .

أو إلى الجَبَل ـ بالتخفيف ـ ، كورة بحمص .

أو إلى ذي جِبْلَة ـ بكسر الجيم ـ وزان قبلة . . ، قرية كبيرة باليمن تحت جبل

---

(١) قال في فهرست منتجب‌الدين : ٣٤ برقم ٦٤ : الحسني ، وهو مصحّف ؛ لأنّ هؤلاء السادة كانوا من أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام كما سوف نذكر ذلك في أصل الترجمة ، فالصحيح : الحسيني .

(٢) الجبلي مصحّف ؛ لأنّ المعنون وبيته الشريف كانوا يسكنون الجبل ومنه انطلاقهم ، والجبل يطلق على تمام بلاد جيلان ، ولذا الجيلي هو الصحيح ، كما في أمل الآمل ٤٧/٢ برقم ١٢٢ .

(*) **مصادر الترجمة**

أمل الآمل ٤٧/٢ برقم ١٢٢ ، رياض العلماء ١٠١/١ ، أعلام الشيعة ٤١/٥ ، معجم رجال الحديث ٣٩٢/٣ .

(٣) الظاهر ضمّ الباء المشدّدة كما في توضيح المشتبه ١٩٩/٢ .

صبر ، نسب إليها جملة أُخرى من المحدّثين .

أو إلى جَبَلَة ـ بالتحريك ـ بلد بساحل بحر الشام ، ينسب إليه جماعة ثالثة من المحدثين .

أو إلى جبلة ، موضع بالحجاز ، نسب إليه جمع من الصحابة(١) .

أو إلى إحدى الأماكن الأُخر المسمّاة بـ : الجبل والجبلة(٢) .

وأمّا احتمال كونه نسبة إلى جبلة بن الأيهم بن عمرو بن جبلة بن الحرث الأعرج ، الذي قصته في التنصّر واللحوق بالروم مشهورة ، فمنفيّ قطعاً ؛ لكون الرجل هاشمياً حسينياً لا يعقل نسبته إلّا إلى المكان .

ولا أستبعد اشتباه الناسخ ، وكونه الجيلي ـ بالياء المثنّاة التحتانية بدل الباء الموحّدة ـ نسبة إلى جيلان ، بقرينة ما تسمعه من خروجه بجيلان ، وحذف الألف والنون في النسبة متعارف سائغ(٣) .

الترجمة :

قال منتجب الدين(٤) إنّه : . . كان زيّدياً ، وادّعى إمامة الزيدية ، وخرج

---

(١) معجم البلدان ١٢١/٢ ـ ١٢٢ برقم ٢٩٣٦ .

(٢) انظر : تاج العروس ٢٥٠/٧ ـ ٢٥١ ، توضيح المشتبه ١٩٣/٢ ـ ١٩٧ . . وغيرهما .

(٣) قال في توضيح المشتبه ١٩٧/٢ ـ بعد ضبط الجيلي ـ : نسبة إلىٰ موضعين : أحدهما : جِيْل ، ويقال : جِيْلان ، فينسب إليه جِيْلي وجِيْلاني ، وهم اسم شامل لبلاد كبيرة واسعة ليس فيها مدينة كبيرة مشهورة ، وهي وراء طبرستان ، ويقال فيها : كيل وكيلان فعرّبت . والثاني : جيل قرية تحت المدائن . . إلىٰ آخر ما قال .

(٤) فهرست منتجب الدين : ٣٤ برقم ٦٤ ، ورياض العلماء ١٠١/١ ، ومثله في أمل الآمل ٤٧/٢ برقم ١٢٢ وقال : . . وذكر اسم أبيه : المهتدي ، وفي رياض العلماء ١٠١/١ : السيد الثائر بالله بن المهتدي بن الثائر بالله الحسيني الجيلي . .

وجاء في بحار الأنوار ٧٧/٥٢ في ذكر من رأىٰ القائم عليه السلام . .

. . . .

أقول: الثائر بالله لقب لهذا السيد الجليل ـ وأمّا اسمه كما في الزلف وشرح الزلف المسمّى بـ: التحف في شرح الزلف: ٨٤ـ: فهو: السيد أبوالفضل جعفر بن محمد بن الحسين بن علي العسكري بن الحسين بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فالسيد أبو الفضل بن أبي عبدالله بن أبي الحسن بن أبي محمد يعرف بـ: الثائر بالله، وبـ: السيد الأبيض.

قال في الزلف:

وجــعفر القــوّام وابــناه بــعده نجوم الهداة الثائرون السواطع

وقال في شرح البيت في شرح الزلف: ٨٤: في هـذا البـيت ثـلاثة أئـمّة: الإمـام الثائر في الله جعفر بن محمد بن الحسين بن علي ـ وعلى هذا هو والد الإمـام النـاصر للحقّ الأطروش ـ ابن الحسن بن علي بن عمر بـن سـيد العـابدين، ظـهر عـلى بـلد طبرستان كلّها سنة ٣٦٧، ومشهده بها.

ثم ابنه الإمام أبوالحسن المهدي بن أبيالفضل الإمام الثائر في الله جعفر، قام بـعد أبيه، وأمر بالعدل والإحسان، ونهى عن المنكر والطغيان حتى توفّاه الله في حال شبابه، فقام مقامه نظيره في الفضل وشقيقه في النسب الإمام الثائر في الله أبوالقاسم الحسين بن الإمام الثائر في الله جعفر بن محمد.

أخذنا ذلك من تعليقة فضيلة السيد عبدالعزيز الطباطبائي على كتاب فهرست الشيخ منتجب الدين، ومن كتاب سادات متقدمة گيلان تأليف الحـاج شـيخ مـحمد مـهدوي سعيدي النجفي اللاهيجاني.

وترجم له في الفهرست: ١١٢ برقم ١٣١ وقال: السيد عين السادة أبوالحسن علي ابن محمد بن علي بن القاسم العلوي الشعراني، عالم صالح، شـاهد الإمـام صـاحب الأمر، وروى عنه أحاديث عليه وعلىٰ آبائه السلام.

ونقل عبارة الفهرست بلا زيادة في أمل الآمل ٢٠٢/٢ برقم ٦١١، وترجم له فـي رياض العلماء ٢٣٥/٤، وطبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس: ١٢٧ ـ وبعد أن نـقل عبارة الفهرست ـ قال: أقول: احتمل صاحب الرياض أنّه من المشاهدين فـي الغـيبة الصغرى وبقي إلى عصر الطوسي وكان من المعمّرين، أو أنّه من المعاصرين للطوسي، وشاهد الإمام في الغيبة الكبرى، لكن فيه إشكال عدم جواز رؤية الإمـام فـي الغـيبة الكبرى بحيث يعرف أنّه هو ويروى عنه.

بجيلان، ثم استبصر فصار إمامياً، وله رواية الأحاديث، وادّعى أنّه شاهد صاحب الأمر عجّل الله تعالى فرجه وكان يروي عنه عليه السلام أشياء. انتهى.

وحكى في البحار[١]، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم العلوي الشعراني: إنّ الثائر بالله[٢] عالم، صالح، شاهد الإمام صاحب الأمر، ويروي عنه عجّل الله تعالى فرجه.

وعن أبي[٣] الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني: إنّه ثقة، عين، وهو من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السلام أدرك الشيخ المفيد وجلس مجلس درس السيد المرتضى، والشيخ أبي جعفر الطوسي قدّس الله أرواحهم●. انتهى.

وانظر: جامع الرواة ١/٦٠٠.

وترجم له في رياض العلماء ٥/٢١٣ ـ وبعد أن نقل عبارة الفهرست ـ قال: أقول: الذي يظهر من كتاب قبس المصباح للصهرشتي أنّه ينقل عنه جماعة منهم هذا الشيخ عن المفيد، فلعلّ هذا الشيخ ـ مع كونه من السفراء ـ ينقل الحديث عن المفيد.

أقول: اختصر في الرياض كلام الفهرست، وفيه: أخبرنا الوالد عن والده عنه رحمهم الله مؤلّفاته منها كتاب الغيبة، كتاب السنّة، كتاب الزاهر في الأخبار، كتاب المنهاج، كتاب الفرائض.

(١) بحار الأنوار ٥٢/٧٧ نقلاً عن كتاب الفهرست للشيخ منتجب الدين.. وذكر نصّ عبارة الفهرست، ثم قال: وقال أبوالحسن علي بن محمد..

(٢) كلمة: أنّ الثائر بالله.. لم ترد في بحار الأنوار ولا في الفهرست، وكأنّها أُقحمت هنا في نسخة الشيخ الجدّ قدّس سرّه من بحاره، مما أوجب توهّم تداخل الترجمة، مع أنّ ما ذكر هنا ثلاثة من الأعلام ممّن تشرّف برؤية الحجّة عجل الله فرجه، فتدبّر.

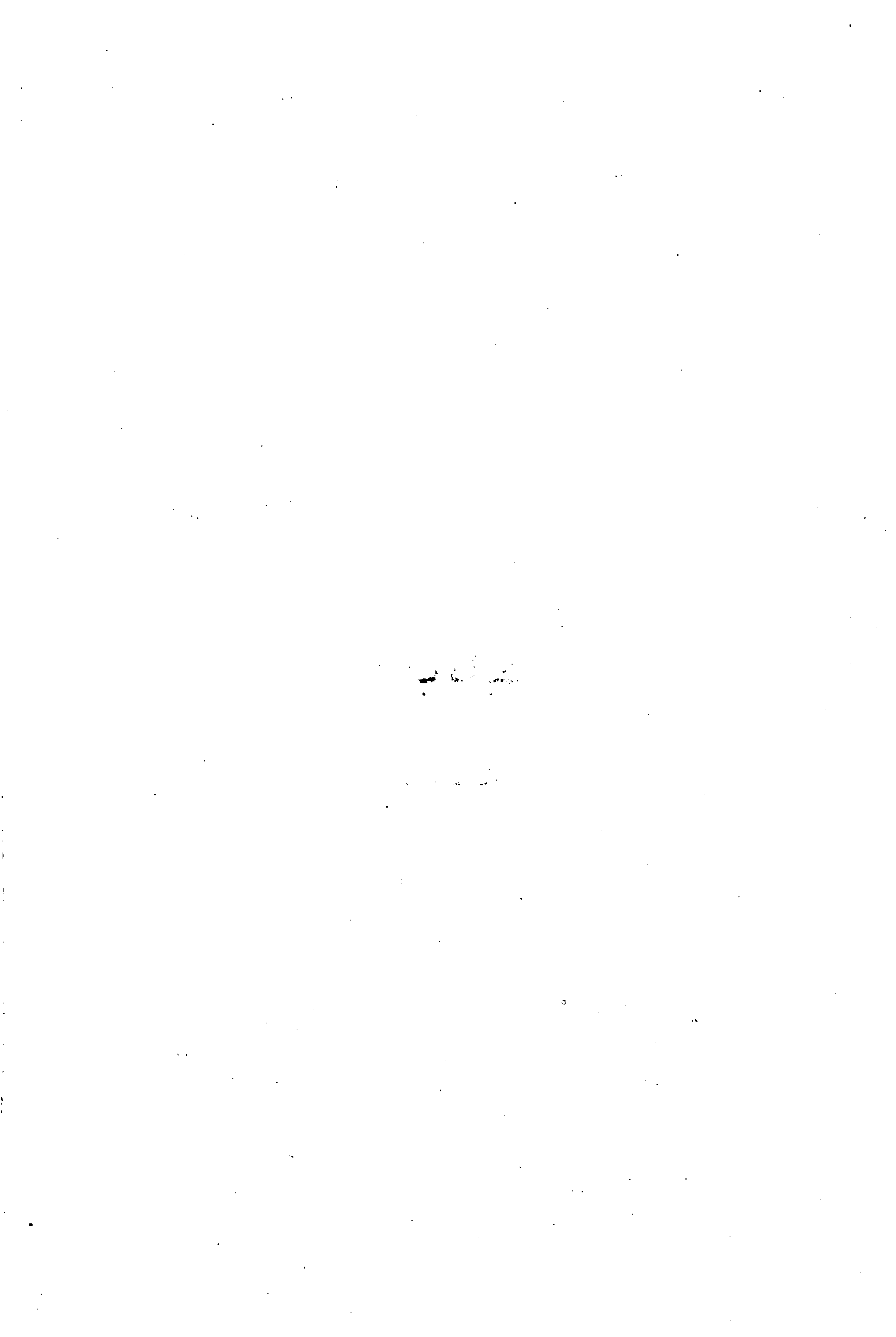
(٣) في بحار الأنوار ٥٢/٧٧: قال أبو الفرج..

(●) **حصيلة البحث**

الاهتداء إلى التشيّع، والتشرّف بلقاء الحجّة أرواحنا له الفداء وعجّل الله فرجه، قد يوجب عدّ المعنون حسناً أقلّاً، فتدبّر.

باب ثابت

وما يلحقه



[٣٣٥٨]

٢ ـ ثابت بن أبي ثابت عبدالله البجلي الكوفي يكنّى ثابت: أبا سعيد

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة[١] من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: ثابت بن أبي ثابت عبدالله البجلي، يكنّى: أبا سعيد، مولى، روى عنه*، وعن أبي عبدالله عليهما السلام. انتهى.

وأُخرى[٢]: من أصحاب الصادق عليه السلام: ثابت بن عبدالله، وهو ثابت بن أبي ثابت البجلي الكوفي. انتهى.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٣٥٩]

٣ ـ ثابت أبو سعيد البجلي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله

---

(١) رجال الشيخ: ١١١ برقم ٣.

(*) يعني عن الباقر عليه السلام الذي عقد الباب لعدّ من روى عنه. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) رجال الشيخ: ١٦٠ برقم ٤.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٠ برقم ٥.

ـ متّصلاً بعبارته المزبورة في سابقه من باب أصحاب الصادق عليه السلام ـ: ثابت أبو سعيد البجلي الكوفي . انتهىٰ .

وقد روى في باب النهي عن خلال تكره للنساء من نكاح الكافي[1] رواية عن علي بن النعمان ، عن ثابت أبي سعيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . كذا في

---

(١) الكافي ٥٢٠/٥ حديث ٣ ونصّه : علي بن النعمان ، عن ثابت بن أبي‌سعيد قال : سئل أبوعبدالله عليه السلام عن النساء . .

أقول : في الكافي الطبعة الحجرية القديمة ٦٤/٢ باب النهي عن خلال ـ حال ـ تكره لهنّ حديث ٣ ، والطبعة الجديدة ٥٢٠/٥ حديث ٣ من كتاب النكاح : عن علي بن النعمان ، عن ثابت بن أبي‌سعيد قال : سئل أبوعبدالله عليه السلام . . ، ولكن في الكافي ٢١٣/٢ من طبعة إيران الجديدة باب في ترك دعاء الناس حديث ٢ : عن ابن مسكان ، عن ثابت أبي‌سعيد ، قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ١٦٥/١ من الطبعة الجديدة باب الهداية أنّها من الله عزّ وجلّ حديث ١ بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن ثابت بن سعيد ، قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام . .

وفي الوافي ١٢٣/١ [٥٦٢/١ من الطبعة الجديدة] من الجزء الأوّل حديث ١ بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن ثابت بن أبي‌سعيد ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . .

وفي مرآة العقول ٢٤٣/٢ (من الطبعة الجديدة) حديث ١ ، بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن ثابت بن سعيد ، قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام . .

وفي شرح أصول الكافي للمولى صالح المازندراني ٨٤/٥ حديث ١ الطبعة الجديدة بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن ثابت بن سعيد ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . .

وكذلك في المحاسن ٢٠٠/١ حديث ٣٤.

وبعد اتّحاد السند ، وألفاظ الحديث ومفاده ، لا مجال للشكّ في صحّة أحد العناوين الثلاثة التي جاءت في الأسانيد المذكورة : ١ ـ ثابت أبي سعيد ، ٢ ـ ثابت ابن أبي‌سعيد ، ٣ ـ ثابت بن سعيد ، وحيث لا مرجّح لأحد العناوين الثلاثة لابدّ من التوقف في التعيين .

نسخة معتمدة من الكافي ، وفي بعض نسخه : ثابت بن أبي سعيد ، وهو غلط ، والصحيح الأوّل .

واستظهر الميرزا[١] اتّحاد هذا مع سابقه ، نظراً إلى اتّحاد الاسم والكنية ، ويبعّده أنّه لا معنى لتكرار الشيخ رحمه الله رجلاً واحداً بغير فصل ولا زيادة ، ولا داع ، فالتعدّد أظهر .

إلّا أنّه لا نتيجة له بعد اشتراكهما في ظهور كلام الشيخ رحمه الله في إماميّتهما ،

---

(١) منهج المقال : ٧٤ [الطبعة المحقّقة ١٠٩/٣ برقم (٩٠٠) وصفحة : ١٢٤ برقم (٩٢٢)] ، وفي نقد الرجال : ٦٢ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٠٩/١ برقم (٨٢٧)] قال : ثابت بن أبي ثابت سيجيء بعنوان : ثابت بن عبدالله . وفي صفحة : ٦٣ برقم ٢٢ [الطبعة المحقّقة ٣١٥/١ برقم (٨٤٩)] قال : ثابت ابن عبدالله ، وهو ثابت بن أبي‌ثابت البجلي الكوفي يكنّى : أباسعيد مولى (ين) ، (قر) ، (ق) ، (جخ) .

وقد تقدّم ذكر الشيخ إيّاه رحمه الله في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام : ١١١ برقم ٣ بقوله : ثابت بن أبي‌ثابت عبدالله البجلي الكوفي ، يكنّى : أباسعيد ، مولى ، روى عنه عليه السلام ، وعن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

ولم أجد للمترجم ذكراً في أصحاب السجاد عليه السلام كما رمز إليه في نقد الرجال .

وقد جاء في مجمع الرجال ٢٨٩/١ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وجامع الرواة ١٣٩/١ . . وغيرهم : ثابت بن عبدالله وهو ثابت بن أبي‌ثابت يكنّى : أباسعيد مولى (قر) ، (ق) ، وفي رجال البرقي : ٤١ : ثابت أبوسعيد كوفي . ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام .

وفي لسان الميزان ٧٧/٢ برقم ٢٩٨ قال : ثابت بن أبي‌سعيد البجلي الكوفي ذكره الكشّي في رجال الشيعة ، وقال : كان ثقة كثير الفقه ، روى عنه الأعمش رحمه الله تعالى .

أقول : ولكني لم أجد في نسختي من رجال الكشّي ذكراً للمترجم ، والراجح عندي اتّحاده مع المتقدّم .

وجهالتهما، كما لا يخفى(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يوجب الاطمئنان بحال المترجم، فهو لازال غير متّضح الحال لديّ.

[٣٣٦٠]

١ ـ ثابت بن أبي سعيد

كذا ورد في بعض الروايات، وسيأتي تحت عنوان: ثابت بن سعيد برقم (٣٤٠١) فلاحظ ما هناك.

[٣٣٦١]

٢ ـ ثابت بن أبي صخرة

جاء في الكافي ٢/٦٣٨ [وفي الطبعة الإسلامية ٢/٤٦٦] حديث ٣ بسنده: .. عن ثابت بن أبي صخرة، عن أبي الزعلى قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام..

وعنه في مستدرك الوسائل ١٨/١٨٦ حديث ٢٢٤٦٦ مثله، وفي اليقين لابن طاوس: ٢٨٨..، وعنه في بحار الأنوار ١٨/٣٩٠ حديث ٩٨، و٣٧/٣١٢ حديث ٤٦، وفي تأويل الآيات ١/٢٦٧.

وجاء في بحار الأنوار ٣٧/٣١٢ حديث ٤٦ عن المناقب لابن شهرآشوب، بسنده: .. عن نصر بن مزاحم، عن أبي داود الطهري، عن ثابت بن أبي صخرة، عن الرعلى، عن علي بن أبي طالب، وإسماعيل بن أبان، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن علي، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم..

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل، لكن روايته شريفة وسديدة.

[٣٣٦٢]

٤ ـ ثابت بن أبي عاصم

[الترجمة :]

عدّه بعضهم[١] من الصحابة ، وقال بعضهم إنّه : بالتابعين أشبه .

وعلى كلّ حال ؛ فهو من المجاهيل● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٢٧/١ فقال : ثابت بن أبي عاصم ، قال أبونعيم : ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وهو بالتابعين أشبه .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون غير معلوم الحال .

[٣٣٦٣]

٣ ـ ثابت بن أبي المقدام

جاء في الكافي ٨٨/٣ باب الصلاة علىٰ المستضعف حديث ٦ بسنده : . . عن عبدالله بن غالب ، عن ثابت بن أبي المقدام ، قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام . .

وفي المحاسن للبرقي : ٢٩٥ باب المكروهات حديث ٤٦٢ بسنده : . . عن عبدالله بن غالب الأسدي ، عن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي برزة ـ في حديث له طويل ـ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

أقول : الظاهر أنّ المترجم هو ثابت بن هرمز الفارسي أبو المقدام العجلي الآتي تحت رقم (٣٤٤٠) المحكوم عليه بالضعف ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل ، إلّا أن يكون ابن هرمز الآتي .

[٣٣٦٤]

٥ ـ ثابت بن أثلة الأنصاري الأوسي

[الترجمة:]

عدّ من الصحابة[١]، قتل بخيبر مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فهو من الشهداء●.

[٣٣٦٥]

٦ ـ ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي◘

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما عن منتجب الدين[٢] من أنّه: فقيه صالح، قرأ على

---

(١) أُسد الغابة ٢٢٠/١، والإصابة ١٩١/١ برقم ٨٧١، وتجريد أسماء الصحابة ٦٠/١ برقم ٥٧١، فهؤلاء ذكروه بعنوان: ثابت بن أثلة.

وفي الاستيعاب ٧٧/١ برقم ٢٦٥ ذكره بعنوان: ثابت بن واثلة.

واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ٢٦٦/٢: بأنّ العنوان غلط؛ لأنّ الاستيعاب ذكر اسم أب المعنون: واثلة، والمؤلّف صحّف ذلك.

أقول: ليت شعري لماذا يصحّف المؤلّف قدّس سرّه اسم والد صحابي؟! وماذا يكسب من هذا التصحيف؟! ثمّ لسائل أن يسأل هذا المعاصر سامحه الله تعالى بأنّه لماذا رجّح الاستيعاب على أُسد الغابة والإصابة وتجريد أسماء الصحابة، ولا يحتمل أنّ التصحيف واقع في كلام ابن‌عبدالبر، وعلى كلّ حال، اعتراضات هذا المعاصر عافاه الله تعالى من هذا القبيل، وهو محب للنقد ولو اعتباطاً، وقد قيل من قبل: حب الشيء يعمي ويصمّ.

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لخير شاهد على حسنه.

(◘) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين: ٣٥ برقم ٦٦، أمل الآمل ٤٧/٢ برقم ١٢٣، رياض العلماء ١٠١/١، رجال السيد بحر العلوم ١٣٤/٢، طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس: ٤١.

(٢) فهرست منتجب الدين: ٣٥ برقم ٦٦، وبنص ما هنا في أمل الآمل، ورياض

﴿

الشيخ التقي رحمه الله ؛ يعني أبا الصلاح (●) .

↵العلماء بلا زيادة ، وفي رجال السيد بحر العلوم ١٣٤/٢ في آخر ترجمة أبي الصلاح الحلبي عدّ تلامذته ، وقال : قرأ عليه .. والشيخ الفقيه ثابت بن أحمد بن عبدالوهاب الحلبي ..

وعنونه في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٤١ ، وذكر نصّ عبارة الشيخ منتجب الدين ، وقال في آخر الترجمة : وكأنّه بعينه ابن أسلم الآتي ، وأحمد تصحيف : أسلم . ثم عنون : ثابت بن أسلم .

أقول : وجه احتمال اتّحاد ثابت بن أحمد وثابت بن أسلم الاتّحاد في الاسم واسم الجدّ والبلد ، وأما وجه اختلاف العنوان فاسم أب هذا أحمد ، واسم أب الآتي أسلم ، وابن أحمد صرّحوا بأنّه فقيه وابن أسلم بأنّه من النحاة ، وابن أحمد لم يذكروا له كنية ، وابن أسلم كنيته : أبو الحسن ، وابن أحمد لم يشيروا إلى شهادته ، وابن أسلم صرّح كلّ من ترجمه بأنّه قتله الإسماعيلية ، فهذه موارد الاتّحاد بين العنوانين وافتراقهما .

(●) **حصيلة البحث**

تصريح الثقة الخبير منتجب الدين بأنّ المترجم فقيه صالح يلزمنا الحكم عليه بالحسن أقلّاً ، والله العالم .

[٣٣٦٦]

٤ ـ ثابت الأسدي

جاء في لسان الميزان ٨١/٢ برقم ٣٢٢: ثابت الأسدي ، ذكره الكشّي في رجال الشيعة وقال : صحب جعفراً [عليه السلام] وأخذ عنه حديثاً كثيراً ، وقال ابن عقدة : أخذ أيضاً عن موسى بن جعفر [عليه السلام] ، وقال علي بن الحكم : كان جعفر [عليه السلام] يثني عليه خيراً .

حصيلة البحث

لم أجد في رجال الكشّي ـ الذي عندي ـ عن المعنون ذكراً ، وعليه يُعدّ ممّن أهمل ذكره .

[٣٣٦٧]

٧ ـ ثابت بن أسلم البناني(*)

الضبط :

البناني : نسبة إلى بنان ، بضمّ الباء الموحّدة ونونين بينهما ألف ، وزان غراب ، قرية من قرى نيسابور من عمل طريثيث[1] ، أو بكسر الباء وزان سراج ، أو فتحها ، المشهور وزان جماد ، قرية بـ : حرّان . أو بالفتح ـ أيضاً ـ موضع في ديار

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٥ برقم ٤ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ١/١١٥ برقم ١ ، والكاشف ١/١٧٠ [وفي طبعة أُخرىٰ ١/١١٥ برقم (٦٨٨) ، وفي طبعة ثالثة ١/١٢٢ برقم (٦٨٩)] ، وتهذيب التهذيب ٢/٣ برقم ٢ ، وميزان الاعتدال ١/٣٦٢ برقم ١٣٥٤ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٧٦ ، والجرح والتعديل ٢/٤٤٩ برقم ١٨٠٥ ، والتاريخ الكبير ٢/١٥٩ برقم ٢٠٥٢ ، والوافي بالوفيات ١٠/٤٦١ برقم ٤٩٦١ ، والعجلي في الثقات : ٨٩ برقم ١٨٠ ، وتهذيب الكمال ٤/٣٤٢ برقم ٨١١ .. وغيرها .

(١) قال في معجم البلدان ١/٤٩٧ في عنوان بنان : بالضم .. إلى أن قال : علي بن إبراهيم البتاني ، الباء موحّدة مضمومة ، بعدها تاء فوقها نقطتان ... وهي من قرى طريثيث كما ذكرناه في موضعه .

وفيه ٤/٣٣ : طريثيث : بضمّ أوّله ، وفتح ثانيه .. إلى أن قال : وطرثيث : ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور ، وطريثيث قصبتها ..

وفي ١/٤٩٨ قال : بنان ـ بالضمّ ـ قرية بمرو الشاهنجان .. إلى أن قال : هو منسوب إلى ناحية بنان من نواحي مرو . ولاحظ ضبط بُنان ـ بضمّ الباء ـ في الإكمال ١/٣٦١ ـ ٣٦٤ ، وتوضيح المشتبه ١/٥٩٦ ـ ٦٠٠ .. وغيرهما .

وفي معجم البلدان ١/٤٩٧ : بنانة ـ بالفتح ـ :ماء لبني أسد بن خزيمة ، وقال محمود : بنانة ماء لبني جذيمة بطرف بنان ، جبل . وقال قبله : بنانه ـ بالهاء ـ سكة بنانة من محالّ البصرة القديمة .. إلى أن قال : وقد نسب إلى هذه السكة ثابت بن أسلم البصري البناني العابد تابعي صحب أنس بن مالك أربعين سنة ، وتوفّي سنة ١٢٧ ، وقيل : سنة ١٢٦ ، وقيل : سنة ١٢٣ عن ست وثمانين سنة .

بني أسد بنجد لبني جذيمة .

والأظهر الأخير ، نظراً إلى كون الرجل قرشياً ، وأظهر منه ما وقفنا عليه بعد حين في رجال ابن داود[١] من أنّ البناني ـ بالباء المضمومة ، والنونين ـ منسوب إلى بنانة ، وهم ولد سعد بن لؤي . انتهىٰ .

وعن سبائك الذهب[٢] : إنّ بني بنانة بطن من لؤي بن غالب ، وهم بنو سعد ابن لؤي وبنانة أمهّم نسبوا إليها ، منهم ثابت البناني . انتهىٰ .

فتعيّن كون ثابت هذا منسوباً إلى بني بنانة[٣] .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب السجاد عليه السلام قائلاً : ثابت بن أسلم البناني القرشي ، تابعي سمع أنس .

---

(١) رجال ابن داود : ٧٦ برقم ٢٧١ قال : ثابت البناني ، بالباء المضمومة والنونين بينهما ألف ، منسوب إلى بُنَانة ، وهم من ولد سعد بن لُؤي ، يكنّى : أبافضالة (ي) (جخ) من أهل بدر قتل معه عليه السلام بصفّين .

(٢) سبائك الذهب : ٦٣ في ذكر لؤي ، وذكر ثلاثة بنين له ، منهم : سعد ، ويقال لبنيه : بنو بنانة ، وبنانة اسم امرأة سعد نسب ولده إليها ، وهم بطن من لؤي بن غالب ، ومنهم : ثابت البناني .

(٣) قال في تاج العروس ١٤٥/٩ : وبنانة حيّ من العرب كما في المحكم ، ثمّ قال : قلت : وهم من قريش ، وليسوا من قريش مكة وإنّما دخلوا فيهم . وقال ابن دريد : كانوا في بني الحرث بن ضبعة ، وقال الحكم : هم من بني شيبان . منهم : ثابت بن أسلم البصري البناني أبو محمّد ، عن الزبير وأنس وأبي رافع ، وعنه حميد الطويل وشعبة وحماد بن زيد ، مات سنة ١٢٧ رحمه الله تعالى عن ستّ وثمانين سنة . . إلىٰ أن قال : وبنانة محلّة بالبصرة . . نسبت إلىٰ بنانة أم ولد سعد بن لؤي بن غالب . . سكنها ثابت ـ أيضاً ـ فنسب إليها ، فهو منسوب إلىٰ بنانة والمحلّة ، واقتصر ابن الأثير على الوجه الأخير .

(٤) رجال الشيخ : ٨٥ برقم ٤ .

وعن تقريب ابن حجر[١]: ثابت بن أسلم البناني ـ بضمّ الموحّدة، ونونين ـ أبو محمد البصري ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة. انتهىٰ.

وعن مختصر الذهبي[٢]: إنّه كان رأساً في العلم والعمل، يلبس الثياب الفاخرة، يقال: لم يكن في وقته أعبد منه. انتهىٰ[٣].

---

(١) تقريب التهذيب ١١٥/١ برقم ١ باختلاف يسير، وقال بعد ذلك:.. وله ستّ وثمانون.

(٢) لاحظ: الكاشف للذهبي ١٧٠/١ برقم ٦٨٨ قال: ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد، عن ابن عمر، وابن الزبير، وخلق، وعنه الحمادان، وأمم وكان رأساً في العلم والعمل، يلبس الثياب الفاخرة، يقال: لم يكن في وقته أعبد منه، عاش ستّاً وثمانين، مات سنة ١٢٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/٢ قال: ثابت بن أسلم البناني أبومحمد البصري، روى عن أنس، وابن الزبير، وابن عمر، وعبدالله بن مغفل.. إلى أن قال: وعنه حميد الطويل، وشعبة، وجرير بن حازم.. إلى أن قال: وقال أبوطالب عن أحمد: ثابت يتثبّت في الحديث، وكان يقصّ، وقتادة كان يقصّ وكان أذكر، وقال العجلي: ثقة، رجل صالح، وقال النسائي: ثقة، وقال أبوحاتم: أثبت أصحاب أنس، الزهري، ثم ثابت، ثم قتادة.. إلى أن قال: مات سنة ١٢٧، وقال جعفر بن سليمان سنة ٢٣. وحكي عن ثابت قال: صحبت أنساً أربعين سنة. قلت: قال شعبة: كان ثابت يقرأ القرآن في كلّ يوم وليلة، ويصوم الدهر.. إلى أن قال: وقال ابن حبّان في الثقات: كان من أعبد أهل البصرة، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً توفّي في ولاية خالد القسري.. ثم ذكر أنّه اختلط، وأنّه لا يكتب عنه، وأنّه يروي عن أبي‌هريرة، فراجع.

وفي ميزان الاعتدال ٣٦٢/١ برقم ١٣٥٤ قال: ثابت بن أسلم البناني ثقة بلا مدافعة، كبير القدر.. إلى أن قال: وثّقه أحمد والنسائي.

وقال في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٦: ثابت بن أسلم البناني ـ بضمّ الموحّدة وبنونين ـ مولاهم أبومحمد البصري، أحد الأعلام، عن ابن عمر، وعبدالله ⇐

وظاهر الشيخ رحمه الله كونه إمامياً، وما سمعته من ابن حجر والذهبي يدرجه في الحسان*.

وسيأتي إشكال في ذلك مع جوابه عندما عنونّا الرجل في الخاتمة إن شاء الله تعالى(١).

ابن مغفل، وأنس.. وخلق من التابعين.

وفي المعارف لابن قتيبة: ٤٧٦: ثابت البناني، هو ثابت بن أسلم، وبُنانة من قريش، وهم بنوسعد بن لؤي، وكانت بنانة أمهم فنسبوا إليها، وكان منهم من أنفسهم، ويكنّى: أبامحمد، وتوفّي في ولاية خالد بن عبدالله على العراق.

أقول: ذكر في أمالي شيخ الطائفة الصدوق ٣٨٩/١: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي الدعبلي.. إلىٰ أن قال: وقد حدّثني حمّاد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال..

وفي ٩/٢ بسنده:.. عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك..

وفي صفحة: ٩٩ بسنده:.. عن علي بن أبي سارة الشيباني، قالا حدّثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك..

وفي الخصال للشيخ الصدوق ٣٠/١ بسنده:.. قال: حدّثنا خلّاد بن عيسىٰ، عن ثابت، عن أنس.. وصفحة: ١٦٥ حديث ٢١٧ بسنده:.. قال: أخبرنا سلام أبو المنذر، قال: سمعت ثابتاً البناني، ولم أسمع عن غيره يحدّث عن أنس بن مالك.. وترجم له جلّ الرجاليين من العامّة.

(*) يأتي إشكال مع جوابه عند عنواننا للرجل في خاتمة الخاتمة إن شاء الله تعالى.
[منه (قدّس سرّه)].

أقول: ذكر المؤلّف قدّس سرّه في ١٢٣/٣ (الطبعة الحجرية) تحت عنوان: أيّوب بن أبي‌تميمة كيسان السجستاني ما يخصّ جماعة منهم أيّوب وثابت البناني، وسنذكره آخر الترجمة.

(١) هذا ما جاء في تصحيحات المصنّف في جدول الخطأ والصواب في آخر الكتاب، وهو تكرار لما سيأتي، كما هو واضح.

[ثابت بن أسلم البناني]

[يأتي هنا الإشكال المزبور آنفاً مع جوابه[١] في أيوب بن أبي تميمة[٢]][٣]● .

(١) وهو ما ذكره قدّس سرّه عند استدراك في ترجمة من رواية الاحتجاج التي أوردها صاحب البحار عن ثابت البناني بما يظهر منه كون الرجل من عبّاد البصرة ومتصوّفة العامة ، فراجعها .

(٢) في صفحة : ٣٤٩ من المجلّد الحادي عشر .

(٣) ما بين المعقوفين هو ممّا استدركه المصنّف طاب ثراه في آخر الكتاب من الأسماء التي فاتته ترجمته تحت عنوان خاتمة الخاتمة ١٢٣/٣ أثناء طبعه للكتاب ، ولم يتمّها حيث لم يف عمره الشريف بذلك .

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص في المصادر الرجالية من الخاصة والعامة لم أقف على موقف أو كلام للمترجم يؤيّد أهل البيت عليهم السلام ، أو يدافع عنهم ، أو يظهر الميل إليهم ، ولم أحظَ على روايته عنهم عليهم السلام ، والتأمّل في مشايخه في الرواية ، ومن روى عنهم ، وجمل الثناء التي أرخصوها له ، يوجب ذلك كلّه الجزم بأنّه لا صلة له بأئمّة الدين المعصومين عليهم السلام ، وأنّه من رواة العامّة المنحرفين عن خطّهم عليهم السلام ، فهو عندي ضعيف .

[٣٣٦٨]
٥ ـ ثابت بن أسلم بن عبدالوهاب
أبوالحسن الحلبي

جاء في الوافي بالوفيات ٤٧٠/١٠ برقم ٤٩٨٠ : ثابت بن أسلم بن عبدالوهاب أبوالحسن الحلبي أحد علماء الشيعة ، وكان من كبار النحاة ، وصنّف كتاباً في تعليل قراءة عاصم ، وأنّها قراءة قريش ، تولّى خزانة الكتب بحلب ، فقال الإسماعيلية : هذا يفسد الدعوة ؛ لأنّه صنّف كتاباً في كشف عوارهم ، وابتداء دعوتهم ، وكيف بنيت على المخاريق ، فحمل إلى

⇐

. . . .

مصر فصلب وأحرقت خزانة الكتب بحلب ، وكانت لسيف الدولة ، وفيها عشرة آلاف مجلّدة ، وكان صلبه في حدود الستّين والأربعمائة . .

وقال في سير أعلام النبلاء ١٨/١٧٦ برقم ٩٢ : ثابت بن أسلم العلّامة أبوالحسن الحلبي ، فقيه الشيعة ونحوي حلب ، ومن كبار تلامذة الشيخ أبي الصلاح ، تصدّر للإفادة ، وله مصنّف في كشف عوار الإسماعيلية ، وبدء دعوتهم ، وأنّها على المخاريق ، فأخذه داعي القوم ، وحمل إلى مصر فصلبه المستنصر ، فلا رضي الله عمّن قتله ، وأُحرقت لذلك خزانة الكتب بحلب ، وكان فيها عشرة آلاف مجلّدة ، فرحم الله هذا المبتدع الذي ذبّ عن الملّة والأمر لله .

أقول : انظر إلى قوله : فرحم الله هذا المبتدع . .! فإذا كان مبتدعاً كيف يترحّم عليه ؟ وإذا كان ممّن يترحّم عليه فليس بمبتدع ؟ لأنّ المبتدع ضالّ ، والضالّ لا يجوز الترحم عليه . وليس هذا التناقض ببعيد عن هذه الفرقة ، لكثرة التناقضات في أقوالهم وعدائهم السافر للشيعة الإمامية رفع الله تعالى شأنهم وهدى عدوّهم إن كانوا ممّن يهتدون ، ولا حول ولا قوة إلّا بالله .

قال الذهبي في تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات سنة ٤٤١ : ٤٦٠/٤٩٩ برقم ٢٨٥ : أبو الحسن الحلبيّ ، أحد علماء الشيعة ، وكان من كبار النّحاة ، صنّف كتاباً في تعليل قراءة عاصم ، وأنّها قراءة قريش ، وكان من كبار تلامذة أبي الصلاح ، تصدّر للافادة بعده ، وتولّىٰ خزانة الكتب بحلب ، فقال من بحلب من الإسماعيلية : إنّ هذا يُفْسد الدعوة ، وكان قد صنّف كتاباً في كشف عوارهم وابتداء دعوتهم ، وكيف بنيت علىٰ المخاريق ، فَحُمِل إلىٰ صاحب مصر ، فأمر بِصَلْبه ، فصلب ، فرحمه الله ولعن من صلبه ، [فاستشهد في حدود سنة ٤٦٠] ، وأحرقت خزانة الكتب التي بحلب ، وكان فيها عشرة الآف مجلدة من وقف سيف الدولة بن حمدان وغيره .

وقد حكاه في كتاب الحاوي في رجال الشيعة الإمامية لابن أبي طي : ٦١ برقم (٢٦) وعلّق عليه بقوله : والذي يعلم من هذه الترجمة هو أنّ

. . . .

↩المترجم شيعي إمامي من تلامذة أبي الصلاح الحلبي ، وكان هو مخالفاً للإسماعيلية ؛ كما كان هذا الحال [كذا] بين علماء الإمامية في إيران والدعاة الإسماعيلي [كذا] ، ولكن الذهبي لم يفهم هذا المعنىٰ . ولمّا كان الترجمة حول عالم شيعي حلبي ، فالمحتمل هو أخذ الترجمة من ابن أبي طي .

قال الذهبي في تاريخ الإسلام : ٤٤١ ، وأورده في مجمع الحاوي في رجال الشيعة الإمامية لابن أبي طي : ٦١ برقم ٢٦ : أبو الحسن . .

وقال ابن حجر في لسان الميزان ٧٥/٢ برقم ٢٨٨ [طبعة الأعلمي] : ثابت بن أسلم بن عبد الوهب الحلبي أبو الحسن الشيعي النحوي المقري تصدر للافادة بحلب بعد أبي الصلاح ، قتله صاحب مصر لكونه أنكر على اعتقادهم ، وذلك حدود الستين وأربعمائة .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٤١ قال : ثابت بن أسلم بن عبدالوهاب الحلبي أبوالحسن النحوي الشهيد المصلوب بيد الإسماعيلية في حدود الستّين وأربعمائة ، كما ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ، قال : وله ابتداء دعوة العبيديين ، وحكى عن الذهبي : أنّه كان من كبار النحاة ، شيعياً ، وبعد قتله أحرقوا خزانة الكتب المشتملة على عشرة آلاف كتاب كان وقفها سيف الدولة من آل حمدان ، وكان المتولي عليها ثابت المترجم له . .

وفي الصفحة نفسها عنون : ثابت بن أحمد بن عبدالوهاب الحلبي ، ثم قال : قال منتجب الدين بن بابويه : فقيه صالح ، قرأ على الشيخ تقيالدين بن نجمالدين الحلبي ، وكأنّه ابن أسلم الآتي ، وأحمد تصحيف : أسلم .

وترجم له في روضات الجنات ١٦٨/٢ برقم ١٦٣ ، وبعد أن ذكر ما نصّ عليه في الوافي بالوفيات ، قال : والعجب أنّ الشيعة لم يذكروا له ترجمة هذا الرجل في شتّى من كتب رجالهم . .

مصادر الترجمة

فهرست منتجب الدين : ٣٥ برقم ٦٦ ، روضات الجنات ١٦٨/٢
↩

. . . .

برقم ١٦٣ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٤١ ، جامع الرواة ١٣٤/١ ، تأسيس الشيعة : ١٠٦ ، سير أعلام النبلاء ١٧٦/١٨ برقم ٩٢ ، الوافي بالوفيات ٤٧٠/١٠ برقم ٤٩٨٠ ، بغية الوعاة : ٢٠٩ ، معجم المؤلّفين ٩٩/٣ ، هدية العارفين ٢٤٨/١ ، أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ١٧٨/١١ ، طبقات القراء ١٨٨/١ ، لسان الميزان ٧٥/٢ برقم ٢٨٨ .

حصيلة البحث

المعنون اتّحد مع ابن أحمد أم تعدّد ، فهو من علمائنا الأخيار وشهدائنا الأبرار ، وأقلّ ما يوصف به الحسن ، فهو حسن في أعلى مراتب الحسن ، والحديث من جهته حسن ، فرضوان الله تعالى عليه وحشره مع الأئـمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين .

[٣٣٦٩]

٦ ـ ثابت بن الأفلح

جاء بهذا العنوان في مناقب ابن شهرآشوب ٩٥/٢ وقال : وفي حديث ثابت بن الأفلح ، قال : ضلّت لي فرس نصف الليل فأتيت باب أمير المؤمنين [عليه السلام] . . ، والتفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ٤١٣ برقم ٢٨٢ طبعة مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ، وفيه : ثابت بن أفلح . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٠٤/٤١ حديث ٣٧ مثله ، ولكن فيه : ثابت بن الأفلج ، وفي نسخة : ابن فلح .

أقول : الظاهر أنّ هذا : ثابت بن أبي الأقلح أبو عاصم ، كما في رجال الشيخ رحمه الله : ٤٤ (طبعة مؤسسة النشر الإسلامي) برقم ٥١ .

راجع الإصابة ٢٠٨/١ برقم ٩٨٦ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية .

[٣٣٧٠]

٨ـ ثابت بن أقرم بن ثعلبة البلوي[◻]

الضبط :

أَقْرَم : بالقاف ، والراء المهملة ، والميم[١] .

وفي بعض النسخ بالواو بدل الراء ، والصواب الأوّل .

ويأتي ضبط البلوي في : جهم .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] ، وابن عبد البر[٣] ، وابن منده ، وأبو نعيم ،

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢ برقم ١٦ ، الاستيعاب ١/ ٧٤ برقم ٢٤٨ ، أُسد الغابة ١/ ٢٢٠ ، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥٣ برقم ٤٩٤٠ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٨ برقم ١٨٠٣ ، تاج العروس ٩/ ٢٣ في مادة (قرم) .

(١) لاحظ ضبطه في توضيح المشتبه ١/ ٢٦٠ .

(٢) رجال الشيخ : ١٢ برقم ١٦ إلّا أنّه جاء في نسختنا من طبعة النجف الأشرف الحيدرية : ثابت بن أقوم ، وهو خطأ ، والصحيح : أقرم : بالراء المهملة بدل الواو .

(٣) في الاستيعاب ١/ ٧٤ برقم ٢٤٨ ، قال : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن عجلان البلوي ، ثم الأنصاري حليف لهم ، ويقال : إنّه حليف بني عمرو بن عوف ، شهد بدراً والمشاهد كلّها ، ثم شهد غزوة مؤتة فدفعت الراية إليه بعد قتل ابن رواحة ، فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال منّي ، وقتل ثابت بن أقرم سنة إحدى عشرة في الردّة ، وقيل : سنة اثنتي عشرة قتله طليحة بن ⇐

وابن الأثير[١] من الصحابة .

وزاد ابن الأثير : إنّه شهد بدراً ، والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وشهد مؤتة مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام ، فلمّا أصيب عبدالله بن رواحة ، دفعت الراية إليه فسلّمها إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال منّي .

وقتل ثابت سنة إحدي عشرة في قتال أهل الردّة ، وقيل : سنة اثنتي عشرة .. إلى أن قال : وقال عروة : إنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بعث سريّة قبل نجد أميرهم ثابت بن أقرم ، فأصيب ثابت فيها .

وأقول : إن ثبت الأخير دلّ على وثاقة الرجل ، لعدم تعقّل تأميره صلّى الله عليه وآله وسلّم غير العدل الثقة[٢] ، وحيث لم يثبت ذلك نعتبر الرجل من الحسان باعتبار دفع الراية إليه ، فتدبّر● .

↩خويلد الأسدي ..

وذكره في الإصابة ١٩٢/١ برقم ٨٧٢ .

(١) في أُسد الغابة ٢٢٠/١ .

(٢) هذا إلّا إذا اقتضت المصلحة في تعيين غير العدل ، فتدبّر .

(●) **حصيلة البحث**

لمّا لم يثبت دفع الراية وإمارته على السريّة ، بل الأرجح عدم ذلك لا يسعنا الحكم عليه بالوثاقة ، أو الحسن ، بل إني اعدّ الرجل غير معلوم الحال ، بل عن بعض تصرفاته لا يبعد عدّه ضعيفاً ، والله العالم .

[٣٣٧١]

٧ ـ ثابت بن أقوم

جاء في رجال الشيخ : ١٢ برقم ١٢ عدّه في أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

حصيلة البحث

المعنون مجهول .

[٣٣٧٢]

٨ ـ ثابت بن اُميّة

جاء في لسان الميزان ٢ / ٧٤ برقم ٢٨٧ : ثابت بن اُمية ، ذكره الكشّي في رجال الشيعة ، وقال : كان من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى [صلوات الله عليه] عنونه بعضهم .

حصيلة البحث

ليس في نسختنا من رجال الكشّي ذكر عن المعنون ، ولم أجد له في المعاجم الرجالية والحديثية من عنونه ، أو وقع في سند رواية ، فعليه ينبغي عدّه مجهولاً موضوعاً وحكماً .

[٣٣٧٣]

٩ ـ ثابت بن أنس بن مالك

جاء بهذا العنوان في مكارم الأخلاق للطبرسي : ٢٤ هكذا : عن ثابت ابن أنس بن مالك قال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان أزهر اللون ، كأنّ لونه اللؤلؤ . .

وعنه في بحار الأنوار ١٦ / ٢٣٨ مثله .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في المعاجم العاميّة ذكراً وكذلك في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل .

[٣٣٧٤]

٩ ـ ثابت البناني أبو فضالة[◻]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً : ثابت البناني ، يكنّى : أبافضالة ، من أهل بدر ، قتل معه ـ يعني مع أمير المؤمنين عليه السلام ـ بصفّين .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : ثابت البناني ، يكنّى : أبا فضالة ، من أهل بدر من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قتل معه بصفّين[٣] . انتهى .

وعن بعض نسخه زيادة (ثقة) قبل كلمة (قتل) ولكن النسخ المصحّحة التي عندي خالية عن ذلك[٤] . وكذا نسخة صاحب الحاوي[٥] حيث عدّه في الضعفاء[٦] ، ونسخة صاحب الوجيزة ، حيث أهمل ذكره .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٦ برقم ٣ ، الخلاصة : ٢٩ برقم ٤ ، رجال ابن داود : ٧٦ برقم ٢٧١ ، منهج المقال : ٧٤ [الطبعة المحقّقة ١١٠/٣ برقم (٩٠٣)] ، حاوي الأقوال ٣٣٧/٣ برقم ١٩٥٧ ، أُسد الغابة ٢٧٣/٥ ، الإصابة ١٥٥/٤ برقم ٩٠٤ ، الاستيعاب ٦٨١/٢ برقم ٢٩١ ، تاريخ ابن الاثير ٣٥١/٣ ، الإكمال ٤٣٩/١ .

(١) رجال الشيخ : ٣٦ برقم ٣ قال : ثابت الأنصاري البناني . .

(٢) الخلاصة : ٢٩ برقم ٤ .

(٣) في المصدر : قتل بصفّين بحذف كلمة (معه) .

(٤) وكذلك في ثلاث نسخ مخطوطة في مكتبتنا ليس فيها كلمة (ثقة) ، لكن في نسخة من الخلاصة مخطوطة عليها تعليقات الشهيد الثاني فيها (ثقة) قبل قوله : (قتل) ، وعلّق الشهيد الثاني قدّس سرّه بأنّ لفظ (ثقة) ليس في كتاب الشيخ .

(٥) حاوي الأقوال ٣٣٧/٣ برقم ١٩٥٧ [المخطوط : ٢٣٤ برقم (١١٧١)] .

(٦) من الغريب جداً عدّ المترجم من الضعفاء ، وهذا المورد من الموارد التي تسرّع صاحب الحاوي في تضعيف الثقات . وعدم الفحص التام عنهم ، وذلك أنّ الشيخ في رجاله ، ⇙

ومثل ما في الخلاصة ما في رجال ابن داود[١].

ونقل الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقته على الخلاصة في المقام، عن صاحب الإكمال[٢]: إنّ ثابت بن أسلم البناني، تابعي لا صحابي، وأثنى عليه، وذكر أنّه توفّي سنة ثلاث وعشرين ومائة. انتهى.

والعلّامة في الخلاصة، وابن داود في رجاله، صرّحوا بأنّ اسمه: ثابت، وكنيته: أبوفضالة، وأنّه صحابي بدري استشهد في صفّين تحت راية إمام المتّقين وأمير المؤمنين عليه السلام، وذكره بكنيته في أُسد الغابة ٢٧٣/٥ فقال: أبوفضالة الأنصاري شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، روى عنه ابنه فضالة.. إلى أن قال بسنده:.. خرجت مع أبي إلى ينبع عائداً لعلي بن أبي‌طالب رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] وكان مريضاً بها، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل، ولو متّ لم يلك إلّا أعراب جهينة، احتمل إلى المدينة. فإن أصابك أجلك وَلِيَك أصحابك وصلّوا عليك؟! وكان أبوفضالة من أهل بدر، فقال: «إنّي لست بميّت من وجعي هذا، إنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عهد إليّ أن لا أموت حتى أضرب، ثم تخضب هذه من هذه» ـ يعني لحيته من دم هامته ـ وقتل أبو فضالة معه بصفّين سنة سبع وثلاثين، أخرجه الثلاثة.

وفي الاستيعاب ٦٨١/٢ برقم ٢٩١، والإصابة ١٥٥/٤ برقم ٩٠٤ ذكرا بطرق وأسانيد متعدّدة أنّه صحابي بدري، استشهد في صفّين تحت راية أميرالمؤمنين عليه السلام، وفي الكامل في التاريخ لابن الأثير ٣٥١/٣ في حوادث سنة ٣٧، قال: وفيها قتل أبوفضالة الأنصاري في قول، وهو بدري.

أقول: مع تصريح الأعلام من الخاصة والعامة بأنّه صحابي بدري، وممّن استشهد بين يدي أميرالمؤمنين أرواحنا فداه، كيف يعدّ ضعيفاً، بل حسناً، بل لا يبعد عدّه ثقة، كما يأتي في الحصيلة.

(١) رجال ابن داود: ٧٦ برقم ٢٧١ طبعة جامعة طهران [والطبعة الحيدرية: ٥٩ برقم (٧٥)] قال: ثابت البناني ـ بالباء المضمومة، والنونين بينهما ألف ـ منسوب إلى بنانة، وهم من ولد سعد بن لؤي، يكنّى: أبافضالة، (ي) (جخ)، من أهل بدر قتل معه عليه السلام بصفّين.

(٢) في الإكمال ٤٣٩/١ في باب البناني، قال: أمّا البناني ـ بضمّ الباء، وبعدها نون مفتوحة، وبعد الألف نون ـ فهو أبومحمد ثابت بن أسلم البناني البصري، سمع ابن عمر، وعبدالله بن مغفل، وأنس بن مالك..

وأقول : إن كان ذلك من الشهيد الثاني لإفادة أنّ هناك ثابتاً آخر ابن أسلم ، أدرج ترجمته في ترجمة ثابت هذا فلا مانع منه . وإن كان غرضه نقل ذلك في هذه الترجمة بزعم اتّحاد ثابت هذا مع ثابت بن أسلم ـ كما استفاده منه الميرزا رحمه الله[١] ـ فذلك اشتباه ؛ فإنّ ثابت بن أسلم تابعي مات في التاريخ الذي ذكره حتف أنفه . وثابت هذا قتل بصفّين قبل ذلك التاريخ بمدّة مديدة ؛ فإنّ وقعة صفّين قبل شهادة أمير المؤمنين عليه السلام الواقعة في حدود سنة الأربعين من الهجرة[٢] .

وكيف كان ؛ فلم يوثّق الرجل صريحاً . ولذا عدّه الحاوي في الضعفاء ، ولكن شهادته تحت راية أميرالمؤمنين عليه السلام تشهد بوثاقته ، فإنّ من له ملكة بذل نفسه لطاعة الإمام عليه السلام في سبيل الله تعالى ، له ملكة اجتناب الكبائر بلا شبهة . هب أنّ قبل حضوره صفّين لم يعلم كونه ذا ملكة ، إلّا أنّ حضوره صفّين يكشف عنها .

وقد بيّنّا في مقدّمات الكتاب[٣] أنّ عدالة الراوي في آخر عمره تكفي في حجّية خبره ، بعد قضاء عدم بيانه للكذب في أخباره التي رواها قبل ذلك

---

(١) في منهج المقال : ٧٤ [المحقّقة ٣/ ١١٠ برقم (٩٠٣)] .

(٢) غير خفي بأنّ المترجم كان بدرياً ، واستشهد تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام بصفّين ، وثابت بن أسلم البناني الذي ذكره في الإكمال من التابعين الذين رووا عن أنس ابن مالك، ومات سنة ١٣٧ أو سنة ١٣٣ ..، وفوارق أخرى، فالتعدّد قطعي لا ريب فيه .

(٣) الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال ٢١٧/١ الفرع الأوّل من الطبعة الحجرية .

بصحّتها عنده ، وتقريره إيّاها ، فتدبّر جيّداً (●) .

[٣٣٧٥]

١٠ ـ ثابت بن توبة أبو هارون السنجي

تأتي ترجمته في فصل الكنى إن شاء الله[1] ، وإنّما أخّرناه إلى هناك لعدم الجزم بكون اسمه : ثابتاً .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في حسن المترجم ، بعد ثبوت شهادته بين يدي إمام المتقين صلوات الله وسلامه عليه ، فهو حسن بلا ريب ، والرواية من جهته حسنة ، نعم إذا ثبت اختصاصه بأميرالمؤمنين عليه السلام من عيادته له عليه السلام وبعض القرائن الأخرى أمكن وصفه بالوثاقة ، فتدبّر .

(١) تنقيح المقال ٣٧/٣ في فصل الكنىٰ (الطبعة الحجرية) .

[٣٣٧٦]

١٠ ـ ثابت بن ثابت

جاء في دلائل الإمامة : ٨٦ [وفي الطبعة الجديدة : ٢٠١] بسنده : . . قال : أخبرنا محمد بن إسحاق الصاعدي وأبو محمد ثابت ابن ثابت ، قالا : حدّثنا جمهور بن حكيم ، قال : رأيت علي بن الحسين عليه السلام . .

وكذلك في نوادر المعجزات : ١١٦ حديث ٨ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٣٣٧٧]

١١ ـ ثابت بن ثعلبة الأنصاري(☐)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ونقل في جامع الرواة[٢] عن الميرزا رحمه الله نقل قول بأنّه : العنبري ، ثمّ قال : إنّه في نسخة صحيحة : الأنصاري ، من دون العنبري .

وأقول : عندي ثلاث نسخ من منهج الميرزا ، اثنتان منها مصحّحتان ونسخة مصحّحة من الوسيط ، وكلّها خالية عمّا عزاه إليه .

وعلى كلّ حال ؛ فلم يتبيّن لي حال الرجل(●) .

(☐) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢ برقم ٢١ ، جامع الرواة ١٣٤/١ .

(١) رجال الشيخ : ١٢ برقم ٢١ .

(٢) جامع الرواة ١٣٤/١ قال : ثابت بن ثعلبة التميمي (خ . ل : الأنصاري) . وليس في نسختنا من منهج المقال والوسيط ذكر للعنبري .

أقول : في الذين بايعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلة العقبة ثابت بن ثعلبة السلمي ، والظاهر أنّه متحد مع المعنون .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ما يستكشف منه حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[٣٣٧٨]

١٢ ـ ثابت بن الجذع الخزرجي ثمّ السلمي

[الترجمة :]

قد عدّه ابن عبد البر[١]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٢]، من

---

(١) قال في الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٧٤٣: ثابت بن الجذع، واسم الجذع: ثعلبة بن زيد ابن الحارث بن ثابت بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري، شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلّها، وقتل يوم الطائف شهيداً، ذكره موسى بن عتبة في البدريين، فقال: ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام، من بني كعب، ثم من بني عبدالأشهل، قال: وثعلبة وهو الذي يدعى الجذع.

ومثله في الإصابة ١٩٢/١ برقم ٨٧٣ قال: ثابت بن الجدع، واسمه: ثعلبة.. إلى أن قال: الأنصاري السلمي.

(٢) في أُسد الغابة ٢٢٠/١: ثابت بن الجذع، واسم الجذع: ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثمّ السلمي، قال ابن إسحاق: شهد العقبة وبدراً، وقتل بالطائف مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم...، وانظر: الوافي بالوفيات ٤٥٦/١٠ برقم ٤٩٤٦.

أقول: اعترض بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٢٦٩/٢ على المؤلّف قدّس سرّه بأنّ قوله: الخزرجي لا وجه له، فقد عرفت أنّ الأوّل [أي: ابن عبدالبر في الاستيعاب] قال إنّه: من بني عبد الأشهل، وهم من الأوس، كما أنّ قوله: السلمي أيضاً وهم، فقد عرفت أنّ ابن عبدالبر قال: قال موسى بن عقبة، من بني كعب، ومنشأ وهمه فيهما أنّ في نسب عبدالأشهل خزرجاً، وفي نسب كعب سلمة إلّا أنّه لم ينسب إليهما، نعم ذكر ما قال الخزرجي السلمي الجزري.

أقول: ليت شعري لماذا هذا الختل والالتواء في النقل، والمصادر بين أيدينا، والاستيعاب الذي استند عليه لم يذكر نسب المترجم بكامله، والإصابة وأُسد الغابة صرّحا بأنّه: سلمي، وصرّح في أُسد الغابة بأنّه: خزرجي، وإذا كان هناك اعتراض فله

⇙

الصحابة . وعن ابن إسحاق : إنّه شهد العقبة وبدراً وقتل بالطائف مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ويحتمل اتّحاده مع سابقه ؛ لأنّ اسم الجذع : ثعلبة بن زيد(●) .

[٣٣٧٩]

١٣ ـ ثابت بن جرير(⧈)

[الترجمة :]

قال النجاشي[1] : ثابت بن جرير ، أخبرنا ابن نوح ، عن الحسين بن علي بن

أن يوجه ذلك على ابن الأثير لا على المؤلّف قدّس سرّه ، ولماذا لم يذكر عبارة أُسد الغابة واكتفى بالتلويح ، وكأنّ حرصه في نقد المؤلف قدّس سرّه ألزمه ذلك!

(●) **حصيلة البحث**

المظنون قويّاً اتّحاد المترجم مع المتقدّم ، وشهادته في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم توجب حسنه ، فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٩٠ برقم ٢٩٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٨٤ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٧٧ برقم (٢٩٩) ، وطبعة بيروت ٢٩٣/١ برقم (٢٩٧)] ، نقد الرجال : ٦٢ برقم ٥ [المحقّقة ٣١٠/١ برقم (٦٨٣)] ، توضيح الاشتباه : ٨٤ برقم ٣٢٩ ، مجمع الرجال ٢٩٦/١ ، الوسيط المخطوط : ٥٦ من نسختنا ، منهج المقال : ٧٤ [المحقّقة ١١١/٣ برقم (٩٠٥)] ، جامع الرواة ١٣٤/١ ، رجال ابن داود : ٧٧ برقم ٢٧٢ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(١) رجال النجاشي : ٩٠ برقم ٢٩٥ الطبعة المصطفوية .

وفي نقد الرجال ، وتوضيح الاشتباه ، ومجمع الرجال ، والوسيط (المخطوط) ، ومنهج المقال ، وجامع الرواة ، ورجال ابن داود .. وغيرهم كلاً نقلوا عن رجال النجاشي : أنّ له كتاباً ، ولم يذكر أحد توثيقه أو ضعفه ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

سفين [سفيان]، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ، عن عبيس بن هشام الناشري ، عن ثابت بن جرير ، بكتابه . انتهى .

وظاهر ذكره له من دون تعرّض لفساد في مذهبه ، كونه إمامياً ، إلّا أنّه لم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان .

وظاهر الميرزا[١] اتّحاده مع ثابت مولى جرير الآتي ـ إن شاء الله تعالى ـ● .

[٣٣٨٠]

١٤ ـ ثابت بن الحارث الأنصاري⊡

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] ، وابن عبد البر[٣] ، وابن منده ، وأبو نعيم ،

---

(١) قال في منهج المقال : ٧٤ [المحقّقة ١١١/٣ برقم (٩٠٥)] : ثابت بن جرير ، ويأتي في ثابت مولى جرير ، إن شاء الله ، ثم قال في ترجمة الأخير صفحة : ٧٥ [المحقّقة ١٢٦/٣ برقم (٩٢٨)] : ثابت مولى جرير (ق) ، وفي (جش) له كتاب . .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف ـ بعد الفحص ـ على ما يرفع جهالة المترجم فهو مجهول الحال .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ٤ ، أُسد الغابة ٢٢١/١ ، الإصابة ١٩٢/١ برقم ٨٧٤ ، الاستيعاب ٧٧/١ برقم ٢٦٦ ، الوافي بالوفيات ٤٥٩/١٠ برقم ٤٩٥٩ .

(٢) رجال الشيخ : ١١ برقم ٤ قال : ثابت بن الحرث الأنصاري .

(٣) في الاستيعاب ٧٧/١ برقم ٢٦٦ [وفي طبعة ٢٠٧/١ برقم (٢٦٦)] قال : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزّاح بن ظفر الأنصاري الظفري .

وفي الإصابة ١٩٢/١ برقم ٨٧٤ : ثابت بن الحارث الأنصاري ، ويقال : ابن حارثة

←

وابن الأثير[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وقال الأخير : إنّه شهد بدراً .

قلت : لم يتبيّن لي حاله● .

[٣٣٨١]

١٥ ـ ثابت بن الحجّاج◙

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً بعده : إنّه كان يروي عن زيد بن ثابت .

↰قال ابن أبي‌حاتم ، عن أبيه ثابت بن الحارث الأنصاري ، روى عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه نهى عن قتل رجل شهد بدراً ، فقال : وما يدريك لعلّ الله قد اطّلع على أهل بدر . . إلى أن قال بسنده : . . عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، قال : كان رجل منّا من الأنصار قد نافق فأتى ابن أخيه يقال له : ورقة ، فقال : يا رسول الله ! إنّ عمي نافق إئذن لي أن أضرب عنقه ؟ فقال : إنّه قد شهد بدراً ، وعسى أن يكفّر عنه .

(١) في أُسد الغابة ٢٢١/١ قال : ثابت بن الحارث الأنصاري شهد بدراً ، يعدّ في المصريين . . ولاحظ : الوافي بالوفيات ٤٥٩/١٠ برقم ٤٩٥٩ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّي استفيد من بعض رواياته الضعف ، فالمترجم ضعيف عندي .

(◙) **مصادر الترجمة**

نقد الرجال : ٦٥ برقم ٧ [المحقّقة ٣١٠/١ برقم (٨٣٤)] ، توضيح الاشتباه : ٨٤ برقم ٣٣٠ ، مجمع الرجال ٢٩٦/١ ، منهج المقال : ٧٤ [المحقّقة ١١١/٣ برقم (٩٠٧)] ، جامع الرواة ١٣٤/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله : ٣٦ برقم ٢ بغير زيادة ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، الجرح والتعديل ٤٥٠/١ برقم ١٨١٠ ، خلاصة تهذيب التهذيب : ٥٦ ، تهذيب التهذيب ٤/٢ برقم ٤ ، تقريب التهذيب ١١٥/١ برقم ٣ .

(٢) رجال الشيخ : ٣٦ برقم ٢ .

وعن تقريب ابن حجر[١] : ثابت بن الحجّاج الكلابي الرقّي ثقة من الثالثة . انتهى .

وأقول : ظاهر الشيخ رحمه الله كونه إمامياً . وتوثيق ابن حجر وإن كان لا يفيد وثاقته ـ لاختلافنا معه في المراد بها ـ إلّا أنّه يفيد حسنه(●) .

[٣٣٨٢]

١٦ ـ ثابت الحداد أبو المقدام

هو ثابت بن هرمز الآتي ـ إن شاء الله تعالى ـ .

---

(١) تقريب التهذيب ١١٥/١ برقم ٣ .

وقال في تهذيب التهذيب ٤/٢ برقم ٤ : ثابت بن الحجّاج الكلابي الجزري الرقي ، روى عن زيد بن ثابت ، وأبي‌هريرة ، وعوف بن مالك ، وغزىٰ معه القسطنطينية . . إلى أن قال : وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وقال الآجري ، عن أبي‌داود : ثقة ، وذكره ابن حبّان في الثقات في أتباع التابعين .

وفي خلاصة تذهيب التهذيب : ٥٦ قال : ثابت بن الحجّاج الكلابي الرقّي ، عن زيد ابن ثابت ، وعنه جعفر بن برقان موثق .

وقال في الجرح والتعديل ٤٥٠/١ برقم ١٨١٠ : ثابت بن الحجّاج الكلابي الجزري ، روى عن عبدالله بن سيدان ، وأبي‌بردة ، وزفر بن الحارث ، روى عنه جعفر بن برقان ، سمعت أبي يقول ذلك .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من مضامين رواياته ، وترجمة مشايخه ، والرواة عنه ، أنّه لم تكن له صلة بأئمّة الدين المعصومين سلام الله عليهم أجمعين ، وإنّي أستفيد من تلك القرائن ضعفه ، والله العالم .

[٣٣٨٣]

١١ ـ ثابت الحذّاء

جاء في تفسير القمي : ٣٢ [وفي الطبعة الحروفية ٣٦/١] بسنده : . .

[٣٣٨٤]

١٧ ـ ثابت بن حسان

من بني النجّار

[الترجمة :]

صحابي شهد بدراً ، لا عقب له ، صرّح به جمع [١] .

وحاله مجهول ● .

 عن عمرو بن أبي المقدام ، عن ثابت الحذّاء ، عن جابر بن يزيد الجعفي . .
وعنه في بحار الأنوار ١٠٣/١١ حديث ١٠ و٢٧٣/٦٣ حديث ١٦١ .
وجاء أيضاً في تفسير العياشي ٢٧/١ .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل .

(١) ذكر في أُسد الغابة ٢٢١/١ : ثابت بن حسان بن عمرو من بني عدي بن النجّار لا عقب له شهد بدراً ، ولاحظ : الإصابة ١٩٢/١ .
أقول : اختلف في أنّه متّحد مع ثابت بن الخنساء أم أنّهما متعدّدان ، وقد أصرّ في الإصابة على التعدّد .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٣٨٥]

١٢ ـ ثابت بن حماد

جاء بهذا العنوان في جمال الإسبوع : ١٠٠ وطبعة منشورات الرضي :

. . . .

———————

↰ ١٤٥، بسنده : . . عن عبدالله بن داود، عن ثابت بن حمّاد، عن المختاري بآمل، عن أنس بن مالك . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٢٥/٨٩ حديث ٣٣، ومستدرك وسائل الشيعة ٧٨/٦ حديث ٦٤٧١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون أهمل ذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٣٣٨٦]

١٣ ـ ثابت بن حمّاد البصري الكوفي

جاء بهذا العنوان في رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٩ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وأورد له الشيخ الصدوق رحمه الله في أماليه : ٣٤٦ [وفي طبعة : ٤٢٧] المجلس الخامس والخمسون حديث ٤ قال بسنده : . . عن عباد ابن يعقوب، قال : حدّثنا ثابت بن حماد، عن موسى بن صهيب، عن عبادة بن نسي، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال : آخىٰ رسول الله (ص) بين أصحابه . .

وقال في ميزان الاعتدال ٣٦٣/١ برقم ١٣٥٧ : ثابت بن حمّاد أبوزيد بصري، عن ابن جُدْعان ويونس، تركه الأزدي وغيره، وقال الدارقطني : ضعيف جداً، ثم نقل عنه رواية . . إلى أن قال : قال ابن عدي : ولثابت أحاديث يخالف فيها وفي أسانيدها الثقات وهي مناكير . .

وضعّفه العسقلاني في لسان الميزان ٧٥/٢ برقم ٢٩٢، وذكره في مجمع الرجال ٢٩٦/١، ونقد الرجال : ٦٢ برقم ٩ [المحقّقة ٣١٠/١ برقم (٨٣٦)]، وجامع الرواة ١٣٤/١ . . وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة ↲

[٣٣٨٧]

١٨ ـ ثابت بن خالد بن النعمان (◙)

من بني تيم الله

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، والشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ونقل جمع : إنّه شهد بدراً .

ولكنّي لم أستثبت حاله (●) .

رجال الشيخ رحمه الله .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون له من علمائنا ما يوضّح حاله ، والعامّة لم يذكروا وجه تضعيفه ، فعليه يُعدّ غير متّضح الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢ برقم ١٧ ، أُسد الغابة ٢٢١/١ ، الإصابة ١٩٢/١ برقم ٨٧٦ ، الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٤٧ .

(١) في الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٤٧ ، وكذا في أُسد الغابة والإصابة كذلك ، وقال الأخير : وذكره القداح في من استشهد يوم بئر معونة ، وخالفه ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة فذكره في من استشهد باليمامة .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٢ برقم ١٧.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

[٣٣٨٨]

١٩ ـ ثابت بن خنساء الخزرجي النجاري(⧈)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[١]، وأبو موسى، والشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم شهد بدراً.

ولم يتبيّن حاله(●).

(⧈) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ٢٩٦/١، أُسد الغابة ٢٢١/١، الإصابة ١٩٢/١ برقم ٨٧٧، الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٤٧.

(١) في الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٤٧، والإصابة ١٩٢/١ برقم ٨٧٧، وفي أُسد الغابة ٢٢١/١ قال: ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجّار الأنصاري الخزرجي النجّار، شهد بدراً في قول الواقدي وحده، أخرجه أبوعمرو قال أبوموسى: وقد أورد الحافظ أبوعبدالله بن منده: ثابت ابن خالد بن النعمان بن خنساء من بني تيم الله شهد بدراً، وقتل باليمامة، لا أدري هو هذا أم غيره، ثم قال: قلت: لا شكّ أنّه غيره، فإنّ النسب مختلف في الأب والجدّ.

ثم إنّ ثابت بن خالد من بنيمالك بن النجّار، وهذا من بني عدي بن النجار، فلا أدري كيف اشتبه عليه؟!

(٢) ليس في نسختنا ـ طبعة النجف الأشرف ـ من رجال الشيخ: ١٢ برقم ١٩ سوى: ثابت بن قثا، ولكن في مجمع الرجال ٢٩٦/١ نقلاً عن رجال الشيخ: ثابت بن خنساء، وهو الصحيح، وقد جاء في طبعة قم من رجال الشيخ رحمه الله.

(●) **حصيلة البحث**

اتّحد هذا مع سابقه أم تعدّد، فهو على كلّا التقديرين مجهول الحال.

[٣٣٨٩]

٢٠ ـ ثابت بن الدحداح أو الدحداحة أبو الدحداح(◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر(١)، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(٢) من الصحابة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويستفاد قوّة إيمانه وحسن حاله، ممّا روته العامة من أنّه كان يصيح يوم أحد: يا معشر الأنصار! إليَّ، أنا ثابت بن الدحداحة، إن كان محمد (ص) قد قتل، فإنّ الله حيّ لا يموت، فقاتلوا عن دينكم، فإنّ الله مظهركم وناصركم.. فنهض إليه نفر من الأنصار، فجعل يحمل بمن معه من المسلمين(●).

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٢، الإصابة ١/٢٩٣ برقم ٨٧٨، الاستيعاب ١/٧٥ برقم ٢٥٢.

(١) في الاستيعاب ١/٧٥ ـ ٧٦ برقم ٢٥٢، وفيه: وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فأنفذه فوقع ميتاً.. إلى أن قال: وقال محمد بن عمر: وبعض أصحابنا الرواة للعلم يقول: إنّ ابن الدحداحة برأ من جراحاته تلك ومات على فراشه من جرح كان قد أصابه، ثم انتقض به مرجع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من الحديبية.

(٢) في أُسد الغابة ١/٢٢١، والإصابة ١/٢٩٣ برقم ٨٧٨.

(●) **حصيلة البحث**

سواء استشهد تحت لواء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أو مات من جرحه على فراشه، فهو يعدّ عندي حسناً.

[٣٣٩٠]

٢١ ـ ثابت بن درهم الجعفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(١)] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم الكوفي[(٢)] . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[(٣)] ضبط الجعفي في : إبراهيم الجعفي .

وأبدل في بعض النسخ (الجعفي) بـ : (الجعفري) ، والصواب الأوّل● .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٦٠ برقم ٧ ، وقد ذكره في مجمع الرجال ٢٩٦/١ ، ونقد الرجال : ٦٣ برقم ١٢ [الطبعة المحقّقة ٣١١/١ برقم (٨٣٩)] ، وجامع الرواة ١٣٤/١ .. وغيرهم ، واكتفوا بنقل عبارة الشيخ رحمه الله في رجاله من دون زيادة .

(٢) وقد ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٧٦/٢ برقم ٢٩٣ فقال : ثابت بن درهم الجعفي الكوفي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : أخذ عن جعفر الصادق عليه السلام .

(٣) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يعرب أحد من علماء الجرح والتعديل عن المعنون ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[٣٣٩١]

٢٢ ـ ثابت بن دينار أبي صفيّة الأزدي الثمالي أبو حمزة الكوفي(*)

الضبط :

قد مرّ[1] ضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق .

(*) **مصادر الترجمة**

شرح أُصول الكافي المخطوط ، تحرير الوسائل للشيخ الحرّ المخطوط ، نضد الإيضاح : ٧١، رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٣، و: ١١٠ برقم ٢، و: ١٦٠ برقم ٢، و: ٣٤٥ برقم ١، رجال البرقي : ٨ و ٩ و ٤٧، رجال الكشّي : ٢٠١ ـ ٢٠٣ .. وغيرها ، نقد الرجال ٣١١/١ برقم ٨٣٩، تكملة الرجال ٢٣٦/١، الخلاصة : ٢٩ برقم ٥، رجال النجاشي : ٨٩ برقم ٢٩٢، مناقب ابن شهرآشوب ٢٨١/٤ ، مجمع البيان ٣٩٧/٨ ، كشف الغمة ٥٠/٣ ، الفقيه ٣٦/٤ ، تأسيس الشيعة : ٣٢٧ ، طبقات ابن سعد ٣٦٤/٦ ، المجروحين ٢٠٦/١ ، الأعلام ٨٦/٢، تقريب التهذيب ١١٦/١ برقم ٩ ، تهذيب التهذيب ٧/٢ برقم ١٠ ، الجرح والتعديل ٤٥٠/٢ برقم ١٣٥٨ ، ميزان الاعتدال ٣٦٣/١ برقم ١٣٥٨ ، التاريخ الكبير ١٦٥/٢ برقم ٢٠٧٣ ، الكاشف ١٧١/١ برقم ٦٩٤ ، ديوان الضعفاء : ٣٨ برقم ٦٨٤ ، الوافي بالوفيات ٤٦١/١٠ برقم ٤٩٦٢ ، تهذيب الكمال ٣٥٧/٤ برقم ٨١٩، طبقات المفسرّين ١٢٣/١ برقم ١١٧ ، روضة المتّقين ٧٠/١٤ ، فهرست الشيخ : ٦٦ برقم ١٣٨ ، بحار الأنوار ٢٥١/٤٧ حديث ٢٣ ، رجال ابن داود : ٧٧ برقم ٢٧٣ ، منتهى المقال ١٩١/٢ برقم ٥٠٣، الوجيزة : ١٤٧ ، جامع المقال : ٥٨ ، هداية المحدّثين : ٢٧ ، إتقان المقال : ٣١ ، ملخّص المقال في قسم الصحاح ، مجمع الرجال ٢٩٤/١ ، الوسيط المخطوط حرف الثاء ، منهج المقال ١١٢/٣ برقم ٩١٣ ، رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٣ من نسختنا ، وسائل الشيعة ١٤٩/٢٠ حديث ٢٠٧ ، مستدرك وسائل الشيعة ٧٢٥/٣ [المحقّقة (٢٢) ١٥٨/٤ برقم (٣٦)]، رجال السيد بحرالعلوم ٢٥٨/١ ، حاوي الأقوال ٢٢٧/١ برقم ١١٤، تعليقة الوحيد ١١٢/٣ برقم ٣١٩، جامع الرواة ١٣٤/١ ، توضيح المقال : ٨٤ برقم ٣٣٢ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/٤ برقم ٦٣٦ ، تاج العروس ٢٤٨/٧، صحاح اللغة ١٦٤٩/٤، نهاية الأرب: ١٨٧ برقم ٦٧٠ ، توضيح الاشتباه: ٨٤ برقم ٣٣٢، فهرست ابن النديم: ٣٦ .. وغيرها .

(١) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

والثُمالي: نسبة إلى ثمالة ـ بالثاء المثلثة المضمومة على الأصحّ، والمفتوحة على ضبط ابن خلّكان[١]، والميم، والألف، واللام، والهاء ـ وهو لقب عوف بن أسلم بن أحجن* بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد، أبي بطن من الأزد، وهم رهط أبي حمزة المعروف، ولقّب عوف بـ: الثمالي؛ لأنّه أطعم قومه وسقاهم لبناً بثمالته ـ أي برغوته ـ.

وصرّح الصدوق رحمه الله بعدم كون أبي حمزة من بني ثمالة، حيث قال في المشيخة[٢]: هو من حي بني ثعل، ونسب إلى ثمالة؛ لأنّ داره كانت فيهم. انتهى.

---

(١) في وفيات الأعيان ٣٢٠/٤ برقم ٦٣٦ في ترجمة: المبرد محمد بن يزيد ما نصّه: والثُمالي ـ بضمّ الثاء المثلّثة وفتح الميم وبعد الألف لام ـ هذه النسبة إلى ثمالة، واسمه: عوف بن أسلم، وهو بطن من الأزد.

وصريح عبارته أنّ الثاء مضمومة والميم مفتوحة، ولم يقل: الثاء مفتوحة، والمؤلّف قدّس الله روحه الطاهرة نقل عبارة تاج العروس ٢٤٨/٧ في مادة (ثمل)، فإنّه الذي نقل ذلك عن ابن خلّكان حيث قال: وثمالة ـ كتمامة ـ هو الصواب في ضبطه، وضبطه ابن خلّكان في ترجمة المبرد بالفتح. قال شيخنا: وهو غلط ظاهر، لقب عوف بن أسلم ابن أحجن بن كعب.

فالسهو من تاج العروس، وفي نضد الإيضاح المطبوع ذيل فهرست الشيخ (طبعة الهند): ٧١ قال: ثابت بن أبي صفيّة ـ بالمثلّثة ـ أبوحمزة الثمالي ـ بضمّ المثلثة ـ..

وفي صحاح اللغة ١٦٤٩/٤: وثُمالة حيّ من العرب.

وفي نهاية الأرب: ١٨٧ برقم ٦٧٠: بنو ثمالة بطن من شئونة من الأزد من القحطانية..

وفي اللباب في تهذيب الأسماء ٢٤١/١: الثمالي: بضمّ الثاء المثلّثة وفتح الميم..

وفي توضيح الاشتباه: ٨٤ برقم ٣٣٢، وتحرير الوسائل المخطوط، وكذا في شرح الكافي للخليل الغازي القزويني بضمّ الثاء.

(*) خ. ل: حجر. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) قاله في المشيخة المطبوعة في آخر كتاب من لا يحضره الفقيه ٣٦/٤ ما نصّه: ودينار يكنّى: أباصفيّة، وهو من طي من بني ثعل، ونسب إلى ثمالة؛ لأنّ داره كانت فيهم.

قلت : ثُعَل ـ كصُرَد ـ ابن جرم بن عمرو بن الغوث ، حيّ من طي[١] ، وعليه فلا يكون أبو حمزة أزدياً عند التحقيق بل من بني طي ، وطي من كهلان وليسوا من الأزد .

الترجمة :

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] تارة : من أصحاب السجاد عليه السلام بقوله : ثابت بن أبي صفيّة دينار الثمالي الأزدي ، يكنّى : أبا حمزة الكوفي ، مات سنة خمس ومائة[٣] . انتهى .

وأُخرى[٤] : من أصحاب الباقر عليه السلام بقوله : ثابت بن دينار أبو صفيّة الأزدي الثمالي الكوفي يكنّى : أبا حمزة . انتهى .

وثالثة[٥] : من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله : ثابت بن أبي صفيّة دينار الأزدي الثمالي الكوفي ، يكنّى : أبا حمزة ، مات سنة خمس[٦] ومائة . انتهى .

وقال ـ عند تعداد أصحاب الكاظم عليه السلام ما لفظه[٧] ـ : ثابت بن دينار يكنّى : أبا صفيّة ، وكنية ثابت : أبو حمزة الثمالي ، اختلف في بقائه إلى وقت أبي الحسن موسى عليه السلام ، روى عن علي بن الحسين عليهما السلام ومن بعده ، له كتاب . انتهى .

---

(١) قاله في تاج العروس ٢٤٤/٧ .

(٢) رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٣ .

(٣) في رجال الشيخ رحمه الله من نسختنا المطبوعة في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف : .. مات سنة خمسين ومائة ، وهو الظاهر .

(٤) رجال الشيخ : ١١٠ برقم ٢ .

(٥) رجال الشيخ أيضاً : ١٦٠ برقم ٢ .

(٦) كذا ، في المصدر (الطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف) : خمسين ، وهو الظاهر .

(٧) رجال الشيخ أيضاً : ٣٤٥ برقم ١ .

وأقول : لازم تاريخه قدّس سرّه مرّتين وفاة أبي حمزة سنة مائة وخمسة[1] ، هو كون قول من قال ببقائه إلى زمان الكاظم عليه السلام اشتباهاً صرفاً ؛ ضرورة أنّ وفاة الصادق عليه السلام في سنة مائة وثمان وأربعين ، وذلك بعد وفاة أبي حمزة بثلاث وأربعين سنة ، فكيف يعقل دركه لزمان الكاظم عليه السلام ، بل مقتضى تاريخ وفاة الباقر عليه السلام ـ وهو سنة مائة وأربع عشرة ، أو ست عشرة ، أو سبع عشرة ـ هو عدم دركه لزمان الصادق عليه السلام ، فلا وجه لعدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام مع ضبطه تاريخ وفاة أبي حمزة بمائة وخمس ، وكأنّه غفل عن مبدأ زمان إمامة الصادق عليه السلام .

هذا ؛ ولكنّي قد راجعت بعد ذلك نسخاً من رجال الشيخ رحمه الله فوجدت في عدّة نسخ معتمدة منه في طي أصحاب الصادق عليه السلام إبدال (الخمس) بـ : (الخمسين) في تاريخ وفاته ، وعليه فلا شكّ في دركه لسنتين من زمان الكاظم عليه السلام ، ولكن النسخة التي أبدل فيها (الخمس) بـ : (الخمسين) في طي أصحاب الصادق عليه السلام أبقت الخمس على حاله في طي أصحاب

---

(١) كذا ، إلّا أنّ نسخة رجال الشيخ رحمه الله التي كانت عند المؤلّف رحمه الله تعالى مصحّفة ، وإلّا فإنّ في رجال الشيخ طبعة النجف الأشرف الطبعة الحيدرية ، وكذلك نسخة القهپائي التي ينقل منها في تعليقه على مجمع الرجال من رجال الشيخ وغيرهما في أصحاب السجاد والصادق عليهما السلام : مات سنة خمسين ومائة ، فتفطّن .

ولبعض المعاصرين هنا تصحيح غير صحيح ، فراجع .

أقول : عدّه البرقي في رجاله : ٨ في أصحاب السجاد عليه السلام بقوله : ثم كان بعد [أي : بعد سعيد بن جبير] أبوحمزة الثمالي ثابت بن دينار ، وكنية دينار : أبوصفية .

وفي صفحة : ٩ عدّه في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

وفي صفحة : ٤٧ عدّه من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

السجاد [عليه السلام][1]، والعلم عندالله تعالى.

وكيف كان، فقد قال الشيخ رحمه الله في الفهرست[2]: ثابت بن دينار، يكنّى: أبا حمزة الثمالي، وكنية دينار: أبو صفيّة، ثقة، له كتاب، أخبرنا به عدّة

---

(١) أقول: ضبط وفاته بسنة مائة وخمسين جمع كثير من العامّة والخاصّة، فمن الخاصة؛ الشيخ الصدوق عليه الرحمة في مشيخته المطبوعة آخر الفقيه ٣٦/٤، حيث قال: وتوفّي سنة خمسين ومائة، والتفرشي في نقد الرجال: ٦٣ برقم ١٣ [المحقّقة ٣١١/١ برقم (٨٤٠)] قال: ومات سنة خمسين ومائة، وقال الكاظمي في التكملة ٢٣٦/١: ومات في عصره [أي عصر الإمام الكاظم عليه السلام] سنة مائة وخمسين. وقال الكشّي في رجاله: ١٢٣ حديث ١٩٥:.. وبقي أبو حمزة إلى أيّام أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، والعلّامة في الخلاصة: ٢٩ برقم ٥ قال: ومات في سنة خمسين ومائة، والنجاشي في رجاله: ٨٩ برقم ٢٩٢ قال: ومات في سنة خمسين ومائة.. وغيرهم.

أمّا من العامّة؛ ففي الأعلام للزركلي ٨٦/٢ قال: الثمالي ثابت بن دينار ١٥٠، وبعضهم لم يعيّن إلّا بزمان خلافة المنصور التي ابتداؤها سنة ١٣٦ وانتهاؤها بموته في سنة ١٥٨.

وقال في خلاصة تذهيب التهذيب: ٥٦: ثابت بن أبي صفيّة الثمالي ـ بضمّ المثلّثة ـ أبو حمزة الكوفي رافضي عن أنس والشعبي، وعنه حفص بن غياث وشريك، قال النسائي: ليس بثقة، مات في خلافة المنصور.

وقال في التقريب ١١٦/١ برقم ٩: مات في خلافة أبي جعفر.

فما يظهر من نسخ رجال الشيخ أعلى الله مقامه أنّه مات سنة خمس ومائة غلط قطعاً من النسّاخ، والصحيح أنّه مات سنة ١٥٠، فراجع وتفطّن.

(٢) الفهرست: ٦٦ برقم ١٣٨: ومن أدركه من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام أبو حمزة الثمالي.

وذكره ابن النديم في فهرسته في تسمية الكتب المصنّفة في تفسير القرآن: ٣٦ وقال: كتاب تفسير أبي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار وكنية دينار: أبو صفيّة، وكان أبو حمزة من أصحاب علي عليه السلام من النجباء الثقات، وصحب أبا جعفر.

وفي مناقب ابن شهرآشوب ٢٨١/٤ عدّه من خواص الصادق عليه السلام.

من أصحابنا ، عن محمّد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، ومحمد بن الحسن ، وموسى بن المتوكل ، عن سعد بن عبدالله ، والحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة*.

وأخبرنا أحمد بن عبدون ، عن أبي طالب الأسدي** ، عن حميد بن زياد ، عن يونس بن علي بن[1] العطّار ، عن أبي حمزة ، وله كتاب النوادر ، وكتاب الزهد . رواهما حميد بن زياد ، عن محمد بن عياش بن عيسى أبي جعفر ، عن أبي حمزة*** . انتهى .

وأقول : قد تولّد هنا إشكال آخر ؛ وهو : أنّهم صرّحوا بأنّ ابن محبوب مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة ، فتكون ولادته سنة أربع وأربعين ومائة . وحينئذ فإن كان موت الثمالي في سنة الخمسين ومائة ، فعمر ابن محبوب حينئذ سنتان أو أقلّ ، وإن كان موته سنة خمس ومائة فتكون ولادة الحسن بن محبوب بعد وفاة الثمالي بتسع وثلاثين سنة ، وعلى الفرضين فلا يتمّ ما سمعته في عبارة الفهرست . . وتراه بالعيان في كتب الأخبار ، من رواية الحسن بن محبوب ، عن الثمالي بغير واسطة[2] .

(*) خ . ل : عنه . [منه (قدّس سرّه)] .

(**) خ . ل : الأنباري . [منه (قدّس سرّه)] .

وكذا في المصدر طبعة المكتبة المرتضوية .

(١) لا توجد : بن . . في المصدر .

(***) خ . ل : عنه . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) أقول : إنّما يتولّد هذا الإشكال ممّا جاء في الخبر الذي رواه الكشّي في رجاله : ٥٨٤ في ترجمة : الحسن بن محبوب (حديث ١٠٩٤) حيث قال : ومات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع وعشرين ومائة وكان من أبناء خمس وسبعين سنة ، ولكن في السند ☜

ثم إنّه قد روى في مجمع البيان[١]، في تفسير قوله سبحانه: ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلاَ فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيْبٍ ﴾ عن أبي حمزة الثمالي، أنّه قال: سمعت علي بن الحسين والحسن بن علي عليهما السلام يقولان: «هو جيش البيداء يؤخذون من تحت أقدامهم». انتهى.

وأقول:

أوّلاً: إنّ مقتضى الخبر أنّه أدرك الحسن عليه السلام ولازمه أن يكون عمره حينئذ حدود البلوغ أقلّاً. ووفاة الحسن عليه السلام في تسع وأربعين، فيقتضي أن يكون ولادة أبي حمزة في سنة أربع وثلاثين أقلّاً، فعلى القول بكون وفاته سنة مائة وخمسين يلزم أن يكون عمره عند وفاته فوق المائة وعشر سنين، ولم أجد من ذكر ذلك.

وعلى تاريخ الشيخ رحمه الله وفاته بسنة مائة وخمس يكون عمره نيّفاً وسبعين سنة، إلّا أنّ لازمه عدم دركه زمان إمامة الصادق عليه السلام، لكون

↩جعفر بن محمد وهو مجهول الحال، مع احتمال وقوع تصحيف في عبارة الكشّي، وعلى فرض عدم التصحيف فالرواية ساقطة للجهالة في السند، ومعارضتها لتصريح النجاشي والشيخ.. وغيرهما بأنّ المترجم روى عن الحسن بن محبوب.

وأمّا إشكال بعض المعاصرين في معجم رجال الحديث ٢٩٨/٤ بأنّ الرواية لابدّ أن تكون عن حسّ.. فساقط من أصله؛ لأنّ إمكان الرواية عن حسّ كاف في الحجيّة، وذلك لبناء العقلاء والمتشرعة أجمع على ذلك، فالحق أنّ رواية ابن محبوب عن المترجم ثابتة بلا معارض.

(١) هذه الرواية تجدها في مجمع البيان ٣٩٧/٨ في تفسير آية رقم ٥١ من سورة سبأ وهي: وقال أبوحمزة الثمالي سمعت علي بن الحسين عليهما السلام، والحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام يقولان:..

ومن هذا السند يتّضح أنّ نسخة المؤلّف قدّس سرّه من مجمع البيان قد سقط منها ـ الحسن الأوّل ـ وهو المثنى، وحينئذ لا يبقى إشكال في البين.

مبدئه سنة مائة وست عشرة .

وثانياً : إنّ لازمه دركه زمان ستة من الأئمّة[١] الحسنين والسجاد والصادقين والكاظم عليهم السلام ، وذلك وإن كان ممكناً واقعاً .

فقد أدرك جابر سبعة من المعصومين عليهم السلام : النبي ، وأخاه ، وابنته ، وولديها ، والسجاد ، والباقر ، والصادق عليهم السلام .

وأدرك عبدالله بن شريك العامري ستة منهم : علياً ، والحسنين ، والسجاد ، والصادقين عليهم السلام .

وأدرك علي بن جعفر ستة آباء : الصادق ، والكاظم ، والرضا ، والجواد ، والهادي ، والعسكري عليهم السلام .

إلاّ أنّه في حقّ أبي حمزة بعيد ؛ لأنّ بين آخر زمان الحسن عليه السلام وأوّل زمان الكاظم عليه السلام تسعاً وتسعين سنة ، فإذا انضافت إلى ذلك عشر سنين أوّل عمر أبي حمزة حتى يصدق دركه للحسن عليه السلام مستشعراً كانت مائة وتسع سنين ، بل على ما تسمع من بقاء أبي حمزة إلى سنة مائة وثمان وخمسين[٢] ، ودركه موت المنصور يكون عمره مائة وسبع عشرة سنة ، ولم يذكر أحد بلوغه في العمر إلى هذا المقدار .

ولقد أفرط من قال : إنّه أدرك زمان الرضا عليه السلام . . فإنّ دركه للحسن

---

(١) بل أدرك المترجم سبعة من الأئمّة بناءً على ما ذكره ابن النديم في فهرسته : ٣٦ في تسمية الكتب المصنّفة في تفسير القرآن ، حيث قال : وكان أبو حمزة من أصحاب علي عليه السلام ، من النجباء الثقات ، وصحب أباجعفر . . . ، والمتيقن أنّ المقصود من (علي) عليه السلام هو السجاد لا أمير المؤمنين عليه السلام ، والحسن الذي نقل عن مجمع البيان هو الحسن بن الحسن لا السبط ، وليس الحسن السبط كما في مجمع البيان .

(٢) يستفاد ذلك من رواية كشف الغمة ٣ / ٥٠ كما ستذكر بُعَيْدَ هذا .

عليه السلام لا يجتمع مع دركه للرضا عليه السلام ، سيما وستسمع من الرضا عليه السلام التصريح بأنّه أدرك أربعة من الأئمّة السجاد ، والصادقين ، والكاظم عليهم السلام ، وذلك هو الصحيح ؛ لأنّ بين وفاة السجاد عليه السلام وبين أوّل إمامة الكاظم عليه السلام ثلاثاً وخمسين سنة ، فإذا انضاف إلى ذلك مقدار من زمان الكاظم عليه السلام ، والمقدار الماضي من عمره المجوّز لدركه السجاد عليه السلام ، لم يتجاوز العمر المتعارف ، فتدبّر جيّداً ، لعلّك تقف على ما قصرنا عنه .

ثم عُد إلىٰ ما كنّا فيه فنقول : قال النجاشي رحمه الله[1] : ثابت بن أبي صفيّة أبو حمزة الثمالي ، واسم أبي صفيّة : دينار ، مولى ، كوفي ، ثقة ، وكان آل المهلّب يدّعون ولاءه وليس من قبلهم[2] ؛ لأنّهم من القنيك* قال محمّد بن عمر الجعابي : ثابت بن أبي صفيّة مولى المهلّب بن أبي صفرة ، وأولاده : نوح ، ومنصور ، وحمزة ، قتلوا مع زيد . لقي علي بن الحسين ، و أبا جعفر ، وأبا عبدالله ، وأبا الحسن عليهم السلام ، وروى عنهم عليهم السلام وكان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث ، وروي عن أبي عبدالله

---

(١) رجال النجاشي : ٨٩ برقم ٢٩٢ الطبعة المصطفوية [وطبعة بيروت ٢٨٩/١ برقم (٢٩٤) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٥ برقم (٢٩٦) ، وطبعة الهند : ٨٣] .

(٢) في المصدر : قبيلهم ، وما هنا نسخة فيه .

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٤٧/٢ : وحرّف المؤلّف على النجاشي قوله : وليس من قبلهم ، مع أنّ عبارة المؤلّف : وليس من قبيلهم .

(*) هكذا في النسخة المطبوعة ، والصواب : من العَتِيك ـ بالعين المهملة المفتوحة ، ثمّ التاء المثنّاة من فوق المكسورة ، ثم الياء المثنّاة من تحت الساكنة ، ثم الكاف ـ وبنو العتيك حيّ في بني مزيقيا في الأزد وهم بنو العتيك بن أسد بن عمران بن مزيقيا ، وقال بعض النسّابين : إنّ بني العتيك من أسد بن خزيمة ، والعلم عندالله تعالى . [منه (قدّس سرّه)] .

عليه السلام[١] أنّه قال : «أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه» .

وروى عنه العامة ، ومات في سنة خمسين ومائة .

له كتاب تفسير القرآن ؛ أخبرنا عدّة من أصحابنا ، قالوا : أخبرنا أبوبكر محمّد بن عمر بن سلم [سالم][٢] بن البراء بن سبرة بن السيار[٣] التميمي المعروف بـ : الجعابي ، قال : حدّثنا أبو سهل عمر[٤] بن حمدان ـ في المحرم سنة سبع وثلاثمائة ـ ، قال : حدّثنا سليمان بن إسحاق بن داود المهلّبي ـ قدم علينا البصرة سنة سبع وستيّن ومائتين ـ ، قال : حدّثنا عمّي عبد ربّه ، قال : حدّثني أبو حمزة بالتفسير .

وله كتاب النوادر ؛ رواية الحسن بن محبوب[٥] ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ،

---

(١) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٢٧٦/٢ : وقول (**جش**) : وروي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : «أبوحمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه» .. وهمٌ ظاهراً. فقد عرفت أنّ الكشّي رواه عن الرضا عليه السلام ..

أقول : ونسبة الوهم إلى النجاشي غريب جداً ، حيث ما المانع في رواية واحدة عن إمام تارة ، وأخرى عن إمام آخر ، وأيّ منافاة بين قول الصادق عليه السلام : «أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه» وبين قول الرضا عليه السلام : «أبو حمزة في زمانه كلقمان (خ.ل : كسلمان) في زمانه ، وذلك أنّه خدم أربعة منّا ..» .

وهل قبول رواية أو ردّها يعتمد على رغبة أحد ، أم أنّ هناك ضوابط وقواعد معيّنة ، قد تسالم عليها علماء الفنّ ولا نعرفها ، فراجع وتعجّب .

(٢) كذا ، والصواب : محمد بن عمر بن محمد بن سالم .. وقد سقط (محمّد) الثاني من قلم الناسخ .

(٣) في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي : سيّار .

(٤) خ . ل : عمرو .

أقول : لم أجد لأبي سهل عمر بن حمدان ذكراً في المعاجم الرجالية ، وكذلك سليمان بن إسحاق مهمل .

(٥) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٢٧٦/٢ : هذا ، والنجاشي قال في كتابه : النوادر : ↲

قال : حدّثنا جعفر بن محمد ، قال : حدّثنا أبي ، عن سعد ، عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة ، به .

وله رسالة الحقوق[1] ؛ عن علي بن الحسين عليهما السلام ، أخبرنا أحمد بن علي ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن الفضيل[2] ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين . انتهى .

وأقول : حيث إنّ النجاشي أضبط من عثرنا عليه من علماء الرجال ، وقد أرّخ فوت الثمالي بسنة خمسين ومائة ، يكون قد أدرك من زمان أبي الحسن موسى عليه السلام سنتين ، فيزول الإشكال الأوّل .

ويؤيّد ذلك ما تسمعه من زعم ابن فضّال موت أبي حمزة الثمالي ، وزرارة ، ومحمد بن مسلم في سنة واحدة ، بعد أبي عبدالله عليه السلام بسنة ، أو نحواً منه .

ويبقى الإشكال الثاني على حاله ، ولا يرتفع إلّا بتبيّن الاشتباه في تاريخ وفاته ، أو مقدار عمره .

وقد مرّ[3] منّا في ترجمة : أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري إشكال آخر

رواية الحسن بن محبوب . والفهرست قال : روى نوادره حميد ، عن محمد بن عياش بن عيسى أبي جعفر . عن أبي حمزة ، وروى كتاباً غير مسمّى عن ابن محبوب والحقيقة غير معلومة .

أقول : الواقع إنّي لم أهتدِ إلى مراد هذا المعاصر ، فإنّ بين كلام النجاشي والفهرست توافقاً تاماً ، ولا أدري أيّ حقيقة خفيت عليه ، وهل اختلاف طرق الرواية توجب خفاء الحقيقة ، ثم لم يذكر أحد منهما سوى كتاب لم يسمّه عن عدّة من أصحابنا ، وعلى كلّ حال ؛ فما أفاده غير واضح ، بل ملتبس جداً .

(١) أقول : هذه الرسالة هي رسالة مفصّلة في الحقوق ، رواها أبو حمزة الثمالي عن مولانا الإمام السجاد عليه السلام ، ذكرها الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه ٣٧٦/٢ حديث ١٦٢٦ ، وفي أماليه : ٤٥١ في المجلس التاسع والخمسين حديث ١ ، فراجع .

(٢) جاء في طبعة الهند ونشر كتاب من رجال النجاشي : الفضل ـ مكبرّاً ـ .

(٣) في صفحة : ٣٤ من المجلّد الثامن .

ناشٍ من هذا التاريخ ، وذكرنا أنّه بعد عدالة الحسن بن محبوب ، وروايته عن الثمالي ، لابدّ من تكذيب تاريخ وفاته ، أو مدّة عمره ، أو تاريخ وفاة الثمالي[١] . ولعلّنا نقف في ترجمة الحسن بن محبوب إن شاء الله تعالى على وجه آخر يزيل الإشكال .

وكيف ما كان ؛ فقد قال في الخلاصة[٢] : ثابت بن دينار ، يكنّى [دينار] : أبا صفيّة ، وكنية[٣] ثابت : أبو حمزة الثمالي ، روى عن علي بن الحسين عليهما السلام ومن بعده ، واختلف في بقائه إلى وقت أبي الحسن موسى عليه السلام ، كان ثقة ، وكان عربيّاً أزدياً .

قال الكشّي[٤] : وجدت بخطّ أبي عبدالله محمد بن نعيم الشاذاني ، قال : سمعت الفضل بن شاذان ، قال : سمعت الثقة يقول : سمعت الرضا عليه السلام يقول : «أبو حمزة[٥] في زمانه كلقمان[٦] في زمانه ، وذلك أنّه خدم أربعة منّا : علي بن

---

(١) تقدّم في أوائل الترجمة : أنّ رواية الكشّي ضعيفة لجهالة جعفر بن محمد ، وسقوطها عن الاعتبار لمعارضتها للروايات الصحيحة المعتبرة .

(٢) الخلاصة : ٢٩ برقم ٥ .

وجاء بعض المعاصرين في قاموسه ٢٧٣/٢ متحاملاً على المؤلّف قدّس سرّه فقال : وحرّف أيضاً [أي المؤلّف] على الخلاصة فقال : قال : يكنى : أبا صفيّة .

أقول : إنّ مراجعة جدول الخطأ والصواب يوضّح سقوط كلمة (دينار) من قلم الناسخ لا أنّه تحريف من المؤلّف قدّس سرّه ، وعبارة الخلاصة التّي نقلها المؤلّف وتطبيقها مع الأصل يتّضح منها أنّه لم يقع تحريف ، ثم لم أهتدِ إلى وجه تحامله؟ ولماذا لم يحسن ظنّه؟ ولم يقل وقع تحريف من النسّاخ ، وما منشأ هذه العقدة المستعصية في نفس هذا المعاصر ، ولعلّ ما يعرفه من الألفاظ العربية مختصة بالقدح والجرح . . !

(٣) في المصدر : وكنيته . . وهو سهو .

(٤) رجال الكشّي : ٢٠٣ حديث ٣٥٧ ، وصفحة : ٤٨٥ حديث ٩١٩ .

(٥) في المصدر زيادة : الثمالي .

(٦) الظاهر أنّ (لقمان) تحريف (سلمان) ؛ لأنّ المقابلة تقتضي ذلك ، فإنّ سلمان

⇙

الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمّد ، وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليهم السلام ، ويونس بن عبدالرحمن [كذلك] هو سلمان في زمانه» .

روى عنه العامّة ، ومات في سنة خمسين ومائة ، وأولاده :نوح ، ومنصور ، وحمزة ، قتلوا مع زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام . انتهى .

قلت : قد خلت بعض النسخ عن عدّ جعفر بن محمد عليهما السلام في عداد الائمّة الأربعة ، وأبدل (خدم) بـ : (قدم) .

وكأنّ النسخ التي عثر عليها الشهيد الثاني رحمه الله كانت كذلك ، حيث علّق في المقام قوله : هكذا وجدت جميع نسخ الكتاب . . وكذلك بخطّ ابن طاوس من كتاب الكشّي .

والذي رأيته في كتاب الكشّي[1] في ترجمة يونس بن عبد الرحمن ـ ما هذا لفظه ـ: قال الفضل بن شاذان : سمعت الثقة يقول : سمعت الرضا عليه السلام يقول : «أبو حمزة الثمالي كسلمان الفارسي في زمانه ، وذلك أنّه خدم[2] أربعة منّا : علي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمّد ، وبرهة من عصر موسى ابن جعفر عليهم السلام» . انتهى .

وهذا هو الصواب ، خصوصاً في قوله (خدم) بدل (قدم) فإنّ البرهة من زمن موسى عليه السلام لا تطابق (قدم برهة) . وفيه تعداد الأئمّة الأربعة ، وكأنّ الصادق عليه السلام ترك من النسخ سهواً . انتهى .

وممّن وثّقه الصدوق رحمه الله في المشيخة[3] حيث قال : أبو حمزة الثمالي ثابت

رضوان الله عليه خدم أربعة من المعصومين عليهم السلام ، وأبوحمزة كذلك خدم أربعة من المعصومين عليهم السلام .

(١) رجال الكشّي : ٢٠٣ حديث ٣٥٧ .

(٢) خ . ل : قدّم .

(٣) المشيخة المطبوعة في آخر من لا يحضره الفقيه ٣٦/٤ . وقد اختصر المصنّف قدّس سرّه الترجمة وذكر موضع الحاجة منها .

ابن دينار ، ودينار يكنّى : أبا صفية . وهو من حيّ[١] بني ثعل ونسب إلى ثمالة ؛ لأنّ داره كانت فيهم ، وتوفي سنة خمسين ومائة ، وهو ثقة عدل لقي أربعة من الأئمّة عليهم السلام : علي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى ابن جعفر عليهم السلام . انتهى .

قلت : منه أيضاً ظهر صحّة كون تاريخ وفاته خمسين بعد المائة ، كما سمعت من النجاشي لا خمساً ، كما سمعت من بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله .

كما ظهر أنّ التوقف في بقاء الرجل إلى زمان الكاظم عليه السلام لا وجه له .

وقد صرّح أبو جعفر[٢] عليه السلام ببقائه إلى زمان أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في خبر عمرو أبي المقدام[٣] ـ الآتي في ترجمة : يحيى بن أمّ الطويل إن شاء الله تعالى ـ .

بل روى في كشف الغمة[٤] رواية تكشف عن بقاء أبي حمزة إلى سنة ثمان وخمسين ، فيكون قد أدرك من زمان الكاظم عليه السلام أزيد من عشر سنين .

وتوضيح ما قلنا أنّه روى في كشف الغمّة[٥] ، عن كتاب الدلائل : عن

---

(١) الصحيح : من طيّ من بني نعل .

(٢) الظاهر بل المقطوع أنّ أباجعفر عليه السلام ، هو أبوجعفر الثاني محمد الجواد عليه السلام ، حيث إنّه يخبر عن درك أبيحمزة لزمان الكاظم عليه السلام ، ولابدّ وأن يكون بعده كي يخبر عن ذلك ، والخطأ جاء من نسخة رجال الكشّي حيث لم يذكر وصف أبي جعفر عليه السلام بالثاني ، والمتحصّل أنّ الرواية عن الإمام الجواد عليه السلام .

(٣) كذا ، والصحيح : ابن أبي المقدام ، والخطأ من النسّاخ .

(٤) كشف الغمة ٣/ ٥٠ ـ ٥١ .

(٥) أقول : هذه الرواية في قرب الإسناد : ١٩٥ طبعة النجف الأشرف [والطبعة المحقّقة : ٣٣٧ حديث (١٢٤٠)] رواها الحميري ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن الوشّاء ، عن علي بن أبي حمزة ، قال : سمعت أباالحسن موسى عليه السلام يقول : «لا والله

☜

أبي حمزة ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : «والله[1] لا يرى أبو جعفر ـ يعني المنصور ـ بيت الله أبداً» .

فقدمت الكوفة ، فأخبرت أصحابنا [بذلك] ، فلم يلبث أن خرج فلمّا بلغ الكوفة ، قال لي أصحابنا في ذلك ، فقلت : لا والله ، لا يرى بيت الله أبداً ، فلمّا صار في البستان اجتمعوا إليّ [أيضاً] وقالوا : بقي بعد هذا شيء ، فقلت : لا ، والله لا يرى بيت الله أبداً . فلمّا نزل بئر ميمون ، أتيت أبا الحسن عليه السلام فوجدته قد سجد وأطال السجود ، ثم رفع رأسه إليّ ، فقال : «اخرج فانظر ماذا يقول[2] الناس؟» .

فخرجت فسمعت الواعية على أبي جعفر ، [فرجعت] فأخبرته ، فقال : «الله أكبر ، ما كان ليرى بيت الله أبداً ..» الحديث .

ومن المعلوم أنّ موت المنصور سنة مائة وثمان وخمسين ، ويومئذ قد كان مضى من زمان الكاظم عليه السلام عشر سنين .

وروى في الخرائج[3] عن داود الرقي حديث وافد أهل خراسان ، وأنّه ورد الكوفة ، وزار أمير المؤمنين عليه السلام .. ثم قال : ورأى ـ أي الوافد ـ[4] في

⇐ لا يرى أبو جعفر ..» ، فمن المتيقن أنّ (علي بن) سقط من سند كشف الغمة ، كما وأنّ في طبعة مكتبة نينوىٰ الحديثة من قرب الإسناد : ١٩٥ فيها : موسى بن جعفر البغدادي ، عن الوشّاء ، عن علي بن حمزة ... ، وقد سقطت كلمة : أبي .

(١) في المصدر : لا والله ، وكلّ ما بين معقوفتين فهو من زيادات المصدر .

(٢) في كشف الغمة : ما يقول .

(٣) الخرائج والجرائح : ٤٢ ، وفي الطبعة المحقّقة ٣٢٨/١ ـ ٣٣١ حديث ٢٢ .

وذكر الرواية بتفصيل كثير بالسند المذكور في بحار الأنوار ١٨٠/١١ (من طبعة كمپاني) ، و٢٥١/٤٧ حديث ٢٣ (من الطبعة الجديدة) .

(٤) قوله : أي الوافد .. من زيادات المصنّف طاب ثراه توضيحاً ، ولا يوجد في المصدر .

ناحية رجلاً حوله جماعة، فلمّا فرغ من زيارته قصدهم، فوجدهم شيعة فقهاء يسمعون، فقال: من الشيخ؟ قالوا[١]: هو أبو حمزة الثمالي، قال: فبينا نحن جلوس، إذ أقبل أعرابي، فقال: جئت من المدينة وقد مات جعفر بن محمّد عليهما السلام فشهق أبو حمزة، ثم ضرب بيده إلى الأرض، ثم سأل الأعرابي: هل سمعت له بوصيّة؟ قال أوصى إلى ابنه عبدالله، وإلى ابنه موسى، وإلى المنصور، فقال أبو حمزة: الحمدلله الذي لم يضلّنا، دلّ على الصغير، وبيّن حال الكبير، وستر الأمر العظيم، ووثب إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فصلّى، وصلّينا.

ثم أقبلت عليه وقلت له: فسّر لي ما قلته؟ قال: بيّن أنّ الكبير ذو عاهة، ودلّ على الصغير أن أدخل يده مع الكبير، وستر الأمر العظيم بالمنصور، حتّى إذا سأل المنصور عن وصيّه، قيل له: أنت[٢].. فلم أفهم جوابه.

ووردت المدينة ومعي المال والثياب..

.. ثمّ ساق الحديث في دخوله إلى أبي الحسن عليه السلام.. إلى أن قال: فقال لي: «ألم يقل لك أبو حمزة الثمالي بظهر الكوفة، وأنتم زوّار أمير المؤمنين عليه السلام كذا.. وكذا..؟»، قلت نعم، قال: «كذلك يكون المؤمن، إذا نوّر الله قلبه، كان علمه بالوجه..» الحديث.

قال الفاضل المجلسي رحمه الله في البحار[٣]: قوله عليه السلام: «بالوجه»[٤]، أي: بالوجه الذي ينبغي أن يعلم به، أو بوجه الكلام، وإيمائه من

---

(١) في الطبعة المحقّقة من الخرائج ٣٢٨/١: ويسمعون من الشيخ فسألهم عنه، فقالوا.. بدل ما في المتن: يسمعون فقال: من الشيخ؟ قالوا..

(٢) هنا زيادة جاءت في المصدر وهي: قال الخراساني.

(٣) بحار الأنوار ١٨١/١١ من طبعة كمپاني و٢٥٣/٤٧ من الطبعة الجديدة.

(٤) في بحار الأنوار زيادة: كان علمه قبل بالوجه..

غير تصريح ، كما ورد أنّ القرآن ذو وجوه ، أو إذا نظر إلى وجه الرجل علم ما في ضميره ، فيكون ذكره على التنظير . انتهى .

وكيفما كان ؛ فقد روى الكشّي في حقّ الرجل روايات منها : مادحة ، ومنها : قادحة .

فمن المادحة ؛ ما رواه[١] عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ، فقال : «ما فعل أبو حمزة الثمالي؟» قلت : خلّفته عليلاً ، قال : «إذا رجعت إليه ، فاقرأه منّي السلام ، وأعلمه أنّه يموت في شهر .. كذا ، في يوم .. كذا»[٢] .

قال أبوبصير : فقلت : جعلت فداك ، والله لقد كان لكم فيه أُنس[٣] ، وكان لكم شيعة ، قال : «صدقت ، ما عندنا خير له»[٤] ، قلت : شيعتكم معكم ؟ قال :

---

(١) رجال الكشّي : ٢٠٢ حديث ٣٥٦ .

(٢) أقول : ليس في هذه الرواية تعيين سنة وفاة المترجم ، وصدر الرواية لا ينافي وفاته في زمن متأخر عن الصادق عليه السلام ، إلّا أنّ آخر الحديث ينافي ذلك ، وهو قوله : فرجعنا تلك السنة ، فما لبث أبوحمزة إلّا يسيراً حتّى توفّي .

والظاهر ـ بل المطمأن به ـ أنّه وقع تصحيف في الحديث ؛ لأنّ وفاة أبي حمزة من المتفق عليها أنّها كانت في زمان الكاظم عليه السلام .

(٣) في المصدر : لقد كان فيه أُنس ، بحذف كلمة (لكم) .

(٤) أقول : ادّعى بعض المعاصرين في قاموسه ٢٧٥/٢ ـ ٢٧٦ وقوع تحريفات في روايات رجال الكشّي ، منها في المقام في قوله : ما عندنا خير له .. محرّف ، قال : والظاهر أنّ الأصل : ما عندالله خير له !!

والظاهر الذي ادّعاه حصيلة عقيدته ، بأنّ : ما عند الأئمّة الأطهار يختلف عمّا عند الله جلّ شأنه ، مع أنّ عقيدتنا الإماميّة هي أنّ الأئمّة ليس لهم من أنفسهم شيء أبداً ، وأنّهم صلوات الله عليهم أجمعين عباد ، في عبوديّتهم كسائر ولد آدم عليه السلام ، ⟵

«نعم ؛ إن هو خاف الله ، وراقب نبيّه ، وتوقّى الذنوب فإذا هو فعل كان معنا في درجتنا» .

قال[١] : فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلّا يسيراً حتّى توفّي .

ومنها : ما سمعت نقله عنه في كلام العلّامة[٢] رحمه الله .

ومنها : ما رواه[٣] هو رحمه الله عن حمدويه بن نصير ، عن أيّوب بن نوح ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي حمزة قال : كانت لي بنيّة[٤] سقطت فانكسرت يدها ، فأتيت بها التيمي ، فأخذها فنظر إلى يدها ، فقال :

مخلوقون محتاجون كلّ الاحتياج إلى ساحة قدسه تعالى شأنه ، ويستمدّون جميع شؤونهم من فيض رحمته تعالى ، ولكنّهم مكرّمون مقرّبون ومشفّعون ، لا تردّ لهم مسأله وحاجة ، ويعطون كلّ ما طلبوه منه تعالى ، وذلك لمعرفتهم بالله تعالى ، وقيامهم بكلّ ما يرضيه ، والتجنّب عن كلّ ما يسخطه ، معصومون عن كلّ خطأ ، وكلّ ما يعدونه فإنّما هو وعدٌ على الله تعالى ، ومن الله تعالى ، فإذا قالوا صلوات الله عليهم : ما عندنا خير له . فهو بمنزلة قولهم : ما عند الله خير له ، وهذا من أوضح الواضحات لدى كلّ من يعرف منزلة الأئمّة الأطهار من الله تعالى شأنه ، وقربهم منه سبحانه ، فما ذهب إليه المعاصر هو حصيلة غفلة ، أو تسامح ، تجاوز الله عنّا وعنه بحقّ الأئمّة الأطهار عليهم صلوات الملك المنّان .

(١) في المصدر زيادة : قال علي .

(٢) الخلاصة : ٢٩ برقم ٥ عن رجال الكشّي .

(٣) ما في رجال الكشّي : ٢٠١ حديث ٣٥٥ ، وفي صفحة : ٢٠٣ ، حديث ٣٥٧ في ذيله : قال أبو عمرو : سألت أباالحسن حمدويه بن نصير ، عن علي بن أبي حمزة الثمالي ، والحسين بن أبي حمزة ، ومحمد أخويه وأبيه ، فقال : كلّهم ثقات فاضلون .

وفي صفحة : ٤٠٦ حديث ٧٦١ : قال أبو عمرو : سألت أباالحسن حمدويه بن نصير ، عن علي بن أبي حمزة الثمالي ، والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه ، فقال : كلّهم ثقات فاضلون .

(٤) خ . ل : صبيّة ، وفي المصدر : بنيّة لي .

منكسرة ، فدخل يخرج الجبائر ، وأنا على الباب . فدخلني[1] رقّة على الصبيّة ، فبكيت ودعوت ، فخرج بالجبائر ، فتناول [بيد] الصبيّة فلم ير بها شيئاً . ثم نظر إلى الأخرى ، فقال : ما بها شيء . . قال : فذكرت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام فقال : «يا أبا حمزة ! وافق الدعاء الرضا ، فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين» .

ومن **القادحة** ؛ ما رواه[2] هو رحمه الله ، عن محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن بن فضّال عن الحديث الذي روي عن عبدالملك بن أعين ، وتسمّية ابنه : الضريس ، قال : فقال : إنّما رواه أبوحمزة ، وأصبغ بن عبدالملك خير من أبي حمزة[3] . وكان أبوحمزة يشرب النَبيذ ، ومتّهم به ، إلّا أنّه قال : ترك قبل موته .

وزعم أنّ أبا حمزة ، وزرارة ، ومحمّد بن مسلم ، ماتوا في سنة واحدة بعد أبي عبدالله عليه السلام بسنة ، أو بنحو ذلك[4] ، وكان أبوحمزة كوفياً .

---

(١) في المصدر : فدخلتني .

(٢) رجال الكشّي : ٢٠١ برقم ٣٥٣ .

(٣) في رجال الكشّي : ٢٠١ برقم ٣٥٣ : وأصبغ بن عبدالملك خير من أبيحمزة ، ومثله في مجمع الرجال ١٨٩/١ ومنهج المقال : ٧٤ [المحقّقة ١١٥/٣] نقلاً عن رجال الكشّي .

ولكن في منتهى المقال : ٧٠ [الطبعة المحقّقة ١٩٤/٢ تحت رقم (٥٠٣) ، وفيه : إصبع بن عبدالملك] : «وإصبع بن عبدالملك [وهو الملّقب بـ : ضريس] خير من أبيحمزة» والظاهر أنّه بالعين المنقوطة هو الصحيح ، وإن كنّا سوف نذكر ما في الرواية من مناقشة .

(٤) في المصدر : بنحو منه .

ومنها : ما رواه هو[١] رحمه الله ، عن علي بن قتيبة[٢] أبي محمد ، ومحمد بن موسى الهمداني ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، قال : كنت أنا وعامر بن عبدالله بن جذاعة الأزدي ، وحجر بن زائدة جلوساً على باب الفيل ، إذ دخل علينا أبوحمزة الثمالي ـ ثابت بن دينار ـ فقال لعامر بن عبدالله : يا عامر! أنت حرّشت عليّ أبا عبدالله عليه السلام ؟ فقلت : أبوحمزة يشرب النبيذ! فقال له عامر : ما حرّشت عليك أبا عبدالله ، ولكن سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المسكر فقال : «كلّ مسكر حرام» ، وقال : «لكنّ أباحمزة يشرب» قال : فقال : أبوحمزة! استغفر الله منه الآن وأتوب إليه .. !

ولكنّ هذين الخبرين غير قادحين فيه بعد نطقهما بتوبته ، وإرسال الصادق عليه السلام إليه السلام بعد ذلك الكاشف عن قبول توبته[٣] .

---

(١) رجال الكشي : ٢٠١ حديث ٣٥٤ .

أقول : هذه الرواية مرسلة أو موضوعة ، وذلك إنّ محمد بن الحسين بن أبي‌الخطاب مات سنة ٢٦٢ كما في رجال النجاشي : ٢٥٧ برقم ٨٩٠ وهو من أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ولم يدرك الكاظم والرضا عليهما السلام فكيف يمكن أن يروي عن الصادق عليه السلام ، ومنها يتّضح أنّ الرواية إما مقطوعة السند أو موضوعة ، وتعدّ على هذا ساقطة عن الحجية .

(٢) في المصدر : علي بن محمّد بن قتيبة .

(٣) **مناقشة بسيطة في الروايات القادحة**

لا يخفى أنّ أسطورة شرب المترجم للنبيذ مفتعلة لا يلتفت إليها لوجوه :

الأوّل : إنّ الراوي للروايتين القادحتين هو علي بن الحسن بن فضّال ، والآخر محمد ابن الحسين بن أبي الخطّاب ، أمّا ابن فضّال فلم يدرك أبا حمزة أصلاً ، حيث إنّ أباحمزة من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وأدرك شطراً من حياته المقدّسة ، ومات في زمانه ، وعلي بن الحسن بن فضّال من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ولم يدرك من زمان حياة الكاظم عليه السلام شيئاً ، فلابدّ أن تكون روايته نقلاً عمّن أدركه ، وليست روايته عن حسّ وسماع منه ، وحيث إنّ الذي يروي عنه ابن فضّال لم

⇐

وقد روى الكشّي في تراجم رجال أُخَر أخباراً دالّة على قوة إيمانه وجلالته .

فمنها[١] : ما يأتي إن شاء الله تعالى روايته عنه في ترجمة سليمان بن خالد ، من اطمئنان أبي حمزة بإخبار الإمام عليه السلام بأنّ ما في العدل الآخر من الخرج لرجل من بربر .

ومنها : ما يأتي[٢] في ترجمة : عمّار بن ياسر ، ممّا رواه هو رحمه الله مسنداً عن حسين بن أبي حمزة* ، عن أبيه أبي‌حمزة ، قال : والله إنّي لعلى ظهر بعيري بالبقيع ، إذ جاءني رسول ، فقال : أجب يا أباحمزة ، فجئت ـ وأبو عبدالله

يذكر باسمه ، فهو مجهول الحال والرواية ساقطة عن الاعتبار ، وأمّا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب فهو من أصحاب الجواد عليه السلام ، ولم يدرك الصادق عليه السلام ، ومات سنة ٢١٢ كما صرّح بذلك النجاشي ، والإمام الصادق عليه السلام توفّي سنة ١٤٨ ، فكيف يمكن تصحيح قوله في الرواية : .. ما حرشت عليك أباعبدالله عليه السلام .. ومن هنا لا يمكن الاعتماد على الرواية ، وهي محكومة بالسقوط .

الثاني : إنّ أباحمزة كان من خواص الإمام الصادق عليه السلام ، ومن العلماء الأبرار ، ومشار إليه بالبنان وممّن كان ينشر علمهم وفضائلهم ، ومن يكون من خواص إمام ، كيف يمكن أن يصدّق أنّه كان يشرب النبيذ؟! فإنّه لا يكون من الخواص إلّا إذا كان ممتازاً بفضائل عالية ، ومنزّهاً عن الرذائل والمحرّمات وخصوصاً في أخريات أيامه .

الثالث : إنّ الروايتين رويتا عن غير المعصوم ، بل ومن مجهول الحال ، ومثله يخطئ ويصيب ، ويمكن أن تكون نسبة شرب النبيذ إليه عن دواعٍ غير صحيحة ، والروايات الصحيحة التّي تصرح بوثاقة المترجم وجلالته تخطئها وتكذّبها .

الرابع : إنّ السير في الروايات التّي يرويها المترجم ومضامينها تنبيء جليّاً عن جلالته ونزاهته عمّا نسب إليه ، وتعرب عن شدّة ورعه ، ويستفاد منها قربه من أئمّة الهدى صلوات الله عليهم أجمعين ، واختصاصه بهم ، وانقطاعه إليهم .

(١) رجال الكشّي : ٣٥٦ حديث ٦٦٤ .

(٢) رجال الكشّي : ٣٣ حديث ٦١ .

(*) الصحيح : ابن بنت أبي حمزة . [منه (قدّس سرّه)] .

جالس ـ فقال: «إنّي لأستريح إذا رأيتك..» الحديث.

ومنها: ما مرّ في خبر الخرائج[1] من قول أبي الحسن موسى عليه السلام

---

(١) الخرائج والجرائح ٣٣٠/١.

وذكر الرواية بتفصيل وبالسند المذكور في بحار الأنوار ١٨٠/١١ من طبعة الكمپاني و٢٥١/٤٧ حديث ٢٣ من الطبعة الحروفية.

أقوال أعلام العامة في المترجم

قال في تهذيب التهذيب ٧/٢ برقم ١٠: ثابت بن أبي صفيّة دينار، وقيل: سعيد أبوحمزة الثمالي الأزدي الكوفي مولى المهلّب. روى عن أنس، والشعبي، وأبي إسحاق، وزاذان أبي عمر، وسالم بن أبي الجعد، وأبي جعفر الباقر [عليه السلام]..وغيرهم. وعنه الثوري، وشريك.. إلى أن قال: قال أحمد: ضعيف، ليس بشيء، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوزرعة: ليّن، وقال أبوحاتم: ليّن الحديث يكتب حديثه، ولا يحتجّ به، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.. إلى أن قال: وقال يزيد بن هارون: كان يؤمن بالرجعة، وقال أبو داود: جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان، فردّ الصحيفة على الجارية وقال: قولي له: قبّحك الله وقبّح صحيفتك.. ثمّ نقل تضعيف جماعة كثيرة له.

وفي الجرح والتعديل ٤٥٠/٢ برقم ١٨١٣: ثابت بن أبي صفيّة أبوحمزة الثمالي مولى المهلّب، واسم أبي صفيّة: دينار، روى عن زاذان، وعكرمة، وأبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين [عليهم السلام..] ثم ذكر تضعيفه عن جماعة.

وفي ميزان الاعتدال ٣٦٣/١ برقم ١٣٥٨: ثابت بن أبي صفيّة أبوحمزة الثمالي، مولى المهلّب بن أبي‌صفرة.. ثم ذكر تضعيفات جماعة للمترجم.. إلى أن قال: قلت: وعدّه السليماني في قوم من الرافضة.

وذكره في التاريخ الكبير ١٦٥/٢ برقم ٢٠٧٣، وفي الكاشف ١٧١/١ برقم ٦٩٤ ذكره، ثم نقل تضعيفه.

وفي المجروحين ٢٠٦/١ عنونه وذكر روايته عن جماعة.. ثمّ قال: كثير الوهم في الأخبار، حتّى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد، مع غلوّ في تشيّعه.. ثم ضعّفه.

وفي تقريب التهذيب ١١٦/١ برقم ٩ عنونه ثم قال: ضعيف رافضي..

وفي طبقات ابن سعد ٣٦٤/٦ قال ـ بعد أن عنونه ـ: وكان ضعيفاً.

☜

فيه : « . . كذلك يكون المؤمن إذا نوّر الله قلبه» .

وتلخيص المقال ؛ أنّ أباحمزة الثمالي في غاية الجلالة والوثاقة ، وكفى بتوثيق الصدوق رحمه الله في المشيخة[(١)] ، والنجاشي تارة : في ترجمته[(٢)] ، وأخرى : في ترجمة ابنه علي[(٣)] . والشيخ رحمه الله في الفهرست[(٤)] ، وابن داود[(٥)] ، والعلّامة في الخلاصة[(٦)] ، وباب القراءة خلف الإمام من

↵ وقال في ديوان الضعفاء : ٣٨ برقم ٦٨٤ : ثابت بن أبي صفيّة أبو حمزة الثمالي متّفق على ضعفه .

وترجمه في الوافي بالوفيّات ٤٦١/١٠ برقم ٤٩٦٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥٧/٤ برقم ٨١٩ وطبقات المفسّرين ١٢٣/١ برقم ١١٧ . . وغيرهم ، وكلّهم اتّفقوا على تضعيفه !

(١) المشيخة المطبوعة في آخر من لا يحضره الفقيه ٣٦/٤ بقوله : وهو ثقة عدل ، قد لقي أربعاً من الأئمّة ؛ علي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر عليهم السلام .

وقال المجلسي الأوّل في شرح مشيخة الفقيه في روضة المتّقين ٧٠/١٤ ـ بعد أن ذكر عن النجاشي والفهرست والكشي بعض ترجمته ـ : وبالجملة : فهذا الشيخ عظيم ، ووردت أخبار في مدحه .

أقول : كفى شاهداً ـ بل دليلاً ـ على جلالته وعظيم منزلته عند الأئمّة عليهم السلام ، تعليم الإمام السجاد عليه السلام للمترجم دعاء السحر المعروف بـ : دعاء أبي حمزة الثمالي ، المشتمل على مضامين ومعارف عالية ، تعرب عن ذلك .

(٢) رجال النجاشي : ٨٩ برقم ٢٩٢ (الطبعة المصطفوية) بقوله : كوفي ثقة .

(٣) التبس على الناسخ فأبدل (كش) بـ (جش) ، وليس في رجال النجاشي ذكر عن علي ابن أبي حمزة وإنّما توثيقه في موردين في رجال الكشّي ، ففي صفحة : ٢٠٣ برقم ٣٥٧ ذيله : قال أبوعمرو : سألت أباالحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبيحمزة الثمالي والحسين بن أبيحمزة ومحمد أخويه وأبيه؟ فقال : كلهم ثقات فاضلون ، وفي صفحة : ٤٠٦ برقم ٧٦١ بالمتن المذكور بلا زيادة .

(٤) الفهرست : ٦٦ برقم ١٣٨ (الطبعة الحيدرية) .

(٥) رجال ابن داود : ٧٧ برقم ٢٧٣ (طبعة جامعة طهران) .

(٦) الخلاصة : ٢٩ برقم ٥ ، قال : وكان ثقة ، وكان عربياً أزديّاً . .

المنتهى[١]، والمجلسي في الوجيزة[٢]، والطريحي[٣]، والكاظمي[٤] في المشتركاتين.. وغيرهم[٥] ممّن تأخّر عنهم إيّاه حجّة بديعة.

مضافاً إلى الأخبار المزبورة، بل عدّ الجزائري إيّاه في الحاوي[٦] في فصل الثقات، مع جريان عادته على ذكر الرجل في سائر الفصول بأدنى غمز من واحد يكشف عن عدم غمز أحد فيه بوجه، وما مرّ من تهمته بشرب النبيذ قد عرفت الجواب عنه.

---

(١) منتهى المطلب ٣٤٥/١، وكذا في مختلف الشيعة ٣٥٠/٧.. وغيرهما من كتبه.

(٢) الوجيزة: ١٤٧ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٧١ برقم (٣١٢)] قال: ثابت بن دينار أبو حمزة الثمالي ثقة.

(٣) في جامع المقال: ٥٨ قال: وليس فيه توثيق صريح للمعنون حسب تتبعنا.

(٤) في هداية المحدّثين: ٢٧.

(٥) فممّن وثّقه من المتأخرين: نقد الرجال: ٦٣ برقم ١٣ [المحقّقة ٣١١/١ برقم (٨٤٠)]، وإتقان المقال: ٣١، وملخّص المقال حيث عدّه في قسم الصحاح: ٤١، ومجمع الرجال ٢٩٤/١، وتوضيح الاشتباه: ٨٤ برقم ٣٣٢، والوسيط المخطوط: ٦٧ من نسختنا، ومنهج المقال: ٧٤ [المحقّقة ١١٢/٣ برقم (٩١٣)]، ومنتهى المقال: ٧٠ [الطبعة المحقّقة ١٩٤/٢ برقم (٥٠٣)]، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٣ من نسختنا، والوسائل ١٤٩/٢٠ برقم ٢٠٧، وخاتمة المستدرك للشيخ النوري ٧٢٥/٣ [الطبعة المحقّقة ٧٣/٢٤ برقم ١٢٣] قال:.. وإلى ثابت بن دينار صحيح..، ومعين النبيه المخطوط: ٤٧ من نسختنا.

وعقد سيدنا بحر العلوم في رجاله المعروف بـ: الفوائد ٢٥٨/١ لبيت المترجم باباً مستقلاً، وذكر جمعاً منهم، فقال: آل أبي صفيّة واسمه: دينار، أبوحمزة الثمالي ثابت بن دينار، وأبناؤه: محمد، وعلي، والحسين ثقات جميعاً.. إلى أن قال: وأبوحمزة الثمالي جليل في الطائفة، عظيم المنزلة عند الأئمّة عليهم السلام، لقي السجاد، والباقر، والصادق، والكاظم عليهم السلام وروى عنهم ـ على خلاف في الأخير ـ له كتب، منها كتاب التفسير، والظاهر أنّه أوّل من صنّف فيه من أصحابنا، روى عنه كثير من الأجلّاء..

(٦) حاوي الأقوال ٢٢٧/١ برقم ١١٤ [المخطوط: ٣٦ برقم (١١٤) من نسختنا].

وقد تصدّى المولى الوحيد في التعليقة[١] للجواب عن ذلك بأنّه : في الجلالة بحيث لا يُقدح فيه مثل ذلك ، مع أنّ الراوي لذلك محمد بن موسى الهمداني ، وورد فيه ما ورد .

وربما كان المستفاد من كلام عليّ بن الحسن مع فطحيّته ، أنّه كان متّهماً به . وعلى تقدير الصحّة يمكن أن يكون أبوحمزة ما كان يعرف حرمته يومئ إليه سؤال أصحابه عنه عليه السلام عن حرمته ، كما ورد في كتب الأخبار ، ومنه هذا الخبر .

أو أنّه كان يشرب لعلّة كانت فيه باعتقاد حلّه لأجلها ، كما سيجيء قريب منه في ابن أبي يعفور .

أو كان يشرب الحلال منه فنمّوا إليه عليه السلام ويكون استغفاره من سوء ظنّه بعامر ، ولعلّه هو الظاهر ، إذ لا دخل لعدم تحريشه في الاستغفار عن شربه ؟ فتأمّل .

أو كان استغفاره من ارتكابه بجهله .

أو بظهور خطأ اجتهاده .

أو كان ذلك قبل وثاقته ؛ فيكون حاله في أخباره حال أحمد بن محمد بن

---

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٣ [الطبعة المحقّقة من منهج المقال ١١٢/٣ برقم (٣١٩)] ، ووثّقه ابن النديم في فهرسته : ٣٦ وقال : في تسمية الكتب المصنّفة في تفسير القرآن ـ فقال : كتاب تفسير أبي حمزة الثمالي ، واسمه : ثابت بن دينار ، وكنية دينار : أبوصفيّة ، وكان أبوحمزة من أصحاب علي [بن الحسين] عليه السلام من النجباء الثقات ، وصحب أباجعفر [عليه السلام] .

أقول : كل ما جاء بين المعقوفين فهو من زياداتنا ؛ لأنّه لم يدرك أمير المؤمنين عليه السلام .

أبي نصر .. ونظائره من الأجلّة الذين كانوا فاسدي العقيدة[١] ثم رجعوا، وأشرنا إليه في الفوائد[٢]. انتهى.

وقال تلميذه الحائري[٣] ـ بعد نقل ذلك ـ: إنّ ما ذكره في غاية الجودة، والرجل في أعلى درجات العدالة، وصرّح بتوثيقه الصدوق رحمه الله أيضاً في أسانيد الفقيه، إلّا أنّ بعض أعذاره سلّمه الله لا يخلو من تكلّف.

أما الطعن في السند بمحمد بن موسى؛ فلاشتراكه مع علي بن قتيبة أبي محمد*، وهو من الأجلة.

وأمّا قوله: وربّما يستفاد من كلام علي بن فضّال ـ مع فطحيته ـ أنّه كان متّهماً.

---

(١) من المؤسف جدّاً أن تصدر من مثل هؤلاء الأعلام والمحقّقين قدّس الله أرواحهم، مثل هذه التمحلات والاحتمالات الواهية، وذلك لتصحيح خبرين من مجهولي الحال، ساقطي الاعتبار، ولا ينقضي عجبي كيف لم يتنبهّوا إلى سقوط الخبرين عن الحجيّة! واضطروا إلى هذه التوجيهات، ولسائل أن يسأل أنّه متى كان أبوحمزة يشرب النبيذ؟ أفي زمان السجاد عليه السلام الذي أولاه من القرب والاختصاص بحيث أملىٰ عليه ذلك الدعاء المقدس، ورآه أهلاً لتعليمه وللقرب من الله تعالى؟ أم كان يشرب النبيذ المحرّم في زمان الصادق عليه السلام، وهو الذي يقول له: «إنّي لأستريح إذا رأيتك»؟ وهل يجوز لمن يعتقد قداسة الأئمّة الأطهار أن ينسب إليهم أن يستريحوا برؤية شارب النبيذ والخمر، كلاّ! ثم حاشا!!.

(٢) الفوائد الخمسة الرجالية للوحيد البهبهاني المطبوعة أوّل منهج المقال: ١٢ من الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ١٦٠/١ ـ ١٦٥] وطبعت في ذيل رجال الخاقاني: ٦٣.

(٣) في منتهى المقال: ٧٠ ـ ٧١ الطبعة الحجرية [المحقّقة ١٩١/٢ برقم (٥٠٣)] باختلاف يسير أشرنا لبعضها.

(*) يعني أنّ الراوي ليس هو محمد بن موسى الهمداني وحده حتى يختلّ السند، بل هو وعلي ابن قتيبة أبي محمد، فضعف أحدهما لا يضرّ في السند بعد جلالة الآخر.

[منه (قدّس سرّه)].

إلّا أنّ في المصدر المطبوع قال: .. فلاشتراكه مع علي بن محمد.

ففيه : إنّ الظاهر من كلام علي بن فضّال القدح فيه ، وعدم الاعتناء بروايته لشربه وتهمته بالشرب ، لا أنّه مكذوب عليه ، ومجرّد تهمة ، ويرشد إليه ، قوله : وأصبغ بن عبد الملك خير من أبي حمزة ، وقوله : إذ لا دخل .. إلى آخره .

فيه : إنّ ظاهره أنّه لمّا علم بعلم الإمام عليه السلام بشربه ، وفشى ذلك ، استغفر وتاب بحضورهم ، ليبرئوه بعد ذلك .

وأما قوله : قبل وثاقته .

ففيه : إنّ صريح علي بن فضّال أنّه تاب قبل موته ، وظاهر ذلك أنّه بمدّة قليلة . وعلى هذا فتسقط أحاديثه بأجمعها عن درجة الاعتبار ، ولا يكون حينئذ حاله حال ابن أبي نصر وأضرابه[١] .

فالذي ينبغي أن يقال : أنّه لا خلاف بين الطائفة في عدالته ، وأمثال هذه الأخبار لا تنهض للمعارضة ، مع أنّ الخبر الثاني مرسل ، والحاكي غير معلوم ؛ إذ ليس هو محمد بن الحسين بن أبي الخطاب لا محالة ، فإنّ محمداً يروي عن عامر ابن عبدالله بن جذاعة بواسطتين ـ أعني صفوان ، عن ابن مسكان ـ نبّه عليه الميرزا في حواشي الكتاب ، والمحقّق الشيخ حسن في حواشي التحرير الطاوسي . انتهى ما إفاده الحائري .

وأقول : ما ذكره ليس بكثير مستنكر ، إلّا قوله : فتسقط أحاديثه بأجمعها عن درجة الاعتبار .. فإنّه ممّا لا ينبغي صدوره من مثله ؛ فإنّ عدالة الرجل في آخر عمره[٢] ، وسكوته عن بيان كذبه في أخباره تكفي في جريان حكم

---

(١) في المصدر : أحزابه .

(٢) أقول : اتضح من التعليقة السابقة بأنّ نسبة شرب النبيذ لأبي حمزة أسطورة لا صحّة لها ، فتقييد عدالته بآخر عمره في غير محله .

الصحيح على أخباره الّتي رواها قبل عدالته ؛ ضرورة أنّ سكوته عن ذلك غشّ ينافي عدالته ، كما أوضحنا ذلك في الفوائد المتقدّمة في أوّل الكتاب[١] .

التمييز :

قد ميّزه في المشتركاتين[٢] برواية عبدربّه ، والحسن بن محبوب ، ويونس بن علي العطّار ، ومحمّد بن عياش بن عيسى ، وروايته هو عن الأئمّة الأربعة عليهم السلام .

وزاد الكاظمي تمييزه برواية علي بن الحكم ، وعلي بن رئاب ، ومنصور بن يونس بن روح ، وإسماعيل بن الفضل ، والعلاء ، وعبدالله بن سنان ، والحسن بن راشد ، وسيف بن عميرة ، وهشام بن سالم ، ومحمد بن عذافر ، ومالك بن عطية ، وصفوان بن يحيى ، وإبراهيم بن عمر اليماني ، ومحمد بن فضل[٣] ، وأبي أيّوب الخزّاز ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٤] نقل رواية أبي عبدالرحمن ، وعمر بن أبان ، ومثنى الحنّاط ، ومحمد بن سنان ، وأبي أسامة ، وعيسى بن بشير ، وعبدالله بن القاسم ، والمفضّل بن عمر ، ومحمد بن إسماعيل ، ومالك بن عطيّة ، وعمران الحلبي

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ٢١٧/١ من الطبعة الحجرية الفائدة الثلاثون (الفرع الأوّل) .

(٢) هداية المحدّثين : ٢٧ ، وفيه زيادة : ورواية المفضل بن عمر عنه ، كما في الفقيه [٢٩٨/٤] .

وجامع المقال : ٥٧ ، وفيه أيضاً زيادة : رواية سيف بن عميرة ، ومالك بن عطية ، عنه .

(٣) في المصدر : الفضل .

(٤) جامع الرواة ١٣٤/١ ـ ١٣٨ .

ـ بتوسّط بشير ـ وعاصم بن حميد، ومحمّد بن سليمان، وإبراهيم بن عبد الحميد، ومحمد بن مسلم، ومحمد بن مسكين الحنّاط، وأسد بن العلاء[١]، وحفص بيّاع السابري، وحفص بن قرط[٢]، وخلّاد، وإبراهيم بن مهزم الأسدي، ومحمد بن الصلت، وداود بن النعمان، وسعدان بن مسلم، وعلي بن أبي النعيم، وهارون ابن الجهم، ومخلّد أبو الشكر، وأبو سعيد المكاري، وعثمان بن عيسى، ومحمد بن أحمد بن أبي داود، وخالد بن ماد* القلانسي، وأبو خالد، وسالم والد بكر، وعمر بن خالد، ومعاوية بن وهب، وعبدالله بن حسان، ومعاوية بن عمّار، والحكم الخيّاط، وشعيب العقرقوفي، وأبي طلحة ـ أو حمّاد بن أبي طلحة بيّاع السابري ـ[٣]، ومحمد بن الفضيل، والحكم الحنّاط، وحماد بن عثمان، وصباح المزني، وعمرو بن ثابت، والفضيل، وابن ابنه[٤] الحسين بن حمزة[٥]، وعائذ الأحمسي، والحسن بن راشد، والحسين بن مخارق أبي جنادة السلولي، وجميل ابن درّاج، وابن أبي يعفور، وأحمد بن أبي داود[٦]، وداود الرقي، وأيّوب بن

---

(١) في المصدر: أسد بن أبي العلاء.
(٢) في جامع الرواة: قرط.
(*) كذا. [منه (قدّس سرّه)].
أي هكذا جاء في النسخة التي عند المصنّف رحمه الله، وكذا في المطبوع أيضاً.
(٣) في المصدر: محمد بن سنان، عن حمّاد، عن أبي طلحة بيّاع السابري، ومحمّد بن الفضيل..
(٤) أقول: الّذي يروى عن أبي‌حمزة هو ابنه الحسين، لا ابن ابنه، وابنه من زيادة النسّاخ.
(٥) في المصدر: ابن ابنه الحسن بن حمزة.
(٦) وزاد في المصدر غير من عدّه في المتن: محمد بن أحمد بن داود، في نسخة، وأُخرىٰ: أحمد بن محمد بن أبي داود.

أعين ، والقاسم بن محمد الجوهري ، والنضر بن إسماعيل البلخي ، وأبي جميلة ، ومحمد بن أسلم ، وأيّوب بن الحرّ ، وهلال بن عطية ، ويحيى الحلبي ، ومالك بن عطيّة ، وعمرو ـ أو عمر ـ بن مسلم ـ علىٰ اختلاف النسخ ـ .. وغيرهم عنه .

وكذا رواية إسماعيل بن الفضل ، وأيّوب بن أعين ، عنه●.

[٣٣٩٢]

٢٣ ـ ثابت بن الربيع

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى ، وابن الأثير[١] من الصحابة ، ونقل بكاء النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حال احتضاره رحمةً عليه ، وذلك يدلّ على حسن حاله●●.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات علمائنا الرجاليين والمحدّثين على وثاقة المترجم وجلالته ، واختصاصه بأئمّة أهل البيت عليهم السلام ، وليس فيه مغمز سوى الروايتين مجهولتي السند ، مطروحتين عند جميع أرباب الفنّ ، ولاختصاصه بأئمتنا الأربعة : السجاد ، والباقر ، والصادق ، والكاظم عليهم السلام ، ونشره فضائلهم ، وبثّ أحكامهم ، والتجاهر بالولاء لهم ، والذبّ عنهم .. اتفقت آراء علماء العامّة على تضعيفه ، والحطّ من مقامه ، مع الإشارة إلى سبب تضعيفهم بأنّه شيعي ، أو أنّه رافضي ، أو أنّه قائل بالرجعة ، والحقّ أنّه بالإضافة إلى الاتفاق على توثيقه منّا ، فنظرة اجماليّة في دعاء السحر الذي علّمه الإمام زين العابدين عليه السلام ، ومضامين الروايات التي رواها ، تكشف عن علوّ مقامه وقداسته ، فهو ثقة ثقة بلا ريب ، والرواية من جهته صحيحة بلا شكّ .

(١) في أُسد الغابة ٢٢٢/١ ، والإصابة ١٩٣/١ برقم ٨٨١ .

(●●) **حصيلة البحث**

وفاة المترجم في زمان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعيادته له ، وبكاؤه شفقة عليه ، كلّ ذلك يستفاد منه حسنه ، فهو حسن .

[٣٣٩٣]

٢٤ ـ ثابت بن ربيعة الخزرجي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٢] من الصحابة ، شهد بدراً .

ولم يتبيّن لي حاله● .

[٣٣٩٤]

٢٥ ـ ثابت بن رفاعة الأنصاري

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبونعيم ، وابن الأثير[٣] من الصحابة .

وحاله مجهول●● .

---

(١) في الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٥٣ ، وأُسد الغابة ٢٢٣/١ ، والإصابة ١٩٣/١ برقم ٨٨٠ .

(٢) أُسد الغابة ٢٢٣/١ ، والإصابة ١٩٣/١ برقم ٨٨٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر في ترجمته ما يكشف عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) في أُسد الغابة ٢٢٣/١ ، والإصابة ١٩٣/١ برقم ٨٨٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٣٩٥]

٢٦ ـ ثابت بن رفيع الأنصاري[◻]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ في رجاله[١]، وابن عبد البر[٢]، وابن منده، وأبو نعيم من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وأضاف الشيخ رحمه الله قوله : سكن مصر.

وقال ابن الأثير[٣] : سكن البصرة، ثم انتقل إلى مصر.

قلت : لم يتبيّن لي حاله●.

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ٧، مجمع الرجال ٢٩٦/١، نقد الرجال ٦٣ برقم ١٤ [الطبعة المحقّقة ٣١٣/١ برقم (٨٤١)]، رسالة الشيخ الحرّ في أسماء الصحابة : ٣١ برقم ١٠٩.. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ، أُسد الغابة ٢٢٣/١، الاستيعاب ٧٧/١ برقم ٢٦٣.

(١) رجال الشيخ : ١١ برقم ٧.

(٢) في الاستيعاب ٧٧/١ برقم ٢٦٣ قال : ثابت بن رفيع، ويقال : ابن رُوَيفع الأنصاري سكن البصرة ثم سكن مصر، حدّث عنه الحسن البصري، وأهل الشام.

(٣) في أُسد الغابة ٢٢٣/١ وقال : سكن البصرة ثم انتقل إلى مصر، تفرّد بالرواية عنه الحسن..

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حاله، فهو غير متّضح الحال.

[٣٣٩٦]

٢٧ ـ ثابت بن زائدة العكلي (*)

الضبط :

زائدة : بالزاي المعجمة ، والألف ، والياء المثنّاة من تحت ، والدال المهملة ، والهاء . هو كذلك في جميع النسخ المصحّحة .

وما في بعض النسخ من ثبته بغير هاء غلط ، حتّى في باب أصحاب الباقر عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله ، فإنّ في النسخة الصحيحة منها بالهاء .

والعُكْلي : بالعين المهملة المضمومة ، والكاف الساكنة ، واللام ، نسبة إلى أبي قبيلة من طابخة من العدنانية فيهم غباوة وقلّة فهم [١] ، ولذلك يقال لكلّ من فيه غفلة ، ويُستَحمق : عُكْلي . واسمه عوف بن وائل بن قيس بن عبد مناة بن أدّ ابن طابخة ، حضنته أمة تدعى عكل ، فغلبت عليه .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله [٢] تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام .

وأُخرى [٣] : من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً في الثاني إلى ما في

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١١ برقم ٤ وصفحة : ١٦٠ برقم ٦ ، مجمع الرجال ٢٩٦/١ ، جامع الرواة ١٣٨/١ ، نقد الرجال : ٦٣ برقم ١٥ [المحقّقة ٣١٣/١ برقم (٨٤٢)] ، توضيح الاشتباه : ٨٤ برقم ٣٣٣ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، لسان الميزان ٧٦/٢ برقم ٢٩٤ .

(١) قال في تاج العروس ٣١/٨ : والعكول من النساء الحمقاء ، وعكل ـ بالضمّ ـ بلد ، كما في الصحاح ، وأيضاً قبيلة فيهم غباوة وقلّة فهم ، ولذلك يقال لكلّ من فيه غفلة ويستحمق : عكلي ، اسمه : عوف بن عبد مناة من الرباب ، حضنته أمة تدعى : عكل فلقّب به . قال ابن الكلبي : ولد عوف بن وائل . . وانظر : لسان العرب ٤٦٧/١١ .

(٢) رجال الشيخ : ١١١ برقم ٤ .

(٣) رجال الشيخ أيضاً : ١٦٠ برقم ٦ .

العنوان قوله : مولاهم الكوفي .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣٣٩٧]

٢٨ ـ ثابت بن زيد أبو زيد◻

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ذلك قوله : وهو أحد الستّة[٢] الذين جمعوا القرآن على عهد

↩ وذكره في لسان الميزان ٧٦/٢ برقم ٢٩٤ فقال : ثابت بن زائدة العجلي الكوفي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال علي بن الحكم : كان حافظاً زاهداً قليل الحديث . والعجلي مصحّف : العكلي .

وجاء في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وجامع الرواة : العكلي ، وتوضيح الاشتباه ضبطه : ابن زائد العكلي ، والجميع نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله ، فالعجلي الذي ذكره في لسان الميزان خطأ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ٦ ، مجمع الرجال ٢٩٦/١ ، نقد الرجال : ٦٣ برقم ١٦ [المحقّقة ٣١٣/١ برقم (٨٤٣)] ، جامع الرواة ١٣٨/١ ، رجال ابن داود : ٧٧ برقم ٢٧٤ ، الإتقان للسيوطي : ٧٥ ، أُسد الغابة ٢٢٣/١ ، الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٥٠ و٦٥٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٥/١ برقم ٧٢ ، طبقات ابن سعد ٢٧/٧ ، الجرح والتعديل ٤٥١/٢ برقم ١٨١٦ ، الإصابة ١٩٤/١ برقم ٨٨٤ .

(١) رجال الشيخ : ١١ برقم ٦ .

(٢) **القرّاء السبعة**

أقول : ذكر السيوطي في الإتقان : ٧٥ : القرّاء سبعة ، فقال : فصل : المشتهرون باقراء ↩

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. انتهى.

وقد عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[١] أيضاً من الصحابة واصفين له

القرآن من الصحابة سبعة: ١ ـ عثمان ٢ ـ علي ٣ ـ أُبيّ ٤ ـ زيد بن ثابت ٥ ـ ابن مسعود ٦ ـ أبو الدرداء ٧ ـ أبو موسى الأشعري.. ثم قال: كذا ذكرهم الذهبي في طبقات القرّاء.

وقال ابن النديم في فهرسته: ٣٠ تحت عنوان الجُمّاع للقرآن على عهد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ١ ـ علي بن أبيطالب رضوان الله عليه ٢ ـ سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو بن زيد ٣ ـ أبو الدرداء عمير بن زيد ٤ ـ معاذ بن جبل بن أوس ٥ ـ أبو زيد ثابت بن زيد النعمان ٦ ـ أُبيّ بن كعب بن قيس بن ملك بن أمرئ القيس ٧ ـ عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت بن الضحّاك.

(١) قال ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٢٣/١: ثابت بن زيد الحارثي أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار، يكنّى: أبا زيد، الذي جمع القرآن على عهد النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، واختلف في اسمه، فقيل: قيس بن زعوراء، وقيل: قيس بن السكن من بني عدي بن النجار في ما ذكره أنس بن مالك، وهو الصحيح لقول أنس حين قيل له: من جمع القرآن؟ فقال: معاذ، وأُبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وأحد عمومتي أبو زيد، وإلى هذا ذهب هشام الكلبي. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وذكر ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٥٠، فقال: ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.. إلى أن قال: قال عباس: سمعت يحيى بن معين يسأل عن أبي زيد الّذي يقال إنّه جمع القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من هو؟ فقال ثابت بن زيد: وما أعرف هذا لغير يحيى بن معين في أبي زيد الذي جمع القرآن، وسيأتي الاختلاف فيه في موضعه من هذا الكتاب في الكنى إن شاء الله تعالى، وأمّا ثابت بن زيد فله صحبة، روى عنه عامر بن صعصعة.

وفي الاستيعاب ٦٥٠/٢ ذكر خمسة عناوين تحت عنوان أبوزيد نسب إلى كل واحد منهم جمع القرآن، ففي رقم ١٣٥ قال: أبوزيد الأنصاري اسمه: قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، شهد بدراً، قال الواقدي: هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وهو قول أنس بن مالك، لأنّه قال فيه أحد عمومتي.. وبرقم ١٣٦: أبوزيد

ب ـ: الحارثي .

وجمعه للقرآن(*) يكشف عن حسن حاله ، فلعلّنا لذلك ندرجه في الحسان(●) .

الأنصاري . سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد . . إلى أن قال : يقال إنّه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قالته طائفة ، منهم محمد بن نمير ، وقد يجوز أن يكونا جميعاً جمعا القرآن .

وفي صفحة : ٦٥١ برقم ١٣٧ : أبوزيد الأنصاري جدّ أبي زيد النحوي صاحب الغريب . . إلى أن قال : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . .

وبرقم ١٣٨ : أبو زيد الأنصاري آخر ؛ قال عباس : سمعت يحيى بن معين ، وسئل عن أبي زيد الذي يقال إنّه جمع القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد . قال أبو عمرو : ولا أعلمه قاله غيره .

وبرقم : ١٣٩ : أبو زيد رجل من الأنصار غير هؤلاء قيل اسمه : أوس ، وقيل : معاذ ، وفيه نظر ، وقد قيل : إنّه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وبسنده : . . قال في علي بن المديني أبوزيد الذي جمع القرآن اسمه : أوس .

وقد ذكرت الأقوال لتقف على مدى الاختلاف في تعيين الذي جمع القرآن على عهد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

(*) هذا منّي اشتباه ، فإنّ الذي هو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّما هو ابنه : زيد ، المعدود من كُتّاب الوحي ، دون ثابت ـ هذا ـ ، وقد أوقعني في الاشتباه كلام الشيخ رحمه الله في رجاله ، حيث قال : ثابت بن زيد ، أبو زيد ، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . انتهىٰ . فإنّ ظاهره أنّ كلمة (أبو زيد) كنية ثابت ، وأنّ الضمير بعده يرجع إلى صاحب العنوان وهو : ثابت ، وليس كذلك . وقد كان حق التعبير أن يقول : ثابت بن زيد والد زيد الذي هو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . فاشتباهي ناشٍ من انضمام قصور عبارة الشيخ رحمه الله إلى قصوري وغفلتي . **[منه (قدّس سرّه)] .**

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الاختلاف في الرجل يوجب عدّه مجهولاً موضوعاً ، كما وأنّ عدم التصريح من أحد بوثاقته أو ضعفه يقتضي الحكم عليه بجهالة الحال ، فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

[٣٣٩٨]

٢٩ ـ ثابت بن زيد بن مالك الأوسي الأشهلي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ[١] ، وأبو موسى ، وابن الأثير[٢] من الصحابة .

وحاله مجهول● .

ومثله الحال في :

[٣٣٩٩]

٣٠ ـ ثابت بن زيد بن وديعة[٣]

---

(١) أقول : هو أحد الخمسة الذين ذكرنا عبائر ابن عبدالبر في الاستيعاب فيهم .

(٢) في أُسد الغابة ٢٢٤/١ ـ وبعد العنوان ـ قال : كنيته أبو زيد . . إلى أن قال بسنده : . . عن يحيى بن معين قال أبوزيد : الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم اسمه : ثابت بن زيد ، قال أبو عمرو : ما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى ابن معين .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٢٤/١ ، وأيضاً فقد جاء ذكره في رجال الشيخ : ١١ برقم ٥ هكذا : ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري الخزرجي سكن الكوفة يكنّى : أبا سعد ، وقيل : أبامجفد ، وجاء في هامشه : في نسخة : أبا محمد .

وسيأتي تحت رقم (٣٤٤٤) ، والظاهر التعدّد ، فلاحظ .

و

[٣٤٠٠]

٣١ـ ثابت بن سعد(◘)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[1] إيّاه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وحاله لم يتبيّن(●).

[٣٤٠١]

٣٢ـ ثابت بن سعيد(◘◘)

[الترجمة:]

نسب بعضهم إلى الشيخ رحمه الله في رجاله عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو اشتباه؛ لأنّ الذي عدّه الشيخ رحمه الله[2] هو: ثابت

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦ برقم ١، مجمع الرجال ٢٩٦/١، نقد الرجال: ٦٣ برقم ١٧، [المحقّقة ٣١٣/١ برقم (٨٤٤)].. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ.

(١) رجال الشيخ: ٣٦ برقم ١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(◘◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٠ برقم ٥، رجال البرقي: ٤١، مجمع الرجال ٢٨٩/١، جامع الرواة ١٣٤/١.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٠ برقم ٥، وعدّه في رجال البرقي: ٤١ في أصحاب الإمام ⇐

أبوسعيد البجلي ـ المتقدّم ـ وليس من [كذا] ثابت بن سعيد ذكر في كلام الشيخ رحمه الله .

وإنّما الذي وقفنا عليه في الرجل ، هو رواية الكليني رحمه الله في باب الهداية من أُصول الكافي[١] عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن إسماعيل[٢] السرّاج ، عن ابن مسكان ، عن ثابت بن سعيد قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : «يا ثابت! ما لكم وللناس ؟ كفّوا عن الناس ولا تدعوا أحداً إلى أمركم ، فوالله لو أنّ أهل السموات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبداً يريد الله ضلالته ما استطاعوا أن يهدوه . ولو أنّ أهل السموات والأرضين اجتمعوا على أن يضلّوا عبداً يريد الله هدايته ما استطاعوا أن يضلّوه . كفّوا عن الناس . ولا يقول أحد : عمّي وأخي وابن عمّي وجاري . . ! فإنّ الله إذا أراد بعبد خيراً طيّب روحه ، فلا يسمع معروفاً إلّا عرفه ، ولا منكراً إلّا أنكره ، ثمّ يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره»[٣] .

الصادق عليه السلام ، وقال : ثابت أبوسعيد كوفي .

وفي جامع الرواة ، ومجمع الرجال . . وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ : ثابت أبوسعيد البجلي الكوفي .

(١) الكافي ١٦٥/١ حديث ١ بالسند المذكور ، ولكن في الكافي ٢١٣/٢ حديث ٢ : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي إسماعيل السرّاج ، عن ابن مسكان ، عن ثابت أبي سعيد ، قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام . . إلى آخر ما جاء في المتن .

(٢) في المصدر المطبوع لم ترد : عن إسماعيل ، ولكن ما جاء في مرآة العقول ٢٤٣/٢ حديث ١ ، والكافي ٢١٣/٢ حديث ٢ يؤيد صحّة ما في المتن .

(٣) أقول : هذه الرواية جاءت باختصار في الوافي ٥٦٢/١ [الطبعة الجديدة ١٢٣/١] باب أنّ الهداية من الله ، بسنده : . . عن أبي إسماعيل السرّاج ، عن ابن مسكان ، عن ثابت

وأقول : هذا الخبر صريح في كونه شيعياً ، بل من خواصّ الشيعة ، ومن موارد ألطاف الأئمّة عليهم السلام ، ورواية ابن مسكان عنه تكشف عن وثاقته .

وإنّي أعتبر الرجل ـ للخبر المذكور ـ من الحسان ، والله العالم(●) .

[٣٤٠٢]

٣٣ ـ ثابت بن سفيان بن عدي الخزرجي

[الترجمة :]

عدّه أبوموسى من الصحابة[١] ، وقال : إنّه شهد أُحداً .

وأقول : لم أستثبت حاله(●●) .

ومثله الحال في :

ابن أبي‌سعيد ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . .

وفي مرآة العقول ٢٤٣/٢ بالإسناد : عن محمد بن إسماعيل ، عن إسماعيل السرّاج ، عن ابن مسكان ، عن ثابت بن سعيد ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . .

وبعد إلقاء نظرة على هذه الأسانيد ـ مع اتّحاد الطريق والمضمون ـ نجد أنّه تارة جاء المترجم بعنوان : ثابت بن أبي‌سعيد ، وأخرى : ثابت بن سعيد ، والاختلاف جاء من النسّاخ ، ولابدّ وأنّ أحدهما هو الصحيح .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ استفادة إمامية المترجم ، وأنّه ممّن يختص بالأئمّة الأطهار صلوات الله عليهم ، وأنّه من الإيمان والمعرفة بحيث يليق أنّ يحدّث بمثل هذا الحديث ، ظاهرة من الحديث ، فعليه لا ينبغي التوقف في الحكم بحسنه ، فهو إمامي حسن ، والرواية من جهته حسنة .

(١) قال في أُسد الغابة ٢٢٤/١ : أخرجه أبوموسى ، وكذا جاء في الإصابة ١٩٤/١ برقم ٨٨٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ٦٢/١ برقم ٥٨٨ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٣٤٠٣]

٣٤ ـ ثابت بن سمّاك بن ثابت

حرفاً بحرف● .

[٣٤٠٤]

٣٥ ـ ثابت بن شريح الصائغ الأنباري◘

الضبط :

شُرَيْح : بالشين المعجمة المضمومة ، والراء المهملة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت الساكنة ، والحاء المهملة ، وزان زبير(١) .

وقد مرّ(٢) ضبط الصائغ في ترجمة : أحمد بن محمد الصقر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو غير متضح الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٩٠ برقم ٢٩٣ ، رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٣ وصفحة : ٤٥٧ برقم ١ ، الفهرست : ٦٧ برقم ١٤٠ ، رجال ابن داود : ٧٧ برقم ٢٧٥ ، الخلاصة : ٢٩ برقم ٦ ، توضيح الاشتباه : ٨٥ برقم ٣٣٤ ، نقد الرجال : ٦٣ برقم ١٨ [المحقّقة ٣١٣/١ (٨٤٥)] ، مجمع الرجال ٢٩٧/١ ، جامع الرواة ١٣٨/١ ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٢ برقم (٣١٣)] ، حاوي الأقوال ٢٣١/١ برقم ١١٥ ، إتقان المقال : ٣٢ ، منهج المقال ١٢٢/٣ برقم ٩١٨ ، معجم رجال الحديث ٣٩٤/٣ ، ٢٤/٢١ ، لسان الميزان ٧٧/٢ برقم ٣٠٠ .

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٣٢٣/٥ .

(٢) في صفحة : ٣٦١ من المجلّد السابع .

وضبط[١] الأنباري في ترجمة: إبراهيم بن خضيب.

[الترجمة:]

وقد وثق الرجل جماعة منهم: النجاشي، حيث قال[٢]: ثابت بن شريح أبو إسماعيل الصائغ الأنباري، مولى الأزد، ثقة. روى عن أبي عبدالله عليه السلام، وأكثر عن أبي بصير، وعن الحسين بن أبي العلاء، وابنه محمد بن ثابت.

له كتاب في أنواع الفقه، أخبرنا به[٣] علي بن أحمد بن محمد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا الحسن بن متيل قال: حدّثنا حسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن عبيس بن هشام، عن ثابت.

وهذا الكتاب يرويه عنه جماعات من الناس، وإنّما اختصرنا الطرق إلى الرواة حتّى لا يكثر فليس [أذكر] إلّا طريقاً واحداً فحسب. انتهى.

ومثله في رجال ابن داود[٤].. إلى قوله: أبي العلاء.

وكذا في الخلاصة[٥]، بزيادة ضبط شريح: بالشين المعجمة، والحاء غير المعجمة.

---

(١) في صفحة: ٣٩٨ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال النجاشي: ٩٠ برقم ٢٩٣ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٨٤، طبعة بيروت ٢٨٩/١ برقم (٢٩٥)، طبعة جماعة المدرسين: ١١٦ برقم (٢٩٧)].

(٣) لا توجد: به، في المصادر.

(٤) رجال ابن داود: ٧٧ برقم ٢٧٥ قال: ثابت بن شريح أبوإسماعيل الصائغ الأنباري مولى الأزد (ق) (جخ) (كش) أي (جش) ثقة، أكثر عن أبيبصير وعن الحسين بن أبيالعلاء.

(٥) الخلاصة: ٢٩ برقم ٦.

ووثّــقة في الوجــيزة[١]، والبــلغة[٢]، والمشــتركاتين[٣]، والحــاوي[٤] .. وغيرها أيضاً[٥].

وعدّه الشيخ رحمه الله تارة[٦] من أصحاب الصادق عليه السلام بـعنوان: ثابت بن شريح الكوفي الصائغ.

وأُخرى[٧] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام بقوله: ثابت بـن شريح، روى عنه عبيس بن هشام. انتهى.

وحيث كان في نظرهم تنافٍ، عدّه فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام لعدّه في أصحاب أحد الأئمة عليهم السلام التجأ الفاضل الجزائري، وغـيره إلى حمـل الثاني على السهو.

---

(١) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٢ بـرقم (٣١٣)] وقـال: وابـن شـريح الصـائغ الأنباري ثقة.

(٢) بلغة المحدّثين: ٣٣٨ برقم ١.

(٣) هداية المحدّثين: ٢٧ بقوله: وإنّه ابن شريح الثقة برواية عبيس بن هشام عنه.

وجامع المقال: ٥٨ بقوله: وإنّه ابن شريح الثقة بروايته عن أبي‌نصر.

(٤) حاوي الأقوال ٢٣١/١ برقم ١١٥ [٣٧ برقم (١١٥) من النسخة الخطية عندنا].

(٥) كما جاء توثيقه في نقد الرجال: ٦٣ برقم ١٨ [المحقّقة ٣١٣/١ برقم (٨٤٥)]، وإتقان المقال: ٣٢، وملخّص المقال في فصل الثقات، ومـجمع الرجـال ٢٩٧/١، وتـوضيح الاشـتباه: ٨٥ بـرقم ٣٣٤، والوسـيط المـخطوط: ٥٧ مـن نسـختنا، وجـامع الرواة ١٣٨/١، ومنهج المقال: ٧٥ [المحقّقة ١٢٢/٣ بـرقم (٩١٨)]، ومـنتهى المـقال: ٧١ [المحقّقة ١٩٧/٢ برقم (٥٠٤)]، وفي مشيخة روضة المتّقين تأليـف المـجلسي الأوّل ٣٣٧/١٤ قال: ثابت بن شريح أبوإسماعيل الصائغ الأنباري، مـولى الأزد، ثـقة مـن أصحاب الصادق عليه السلام.

وذكره في لسان الميزان ٧٧/٢ برقم ٣٠٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٠ برقم ٣.

(٧) رجال الشيخ: ٤٥٧ برقم ١.

قال في الحاوي[١] : ثم إنّ ذكر الشيخ رحمه الله له في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام سهو ، والمغايرة بعيدة ؛ لأنّه في الفهرست[٢] ذكر طريقه إلى الصائغ عبيس بن هشام . انتهى .

وحيث إنّا قد أثبتنا في الفائدة الثامنة من مقدّمات الكتاب[٣] عدم التنافي بين الفقرتين ، زال عنّا الإشكال ولا نلتزم بالسهو ولا المغايرة ، وذلك أنّ غرض

---

(١) حاوي الأقوال ٢٣١/١ برقم ١١٥ [المخطوط : ٣٧ برقم (١١٥) من نسختنا] .

(٢) الفهرست : ٦٧ برقم ١٤٠ قال : ثابت بن شريح ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي‌جيد ، عن ابن الوليد ، عن الحسن بن متيل ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح . ورواه حميد ، عن ابن نهيك ، عن ثابت بن شريح ، وأخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن حميد ، عن أحمد بن الحسين القزّاز البصري ، عن أبي‌شعيب خالد بن صالح ، عن ثابت بن شريح الصائغ .

أقول : في جميع نسخ الفهرست التي عندي ، وفي مجمع الرجال ٢٩٧/١ جاء في السند الأخير : خالد بن صالح ، والظاهر وقوع التصحيف من النساخ ، والصحيح : صالح ابن خالد أبي‌شعيب ، ويشهد لذلك أنّه لم يقع في سند أو كلمات الرجاليين ذكر لراوٍ بعنوان : خالد بن صالح ، والشيخ نفسه في الفهرست في ترجمة زياد بن أبي‌غياث : ٩٨ برقم ٣٠٧ قال : عن صالح بن خالد المحاملي ، عن ثابت بن شريح ، عن زياد بن أبي‌غياث مولى آل دغش . .

وفي سند رواية في تفسير علي بن إبراهيم القمي ٣٤٩/٢ في تفسير قوله تعالى : ﴿فلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ﴾ [سورة الواقعة (٥٦) : ٧٥] بسنده : . . حدّثنا الحسن بن محمد بن سماعة ، وأحمد بن الحسن القزّاز جميعاً ، عن صالح بن خالد ، عن ثابت بن شريح ، قال : حدّثني أبان بن تغلب . .

فمن ملاحظة مجموع ما ذكرنا يغلب على الظنّ التقديم والتأخير في السند المذكور .

(٣) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال الفائدة الثامنة ١٩٤/١ ـ ١٩٥ من الطبعة الحجرية .

الشيخ رحمه الله من ذكر الرجل في البابين الإشارة إلى أنّ له روايات عن الإمام عليه السلام بغير واسطة ، وروايات عنه بواسطة آخر ، فالشيخ رحمه الله لمّا كان لشدّة وثوقه بالنجاشي ـ وأكرم به من موثّق معتمد ـ أراد أن يشير في رجاله إلى ما صرّح به النجاشي في عبارته المزبورة ، من أنّ الرجل روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وأكثر عن أبي بصير ، وعن الحسين بن أبي العلاء ، فأورده تارة : في أصحاب الصادق عليه السلام ، واُخرى : في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام[1] ، وهذا المقام أحد الشواهد لنا على ما بنينا عليه في الفائدة الثامنة[2] ، فلاحظ وتدبّر .

ثمّ إنّي لم أفهم التعليل الذي ذكره الجزائري ؛ إذ أيّ ملازمة بين ذكر طريقه في الفهرست إلى الصائغ عبيس بن هشام ، وبين كون عدّ الرجل في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام سهواً ، أو بينه وبين بعد المغايرة ، فتدبّر لعلّك تحلّ هذا [كذا] المعمّى .

---

(١) تفحّصت كثيراً عن رواية المترجم عن الإمام عليه السلام فلم أجد سوى روايته عن الإمام الصادق عليه السلام بالواسطة ، ومن هنا يمكن أن يقال : إنّ ذكر الشيخ رحمه الله له في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام إشارة إلى أنّه مع كونه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام لم نقف له على رواية عنه عليه السلام بلا واسطة ، فكأنّه يريد أن يقول : لم يرو عنهم عليهم السلام إلّا بالواسطة ، فتفطّن .

وهنا لبعض المعاصرين كلام ، قال في قاموسه ٢/ ٢٨٠ : كما أنّ الظاهر أنّ قول النجاشي : روى عن أبي‌عبدالله عليه السلام وهمٌ ، بدليل أنّ (جخ) عدّه في (لم) وأمّا عدّه في (ق) فأراد به مجرد المعاصرة كما صرّح به في أوّل كتابه في من يعدّه من أصحابهم عليهم السلام ، وفي (لم) .

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال الفائدة الثامنة ١/ ١٩٤ ـ ١٩٥ من الطبعة الحجرية .

التمييز :

قد سمعت من النجاشي[١] التصريح بأنّه يروي : عن أبي بصير ، والحسين بن أبي العلاء ، ويروي عنه عبيس بن هشام[٢] .

---

(١) رجال النجاشي : ٩٠ برقم ٢٩٣ .

(٢) أقول : جاءت رواياته في التهذيب ٩٠/٧ حديث ٣٨٣ بسنده : .. عن صالح بن خالد ، وعبيس بن هشام ، عن ثابت ، عن عبدالله بن أبي‌يعفور ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وحديث ٣٨٥ بسنده : .. عن عبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن داود الأبزاري ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وحديث ٣٨٦ بالسند المتقدم . وفي صفحة : ١١٤ حديث ٤٩٥ : الحسن بن محمد ابن سماعة ، عن صالح بن خالد ، وعبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن زياد بن أبي‌غياث ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وفي صفحة : ١١٨ حديث ٥١٤ بسنده : .. عن صالح بن خالد ، وعبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن زياد بن أبي‌غياث ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وصفحة : ١٨٦ حديث ٨٢٢ بسنده : .. عن صالح بن خالد ، وعبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن داود الأبزاري ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ٦٥/٨ حديث ٢١٢ بسنده : .. عن عبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن أبي بصير ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وصفحة : ٢٠٩ حديث ٧٤٢ بسنده : .. عن صالح وعبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن داود الأبزاري ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٨٤/٦ ذيل حديث ٥ بسنده : .. عن صالح بن خالد وعبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن أبي‌بصير ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ٩٣/٣ حديث ٣١٦ بسنده : .. عن عبيس بن هشام ، عن ثابت ، عن داود الأبزاري ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وفي صفحة : ٢١٢ حديث ٧٦٧ بسنده : .. عن صالح وعبيس بن هشام ، عن ثابت ابن شريح ، عن داود الأبزاري ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وصفحة : ٢٩٦ : حديث ١٠٤٨ بسنده : .. عن عبيس بن هشام ، عن ثابت بن شريح ، عن أبي‌بصير ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وبالأخير صرّح في الفهرست[١] أيضاً. وزاد رواية ابن نهيك، وخالد بن صالح عنه، حيث قال: ثابت بن شريح، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن ثابت بن شريح. ورواه حميد، عن ابن نهيك، عن ثابت ابن شريح.

وأخبرنا [به] أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن حميد، عن أحمد بن الحسين القزّاز البصري، عن أبي شعيب خالد بن صالح، عن ثابت بن شريح الصائغ. انتهى.

وميّزه في المشتركاتين[٢] بما عرفت من روايته عن أبي بصير، والحسين ابن أبي العلاء. ورواية عبيس بن هشام، وأبي شعيب خالد بن صالح[٣] عنه.

وزاد الكاظمي رواية ابن نهيك عنه. كما سمعت من الفهرست أيضاً.

وأمّا ما وقع في بعض الأسانيد من رواية أبي علي الأشعري، عن الحسين بن علي، عن عنبسة بن هشام، عن ثابت بن شريح.. فاشتباه. والصحيح (عبيس) بدل (عنبسة)، بقرينة الحسين بن علي●.

---

(١) الفهرست: ٦٧ برقم ١٤٠.

(٢) في هداية المحدّثين: ٢٧ قال: وإنّه ابن شريح الثقة..

وجامع المقال: ٥٨ قال: وإنّه ابن شريح الثقة..

(٣) تقدّم منّا أنّ في السند تقديم وتأخير، والصحيح: صالح بن خالد، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمات أصحابنا الإمامية على توثيقه من دون غمز فيه، فهو ثقة جليل، والرواية من جهته تُعدّ صحيحة.

[٣٤٠٥]

٣٦ـ ثابت بن الصامت الأشهلي[◘]

الضبط:

الصامت: بالصاد المهملة، والألف، والميم المكسورة، والتاء المثنّاة من فوق.

وما في بعض النسخ من زيادة الميم في أوله، سهو من الناسخ.

والأَشْهَلي: بالهمزة المفتوحة، والشين المعجمة الساكنة، والهاء المفتوحة، واللام، والياء، نسبة إلى عبدالأشهل أبي حيّ من الأنصار. وهو عبدالأشهل ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، إليه يرجع كلّ أشهلي. وأشهل: كان اسم صنم[(١)]، سمّي الرجل بالعبودية له قبل الإسلام.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(٢)] إيّاه من أصحاب رسول الله

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١١ برقم ٢، مجمع الرجال ١/٢٩٨، جامع الرواة ١/١٣٩، نقد الرجال: ٦٣ برقم ١٩ [المحقّقة ١/٣١٤ برقم (٨٤٦)]، منهج المقال: ٧٥ [المحقّقة ٣/١٢٣ برقم (٩١٩)]، الوسيط المخطوط: ٥٧، الإصابة ١/١٩٤ برقم ٨٩١، أُسد الغابة ١/٢٢٤، الاستيعاب ١/٧٦ برقم ٢٠٦، تقريب التهذيب ١/١١٥ برقم ٨، تهذيب التهذيب ٢/٦ برقم ٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٦.

(١) صرّح بذلك في تاج العروس ٧/٤٠٢، وقال في لسان العرب ١١/٣٧٣: والأَشْهَل: رجلٌ من الأنصار صفة غالبة أو مسمّىً بها.

(٢) رجال الشيخ: ١١ برقم ٢، قال: ثابت بن مصامت الأشهلي سكن المدينة.

واقتصر في مجمع الرجال ١/٢٩٨ على: ثابت بن مصامت، ولكن في جامع الرواة ١/١٣٩ قال: ثابت بن صامت الأشهلي، سكن المدينة (ل) (مح)، ثم قال: ثابت بن مامت في نسخة، وأُخرى: ابن صامت، كما تقدم (مح).

صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقوله ـ بعد العنوان المذكور ـ: سكن المدينة.

وأقول: هو أخو عبادة بن الصامت.

وقد عدّه من الصحابة ابن عبدالبرّ[١]، وابن منده، وأبو نعيم أيضاً، وأنكر ذلك بعضهم، فقال: إنّه مات في الجاهلية، وإنّ الصحبة لابنه عبدالرحمن.

وعلى كلّ حال فهو مجهول(●).

وجاء في الوسيط المخطوط: ٥٧ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، ونقد الرجال: ٦٣ برقم ١٩ [المحقّقة ٣١٤/١ برقم (٨٤٦)]، ومنهج المقال: ٧٥ [المحقّقة ١٢٣/٣ برقم (٩١٩)].. وغيرهم: ثابت بن صامت..

وقال في الإصابة ١٩٤/١ برقم ٨٩١: ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبدالأشهل الأنصاري الأشهلي..

وكذا في الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٠٦، ومثله غيره، فاتّضح أنّ مصامت ومامت خطأ ربّما حدث من النسّاخ.

(١) في الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٠٦، وأُسد الغابة ٢٢٤/١، والإصابة ١٩٤/١ برقم ٨٩١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٦، وتقريب التهذيب ١١٥/١ برقم ٨، وتهذيب التهذيب ٦/٢ برقم ٩.. وغيرها من المصادر: ثابت بن الصامت.

وشكّك في أُسد الغابة في صحبته، وأنّه مات في الجاهلية، وابن عبدالرحمن بن ثابت هو من الصحابة، ثم إنّهم قالوا: إنّه أشهلي، وإنّه أخو عبادة بن الصامت، مع أنّ عبادة بن الصامت خزرجي، فكيف يكون أشهلياً؟! فإذاً ليس هو أخو المترجم بلا ريب.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية من الخاصة والعامة ما يوضّح عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

[٣٤٠٦]

١٤ ـ ثابت الصبّاغ (ابن الصباح، الصائغ)

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٦٩/١ آخر الباب السادس

[٣٤٠٧]

٣٧ـ ثابت بن صهيب بن كرز الخزرجي الساعدي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[1] ، وأبو موسى من الصحابة ، وقالا : إنّه شهد أُحداً .

وإنّي لم أستثبت حاله● .

حديث ٣٧ [وصفحة : ٤٠ من الطبعة الحجريّة] ، بسنده : . . عن الحسن ابن محمد بن سماعة ، عن ثابت الصبّاغ ، عن أبي‌بصير ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٥١/١٤٥ حديث ٩ مثله ، ولكن فيه : ثابت بن الصباح ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : ولكن في إكمال الدين : ٣٣٨ حديث ١٣ ، وفيه : عن ثابت الصائغ ، والظاهر صحّة ما في إكمال الدين .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أعلام الجرح والتعديل ، فهو مهمل ، ويحتمل أن يكون أحد المسمّين بـ : ثابت .

(١) في الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٤٩ ، والإصابة ١٩٥/١ برقم ٨٩٢ ، وأسد الغابة ٢٢٥/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر التي بين يديّ ما يكشف عن حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٤٠٨]

٣٨ ـ [ثابت بن الضحاك بن اُمية الأنصاري][١]

و

[٣٤٠٩]

٣٩ ـ ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري[◘]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال : سكن الشام ، وكان قد بايع تحت الشجرة . انتهى .

وقريب منه في القسم الأوّل من الخلاصة[٣] ، ورجال ابن داود[٤] . وفي عدّهما إيّاه في القسم الأوّل دلالة على اعتمادهما عليه ، وكفى بهما معتمداً ، ولنا معتمداً .

---

(١) ستأتي ترجمته ضمن الترجمة الآتية ، ولذا أفردناه عنواناً .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ٣ ، الخلاصة : ٢٩ برقم ٢ ، رجال ابن داود : ٧٧ برقم ٢٧٧ ، مجمع الرجال ١/٢٩٧ ، نقد الرجال : ٦٣ برقم ٩ [المحقّقة ١/٣١٤ برقم (٨٤٧)] ، جامع الرواة ١/١٣٩ ، حاوي الأقوال ٣/٣٣٩ برقم ١٩٦١ ، الوسيط المخطوط : ٥٧ ، ملخّص المقال قسم المجاهيل ، اُسد الغابة ١/٢٢٥ ، الإصابة ١/١٩٥ برقم ٨٩٤ ، الاستيعاب ١/٧٦ برقم ٢٥٨ ، تهذيب التهذيب ٢/٨ برقم ١١ ، تقريب التهذيب ١/١١٦ برقم ١٠ ، الجرح والتعديل ٢/٤٥٣ برقم ١٨٢٦ ، مشكاة المصابيح : ٦١٩ برقم ١٠٤ .

(٢) رجال الشيخ : ١١ برقم ٣ قال : ثابت بن الضحّاك بن خليفة (خ . ل : خليع) ، وقال في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٦ : ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي أبوزيد البصري صحابي ، بايع تحت الشجرة ، له أربعة عشر حديثاً ، اتفقا على حديث وانفرد (م) [أي مسلم في صحيحه] بآخر ، روى عنه أبوقلابة وغيره ، مات سنة أربع وستين على الصواب ، قاله الفلاس .

(٣) الخلاصة : ٢٩ برقم ٢ .

(٤) رجال ابن داود : ٧٧ برقم ٢٧٧ .

والجزائري[١] عدّه في الضعفاء على عادته.

وعن حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة[٢]، عن الإكمال[٣]: إنّه ابن الضحّاك بن أُمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمر بن عوف بن الخزرج الأنصاري، أردفه النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم الخندق. وكان دليله إلى حمراء الأسد، مات سنة خمس وأربعين. انتهى.

وزاد الكلبي: إنّ كنيته: أبا زيد، وإنّه سكن الشام، ثم انتقل إلى البصرة، وإنّه أخو أبي جبيرة بن الضحاك، وإنّه بايع بيعة الرضوان وهو صغير.

وقد نوقش عليه، بأنّه إذا كان بايع بيعة الرضوان ـ وهو صغير ـ لزم أن يكون دلالته إلى حمراء الأسد في حال صغره أيضاً؛ لأنّ وقعة الحمراء في سنة الثلاث، وبيعة الرضوان بعدها بثلاث سنين ـ وهي سنة الست ـ فكيف يكون في بيعة الرضوان من كان قبلها دليلاً، والدليل لا يكون إلّا كبيراً.

وأنت خبير بأنّ الكبرى ممنوعة، لإمكان كونه دليلاً في حال صغره لشدّة

---

(١) في حاوي الأقوال ٣٣٩/٣ برقم ١٩٦١ من الطبعة المحقّقة [المخطوط: ٢٣٤ برقم (١٢٧٥)].

(٢) لا توجد في نسختنا المخطوطة من الحاشية، ونحتمل نقصانها.

(٣) الإكمال في أسماء الرجال المطبوع آخر الجزء الثالث من مشكاة المصابيح: ٦١٩ برقم ١٠٤ مع اختلاف كثير. ولعلّه يراد منه الإكمال للمغلطاي المخطوط، كما أشار إليه في ذيل تهذيب الأسماء ٣٦٠/٤ في ضمن الكتب التي ذكر اسم المترجم له فيها.

وعنون في تهذيب التهذيب ٨/٢ برقم ١١: ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي أبوزيد المدني، وقال: وهو ممّن بايع تحت الشجرة، وكان رديف رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد..

ثم في صفحة: ٩ برقم ١٢ قال: ثابت بن الضحاك بن أُمية بن ثعلبة بن جشم الخزرجي وقال: ولد سنة ثلاث من الهجرة، ومات في فتنة ابن الزبير...، وخلط جمع بين الترجمتين، وهو وهم.

فطانته وكم من شائب* لا تسعه الدلالة لخرافته ، وكم من طفل يكون دليلاً لقوّة إدراكه وشدّة فطانته ، كما هو ظاهر .

ثم لا يخفى عليك أنّ لأهل الفن هنا اشتباهاً غريباً ؛ فإنّ الذي يظهر لمن أمعن النظر أنّ ثابت بن الضحاك اثنان(١) :

(*) أي : شيخ . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) كما نصّ على التعدّد ابن الأثير في أُسد الغابة المجلّد الأوّل ، ففي صفحة : ٢٢٥ قال : ثابت بن الضحاك بن أُمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، كذا نسبه ابن منده وأبونعيم .. إلى أن قال : وقال الكلبي : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وكنيته : أبويزيد كان يسكن الشام ثم انتقل إلى البصرة ، وهو أخو أبي‌جبيرة بن الضحاك ، كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد يوم أحد ، وكان ممّن بايع بيعة الشجرة وبيعة الرضوان ، وهو صغير ، قال هذا جميعه أبوعمرو ، وفيه نظر ، فإنّ من يكون دليل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى حمراء الأسد ـ وهي سنة ثلاث ، وكانت بيعة الرضوان سنة ستّ ـ فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً! ولا يكون الدليل إلّا كبيراً ، وقول أبي عمرو : إنّه أخو أبي جبيرة .. فهذا أيضاً غير مستقيم ؛ لأنّ أباعمرو ساق نسب أبي‌جبيرة ابن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي ، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل ، فكيف يكون أخاه وأبوجبيرة من الأوس ، وهنا الذي في هذه الترجمة من الخزرج ، والعجب منه أنّه يقول في هذا أنّه : أخو أبي جبيرة ، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة أنّه أخوه ، والنسب واحد ، فلو قاله في الثانية لكان أولى .

وقال في صفحة : ٢٢٦ : ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبدالأشهل ، كذا نسبه أبو عمر ، وأمّا ابن منده وأبونعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة ، وقالا : إنّه أخو جبير بن الضحاك شهد الحديبية ، وقال ابن منده : قال البخاري : إنه شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وقال أبونعيم : هذا وهم ، وإنّما ذكر البخاري في الجامع إنّه من أهل الحديبية .. إلى أن قال : وقال ↩

أحدهما : ابن الضحاك بن أُمية ، ـ على ما مرّ نسبه عن الإكمال ـ .

والآخر : ابن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل .

ولا يعقل اتّحاد صاحبي هذين النسبين .. وقد ذكر في ترجمة كلّ منهما بعض ما يخصّ بالآخر ، فالوفاة سنة خمس وأربعين تاريخ وفاة الثاني ، وقد سمعته من الإكمال في الأوّل ، وقيل : توفّي في فتنة ابن الزبير .

وممّا يشهد بتغايرهما ، أنّه قيل في ترجمة الثاني : إنّه كان في وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ابن ثمان سنين .

ولازمه كون عمره عند بيعة الرضوان سنتين ، وعند وقعة حمراء الأسد غير متولّد أو حديث الولادة ولا يلائم شيئاً من التاريخين كونه رديفاً للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولا كونه دليلاً له ، فلابدّ من تغايرهما ، وكون الرديف والدليل

ابن منده : توفي النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وهو ابن ثماني سنين ، وقيل : توفي سنة خمس وأربعين ، وقيل : توفي في فتنة ابن الزبير .

ونصّ أيضاً على التعدّد في الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٥٨ فقال : ثابت بن الضحاك بن أُمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، هو أخو أبي جبيرة بن الضحاك ، كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد ، وكان ممّن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير .. ثم قال برقم ٢٥٩ : ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبدالأشهل ، ولد سنة ثلاث من الهجرة ، يكنّى : أبازيد ، سكن الشام ، وانتقل إلى البصرة ، ومات سنة خمس وأربعين .. إلى آخره .

أقول : إنّما نقلنا ما تقدّم بطوله ، لتعلم بعد التطبيق قيمة ما أشكل بعض المعاصرين على المؤلّف قدّس سرّه ، والتهريج الذي هرج به ، فلا نطيل ، فتفطّن .

ابن الضحاك بن خليفة، دون الآخر، فتدبّر●.

[٣٤١٠]

٤٠ ـ ثابت الضّرير◻

[الترجمة:]

عدّه ابن النديم في فهرسته[١] من فقهاء الشيعة وأثبت له كتاباً.

وفقاهته مدح معتدّ به، يدرجه في الحسان.

واحتمل الميرزا[٢] أنّه أبوموسى الضبّي الضرير ـ الآتي ـ وهو في محلّه،

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يحتج به على وثاقته أو ضعفه، فهو غير متّضح الحال.

(◻) **مصادر الترجمة**

الفهرست: ٦٧ برقم ١٣٩، مجمع الرجال ٢٩٧/١، جامع الرواة ١٣٩/١، نقد الرجال: ٦٣ برقم ٢١ [المحقّقة ٣١٤/١ برقم (٨٤٨)]، منهج المقال: ٧٥ [المحقّقة ١٢٤/٣ برقم (٩٢١)]، فهرست ابن النديم: ٢٧٥، تهذيب التهذيب ١٥/٢ برقم ٢٣، الجرح والتعديل ٤٥٨/٢ برقم ١٨٥٠، تقريب التهذيب ١١٧/١ برقم ٢٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٧.

(١) فهرست ابن النديم: ٢٧٥ في الفن الخامس من المقالة السادسة، حيث قال: الكتب المصنّفة في الأصول في الفقه وأسماء الذين صنّفوها، قال محمد بن إسحاق: هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمّة.

وعدّ منهم: كتاب ثابت الضرير.

(٢) في منهج المقال: ٧٥ [المحقّقة ١٢٤/٣ برقم (٩٢١)]: ثابت الضرير، له كتاب ذكره ابن النديم (ست)، وكأنّه ابن موسى الضبّي العابد الضرير الآتي، وذكره في نقد الرجال: ٦٣ برقم ٢١ [المحقّقة ٣١٤/١ برقم (٨٤٨)]، والوسيط المخطوط: ٥٧ من نسختنا، وجامع الرواة ١٣٩/١، وفيه: ثابت بن الضرير، ومجمع الرجال ٢٩٧/١، وفي الفهرست: ٦٧ برقم ١٣٩: ثابت الضرير، له كتاب، ذكره ابن النديم.

وعليه فلا يعتنى بما يأتي من ابن حجر[١] من تضعيفه حديثه●.

[٣٤١١]

٤١ ـ ثابت بن طريف المرادي ثم العرني

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٢] من الصحابة، أدرك النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وشهد فتح مصر وغيرها من الأمصار من العرب.

وحاله مجهول.

---

(١) في تهذيب التهذيب ١٥/٢ برقم ٢٣: ثابت بن موسى بن عبدالرحمن بن سلمة الضبّي أبويزيد الكوفي الضرير العابد، روى عن شريك بن عبدالله، وسفيان الثوري، وأبي‌داود النخعي. وعنه إسماعيل بن محمد الطلحي، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وهناد بن السري.. إلى أن نقل تضعيف ابن معين وأبي حاتم، وأنّه كذاب، وعن العقيلي: إنّه كان ضريراً عابداً، وحديثه باطل ليس له أصل.. إلى غير ذلك من جمل التضعيف، وأرّخ موته بسنة ٢٢٩، وذكر أنّ كنيته: أبوإسماعيل.

وضعّفه في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٧، والجرح والتعديل ٤٥٨/٢ برقم ١٨٥٠، وتقريب التهذيب ١١٧/١ برقم ٢٢

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من عدّ ابن النديم للمترجم في ضمن فقهاء الشيعة وكذا الشيخ في فهرسته، وإصرار العامة على تضعيفه، وقرائن أُخرى، يمكن عدّه حسناً، والرواية من جهته حسنة، والله العالم.

(٢) في أُسد الغابة ٢٢٦/١، والإصابة ٢٠٧/١ برقم ٩٧٦ [وفي طبعة أُخرى ٥٠٨/١]: ثابت بن طريف المرادي شهد فتح مصر، وهو ممن أدرك الجاهلية، ذكره ابن منده، عن ابن يونس، وذكره ابن حبّان في الثقات التابعين، وقال أبونعيم: ذكره الحاكم..

[**الضبط** :]

وقد مرّ ضبط[١] المرادي في : إسحاق المرادي .

و[يأتي] ضبط العرني في : حبّة بن جوين● .

[٣٤١٢]

٤٢ ـ ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري

[**الترجمة** :]

عدّه ابن عبدالبرّ[٢] من الصحابة ، وقال : شهد بدراً .

قلت : لم يتبيّن لي حاله●● .

---

(١) في صفحة : ٢٠٨ من المجلّد التاسع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في ترجمة الرجل على ما يكشف عن وثاقته أو ضعفه ، فهو مجهول الحال .

(٢) في الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٥٥ قال : ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري شهد بدراً .

وفي الإصابة ١٩٥/١ برقم ٨٩٧ ، وأُسد الغابة ٢٢٧/١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٤١٣]

١٥ ـ ثابت بن عامر السنجاري

جاء في بحار الأنوار ٨٨/٥ حديث ٦ و٢٠٥/٧٢ حديث ٤ عن الخصال ، بسنده : . . عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ، عن ثابت بن عامر السنجاري ، عن عبد الملك بن الوليد . .

ولكن في الخصال : ٣٥٠ حديث ٢٥ : ثابت بن غارم السنجاري ، وسوف يأتي في محلّه .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره أعلام الجرح والتعديل .

[٣٤١٤]

٤٣ ـ ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوّام ابن أسد[١] بن خويلد بن عبدالعزّى القرشي[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] بهذا العنوان من أصحاب السجّاد عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول[٣].

---

(١) قال ابن قتيبة في المعارف: ٢١٩ في أخبار الزبير بن العوام: الزبير بن العوام بن خويلد ابن أسد بن عبدالعزّى بن قصيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة..

ومن هنا يتّضح احتمال الخطأ في تقديم أسد على خويلد، فراجع وتدبّر.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي ١٦٣ برقم ٥٧٠، رجال الشيخ: ٨٤ برقم ١، مجمع الرجال ٢٩٧/١، جامع الرواة ١٣٩/١، نقد الرجال: ٦٣ برقم ٢٣ [المحقّقة ٣١٥/١ برقم (٨٥٠)]، منهج المقال: ٧٥ [المحقّقة ١٢٤/٣ برقم (٩٢٣)]، الوسيط المخطوط: ٥٧، ملخّص المقال في قسم المجاهيل.. وغيرهم. والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة، وانظر: الجرح والتعديل ٤٥٤/١ برقم ١٨٢٨، المعارف لابن قتيبة: ٢٢٦.. وغيرها.

(٢) رجال الشيخ: ٨٤ برقم ١.

ومن العامة ذكره في الجرح والتعديل ٤٥٤/١ برقم ١٨٢٨ ـ وبعد العنوان ـ قال: يكنّى: أبامصعب، روى عن سعد، روى عنه إسحاق، سمعت أبي يقول ذلك. ومثله غيره.

(٣) أقول: لم يذكر المعنون من علمائنا المتقدمين سوى الشيخ رحمه الله، والمتأخرون اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله، وذاك إنّ آل الزبير ـ سوى من صرّحوا بأنّه من الإمامية ـ جلّهم نواصب مبغضون للأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، ومواقفهم مشهورة.

[الضبط :]

والعوّام : بفتح العين المهملة ، والواو المشدّدة ، والألف والميم[١]● .

[٣٤١٥]

٤٤ ـ ثابت بن عبدالله بن ثابت اليشكري◘

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط اليشكري في ترجمة : بكّار بن رجاء .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على ما عن منتجب الدين[٣] من أنّه : من أولاد ثابت

ويستفاد من تصريح النجاشي في رجاله : ١٦٣ برقم ٥٧٠ في ترجمة عبدالله بن عبدالرحمن الزبيري نقلاً عن خط أبي‌العباس بن نوح أنّ الزبيريين في أصحابنا ثلاثة : عبدالله بن عبدالرحمن ، وأبوعمرو محمد بن عمرو بن عبدالله بن مصعب بن الزبير ، وعبدالله بن هارون أبومحمد الزبيري ، إنّ الإماميّين من هذا البيت ينحصرون في هؤلاء الثلاثة ، فكون الرجل إمامياً محلّ ريب وشكّ ، وقد ذكره ابن قتيبة في المعارف : ٢٢٦ فقال : وأمّا ثابت ؛ فكان بذيّاً بئيساً ، وله عقب ، ومن ولده الزبير بن عبدالله بن مصعب ابن ثابت ، عامل هارون [الرشيد] على المدينة واليمن .

(١) قال في الصحاح ١٩٩٤/٥ : والعَوّام بالتشديد : اسم رجل .

(●) **حصيلة البحث**

من المطمأنّ به ضعف المترجم ، ولا بدّ من عدّ حديثه ضعيفاً ، والله العالم .

(◘) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٣٥ برقم ٦٥ ، جامع الرواة ١٣٩/١ ، أمل الآمل ٤٧/٢ برقم ١٢٤ ، رياض العلماء ١٠١/١ ، ملخّص المقال في قسم الثقات ، طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٤١ ، لسان الميزان ٧٨/٢ برقم ٣٠٥ .

(٢) في صفحة : ٣٨٢ من المجلّد الثاني عشر .

(٣) فهرست منتجب الدين : ٣٥ برقم ٦٥ قال : الشيخ الإمام أبوالفضل ثابت بن عبدالله بن ثابت اليشكري ، من أولاد ثابت البناني ، فاضل عالم ثقة . .

البناني ، الشيخ الإمام أبو الفضل ، فاضل ، عالم ، ثـقة ، قـرأ عـلى الأجـلّ المرتضى علم الهدى رفع الله درجته ، وله كتاب الحـجّة في الإمـامة ، وكـتاب منهاج الرشاد في الأصول والفروع● .

[٣٤١٦]

٤٥ ـ ثابت بن عبيد الأنصاري(◎)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ[١] ، وابن الأثير[٢] من الصحابة ، وقال : شهد بدراً وشهد

☜ وذكره ابن حجر في لسان الميزان ٧٨/٢ برقم ٣٠٥ قال : ثابت بن عبدالله بن ثابت اليشكري ، ذكره ابن بابويه في رجال الإمامية من الشيعة ، وقال : كان عالماً فـاضلاً ، صنّف كتباً كثيرة ، وأخذ عن الشريف المرتضى وغيره .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توثيق العلامّة الخبير الشيخ منتجب الدين للمترجم حجّة لابدّ من الحكم به ، فهو ثقة ، والرواية من جهته صحيحة .

(◎) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٢٧/١ ، الإصابة ١٩٥/١ برقم ٨٩٨ ، الاستيعاب ٧٦/١ بـرقم ٢٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٦ .

(١) قال في الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٥٧ : ثابت بن عبيد الأنصاري ، شهد بـدراً ، وشـهد صفّين مع علي بن أبي‌طالب رضي الله عنه [عليه أفضل صلوات الله وسلامه] وقتل بها .

(٢) قال في أُسد الغابة ٢٢٧/١ ـ بعد العـنوان ـ : شـهد صـفّين مع عـلي بـن أبـي‌طالب [عليه السلام] .

وفي الإصابة ١٩٥/١ برقم ٨٩٨ ـ بعد نقل عبارة الاستيعاب ـ قال : شهد بدراً ، ثم شهد صفين ، وقتل بها ، ذكره أبوعمر .

وفي تجريد أسماء الصحابة ٦٣/١ برقم ٥٩٧ قال : .. شهد بدراً وصـفّين مـع علي [صلوات الله وسلامه عليه] قاله ابن عبدالبر ، وقتل بها .

☜

صفّين مع علي بن أبي طالب عليه السلام .

وأقول : حاله لم يتبيّن عندي ، وإن كان ظاهر شهوده بدراً وصفّين حسن حاله(●) .

[٣٤١٧]

٤٦ ـ ثابت بن عتيك الأنصاري(◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر(١) ، وأبو نعيم ، وابن الأثير(٢) من الصحابة ، وقالوا : إنّه قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي سنة خمس عشرة .

✎ وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٦ : ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي ، عن مولاه زيد بن ثابت ، والبراء ، وابن عمر ، وعنه الأعمش ، ومسعر ، والثوري ، وثّقه ابن معين .

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على شهادته تحت راية إمام المتّقين أميرالمؤمنين عليه السلام يعدّ من الثقات ، ولا أقلّ من عدّه من الحسان .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٢٧ ، الإصابة ١/١٩٦ برقم ٨٩٩ ، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٣ برقم ٥٩٨ .

(١) لم أجد المعنون في الاستيعاب . فراجع لعلّك تجده في غير موضعه .

(٢) في أُسد الغابة ١/٢٢٧ قال : ثابت بن عتيك الأنصاري من بني عمرو بن مبذول ، قتل يوم الجسر مع أبيعبيد الثقفي سنة خمس عشرة ، قاله ابن منده عن عروة والزهري ، وقال أبونعيم مثله . .

وفي الإصابة ١/١٩٦ برقم ٨٩٩ مثله ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١/٦٣ برقم ٥٩٨ : ثابت بن عتيك الأنصاري ، من بنيعمرو بن مبذول قتل يوم جسر أبيعبيد على الصحيح .

قلت : حاله مجهول● .

[٣٤١٨]

٤٧ ـ ثابت بن عدي الأوسي المعاوي

[الترجمة :]

عدّه أبوموسى[١] من الصحابة .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

والمعاوي : نسبة إلى معاوية[٢] بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك الأوسي الأنصاري●● .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٢٧/١ عن أبي موسى ، والإصابة ١٩٦/١ برقم ٩٠٠ .

(٢) جاء ذكر معاوية هذا في جمهرة ابن حزم : ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٤٧٠ وغيره . وقال كحالة في معجم قبائل العرب ١١٢٠/٣ : معاوية بن مالك : بطن من الأوس ، من الأزد ، من القحطانية ، وهم : بنو معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . نقل ذلك عن خلاصة الوفا : ٨٦ ، وتحفة ذوي الأرب لابن خطيب الدهشة : ١١١ .. وغيرهما .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على شيء من ترجمة حاله ، فهو مجهول الحال .

[٣٤١٩]

١٦ ـ ثابت بن عمارة

جاء في بشارة المصطفى : ٢٦٨ [وفي طبعة : ٤١٢ حديث ١٠] :

[٣٤٢٠]

٤٨ ـ ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي

حليف بني النّجار(◙)

الضبط :

عديّ : بالعين المهملة ، والدال المهملة المشدّدة ، والياء المثنّاة من تحت[1] ، وزان غنيّ .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

أخبرنا ثابت بن عمارة ، حدّثني ربيعة بن شيبان أنّه قال للحسن بن علي عليهما السلام . . وذكر هذه الرواية سنداً ومتناً في مسند أحمد ١/٢٠١ ، وفيه : الحسين بن علي عليهما السلام . .

أقول : ترجم للمعنون في تهذيب التهذيب ٢/١١ برقم ١٥ ، فقال : ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري . . إلىٰ أن قال : قال ابن معين : ثقة ، ووثقه ابن حبّان والدارقطني . ذكرناه ملخصاً .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة ومن الثقات عند بعضهم وروايته التي أشرنا إلىٰ سندها سديدة جداً .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢ برقم ١٨ ، أُسد الغابة ١/٢٢٧ ، الإصابة ١/١٩٦ برقم ٩٠١ ، الاستيعاب ١/٧٤ برقم ٢٤٥ .

(١) الظاهر أنّ الصحيح : . . والدال المهملة المخففة ، والياء المثنّاة المشدّدة من تحت . . كما يشهد بذلك قول المصنّف : وزان غَنِيّ .

(٢) رجال الشيخ : ١٢ برقم ١٨ .

وعدّه ابن عبدالبر[١] وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٢] أيضاً منهم.
شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً.
والظاهر حسن حاله●.

---

(١) في الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٤٥: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك ابن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدراً وقتل يوم أحد.
(٢) وقال في أُسد الغابة ٢٢٧/١: ثابت بن عمرو بن زيد بن عديّ بن سواد بن أشجع الأنصاري، حليف لهم من بني النجار، قتل بأحد، قاله ابن إسحاق والزهري.. وغيرهما. نسبه ابن منده هكذا، وفيه خبط، فإنّه جعل النسب إلى أشجع، وجعله أنصارياً، وقال: حليف لهم من بني النجار، فبنو النجار من الأنصار، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار، وبنوالنجار ليسوا من أشجع، إنّما هم من الأنصار، فلو وصل النسب إلى أشجع، وقال: حليف للأنصار أو لبني النجار، لكان مستقيماً، على أنّ هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع. وقال أبوعمر: ثابت بن عمرو بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، وهذا نسب صحيح إلى النجار..

وفي الإصابة ١٩٦/١ برقم ٩٠١ ـ بعد أن عنونه قال ـ: عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة، فإنّه قال: سواد بن عصمة أبوعصمة الأنصاري حليف لهم وكان من أشجع، ثم حالف الأنصار وانتسب فيهم بالبنوّة، كما وقع لكثير من العرب..

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٢٨٣/٢ ـ ٢٨٤: أقول: لم يذكر (**جخ**) كونه: حليف بني النجار، فمن أين زاده؟ مع أنّه غلط! فهو من بني النجار لا حليفهم..

أقول: الاختلاف في نسب المترجم ليس من المؤلّف قدّس سرّه، وإنّما الاختلاف وقع عمّن تقدّمه، والشيخ رحمه الله لم يذكر نسباً، والعنوان الذي ذكره المؤلّف قدّس سرّه لم ينسبه إلى الشيخ رحمه الله كي يصحّ الاعتراض عليه!

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادته يوم أُحد تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لَخير دليل على حسنه، فهو حسن، وإن كانت له رواية فهي حسنة.

. . . .

[٣٤٢١]

١٧ ـ ثابت بن غارم السنجاري

جاء في الخصال للشيخ الصدوق : ٣٥٠ باب ٧ حديث ٢٥ بسنده : . .
قال : حدّثني أبوجعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ، قال : حدّثنا ثابت بن غارم السنجاري ، قال : حدّثنا عبدالملك بن الوليد . . إلى آخره ، وفي بعض نسخ الخصال : ثابت بن عامر .

وعنه في بحار الأنوار ٨٨/٥ حديث ٦ و ٢٠٥/٧٢ حديث ٤ ، وفيهما : ثابت بن عامر السنجاري .

حصيلة البحث

لم يذكره أحد من أرباب الجرح والتعديل ، فهو مهمل .

[٣٤٢٢]

١٨ ـ ثابت بن قطنة

عنونه بعض المعاصرين في قاموسه ٢٨٤/٢ وقال : في الأغاني جالس قوماً من الشراة وقوماً من المرجئة كانوا بخراسان يجتمعون ويتجادلون ، فمال إلى المرجئة ، وأنشدهم قصيدة في الإرجاء ، ومنها :

أمّا عليّ وعثمان فإنّهما ... عبدان لم يشركا بالله مذ عبدا
وكان بينهما شغب وقد شهدا ... شقّ العصا وبعين الله ما شهدا
يجري عليّ وعثمان بسعيهما ... ولست أدري بحقّ أيّة وردا
الله يعلم ماذا يحضران به ... وكل عبد سيلقى الله منفردا

قلت : قاتله الله هل الحقّ الواضح . والباطل الفاضح يشتبهان؟! ﴿ أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً ﴾ ، ﴿ بَلْ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴾ .

أقول : ليت شعري هذا الخبيث الذي عنونه هل من أصحاب الأصول ؟! أم من الرواة العدول ؟! وهل كتاب الرجال هو مسرح لذكر تراجم الشراة والأنذال والمرجئة وسقطة الناس ؟ أم أنّ كتب الرجال من شأنها شرح حال تراجم الرواة ، وإنّي إنّما ذكرته للإشارة إلى خطئه في ذكره ، وإنّ المعنون ليس من الرواة .

[٣٤٢٣]

٤٩ ـ ثابت بن قيس بن الخطيم الظفري(◘)

الضبط:

الخُطَيْم: بالخاء المعجمة المضمومة، والطاء المهملة المفتوحة، والياء المثنّاة من تحت الساكنة، والميم[١].

والظفري: بالظاء المعجمة المفتوحة، والفاء كذلك، والراء المهملة، والياء، نسبة إلى ظفر الأنصاري، بطن من الأوس، كما مرّ[٢] في أنس بن فضالة.

الترجمة:

عدّه جمع[٣] من الصحابة، وقالوا: إنّه شهد الجمل، وصفّين، والنهروان مع

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٢٨/١، الإصابة ١٩٦/١ برقم ٩٠٢، الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٦٢، لسان الميزان ٧٨/٢ برقم ٣٠٩، الجرح والتعديل ٤٥٦/٢ برقم ١٨٤١، تاريخ بغداد ١٧٥/١ برقم ١٥.

(١) ضبطه في الإكمال ١٦٨/٣، وتوضيح المشتبه ٤٣٤/٣ بلا ألف ولام، فراجع.

(٢) في صفحة: ٣٥٥ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) فمنهم في أُسد الغابة ٢٢٨/١ ـ وبعد أن ذكر العنوان ـ قال: وظفر بطن من الأوس مذكور في الصحابة مات في خلافة معاوية.. إلى أن قال: وشهد ثابت مع علي بن أبي‌طالب رضي الله عنه [صلوات الله عليه] الجمل وصفّين ⇐

أمير المؤمنين عليه السلام .

والظاهر حسن حاله(●) .

والنهروان .

وفي الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٦٢ قال : وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي رضي الله عنه [صلوات الله عليه] صفّين والجمل والنهروان . .

وفي الإصابة ١٩٦/١ برقم ٩٠٢ : وثابت بن قيس جرح يوم أُحد اثنتي عشرة جراحة . . إلى أن قال : واستعمله علي [عليه السلام] على المدائن فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة عاملاً على الكوفة لمعاوية فعزله ، ومات ثابت في أيام معاوية . . إلى أنّ قال : إنّ معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان منه في حروبه مع عليّ ، وإنّ الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم ، فأشار عليهم ثابت أن يكاتبه شخص واحد منهم لئلا يقع في جوابه ما يكرهون . . فذكر قصة طويلة ، وأنّه توجه بكتابهم إليه ، ووقعت بينهما مخاطبة . .

وذكره في لسان الميزان ٧٨/٢ برقم ٣٠٩ ، والجرح والتعديل ٤٥٦/٢ برقم ١٨٤١ .

وفي تاريخ بغداد ١٧٥/١ برقم ١٥ ـ وبعد أن ذكر نسبه ـ قال : شهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أُحداً والمشاهد بعدها . ويقال : إنّه جرح يوم أُحد اثنتي عشرة جراحة ، وعاش إلى خلافة معاوية ، واستعمله علي بن أبي طالب [عليه السلام] على المدائن . . إلى أن قال : كان ثابت بن قيس بن الخطيم شديد النفس ، وكان له بلاء مع علي بن أبي طالب [عليه السلام] واستعمله علي بن أبي طالب [عليه السلام] على المدائن فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة بن شعبة الكوفة ، وكان معاوية يتّقي مكانه . .

(●) **حصيلة البحث**

يستفاد من حضور المعنون في حروب أميرالمؤمنين عليه السلام الثلاثة ، ونصب أميرالمؤمنين عليه السلام له والياً على المدائن أنّه من ثقاته عليه السلام ، وينبغي عدّه ثقة لولايته عنه عليه السلام على المدائن ، إلّا أنّي لم أقف على

[٣٤٢٤]

٥٠ـ ثابت بن قيس بن رغبة الأشهلي[◘]

الضبط :

رَغبَة : بالراء المهملة المفتوحة ، والغين المعجمة[١] ، والباء الموحّدة المفتوحة ، والهاء .

وقد مرّ[٢] ضبط الأشهلي آنفاً .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

سيرته بعد أميرالمؤمنين عليه السلام ومواقفه ؛ فعليه لابدّ لي من التوقف في الحكم عليه أو له .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢ برقم ٢٣ ، مجمع الرجال ٢٩٨/١ ، جامع الرواة ١٣٩/١ ، نقد الرجال : ٦٣ برقم ٢٥ [المحقّقة ٣١٥/١ برقم (٨٥٢)] ، الوسيط المخطوط : ٥٧ ، منهج المقال : ٧٥ [المحقّقة ١٢٥/٣ برقم (٩٢٦)] .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ ، ولاحظ : أُسد الغابة ٢٣٤/١ ، الإصابة ١٩٨/١ برقم ٩١٥ .. وغيرهما .

(١) الظاهر سكون الغين من الرَغْبَة مصدر بمعنىٰ الضراءة والمسألة ، أو اسم مصدر بمعنىٰ السؤال والطمع ، كما في لسان العرب ٤٢٢/١ .

(٢) في صفحة : ٣٠٢ من هذا المجلّد .

(٣) رجال الشيخ : ١٢ برقم ٢٣ .

ولم أجد له ذكراً في المصادر المتكفلة لعدّ الصحابة . نعم ، في أُسد الغابة ٢٣٤/١ ، والإصابة ١٩٨/١ برقم ٩١٥ : ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبدالأشهل الأنصاري الأشهلي .. ثم ذكروا استشهاده يوم أُحد تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولم أستثبت حاله●.

[٣٤٢٥]

٥١ ـ ثابت بن قيس بن شمّاس الخزرجي◘

الضبط :

شمّـاس : بفتح الشين المعجمة ، والميم المشددة ، والألف ، والسين المهملة[١] .

والخزرجي : بالخاء والزاي المعجمتين ، والراء المهملة ، والجيم ، والياء . نسبة إلى الخزرج أخي أوس أحد جدّي الأنصار[٢] .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله[٣] ـ بالعنوان المذكور ـ من أصحاب الرسول صلّى الله

(●) **حصيلة البحث**

إن اتّحد المعنون مع ابن وقش بن زغبة كان ثقة لشهادته تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وإلاّ كان مجهولاً موضوعاً وحكماً .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ١ ، الخلاصة : ٢٩ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٧٧ برقم ٢٧٨ وصفحة : ٤٣٣ برقم ٨٤ ، توضيح الاشتباه : ٨٥ برقم ٣٣٥ ، مجمع الرجـال ٢٩٨/١ ، نقد الرجال : ٦٣ برقم ٢٦ [المحقّقة ٣١٥/١ برقم (٨٥٣)] ، ملخّص المقال فـي قسـم الحسان ، تهذيب التهذيب ١٢/٢ برقم ١٧ ، تقريب التهذيب ١١٦/١ برقم ١٦ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٧ ، طبقات ابـن سـعد ٢٨٦/١ وصـفحة : ٢٩٤ و٤٤٥/٨ ، الجرح والتعديل ٤٥٦/٢ برقم ١٨٣٧ .

(١) قال في لسان العرب ١١٤/٦ : الشمّاس من رؤوس النصارى الذين يحلق وسط رأسه ويلزَم البِيْعَة ، قال ابن سيدة : وليس بعربي صحيح ، والجمع : شَمامِسَة ، ألحـقوا الهـاء للعجمة أو للعوض .

وقال في صفحة : ١١٥ : وشَمْس وشُمْس وشُمَيْس وشَميْس وشَمّاس أسماء .

(٢) انظر عن الخزرج : جمهرة أنساب العرب لابـن حـزم : ٣٣٢ ، جـمهرة قـبائل العـرب لكحالة ٣٤٢/١ ـ ٣٤٣ عن عدّة مصادر .

(٣) رجال الشيخ : ١١ برقم ١ .

عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: خطيب الأنصار، سكن المدينة، قتل يوم اليمامة. انتهى.

ومثله في القسم الأوّل من الخلاصة[١]، ورجال ابن داود[٢].

وقال الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقه على الخلاصة: كان خطيب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وشهد له النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بالجنة، استشهد سنة إحدى عشر[ة] باليمامة. انتهىٰ.

وعن تقريب ابن حجر[٣] أنّه: كان من كبار الصحابة، بشّره النبي صلّى الله

---

(١) الخلاصة: ٢٩ برقم ١، وفيه: ثابت بن قيس بن الشمايل (خ. ل: الشمال) الخزرجي..

(٢) رجال ابن داود: ٧٧ برقم ٢٧٨ في القسم الأوّل قال: ثابت بن قيس بن الشمّاس الخزرجي (ل) (جخ) خطيب الأنصار، سكن المدينة قتل يوم اليمامة.

وقال في القسم الثاني: ٤٣٣ برقم ٨٤: ثابت بن قيس بن الشمّاس، خطيب الأنصار (ل) (جخ)، قتل يوم اليمامة، وهو قتال البحرين مع مسيلمة الكذّاب.

(٣) تقريب التهذيب ١١٦/١ برقم ١٦، وبالإضافة إلى ما نقله المؤلّف قدّس سرّه قال: واستشهد باليمامة، فنفّذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد.

وعنونه في تهذيب التهذيب ١٢/٢ برقم ١٧ وقال: خطيب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.. إلى أن قال: واستشهد باليمامة في خلافة أبي‌بكر سنة ١٢، وقال النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «نعم الرجل ثابت بن قيس بن شمّاس»، وشهد له بالجنة.

وقال في أُسد الغابة ٢٢٩/١ ـ بعد العنوان ـ: عن أبي هريرة أنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، قال: نعم الرجل أبوبكر! نعم الرجل عمر! نعم الرجل أبوعبيدة! نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح..

وأورده في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٧، وذكر أنّه خطيب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وأنّه مات يوم اليمامة وأنّه نفذت وصيته في منام خالد بن الوليد.

وفي الجرح والتعديل ٤٥٦/٢ برقم ١٨٣٧ مثل ما تقدّم.

☜

. . . .

↩ وذكره ابن سعد في طبقاته ٢٨٦/١ وقال: وكتب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لوفد ثمالة والحدّان.. والكاتب للصحيفة هو ثابت بن قيس بن شماس، وفي صفحة: ٢٩٤ في وفد تميم لمّا خطب خطيبهم قال النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لثابت بن قيس بن شمّاس: «أجبه»، فأجابه.

وفي ٤٤٥/٨ بسنده:.. قال: كانت حبيبة بنت سهل، تحت ثابت بن قيس بن شمّاس، وكان في خلقه شدة، فأتت النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بغلس، فلمّا خرج النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم رآها قال: من هذه؟ قالت: أنا حبيبة. قال: ما شأنكِ؟ قالت: لا أنا ولا ثابت، قال: فجاء ثابت عند ذلك فقال له النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: خذ منها، فقالت: يا نبي الله! كلّ ما أعطاني فهو عندي، فأرسلت به إليه وأقامت في أهلها..

أمّا موقفه مع آل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ فقد روى ابن أبي‌الحديد في شرحه لنهج البلاغة ٥٠/٢ بسنده:..ما نصّه: عن أبي الأسود، قال: غضب رجال من المهاجرين في بيعة أبي‌بكر بغير مشورة، وغضب عليّ [عليه السلام] والزبير، فدخلا بيت فاطمة [عليها السلام] معهما السلاح، فجاء عمر في عصابة منهم أسيد بن خضير، وسلمة بن سلامة بن وقش ـ وهما من بني عبد الأشهل ـ، فصاحت فاطمة [عليها السلام]، وناشدتهم الله، فأخذوا سيفيّ علي والزبير فضربوا بهما الجدار حتى كسروهما، ثم أخرجهما عمر يسوقهما حتى بايعا.. إلى أن قال: قال أبوبكر: وقد روى بإسناد آخر ذكره: إنّ ثابت بن قيس بن شمّاس كان مع الجماعة الذين حضروا مع عمر في بيت فاطمة [عليها السلام]، وثابت هذا أخو بني الحارث بن الخزرج..

وعنونه النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١٣٩/١ برقم ٩٣، والطبري في تاريخه ١١٦/٣ وذكر ما ملخّصه: إنّ وفداً من بني تميم جاؤوا إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ودخلوا المسجد، نادوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من وراء الحجرات أن اخرج إلينا، فخرج صلّى الله عليه وآله وسلّم فقالوا: جئناك لنفاخرك، فأذن لشاعرنا وخطيبنا، فأذن لهم، فلمّا أتمّ قوله، قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لثابت بن قيس ابن شماس: «قم فأجب القوم» فأجابهم.

خلاصة ما يتّضح من كلمات القوم

يتلخّص مما نقلنا أنّ المترجم ١ ـ كان سيء الخلق بحيث إنّ زوجته بذلت له بأمر ↩

عليه وآله وسلّم بالجنة . انتهىٰ .

وفي عدّ العلّامة وابن داود إيّاه في القسم الأوّل ، دلالة على اعتمادهما عليه ، وهو الحقّ المتين ؛ فإنّ شهادة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم له بالجنة فوق مرتبة الشهادة بالعدالة[١] .

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كلّ ما أصدقها كي تتخلّص منه . ٢ ـ كان قد خطب مرّة واحدة بأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في وفد بني تميم ، ولم يذكر الإثبات له خطبة أُخرى . ٣ ـ وأنّه كتب للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مرّة واحدة كتاباً . ٤ ـ وإنّه ذكر في أسماء من بشّرهم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بالجنة ، وجلّهم من أعداء آل محمد عليهم السلام . ٥ ـ وأنّه ممّن اشترك في الهجوم على بيت الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها على قول . ٦ ـ وأنّه أوصى في المنام لخالد بن الوليد في قصة درعه .

والمتأملّ يجد أنّ كلّ هذه الدعاوي للمترجم ليست إلّا لأنّه كان ممّن شايع الجماعة وناصرهم وتابعهم ، وليس له موقف واحد يناصر الحقّ ويناهض الباطل ، فهو من أعداء آل محمد عليهم السلام .

(١) أقول : لا ريب عند كلّ مسلم بأنّ شهادة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بشيء حقّ ولا ريب فيه ، كيف وهو الذي شهد الله جلّ شأنه أنّه : ﴿**وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحيٌ يُوحَىٰ**﴾ سورة النجم (٥٣) : ٣ ـ ٤ ، ومن شكّ في صدق شهادته فهو كافر ، مهدور الدم ، وخارج عن ربقة الإسلام ، إلّا أنّ الكلام في ثبوت صدور الشهادة منه صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فإن ثبتت كان فوق ألف بيّنة شرعيّة ، وفي المقام نحن نشكّك في صدور الشهادة بأنّ المترجم من أهل الجنّة ، لأمور كثيرة منها : إنّ الراوي لهذه المنقبة العظيمة ليس إلّا أنس بن مالك وأبو هريرة، وهما متّهمان، وممّن لا يعول على حديثهما ؛ لأنّ أنس كان من المبغضين لسيّد الموحدين وأمير المؤمنين عليه السلام ، وبغضه أشهر من (قفا نبكي) ، وكونه عثمانياً ممّا سارت به الركبان ، والراوي الثاني لهذه المنقبة أبو هريرة ، الذي ثبت عند أرباب الجرح والتعديل من العامّة والخاصة بأنّه كذّاب جعّال ، وألّفوا في التشهير به ووضعه للأحاديث المؤلّفات الكثيرة ، فبشارة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم للمترجم ، وأسطورة منام خالد له ، ووصيته بأخذ درعه

ولا عجب من عدّ الحاوي[١] إيّاه في فصل الضعفاء ؛ لأنّ عادته معلومة .

وإنّما العجب من إبقاء الفاضل المجلسي[٢] إيّاه في المجهولين .

ولا يمكن الاعتذار عن الجزائري بأنّه قد اصطلح على تسمية من لم ينصّ عليه بتوثيق ضعيفاً ، بعد وضعه خاتمة لفصل الثقات ، ذكر فيها من لم ينصّ على توثيقه إلّا أنّه استفيدت وثاقته من قرائن أخر ، فكان عليه عدّه في الخاتمة .

ولا يمكن المناقشة في دلالة شهادته صلّى الله عليه وآله وسلّم بكونه من أهل الجنة ، بأنّ الشهادة في الجهاد لعلّها أوجبت كونه من أهل الجنة .

فإنّ فيه ؛ إنّ شهادته صلّى الله عليه وآله وسلّم بكونه من أهل الجنّة لم تكن بعد استشهاده في الجهاد ، بل في حياته ؛ لأنّ شهادته كانت يوم اليمامة ، وذلك في خلافة أبي بكر .

مع أنّ كونه خطيباً له صلّى الله عليه وآله وسلّم أيضاً مرتبة عظيمة[٣] ربّما

ممّن سرقها ، وكونه خطيباً من موضوعات هذين الرجلين ، ومن المعلوم لكلّ خبير أنّ وضع مثل هذه الأساطير ليس إلّا للتنويه وتبجيل كلّ من يسير في ركابهم ، ويشيد بخلفائهم .

(١) في حاوي الأقوال ٣٣٩/٣ برقم ١٩٦٢ [المخطوط : ٢٣٤ برقم (١٢٧٦) من نسختنا] .

(٢) في الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٢ تحت رقم (٣١٤)] حيث ذكر أسماء ، وقال : . . وغيرهم مجاهيل .

(٣) نبّهنا قبيل هذا بأنّه لم يذكر أحد للمترجم موقفاً خطابياً في حياة الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله وسلّم سوى موقف واحد فقط ، وهل يمكن إطلاق الخطيب عليه ، فيقال : كان خطيب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، كما يقال حسان بن ثابت شاعره ، كلّا ! لا يصحّ ذلك .

ومن الغريب جدّاً عدّ العلّامة رضوان الله عليه للمترجم في القسم الأوّل من

تكشف عن عدالته ، لبعد تشريفه عليه السلام بهذا المنصب الشريف غير العادل ، كما هو ظاهر .

إلّا أن يقال : يراد بكونه خطيباً له ، كونه خطيباً لأصحابه ، وهم الأنصار ، كما سمعت تصريحهم به ، أو أنّه ذولسان وبراعة . . لا أنّه منصوب للخطبة كما هو شائع في الاستعمالات ، فتأمّل .

بقي هنا شيء ؛ وهو أنّ الشهيد الثاني رحمه الله . . وغيره أشاروا بشهادة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم له بالجنة ، إلى ما روي[1] من أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم افتقد ثابت بن قيس ، فقال : «من يعلم لي علمه ؟» ، فقال رجل : أنا يا رسول الله (ص) ! فذهب فوجده في منزله جالساً منكّساً رأسه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : شرّ ، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله (ص) ـ يعني عند الخطبة ـ فقد حبط عملي ، وأنا من أهل النار ، فرجع إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأعلمه ، فرجع إليه ببشارة عظيمة ، فقال صلّى الله

الخلاصة : ٢٩ برقم ١ ، وذكر أنّه خطيب الأنصار ، قتل يوم اليمامة ، واغتراره بمثل الروايات التي وضعوها ، وأمر بوضعها معاوية بن أبي‌سفيان لتشييد خلافة من تقدّمه ، ولتثبيت خلافته ، ويظهر جليّاً لمن قارن بين الروايات التي ذكرت في مدح المترجم وضعها ، وأنّ أيدي أثيمة وضعتها ، فقد روى في أُسد الغابة ٢٢٩/١ ما تقدّم ذكره ، فنظرة واحدة في سند الرواية تكفي في الجزم بوضعها ، فإنّ رواتها بين ضعيف ومجهول عند العامة ، وأبوهريرة معلوم الحال ، وأمّا النظر في متن الرواية فتعلن بأنّها مجعولة ؛ لأنّ كلّهم من المشايعين لهم ، ومن أعداء آل محمد عليهم السلام ، وهذه الرواية ونظائرها كثيرة ، بذل معاوية الأموال الطائلة في وضعها للحطّ من مقام أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ، وتثبيت أركان خلافة الخلفاء .

(١) أورد هذه الرواية في أُسد الغابة ٢٢٩/١ عن أنس بن مالك العثماني المذهب عدوّ أهل البيت عليهم السلام .

عليه وآله وسلم : اذهب فقلّ له : «لست من أهل النار . ولكنّك من أهل الجنة!» .

ومن طريف ما نقل في ترجمته[١] : إنّه لمّا ثبت يوم اليمامة ، وقاتل حتّى قتل ، وكانت عليه درع نفيسة فمرّ به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم ، إذ أتاه ثابت في منامه فقال له : إنّي أوصيك بوصية ، فإيّاك أن تقول هذا حلم فتضيّعه ، إنّي لما قتلت بالأمس مرّ بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستن[٢] في طوله وقد كفأ على الدرع برمة ، وفوق البرمة رحل ، فأت خالداً فمره فليبعث فليأخذها ، فإذا قدمت المدينة على أبي بكر فقل له : إنّ عليَّ من الدين كذا . . وكذا ، وفلان من رقيقي عتيق ، وفلان .

. . فاستيقظ الرجل ، فأتى خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأُتي بها على ما وصف ، وأُجيزت وصيّته . ولا يعلم أنّ أحداً أُجيزت وصيّته بعد موته سواه● .

---

(١) أورد هذه الرواية في أُسد الغابة ٢٢٩/١ وغيره من كتب العامة عن أنس بن مالك .

أقول : جاء المترجم في أمالي المفيد : ٤٩ المجلس السادس برقم ٩ وفي سند الحديث أكثره مجاهيل من العامة ، وفيه : وخرج علي بن أبي طالب عليه السلام نحو العالية فلقيه ثابت بن قيس بن شماس فقال : ما شأنك يا أبا الحسن . . ومضمون الحديث حسن إلّا أنّ السند ضعيف .

(٢) ستن الفرسُ يستُنُ ستاناً : اضطرب ورقص . راجع : ترتيب العين للخليل : ٣٦١ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الذي يتّضح ممّا نقلناه عن المصادر المذكورة وما علّقنا عليه ، أنّ المترجم ليس له ما يوجب التوقف عن تضعيفه ، فهو عندي ضعيف ، والرواية من جهته ضعيفة ساقطة عن الاعتبار .

[٣٤٢٦]

٥٢ ـ ثابت بن مامت

[الضبط :]

[مامت :] بميمين بينهما ألف ، وبعد الثاني تاء مثنّاة من فوق ـ على نسخة ـ.

والصحيح : صامت ـ بالصاد ـ كما مرّ[١] .

[٣٤٢٧]

٥٣ ـ ثابت بن مخلد بن زيد

من ولد عامر بن لوذان بن خطمة

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٢] من الصحابة ، قتل يوم الحرّة ، لا عقب له .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] في : أحمد بن مخلد ضبطه ، نقلاً عن مجمع البحرين[٤] ، وزان جعفر ،

---

(١) في : ثابت بن صامت الأشهلي برقم ٣٤٠٥ ، وقال في جامع الرواة ١٣٩/١ : ثابت بن صامت . . ، ثم قال : ثابت مامت في نسخة . .

(٢) في أُسد الغابة ٢٣٠/١ ، والإصابة ١٩٧/١ برقم ٩٠٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٦٤/١ وغيرهم ، وأنكر بعضهم صحبته .

(٣) في صفحة : ١٢٩ من المجلّد الثامن .

(٤) مجمع البحرين ٤٤/٣ ـ ٤٥ في مادة (خ ، ل ، د) .

وقد ضبطه في أُسد الغابة[(١)] هنا بضمّ الميم، وفتح الخاء المعجمة، واللام المشدّدة(●).

[٣٤٢٨]

٥٤ ـ ثابت بن مسعود(▣)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبرّ[(٢)]، وأبو موسى.. وغيرهما من الصحابة[(٣)].

ولم أستثبت حاله(●●).

---

(١) أُسد الغابة ١/ ٢٣٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

(▣) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ١/ ٧٧ برقم ٢٦٤، وأُسد الغابة ١/ ٢٣٠، والإصابة ١/ ٢٠٩ برقم ٩٩١، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٤ برقم ٦٠٥.

(٢) في الاستيعاب ١/ ٧٧ برقم ٢٦٤.

(٣) أقول: قد غلّط بعضهم صحبته وعنوانه، فقال: الصحيح أن يكون: عن ثابت، عن ابن مسعود.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

[٣٤٢٩]

١٩ ـ ثابت بن مصامت الأشهلي

كذا جاء في رجال الشيخ رحمه الله: ١١ برقم ٢، وكذا في مجمع الرجال ١/ ٢٩٨.. وغيرهما، وقد سلف في المتن بعنوان: ثابت بن الصامت الأشهلي (٣٤٠٥) فالعنوان سهو، فراجع.

[٣٤٣٠]

٥٥ ـ ثابت بن معبد كوفي ◘

[الترجمة :]

عدّه بعضهم من الصحابة ، وآخر من التابعين[١] .

وحاله مجهول ● .

[٣٤٣١]

٥٦ ـ ثابت بن المنذر الأوسي ◘◘

[الترجمة :]

عدّ[٢] من الصحابة ، وشهد بدراً ●● .

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٣١ ، الإصابة ١/٢٠٩ برقم ٩٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٥ برقم ٦٠٦ ، التاريخ الكبير ٢/١٦٩ برقم ٢٠٨٨ .

(١) في أُسد الغابة ، والإصابة ، وتجريد أسماء الصحابة ، والتاريخ الكبير للبخاري . . وغيرهم عدّوا المعنون من التابعين ، واختلفوا في العنوان .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(◘◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٣١ ، الإصابة ١/٢٠٩ برقم ٩٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٥ برقم ٦٠٧ .

(٢) في أُسد الغابة ١/٢٣١ عنونه ونقل عن ابن منده إنّه ممّن شهد بدراً . . إلىٰ أن قال : قال أبو نعيم : هذا وهم . . ، ثم قال : هو أوس بن ثابت . . ، وفي الإصابة ١/٢٠٩ برقم ٩٩٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٦٥ برقم ٦٠٧ قالا : إنّ ثابت بن المنذر وهم ، والعنوان الصحيح : أوس بن ثابت ، وقد تقدّم .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٣٤٣٢]

٥٧ ـ ثابت بن موسى بن عبدالرحمن ابن سلمة الضبّي أبو بريد[١] الكوفي الضرير العابد[◘]

[الترجمة :]

عنونه ابن حجر في محكيّ تقريبه[٢] كذلك ، وقال : ضعيف الحديث ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين . انتهىٰ .

وحاله مجهول .

نعم ؛ بناءً على ما رجّحناه من اتّحاده مع ثابت الضرير الماضي ، يجري عليه ما مرّ من حكمه[●] .

---

(١) في تهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب : أبو يزيد .

(◘) **مصادر الترجمة**

تقريب التهذيب ١١٧/١ برقم ٢٢ ، تهذيب التهذيب ١٥/٢ برقم ٢٣ ، ميزان الاعتدال ٣٦٧/١ برقم ١٣٧٥ .

(٢) تقريب التهذيب ، وفي تهذيب التهذيب عنونه وذكر تضعيف بعضهم له وتوثيق آخرين ، وميزان الاعتدال ذكر تضعيف جمع له وتوثيق آخرين .

(●) **حصيلة البحث**

تقدم منّا إمكان عدّ المترجم حسناً ، وإن لم أجزم بذلك . هذا بناءً على الاتّحاد مع الضرير المتقدّم الذكر ، وإلّا فهو ضعيف عند العامة مجهول الحال عندنا .

[٣٤٣٣]

٢٠ ـ ثابت مولىٰ آل حريز

جاء بهذا العنوان في الكافي ١٠٩/٢ حديث ٤ ، بسنده : . . عن محمد

. . . .

ابن سنان ، عن ثابت مولىٰ آل حريز ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .
وعنه في بحار الأنوار ٤٠٩/٧١ حديث ٢٣ ، ووسائل الشيعة ١٧٩/١٢ حديث ١٦٠١٧ مثله ، وأيضاً في مشكاة الأنوار : ٦٤ وفي الطبعة الجديدة : ١٣٤ .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجالية فهو مهمل ولكن رواياته سديدة ، ولا يبعد اتّحاد المعنون مع المذكور في المتن بعنوان : ثابت مولىٰ آل جرير .

[٣٤٣٤]

٢١ ـ ثابت مولىٰ أبي ذر

جاء في بحار الأنوار ٢٢٢/٢٢ باب أحوال أُم سلمة حديث ٢ بسنده : . . عن محمد بن عثمان بن أبي البهلول ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن هاشم بن البريد ، عن أبي سعيد التميمي ، عن ثابت مولىٰ أبي ذر رحمه الله قال : شهدت مع علي عليه السلام . .
و٢٠٦/٣٢ حديث ١٦١ و٢٩/٣٨ باب ٥٧ .
وفي الأمالي للشيخ الطوسي ٧٥/٢ الجزء ١٦ بسنده : . . عن هاشم بن البريد ، عن أبي سعيد ، عن ثابت مولىٰ أبي ذر رحمه الله ، قال : شهدت مع علي عليه السلام يوم الجمل . .
وهكذا في الطرائف لابن طاوس : ١٠٣ حديث ١٥٣ .
ولكن في بحار الأنوار ٣٤٨/٣٦ حديث ٢١٧ و١١٨/٣٨ حديث ٦١ و٨٠/٩٢ حديث ٥ و٦ ، وفي الأمالي للشيخ الطوسي الطبعة الجديدة : ٤٦٠ حديث ١٠٢٨ ، وفي صفحة : ٤٧٨ حديث ١٠٤٥ وصفحة : ٥٠٦ حديث ١١٠٨ : عن أبي ثابت مولىٰ أبي ذر ، وكذلك في كتاب (الأربعون حديثاً) لمنتجب الدين : ٧٣ وهذا حتىٰ من المصادر العامة تردد بين أبي ثابت وثابت .

حصيلة البحث

لا يبعد الجزم بحسن المعنون ، فتدبر .

[٣٤٣٥]

٥٨ ـ ثابت مولى جرير(⧈)

[الضبط :]

[جرير :] بالجيم ، ثم راءين مهملتين ، بينهما ياء مثنّاة من تحت ، وزان أمير[١] .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقد مرّ[٣] في : ثابت بن جرير ما ينبغي ملاحظته[٤] .

وعلى كلّ حال ؛ فظاهر الشيخ كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٥] رواية محمد بن سنان عنه ، في باب كظم الغيظ

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٧ ، مجمع الرجال ٢٩٨/١ ، جامع الرواة ١٣٩/١ .

(١) قد مرّ من المصنّف قدّس سرّه ضبطه في صفحة : ٧٤ من المجلّد التاسع في ترجمة : إسحاق بن جرير .

(٢) رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٧ ، ومثله في مجمع الرجال ٢٩٨/١ .

(٣) في صفحة : ٢٤٥ من هذا المجلّد .

(٤) تقدّم في ثابت بن جرير أنّ اتّحاده مع المعنون محتمل على قول الميرزا في منهج المقال .

(٥) قال في جامع الرواة ١٣٩/١ : ثابت مولى جرير ، (ق) (مح) ، عنه محمّد بن سنان ، في الكافي في باب كظم الغيظ .

وقال في رجال البرقي : ٤١ في أصحاب الصادق عليه السلام : ثابت مولى بني جرير .

من الكافي[١]●.

[٣٤٣٦]

٥٩ ـ ثابت بن النعمان بن أُميّة بن أمرئ القيس يكنّى: أبا حبّة البدري◎

[الترجمة:]

عدّه جمع[٢] من الصحابة، قيل: إنّه شهد فتح مصر، وقيل: استشهد في أُحد.
ولم أستثبت حاله●●.

---

(١) الكافي ١٠٩/٢ باب كظم الغيظ حديث ٤ بسنده:.. عن محمد بن سنان، عن ثابت مولى آل جرير، عن أبي عبدالله عليه السلام.. فالمترجم عبّر عنه بثلاثة عبائر ١ ـ ثابت بن جرير ٢ ـ ثابت مولى جرير ٣ ـ ثابت مولى آل جرير، والظاهر اتّحاد العناوين الثلاثة.

(●) **حصيلة البحث**

سواء اتّحدت العناوين الثلاثة أم تعدّدت.. فهو مجهول الحال.

(◎) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٣١/١، الإصابة ١٩٧/١ برقم ٩٠٩، الاستيعاب ٦٣٦/٢ برقم ٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/١ برقم ٦٠٨.

(٢) عدّه من الصحابة في الاستيعاب في باب الكنى ٦٣٦/٢ برقم ٨٤ وقال: أبو حبّة الأنصاري البدري، ويقال: أبو حيّة ـ بالياء ـ وأبو حنّة ـ بالنون ـ، والصواب: أبوحبة ـ بالباء ـ الواحدة، قيل اسمه: عامر، وقيل: مالك، ذكره الواقدي في موضعين من كتابه، فقيل في تسمّية من شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من الأنصار وقال غيره: وذكره في من استشهد يوم أُحد.

وفيه تفصيل كثير في تعيين اسمه واسم أبيه، وذكره في أُسد الغابة ٢٣١/١، والإصابة ١٩٧/١ برقم ٩٠٩، وفي تجريد أسماء الصحابة ٦٥/١ برقم ٦٠٨.

(●●) **حصيلة البحث**

الاختلاف في اسمه واسم أبيه، وكذلك الاختلاف في أنّه شهد بدراً، أم أنّه استشهد يوم أُحد، يوجب التوقف في الحكم؛ وعليه فهو مجهول موضوعاً وحكماً، فتفطّن.

[٣٤٣٧]

٦٠ ـ ثابت بن النعمان بن الحارث الأوسي الظفري

[الترجمة :]

هذا كسابقه في عدّ غير واحد[١] إيّاه من الصحابة ، وجهالة حاله● .

ومثله الحال في :

[٣٤٣٨]

٦١ ـ ثابت بن النعمان بن زيد الظفري[٢]●●

[٣٤٣٩]

٦٢ ـ ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري◙

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ[٣] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، والشيخ في رجاله من الصحابة[٤] .

---

(١) عدّ المعنون من الصحابة في أُسد الغابة ٢٣٢/١ ، والإصابة ١٩٨/١ برقم ٩١٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ٦٥/١ برقم ٦٠٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوجب ايضاح حال المترجم ، فهو ممّن لم يبيَّن حاله .

(٢) ذكره في الصحابة في الاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٥٤ ، وأُسد الغابة ٢٣٢/١ ، والإصابة ١٩٨/١ برقم ٩١١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢ برقم ١ ، الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٤٤ ، أُسد الغابة ٢٣٣/١ ، الإصابة ١٩٨/١ برقم ٩١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/١ برقم ٦١٤ .

(٣) في الاستيعاب ٧٤/١ برقم ٢٤٤ .

(٤) رجال الشيخ : ١٢ برقم ١ .

وقال الزهري إنّه : شهد بدراً ، وقيل : شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقتل يوم اليمامة .

ولم أستثبت حاله● .

[الضبط :]

وهَزّال : بفتح الهاء ، وتشديد الزاي المعجمة ، بعدها ألف ، ولام(١) .

[٣٤٤٠]

٦٣ ـ ثابت بن هرمز الفارسي أبو المقدام العجلي مولاهم الكوفي الحدّاد(□)

الضبط :

هُرْمُز : بضمّ الهاء ، وسكون الراء المهملة ، وضمّ الميم ، بعدها زاي ، من أعلام

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوجب اتضاح حال المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

(١) ضبطه في هامش توضيح المشتبه ١٤٩/٩ عن التبصير ١٤٥٤/٤ .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٢ ، رجال البرقي : ٩ في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام ، رجال الكشّي : ٢٣٢ حديث ٤٢٢ و : ٢٣٦ حديث ٤٢٩ و : ٣٩٠ حديث ٧٣٣ و : ٢٤٠ حديث ٤٣٩ ، نقد الرجال : ٦٣ برقم ٢٧ [المحقّقة ٣١٦/١ برقم (٨٥٤)] ، توضيح الاشتباه : ٨٥ ، ملخّص المقال في قسم الضعفاء ، مجمع الرجال ٢٩٨/١ ، إتقان المقال : ٢٦٦ ، تهذيب التهذيب ١٦/٢ برقم ٢٥ ، ميزان الاعتدال ٣٦٨/١ برقم ١٣٧٧ ، الجرح والتعديل ٤٥٩/٢ برقم ١٨٥٤ ، تقريب التهذيب ١١٧/١ برقم ٢٣ ، تاريخ البخاري الكبير ١٧١/٢ برقم ٢٠٩٤ ، الكاشف ١٧٢/١ برقم ٧٠٧ ، لسان الميزان ٧٩/٢ برقم ٣١٢ ، كامل الزيارات : ٢٧٠ باب ٨٨ حديث ١٤ ، جامع المقال : ٥٨ ، هداية المحدّثين : ٢٧ ، جامع الرواة ١٣٩/١ ، رجال المجلسي : ١٧٢ برقم ٣١٤ ، معجم رجال الحديث ٣٨٢/٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٥٧/٢٢ ، رجال ابن داود : ٤٣٣ برقم ٨٥ وصفحة : ٧٨ برقم ٢٧٩ .

العجم. وفي المثل: (أكفر من هرمز)[١] الذي قتل بكاظمة، وكان كثير الجيش، عظيم المدد، قيل: ولم يكن أحد من الناس أعدى للعرب والإسلام من هرمز، ولذلك ضربت العرب فيه المثل. قاله في محكيّ العباب[٢].

والفارِسي: نسبة إلى فارس، بالفاء، والألف، والراء والسين المهملتين، جيل من الناس منهم سلمان الفارِسي.

والمِقْدَام: بكسر الميم، وسكون القاف، وفتح الدال المهملة، والألف، والميم[٣].

وقد مرّ[٤] ضبط العجلي في ترجمة: أحمد بن محمد بن هيثم.

وكون الرجل عجلياً لا يلائم كونه فارسياً، إلّا بكونه مولى بني عجل. ولذا عقّبناه في العنوان بقولنا: مولاهم، كما فعل الشيخ رحمه الله في رجاله[٥].

والحَدّاد: مبالغة من صنعة الحديد[٦].

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله[٧] تارة: من أصحاب السجّاد عليه السلام، قائلاً: ثابت بن هرمز الفارسي، أبوالمقدام العجلي الحدّاد، مولى بني عجل. انتهىٰ.

---

(١) نقله في تاج العروس ٩٢/٤.

(٢) نقله عنه في تاج العروس ٩٢/٤.

(٣) قال في الصحاح ٢٠٠٧/٥: والمِقْدَام والمِقْدَامَة: الرجل الكثير الإقدام علىٰ العدوّ. وانظر قريباً منه في القاموس المحيط ١٦٢/٤.

(٤) في صفحة: ١٠٦ من المجلّد الثامن.

(٥) رجال الشيخ: ٨٤ برقم ٢.

(٦) قال في لسان العرب ١٤١/٣: والحدّاد: معالج الحديد.. ونقل أيضاً معنىٰ صانع الحديد وغيره، فراجع.

(٧) رجال الشيخ: ٨٤ برقم ٢ وذكره البرقي في رجاله: ٩ في أصحاب السجاد عليه السلام.

وأُخرى[١] : من أصحاب الباقر عليه السلام ، بقوله : ثابت بن هرمز أبو المقدام العجلي ، مولاهم الكوفي الحدّاد .

وثالثة[٢] : من أصحاب الصادق عليه السلام ، بقوله : ثابت بن هرمز العجلي أبو المقدام الكوفي . انتهىٰ .

وقال النجاشي[٣] : ثابت بن هرمز أبو المقدام الحدّاد ، روى نسخة عن عليّ ابن الحسين عليهما السلام ، رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت .

قال ابن نوح : حدّثنا علي بن الحسين بن سفيان ، قال : حدّثنا علي بن العباس بن الوليد ، قال : حدّثنا عباد بن يعقوب الأسدي ، قال : حدّثنا عمرو ابن ثابت ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام . انتهىٰ .

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[٤] : ثابت أبو المقدام زيدي بتريّ . انتهىٰ .

وعدّه ابن داود في القسم الثاني[٥] ، ونقل عن بعض نسخ الفهرست أنّه زيدي وبتريّ ، ثم نقل عن رجال الشيخ رحمه الله عدّه من أصحاب علي والسجّاد والباقر والصادق عليهم السلام .

وأقول : عندي نسخ ثلاثة من الفهرست خالية عمّا عزاه إليه[٦] ، ونسختان

---

(١) رجال الشيخ : ١١٠ برقم ١ .

(٢) رجال الشيخ أيضاً : ١٦٠ برقم ١ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٠ برقم ٢٩٤ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند : ٨٤ ، طبعة بيروت ٢٩٢/١ برقم (٢٩٦) ، طبعة جماعة المدرسين : ١١٦ برقم (٢٩٨)] .

(٤) الخلاصة : ٢٠٩ برقم ١ .

(٥) رجال ابن داود : ٤٣٣ برقم ٨٥ ، وذكره ثانياً في القسم الأوّل : ٧٨ برقم ٢٧٩ وسوف نذكر عبارته في المقامين .

(٦) أقول : الظاهر أنّ المنقول عن الفهرست أنّما هو عن هامش الفهرست ، نقلاً عن رجال الكشي رحمه الله ، وإلّا فليس في نسخ فهرست الشيخ رحمه الله من ذلك أثر أصلاً .

. . . .

وفي رجال الكشّي : ٢٣٢ حديث ٤٢٢ بسنده : . . عن أبي عمرو (خ .ل : أبي عمر) سعد الجلاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «لو أنّ البتريّة صفّ واحد ما بين المشرق والمغرب ، ما أعزّ الله بهم ديناً» ، والبترية هم أصحاب كثير النوا ، والحسن بن صالح بن حيّ ، وسالم بن أبي حفصة ، والحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وأبو المقدام ثابت الحدّاد .

وصريح هذه العبارة أنّ المترجم من البتريّة .

وفي رجال الكشّي أيضاً : ٢٣٦ برقم ٤٢٩ بسنده : . . عن سدير ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي سلمة بن كهيل ، وأبو المقدام ثابت الحدّاد ، وسالم بن أبي حفصة ، وكثير النواء وجماعة معهم وعند أبي جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي عليهما السلام ، فقالوا لأبي جعفر عليه السلام : نتولّى علياً وحسناً وحسيناً ، ونتبرّأ من أعدائهم! قال : «نعم» قالوا : نتولّى أبابكر وعمر ، ونتبرّأ من أعدائهم! قال : فالتفت إليهم زيد بن علي قال : أتتبرّأون من فاطمة عليها السلام . .؟! بترتم أمرنا بتركم الله ، فيومئذ سمّوا البتريّة .

وفي صفحة : ٣٩٠ حديث ٧٣٣ بسنده : . . عن محمد بن إسحاق ومحمد بن المكندر ، وعمرو بن خالد الواسطي ، وعبدالملك بن جريح ، والحسين بن علوان ، والكلبي هؤلاء من رجال العامّة إلّا أنّ لهم ميلاً ومحبّة شديدة ، وقد قيل : إنّ الكلبي كان مستوراً ولم يكن مخالفاً ، وقيس بن الربيع بتريّ كانت له محبّة ، فأمّا مسعدة بن صدقة بتريّ ، وعباد بن صهيب عامّي ، وثابت أبو المقدام بتريّ .

وفي صفحة : ٢٤٠ حدث ٤٣٩ بسنده : . . عن أبي بصير ، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : «إنّ الحكم بن عتيبة ، وسلمة ، وكثيراً ، وأبا المقدام ، والتمّار ـ يعني سالماً ـ أضلّوا كثيراً ممّن ضلّ هؤلاء ، وأنّهم ممّن قال الله عزّ وجلّ : ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ** ﴾» [سورة البقرة (٢) : ٨] .

فمن تكرّر وصف المترجم في الموارد المذكورة بأنّه بتري ، يقطع بأنّه كان من البتريّة .

وذكره في ملخّص المقال في قسم الضعفاء ، وفي نقد الرجال : ٦٣ برقم ٢٧ [المحقّقة ٣١٦/١ برقم (٨٥٤)] ، وتوضيح الاشتباه : ٨٥ برقم ٣٣٦ ، ومجمع الرجال ٢٩٨/١ عن الكشّي ، وإتقان المقال : ٢٦٦ في قسم الضعفاء . . وغيرهم والكلّ ضعّفوه ، والغالب

من رجال الشيخ رحمه الله خاليتان عن عدّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

نعم ؛ عدّه من أصحاب السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام كما عرفت ، وظنّي أنّ الياء التي هي علامة علي عليه السلام هي ياء بتريّ ، كرّرها الناسخ ، ثم إنّه لا ينافي كونُه بتريّاً ، كونَه من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، وروايته عنهما ، مضافاً إلى أنّ البترية يقولون بإمامة أبي بكر وعمر أيضاً ، مع علي عليه السلام .

وقد روى في روضة الكافي[١] ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إنّ العامة يزعمون أنّ بيعة أبي بكر

أشاروا إلى الكشّي .

ولكن في تهذيب التهذيب ١٦/٢ برقم ٢٥ ، قال : ثابت بن هرمز الكوفي أبو المقدام الحدّاد مولى بكر بن وائل ، روى عن عدي بن دينار ، وسعيد بن المسيب ، وأبي وائل ، وسعيد بن جبير .. وغيرهم . وعنه الثوري ، وشعبة ، وابنه عمرو بن أبي المقدام ، وشريك ، وإسرائيل .. وغيرهم ، ثم نقل توثيق ابن معين وأبي حاتم وأبي داود وابن حبّان ويعقوب بن سفيان وابن المدائني وأحمد بن صالح .. وغيرهم وعقبة ، ثم نقل عن ابن صالح أنّه : كان شيخاً عالياً صاحب سنّة ، وقال : لا أعلم أحداً ضعّفه غير الدارقطني .

ووثّقه في ميزان الاعتدال ٣٦٨/١ برقم ١٣٧٧ ، والجرح والتعديل ٤٥٩/٢ برقم ١٨٥٤ ، وتقريب التهذيب ١١٧/١ برقم ٢٣ ، وذكره في التاريخ الكبير ١٧١/٢ برقم ٢٠٩٤ ، ولسان الميزان ٧٩/٢ برقم ٣١٢ ، والكاشف ١٧٢/١ برقم ٧٠٧ .. وفي مصادر كثيرة أُخرى .

وجاء في سند رواية كامل الزيارات : ٢٧٠ باب ٨٨ حديث ١٤ بسنده : .. عن عمرو بن ثابت أبي المقدام ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام .. وهذا أحد الموارد التي يظهر خطأ من زعم أنّ كلّ من وقع في سند روايات كامل الزيارات فهو ثقة ، ويؤيدّ ما ارتأيته من أنّ من روى ابن قولويه عنه بلا واسطة فهو ثقة فقط ، ومن دونهم فهم يلزم الفحص عن حالهم .

(١) الكافي ٢٧٠/٨ حديث ٣٩٨ .

حيث اجتمع الناس كانت رضاً لله عزّ ذكره، وما كان الله ليفتن أمّة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم من بعده؟ فقال [أبو جعفر عليه السلام]: «أما يقرؤون كتاب الله؟! أو ليس الله يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ، وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِيْنَ﴾[1]؟» قال: فقلت [له]: إنّهم يفسّرون على وجه آخر، فقال: «أو ليس الله قد أخبر عن الذين من قبلهم من الأمم أنّهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات، حيث قال تعالى: ﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ البَيِّنَاتِ وأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ القُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِيْنَ مَنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ البَيِّنَاتُ وَلٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ اللهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلٰكِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ﴾»[2]. وفي هذا ما يستدلّ به على أنّ أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم قد اختلفوا من بعده، فمنهم من آمن، ومنهم من كفر.

فإنّ هذا الخبر ينافي كونه بترياً.

ويقرب منه ما عن كتاب عباد[3] الّذي يرويه هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل، عن أبي جعفر محمد بن أحمد ابن خاقان النهدي، عن محمد بن علي بن إبراهيم أبي سمينة ما صورته: عباد،

---

(١) سورة آل عمران (٣): ١٤٤.

(٢) سورة البقرة (٢): ٢٥٣.

(٣) الأصول الستة عشر: ١٦، وهي من الأصول الأربعمائة، والأصل الثاني هو أصل أبي سعيد عباد العصفري، والخبر الذي ذكره المؤلّف قدّس سرّه هو الخبر الخامس، وقد ذكر السند في الحديث الأوّل وهو كما في المتن، بإضافة إنّه قال: حدّثني أبوسعيد العصفري ـ وهو عباد ـ عن عمرو بن ثابت ـ وهو أبوالمقدام ـ، عن أبيه، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام..

عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «نجوم السماء أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت نجوم السماء أتى أهل السماء بما يكرهون، ونجوم من أهل بيتي من ولدي أحد عشر نجماً أمان في الأرض لأهل الأرض أن تميد بأهلها، فإذا ذهبت نجوم أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يكرهون».

نعم؛ ربّما يشهد بكونه بترياً تصريح الكشّي[1] بذلك، وعدّه إيّاه في عدادهم في عبارته المزبورة عند شرح البترية، عند تعداد المذاهب الفاسدة والمقام الرابع من الجهة السادسة من الفصل السادس من مقباس الهداية[2].

ويمكن أن يقال ـ جمعاً بين شهادة الكشّي بكونه بترياً، والرواية الناطقة بذلك المتقدّمة في الموضع المشار إليه، وبين الرواية المزبورة آنفاً الكاشفة عن خلاف ذلك ـ: إنّه كان في أوّل أمره بترياً، لما نقله من احتجاج العامة، ثم لمّا وصل إلى محضر أبي جعفر عليه السلام واستفسر عن حجّتهم، وبيّن عليه السلام فساد حجّتهم عدل إلى الحقّ. ولكن الإشكال في أنّه لم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان.

---

(١) رجال الكشّي: ٢٣٦ حديث ٤٢٩، وصفحة: ٣٩٠ حديث ٧٣٣، وصفحة: ٢٤٠ حديث ٤٣٩.

أقول: التصريحات التي رواها الكشي وأيّدها علماؤنا الأثبات بأنّ المترجم كان بترياً ينبغي توجيه الروايتين المذكورتين بناءً على صحّة سندهما، والإنصاف أنّ دلالتهما على أنّه رجع إلى الحقّ واهتدى خفيّة لا تقاوم التصريحات المذكورة، فتفطّن.

(٢) مقباس الهداية ٣٤٩/٢ (الطبعة المحقّقة)، وانظر: بحار الأنوار ٣١٠/٣٧ و ١٨١/٧٢.

التمييز :

ميّزه في المشتركات[١] برواية ابنه عمر عنه ، ونقل في جامع الرواة[٢] رواية هشام بن الحكم ، عنه في مشيخة الفقيه[٣] في طريق بلال المؤذّن . ورواية عبدالله ابن غالب ، عنه في باب الصلاة على المستضعف من الكافي[٤] ، وباب الصلاة على الأموات من التهذيب[٥] .

تذييل :

فيه أمران :

الأوّل : من اشتباهات القلم في الخلاصة[٦] إبدال : (هرمز) في ترجمة عمر بن ثابت في الفصل الثاني بـ : (هرم) ، حيث قال : عمر بن ثابت ـ بالثاء أوّلاً ـ ابن هرم أبو المقدام الحدّاد ، مولى بني عجلان .. إلى آخره . ولم يذكر في ثابت اسم أبيه ، وقد سمعت عبارته .

الثاني : إنّا راجعنا ابن داود في القسم الثاني[٧] ونقلنا عنه ما مرّ ، ثمّ عثرنا

---

(١) في جامع المقال : ٥٨ : وأنّه ابن هرمز البنريّ الضعيف برواية ابنه عمر بن ثابت عنه ، وفي هداية المحدّثين : ٢٧ : .. وأنّه ابن هرمز البتريّ الضعيف برواية ابنه عمر بن ثابت عنه ، ولكن في أصله الذي أشرنا إليه عمرو بن ثابت ..

(٢) جامع الرواة ١/١٣٩ .

(٣) مشيخة الفقيه ٥٣/٤ في طريق بلال المؤذّن بسنده : .. حدّثنا هشام بن الحكم ، عن ثابت بن هرمز ، عن الحسن بن أبي الحسن ..

(٤) الكافي ١٨٨/٣ حديث ٦ بسنده : .. عن عبدالله بن غالب ، عن ثابت بن أبي المقدام ، قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام ..

(٥) التهذيب ١٩٦/٣ حديث ٤٥١ بسنده : .. عن عبدالله بن غالب ، عن ثابت بن أبي المقدام قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام ..

(٦) الخلاصة : ٢٤١ برقم ١٠ .

(٧) رجال ابن داود : ٤٣٣ برقم ٨٥ قال : ثابت بن هرمز الفارسي أبو المقدام العجلي الحدّاد مولى بني عجل ، في بعض نسخ الفهرست : زيدي بتري (ي) ، (ين) ، (قر) ، (ق) ، (جخ) .

على ذكره له في القسم الأوّل[١] أيضاً بقوله : ثابت بن هرمز أبوالمقدام الفارسي الحدّاد (ي) (ين) (جخ) (كش) ، مهمل[٢] ، وفيه غمز ذكر لأجله في الضعفاء . انتهىٰ .

وهذه عبارة غريبة ، فإنّه إذا اعترف بكونه مهملاً ، فما وجه ذكره إيّاه في القسم الأوّل ، ومعنى أنّ الغمز تسبب لذكره في الضعفاء ، وإنّه لو لا الغمز لكان من المعتمدين أيضاً ينافي اعترافه بكونه مهملاً .

ثم إنّ رجال الكشّي قد تضمّن ذمّ الرجل ، فكيف نسب إليه الإهمال ؟ ويمكن أن يكون غرضه النجاشي حيث إنّه تعرّض للرجل ، وأهمل حاله فيكون إبدال (جش) بـ : (كش) النجاشي بالكشي من الناسخ ، وهذا أحد مضارّ الرمز ، حيث يسرع إليه التحريف● .

[٣٤٤١]

٦٤ ـ ثابت بن وائلة

[الترجمة :]

من الصحابة[٣] ، قتل يوم خيبر شهيداً .

---

(١) رجال ابن داود : ٧٨ برقم ٢٧٩ قال : ثابت بن هرمز أبوالمقدام الفارسي الحدّاد ، (ي) (ين) [(جخ) (كش)] مهمل ، وفيه غمز ذكر لأجله في الضعفاء .

(٢) إنّما عدّه مهملاً في القسم الأوّل لأنّه صرّح في أوّل القسم الثاني بأنّه فرغ عن القسم الأوّل في الثقات والمهملين ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في ضعف المترجم بعد التأمّل في جميع ما نقله المؤلّف قدّس سرّه ، وما علّقت عليه من كلمات الأعلام ، فالمترجم ضعيف جداً ، والرواية من جهته ضعيفة السند ، فتفطّن .

(٣) العنوان المذكور متّحد مع (ثابت بن أثلة) المتقدّم ، وأشرنا هناك إلى أنّ في الاستيعاب (ابن واثلة) .

ومقتضاه حسن حاله●.

[٣٤٤٢]

٦٥ ـ ثابت بن وديعة بن جذم الأوسي يكنّى: أبا سعد◙

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبرّ(١)، وابن منده من الصحابة.

وحاله مجهول●●.

⤷ وفي أُسد الغابة ١/ ٢٢٠، والإصابة ١/ ١٩١ برقم ٨٧١، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥ برقم ٦١١: (ابن وائلة).

واعتراض بعض المعاصرين في قاموسه ٢/ ٢٩٠ بأنّ في الاستيعاب (واثلة) وأنّ المؤلّف قدّس سرّه حرّف ذلك في غير محلّه!!

(●) **حصيلة البحث**

انفقت كلمات المترجمين له بأنّه استشهد في خيبر، وعليه لابدّ من عدّه حسناً، والرواية من جهته حسنة كما تقدّم، والله العالم.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/ ٢٣٣، الإصابة ١/ ١٩٨ برقم ٩١٤، الاستيعاب ١/ ٧٧ برقم ٢٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٥ برقم ٦١٢، تقريب التهذيب ١/ ١١٧ برقم ٢٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧ برقم ٢٦.

(١) في الاستيعاب ١/ ٧٧ برقم ٢٦١، وفي تهذيب التهذيب ٢/ ١٧ برقم ٢٦ ـ بعد أن ذكر اسمه ـ وأنّ وديعة اسم أمه.. إلى أن قال: وقال العسكري: شهد خيبر، ثم شهد صفّين مع علي [عليه السلام].

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد بأنّه استشهد في صفّين، ومجرّد حضوره في خيبر وصفّين لا يسوّغ الحكم عليه بالحسن، والرجل غير معلوم الحال.

[٣٤٤٣]

٦٦ ـ ثابت بن وقش الأنصاري

[الترجمة :]

عدّه جماعة[1] من الصحابة ، وقد استشهد بأُحد ، وهو شيخ كبير .

وإنّي أظنّه حسن الحال● .

[٣٤٤٤]

٦٧ ـ ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري الخزرجي◙

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله

---

(١) في أُسد الغابة ٢٣٤/١ : ثابت بن وقش ، وذكره في الإصابة ١٩٨/١ برقم ٩١٥ مثله ، والاستيعاب ٧٦/١ برقم ٢٥٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٦٥/١ برقم ٦١٣ ، وهؤلاء اتفقوا على أنّ اسم أبيه (وقش) بالواو ، والقاف بنقطتين من فوق ، وشين معجمة ذات ثلاث نقط .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التشكيك في حسنه ، لشهادته بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فالمترجم حسن ، والرواية من جهته حسنة .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ٥ ، مجمع الرجال ٢٩٩/١ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، الإصابة ١٩٨/١ برقم ٩١٦ ، تقريب التهذيب ١١٧/١ برقم ٢٤ ، تهذيب التهذيب ١٧/٢ برقم ٢٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/١ برقم ٦١٥ .

(٢) رجال الشيخ : ١١ برقم ٥ .

واعلم أنّ المترجم متّحد مع ثابت بن وديعة المتقدّم ذكره ، وذلك أنّ بعضهم ذكره ونسبه إلى أمّه ، وآخرون إلى أبيه ، وثالثة إلى أبيه وأمّه ، والتحقيق أنّ المعنون واحد وإن اختلف العنوان .

وسلّم ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : سكن الكوفة ، يكنّى : أبا سعد ، وقيل : أبا مجعد[١] . انتهىٰ .

وحاله غير واضح .

وعن تقريب ابن حجر[٢] : ثابت بن وديعة ، وقيل : ابن يزيد بن وديعة ، وقيل : أبوه يزيد ، ووديعة أمّه ابن عمر بن قيس الخزرجي أبو سعيد المدني صحابي جليل● . انتهىٰ .

---

(١) في رجال الشيخ (طبعة النجف) : أبا مجفد ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٠ برقم ١١٤ : أبا مجعد ، وجعل (أبا مجفد) نسخة بدل .

(٢) تقريب التهذيب ١١٧/١ برقم ٢٤ قال : ثابت بن وديعة ، ـ وقيل : أبوه : يزيد ، ووديعة أُمّه ـ ابن عمرو بن قيس الخزرجي . . ولا يوجد فيه : وقيل : ابن يزيد بن وديعة ، ولاحظ : تهذيب التهذيب ١٧/٢ برقم ٢٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٦٥/١ برقم ٦١٥ . . وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون متّحد مع ثابت بن وديعة وهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٣٤٤٥]

٢٢ ـ ثبت [ثبيت]

وهو الذي يروي عن الإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام كما صرّح بذلك النجاشي في رجاله : ٩٠ برقم ٢٩٧ ، وسيترجم تحت رقم (٣٤٤٨) بعنوان : ثبيت ، فراجع .

[٣٤٤٦]

٢٣ ـ ثبيت بن شط الكوفي

جاء في لسان الميزان ٨٢/٢ برقم ٣٢٥ : قال : ابن شط الكوفي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة .

[٣٤٤٧]

٦٨ ـ [ثبيب][١]

و

[٣٤٤٨]

٦٩ ـ ثبيت بن محمد أبو محمد العسكري[◙]

الضبط :

ثُبَيْت : بالثاء المثلّثة ، ثم الباء الموحّدة ، ثم الياء المثنّاة من تحت ، ثم التاء المثنّاة من فوق ، وزان زبير[٢] .

والعَسْكَري : بالعين المفتوحة ، والسين المهملة الساكنة ، والكاف المفتوحة ، والراء المهملة ، والياء ، نسبة إلى عسكر ، وهو اسم لمواضع عديدة :

محلّة بنيسابور ؛ نسب إليها جمع من المحدّثين .

حصيلة البحث

ليس في رجال الشيخ وسائر المصادر الرجالية منّا ذكر للمعنون ، وإنمّا هو مصحّف : نشيط الآتي ذكره .

(١) سيظهر أنّ هنا خلط في ترجمتين ، كان منشأهما طبعات رجال النجاشي ، فلاحظ .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٩٠ برقم ٢٩٦ ، مجمع الرجال ٢٩٩/١ ، نقد الرجال : ١٦٤ برقم ١ [المحقّقة ٣١٧/١ برقم (٨٥٧)] ، رجال ابن داود : ٧٨ برقم ٢٨٠ ، الخلاصة : ٣٠ برقم ٣ ، حاوي الأقوال ٣٤٣/٣ برقم ١٩٦٥ [المخطوط : ٢٣٥ برقم (١٢٨٠) من نسختنا] ، إتقان المقال : ١٦٨ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، توضيح الاشتباه : ٨٥ برقم ٣٣٨ ، منهج المقال : ٧٦ [المحقّقة ١٢٩/٣ برقم (٩٣٢)] ، منتهى المقال : ٧١ [٢٠٠/٢ برقم (٥٠٨) من الطبعة المحقّقة] ، جامع الرواة ١٣٩/١ ، وسائل الشيعة ١٥٠/٢٠ برقم ٢٠٩ ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٢ برقم (٣١٥)] ، هداية المحدّثين : ٢٨ ، معجم رجال الحديث ٤٠٢/٣ .

(٢) انظر ضبط ثُبيت في توضيح المشتبه ٨٩/٢ .

ومحلّة بمصر ؛ منها : محمد بن علي العسكري ، والحسن بن رشيق الحافظ .

ومحلّة بالرملة ؛ نسب إليها جمع من المحدّثين .

ومحلّة بالبصرة ؛ نسب إليها غير واحد من الشعراء .

وموضع بنابلس ؛ ويعرف بـ : عسكر الزيتون .

وقرية بمصر أيضاً .

واسم سرّ من رأى ؛ بلدة بناها المعتصم لعسكره[١] ، وهي البلدة التي هي مدفن الإمامين العسكريين روحي فداهما .

وعسكر ؛ أيضاً محلّة ببغداد ، تسمّى اليوم بـ : الرصافة .

وعسكر مُكْرَم : بضمّ الميم ، وسكون الكاف ، وفتح الراء المهملة ، بلدة مشهورة من نواحي خوزستان[٢] .

.. إلى غير ذلك من المواضع ، ولم يتبيّن أنّ الرجل من أيّها ، ولعلّ كونه من أصحاب العسكريين عليهما السلام يعيّن كونه من أهل سرّ من رأى ، فتأملّ .

الترجمة :

قال النجاشي[٣] : ثُبيت بن محمد أبو محمد العسكري ، صاحب أبي عيسى

---

(١) سرّ من رأى بناها المعتصم العباسي سنة ٢٢١ .

(٢) ذكر ذلك في تاج العروس ٣٩٩/٣، ومراصد الاطلاع ٩٤٠/٢ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٠ برقم ٢٩٦ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند : ٨٤ ، طبعة بيروت ٢٩٣/١ برقم (٢٩٨) ، طبعة جماعة المدرسين : ١١٧ برقم (٣٠٠)] .

وفي وسائل الشيعة ١٥٠/٢٠ برقم ٢٠٩ قال : متكلّم حاذق من أصحابنا ، وفي هداية المحدّثين : ٢٨ ، ولسان الميزان ٨٢/٢ برقم ٣٢٦ : ثبيت ـ بالتصغير ـ ابن محمد العسكري ، ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة ، وفي الأمالي للشيخ الصدوق : ٦١٨ المجلس ٩٠ حديث ٥ بسنده :.. قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن رعل العبشمي ، قال : حدثنا ثبيت بن محمد ، قال : حدّثنا أبوالأحوص المصري ، قال : حدّثنا جماعة من أهل العلم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه قال : بينما ⇙

الوراق : متكلّم ، حاذق من أصحابنا العسكريين ، وكان أيضاً له اطّلاع بالحديث ، والرواية ، والفقه .

له كتب ؛ منها كتاب توليدات بني أُميّة في الحديث ، وذكر الأحاديث الموضوعة . والكتاب الذّي يعزى إلى أبي عيسى الوراق في نقض العثمانية له . وكتاب الأسفار ، ودلائل الأئمّة عليهم السلام . ثبيت[1] ممّن كان يروي عن أبي عبدالله عليه السلام وله عنه أحاديث ، وما أعرفها مدوّنة ، روى عنه أبو أيّوب الخزّاز .

قال أبو العباس بن سعيد : حدّثنا جعفر بن عبدالله ، قال : حدّثنا ابن

↵أمير المؤمنين عليه السلام . .

أقول : جزم بعض باتّحاد المعنون مع ثبيت الذي يروي عن الصادق عليه السلام فعنونهما بعنوان واحد ، وذكر بعض المتأخرين وجهاً لذلك ، فقال : قلت : ويحتمل اتّحادهما ؛ لأنّ وفاة الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ وبناء العسكر سنة ٢٢١ وأدرك ثبيت الصادق عليه السلام وله من العمر ستة عشر سنة فيكون عمره حين بناء المعتصم العسكر سنة ٢٢١ تسع وثمانون سنة ، وصاحب أبا عيسى الورّاق عشر سنوات ، فيكون عمره حوالي مائة سنة وذلك عمر متعارف ، وكانت وفاة أبي عيسى الورّاق سنة ٢٤٧ .

أقول : ما ذكره هذا الفاضل حفظه الله صحيح على فرضه من تعيين السنوات التي ذكرها ، ولكنه مجرّد احتمال وفرض في المقام لا يمكن التعويل عليه فإنّه فرض أنّ ثبيتاً كان عند وفاة الإمام الصادق عليه السلام في العقد السادس عشر من عمره ولا شاهد لذلك فإنّه يمكن أن يكون ثبيت الذي يروي عن الصادق عليه السلام في الثلاثين من عمره أو أقل أو أكثر وفرض أنّ سكناه سرّ من رأى في أوّل بناء المدينة سنة ٢٢١ وهذا أيضاً لا شاهد له ، ثم ذكر أنّ صحبته للورّاق عشر سنين وهذا أيضاً لا دليل عليه فعليه ما ذكره لا يمكن التعويل عليه ولذلك يجب عدّ ثبيت بن محمد العسكري وثبيت الراوي عن الصادق عليه السلام اثنين .

(١) في الأصل : ثبت .

أقول : وهو خلط بين ترجمة ثبيت بن محمد العسكري وثبيت الراوي عن الصادق عليه السلام . .

وهكذا جاء في طبعة الهند : ٨٤ولم يُعنونه بعنوان مستقل وهنا ميزناه كي يعرف محلّه .

أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، قال: حدّثني ثبيت، قال: قال معاذ بن كثير: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام ذات ليلة، فقلت له: هل كان أحد عند أبيك مثلك؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: «لا».. وذكر الحديث[١]. انتهىٰ.

ومثله إلى قوله (في نقض العثمانية له) في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] مع تقديم فقرة على فقرة.

وفي القسم الأول من رجال ابن داود[٣] إنّه: لم يرو عنهم عليهم السلام، وأنّ النجاشي قال: إنّه متكلّم حاذق من أصحابنا العسكريين، كان له اطّلاع بالحديث والرواية والفقه. انتهىٰ.

وفي عدّه إيّاه ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام نظر ظاهر[٤] ممّا سمعته من النجاشي.

ثمّ إنّ المستفاد من ذكره كالخلاصة في القسم الأوّل اعتمادهما[٥] عليه، وأكرم بهما في حجيّة اعتمادهما. والحقّ في ذلك معهما؛ فإنّ عدم تعرّض النجاشي فيه لفساد المذهب كاشف عن كونه إمامياً، وما ذكره في ترجمته ناطق بغاية جلالته، سيّما قوله: ثبت[٦]، فإنّه من التمجيدات المعتنى بها، فيكون الرجل من الحسان

---

(١) إلى هنا انتهى كلام رجال النجاشي: ٩٠ برقم ٢٩٧ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٨٤، طبعة بيروت ٢٩٣/١ برقم (٢٩٩)، طبعة جماعة المدرسين: ١١٧ برقم (٣٠١)].

(٢) الخلاصة: ٣٠ برقم ٣.

(٣) رجال ابن داود: ٧٨ برقم ٢٨٠.

(٤) وجه النظر الذي أشار إليه المؤلّف قدّس سرّه هو أنّ المترجم إذا كان يروي عن الإمام الصادق عليه السلام، فكيف يمكن أن يكون صاحب أبي عيسى الورّاق الذي يسمّى بـ: محمد بن هارون، وهو في طبقة من لم يرو عنهم عليهم السلام؟! وكيف يروي عن الإمام الصادق عليه السلام مع أنّه يلقّب بـ: العسكري؟ أي من أهل سامراء التي بناها المعتصم العباسي سنة إحدى وعشرين بعد المائتين، ومن هنا يتّضح بأنّ الترجمتين للمسمّيَيْن بـ: ثبيت خلطتا، ووجه النظر يتوجّه على الخلاصة فقط.

(٥) أي اعتماد ابن داود والعلّامة.. فالضمير يرجع إليهما.

(٦) أقول: يظهر أنّ نسخة رجال النجاشي التي نقل عنها المؤلّف قدّس سرّه كانت مصحّفة ☜

أقلاً. ولذا عدّه منهم في الوجيزة[١].

وجرى الجزائري[٢] فيه أيضاً على عادته، فعدّه في الضعفاء. وله ولأمثاله معه موقف، ستر الله عليه منه، وسامحنا وإيّاه فيه.

التمييز:

قد سمعت من النجاشي أنّه يروي عنه أبو أيّوب الخزّاز، وأبو بصير، وبهما ميّزه الكاظمي في المشتركات[٣]●.

وفيها (ثبت)، مع أنّ جميع نسخ رجال النجاشي والتي نقلوا عنها مثل مجمع الرجال ذكروا في المقام (ثبيت)، وثبيت ترجمة مستقلة خلطت بـ: ثبيت بن محمد.

(١) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٢ برقم (٣١٥)]، وفيه: ثبيت بن محمد (ح)، أي حسن.

وعدّه في إتقان المقال: ١٦٨، وملخّص المقال في قسم الحسان، وكذا في منتهى المقال: ٧١ [المحقّقة ٢/ ٢٠٠ برقم (٥٠٨)] جليلاً.

والظاهر أنّ الحكم عليه بالحسن والجلالة يعود إلى ثبيت بن محمد العسكري لا ثبيت الذي يروي عن الصادق عليه السلام.

(٢) حاوي الأقوال ٣/ ٣٤٣ برقم ١٩٦٥ من الطبعة المحقّقة.

(٣) هداية المحدّثين: ٢٨.

(●) **حصيلة البحث**

ثبيت الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام لم يتّضح لي حاله، وفي المقام خلط كثير، فتنبّه، ولا يبعد اتّحاده مع ثبيت بن نشيط لما يأتي.

وأمّا ثبيت بن محمد أبو محمد العسكري فعدّه في الحسان في محلّه.

[٣٤٤٩]

٢٤ ـ ثبيت

(مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم)

جاء في قرب الإسناد: ٣٨ [طبعة مؤسسة آل البيت (عليهم السلام): ٧٩ حديث ٢٥٥] في تفسير الآية الشريفة: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ

[٣٤٥٠]

٧٠ـ ثبيت بن نشيط الكوفي(◻)

الضبط :

نَشِيْط : بالنون ، والشين المعجمة ، والياء المثنّاة من تحت ، والطاء المـهملة ، وزان أمير[١] .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشـيخ رحمـه الله[٢] إيّـاه مـن أصـحاب الصـادق عليه السلام .

﴿الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾ ، وفيه : فقال أبوعبدالله عليه السلام : فوالله ما وفىٰ بها إلّا سبعة نفر : سلمان ، وأبوذر ، وعمّار ، والمقداد بن الأسود الكـندي ، وجابر بن عبدالله الأنصاري ، ومـولى لرسـول الله صـلّى الله عـليه وآله وسلّم يقال له : الثبيت ، وزيد بن أرقم . . إلى آخره .

وهذه الرواية رواها عن قرب الإسناد فـي بـحار الأنـوار ٣٢٢/٢٢ حديث ١١ و٢٣٧/٢٣ حـديث ٣ ، ونـور الثـقلين ٥٧٠/٤ بـرقم ٥٩ ، وتكملة الرجال ٥٣٢/٢ ، وتفسير البرهان ١٢٤/٤ حديث ١٤ . . وغير هؤلاء من الأعلام ، وكلّ من ذكر الرواية فإنّها نقلها عن قرب الإسناد .

وجاء ذكره في الاختصاص للشيخ المفيد رحـمه الله : ٦٣ ، وفـيه : شبيب .

حصيلة البحث

الاعتماد على قرب الإسناد يستوجب عدّ المعنون في أعلى مـراتب الحسن ، والله العالم .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٩ ، توضيح الاشـتباه : ٨٦ بـرقم ٣٣٩ ، مـجمع الرجـال ٣٠٠/١ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(١) انظر : توضيح المشتبه ٨٠/٩ .

(٢) رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٩ .

وعلى رواية أبي أيّوب الخزّاز عنه في الكافي[1] في باب الإشارة والنص على أبي الحسن موسى عليه السلام .

وفيه دلالة على نوع اعتماد عليه● .

---

(١) الكافي ٣٠٨/١ حديث ٢ باب الإشارة والنص على أبي الحسن موسى عليه السلام بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن أبي أيّوب الخزّاز ، عن ثبيت ، عن معاذ بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الإرشاد : ٢٧٠ فصل في النص عليه بالإمامة من أبيه عليهما السلام : وروى ثبيت ، عن معاذ بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : رواية أبي أيوب الخزّاز عن ابن نشيط وروايته أيضاً عن ثبيت بن محمد ترجّح الاتحاد .

(●) **حصيلة البحث**

الجزم بحسن المعنون ليس ببعيد ، بل هو الراجح عندي ، والله العالم .

[٣٤٥١]

٢٥ ـ ثبير [بشير، أثير، بسر] بن إبراهيم

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٣٤٨/١ طبعة النجف [وطبعة مؤسسة البعثة : ٣٣٨ ـ ٣٣٩ حديث ٦٩٢] الجزء الثاني عشر بسنده : . . قال أخبرنا ابن عقدة ، قال : حدّثني الحسن بن القاسم ، قال : حدّثنا ثبير بن إبراهيم ، قال : حدّثنا سليمان بن بلال ، قال : حدّثني علي ابن موسىٰ الرضا عليه السلام . .

وفي بحار الأنوار ١٧١/١٤ باب قصص زكريا ويحيىٰ حديث ١٢ بسنده : . . عن ابن عقدة ، عن الحسن بن القاسم ، عن ثبير بن إبراهيم ، عن سليمان بن بلال المدني ، عن الرضا ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد عليه السلام . .

لكن في الأمالي للشيخ الطوسي : ٣٤٦ الجزء الثاني عشر [: ٣٦٦

. . . .

⇐حديث ٦٨٣] بسنده : . . قال أخبرني ابن عقدة ، قال حدّثني الحسن بن القاسم ، قال : حدّثنا بشير بن إبراهيم ، قال : حدّثنا سليمان بن بلال ، قال : حدّثني علي بن موسىٰ عليه السلام . .

وفي صفحة : ٣٥١ [٢: ٣٤٢ حديث ٦٩٩ ، وفيه : ثبير بن إبراهيم] بالسند المتقدم إلّا أنّه فيه : أثير بن إبراهيم : فالعناوين لمعنون واحد بثير ، بشير ، أثير ، ولا يبعد صحّة (ثبير) ، والله العالم .

وجاء في بحار الأنوار ١١٦/٢١ حديث ١١ ، وفي مستدرك الوسائل ٤٦٦/١٣ حديث ١٥٩١٢ وصفحة : ٤٦٩ حديث ١٥٩٢١ ، وفيهما : بسر ابن إبراهيم .

حصيلة البحث

أياً من العناوين الأربعة كان صحيحاً فهو مهمل .

[٣٤٥٢]

٢٦ ـ ثبيط

عنونه العلّامة المجلسي في رجاله : ١٧٢ برقم ٣١٦ ، ورمز له بـ (م) علامة كونه مجهول .

حصيلة البحث

لم أقف علىٰ ما يرفع جهالة المعنون ، فتدبر .

[٣٤٥٣]

٢٧ ـ ثبين بن إبراهيم بن شيبان

أورده ابن حجر في لسان الميزان ٨٢/٢ برقم ٣٢٧ ، وقال : ثبين بن إبراهيم بن شيبان روىٰ عن جعفر الصادق ، وعنه الحسين بن قاسم ، ذكره ⇐

ابن عقدة في الشيعة .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتضّح حاله فهو مهمل .

[٣٤٥٤]

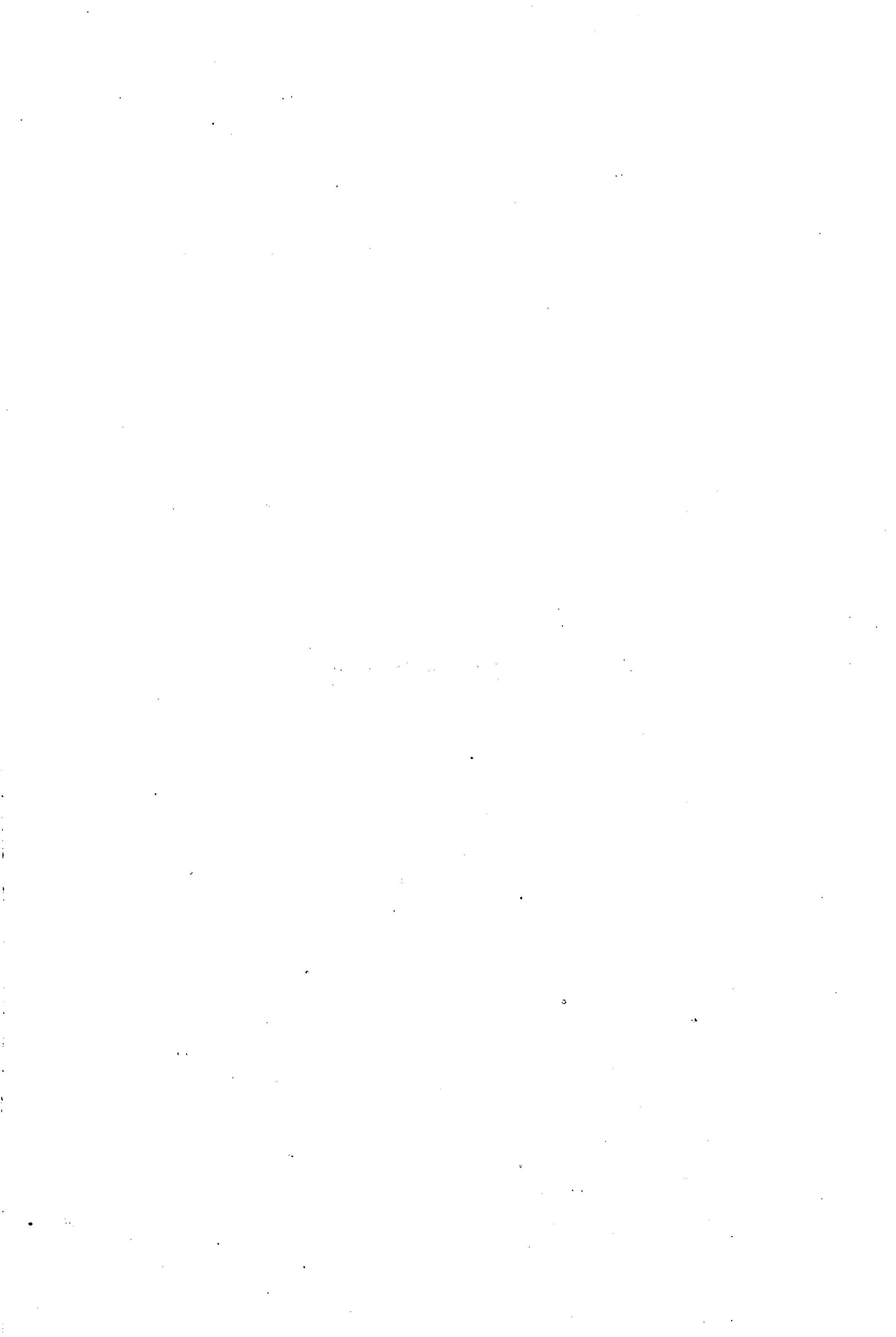
٢٨ ـ ثرية بن عبدالله الجعفي

جاء اسمه في بحار الأنوار ٥١/٢٤١ ضمن حديث ٥ وهو طويل هكذا : وعاش ثرية بن عبدالله الجعفي ثلاثمائة سنة فقدم علىٰ عمر بن الخطاب المدينة ، فقال : لقد رأيت . .

حصيلة البحث

المعنون ليس من الرواة وشخصيته غامضة .

باب ثعلبة وما يلحقه



[باب ثعلبة]

[٣٤٥٥]

٢٩ ـ ثعلبة بن إبراهيم الكوفي

جاء في لسان الميزان ٢/٨٢ برقم ٣٢٩ قوله : ثعلبة بن إبراهيم الكوفي ذكره ابن أبي طيّ في رجال الشيعة ، [الحاوي في رجال الشيعة الإمامية لابن أبي طيّ : ٦١ برقم (٢٧)] ، وذكر أنّ له تصنيفاً حدّث فيه عن جماعة من أهل السنة .

حصيلة البحث

لم أظفر على المعنون في معاجمنا الرجالية والحديثية ، فعليه هو غير متّضح الموضوع والحكم .

[٣٤٥٦]

٣٠ ـ ثعلبة أبو إسحاق

جاء في الكافي ١/١٤٦ باب البداء حديث ١ بسنده : . . عن الحجال ، عن أبي إسحاق ثعلبة ، عن زرارة بن أعين ، عن أحدهما عليهما السلام . . والتهذيب ٢/٩٦ حديث ٣٥٩ بسنده : . . عن عبيد بن زرارة وأبي إسحاق ثعلبة ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . . والتوحيد للشيخ الصدوق : ٣٣٢ ، والسرائر ٣/٦٠٥ ، والمحاسن للبرقي : ١٥٦ حديث ٨٨ ، ومستطرفات السرائر : ٩٨ حديث ٢٠ (طبعة مدرسة الإمام المهدي عليه السلام) ، وفيه : عن الحسن بن علي بن فضّال ، عن أبي إسحاق ثعلبة ، عن عبدالله بن هلال ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : هذا هو ثعلبة بن ميمون مولىٰ بني أسد كما في رجال النجاشي : ١١٧ برقم ٣٠٢ : ثعلبة بن ميمون . . إلىٰ أن قال : أبو إسحاق النحوي .

حصيلة البحث

تقدّم بيان حسنه في التنقيح بعنوان : ثعلبة بن ميمون ، فراجع .

[٣٤٥٧]

٧١ـ ثعلبة بن أبي مليك القرظي[□]

الضبط :

ثَعْلَبة : بفتح الثاء المثلّثة ، وسكون العين المهملة ، وفتح اللام ، والباء الموحّدة من تحت ، بعدها هاء ، من أسماء الرجال .

وقال السهيلي في محكي الروض[(١)] : ثعلبة في العرب في الرجال ، وقلّما سمّوا بـ : ثعلب ، وإن كان هو القياس ، كما سمّوا بـ : نمر وذئب وسبع ، لكن ثعلب لمشترك[(٢)] إذ يقال ثعلب الرمح ، وثعلب الحوض ، فكأنّهم عدلوا عنه لهذا الاشتراك . انتهى[(٣)] .

ومليك : بالميم ، واللام ، والياء المثنّاة من تحت ، والكاف ، وزان أمير وزبير ، سمّي بكلّ منهما[(٤)] . ولم يعلم أنّ هذا من أيّهما .

وقد مرّ[(٥)] ضبط القرظي في : أسيد بن سعية القرظي .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ١٢ ، نقد الرجال : ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ٣١٧/١ برقم (٨٥٩)] ، مجمع الرجال ٢٠٠/١ ، جامع الرواة ١٤٠/١ ، الشيخ الحرّ في رسالته معرفة الصحابة : ٣٣ برقم ١١٨ ، أُسد الغابة ٢٤٥/١ ، الإصابة ٢٠٢/١ برقم ٩٥٢ ، تهذيب التهذيب ٥٢/٢ برقم ٣٩ ، تقريب التهذيب ١١٩/١ برقم ٣٧ .

وعلماؤنا ذكروه بعنوان : ثعلبة بن أبي مليك ، والعامة ذكروه بعنوان : ثعلبة بن أبي مالك ، والعنوانان لمعنون واحد .

(١) السهيلي في الروض ، حكاه عنه في تاج العروس ١٦٥/١ .

(٢) في التاج : ولكنّ الثعلب مشترك .

(٣) قال في تاج العروس ١٦٥/١ : والثعلبة ـ بهاء ـ : العصعص . . وبلا لام : اسم خلق لا يحصون عدّاً من العلماء والمحدّثين ، ثم نقل عبارة السهيلي في الروض .

(٤) لاحظ ضبط مُليك ومَليك في توضيح المشتبه ٢٦٩/٨ ـ ٢٧٠ .

(٥) في صفحة : ٥٢ من المجلّد الحادي عشر .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولم أستثبت حاله● .

[٣٤٥٨]

٧٢ ـ ثعلبة البهراني

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى ، وابن الأثير[٢] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله .

[الضبط :]

والبهراني : نسبة إلى بهراء قبيلة من اليمن ، وقد يقصر ، نصّ عليه في القاموس[٣] ، والنسبة إليه على غير القياس : بهراني ، مثل بحراني ، وعلى القياس : بهراوي ، كما نصّ على ذلك في القاموس والتاج[٤] أيضاً●● .

---

(١) رجال الشيخ : ١١ برقم ١٢ ، وفيه : ثعلبة بن أبي طبك القرظي ، وهكذا في الطبعة الحيدرية [الطبعة المحقّقة : ٣١ برقم (١٢١)] قال : ثعلبة بن أبي مليك القرظي ، وذكره في توضيح الاشتباه : ٨٦ برقم ٣٤٠ وضبطه بقوله : ثعلبة بن أبي مليك ، مليك ـ كزبير ـ القرظي ، بضمّ القاف وفتح الراء المهملة وكسر الظاء المعجمة وفي آخره ياء النسبة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

(٢) في أُسد الغابة ١/٢٣٦ ، والإصابة ١/٢١١ برقم ١٠٠٤ .

(٣) القاموس المحيط ١/٣٧٨ في مادة (البهر) .

(٤) تاج العروس ٣/٦٢ في مادة (بهر) .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

[٣٤٥٩]

٧٣ ـ ثعلبة بن الحكم الليثي [■]

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الليثي في ترجمة : أبان بن راشد .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] ، وابن عبد البرّ[٣] ، وابن منده وأبو[٤] نعيم من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولم أستثبت حاله .

وفي أُسد الغابة[٥] أنّه : نزل البصرة ، ثمّ انتقل إلى الكوفة ولم ينسبه واحد منهم [●] .

(■) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ٩ ، مجمع الرجال ١/٣٠٠ ، أُسد الغابة ١/٢٣٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٧ ، تقريب التهذيب ١/١١٨ ، الاستيعاب ١/٧٨ برقم ٢٧٦ .

(١) في صفحة : ١٠٨ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١١ برقم ٩ ، ومجمع الرجال ١/٣٠٠ .

(٣) في الاستيعاب ١/٧٨ برقم ٢٧٦ .

(٤) كذا ، والصحيح : أبي .

(٥) أُسد الغابة ١/٢٣٩ ، وتقريب التهذيب ١/١١٨ ، وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٧ : ثعلبة بن الحكم الليثي صحابي نزل الكوفة ، وشهد حنيناً .

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٤٦٠]

٧٤ـ ثعلبة بن خاطب الأنصاري(◙)

[الضبط :]

قد اختلفت النسخ المصحّحة في خاطب ، ففي بعضها بـالخاء المـعجمة ، وفي بعض آخر : بالحاء المهملة[١] ، ولم أقف على ما يميّز الصحيح من الغلط ، لوجود كلّ منهما في نسخ مصحّحة .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[٢] من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ١١ ، توضيح الاشـتباه : ٨٦ بـرقم ٣٤١ ، مـجمع الرجـال ٣٠٠/١ ، نقد الرجـال : ٦٤ بـرقم ٢ [المـحقّقة ٣١٧/١ بـرقم (٨٦٠)] ، جـامع الرواة ١٤٠/١ ، الاستيعاب ٧٨/١ برقم ٢٧١ ، الإصابة ١٩٩/١ برقم ٩٢٧ ، الجرح والتعديل ٤٦١/٢ برقم ١٨٦٧ .

(١) انظر ضبط حاطب وخاطب في توضيح المشتبه ٢٨/٣ .

(٢) رجال الشيخ : ١١ برقم ١١ ، وذكـره فـي الاسـتيعاب ٧٨/١ بـرقم ٢٧١ ، والإصـابة ١٩٩/١ برقم ٩٢٧ ، والجرح والتعديل ٤٦١/٢ برقم ١٨٦٧ ، قال : ثعلبة بن حـاطب الأنصاري من بني أميّة بن زيد شهد بدراً ، وذكره في مجمع الرجال ٣٠٠/١ ، وتوضيح الاشتباه : ٨٦ برقم ٣٤١ ، ونقد الرجال : ٦٤ برقم ٢ [المحقّقة ٣١٧/١ برقم (٨٦٠)] ، وجامع الرواة ١٤٠/١ .

وفي تفسير علي بن إبراهيم القمي ٣٠١/١ ، وتفسير مجمع البيان ٥٣/٥ سورة التوبة آية ٧٥ ـ ٧٧ ، وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/١٦ برقم ٧٥ في تفسير قوله عزّ من قائل : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّـالِحِيْنَ * فَـلَمَّا آتَاهُم مِن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُم مُعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً في قُلُوبِهِمْ إِلَى يَـوْمِ

وحاله مجهول(●).

﴿يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾.

قال الطبرسي في سبب النزول: قيل: نزلت في ثعلبة بن حاطب، وكان من الأنصار، فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلّم: ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال: «يا ثعلبة! قليل تؤدّي شكره خيرٌ من كثير لا تطيقه، أما لك في رسول الله أسوة حسنة؟! والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت..» ثم أتاه بعد ذلك، فقال: يا رسول الله! أُدع الله أن يرزقني مالاً، والذّي بعثك بالحقّ لئن رزقني الله مالاً لأعطين كلّ ذي حقّ حقّه.. فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «اللهم ارزق ثعلبة مالاً»، قال: فاتّخذ غنماً فنمت كما ينمو الدود، فضاقت عليه المدينة، فتنحّى عنها، فنزل وادياً من أوديتها، ثم كثرت نموّاً حتى تباعد عن المدينة، فأشتغل بذلك عن الجمعة والجماعة، وبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إليه المصدّق ليأخذ الصدقة، فأبىٰ وبخل، وقال: ما هذه إلّا أخت الجزية!، فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: «يا ويح ثعلبة..!»، وأنزل الله الآيات.

وعدّه في المحبّر: ٤٦٨ في المنافقين، فقال: وثعلبة بن حاطب، ومعتب بن قشير، وهما اللذان عاهدا الله: ﴿لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة التوبة (٩): ٧٥].

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم ممّن نزلت فيه الآية الشريفة، وعدّه من المنافقين لا ريب فيه، فعليه يجب عدّه ضعيفاً ملعوناً خبيثاً؛ لأنّه كذب على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وبخل بما فرض الله عليه، وشهد الله بنفاقه، والمنافقون في الدرك الأسفل من النار.

[٣٤٦١]

٣١ ـ ثعلبة الخشني

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٨٣/١٠٠ حديث ٥٢: روي أنّ ثعلبة الخشني سأل رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله عن هذه الآية..

ولكن في مستدرك الوسائل ١٨٩/١٢ حديث ١٣٨٤٥: ثعلبة الحبشي، والرواية نقلت عن مصباح الشريعة المنسوب للإمام الصادق عليه السلام: ١٩، وفيه: ثعلبة الخشني ـ ثعلبة الأسدي ـ.

⤶

[٣٤٦٢]

٧٥ـ ثعلبة بن راشد الأسدي مولاهم(◙)

[الضبط :]

راشد : بالراء المهملة ، والألف والشين المعجمة ، والدال المهملة[١] .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام وقال : إنّه كوفي .

وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

ولكن في مصادر العامة كسنن ابن ماجه ١٣٣٠/٢ حديث ٤٠١٤ ، وسنن الترمذي ٣٢٢/٤ حديث ٥٠٥١ : أبو ثعلبة الخشني ، فراجع .

راجع : الطبقات لابن سعد ٤١٥/٧ ، وطبقات خليفة : ١٩٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٥٠/٢ برقم ٢٣٥٧ : جرهم ، ويقال : جرثوم ابن قاسم ، ويقال : ناشب ، ويقال : عمرو أبو ثعلبة الخشنى نزل الشام . . إلىٰ أن قال : عن أبي ثعلبة الخشنى صاحب النبي صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم .

حصيلة البحث

الذي يطمأن به كون المعنون من رواة العامّة ، والله العالم .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٤ ، مجمع الرجال ٣٠٠/١ ، نقد الرجال : ٦٤ برقم ٤ [المحقّقة ٣١٨/١ برقم (٨٦٢)] ، جامع الرواة ١٤٠/١ ، منهج المقال : ٧٦ ، [المحقّقة ١٣٠/٣ برقم (٩٣٧)] ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(١) انظر اللفظة ومعناها في لسان العرب ١٧٥/٣ .

(٢) رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٤٦٣]

٧٦ـ ثعلبة بن زهدم الحنظلي التميمي(◻)

الضبط :

قد اختلفت النسخ في زهدم ، ففي جملة منها كما ذكرنا : بالزاي المعجمة ، والهاء ، والدال المهملة ، والميم .

وفي جملة أُخرى : بالراء المهملة ، بدل الدال . وعليها فهو وزان جعفر .

وضبطه في توضيح الاشتباه[١] بالراء ، ويبعّده عدم ذكر لهذه الكلمة في اللغة أصلاً ، وإنّما المذكور فيها زهدم ـ بالدال ـ قالوا[٢] : الزهدم : الأسد ، والصقر ، أو فرخ البازي ، وبه سمّي الرجل ، وقد وجدته بعد حين زهدم ـ بالدال ـ في نسخة معتمدة من رجال الشيخ رحمه الله .

وقد تقدّم[٣] ضبط الحنظلي في ترجمة : أصبغ بن نباتة .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢ برقم ١٤ ، مجمع الرجال ٣٠٠/١ ، جامع الرواة ١٤٠/١ ، نقد الرجال : ٦٤ برقم ٥ [المحقّقة ٣١٨/١ برقم (٨٦٣)] ، منهج المقال : ٧٦ [المحقّقة ١٣١/٣ برقم (٩٣٨)] ، توضيح الاشتباه : ٨٦ برقم ٣٤٢ ، رجال الشيخ الحرّ في أسماء الصحابة : ٣٣ برقم ١٢١ ، تقريب التهذيب ١١٨/١ برقم ٣١ ، الإصابة ٢٠٠/١ برقم ٩٣٣ ، أُسد الغابة ٢٣٩/١ ، الاستيعاب ٧٨/١ برقم ٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ٢٢/٢ برقم ٣٣ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٥٧ .

(١) في توضيح الاشتباه : ٨٦ برقم ٣٤٢ قال : ثعلبة بن زهرم ، بتقديم الزاي المعجمة على الراء المهملة ، ولكن في رجال الشيخ الحرّ في أسماء الصحابة : ٣٣ برقم ١٢١ : ثعلبة ابن زهذم .

(٢) في تاج العروس ٣٣١/٨ : والزهدم : الأسد ، وأيضاً الصقر أو فرخ البازي ، وبه سمّي الرجل كما في الصحاح .

وفي صحاح اللغة ١٩٤٦/٥ : زهدم : اسم فرس ، وفارسه ، يقال له : فارس زهدم . وزهدم ـ أيضاً ـ الصقر ، ويقال : فرخ البازي ، وبه سمّي الرجل .

(٣) في صفحة : ١٢٧ من المجلّد الحادي عشر .

وضبط التميمي[1] في ترجمة : أسامة بن أجدد .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله[2] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال : وافد . انتهىٰ .

وعن ابن حجر في تقريبه[3] : إنّ حديثه في الكوفيين ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة . انتهىٰ .

وأقول : يمكن البناء على حسن الرجل للتوثيق المذكور● .

[٣٤٦٤]

٧٧ ـ ثعلبة بن زيد

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الحجّال عنه ، قال : أمرت محمّد بن مسلم أن يسأل

---

(١) في صفحة : ٤٠٤ من المجلّد الثامن في ترجمة : أُسامة بن أخدري .

(٢) رجال الشيخ : ١٢ برقم ١٤ قال : ثعلبة بن زهرم الحنظلي التميمي وافد ، وفي نقد الرجال : ٦٤ برقم ٥ [الطبعة المحقّقة ٣١٨/١ برقم (٨٦٣)] : زهرم ، ومنهج المقال : ٧٦ [الطبعة المحقّقة ١٣١/٣ برقم (٩٣٨)] : زهدم ، وجامع الرواة ١٤٠/١ ، ومجمع الرجال ٣٠٠/١ نقلاً عن رجال الشيخ ذكروه بعنوان : ثعلبة بن زهرم . .

وعلّق القهپائي : وفي بعض النسخ : زهدم (خ . ل) .

(٣) تقريب التهذيب ١١٨/١ برقم ٣١ قال : ثعلبة بن زهدم الحنظلي ، حديثه في الكوفيين ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة .

وذكره في الإصابة ٢٠٠/١ برقم ٩٣٣ : زهدم ، وجاء في أُسد الغابة ٢٣٩/١ ، والاستيعاب ٧٨/١ برقم ٢٧٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٢/٢ برقم ٣٣ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٧ . . ، والجميع ذكروا الاختلاف في صحبته ، إلّا في أُسد الغابة والاستيعاب فإنّهما جزما بصحبته .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

أبا جعفر عليه السلام في الاستبصار[1] في باب متى يجوز بيع الثمار.

واستظهر في جامع الرواة[2] كونه سهواً من النسّاخ، وكون الصواب: ثعلبة عن بريد، بقرينة رواية الحجّال عن ثعلبة بن ميمون، وروايته عن بريد بن معاوية العجلي، وروايته عن محمّد بن مسلم كثيراً.

فلا يكون لثعلبة بن زيد وجود أصلاً●.

---

(١) الاستبصار ٨٨/٣ حديث ٣٠١ بسنده: .. عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبة بن زيد قال: أمرت محمد بن مسلم أن يسأل أباجعفر عليه السلام..

والتهذيب ٨٦/٧ حديث ٣٦٦ بسنده: .. أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبة ابن زيد، عن بريد قال: سألت أباجعفر عليه السلام..

وفي الكافي ١٧٤/٥ حديث ١ بسنده: .. عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبة، عن بريد قال: سألت أباجعفر عليه السلام..

(٢) جامع الرواة ١٤٠/١.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: إن كان المعنون هو ثعلبة بن ميمون ـ كما هو الظنّ الغالب ـ فسوف يتّضح حاله في ترجمته، وإلّا فالمعنون مجهول الموضوع والحكم.

[٣٤٦٥]

٣٢ ـ ثعلبة بن زيد الأنصاري أبو المقوم

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ: ١٧٦ حديث ٢٩٨ طبعة مؤسسة البعثة بسنده: .. عن يحيىٰ بن الحسن بن فرات، عن أبي المقوم ثعلبة بن زيد الأنصاري، عن جابر بن عبدالله بن حزام الأنصاري..

وعنه في بحار الأنوار ٢٧٠/١٩ حديث ٩ و٢٣٣/٦٣ حديث ٧٢ مثله.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٥١٨/١ برقم ٩٣٦.

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة، فهو مجهول الحال عندي.

[٣٤٦٦]

٧٨ـ ثعلبة بن صعير أبو عبدالله(□)

الضبط :

صُعَير : بالصاد المهملة ، والعين المهملة ، والياء المثنّاة من تحت ، والراء المهملة ، وزان زبير(١) .

وفي بعض النسخ : صغير ـ بالغين المعجمة بدل المهملة ـ ، والصواب الأوّل .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) وابن عبدالبر(٣) ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير(٤) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحاله غير متبيّن .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١ برقم ١٠ ، مجمع الرجال ٣٠٠/١ ، رسالة الشيخ الحرّ في رجال الصحابة : ٣٣ برقم ١٢٢ ، الاستيعاب ٧٨/١ برقم ٢٧٧ ، الإصابة ٢٠١/١ برقم ٩٤٢ ، تهذيب التهذيب ٢٣/٢ برقم ٣٥ ، أُسد الغابة ٢٤١/١ ، تقريب التهذيب ١١٨/١ برقم ٣٣ ، تهذيب الكمال ٣٩٤/٤ برقم ٨٤٣ .

(١) لاحظ ضبط صُعَير في : توضيح المشتبه ٤٢٥/٥ .

(٢) رجال الشيخ : ١١ برقم ١٠ قال : ثعلبة بن صغير أبوعبدالله ، وفي مجمع الرجال ٣٠٠/١ : ثعلبة بن صغير أبوعبدالله ، وفي رسالة الشيخ الحرّ في رجال الصحابة : ٣٣ برقم ١٢٢ : ثعلبة بن صعير أبوعبدالله (ل) ابن صعير ـ بمهملتين مصغّراً ـ العذري ـ بضمّ المهملة وسكون المعجمة ـ ، ويقال : ثعلبة بن عبدالله بن صغير مختلف في صحبته ، وفي تهذيب الكمال : عداده في الصحابة . .

(٣) في الاستيعاب ٧٨/١ برقم ٢٧٧ قال : ثعلبة بن صعير ، ويقال : ابن أبي صعير . . ، وفي الإصابة ٢٠١/١ برقم ٩٤٢ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٣/٢ برقم ٣٥ . . وغيرهم ، واتفق الكلّ على أنّ اسم أبيه (صعير) ، وذكروا الاختلاف في صحبته .

(٤) في أُسد الغابة ٢٤١/١ .

وعن تقريب ابن حجر[١] : ثعلبة بن صعير ، أو ابن أبي صعير ـ بمهملتين مصغّراً ـ العذري ـ بضمّ المهملة ، وسكون المعجمة ـ ويقال : ثعلبة بن عبدالله بن صعير ، مختلف في صحبته . انتهىٰ .

وعن تهذيب الكمال[٢] : عداده في الصحابة ، له حديث واحد عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم● .

[٣٤٦٧]

٧٩ـ ثعلبة بن عبدالرحمن الأنصاري

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٣] من الصحابة ، وقالوا : إنّه خدم

---

(١) تقريب التهذيب ١١٨/١ برقم ٣٣.

(٢) تهذيب الكمال ٣٩٤/٤ برقم ٨٤٣ : ثعلبة بن صُعير ، ويقال : ثعلبة بن عبدالله بن صعير ، ويقال : ابن أبي صعير ، ويقال : عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري عداده في الصحابة له حديث واحد . .

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص والتنقيب لم أقف على ما يتّضح منه حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(٣) قال في أُسد الغابة ٢٤٢/١ : ثعلبة بن عبدالرحمن الأنصاري ، خدم النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وقام في حوائجه . . إلى أن قال بسنده : . . إنّه مرّ بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرّر النظر إليها ، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فخرج هارباً على وجهه ، فأتى جبالاً بين مكة والمدينة فولجها ، ففقده رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا : ودعّه ربّه وقلا ، ثمّ إنّ جبرئيل نزل . . إلى أن قال : فمرض فمات في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

قلت : أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وفيه نظر ، غير إسناده ، فإنّ قوله : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ ، سورة نزلت في أوّل الإسلام والوحي والنبي بمكّة ، والحديث في ذلك ⇐

النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقام في حوائجه.

ولا يبعد حسن حاله.

وقد نقل في أُسد الغابة رواية نزول قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾[1] فيه، ثمّ ناقش فيها، ولا يهمّنا نقلها، من شاء فليراجعه●.

[٣٤٦٨]

٨٠ـ ثعلبة بن عمرو أبو عمرة الأنصاري◘

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم.

↰صحيح، وهذه القصة كانت بعد الهجرة فلا يجتمعان، وفي الإصابة ٢٠١/١ برقم ٩٤٤ ذكر القصة وضعّف سندها وردّها.

(١) سورة الضحى (٩٣): ٣.

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت أنّه خدم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ومات في حياته، حكم عليه بالحسن، وإلّا فهو مجهول الحال.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٢ برقم ١٣، رجال الكشّي: ٧ حديث ١٤ وصفحة: ٨ حديث ١٧ وصفحة: ٣٣ حديث ٦١، الخلاصة: ١٩٠ برقم ٣٤، رجال ابن داود: ٤٠٣ برقم ٧١ وصفحة: ٣٩٨ برقم ٤٢، رجال البرقي: ٣، مجمع الرجال ٣٠٠/١، جامع الرواة ١٤٠/١، منهج المقال: ٧٦ [المحقّقة ١٣١/٣ برقم (٩٤٠)]، منتهى المقال ٢٠١/٢ برقم ٥٠٩، الكاشف للذهبي ١٧٣/١ برقم ٧١٧ و٣٦٢/٣ برقم ٣٠٢، تقريب التهذيب ٤٥٦/٢ برقم ١٨٨، تهذيب التهذيب ١٥٣/٦ برقم ٣٠٨ و١٨٦/١٢ برقم ٨٦٣، الجرح والتعديل ٤٦٢/٢ برقم ١٨٧٢، أُسد الغابة ٢٦٣/٥.. وغيرها.

(٢) رجال الشيخ: ١٢ برقم ١٣ قال: ثعلبة بن عمرو أبو عميرة الأنصاري.. ولكن في نسخة مخطوطة من رجال الشيخ ونقد الرجال وغيره نقلاً عنه: أبوعمرة الأنصاري.

وروى الكشّي[1] : عن محمّد بن إسماعيل ، قال : حدّثني الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ارتدّ النّاس إلّا ثلاثة : أبوذرّ ، والمقداد ، وسلمان ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : «فأين أبو ساسان ، وأبو عمرة الأنصاري؟!» .

ويأتي في ترجمة : سلمان الفارسي ، عن الكشّي[2] رواية تضمّنت لحوق أبي ساسان ، وعمّار ، وشتيرة ، وأبي عمرة بالثلاثة ، وصيرورتهم سبعة .

ونقل في الخلاصة[3] عن كتاب البرقي[4] عدّه إيّاه في الأصفياء من

---

(١) رجال الكشّي : ٨ برقم ١٧ .

(٢) رجال الكشّي : ٧ حديث ١٤ بسنده : . . قال : سمعت عبدالملك بن أعين يسأل أباعبدالله عليه السلام قال : فلم يزل يسأل حتى قال له : فهلك الناس إذاً ؟! فقال : «أي والله يابن أعين! هلك الناس أجمعون» ، قلت : من في المشرق ومن في المغرب؟ قال : فقال : «إنّها فتحت على الضلال ، أي والله هلكوا إلّا ثلاثة» ، ثمّ لحق أبوساسان ، وعمّار ، وشتيرة ، وأبوعمرة ، فصارو سبعة .

وفي رجال الكشّي أيضاً : ٣٣ حديث ٦١ بسنده : . . عن الحسين بن أبيحمزة ، عن أبيه أبي حمزة ، قال : والله إنّي لعلىٰ بعيري بالبقيع ، إذ جاءني رسول فقال : أجب يا أباحمزة ، فجئت ـ وأبوعبدالله عليه السلام جالس ـ فقال : «إنّي لأستريح إذا رأيتك» ، ثم قال : «إنّ أقواماً يزعمون أنّ علياً عليه السلام لم يكن إماماً حتى شهر سيفه ، خاب إذاً عمّار ، وخزيمة بن ثابت ، وصاحبك أبوعمرة . .» .

(٣) الخلاصة : ١٩٠ باب الكنى برقم ٣٤ .

وفي رجال ابن داود : ٤٠٣ برقم ٧١ قال : أبوعمرة الأنصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (ي) (جخ) ، ولاحظ صفحة : ٣٩٨ برقم ٤٢ .

(٤) رجال البرقي : ٣ .

أقول : ذكر هؤلاء الثلاثة الكشّي والبرقي والعلّامة في الخلاصة بعنوان : أبي عمرة ، والشيخ ذكر في رجاله : ثعلبة بن عمرو أبوعميرة الأنصاري ، وتبعه كلّ من تأخر عنه ، والروايات الثلاثة التي ذكره الكشّي بعنوان (أبوعمرة) طبّقوها على ثعلبة بن عمرو .

ففي نقد الرجال : ٦٤ برقم ٧ [المحقّقة ٣١٨/١ برقم (٨٦٥)] ، وملخّص المقال في

☜

أصحاب علي عليه السلام .

وعن مختصر الذهبي[١] : ثعلبة بن عمرو من بني النجّار ، بدري روى[٢] عنه ابنه عبدالرحمن .

ثم في الكنى[٣]: أبو عمرة الأنصاري، صحابي قتل مع علي [عليه السلام] انتهىٰ .

قسم الحسان ، ورجال ابن داود: ٤٠٣ برقم ٧١ وصفحة : ٣٩٨ برقم ٤٢ ، ومجمع الرجال ٣٠٠/١ ، وجامع الرواة ١٤٠/١ ، والوسيط المخطوط : ٥٨ من نسختنا ، وإتقان المقال : ١٦٨ في قسم الحسان ، وصفحة : ١٨٣ في ترجمة الحصين بن المنذر ، ومنهج المقال : ٧٦ [المحقّقة ١٣١/٣ برقم (٩٤٠)]، ومنتهى المقال: ٧١ [المحقّقة ٢٠١/٢ برقم (٥٠٩)]، عنونوا : ثعلبة بن عمرو أبوعمرة الأنصاري ثم قالوا:ويأتي في أبي ساسان الحصين بن المنذر مدحه، وفي الكني أيضاً، وأشاروا إلى روايات الكشّي المتقدّمة.

(١) انظر : الكاشف للذهبي ١٧٣/١ برقم ٧١٧ ، ولا نعرف أيّ مختصراته .

(٢) لا توجد (روى) في الكاشف .

(٣) في الكاشف ٣٦٢/٣ برقم ٣٠٣ بنصه ، وأضاف إليه : عنه ابنه عبدالرحمن .

وفي تقريب التهذيب ٤٥٦/٢ برقم ١٨٨ قال : أبوعمرة الأنصاري النجاري ، صحابي ، قيل : اسمه : رشيد ، وقيل : أسامة : ذكره ابن إسحاق في البدريين ، ومات في خلافة علي [عليه السلام] ، وهو والد عبدالرحمن .

وفي تهذيب التهذيب ١٨٦/١٢ برقم ٨٦٣ قال : أبوعمرة الأنصاري النجاري ، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعنه ابنه عبدالرحمن ، قال إبراهيم بن المنذر الحزامي : قتل مع عليّ بصفّين ، وقد تقدّم الخلاف في اسمه في ترجمة ابنه عبدالرحمن .

قلت : قال ابن عبدالبر : يقال اسمه : رشيد ، وذكره ابن إسحاق والكلبي . . وغيرهما في البدريين ، وقال العسكري : يقال : إنّه عمرة بن عمرو بن محصن ، ويقال : أسامة بن مالك ، ويقال : إنّ أباعمرة أعطى عليّاً عليه السلام يوم صفّين مائة ألف درهم أعانه بها .

وفي تهذيب التهذيب ١٥٣/٦ برقم ٣٠٨ : عبدالرحمن بن ثعلبة بن عمرو بن عبيد ابن محصن الأنصاري المدني ، روى عن أبيه ، وعنه يزيد بن أبي حبيب .

وقال في صفحة : ٢٤٢ برقم ٤٨٦ : عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري .

. . . .

____

⇐واسم أبي‌عمرة : عمرو بن محصن ، وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وقيل : أسيد بن مالك ، وقيل : يسير بن عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مندول بن مالك بن النجار ، قاله ابن سعد ، روى عن أبيه ، وعثمان بن عفان ، وعبادة بن الصامت . .

وقال في الجرح والتعديل ٤٦٢/٢ برقم ١٨٧٢ : ثعلبة الأنصاري ، والد عبدالرحمن ابن ثعلبة ، روى عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . .

وقال أيضاً في الجرح والتعديل باب الكني ٤١٥/٩ برقم ٢٠٢٧ : أبوعمرة الأنصاري النجاري ، له صحبة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي عمرة ، سمعت أبي يقول ذلك .

وذكره في أُسد الغابة ٢٦٣/٥ فقال : أبو عمره في آخره هاء ، هو أبوعمرة الأنصاري ، اختلف في اسمه ، فقيل : بشير ، وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو ابن عتيك بن عمرو بن مندول ، واسمه : عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، وقد تقدم ذكره في بشير وثعلبة ، وسمّاه ابن الكلبي : ثعلبة ، وساق نسبه هو وأبوعمر كما ذكرنا .

ثم ذكر أنّه شهد بدراً وأُحداً والمشاهد وقتل مع علي [عليه السلام] بصفّين ، ثم روى عن محمد بن الحنفية أنّه قال : رأيت أباعمرة الأنصاري يوم صفّين وكان عقبيّاً بدريّاً أُحديّاً ، وهو صائم يتلوّى من العطش ، فقال لغلام له ، ترّسني ، فترّسه الغلام ، ثم رمىٰ بسهم في أهل الشام ، فنزع نزعاً ضعيفاً حتى رمىٰ بثلاثة أسهم ، ثم قال : إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول : «من رمىٰ بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك السهم له نوراً يوم القيمة» ، وقتل قبل غروب الشمس ، أخرجه الثلاثة .

وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب ٦٧٤/٢ برقم ٢٤٩ : أبوعمرة الأنصاري النجاري ، اختلف في اسمه ، فقيل : عمرو بن محصن ، وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وقيل : بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، واسمه عامر بن مالك بن النجّار ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى ، وهو والد عبد الرحمن بن أبي‌عمرة ، له صحبة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وقتل مع علي بن أبي‌طالب رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] بصفّين . قال إبراهيم بن المنذر : أبوعمرة الأنصاري من بني مالك بن النجار قتل مع علي رضى الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] بصفين ، وهو والد عبد الرحمن بن أبي‌عمرة ، واسمه : بشير بن عمرو بن محصن . وقال غيره اسمه : ⇐

فالرجل جليل معتمد. ولم أفهم وجه إهمال الفاضل المجلسي رحمه الله ذكره في الوجيزة(●).

رشيد بن مالك، فإن كان اسمه بشير بن عمرو بن محصن فهو ـ والله أعلم ـ أخو أبي عبيدة الأنصاري المقتول ببئر معونة، على أنّهم اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار.

وفي الإصابة ٢٠٢/١ برقم ٩٤٨ قال: ثعلبة بن عمرو، وقيل: هو اسم أبي‌عمرة الأنصاري حكاه البغوي.

وفي الإصابة ١٤١/٤ برقم ٨١٤: في باب الكنى: أبوعمرة الأنصاري، قيل اسمه: بشر، وقيل: بشير.. إلى أن قال: وقيل: اسمه ثعلبة بن عمرو بن محصن..

وفي رجال الشيخ الحرّ في أسماء الصحابة: ٣٤ برقم ١٢٣ قال: ثعلبة بن عمرو أبوعمرة الأنصاري من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وفي (هب) [أي مختصر الذهبي] إنّه من بني النجار. ثم في الكنى أبوعمرة الأنصاري صحابيّ قتل مع علي عليه السلام. انتهى. ويأتي في الكنى أنّه من الأصفياء من أصحاب علي عليه السلام. انتهىٰ كلام الشيخ الحرّ رحمه الله.

وفي ترجمة سلمان، وأبي‌ساسان مزيد مدح أيضاً.

أقول: قد بسطنا القول ونقل كلمات أعلام العامة في ترجمة: بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو أبوعمرة، فراجع ذلك العنوان، وتحصّل ممّا نقلناه هناك وهنا أنّ أباعمرة الأنصاري شخص واحد، وإنّهم اختلفوا في اسمه، فاختار الشيخ رضوان الله عليه القول بأنّ اسمه: ثعلبة بن عمرو، وتبعه جميع علماء الرجال من الإمامية، وبعض علماء الرجال من العامّة، واختار ابن عبدالبر في الاستيعاب ٦٧٤/٢ برقم ٢٤٩ وتبعه جمع كثير من العامة بأنّ اسمه: بشير بن عمرو.. أو غير ذلك، لكن اتفقوا بأنّ أباعمرة من الصحابة، وممّن جاهد في بدر واُحد والمواقف المشرفة الأُخر، وأنّه من خواص أمير المؤمنين عليه السلام، وأنّه ممّن قتل في صفّين بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام، واتفق الفريقان بأنّ عبدالرحمن ابنه. ولاشتهاره عندنا باسم: ثعلبة، وعند العامة باسم: بشير، عنونّاه في حرف الباء أيضاً.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رجلاً يناضل طيلة حياته تحت راية الحقّ بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله

[٣٤٦٩]

٨١ ـ ثعلبة بن غنمة بن عديّ

من بني سلمة[⊡]

الضبط:

غَنمة: بفتح الغين المعجمة، والنون، والميم، والهاء، اسم من أسماء الرجال[١].

وتقدّم[٢] ضبط عديّ في ترجمة: بحر بن عديّ.

وبنو سلمة: ـ بكسر اللام ـ بطن من الأنصار. وليس في العرب سلمة[٣] غيرهم. والنسبة إليهم سلَمي ـ بفتح اللام ـ كذا قالوا[٤]، وهم بنو سلمة بن سعد

وسلّم يوم بدر وأُحد والمشاهد الأخرى، ويبايع بيعة العقبة، وينضمّ عند الفتنة الكبرى إلى أسدالله، ويؤوي إلى كنف أمير المؤمنين عليه السلام، وينال شرف القرب منه بحيث يُعدّ من أصفيائه، ثم في آخر دور من حياته، وهو يلفظ أنفاسه الشريفة دفاعاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، ويستشهد بين يديه صائماً عطشان، ويبذل لأمير المؤمنين عليه السلام من خالص ماله مائة ألف درهم ليستعين بها على حرب عدوه، لحريّ بأن يوصف بالوثاقة والجلالة، فهذه المميزات التي نالها في حياته تؤهّله لما فوق الوثاقة، وعليه، فوصفه بالحسن ـ كما صدر عن بعض أصحابنا ـ غمط لحقه، وإجحاف لشأنه، فهو عند التحقيق ثقة ثقة جليل، والرواية من جهته في أعلى مراتب الصحة.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٢ برقم ٢٢، توضيح الاشتباه: ٨٦، مجمع الرجال ٣٠٠/١، أُسد الغابة ٢٤٤/١، الإصابة ٢٠٢/١ برقم ٩٤٩، الاستيعاب ٧٧/١ برقم ٢٦٨، الطبقات لابن سعد ٧٠/٢.

(١) ضبطه في الإكمال ١٤٥/٦ بفتح الغين والنون والميم، وهكذا في توضيح المشتبه ٣٨٨/٦.

(٢) في صفحة: ٢٧ من المجلّد الثاني عشر.

(٣) قال في صحاح اللغة ١٩٥٠/٥: وبنو سَلِمَةَ بطن من الأنصار، وليس في العرب سَلِمَة غيرهم.

(٤) قال في توضيح المشتبه ١٤٠/٥: السَلَمي ـ بالفتح ـ: بنو سَلِمَة.. والنسبة إليه فيها

ابن علي بن راشد(١) بن سارِدَة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وفي أُسد الغابة(٣) إنّه : شهد العقبة في البيعتين ، وشهد بدراً .

وجهان : كسر اللام عند كثير من المحدثين ، وفتحها عند اللغويين وطائفة من المحدّثين واختار أبو العلاء الفرضي الكسر لئلا يلتبس بالنسبة إلىٰ وادي سَلَم بالحجاز وذي سَلَم بنجد . . وغيرهما .

(١) في جمهرة ابن حزم : ٣٥٨ ، وتوضيح المشتبه ١٣٦/٥ : أسد ، بدل : راشد .

(٢) رجال الشيخ : ١٢ برقم ٢٢ إلّا أنّ في نسختنا المطبوعة : ثعلبة بن عتمة بن عدي من بني سلمة ، وهو خطأ من النسّاخ ، والصحيح بالغين المعجمة ثم النون .

(٣) أُسد الغابة ٢٤٤/١ قال : ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي شهد العقبة في البيعتين وشهد بدراً ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة ، قتل يوم الخندق شهيداً ، قاله ابن إسحاق ، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، وقال عروة بن الزبير : إنّه قتل يوم خيبر . والذين كسروا الأصنام معاذ بن جبل ، وعبدالله بن أنيس ، وثعلبة بن غنمة . .

ولكن في الإصابة ٢٠٢/١ برقم ٩٤٩ قال : ثعلبة بن عنمة ـ بفتح المهملة والنون ـ ابن عدي بن نابي . . ، فترى هنا ضبطه بالعين المهملة بعدها النون .

وفي الاستيعاب ٧٧/١ برقم ٢٦٨ قال : ثعلبة بن غنمة بن عدي بن هاني بن عمرو ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، شهد العقبة في السبعين ، وشهد بدراً ، وهو أحد الذين كسرو آلهة بني سلمة ، قتل يوم الخندق شهيداً ، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، وقيل : إنّ ثعلبة بن غنمة قتل يوم خيبر شهيداً . .

وذكره ابن سعد في طبقاته ٧٠/٢ في من استشهد يوم الخندق ، فقال : وكان فيمن قتل أيضاً في أيام الخندق أنس بن أوس بن عتيك من بني عبدالأشهل قتله خالد بن الوليد ، وعبدالله بن سهل الأشهلي ، وثعلبة بن عنمة بن عدّي بن نابي قتله هبيرة بن أبي وهب . .

وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة ، قتل يوم الخندق شهيداً .
ولذا نعتبره من الحسان(●) .

[٣٤٧٠]

٨٢ ـ ثعلبة بن قيظي البدري

[الترجمة :]

عدّه أبو نعيم ، وأبو موسى[1] من الصحابة .
وحاله مجهول(●●) .
ومثله في الجهالة جماعة آخرون مسمّون بـ : ثعلبة ، معدودون من أصحاب

وضبطه في توضيح الاشتباه : ٨٦ قال : ثعلبة بن غنمة ـ بالغين المعجمة والنون المفتوحتين ـ بن عدي كغنّي من بني سلمة .

وعدّه في تاريخ الخميس ١٢٤/٢ ـ نقلاً عن أنوار التنزيل ـ من : . . السبعة من الأنصار الذين نزلت فيهم الآية الكريمة : ﴿ تَوَلَّواْ وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾ [سورة التوبة (٩) : ٩٢] ومنهم ثعلبة بن غنمة .

(●) **حصيلة البحث**

لا محيص من الحكم عليه بعد حضوره في بيعة العقبة وبدر ، واستشهاده يوم الخندق . إلّا بأنّه في أعلىٰ درجات الحسن والجلالة ، والله العالم .

(١) في أُسد الغابة ٢٤٤/١ قال : ثعلبة بن قيظي ، أخبرنا أبوموسى كتابة ، أخبرنا أبوعلي قال : أخبرنا أبونعيم ، حدّثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، قال في حديث : ابن أبي رافع ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة بدري أخرجه أبونعيم وأبوموسى مختصراً .

وقال في الإصابة ٢٠٢/١ برقم ٩٥١ : ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة الأنصاري ، ذكره مطين والطبراني وغيرهما من طريق عبيدالله بن أبي رافع فيمن شهد صفّين من أهل بدر ، والإسناد إلى عبيدالله ضعيف جداً .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، لم يتبيّن لنا أحوالهم كـ :

[٣٤٧١]

٨٣ ـ ثعلبة بن أبي بلتعة[١]●

و

[٣٤٧٢]

٨٤ ـ ثعلبة بن الجدع الخزرجي السلمي الحرامي

المقتول يوم الطائف[٢]●● .

و

[٣٤٧٣]

٨٥ ـ ثعلبة بن الحارث بن حرام

الشاهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، المقتول يوم الطائف شهيداً[٣]●●● .

---

(١) ذكره في الإصابة ١/١٩٩ برقم ٩٢٥ ، وأُسد الغابة ١/٢٣٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير متّضح الحال .

(٢) ذكره في الإصابة ١/٢١٠ ، برقم ١٠٠٠ ، وأُسد الغابة ١/٢٣٦ ، وفيه : ثعلبة بن الجذع .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ١/٢٣٦ .

(●●●) **حصيلة البحث**

استشهاده دليل حسنه .

و

[٣٤٧٤]

٨٦ـ ثعلبة بن حاطب الأوسي[◻]

الشاهد بدراً ، المروي سوء عاقبته[١]● .

و

[٣٤٧٥]

٨٧ـ ثعلبة أبو حبيب العنبري[٢]●●

(◻) **مصادر الترجمة**

مجمع البيان ٥/٥٣ ، وأُسد الغابة ١/٢٣٧ ، والاستيعاب ١/٧٨ برقم ٢٧١ ، والإصابة ١/١٩٩ برقم ٩٢٧ ، والجرح والتعديل ٢/٤٦١ برقم ١٨٦٧ .

(١) ذكره في مجمع البيان ، وأُسد الغابة ، والاستيعاب ، والإصابة ، والجرح والتعديل .

وقد تقدّم بعنوان : ثعلبة بن خاطب الأنصاري ، وقد ذكرنا عن تفسير مجمع البيان ٥/٥٣ في تفسير سورة التوبة آية ٧٥، وعن تفسير الفخر الرازي ١٦/١٣٨ نفس الآية ٧٥ أنّ الآيَة نزلت فيه ، وأظهرت نفاقه كما عدّه في المحبر : ٤٦٨ في المنافقين .

(●) **حصيلة البحث**

بعد تحقق نزول الآيات في حقّ المعنون ، وإنّه من المنافقين يكون مصداقاً لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنْ النَّارِ ﴾ [سورة النساء (٥) : ١٤٨] فعليه وعلى كلّ منافق لعنة الله ولعنة الناس أجمعين .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ١/٢٣٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٦٦ برقم ٦٢٤، والإصابة ١/٢٠٢ برقم ٩٥٤.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

و

[٣٤٧٦]

٨٨ـ ثعلبة بن أبي رقية اللخمي[١]

الذي شهد فتح مصر●.

و

[٣٤٧٧]

٨٩ـ ثعلبة بن زينب العنبري[٢]●●

و

[٣٤٧٨]

٩٠ـ ثعلبة بن ساعدة بن مالك الخزرجي

المستشهد يوم أُحد[٣]●●●.

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ١/٢٣٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/٦٧ برقم ٦٢٦.. وغيرهما.

(●) **حصيلة البحث**

ما وجدت في طيّات المعاجم الرجالية ما يعرب عن حال المعنون، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) ذكره في الإصابة ١/٢١٠ برقم ١٠٠١، ولكن في أُسد الغابة ١/٢٣٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/٦٧ برقم ٦٢٧، قال: ثعلبة بن زبيب العنبر.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يتّضح حاله.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ١/٢٤٠، والإصابة ١/٢٠٠ برقم ٩٣٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/٦٧ برقم ٦٣٠.

(●●●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت رآية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم شاهد حسنه.

و

[٣٤٧٩]

٩١ـ ثعلبة بن سعية[١]●

و

[٣٤٨٠]

٩٢ـ ثعلبة بن سلام[٢]●●

و

[٣٤٨١]

٩٣ـ ثعلبة بن سهل[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٠/١، والإصابة ٢٠١/١ برقم ٩٣٨، وتجريد أسماء الصحابة ٦٧/١ برقم ٦٣٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير متّضح الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤١/١، والإصابة ٢٠١/١ برقم ٩٣٩، وتجريد أسماء الصحابة ٦٧/١ برقم ٦٣٣.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يوضّح حال المعنون، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٣) أُسد الغابة ٢٤١/١، والإصابة ٢٠١/١ برقم ٩٤٢، وتجريد أسماء الصحابة ٦٧/١ برقم ٦٣٤، ففي جميع هذه المصادر ذكر بعنوان: ثعلبة بن سهيل.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

و

[٣٤٨٢]

٩٤ ـ ثعلبة بن عبدالله البلوي

حليف الأنصار[١]●.

و

[٣٤٨٣]

٩٥ ـ ثعلبة أبو عبدالرحمن الأنصاري[٢]●●

و

[٣٤٨٤]

٩٦ ـ ثعلبة بن العلاء الكناني[٣]●●●

---

(١) أُسد الغابة ٢٤٢/١، وتجريد أسماء الصحابة ٦٧/١ برقم ٦٣٦.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٣/١، وتجريد أسماء الصحابة ٦٨/١ برقم ٦٣٨.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستكشف منه حال المعنون، فهو غير مبيّن الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٣/١، والإصابة ٢١١/١ برقم ١٠٠٢، وتجريد أسماء الصحابة ٦٨/١ برقم ٦٣٩.

(●●●) **حصيلة البحث**

من خلال المصادر الرجالية والحديثية لم يتّضح لي حاله.

و

[٣٤٨٥]

٩٧ ـ ثعلبة بن عمرو بن محصن من بني النجّار(١)●

الذي شهد بدراً وقتل يوم الجسر .

و

[٣٤٨٦]

٩٨ ـ ثعلبة بن أبي مالك القرظي أبي يحيى(٢)●●

.. وغيرهم .

لكنّ التحقيق عدّ المستشهدين منهم في غزوات النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من الحسان ، كما مرّ وجهه في فوائد المقدّمة(٣) .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٤/١ ، والإصابة ٢٠٢ برقم ٩٤٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ٦٨/١ برقم ٦٤٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في ترجمته ما يوضّح حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٥/١ ، والإصابة ٢٠٢/١ برقم ٩٥٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٦٩/١ برقم ٦٤٥ .. وغيرهم .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ، ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن لم يتّضح حاله ومرّت ترجمته .

(٣) الفوائد الرجالية المطبوعة أوّل تنقيح المقال ٢١٥/١ : تنبيهاتٌ : الأوّل .. من الطبعة الحجرية .

. . . .

[٣٤٨٧]
٣٣ـ ثعلبة بن مرثد الحماني

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ : ٤٧٦ برقم ١٠٤٠ [وفي طبعة أُخرىٰ ٢/ ٩٠] بسنده : . . عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت ثعلبة بن مرثد الحماني ، قال : سمعت علياً صلوات الله عليه . .

ولكن في صفحة : ٢١٧ حديث ٣٨١ (وطبعة النجف الأشرف ١/ ٢٢١) قال : ثعلبة بن يزيد الحماني ، وهو الصحيح ، راجع : تهذيب الكمال ٤/ ٣٩٩ برقم ٨٤٩ .

ويأتي بعنوان : ثعلبة بن يزيد الحماني ، فراجع .

حصيلة البحث

يظهر اتّحاد ثعلبة بن مرثد وثعلبة بن يزيد الحماني من اتحاد الراوي عنهما ، وبناءً علىٰ ذلك ينبغي الرجوع إلىٰ ترجمة ثعلبة بن يزيد الحماني .

[٣٤٨٨]
٣٤ـ ثعلبة بن مهران

جاء في بحار الأنوار ٥١/ ٤٢ حديث ٢٦ بسنده : . . عن محمد وأحمد ابني الحسن ، عن أبيهما ، عن ثعلبة بن مهران ، عن يزيد بن حازم ، قال : خرجت من الكوفة فلمّا قدمت المدينة دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام . .

ولكن في كتاب الغيبة للنعماني : ٢٢٩ حديث ١٢ ، وفيه : ثعلبة بن ميمون المعنون في المتن ، وهو الصحيح .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٣٤٨٩]

٩٩ ـ ثعلبة بن ميمون[◙]

[الترجمة :]

قد عدّه الشيخ رحمه الله[١] تارة من أصحاب الصادق عليه السلام قـائلاً : ثعلبة بن ميمون الأسدي الكوفي .

وأخرى[٢] من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً : ثعلبة بن ميمون كوفي ، له كتاب ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام يكنّى : أبا إسحاق . انتهى .

وقال النجاشي[٣] : ثعلبة بن ميمون مولى بني أسد ، ثمّ مولى بني سلامة ، منهم أبو إسحاق[٤] النحوي ، كان وجهاً من أصحابنا ، قارئاً ، فقيهاً ، نحويّاً ، لغويّاً ، راويةً ، وكان حسن العـمل ، كـثير العـبادة والزهـد ، روى عـن أبي عـبدالله

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٩١ برقم ٢٩٧ ، رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٣ وصفحة : ٣٤٥ برقم ٢ ، رجال الكشّي : ٤١٢ حديث ٧٧٦ ، الخلاصة ٣٠ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٧٨ برقم ٢٨٢ ، رجال البرقي : ٤٨ و٤٩ ، التحرير الطاوسي : ٦١ برقم ٦٥ ، نـقد الرجـال : ٦٤ برقم ٩ [المحقّقة ٣١٩/١ برقم (٨٦٧)] ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٢ برقم (٣١٧)] ، مجمع الرجال ٣٠٠/١ ، جامع الرواة ١٤٠/١ ، منتهىٰ المـقال ٢٠١/٢ بـرقم ٥١٠ ، تعليقة الوحيد البهبهاني علىٰ منهج المقال ١٣٢/٣ برقم ٣٢١ [الطبعة الحجرية : ٧٦] ، معجم رجال الحديث ٣١٦/٤ ـ ٣٢٠ [٤٠٤/٣ ـ ٤٠٧] ، لسان الميزان ٨٢/٢ برقم ٣٣٢ .

(١) رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٣ .

(٢) رجال الشيخ أيضاً : ٣٤٥ برقم ٢ .

(٣) رجال النجاشي : ٩١ برقم ٢٩٧ الطبعة المصطفوية [وفـي طـبعة الهـند : ٨٥ ، وطـبعة بيروت ٢٩٤/١ برقم (٣٠٠) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٧٧ برقم (٣٠٢)] .

(٤) يكنّى بـ : أبي إسحاق النحوي ، كما في رجال النجاشي ، ورجال الكشي .

وأبي الحسن عليهما السلام .

له كتاب تختلف الرواية عنه ، قد رواه جماعات من الناس ، قرأت على الحسين بن عبيدالله ، أخبركم أحمد بن محمد الزراري ، عن حميد ، قال : حدّثنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد المزخرف الحجّال ، عن ثعلبة بالكتاب .

ورأيت بخطّ ابن نوح فيما كان وصّى به إليَّ من كتبه ؛ حدّثنا محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال ، عن علي بن أسباط ، قال : لمّا أن حجّ هارون الرشيد ، مرّ بالكوفة فصار إلى الموضع الذي يعرف بـ : مسجد سمّاك ، وكان ثعلبة ينزل في غرفة على الطريق ، فسمعه هارون وهو في الوتر ، وهو يدعو ، وكان فصيحاً حسن العبادة فوقف يسمع دعاءه ، ووقف من قدّامه ومن خلفه ، وأقبل يتسمّع ، ثمّ قال للفضل بن الربيع ما تسمع ما أسمع؟! ثم قال : إنّ خيارنا بالكوفة .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[١] نحو قول النجاشي .. إلى قوله : والزهد ، ثم قال : روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، وكان فاضلاً متقدّماً ، معدوداً في العلماء والفقهاء الأجلّة في هذه العصابة . سمعه هارون الرشيد يدعو في الوتر ، فأعجبه . انتهىٰ .

وعدّه ابن داود[٢] أيضاً في القسم الأوّل ، وقال : كان وجهاً في أصحابنا ، قارئاً ، فقيهاً ، نحوياً[٣] ، لغويّاً ، زاهداً . انتهىٰ .

---

(١) الخلاصة : ٣٠ برقم ١ .

(٢) رجال ابن داود ٧٨ برقم ٢٨٢ ، وعدّه البرقي في رجاله : ٤٨ من أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي صفحة : ٤٩ من أصحاب الكاظم عليه السلام .

(٣) لا يوجد : (نحوياً) في المصدر المطبوع .

وقال الكشّي[١] : ذكر حمدويه ، عن محمّد بن عيسى أنّ : ثعلبة بن ميمون ، مولى محمّد بن قيس الأنصاري وهو ثقة خير ، فاضل ، مقدم ، معلوم[٢] في العلماء والفقهاء الأجلّة من هذه العصابة . انتهىٰ .

ومثله بعينه في التحرير الطاوسي[٣] .

والتوثيق وإن كان من محمد بن عيسى إلّا أنّ توثيقه كتوثيق غيره حجة ، مع أنّ نقل الكشّي ، وابن طاوس إيّاه في مثل هذا المقام وتقريره ، توثيق منهما أيضاً ، مع أنّ ما في كلام النجاشي يفيد التوثيق وزيادة .

ولذا وثّقه في الوجيزة[٤] ، والبلغة[٥] ، والمشتركاتين[٦] . . وغيرها .

---

(١) رجال الكشّي : ٤١٢ حديث ٧٧٦ .

(٢) كذا ، والصحيح : متقدّماً معدوداً في العلماء ، كما في الخلاصة : ٣٠ برقم ١ .

وفي رجال الكشّي أيضاً : ٣٧٥حديث ٧٠٥في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، قال : أجمعت العصابة على تصحيح ما يصّح من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون ، واقرّوا لهم بالفقه ـ من دون أولئك الستّة الذين عددناهم وسمّيناهم ـ ستّة نفر : جميل بن درّاج ، وعبدالله بن مسكان ، وعبدالله بن بكير ، وحمّاد بن عيسى ، وحمّاد ابن عثمان ، وأبان بن عثمان ، قالوا : وزعم أبو إسحاق الفقيه ـ يعني ثعلبة بن ميمون ـ : إنّ أفقه هؤلاء جميل بن درّاج ، وهم أحداث أصحاب أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : وإنّما نقلت هذا ليعلم أنّ ثعلبة بن ميمون بمنزلة من الجلالة والمنزلة بحيث يعتمد على زعمه في ترجيح أحد المجمع عليهم على الآخرين .

(٣) قال في التحرير الطاوسي : ٦١ برقم ٦٥ : ثعلبة بن ميمون . حدّثني حمدويه ، عن محمّد بن عيسى ، أنّ ثعلبة بن ميمون مولى محمّد بن قيس الأنصاري هو ثقة خيّر ، فاضل ، متقدّم معلوم (خ . ل : معدود) في العلماء الفقهاء الأجلّة من هذه العصابة . (وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ٩٦ ـ ٩٧ برقم ٦٨) ، فراجع .

(٤) الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي :١٧٢ برقم (٣١٧)] قال : ثعلبة بن ميمون الثقة .

(٥) بلغة المحدّثين : ٣٢٨ برقم ٣ ، قال : ثعلبة بن ميمون ثقة .

(٦) في هداية المحدّثين : ٢٨ قال مثل السالف .

فما في الذخيرة[١] من أنّ : في الحكم بثقته تأمّلاً . في غاية العجب والغرابة .

ولقد أجاد الوحيد رحمه الله[٢] حيث قال : هو من أعاظم الثقات ، والزهاد ،

↩ وقال في جامع المقال : ٥٨ : ثعلبة المشترك بين ابن ميمون الممدوح وبين غيره .

ووثّقه في نقد الرجال : ٦٤ برقم ٩ [المحقّقة ٣١٩/١ برقم (٨٦٧)] ، والوسيط المخطوط : ٥٨ من نسختنا ، وإتقان المقال : ٣٢ ، ومجمع الرجال ٣٠٠/١ ، ومنهج المقال وتعليقته : ٧٦ [المحقّقة ١٣٢/٣ برقم (٩٤٢) والتعليقة برقم (٣٢١)] ، ومنتهى المقال : ٧٦ [المحقّقة ٢٠١/٢ برقم (٥١٠)] ، وجامع الرواة ١٤٠/١ ، والمولى صالح في شرحه على أصول الكافي ٤٦/٦ ، والشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ١٣ من نسختنا ، وحاوي الأقوال ٢٣٢/١ برقم ١١٦ [المخطوط : ٣٧ برقم (١١٦) من نسختنا] ، وروضة المتّقين ٧١/١٤ ، والتكملة ٢٣٧/١ ، وشرح الكافي للخليل القزويني المخطوط .

وقال في لسان الميزان ٨٢/٢ برقم ٣٣٢ : ثعلبة بن ميمون الكوفي أبو إسحاق ، ذكره الكشي في رجال الشيعة ، وقال ابن النجاشي : كان كثير العبادة ، وقال : روى عن جعفر وموسى بن جعفر عليهما السلام ، وصنف مختلف الرواية عن جعفر عليه السلام ، روى عنه محمد بن عبدالله المزخرف ، وعلي بن أسباط ، والحسن بن علي الخزاز ، وطريف بن ناصح وغيره .

وجاء في سند رواية كامل الزيارات باب فضل الفرات وشربه : ٤٧ حديث ٤ بسنده : . . عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن سليمان بن هارون العجلي ، قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام . .

(١) ذخيرة المعاد للسبزواري : ١٨٦ (الطبعة الحجريّة) قال : ثعلبة بن ميمون . وليس في شأنه ما يتخيل منه التوثيق إلّا ما نقل الكشّي عن حمدويه عن محمد بن عيسى من توثيقه ، والاعتماد علىٰ مجرّد ذلك مشكل .

وفي صفحة : ١٩٦ قال : ثعلبة بن ميمون ، وفي الحكم بثقته تأمّل .

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٦ [الطبعة المحقّقة ١٣٢/٣ برقم (٣٢١)] .

وفي تعليقة السيد الداماد على الكافي : ٣١٧ على الحديث الرابع ، قال : الطريق صحيح نقيّ جداً ، فإنّ أمر ثعلبة بن ميمون أجلّ من أن يحتاج فيه إلى صريح التوثيق ، وقد ذكره الكشّي فيمن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ، وقريب منه في صفحة : ٣٨٩ .

والعبّاد، والفقهاء، والعلماء الأمجاد.. إلى غير ذلك. ومع ذلك ربّما يتأمّل في وثاقته، لعدم ذكرها بلفظها، والمذكور بلفظها يحتمل كونه من محمد بن عيسى. وربّما يكون هذا هو الظاهر.

وأنت خبير بأنّ هذا التأمّل في غاية الركّة، ونهاية السخافة. ولعمري أنّ النجاشي لم يدرِ أنّه سيجيء من يقنع بمجرّد (ثقة)، بل وبمجرّد رجحانه! ولا يكفيه جميع ما ذكر.. إلى أن قال: على أنّ محمد بن عيسى من الثقات لما ستعرف في ترجمته، وأيضاً غير خفيّ أنّ ذكر الكشّي ذلك ليس مجرّد القصّة والحكاية، بل الظاهر أنّ الإتيان به لأجل الانتفاع؛ لأنّه في مقام الاعتداد والاعتماد.

وقد مرّ[١] في أبان بن عثمان عند ذكر من أجمعت العصابة قالوا: وزعم أبو إسحاق الفقيه أنّ أوجه هؤلاء جميل، والظاهر منه استنادهم إليه، واعتمادهم عليه.

وبالجملة؛ هو أجلّ من أن يحتاج إلى ذكر أمثال ذلك. انتهىٰ.

ولقد أجاد قدّس سرّه فيما أفاد، وأتى بما هو الحقّ المراد.

والعجب كلّ العجب ممّا صدر في المقام من الحائري[٢] من تجمّحه بعد ذلك

---

(١) وقد ذكر ذلك في رجال الكشّي: ٣٧٥ حديث ٧٠٥، وصرّح بأنّ المراد بـ: أبي إسحاق هو ثعلبة بن ميمون، فراجع.

(٢) في منتهى المقال: ٧١ [الطبعة المحقّقة ٢/ ٢١٠ برقم (٥١٠)]، وفي الرواشح للسيد الداماد: ٥١ الراشحة السادسة قال: ثعلبة بن ميمون.. ثم نقل عبارة رجال النجاشي والكشّي ثم قال: قلت: والذي عهدنا من سيرة الكشّي وسنّته في كتابه أنّه لا يورد الثقة والعلم والفضل والتقدم في أجلة فقهاء العصابة وعلمائها إلّا فيمن يحكم بتصحيح ما يصحّ عنه، وبالجملة في تضاعيف تتبع فهارس الأصحاب وطرقهم وأصولهم وجوامعهم واستقصاء أحوال طبقات الأسانيد ومراتبها ودرجاتها يستبين استصحاح ⇐

كلّه في وثاقته، وتعليقه إيّاه على وثاقة محمّد بن عيسى، وإنّه إن لم تثبت وثاقته فجميع ما ذكره النجاشي لا يفيد أكثر من الحسن ؛ لأنّ الوثاقة مأخوذ فيها ـ مضافاً إلى العدالة ـ الضبط . قال : نعم على القول بوثاقة محمد ـ كما هو الصحيح ـ لا مجال للتوقّف في وثاقته، إن قلنا بكون التعديل من باب الأخبار والظنون الاجتهادية . وقد ذكره في الحاوي[1]، مع ما عرف من طريقته في الثقات . انتهىٰ .

فإنّ فيه ما عرفت .

التمييز :

ميّزه في المشتركاتين[2] برواية أبي محمّد عبدالله بن محمد المزخرف الحجّال،

↩ما يصحّ عن ثعلبة .. إلى أن قال : ومع ذلك فإنّ رهطاً من أهل هذا العصر مهما وجدوا طريقاً صحيحاً حقيقةً فيه أبو إسحاق ثعلبة أشكل عليهم الأمر وضاق عليهم المنتدح وجعلوه حسناً غير صحيح لكون أبيإسحاق ممدوحاً غير موثق بالتصريح في خلاصة العلّامة وتقي الدين الحسن بن داود، فليسبر تفاوت ما بين الأمرين وبُعْد ما بين المنزلتين ثم ليتدبّر .

(١) حاوي الأقوال ٢٣٢/١ برقم ١١٦ [المخطوط : ٣٧ برقم (١١٦)] .

(٢) في هداية المحدّثين : ٢٨، وجامع المقال : ٥٨ .

أقول : طبقته في الرواية هي روايته عن الإمام الباقر والصادق عليهما السلام، وعن أبي بصير، وأبي الجارود، وأبي الحسن الساباطي، وأبي مريم، وإبراهيم السندي، وإسحاق بن عمّار، وبدر بن خليل الأزدي، وزرارة بن أعين، وعبدالأعلى بن أعين، وعبد الأعلى مولى آل سام، وعبيد بن زرارة، وعمّار الساباطي، ومحمّد بن مسلم، ومعاوية بن عمّار .. وجمع كثير يطول بنا عدّهم .

وروى عنه أبوداود المسترقّ، وابن أبينصر، وابن فضّال، والحسن بن علي الوشاء، وظريف بن ناصح، وعبدالله بن محمّد الحجال، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع وجمع آخر .

↩

عنه. وبروايته عن الصادق والكاظم عليهما السلام.

وزاد الكاظمي التمييز برواية ابن أبي عمير، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع، وعليّ بن الحكم، عنه. وبروايته عن زرارة، وأبي بكر الحضرمي.

وزاد في جامع الرواة[1] نقل رواية ظريف بن ناصح، والحسن بن علي الوشاء، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن الجهم، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، وعاصم بن حميد، وأبي داود المسترقّ، وعليّ بن أسباط، والبرقي●.

ثم إنّ رواياته في الكتب الأربعة بعنوان ثعلبة فقط كثيرة، منها:
في الكافي ١٣٣/١ حديث ٢ بسنده:.. عن الحجال، عن ثعلبة، عن حمران، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام..، وصفحة: ٢٥٥ حديث ٣ بسنده:.. عن ابن أبي نصر، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام..، وصفحة: ٢٦٦ حديث ٣ بسنده:.. عن الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة، قال سمعت أباجعفر وأباعبدالله عليهما السلام..

وفي ٢٧١/٢ حديث ١١ بسنده:.. عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن سليمان بن طريف، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٢٨٨ حديث ٣ بسنده:.. عن ابن فضال والحجّال جميعاً، عن ثعلبة، عن زياد، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام..، وصفحة: ٤٨٤ حديث ٤ بسنده:.. عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وصفحة: ٤٨٧ حديث ٣ بسنده:.. عن الحجّال، عن ثعلبة.

وموارد أُخرىٰ كثيرة في الكافي والتهذيب والاستبصار وسائر كتب الحديث.

(١) جامع الرواة ١٤٠/١ و١٤١.

(●) **حصيلة البحث**

بعد التأمّل فيما ذكره المؤلّف قدّس سرّه، وما نقلناه عن المصادر المشار إليها، لا يبقىٰ شكّ في وثاقة المترجم وجلالته، فهو بلا ريب ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة.

[٣٤٩٠]

١٠٠ ـ ثعلبة بن وديعة الأنصاري

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

وفي أُسد الغابة[(١)] : إنّه أحد النفر الذين تخلّفوا عن تبوك، فربطوا أنفسهم إلى السواري، حتّى تاب الله عليهم.

---

(١) أُسد الغابة ٢٤٥/١ قال: ثعلبة بن وديعة الأنصاري أحد النفر الذين تخلّفوا عن تبوك، فربطوا أنفسهم إلى السواري، حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كان فيمن تخلّف عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ستّة: أبولبابة، وأوس بن خذام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة، وهلال بن أميّة، فجاء أبولبابة، وأوس بن خذام، وثعلبة فربطوا أنفسهم، وجاؤوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله خذها هذا الذي حبسنا عنك.. إلى آخره.

وفي الإصابة ٢٠٢/١ برقم ٩٥٣ قال: ثعلبة بن وديعة الأنصاري أحد من تخلّف عن تبوك، تقدّم ذكره في ترجمة أوس بن خذام.

وقال في صفحة: ٩٥ برقم ٣٣٣ في ترجمة أوس بن خدام الأنصاري قال: روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق الثوري عن الأعمش، عن أبي‌سفيان، عن جابر قال: كان ممّن تخلّف عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في تبوك ستة: أبو لبابة، وأوس بن خدام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أميّة، فجاء أبولبابة وأوس وثعلبة فربطوا أنفسهم بالسواري، وجاؤوا بأموالهم، فقالوا: يا رسول الله خذها هذا الذي حبسنا عنك.. إلى آخره.

أقول: لقد اختلف في عدد المتخلفين في غزوة تبوك قيل: ثلاثة، وقيل: ستّة، وقيل: سبعة، واختلف أيضاً في أسمائهم ولكن الآية الشريفة صريحة في أنّهم كانوا ثلاثة: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَت عَلَيهِمُ الأَرضُ﴾ [سورة التوبة (٩): ١١٨]، فتفطّن.

والظاهر أنّه من الحسان(●).

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توبة المترجم ـ وإن سلّم قبولها ـ لكن حيث لم نقف على تاريخ حياته، وهل كان حيّاً بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، أم مات في حياته؟ وإذا كان موته بعد وفاته صلّى الله عليه وآله وسلّم فما كان موقفه من الفتنة الكبرى.. وغير ذلك؟ يلزمنا التوقف فيه والحكم عليه بجهالة الحال، والله العالم بحقائق العباد.

[٣٤٩١]

٣٥ ـ ثعلبة بن يزيد الحماني

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله تعالى ٢٢١/١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة: ٢١٧ حديث ٣٨١] الجزء الثامن، بسنده:.. قال: حدّثنا الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، قال: كتب أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى معاوية.. إلى آخره.

وفي ٩٠/٢ [وطبعة مؤسسة البعثة: ٤٧٦ حديث ١٠٤٠] الجزء السابع عشر بسنده:.. قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت ثعلبة بن مرثد الجماني [الحماني]، قال: سمعت علياً صلوات الله وسلامه عليه.. إلى آخره.

ومرثد الجماني مصحّف: يزيد الحماني.

وذكره في تهذيب التهذيب ٢٦/٢ برقم ٢٤٢، وقد وثّقه جماعة من العامة وضعّفه آخرون، وقالوا: إنّه غالٍ في التشيع، وكان على شرطة أميرالمؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام..

وقد تقدم في ثعلبة بن مرثد الحماني.

حصيلة البحث

المصادر التاريخية خالية عن ذكره، ولم يذكره علماؤنا الرجاليون، فهو ممّن لم يتّضح حاله، وإذا ثبت كونه على شرطة أميرالمؤمنين عليه السلام عُدّ حسناً.

[٣٤٩٢]

١٠١ ـ ثقاف بن عمرو بن سميط (⧈)

الضبط:

ثِقَاف: بالثاء المثلّثة المكسورة، والقاف المفتوحة، والألف، والفاء. ويحتمل فتح الثاء وتشديد القاف(١).

وسُمَيْط: بضمّ السين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المثنّاة من تحت بعدها طاء مهملة، وزان زبير، تصغير سمط(٢).

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٢ برقم ١٥، توضيح الاشتباه: ٨٦ برقم ٣٤٥، مجمع الرجال ٣٠١/١، نقد الرجال: ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ٣١٩/٣ برقم (٨٦٨)]، رجال المجلسي: ١٧٢ برقم ٣١٨، أُسد الغابة ٢٤٦/١، الإصابة ٢٠٤/١ برقم ٩٦٠، الجرح والتعديل ٤٧١/٢ برقم ١٩١٧، تجريد أسماء الصحابة ٦٩/١ برقم ٦٤٩، الاستيعاب ٨٠/١ برقم ٢٨٢.

(١) قال في الصحاح ١٣٣٤/٤: الثِقَاف: ما تُسَوَّىٰ به الرِماح. وزاد عليه في لسان العرب ٢٠/٩ ما يشبه ذاك المعنىٰ فقال: الثِقاف: حديدة تكون مع القوّاس والرَمّاح يقوّم بها الشيءَ المُعْوَجّ.. ولم يذكرا الثقّاف بالتشديد، ويحتمل أن يكون مراد المصنّف من يصنع الثُقُف.

(٢) ضبطه في الإكمال ٣٦٠/٤، وتوضيح المشتبه ٣٦٨/٥. وقال في الإصابة ٢٠٤/١ برقم ٩٦٠: ثقف بن عمرو بن شميط.. إلى أن قال: وقال الواقدي: ثقاف بن عمرو..

قال في رجال المجلسي: ١٧٢ برقم ٣١٨: ثقاف، ورمز له بـ: (م) أي مجهول.

وفي طبقات ابن سعد ٩٠/٣ قال: ثقاف بن عمرو، وفي صفحة: ٩٨: ثقف بن عمرو بن سُمَيْط.. إلى أن قال: وقال أبومعشر: ثقاف بن عمرو.

وفي الجرح والتعديل ٤٧١/٢ برقم ١٩١٧ قال: ثقاف بن عمرو من المهاجرين الأولين..

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان، قوله: حليف بني عبد شمس.

وعنونه ابن عبدالبر[٢]، وابن منده، وأبونعيم، وابن الأثير[٣]: ثقف ـ بغير

↩ وفي تاريخ خليفة بن خيّاط ٥٢/١ في تسمية من قتل من المسلمين بخيبر: وثقف ابن عمرو، أسدي، حليف لهم أيضاً..

وفي تجريد أسماء الصحابة ٦٩/١ برقم ٦٤٩: ثقف بن عمرو بن سميط..

(١) رجال الشيخ: ١٢ برقم ١٥.

وفي مجمع الرجال ٣٠١/١ عنونه: ثقاف بن عمرو بن سميط حليف بني عبد شمس نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله وهو خطأ من الناسخ.

وقال في نقد الرجال: ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ٣١٩/١ برقم (٨٦٨)]: ثقاف بن عمرو ابن سميط..

وتوضيح الاشتباه: ٨٦ برقم ٣٤٥ قال: ثقاف ـ بالثاء المثلّثة المكسورة، والقاف، والفاء بينهما ألف ـ بن عمرو بن سميط حليف بني عبد شمس وسميط ـ بالسين والطاء المهملتين ـ كزبير. هكذا وجدناه في كتب رجالنا، إلّا أنّه مذكور في القاموس بالشين المعجمة..

(٢) في الاستيعاب ٨٠/١ برقم ٢٨٢: ثقيف بن عمرو الأسلمي ويقال: الأسدي، حليف بني عبد شمس يكنّى: أبا مالك، ويقال: ثقاف، شهد هو وأخواه مدلاج بن عمرو بن مالك بن عمرو بدراً، وقتل ثقف بن عمرو يوم أحد شهيداً، وقال موسى بن عقبة: قتل يوم خيبر شهيداً، قتله أسير اليهودي.

ومثله في الإصابة ٢٠٤/١ برقم ٩٦٠، وفي تاج العروس ٥١/٦ قال: وثقاف بن عمرو بن شميط الأسدي صحابي.. إلى أن قال: أو هو ثقف بالفتح.

(٣) في أُسد الغابة ٢٤٦/١ قال: ثقف بن عمرو بن سميط من بني غنم بن دودان بن أسد استشهد يوم خيبر.. إلى أن قال: وقال: أبوعمرو: ثقف بن عمرو الأسلمي.. إلى أن قال: قتل ثقف يوم أحد شهيداً..

ألف ـ عادّين له من الصحابة .

وقد قيل : إنّه استشهد يوم خيبر . وقيل : استشهد يوم أُحد ، ولا يبعد عدّه من الحسان(●) .

[٣٤٩٣]

١٠٢ ـ ثقب بن فروة بن البدن الأنصاري الساعدي(◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] ، وأبوموسى ، وابن الأثير[٢] من الصحابة ، استشهد يوم أُحد ، وشهد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم له بالشهادة .

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمات أعلام العامة على استشهاده يوم أُحد أو خيبر ، وعلى ثبوت ذلك يُعدّ حسناً .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٤٥ ، الاستيعاب ١/٨٠ برقم ٢٨٢ ، إكمال الكمال ١/٥٥٧ .

(١) في الاستيعاب ١/٨٠ برقم ٢٨٢ قال : ثقب بن فروة بن البدن الأنصاري الساعدي ، هكذا قال الواقدي ثقب ، وقال عبدالله بن محمد هو : ثقيب بن فروة بن البدن ، وهو الذي يقال له : الأخرس ، وكذلك قال إبراهيم بن مسعود ، عن ابن إسحاق : ثقيب بن فروة بن البدن ، وفي بعض نسخ السير : ثقف ـ بالفاء ـ ، والصحيح ـ إن شاء الله تعالى ـ : ثقب ، أو ثقيب ـ بالياء ـ كما قال ابن قداح وهو عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسّابة ، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار قال أبوعمر : ثقب هذا هو ابن عمّ أبي أسيد الساعدي قتل يوم أُحد شهيداً . .

(٢) في أُسد الغابة ١/٢٤٥ . وفي الاستيعاب قريب منه بزيادة : وشهد له رسول الله صلّى الله عليه [وآله] سلّم بالشهادة .

ولذلك نعتبره حسن الحال●.

[٣٤٩٤]

١٠٣ ـ ثقف بن عمرو العدواني

من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عدوان

أبي قبيلة من قيس، واسم عدوان: الحرث بن عمرو بن قيس، وإنّما قيل له: عدوان؛ لأنّه عدا على أخيه، فهمّ بقتله.

[الترجمة:]

وقد عدّه في أُسد الغابة[(١)] من الصحابة، وقال: شهد بدراً هو وإخوته، ثم قال: عِياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة. انتهى.

ولم أستثبت حاله●●.

[٣٤٩٥]

١٠٤ ـ الثلب بن ثعلبة بن عطيّة التميمي العنبري، يكنّى: أبا هلقام

[الترجمة:]

عدّه بعضهم من الصحابة[(٢)]، والأصحّ أنّه: تلب ـ بالتاء المثنّاة من فوق ـ

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت راية النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه.

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٦/١، والإصابة ٢٠٣/١ برقم ٩٥٨، وتجريد أسماء الصحابة ٦٩/١ برقم ٦٤٨.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٢) تقدّم بعنوان: تلب بن ثعلبة أبو الهلقام، فراجع.

المتقدّم في باب الثاء، فراجع وتدبّر.

[٣٤٩٦]

١٠٥ ـ ثلج بن أبي ثلج اليعقوبي ⊡

من ولد داود بن علي اليعقوبي

الضبط:

ثَلْج: بفتح الثاء المثلّثة، وسكون اللام، ثم الجيم، اسم لجمع منهم: ثلج بن عمرو بن مالك، جدّ بني ثلج[1].

وقد مرّ[2] ضبط اليعقوبي في ترجمة: إبراهيم بن داود.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[3] من أصحاب

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٧٠ برقم ١، نقد الرجال: ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ١/٣٢٠ برقم (٨٦٩)]، منهج المقال: ٧٦ [المحقّقة ٣/١٣٥ برقم (٩٤٤)]، منتهى المقال: ٧٠ [لم يرد في المحقّقة]، ملخص المقال في قسم المجاهيل، مجمع الرجال ١/٣٠١، رجال المجلسي: ١٧٢ برقم ٣١٩.

(١) انظر ضبط ثلج وبعض المسمّين به في: الإكمال ١/٣٥١ ـ ٣٥٢، المؤتلف والمختلف للأزدي: ٨، توضيح المشتبه ١/٥٨٥.. وغيرها.

(٢) في صفحة: ٤٠٣ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ٣٧٠ برقم ١ بلفظه، وفي نقد الرجال: ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ١/٣٢٠

الرضا عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

برقم (٨٦٩)] ، ومنهج المقال : ٧٦ [المحقّقة ١٣٥/٣ برقم (٩٤٤)] ، ومنتهى المقال : ٧٠ [لا يوجد في المحقّقة !] ، وملخصّ المقال في قسم المجاهيل ذكروا المترجم وفيه : ثلج ـ بالثاء المثلّثة ، واللام ، والجيم المنقوطة بنقطة من تحت ـ ومثله في مجمع الرجال ٣٠١/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في كلمات الأعلام عمّا يعرب عن حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٤٩٧]

٣٦ ـ ثمام

جاء في رجال المجلسي : ١٧٢ : ثمام مجهول ، ولم يذكر له أكثر من اسمه .

حصيلة البحث

المعنون مجهول الحال موضوعاً وحكماً .

[٣٤٩٨]

٣٧ ـ ثمام بن سالم

جاء في رجال الشيخ : ١٧٤ برقم ٢٠٦١ وطبعة النجف الأشرف : ١٦١ برقم ١٦ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يبيّن حاله فهو مجهول .

[٣٤٩٩]

١٠٦ ـ ثمامة بن أثال بن النعمان الدؤلي الحنفي (◻)

[الترجمة :]

كان مشركاً ، ودخل المدينة معتمراً[(١)] فقبض وأُتي به إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثمّ أسلم ومنع حمل الحبّ[(٢)] من اليمامة إلى مكة إلّا بإذن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وثبت على الإسلام هو ومن تبعه من قومه عند أرتداد أهل اليمامة ، وكان يمنع أهل اليمامة من اتّباع مسيلمة الكذّاب ، فلمّا عصوه واتفقوا على اتّباع مسيلمة هجر وطنه وتبع العلاء بن الحضرمي ومن معه ، فمضوا إلى حرب البحرين ، وفتحوا[(٣)] .

(◻) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٤٦ ، الاستيعاب ١/٧٩ برقم ٢٧٩ ، الإصابة ١/٢٠٤ برقم ٩٦١ .

(١) كذا ، والظاهر : معمراً ، أو يكون كما جاء في الإصابة ، فراجع .

(٢) يطلق الحبّ على الحنطة والشعير انظر : مجمع البحرين ٢/٣٣ ، والمقصود أنّه يمنع أن يحمل الميرة من الحنطة والشعير إلى أهل مكّة ما داموا مشركين .

(٣) قال في الإصابة ١/٢٠٤ برقم ٩٦١ : ثمامة بن أثال بن النعمان . . إلى أن قال : بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خيلاً قِبَلَ نجد ، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له : ثمامة بن أثال ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال : «اطلقوا ثمامة . .» ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد ، فاغتسل ، ثم دخل المسجد ، فقال : أشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمّداً رسول الله (ص) . . إلى أن قال : فلمّا أسلم قدم مكة معتمراً ، فقال : والذي نفسي بيده لا تأتيكم حبّة من اليمامة ـ وكانت ريف أهل مكّة ـ حتى يأذن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وذكره في أُسد الغابة ١/٢٤٦ ، والاستيعاب ١/٧٩ برقم ٢٧٩ .

فالرجل حسن الحال على الظاهر، والله العالم (●).

ﻫ وفي الإصابة وأُسد الغابة أنّه: لمّا ارتدّ أهل اليمامة التحق ثمامة بالعلاء بن الحضرمي ومن معه، وقاتلوا المرتدّين، وقتل الحطم كبير المرتدّين، وقسم العلاء بن الحضرمي الغنائم، فاشترى ثمامة بن أثال خميصة الحطم، ثم بعد ذلك رأى بنوقيس بن ثعلبة قوم الحطم خميصته على ثمامة، فقالوا: أنت قتلت الحطم؟ قال: لم أقتله ولكني اشتريتها من المغنم، فقتلوه.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: وإن قتل مظلوماً إلّا أنّ خروجه وسيرته بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مع أهل البيت عليهم السلام غير معلومة، فلذا لا يسعني سوى التوقف في الرجل، وعدّه غير متّضح الحال.

[٣٥٠٠]

٣٨ ـ ثمامة بن أشرس

جاء بهذا العنوان في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٤٤/٢ حديث ١٢ [الطبعة الحجرية: ٢٨٢] بسنده... عن محمد بن يزيد المبرد، عن الحافظ، عن ثمامة بن أشرس، قال: عرض المأمون يوماً للرضا عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٦٣/٤٩ حديث ٢ مثله.

وجاء أيضاً في دلائل الإمامة: ٢٥٣ حديث ١٧٧ بسنده:.. عن عمرو بن محمد الأزدي، عن ثمامة بن أشرس، عن محمد بن راشد..

وعنه في بحار الأنوار ٧٢/٦٥ حديث ٣ مثله.

وهو من الطبقة الأولىٰ من المعتزلة، راجع: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣٢/١٧، والنديم في فهرسته: ٢٠٧، وإليه تنسب الثمامية وهو بشر بن ثمامة بن أشرس النميري من بني صليبة من جلة المتكلّمين من المعتزلة كاتب بليغ.

حصيلة البحث

المعنون من العامّة والمعتزلة وكفىٰ.

[٣٥٠١]

١٠٧ ـ ثمامة بن بجاد العبدي

[الترجمة :]

عدّه جمع[1] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحاله مجهول● .

ومثله الحال في :

[٣٥٠٢]

١٠٨ ـ ثمامة بن أبي ثمامة الجذامي أبي سوادة◘●●

(١) منهم ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٤٨/١ ، والاستيعاب ٨٠/١ برقم ٢٨٠ ، والإصابة ٢٠٥/١ برقم ٩٦٣ ، وذكروا أنّه من الصحابة ، ولم يوضّحوا سيرته .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له مايُعرب عن حاله ، فهو مجهول الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

ذكره في أُسد الغابة ٢٤٨/١ ، والإصابة ٢٠٥/١ برقم ٩٦٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أرباب المعاجم الرجالية لبيان حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

و

[٣٥٠٣]

١٠٩ ـ ثمامة بن حزن القشيري[١]●

و

[٣٥٠٤]

١١٠ ـ ثمامة بن عديّ[٢] القرشي●●

المعدودين من الصحابة.

---

(١) ذكره في الإصابة ٢٠٧/١ برقم ٩٧٩ وقال: ثمامة بن حزن.. إلى أن قال: والد أبي‌الورد بن ثمامة، كان في عهد النبي صلّى الله عليه وآله سلّم رجلاً، وعدّه مسلم في المخضرمين، وابن حبّان في الثقات التابعين، وقال أبونعيم: أدرك النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ولم يره، وفي تاريخ البخاري [١٧٦/٢ برقم (٢١١٤)] أنّه قدم على عمر ابن الخطاب في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة.. وقريب منه في أُسد الغابة ٢٤٨/١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يوضّح لي حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي أمره.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٨/١ فقال: ثمامة بن عدي القرشي، له صحبة، قال أبوعمرو: لا أدري من أيّ قريش هو، كان والياً لعثمان عنه على صنعاء الشام.. إلى أن قال بسنده:.. عن أبي‌الأشعب الصنعاني، قال: لمّا بلغ ثمامة بن عدي ـ وكان أميراً على صنعاء الشام، وكانت له صحبة ـ قتل عثمان بن عفان بكى فطال بكائه، فلمّا أفاق قال: هذا حين أنتزعت خلافة النبوة، وصار ملكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله..

ومثله في الإصابة ٢٠٥/١ برقم ٩٦٦، والاستيعاب ٧٨/١ برقم ٢٧٨، وتجريد أسماء الصحابة ٧٠/١ برقم ٦٥٦.. وغيرهم.

(●●) **حصيلة البحث**

الراجح عندي ضعف الرجل وسقوط حديثه عن الاعتبار.

[٣٥٠٥]

١١١ ـ ثمامة بن عمرو أبو سعيد الأودي العطّار الكوفي(◙)

الضبط :

ثُمَامَة : بالثاء المثلّثة المضمومة ، وميمين مفتوحتين بينهما ألف ، وبعد الثاني هاء[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط الأودي في ترجمة : أحمد بن الحسن بن عبدالله .

وفي بعض النسخ : الأزدي ، وقد مرّ[٣] ضبطه في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق .

ومرّ[٤] ضبط العطّار في ترجمة : أحمد بن محمد بن يحيى .

الترجمة

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٥] من أصحاب

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٥ ، توضيح الاشتباه : ٨٧ برقم ٣٤٦ ، مجمع الرجال ٣٠١/١ ، جامع الرواة ١٤١/١ ، نقد الرجال : ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٠/١ برقم (٨٧٠)] ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، لسان الميزان ٨٤/٢ برقم ٣٣٩ .

(١) قال في الصحاح ١٨٨١/٥ : الثُمَام : نبت ضعيف له خُوص أو شبيه بالخوص ، وربما حُشي به وسُدّ به خَصاص البيوت ، الواحدة ثُمامَة ، وبه سمّي الرجل ثُمامة .

وذكر في القاموس المحيط ٨٦/٤ بعض المسمّين به ، فراجع .

(٢) في صفحة : ٤٢٥ من المجلّد الخامس .

(٣) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٤) في صفحة : ١١٠ من المجلّد الثامن .

(٥) رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٥ .

الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلاّ أنّ حاله مجهول (●) .

↩ وذكره في لسان الميزان ٢/٨٤ برقم ٣٣٩ فقال : ثمامة بن عمرو الأزدي العطّار الكوفي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : علي بن الحكم : كان ورعاً عالماً مهيباً ، وله قصة مع سفيان الثوري .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[٣٥٠٦]

٣٩ ـ ثوابة بن أحمد الموصلي

ذكره في مقتضب الأثر : ٢٣ : حدّثنا أبو الحسن ثوابة بن أحمد الموصلي الورّاق الحافظ ، قال : حدّثنا أبو عروبة الحسن بن محمد بن أبي معشر الحراني . . ، وصفحة : ٢٦ حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب : حدّثني أبو الخير ثوابة بن أحمد الموصلي الحافظ ، قال : حدّثني أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني . وصفحة : ٣٩ ، قال : حدّثني ثوابة بن أحمد الموصلي ، قال : حدّثني الحسن بن أحمد بن حازم المصيصي ، قال : حدّثني حاجب بن سليمان أبو موزج الصيدوي .

وعنه في بحار الأنوار ٣٦/٢٢٢ حديث ٢١ .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل ، ولا يبعد كونه من رواة العامّة .

[٣٥٠٧]

٤٠ ـ ثوابة بن مسعود التنوخي

جاء في لسان الميزان ٢/٨٥ برقم ٣٤١ : ثوابة بن مسعود التنوخي ، ↩

. . . .

شيخ لابن وهب ، قال ابن يونس في تاريخه : منكر الحديث ، انتهى .
وذكره ابن حبّان في الثقات .

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٣٧٣ برقم ١٤٠٢ ، ونقل ضعفه .

وجاء في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٦٣ المجلس السادس عشر حديث ١ [وفي طبعة أُخرىٰ : ١٢٣ حديث ١١٣] بسنده : . . قال : حدثنا عبدالله بن وهب البصري ، قال : حدّثني ثوابة بن مسعود ، عن أنس بن مالك ، قال : توفي ابن لعثمان بن مظعون . .

وعنه في بحار الأنوار ٧٠/١١٤ حديث ١ و٨٨/٦ حديث ٧ ، ووسائل الشيعة ٣/٢٤٦ حديث ٣٥٣١ مثله .

وذكره ابن حبان في الثقات ٦/١٣٠ و٨/١٥٨ .

حصيلة البحث

المعنون ضعيف عند العامة ومجهول الحال عندنا .

[٣٥٠٨]

٤١ ـ ثوابة بن يزيد

جاء بهذا العنوان في أمالي المفيد : ٣١٥ حديث ٦ بسنده : . . عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي ، عن ثوابة بن يزيد ، عن أحمد بن علي ابن المثنىٰ . .

وعنه في بحار الأنوار ١/٢٠٣ حديث ٢٠ ، ومستدرك الوسائل ٨/٣٤٨ حديث ٩٦٢٨ و١٢/٣١١ حديث ١٤١٧٠ و١٧/٣٥٢ حديث ٢١٥٥٤ .

وأورده الشيخ في أماليه : ٨٣ حديث ١٢٢ نقلاً عن أمالي المفيد .

وعنه في بحار الأنوار ٧٤/١٩٢ حديث ١٠ ، ووسائل الشيعة ١٦/٢٦٦ حديث ٢١٥٣٠ .

ولكن في تاريخ بغداد ٧/١٤٨ برقم ٣٦٠٢ ، والأنساب للسمعاني ٥/٤٠٨ ، فيهما : ثواب بن يزيد ، وكذلك في إكمال الكمال ١/٥٦١ قال :

. . . .

ثواب بن يزيد بن ثواب بغدادي ، ولكن الأنساب قال : أبو بكر ثواب بن يزيد بن ثواب الموصلي ، وكذلك في تاريخ بغداد ٩٧/١٢ برقم ٦٥٢٢ .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماؤنا الرجاليون فهو مهمل ، ولكن لا يبعد كونه من رواة العامّة ، ويظهر ذلك ممّا في سند تاريخ بغداد ، فراجع .

[٣٥٠٩]

٤٢ ـ ثوبان

جاء في رجال المجلسي رحمه الله : ١٧٢ : ثوبان مجهول ولم يذكر له أكثر من اسمه .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٣٥١٠]

٤٣ ـ ثوبان بن إبراهيم

جاء في كنز الفوائد الطبعة الحجرية : ١٤١ [وفي الطبعة المحقّقة ٣٠٧/١] بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال : حدّثنا ثوبان بن إبراهيم ، عن مالك بن مسلم ، عن أبي مريم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم . .

وعنه في مستدرك الوسائل ٨٠/٩ حديث ١٠٢٦٤ و١٦٥/١٢ حديث ١٣٧٩١ ، وفيه : عن نويا بن إبراهيم . .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو ذو النون المصري ، انظر : ميزان الاعتدال ٣٣/٢ برقم ٢٧٠١ ، ولسان الميزان ٤٣٧/٢ .

وجاء نفس الحديث في كل من صحيح مسلم ١٢/٨ [وفي طبعة أُخرىٰ ١٩٨٨/٤ حديث ٢٥٦٥] ، وصحيح ابن خزيمة ٢٩٩/٣ حديث

[٣٥١١]

١١٢ ـ ثوبان بن بجدد مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

يكنّى: أبا عبدالله (⊡)

الضبط:

ثُوْبَان: بضمّ المثلّثة أو فتحها[1]، وسكون الواو، وفتح الموحّدة، والألف، والنون.

وبُجْدُد: بضمّ الموحّدة، وسكون الجيم، ودالين أُولاهما مضمومة.

الترجمة:

لم أقف فيه من أصحابنا إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[2] بالعنوان المذكور ـ من دون ذكر أبيه ـ من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وفي أُسد الغابة[3] إنّه ابن بجدد، وقيل: ابن جحدر، يكنّى: أبا عبدالله،

↩ ٢١٢٠، وصحيح ابن حبان ٤٨٣/١٢ وفي الكل: عن مالك بن أنس، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة..

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١١ برقم ٨، مجمع الرجال ٣٠٢/١، نقد الرجال: ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٠/١ برقم (٨٧١)]، أُسد الغابة ٢٤٩/١، الإصابة ٢٠٥/١ برقم ٩٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٧٠/١ برقم ٦٥٧، تقريب التهذيب ١٢٠/١ برقم ٥٠، تهذيب الكمال ٤١٣/٤ برقم ٨٥٩.

(١) ضبطه في الإكمال ٥٥٩/١، وتوضيح المنتبه ١١٠/٢ بفتح الثاء فقط.

(٢) رجال الشيخ: ١١ برقم ٨.

(٣) أُسد الغابة ٢٤٩/١، ولاحظ: الإصابة، وتجريد أسماء الصحابة.

وقيل : أبو عبدالرحمن ، والأوّل أصحّ . وهو من حمير من اليمن ، وقيل : هو من السراة ، موضع بين مكة واليمن . وقيل : هو من سعد العشيرة من مذحج ، أصابه سباء ، فاشتراه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأعتقه ، وقال له : إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم ، وإن شئت أن تكون منّا أهل البيت . فثبت على ولاء رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ولم يزل معه ، سفراً وحضراً إلى أن توفّي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فخرج إلى الشام ، فنزل إلى الرملة ، وابتنى بها داراً[1] ، وبحمص داراً ، وتوفّي بها ، سنة أربع وخمسين . وشهد فتح مصر ، روى عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أحاديث ذوات عدد . انتهى ما أهمّنا ممّا في أُسد الغابة .

وفيه دلالة على قوة إيمانه وحسن حاله .

وعن تقريب ابن حجر[2] : ثواب الهاشمي مولى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم صحبه ولازمه ، ونزل بعده الشام ، ومات بحمص سنة أربع وخمسين .

وعن تهذيب الكمال[3] أنّه : سمّاه : ثوبان ، ولم يذكر خلافاً في ذلك .

فما عن التقريب خلاف الصواب●.

---

(١) جملة : وابتنى بمصر داراً ، سقطت من قلم الناسخ .

(٢) تقريب التهذيب ١٢٠/١ برقم ٥٠ .

وما نقله المؤلّف قدّس سرّه من النسبة إلى التقريب (ثواب الهاشمي) فهو من سهو النسّاخ .

(٣) تهذيب الكمال ٤١٣/٤ برقم ٨٥٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لا اختلاف بين ما ذكره في التقريب وغيره ، وإنّما الخطأ من ناسخ نسخة المؤلّف قدّس سرّه ، وعلى كلّ حال فهو عندي غير متّضح الحال .

[٣٥١٢]

١١٣ ـ ثوبان بن سعد أبو الحكم

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبونعيم ، وابن الأثير من الصحابة[١] .

ولم أستثبت حاله● .

[٣٥١٣]

١١٤ ـ ثوبان أبو عبدالرحمن الأنصاري

[الترجمة :]

صرّح بكونه من الصحابة من صرّح في سابقه[٢] ، وحاله حاله●● .

[٣٥١٤]

١١٥ ـ ثور بن تليدة الأسدي

من أسد بن خزيمة

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى ، وابن الأثير[٣] من الصحابة .

---

(١) أُسد الغابة ١/٢٥٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٧٠ برقم ٦٥٨ .

(●) **حصيلة البحث**

صحبته مشكوكة ، والظاهر أنّه من التابعين ، وهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ١/٢٥٠ ، والإصابة ١/٢٠٥ برقم ٩٦٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٧٠ برقم ٦٥٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ١/٢٥٠ فقال : ثور بن تليدة الأسدي من أسد بن خزيمة . . إلى أن ↵

ونقل ابن الأثير عن أبي عثمان السرّاج أنّ : ثوراً هذا بلغ مـائة وعـشرين سنة .

وأقول : لم أستثبت حاله(●) .

قال : وكان فينا رجل يقال له : ثور بن تليدة بلغ مائة وعشرين سنة . . ، وفي الإصـابة ٢٠٧/١ برقم ٩٨١ قال : ثور بن تلدة ، ويقال : ثوب بالموحّدة . . ، وفي تجريد أسماء الصحابة ٧٠/١ برقم ٦٦٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضّح حال المعنون ، فهو غير متّضح الحال .

[٣٥١٥]

٤٤ ـ ثور بن سعيد بن علاقة

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٥٠٤ حديث ٢ بسنده : . . عن ثابت بن أبي صفية الثمالي ، عن ثور بن سعيد ، عن أبيه سعيد بن عـلاقة ، قـال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٥٣/٦٦ حديث ٥ وصفحة : ٣٨٤ حديث ١ وصفحة : ٤٣٢ حديث ١٨ وصفحة : ٤٣٨ حديث ٤ و٣١٤/٧٦ حديث ١ و٢٤٣/٧٩ حديث ١٢ . . وغيرها .

وكذلك عنه في وسائل الشـيعة ١٢٥/٢ حـديث ١٦٨٧ و٣٤٧/١٥ حـديث ٢٠٧٠٤ ، ومسـتدرك الوسـائل ٤٦٦/١ و١٤٢/٣ و٥٨/٤ و٢٧/٥ و٣٢٠/١٦ .

وهذا تصحيف ثوير . . أي ثوير بن أبي فاختة ، والذي يأتي في محلّه ، تجد ترجمة ثوير مفصّلاً في موسوعتنا هذه ، صفحة : ٤١٨ من هذا المجلّد تحت رقم ٣٥٢٤ ، فراجع .

[٣٥١٦]

١١٦ ـ ثور بن عزرة أبو العكبر القشيري

[الترجمة :]

هذا كسابقه(١) في عدّ أبي موسى إيّاه من الصحابة ، وعدم تبيّن حاله (●) .

---

(١) ذكره في الإصابة ٢٠٦/١ برقم ٩٧٢ ، وأسد الغابة ٢٥١/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٧٠/١ برقم ٦٦١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[٣٥١٧]

٤٥ ـ ثور بن عمارة الأزدي

كذا جاء في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله ، وسيأتي مترجماً تحت عنوان : ثوير بن عمارة الأزدي برقم (٣٥٢٥) واستظهر المصنّف قدّس سرّه عدم صحّة تلك النسخة ، فراجع .

[٣٥١٨]

٤٦ ـ ثور بن عمرو بن عبدالله المرهبي

كذا جاء في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله ، وسيأتي مترجماً تحت رقم (٣٥٢٦) باسم : ثوير بن عمرو ، وهو نسخة مشهورة .

[٣٥١٩]

٤٧ ـ ثور بن غيلان

جاء بهذا العنوان في سند رواية في علل الشرائع ٣٢٦/٢ باب ٢٠ ←

[٣٥٢٠]

١١٧ ـ ثور والد يزيد بن ثور السلمي
يكنّى: أبا أمامة

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبونعيم، وابن الأثير[١] من الصحابة.

وحاله مجهول●.

حديث ١ بسنده: .. عن طلحة بن زيد، قال: حدّثنا ثور بن غيلان، عن أبي ذرّ رحمة الله عليه، قال: إنّ إمامك شفيعك إلى الله تعالى، فلا تجعل شفيعك إلى الله سفيهاً ولا فاسقاً .. إلى آخره.

وعنه في بحار الأنوار ٨٨/٨٦ حديث ٤٦ مثله.

وفي التهذيب ٣/٣٠ حديث ١٠٧ الرواية بعينها، إلّا أنّ السند أقوى، فراجع.

وعنهما في وسائل الشيعة ٨/٣١٤ حديث ١٠٧٦٥ مثله.

حصيلة البحث

روى الصدوق عن المعنون في موارد، ولكن لم يذكره أرباب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح فهو مهمل، إلّا أنّ روايته سديدة جداً.

(١) ذكره في أُسد الغابة ١/٢٥١، وتجريد أسماء الصحابة ١/٧١ برقم ٦٦٣.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون من خلال المصادر الرجالية والحديثية، فهو غير متّضح الحال.

[٣٥٢١]

٤٨ ـ ثور بن الوليد الخثعمي الكوفي

قال في لسان الميزان ٢/٨٥ برقم ٣٤٥: ثور بن الوليد الخثعمي الكوفي، ذكره الكشّي في رجال الشيعة، روى عن جعفر الصادق

. . . .

رحمة الله عليه [صلوات الله وسلامه عليه] . .

أقول : يحتمل أن يكون هذا هو بدر بن الوليد الخثعمي الكوفي ، ولكن لا يسند هذا الاحتمال دليل .

حصيلة البحث

في نسختنا من رجال الكشّي لا يوجد للمعنون ذكر ، فهو يُعدّ مهملاً .

[٣٥٢٢]

٤٩ ـ ثور بن يزيد

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٣٦٣ حديث ٥٤ بسنده : . . عن بشر بن إبراهيم الأنصاري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل . .

وورد أيضاً في الخصال : ٣٦٤ حديث ٥٧ وصفحة : ٥٧٢ حديث ١ .

وجاء ـ أيضاً ـ في التوحيد : ٣٤٣ حديث ١٣ ، وفي مختصر بصائر الدرجات : ١١٦ . . وغيرهما .

وكذا في مستدرك وسائل الشيعة ٣٢٧/٢ حديث ٢١٠١ ، ومناقب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٤٣٩/١ ، وفي كتاب المسترشد للطبري : ٦٢٩ حديث ٢٩٥ ، وأمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣ حديث ٢ وصفحة : ٣٠٦ حديث ٦١٥ ، والخرائج والجرائح ٨٣٨/٢ . . وغيرهما .

أقول : بقرينة رواية المعنون عن خالد بن معدان وقرائن أُخرىٰ يطمأن بأنّ المذكور في أسانيد الروايات المشار إليها هو الكلاعي الشامي الحمصي الذي ترجم له جلّ أعلام العامّة كما في تهذيب الكمال ٤١٨/٤ برقم ٨٦٢ ، وطبقات ابن سعد ٤٦٧/٧ ، وتذكرة الحفاظ ١٧٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٤/٦ . . وغيرهم كثير .

الظاهر ؛ هذا هو : ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي الشامي الآتي ، فراجع .

[٣٥٢٣]

١١٨ ـ ثويبة مولاة أبي لهب

عنونها بعضهم هنا ، وتأخيره إلى فصل النساء أجود .

[٣٥٢٤]

١١٩ ـ ثوير أبو الجهم بن أبي فاختة سعيد بن علاقة (ⓐ)

الضبط :

ثُوَيْر : بضمّ المثلّثة ، وفتح الواو ، وسكون المثنّاة من تحت ، بعدها

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة وهو ثقة عند بعضهم ، وكان مبغضاً لأمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام ، فعليه وعلىٰ كلّ من بغض أمير المؤمنين عليه السلام لعنة الله وملائكته والناس أجمعين .

(ⓐ) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٥ برقم ٥ ، وصفحة : ١١١ برقم ٥ ، وصفحة : ١٦١ برقم ١٠ ، رجال النجاشي : ٩١ برقم ٢٩٨ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٥ ، وطبعة بيروت ٢٩٥/١ برقم (٣٠١) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٨ برقم (٣٠٣)] ، الخلاصة : ٣٠ برقم ٢ ، رجال ابن داود : ٧٨ برقم ٢٨٣ ، جامع الرواة ١٤١/١ ، نقد الرجال : ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٠/١ برقم (٨٧٢)] ، توضيح الاشتباه : ٨٧ برقم ٣٤٨ ، روضة المتقين ٧٣/١٤ ، حاوي الأقوال ٣٤٠/٣ برقم ١٩٦٤ [المخطوط : ٢٣٥ برقم (١٢٧٨) من نسختنا] ، رجال البرقي : ٨ ، التحرير الطاوسي : ٦٤ برقم ٦٨ [المخطوط : ٢٢ برقم (٥٩)] ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، الوجيزة : ١٤٧ [رجال المجلسي : ١٧٢ برقم (٣٢٢)] ، منتهى المقال : ٧١ ، [الطبعة المحقّقة ٢٠٣/٢

راء مهملة(١).

والجَهْم: بالجيم المفتوحة، والهاء الساكنة، والميم(٢).

وفاخِتَة: بالفاء، والألف، والخاء المعجمة المكسورة، والتاء المثنّاة من فوق المفتوحة بعدها هاء(٣).

وعِلاقَة: بالعين المفتوحة ـ وقيل: بكسرها ـ، واللام، والألف، والقاف المفتوحة، والهاء(٤).

برقم (٥١١)]، منهج المقال: ٧٧ [المحقّقة ١٣٦/٣ برقم (٩٤٧)].. وغيرها من المعاجم الرجالية للإمامية رفع الله شأنهم وأهلك عدوّهم.

أمّا المعاجم العامية؛ فقد ترجمه في ميزان الاعتدال ٣٧٥/١ برقم ١٤٠٨، تهذيب التهذيب ٣٦/٢ برقم ٥٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٨، سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٩٣/٢، التاريخ الكبير للبخاري ١٨٣/٢ برقم ٢١٣٦، الجرح والتعديل ٤٧٣/٢ برقم ١٩٢٠، الكاشف ١٧٥/١ برقم ٧٣٢، الوافي بالوفيات ٢٦/١١ برقم ٤١، طبقات ابن سعد ٣٢٦/٦، تاريخ خليفة بن خياط ٣٦٩/١، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٣٢/٥، تقريب التهذيب ١٢١/١ برقم ٥٤، المغني ١٢٤/١ برقم ١٠٦٩، المجروحين ٢٠٥/١، ديوان الضعفاء: ٤٠ برقم ٧٠٧، تهذيب الكمال ٤٢٩/٤ برقم ٨٦٣، تاج العروس ٨٠/٣ بل قد اتفقت كلمة العامة على تضعيفه.

(١) قال في توضيح الاشتباه: ٨٧ برقم ٣٤٨: ثوير ـ بضمّ الثاء المثلّثة ـ كزبير، وفي ايضاح الاشتباه المخطوط: ١٠ من نسختنا: ثوير ـ بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط المضمومة، والواو المفتوحة، والياء المنقطة تحتها نقطتين والراء أخيراً ـ ابن أبي فاختة ـ بالفاء، والخاء المعجمة، والتاء المنقطة فوقها نقطتين ـ واسم فاختة: سعيد بن علاقة ـ بالعين المهملة، والقاف ـ. وجاء ذكره في تاج العروس ٨٠/٣، فراجع.

(٢) قال في الصحاح ١٨٩١/٥: رَجُلٌ جَهْمُ الوجه أي كالح الوَجْه. ولاحظ زيادة عليه وبعض المسمّين به في تاج العروس ٢٣٤/٨، وانظر: جمهرة ابن حزم: ٥٤٦.

(٣) قال الجوهري في الصحاح ٢٥٩/١: الفَاخِتَة: واحدة الفَوَاخِت، من ذوات الأطواق. وانظر: لسان العرب ٦٥/٢ وغيره.

(٤) انظر ضبطها بكسر العين في توضيح المشتبه ٣٩٦/٦، وقال في الصحاح ١٥٣١/٤:

وفي رجال الشيخ : سعيد بن جَمْهان[١] : بالجيم المفتوحة ، والميم الساكنة ، والهاء والألف .

وفي كلام النجاشي[٢] والخلاصة هنا : ابن علاقة . وفي ترجمة ابنه الحسين أنّه ابن ثوير بن سعيد بن حمران .

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله[٣] تارة : من أصحاب السجّاد عليه السلام ، قائلاً : ثوير بن أبي فاختة ، سعيد بن جمهان[٤] : مولى أمّ هاني ، تابعي .

وأُخرى[٥] : في أصحاب الباقر عليه السلام مثل ذلك ، بحذف كلمة (تابعي) .

العِلاقَة ـ بالكسر ـ : عِلاقَة القوس والسوط ونحوهما ، والعَلاقَة ـ بالفتح ـ: عَلاقَة الخصومة وعَلاقَة الحُبّ .

(١) ذكر في رجال الشيخ رحمه الله في ثلاثة موارد : جهمان .

ويظهر من عبارة المؤلف قدّس سرّه أنّ نسخته من رجال الشيخ كانت محرّفة ، وذكر فيها : جمهان ، والظاهر أنّه نقله عن مجمع الرجال ٣٠٣/١ فإنّه نقل عن رجال الشيخ : ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جمهان . .

هذا ؛ وفي رجال النجاشي : ٤٤ برقم ١٢٢ قال : الحسين بن ثور بن أبي فاختة سعد (خ . ل : سعيد) بن حمران مولى أمّ هاني ، وفي صفحة : ٣٤٢ برقم ١١٧٢ : هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جهمان مولى أمّ هاني .

وفي مجمع الرجال ١٦٩/٢ ـ نقلاً عن رجال النجاشي ـ: الحسين بن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جمهان .

فترى أنّ في ترجمة ثوير يذكر : ثور ، ويذكر جهمان ، ثم في ترجمة ابنه الحسين يذكر : ثور ، وفي جدّه يذكره باسم : حمران ، ولكن في ابن ابنه يذكر : ثوير جده : جهمان ، وهذا الاختلاف من خطأ النسّاخ قطعاً .

(٢) رجال النجاشي : ٩١ برقم ٢٩٨ ، الخلاصة : ٣٠ برقم ٢ .

(٣) رجال الشيخ : ٨٥ برقم ٥ .

(٤) في المصدر : جهمان .

(٥) رجال الشيخ : ١١١ برقم ٥ .

وثالثة[١] : من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله : ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جمهان[٢] الهاشمي ، مولى أمّ هاني كوفي . انتهىٰ .

وقال النجاشي رحمه الله[٣] : ثوير بن أبي فاختة أبو جهم الكوفي ، واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة ، يروي عن أبيه . وكان مولى أمّ هاني بنت أبي طالب ، قال ابن نوح : حدّثني جدّي ، قال : حدّثنا بكير[٤] بن أحمد ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله البزّاز ، قال : حدّثنا محمود بن غيلان ، قال : حدّثنا شبابة ابن سوار ، قال : قلت ليونس بن أبي[٥] إسحاق : ما لك لا تروي عن ثوير ، فإنّ إسرائيل روى عنه ؟ فقال : ما أصنع به ، كان رافضياً . انتهىٰ .

وقال الكشّي[٦] : حدّثني محمّد بن قولويه القمّي ، قال : حدّثني محمّد بن بندار

---

(١) رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٠ .

(٢) في المصدر : جهمان .

(٣) رجال النجاشي : ٩١ برقم ٢٩٨ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٥ ، وطبعة بيروت ٢٩٥/١ برقم (٣٠١) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٨ برقم (٣٠٣)] .

(٤) كذا ، وفي المصدر بطبعاته : بكر ـ مكبراً ـ .

(٥) في النسخة المطبوعة : قلت ليونس بن إسحاق ، ولكن في نسختنا المخطوطة من رجال النجاشي ، وكذا في طبعتين من رجاله ، ومجمع الرجال ٣٠٤/١ نقلاً عن رجال النجاشي : قلت ليونس بن أبي إسحاق . . فما في الطبعة المصطفوية التي ننقل عنها دائماً تصحيف ، فلاحظ .

(٦) رجال الكشّي : ٢١٩ برقم ٣٩٤ ، وفي نقد الرجال ٦٤ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٠/١ برقم (٨٧٢)] ، وتوضيح الاشتباه : ٨٧ برقم ٣٤٨ ، ومجمع الرجال ٣٠٢/١ ، وجامع الرواة ١٤١/١ ، ورجال البرقي : ٨ في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام ، ومنهج المقال : ٧٦ [المحقّقة ١٣٦/٣ برقم (٩٤٧)] ، وملخّص المقال في قسم الرواة غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، ورجال ابن داود في القسم الأوّل : ٧٨ برقم ٢٨٣ وقال : ممدوح ، ومنتهى المقال : ٧١ [٢٠٣/٢ برقم (٥١١)] ، وتعليقة الوحيد المطبوعة على هامش

⟵

القمي ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه محمّد بن خالد ، عن أحمد بن النصر[(١)] الجعفي ، عن عباد بن بشير ، عن ثوير أبي فاختة[(٢)] ، قال : خرجت حاجاً ، فصحبني عمرو بن ذرّ القاضي ، وعمرو بن قيس الماصر[(٣)] ، والصلت بن بهرام ، وكانوا إذا نزلوا [منزلاً] قالوا : [انظر] الآن قد حرّرنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر عليه السلام منها عن ثلاثين كلّ يوم وقد قلّدناك ذلك ، فقال ثوير : فغمّني ذلك ، حتى إذا دخلنا المدينة افترقنا ، فنزلت أنا على أبي جعفر عليه السلام ، فقلت له : جعلت فداك إنّ ابن ذرّ وابن قيس الماصر والصلت . . صحبوني وكنت أسمعهم يقولون : قد حرّرنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر عليه السلام عنها ، فغمّني ذلك . فقال أبو جعفر عليه السلام : «ما يغمّك من ذلك ؟ ! فإذا جاؤوا فأذن هم» ، فلمّا كان من غد دخل مولى لأبي جعفر عليه السلام فقال : جعلت فداك ! إنّ بالباب ابن ذرّ ومعه قوم ، فقال أبو جعفر عليه السلام : «يا ثوير ! قم فأذن لهم» ، فقمت فأدخلتهم ، فلمّا دخلوا سلّموا وقعدوا ، ولم يتكلّموا ، فلمّا طال ذلك أقبل أبو جعفر عليه السلام يستفتيهم[(٤)] الأحاديث ، وأقبلوا لا يتكلّمون ، فلمّا رأى ذلك أبوجعفر عليه السلام قال لجارية له يقال لها : سرحة : «هاتي الخوان !» ، فلمّا جاءت به فوضعته ، فقال

منهج المقال : ٧٦ [المحقّقة ١٣٦/٣ برقم (٣٢٢)] ، وروضة المتقين ٧٢/١٤ ، والتحرير الطاوسي : ٦٤ برقم ٦٨ من نسختنا ، وحاوي الأقوال ٣٤٠/٣ برقم ١٩٦٤ [المخطوط : ٢٣٥ برقم (١٢٧٨)] ، وجامع الرواة ١٤١/١ ، وروح الجوامع المخطوط : ٣٥٧ من نسختنا .

(١) كذا ، وفي رجال الكشّي : النضر.

(٢) في المصدر : ثوير بن أبي فاختة .

(٣) في المصدر : القاضي وابن قيس الماصر بحذف عمرو .

(٤) في المصدر : يستنبئهم .

أبو جعفر عليه السلام : «الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدّاً ينتهي إليه ، حتّى أنّ هذا الخوان حدّاً ينتهي إليه» ، فقال ابن ذرّ : وما حدّه؟ قال : «إذا وضع ذكر اسم الله[١] عليه وإذا رفع حمد الله»، قال: ثمّ أكلوا، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : «اسقيني» فجاءته بكوز من أدم .فلمّا صار في يده قال : «الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدّاً ينتهي إليه ، حتّى أنّ هذا الكوز حدّاً ينتهي إليه» ، فقال ابن ذرّ : وما حدّه؟ قال : «يذكر اسم الله عليه إذا شرب ، ويحمدالله إذا فرغ . ولا يشرب من عند عروته ، ولا من كسرٍ إن كان فيه» ، قال : فلمّا فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الأحاديث ، فلا يتكلّمون . فلمّا رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال : «يابن ذرّ! ألا تحدّثنا ببعض ما سقط إليكم من حديثنا؟» ، قال : بلى يابن رسول الله (ص)! فقال : «إنّي تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وأهل بيتي ، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا» ، فقال أبو جعفر عليه السلام : «يابن ذرّ! فإذا لقيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال : ما خلّفتني في الثقلين ، فماذا تقول له؟» ، قال : فبكى ابن ذرّ ، حتّى رأيت دموعه تسيل على لحيته ، ثم قال : «أمّا الأكبر فمزقّناه ، وأمّا الأصغر فقتلناه» ، فقال أبو جعفر عليه السلام : «إذا[٢] تصدقه يا بن ذرّ! لا والله ، لا تزول قدم يوم القيامة حتّى تسأل[٣] عن ثلاث ؛ عن عمره فيما أفناه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن حبّنا أهل البيت (ع)» ، قال : فقاموا وخرجوا . فقال أبو جعفر عليه السلام لمولى له : «اتبعهم ، فانظر ماذا يقولون»[٤] ، قال : فتبعهم ، ثم رجع فقال : جعلت

(١) في المصدر : إذا وضع ذكر الله . .
(٢) في المصدر : إذن . . وهو الظاهر .
(٣) في المصدر : يسأله .
(٤) في المصدر : ما يقولون .

فداك! قد سمعتهم يقولون لابن ذرّ: على هذا خرجنا معك؟ فقال: ويلكم! اسكتوا، ما أقول إنّ رجلاً* يزعم أنّ الله يسألني عن ولايته، وكيف أسأل رجلاً يعلم حدّ الخوان، وحدّ الكوز؟! انتهىٰ.

وإلى هذه الرواية أشار العلّامة رحمه الله في الخلاصة[١] في عنوان الرجل حيث قال: ثوير بن أبي فاختة، واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، روى الكشّي، عن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن عباد بن بشير، عن ثوير، قال: أشفقت على أبي جعفر عليه السلام** من مسائل هيّأها له عمرو بن أبي ذرّ***، وابن قيس الماصر، والصلت بن بهرام، وهذا لا يقتضي مدحاً ولا قدحاً، فنحن في روايته من المتوقفين. انتهىٰ.

وأقول: لا يخفى عليك سقوط مقدار من السند من كلامه، فإنّ من لاحظ سند الكشّي ـ المتقدّم ـ بان له أنّه قد أسقط من بين (محمّد بن) وبين (عباد بن بشير) قول: بندار القمّي، عن أحمد بن محمّد البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن خالد، عن أحمد بن النضر الجعفي، عن..

والذي أوقعه في هذا السهو عبارة ابن طاوس[٢]، فإنّه جعل الطريق مثل

(*) خ. ل: لرجل. [منه (قدّس سرّه)].

(١) الخلاصة: ٣٠ برقم ٢.

(**) احتمل بعضهم كونه الجواد عليه السلام، فتفحّص. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: احتمال هذا البعض ليس في محلّه؛ لأنّ المعنون من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام فكيف يمكن أن يكون من أصحاب الجواد عليه السلام؛ لأنّه يقتضي أن يكون قد عمّر أكثر من مائة سنة، فتفطّن.

(***) الظاهر أنّه: عمرو بن ذر. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: وهو الذي جاء في المصدر المطبوع.

(٢) قال في التحرير الطاوسي: ٦٤ برقم ٦٨: ثوير بن أبي فاختة، روى أنّه أشفق على

ما في الخلاصة ، فأخذ منه في الخلاصة ، من غير مراجعة الكشّي .

ثمّ إنّه قد علّق الشهيد الثاني رحمه الله على قوله : وهذا لا يقتضي مدحاً . . إلى آخره قوله : دلالة الخبر على القدح أظهر ؛ لأنّه يدلّ على عدم علمه بحقيقة الإمام عليه السلام على ما ينبغي . ثم على تقدير تسليمه ، لا وجه للتوقف فيه لذلك ، بل لجهالة حاله كغيره من المجهولين ، فلا وجه أيضاً لإدخاله في القسم المختص بمن يعمل على روايته كما شرطه . انتهىٰ .

وأنت خبير بأنّ ما ذكره قدّس سرّه من ظهور الخبر في القدح ، مدفوع بأنّ الإشفاق لعلّه من أن يتأذّى لخبثهم ، ورداءة لسانهم . أو لعدم تمكنّه من إظهار الحقّ تقيّة منهم ، فلا يجيبهم بصريح الحقّ ، فيجري للمعاندين في أثناء السؤال من سوء الأدب ، لا أنّ الإشفاق لظنّه قصور الإمام عليه السلام عن الجواب ، حاشاه من ذلك . . ! فلا يكون دليلاً على عدم علمه بحقيقة الإمام عليه السلام ليحصل القدح فيه .

على أنّه على فرض التنزّل ؛ نقول بما قاله الوحيد في التعليقة[1] من أنّه : لا تأمّل في كونه من الشيعة ، ومن مشاهيرهم . وحكاية الإشفاق لا يضرّ

أبي جعفر عليه السلام من مسائل هيّأها له عمرو بن ذر القاضي ، وابن قيس الماصر ، والصلت بن بهرام . . الطريق : محمّد بن قولوية ، عن محمد بن عباد بن بشير ، عن ثوير ابن أبي فاختة .

وجاء في طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٠٤ برقم ٧١ : هيأها له عمر بن ذر القاص ، وفيه زيادة : الطريق : محمّد بن قولويه ، عن محمّد بن بندار القمي ، عن أحمد ابن محمّد البرقي ، عن أبيه محمّد بن خالد ، عن أحمد بن النضر الجعفي ، عن عباد بن بشير ، عن ثوير بن أبي فاختة .

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٦ [المحقّقة ١٣٦/٣ برقم (٣٢٢)] .

بالنسبة إلى الشيعة الذين كانوا في ذلك الزمان، كما لا يخفى على المطّلع[١]. انتهى.

وبالجملة؛ فدلالة الخبر على القدح ممنوعة، بل ما ادّعاه العلّامة رحمه الله من عدم دلالته على المدح ممكن المنع؛ لأنّ نزوله على الإمام عليه السلام حين وصوله إلى المدينة المشرّفة بعد الحجّ، وافتراقه عنهم، وإعلامه عليه السلام عن كيد المعاندين، وذهابه بأمره عليه السلام إلى الباب ليأذن للسائلين بالدخول، دليل على أنّه من خواصّه عليه السلام وحواريه. وفيه مدح لا يخفى.

ولذا قال ابن داود[٢]: الكشّي روى عنه أنّه ممدوح.

فالحقّ أنّ الرجل شيعي ممدوح، فيكون حديثه من الحسان[٣].

---

(١) ثم قال في التعليقة: فتأمّل. ولعلّ وجه التأمّل فيه: أنّه هذا وأشباهه من ضروريات ما يلزم الشيعي أن يعرفه، ولا يعذر في جهله.. كيف ولا يرتضيه الشيعي أن يقال لعالم من مذهبه فضلاً عن إمامه!

(٢) رجال ابن داود: ٧٨ برقم ٢٨٣ قال: ثوير بن أبي‌فاختة، أبوجهم، واسم أبي‌فاختة: سعيد بن علاقة، (لم) (جش) (كش)، روى عن أبيه ممدوح.

وفي الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٢ برقم (٣٢٢)]: ثوير بن أبي فاختة، فيه مدح وذم.

(٣) **المترجم عند العامّة**

عنونه في ميزان الاعتدال ٣٧٥/١ برقم ١٤٠٨ فقال: ثوير بن أبي‌فاختة أبوالجهم الكوفي، مولى أمّ هاني بنت أبي‌طالب، وقيل مولى زوجها: جعدة بن هبيرة. عن ابن عمر، وزيد بن أرقم، وعدّة، وعنه شعبة، وسفيان، قال يونس بن أبي إسحاق: كان رافضيّاً، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوحاتم وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك. وروى أبوصفوان الثقفي، عن الثوري، قال: ثوير ركن من أركان الكذب، وقال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي، ثم قال: قلت: أمّا أبوه: فاختة فاسمه: سعيد بن علاقة، من كبار التابعين، قد وثقه العجلي والدارقطني، يروي عن علي [عليه السلام]، وعن الطفيل بن أُبيّ بن كعب. وأمّا ثوير، فقال: ابن معين: ليس بشيء، وقال مرّة: ضعيف، وقال النسائي، ليس بثقة. إسرائيل عن ثوير، عن شيخ من أهل قبا، عن أبيه ـ وله صحبة ـ أنّه سأل النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلم عن ألبان الأتن فقال: «لا بأس

⇐

. . . .

﴿بها» . أحمد بن مفضل حدثنا أبو مريم الأنصاري ، حدثنا ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، سمع عليّاً [عليه السلام] يقول : «لا يحبّني كافر ولا ولد زنا» .

أقول : لدى التأملّ والتحقيق يتّضح أنّ الذي صيّر المترجم عندهم من أركان الكذب روايته هذه ونظائرها ، وذلك لأنّها تهدم مذهبهم من أصله بعد أن تعري شخصيّتهم ، فتدبّر تجد صدق ما جزمنا به .

وذكره في تهذيب التهذيب ٣٦/٢ برقم ٥٨ : روى عن أبيه . . إلى أن قال : قال سفيان الثوري : كان ثوير من أركان الكذب ، وقال عبدالله بن أحمد : سئل أبي عن ثوير ابن أبيفاختة ، ويزيد بن أبيزياد ، وليث بن أبيسليم ، فقال : ما أقرب بعضهم من بعض ، وقال يونس بن أبي إسحاق : كان رافضيّاً ، وقال الدوري ، عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال : ابن أبيخيثمة وغيره عن يحيى : ضعيف ، وقال إبراهيم الجوزجاني : ضعيف الحديث ، وقال : أبوزرعة : ليس بذاك القويّ ، وقال أبوحاتم : ضعيف مقارب لهلال بن خباب وحكيم بن جبير ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن عدّي : قد نسب إلى الرفض ضعّفه جماعة ، وأثر الضعف على رواياته بيّن ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره! . . إلى أن قال : وقال الحاكم في المستدرك : لم ينقم عليه إلّا التشيع .

وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٨ في فصل التفاريق : ثوير ـ مصغّر ثور ـ بن أبيفاختة ، مولى أمّ هاني ، وقيل : مولى زوجها جعدة أبوالجهم ، رمي بالرفض ، عن أبيه سعد بن علاقة . . إلى أن قال : قال الدارقطني : متروك ، وقال أبوحاتم : ضعيف ، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٩٣/٢ : ورواه أحمد بن يونس ، فقال : عن إسرائيل ، عن ثوير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . قال أبي : حديث حكيم عندي أصح ، قلت لأبي : فحكيم بن جبير أحبّ إليك أو ثوير ؟ فقال : ما فيهما إلاّ ضعيف غال في التشيّع ! قلت : أيّهما أحبّ إليك ؟ قال : هما متقاربان .

وفي تاريخ البخاري الكبير ١٨٣/٢ برقم ٢١٣٦ ، والجرح والتعديل ٤٧٢/٢ برقم ١٩٢٠ وبعد العنوان قال بسنده : . . ضعيف ، وفي المجروحين ٢٠٥/١ قال : كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في رواياته أشياء موضوعة . . إلى أن قال : سمعت سفيان الثوري يقول : ثوير بن أبيفاخته من أركان الكذب . .

وفي الكاشف ١٧٥/١ برقم ٧٣٢ ـ بعد أن عنونه ـ قال : واهٍ .

﴾

التمييز:

نقل في جامع الرواة[١] رواية مالك بن عطية، وأبي عبيدة الحذّاء

وقال في الوافي بالوفيات ٢٦/١١ برقم ٤١: ثور بن أبي‌فاختة سعيد بن علاقة مولى أمّ هاني بنت أبي‌طالب، وقيل: مولى جعدة بن هبيرة المخزومي..

وترجمه ابن سعد في طبقاته ٣٢٦/٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٣٢/٥، وتقريب التهذيب ١٢١/١ برقم ٥٤، والمغني في الضعفاء ١٢٤/١ برقم ١٠٦٩، وديوان الضعفاء: ٤٠ برقم ٧٠٧، وتهذيب الكمال ٤٢٩/٤ برقم ٨٦٣.. والكلّ ضعّفوه، وفي تاج العروس ٨٠/٣ ذكره ولم يضعّفه.

أقول: هذه نبذة من كلمات القوم، ولم نستوعبها، والمتأمّل فيها يجد أنّ الدافع بنبزه ـ بأنّه يقلب الأحاديث، وأنّه من أركان الكذب ـ هو روايته أنّه سمع أبوه [سعيد بن علاقة] علياً عليه السلام يقول: «لا يحبّني كافر ولا ولد زنا».. ونظائر هذه الرواية وهي كافية لثلبه وتفسيقه، بل وتكفيره، والذي أستفيد من مجموع رواياته وكلمات القوم فيه هو أنّ المترجم كان إمامياً متعصّباً، جامعاً للأحاديث، ومتّصلاً بالعامة راوياً عنهم وراوون عنه، وكان قليل التقية معهم، وكان جليلاً محدثاً مشهوراً نبيلاً.

(١) جامع الرواة ١٤١/١.

ففي الكافي ٥٠٨/٢ حديث ٧ بسنده:.. عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي‌عبيدة، عن ثوير قال: سمعت علي‌بن الحسين عليهما السلام..

وفيه ـ الروضة ـ ١٠٤/٨ حديث ٧٩ بسنده:.. عن الحسن بن محبوب، عن عليّ ابن رئاب، عن أبي‌عبيدة الحذّاء، عن ثوير بن أبي‌فاختة، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام..

وفي تفسير علي بن إبراهيم القميّ ١٦٥/١: حدّثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن ثوير بن أبي‌فاختة قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام..

وهذه الروايات الثلاث التي أشرت إلى أسانيدها لا يروي مضمونها إلّا إمامي حسن العقيدة، قريب منهم عليهم السلام، معتمد لديهم.

وفي الفقيه ١٩١/٣ برقم ٨٦٦ قال: وروى ثوير بن أبي‌فاختة، عن أبيه، عن علي عليه السلام..

عنه●.

[٣٥٢٥]

١٢٠ ـ ثوير بن عمارة الأزدي الكوفي أبو الحسن◘

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

✎ وجاء في مشيخة الفقيه ١١١/٤ بسنده : .. عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن ثوير بن أبي‌فاختة ، واسم أبي‌فاختة : سعيد بن علاقة ..

ويظهر من هذه الأسانيد أنّ المترجم يروي عنه أبي‌عبيدة الحذّاء ، وأبي‌حمزة الثمالي ، ومالك بن عطيّة .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : تضعيف العامة للمترجم لتشيّعه كما قال الحاكم في المستدرك ، وروايته قول أمير المؤمنين عليه السلام : «لا يحبني كافر ولا ولد زنا» .. ونظائرها ، والتأمّل في رواياته ، والجوّ الذي كان يعيشه هو وسائر الشيعة لأهل البيت عليهم السلام ، والجمع بين كلمات المحققين من أعلامنا ، يوجب الجزم بجلالته وحسنه ، وعدّ حديثه حسناً كالصحيح .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٢ ، مجمع الرجال ٣٠٤/١ ، جامع الرواة ١٤٢/١ ، نقد الرجال : ٦٥ برقم ٢ [المحقّقة ٣٢١/١ برقم (٨٧٣)] ، منهج المقال : ٧٧ [المحقّقة ١٤٢/٣ برقم (٩٤٩)] ، منتهى المقال : ٧١ [المحقّقة ٢٠٧/٢ برقم (٥١٢)] ، ملخص المقال في قسم المجاهيل .

(١) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١٢ .

وفي بعض نسخه : ثور ـ مكبّراً ـ ، والأصحّ التصغير ظاهراً ، والله العالم(●) .

[٣٥٢٦]

١٢١ ـ ثوير بن عمرو بن عبدالله المرهبي الهمداني الكوفي(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ذلك قوله : أسند عنه . انتهىٰ .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وهذا أيضاً كسابقه مكبّر في بعض النسخ .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط المرهبي في ترجمة : إدريس بن عبدالله .

وضبط[٣] الهمداني في ترجمة : إبراهيم بن قوام الدين(●●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في كلمات الأعلام على ما يوضّح حال المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١١ ، مجمع الرجال ٣٠٤/١ ، جامع الرواة ١٤٢/١ ، نقد الرجال : ٦٥ برقم ٣ [المحقّقة ٣٢١/١ برقم (٨٧٤)] ، وذكره في ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو الذم .

(١) رجال الشيخ : ١٦١ برقم ١١ .

(٢) في صفحة : ٣٤٦ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

وفي لسان الميزان ٨٥/٢ برقم ٣٤٣: ثور بن عمر بن عبدالله المرهبي الكوفي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وأثنى عليه علي بن الحكم.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال .

[٣٥٢٧]

١٢٢ ـ ثوير بن يزيد الشامي[⧈]

[الضبط :]

[الشامي :] النسبة ظاهرة .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] من أصحاب السجاد عليه السلام[(٢)] .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٥ برقم ٦ ، مجمع الرجال ٣٠٤/١ ، نقد الرجال : ٦٥ برقم ٤ [المحقّقة ٣٢١/١ برقم (٨٧٥)] ، جامع الرواة ١٤٢/١ وصفحة : ١٤٧ ، وآخرون عن رجال الشيخ .

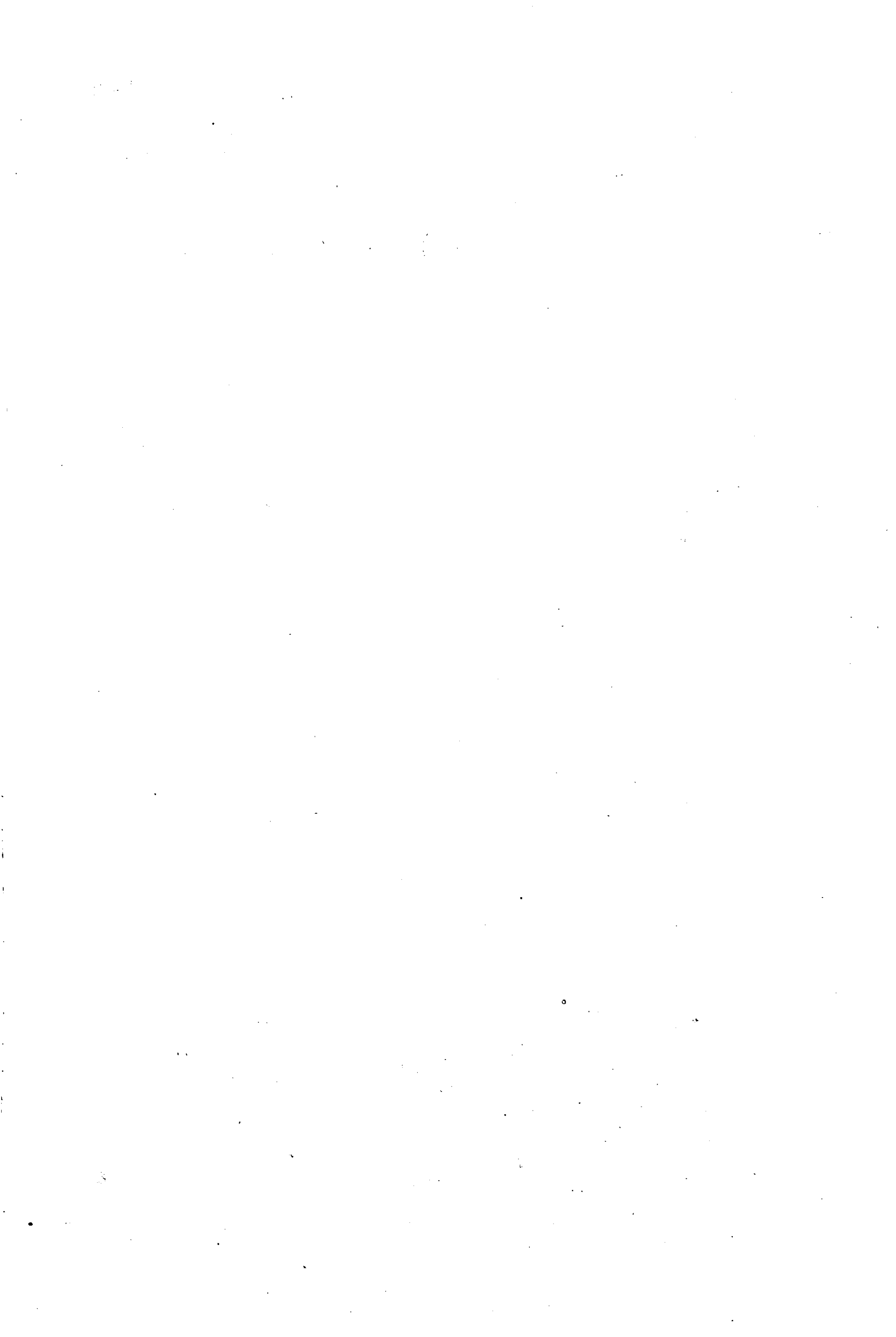
(١) رجال الشيخ : ٨٥ برقم ٦ .

وله رواية في التهذيب ٣١٦/١ حديث ٩١٨ بسنده : . . عن عبدالرحمن بن محمد العرزمي ، عن ثوير بن يزيد ، عن خالد بن سعدان ، عن جبير بن نقير الحضرمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم . .

(٢) أقول : الظاهر هذا هو ثور بن يزيد الكلاعي الشامي ، فراجع : تهذيب الكمال ٤١٨/٤ برقم ٨٦٢ ، وفيه : ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، ويقال : الرحبي أبو خالد الشامي الحمصي ، وفيه قال : كان قدرياً وكان جدّ ثور بن يزيد قد شهد صفّين مع معاوية وقتل يومئذٍ ، وكان ثور إذا ذكر علياً قال لا أحبّ رجلاً قتل جدي ! !

(●) **حصيلة البحث**

لم أهتدِ إلى ما يرفع جهالة المترجم ، فهو مجهول الحال .



الفهرس

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٣٢٣٦	بكير	–	١٦٠	٥٤
٣٢٣٧	**بكير بن أحمد النخعي الكوفي**	٢٢١	–	٥٥
٣٢٣٨	**بكير بن أعين بن سنسن الشيباني أبو الجهم**	٢٢٢	–	٥٦
٣٢٣٩	**بكير بن جندب الكوفي**	٢٢٣	–	٦٤
٣٢٤٠	**بكير بن حبيب الكوفي**	٢٢٤	–	٦٥
٣٢٤١	بكير بن سالم	–	١٦١	٦٦
٣٢٤٢	بكير بن صالح	–	١٦٢	٦٦
٣٢٤٣	**بكير بن عبدالله بن الأشج**	٢٢٥	–	٦٧
٣٢٤٤	بكير بن عبدالله الطويل	–	١٦٣	٦٨
٣٢٤٥	**بكير بن عبدالله الكوفي**	٢٢٦	–	٦٩
٣٢٤٦	**بكير بن قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي**	٢٢٧	–	٧٠
٣٢٤٧	**بكير بن فطر بن خليفة الكوفي**	٢٢٨	–	٧٢
٣٢٤٨	بكير بن محمد الأزدي	–	١٦٤	٧٣
٣٢٤٩	بكير بن مسمار	–	١٦٥	٧٤
٣٢٥٠	**بكير بن واصل البرجمي الكوفي**	٢٢٩	–	٧٥
٣٢٥١	بكيل بن سعيد	–	١٦٦	٧٥
٣٢٥٢	بلال (غلام أبي الحسن عليه السلام)	–	١٦٧	٧٦
٣٢٥٣	بلال الأنصاري القاضي الكوفي	–	١٦٨	٧٦

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٣٢٩٠	بيان الجزري الكوفي أبو أحمد	٢٤٥	–	١٣١
٣٢٩١	بيان بن حمران التفليسي	٢٤٦	–	١٣٣
٣٢٩٢	بيان	٢٤٧	–	١٣٣
	تذييل			
٣٢٩٣	بهز	٢٤٨	–	١٣٤
٣٢٩٤	بهزاز أبي مالك	٢٤٩	–	١٣٤
٣٢٩٥	بهلول أبي ذويب	٢٥٠	–	١٣٥
٣٢٩٦	بهيز بن الهيثم الأوسي الحارثي	٢٥١	–	١٣٥
٣٢٩٧	بهيس	٢٥٢	–	١٣٥
٣٢٩٨	بولي	٢٥٣	–	١٣٦
٣٢٩٩	بوزان	٢٥٤	–	١٣٦
٣٣٠٠	بحيرة بن عامر	٢٥٥	–	١٣٦
٣٣٠١	بيرح بن أسد الطاحي	٢٥٦	–	١٣٧

مجموع ما ورد في المتن حتى الآن ١٢٤٦ + ٢٥٦ = ١٥٠٢

مجموع ما استدرك حتى الآن ١٦١٠ + ١٨٩ = ١٧٩٩

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٣٣٩١	ثابت بن دينار أبي صفية الأزدي الثمالي أبو حمزة	٢٢	–	٢٥٥
٣٣٩٢	ثابت بن الربيع	٢٣	–	٢٨٤
٣٣٩٣	ثابت بن ربيعة الخزرجي	٢٤	–	٢٨٥
٣٣٩٤	ثابت بن رفاعة الأنصاري	٢٥	–	٢٨٥
٣٣٩٥	ثابت بن رفيع الأنصاري	٢٦	–	٢٨٦
٣٣٩٦	ثابت بن زائدة العكلي	٢٧	–	٢٨٧
٣٣٩٧	ثابت بن زيد أبو زيد	٢٨	–	٢٨٨
٣٣٩٨	ثابت بن زيد بن مالك الأوسي الأشهلي	٢٩	–	٢٩١
٣٣٩٩	ثابت بن زيد بن وديعة	٣٠	–	٢٩١
٣٤٠٠	ثابت بن سعد	٣١	–	٢٩٢
٣٤٠١	ثابت بن سعيد	٣٢	–	٢٩٢
٣٤٠٢	ثابت بن سفيان بن عدي الخزرجي	٣٣	–	٢٩٤
٣٤٠٣	ثابت بن سماك بن ثابت	٣٤	–	٢٩٥
٣٤٠٤	ثابت بن شريح الصائغ الأنباري	٣٥	–	٢٩٥
٣٤٠٥	ثابت بن الصامت الأشهلي	٣٦	–	٣٠٢
٣٤٠٦	ثابت الصبّاغ (ابن الصباح، الصائغ)	–	١٤	٣٠٣
٣٤٠٧	ثابت بن صهيب بن كرز الخزرجي الساعدي	٣٧	–	٣٠٤
٣٤٠٨	[ثابت بن الضحاك بن أُمية الأنصاري]	٣٨	–	٣٠٥

مجموع التسلسل الخاص حتى الآن = ١٦٦٢

مجموع ما استدرك حتى الآن = ١٨٦٥